المجلس الأعلى للثقافة

المركز الفرنسي للثقافة و التعاون

المشروع القومي للترجمة

العطور

ومعامل العطور في مصر القديمة

(من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)

791

تأليف : محمد عبد الحميد شيمي

ترجمة : ماهر جويجاتي

المشروع القومى للترجمة

العطور ومعامل العطور

فى مصر القديمة

(من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة)

تـألـيـف : محمد عبد الحميد شيمى

ترجـمـة : مـاهــر جويجـاتى



٢٠٠٥

المشروع القومى للترجمة

إشراف: جابر عصفور

- العدد ٧٩١
- العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة
- محمد عبدالحميد شيمى
- ماهر جويجاتى
- الطبعة الأولى ٢٠٠٥

هذه ترجمة لكتاب

Parfums et Parfumerie
Dans L'Ancienne Egypte,
(De L'Ancien Empire À La fin du Nouvel Empire

Mohamed Abdel-Hamid Shimy

Presses Universitaires.Thèse à la carte, 2002

© Mohamed Abdel-Hamid Shimy

I.S.B.N. :2-284-00751-1

تم نشر هذا الكتاب بالاشتراك مع المركز الفرنسى للثقافة والتعاون (قسم الترجمة) التابع لسفارة فرنسا بجمهورية مصر العربية.



2005



حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة.

شارع الجبلاية بالاوبرا – الجزيرة – القاهرة ت:٧٣٥٢٣٩٦ فاكس:٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel:7352396 Fax: 7358084 E. Mail: asfour@onebox.com

أطروحة دكتوراه فى علم المصريات:

بإشراف الأستاذ **چان جويون** J.- C. Goyon

مدير معهد **ڤيكتور لوريه** Victor Loret لعلم المصريات

Université Lumière Lyon 2, 1997

تهدف إصدارت المشروع القومى للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربى وتعريفه بها، والأفكار التى تتضمنها هى اجتهادات أصحابها فى ثقافاتهم ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلس الأعلى للثقافة.

المحتويات

– تنويه المترجم 9

– توطئة 13

– اختصارات مصادر البحث 17

– مقدمة 19

الباب الأول

الفصل الأول: الزيوت القانونية 29

١. الزيوت المقدسة العطرية التى تم جمعها وتصنيفها بدءًا من
الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة. 33

٢. القطع والمعالم الأثرية التى سجلت عليها الزيوت القانونية .. 43

٣. المصنفات وأسفار الطقوس الدينية التى ذكرت الزيوت
القانونية فى سياقها أو تؤكد على استخدامها 137

– هوامش الفصل الأول 159

– ملحق الفصل الأول 179

الفصل الثانى: دراسة معجمية وتحليل نقدى لمختلف المواد من شحوم وزيوت
ونباتات ومعادن التى تدخل فى تركيب المواد العطرية 181

– هوامش الفصل الثانى 233

– ملحق الفصل الثانى 273

الفصل الثالث: دراسة أوعية العطور 285

– هوامش الفصل الثالث 506

– ملحق الفصل الثالث 511

الفصل الرابع: تحضير واستخدام العطور أو المواد العطرية 513

– الأعمال التى تتم فى الخارج 515

– الأعمال التى تتم فى الداخل 538

– استخدام المواد العطرية فى العالم المقدس وفى الدنيا 554

– تذييل 565

– هوامش الفصل الرابع 568

– ملحق الفصل الرابع 582

– **خاتمة الدراسة** 583

– هوامش الخاتمة 588

الباب الثانى

وثائق التصاوير من رسومات وصور فوتوغرافية 589

– **قائمة المراجع العامة** 699

إهداء المترجم

إلى أختي فاتن
التي تملأُ حياتي عطراً وعبيراً

ماهر جويجاتي

تنويه المترجم

١. عند توضيح الدلالات الصوتية للعلامات الهيروغليفية حالت أسباب فنية دون تدوين الدلالات الأوروبية، وبدلاً من ذلك أوضحت الدلالات الصوتية العربية، فهى الأقرب إلى لغة قدماء المصريين. ولتمييزها عن سياق النص العربى دُوّنت بالبنط (فرح) كما هو مبين بالمثال التالى: حالت نت تحنو.

٢. وردت فى سياق نص هذا الكتاب بعض العلامات أو العبارات أو الجمل المدونة بالخط الهيروغليفى. ولأسباب فنية خارجة عن إرادتى تعذر الاحتفاظ بها فى سياق النص المترجم. وقد تم تجميعها وترتيبها فى ملحق فى آخر كل فصل وبعد ملحق الهوامش ليحل محلها رقم داخل مربع يشير إلى ترتيبها فى الملحق المذكور.

إلى ذكرى والدى

فبفضل تشجيعه المستمر

واصلت أبحاثى فى مجال المصريات

محمد عبد الحميد شيمى

توطئة (*)

كان تحرير هذه الأطروحة ثمرة أبحاثى فى كل من مصر وفرنسا؛ فبصفتى باحثًا مشاركًا فى المركز القومى للبحث العلمى بفرنسا CNRS لعام ١٩٩٢، حصلت على بعثة علمية أتاحت لى السفر إلى باريس ومن بعدها إلى مدينة ليون Lyon، وطوال فترة إقامتى الخصبة التى امتدت إلى بضعة شهور توصلت إلى حصر عدد من الوثائق والمراجع النادرة التى لا يمكن العثور عليها فى المكتبات والمحفوظات المصرية.

ويسعدنى أن أستهل هذه التوطئة بتقديم جزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور **چان كلود جويون** Jean- Claude Goyon، أستاذ علم المصريات المتفرغ فى جامعة Lyon II- Louis Lumière ومدير معهد **ڤيكتور لوريه** Victor Loret، إذ تولى عن طيب خاطر الإشراف على موضوع هذه الأطروحة وتابع تحريرها، ولم يبخل علىَّ بالتشجيع طوال فترة إعداد هذا العمل الضخم.

كما أود أن أعبر عن تشكراتى الحارة للسيد **كريستيان ليبلان** Christian Le-blanc الذى ظل لفترة طويلة على رأس URA 1064(**) فى المركز القومى للبحث العلمى CNRS ، ويدير فى الوقت الراهن البعثة الأثرية الفرنسية التابعة لمتحف **اللوڤر** INET - Louvre فى غرب طيبة؛ فلولا إرشاداته ومساندته الدائمة والعون الذى أمدنى به فى القاهرة، ربما كان من الصعوبة بمكان أن أنتهى من هذه الأطروحة فى الوقت المحدد لها.

(*) يعود تاريخ هذه التوطئة إلى عام ١٩٩٧ مع الانتهاء من الأطروحة، ومن ثم فقد تغيرت بعض المعلومات الخاصة بعلماء المصريات الذين وردت أسماؤهم فى سياق هذه التوطئة. (المترجم)

(**) الحروف الأولى من Unité de recherche associée أى وحدة البحث المشترك. (المترجم)

كما أود فى هذا المقام أن أعرب عن امتنانى للدكتور جمال الدين مختار المدير العام السابق لهيئة الآثار المصرية بالقاهرة والأستاذ بجامعة حلوان، والدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار(*) بالقاهرة، والدكتور فتحى حسنين المدير العام السابق لمركز تسجيل الآثار بالقاهرة - أعرب لهم جميعاً عن امتنانى لتشجيعهم المتواصل ومساندتهم المعنوية طوال فترة إعداد هذه الأطروحة وتحريرها. كما استطعت أن أنجز هذا العمل جنبًا إلى جنب مع مسئولياتى المتعددة على مرّ الأيام فى مركز المعلومات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار بالقاهرة.

كما أود أن أشكر العديد من زملائى الفرنسيين الذين أدين لهم بالكثير، وأخص بالذكر السيدتين **مونيك نيلسون** **Monique Nelson** و**روت أنتيلم** **Ruth Antelme** من المركز القومى للبحث العلمى CNRS ، والسيدة **آن مارى لواريت** **Anne- Marie Loyrette** من متحف اللوفر ، والسيد **روبير بوجران- دوبور** **Robert Bougrain- Dubourg** من CRETOA والسيدة ميشيلّ شيزميت **Michèle Chermette** من جامعة ليون٢ Lyon 2؛ فقد كانت مساعدتها جليلة الفائدة عند ترجمة بعض المقالات الصعبة أو الأبحاث الوثائقية أو القيام بالإجراءات الإدارية، كما أدين بالفضل لكفاءة الأستاذ فيليپ والتر **Philippe Walter** الباحث بالمعهد القومى للبحث العلمى فى معامل أبحاث متاحف فرنسا - أدين له بنتائج عدد من التحاليل التى أجراها على بعض المواد، وقد أوردتها ضمن ملحق هذا الكتاب.

أما فى مصر فيرجع الفضل إلى صداقة الدكتور محمد صالح مدير عام متحف القاهرة فى توفير أفضل الظروف الممكنة لعملى عند دراسة مجموعات القطع الأثرية التى تهم موضوع أطروحتى كما أتاح لى التقاط الصور الضوئية لتوضيح مادتى العلمية.

وفضلاً عن ذلك فإن أريحية وصداقة زملائى فى مركز المعلومات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار بالقاهرة الذى أتشرف بإدارته قد ساعدتانى على تصنيف مجموعة

(*) الاسم الجديد لهيئة الآثار المصرية. (المترجم)

الصور الوثائقية التى يضمها الباب الثانى من أطروحتى، وأود فى هذا المقام أن أخص السيد خليل حميدو المصور بالمركز، والسيدة فاتن عبدالجواد بالمركز نفسه بأصدق مشاعر المودة والعرفان.

أما الآنسة سحر جلال صيام الرسامة بمركز تسجيل الآثار فإلى موهبتها يعود الفضل فى وضع الرسومات التى أتاحت تصنيف قائمة نماذج مختلف أشكال أوانى العطور، وأخيراً فقد رحّب السيد محمد البيلى كبير مفتشى آثار القرنة بغرب طيبة بتقديم كل التسهيلات التى مكنتنى من دخول عدد من مقابر أشراف طيبة فى البر الغربى لمدينة الأقصر.

محمد عبدالحميد شيمى

اختصارات مصادر البحث

Aegyptus	*Aegyptus*. Rivista italiana di egittologia e di papirologia. Milan.
ASAE	*Annales du Service des Antiquités de l'Egypte*. Le Caire.
BdE	*Bibliothèque d'Etude*. Institut Français d'Archéologie Orientale. Le Caire
BIE	*Bulletin de l'Institut égyptien*, puis *Bulletin de l'Institut d'Egypte*. Le Caire.
BIFAO	*Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale*. Le Caire.
BSA	*Bulletin de la Société Archéologique d'Alexandrie*. Alexandrie.
CdE	*Chronique d'Egypte*. Fondation Reine Elisabeth. Bruxelles.
CEDAE	Centre d'Etude et de Documentation sur l'ancienne Egypte. Le Caire. Collection Scientifique.
CGC	*Catalogue Général du Musée du Caire*. Le Caire.
DE	*Discussions in Egyptology*. Oxford.
EPRO	Etudes Préliminaires aux Religions Orientales dans l'Empire Romain. Leyde.
GM	*Göttinger Miszellen*. Göttingen.
JAOS	*Journal of the American Oriental Society*. Baltimore.
JE	Journal d'Entrée du Musée du Caire.
JEA	*Journal of Egyptian Archaeology*. Londres.
JNES	*Journal of Near Eastern Studies*. Chicago.
Karnak	*Les Cahiers de Karnak*. Centre Franco-Egyptien d'Etude des Temples de Karnak. Paris.
LÄ	*Lexikon der Ägyptologie*. Wiesbaden.

LAPO	Littératures Anciennes du Proche-Orient. Collection éditée par Le Cerf. Paris.
LD	Lepsius (Karl), *Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien*. Berlin.
LEM	*Late Egyptian Miscellanies*, Londres 1954.
MDAIK	*Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abt. Kairo*. Mayence.
Memnonia	*Memnonia*. Bulletin édité par l'Association pour la Sauvegarde du Ramesseum. Le Caire.
MIFAO	*Mémoires de l'Institut Français d'Archéologie Orientale*. Le Caire.
MMJ	*Metropolitan Museum Journal*. New York.
PSBA	*Proceedings of the Society of Biblical Archaeology* . Londres
PM, *TB*	B.Porter et R.Moss, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*. Oxford.
RAPH	*Recherches d'Archéologie, de Philologie et d'Histoire*. Institut Français d'Archéologie Orientale. Le Caire.
RdE	*Revue d'Egyptologie*. Le Caire et Paris.
RI	K.A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions , Historical and Biographical*, Oxford.
RT	*Recueil de Travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie égyptiennes et assyriennes*. Paris.
SAK	*Studien zur Altägyptischen Kultur*. Hambourg.
SAOC	*Studies in Ancient Oriental Civilizations*. Chicago.
Semitica	*Semitica*. Institut d'études sémitiques. Université de Paris.
Urk.	K. Sethe,*Urkunden des ägyptischen Altertums*. Leipzig.
Wb	A. Erman et H. Grapow,*Wörterbuch der ägyptischen Sprache*. Leipzig.
ZÄS	*Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde*. Berlin.

المقدمة

في بلد مثل مصر التى تشتهر بمناخها الجاف، وتتعرض بعض مناطقها لشمس محرقة، لا غرابة أن يستخدم أهلها على امتداد تاريخهم الطويل مستحضرات التجميل من زيوت وأدهان عطرية؛ فقد كانت فائدتها أكيدة للحفاظ على صحتهم العامة. وبالفعل ومنذ أقدم العصور كان وادى النيل أرض الأدهان والعطور. وامتلك أبناؤه ناصية التعامل مع الزهور وأوراق وجذور النباتات التى تنمو بكثافة فى تربة أرض الكنانة مصر، فاستخرجوا منها خلاصة الزيوت والشحوم بفضل معارفهم العلمية الراسخة. وسواء أراد المصريون القدماء أن يعدّوا المتوفى للحياة الآخرة وانتقاله إلى عالم الخلود أو أرادوا أن يحموا أنفسهم من وهج الشمس أو ينالوا إعجاب الآخرين أو يأخذوا بمجامع قلوبهم، فقد استخدموا جميعهم - رجالاً ونساءً - الأدهان ومساحيق التجميل والعطور، بل ضمخوا بها صور الآلهة، ومن جهة أخرى، فإن مثل هذه المنتجات التى أعدّت بعناية فائقة - ظلت تستخدم على نطاق واسع. وما زالت المعاجين والمراهم والأدهان والغَسول والزيوت المركبة أساسًا من النباتات والأزهار وشحوم الحيوانات - ما زالت نافعة حتى الآن فى الحياة اليومية كعلاج لجفاف البشرة فى المقام الأول بل وللحفاظ على نضارة الجسد بشكل عام، ومنذ وقت مبكر جدًا دخلت الزيوت والأدهان فى تركيب المستحضرات الطبية، كما وردت فى دستور الأدوية السائد فى العصر الفرعونى، وفضلاً عن ذلك فقد لاقت نجاحًا لا يستهان به في العناية بالجانب الجمالى للمصرى القديم؛ فالعديد من التفاصيل البسيطة والنقوش والرسومات التى تزدان بها جدران المقابر والمقاصير تلفت انتباهنا إلى هذه الحقيقة، أما القطع التى عثر عليها من خلال الحفائر الأثرية، فإنها تشهد من ناحية أخرى على مدى اهتمام المصرى القديم بزينة الجسد وحسن مظهره وضرورة أن تفوح منه رائحة طيبة.

إن مناخ مصر القائظ طوال بعض فصول السنة - وهي ظاهرة ما زالت ملحوظة إلى يومنا هذا - كان يتطلب الاعتماد على العطور أو الزيوت العطرية تجنبًا لانتشار الروائح الكريهة فيتحاشى المصرى مضايقة المحيطين به أو هو شخصيًا؛ ولذلك كان لابد من إضافة المواد التى تنتجها ليبيا وموانئ شرق البحر المتوسط إلى خلاصة مواد عطرية مصرية وأخرى جاءت من بلاد **بونت** ثم مزج جميع هذه المواد، إلا أن الزنبق الأبيض واللوتس كانا من أكثر الزهور استخدامًا. فعندما زار **بلينوس**(*) مصر ذكر أن عطورها ولا سيما عطور مدينة **مندس**(**) فى الدلتا كانت من حيث جودتها ونقائها **«الأفضل والأغلى سعرًا»**.

وإذا كانت هذه العناية المفرطة بالجسد تخص الأحياء فى المقام الأول وتعكس حضارة بلغت شأوًا عظيمًا من الرقى إلا أنها انتشرت بسرعة كبيرة لتشمل عالم الموتي. ولما كان الإله يجسد الخير فلم يكن من المقبول أن يفوح منه سوى شذا الروائح الطيبة، شأنه شأن البشر الملتزمين بالنواميس الإلهية. وفى المقابل كانت الرائحة الكريهة بالإضافة إلى التعفن تشكلان مع الشرّ شيئًا واحدًا وتعتبران أحد مظاهر تجسده، ومن هذا المنطلق، كان لا ينظر إلى العطر إلاّ باعتباره ترياقًا مضادا للتعفن، كما ستظهر هذه الفكرة بصورة واضحة فى المفاهيم التى استعادتها المسيحية وتبنتها، ومن المتفق عليه أن مادة الزيوت والشحوم العطرية كانت تتميز بخواصها النافعة والمنشطة والمجددة، كما كانت من أهم مفردات ترتيبات الطقس الدينى فى العالم المقدس وعلى نحو خاص عالم التحنيط الذى كان ينظر إلى استخدام هذه المواد باعتباره عنصرًا أساسيا. وهكذا فإن التحنيط الذى ظلّ المصريون يمارسونه لآلاف السنين كان يضمن بقاء الجسد فى حالة جيدة من الحفظ من الناحية المادية والسحرية أيضًا. بل يمكن القول أنه كان الأمل الوحيد الأوحد فى استمرار الحياة بعد الوفاة، وأنسب الأساليب المتاحة، بل قد يصل الأمر إلى اعتباره الأنجح والأكثر فاعلية عند مواجهة الأبدية وعالمها السرمدى.

(*) بلينوس: من علماء الطبيعة الرومان، القرن الأول الميلادى. (المترجم)

(**) مندس: الاسم اليونانى لمدينة «پر بانب جدو» المصرية القديمة وتل الربع حاليًا. (المترجم)

لقد نشأت فكرة الأطروحة التى أتقدم بها لنيل درجة الدكتوراه فى علم المصريات من اهتمام شخصى بمنتجات التجميل فى مصر القديمة؛ وبسبب ضخامة الموضوع محل بحثي وتشعبه حصرته فى حدود دراسة العطور – من زيوت وشحوم وأدهان عطرية – فى الفترة التى تبدأ بالدولة القديمة وتنتهى بأواخر الدولة الحديثة، لقد كان من الصعوبة بمكان ألاّ أتطرق إلى المعلومات التى توفرها النقوش والمصادر الأثرية السابقة على هذه الفترة أو اللاحقة عليها؛ فربما كانت أكثر إسهابًا وإطنابًا عند تناولها لهذا الموضوع وإن لم يكن تأويلها وتفسيرها من السهولة بمكان فى جميع الأحوال، ورغم كل ذلك فلم يكن فى نيتى أن أتجاوز الإطار الزمني الذى رسمته لنفسى ولسبب بسيط حيث أن آخرين كانوا قد تناولوا هذا الموضوع مرارًا وتكرارًا لا سيما على الأقل بالنسبة للعصر المتأخر والعصرين البطلمى والرومانى.

لقد تطورت الأبحاث حول العطور المستخدمة فى مصر القديمة تطورًا ملحوظًا وخطت خطوات واسعة لا سيما انطلاقًا من الدراسات المُعجمية، ومن ناحية أخرى فقد لاحظت علي امتداد هذه الدراسة أن التعرف على وجه الدقة على الأنواع النباتية والحيوانية بل المعادن التى تدخل كمركب أساسى فى تكوين هذه المنتجات ليس دائمًا من الأمور السهلة، وفى كثير من الأحوال ظل الشك يراودنى حول الطبيعة المحددة للنبات أو الشجرة أو الحيوان أو المعدن التى استخرجت منه أو منها – هذه المادة الزيتية أو الشحمية أو الصلبة التى كان ينبغى أن تدخل فى تركيب هذا العطر أو ذاك، صحيح أنه قد ظهرت منذ عهد قريب دراسات خاصة بعلم النبات أو تحليلات كيماوية على درجة كبيرة من الرؤية الفاحصة الثاقبة، نذكر منها على سبيل المثال تلك التى قام بها **چرمر** R. Germer **ونيجل هيپر** F.-N. Hepper **ودى ڤارتاڤان** Ch. de Vartavan للتعرف على النباتات والمواد العطرية التى كانت تضمها أواني كنوز **توت عنخ أمون** أو تلك الدراسة التى أنجزتها **كاترين ڤيلا سكازيس – رامبييه** C. Vieillescazes- Rambier عن صناديق العطور الصغيرة التى تعود إلى الدولة الوسطى وكان **چاك دى مورجان** J. de Morgan قد كشف عنها منذ وقت بعيد، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج مثيرة للاهتمام أتاحت لها تحديد هوية بعض الأنواع أو المنتجات. لقد أخذت هذه الأبحاث بعين الاعتبار عند تحرير هذه الأطروحة، كلما أتيح لى الوصول إلى المصادر والمراجع الضرورية.

هذه الأطروحة موزعة على بابين. يضم أولهما الفصول الأربعة التى تشكل موضوع دراستنا.

وقد أوردت فى صدر هذا الكتاب قائمة بالمراجع التى اعتمدت عليها عند تحرير هذه الأطروحة. كما أنها تسبق الفصل الأول المكرس للزيوت القانونية(*) وعددها سبعة ويشار إلى هذه المواد بالأسماء الآتية:

- سثى - حب
- حكنو
- سفث
- نخنم
- تواوت
- حات ن عش
- حاتت نت ثحنو

لقد كانت هذه المواد السبع موضوع تحليل مُعْجَمى قائم على المعطيات التى وفرها علم المصريات حتى الآن، كما كان من المفيد أيضاً أن أضع قائمة شاملة تفهرس القطع أو المعالم الأثرية التى وردت عليها أسماء هذه الزيوت المقدسة، مع ملاحظة أن هذه العناصر قد جادت بها فى جميع الأحوال تقريباً أطر جنائزية. وهكذا توصلت إلى تصنيف كتالوج(**) يضم البطاقات إلى جانب الصلايات التى انتشرت على نطاق واسع إبان الدولتين

(*) الزيوت القانونية huiles canoniques. لا تنطوى عبارة قانونية على مفهوم حقوقى بقدر ارتباطها بالقواعد الكهنوتية المعتمدة، كما نقول على سبيل المثال الأسفار القانونية للكتاب المقدس التى اقرتها الكنيسة المسيحية فى مقابل الأسفار المنحولة. كما تستخدم هذه العبارة بين دفتى هذا الكتاب أحياناً كمرادف لكلمة مقدس عند الحديث عن الزيوت المقدسة. (المترجم)

(**) كتالوج catalogue. لفظ دخيل أقره مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. (المترجم)

القديمة والوسطى لتختفى فيما بعد من إطار مقابر الدولة الحديثة، كما يضم التوابيت والتوابيت الحجرية وصناديق العطور الصغيرة والألواح الحجرية وأخيراً جدران المقابر حيث قد يرد فى عداد قوائم القرابين حصر بالمواد الأساسية الضرورية لمصير المتوفى، وعند قراءة مجموعات النصوص الجنائزية كمتون الأهرام ومتون التوابيت وكتاب الموتى وترتيبات طقس فتح الفم أو ترتيبات طقس التحنيط، بالإضافة إلى متابعة مجريات الطقوس الدينية كشعائر الخدمة اليومية التى تقام للإله والمراسم الدينية عند تتويج الملك وتجديده - لاحظنا فضلاً عن ذلك - أن الزيوت المقدسة كانت تحتل مكانة بارزة، بل يمكن القول أنها كانت تتمتع بامتياز نادر. وتأسيساً على ذلك، بدا من المفيد أن أقوم بتحليل مضمون هذه المجموعات ونصوص الترتيبات الطقسية، على أن أقتصر فى بحثى على الفقرات المرتبطة بالمسح بالزيوت أو الأدهان العطرية أو ملامستها.

أما فى الفصل الثانى، فإن قائمة مفهرسة على أكبر قدر من الشمول قد أتاحت تجميع وتصنيف مادة الشحوم والزيوت والمواد الصلبة، سواء تعرفنا على أسمائها أو لم نتعرف، وإن كان من المتفق عليه أنها تدخل فى تركيب العطور المصرية. وقد التزمت عند تصنيف هذه المواد بالأبجدية الهيروغليفية(*). لقد عرضت هذه المواد فى هيئة

(*) وهى العلامات ذات الصوت الواحد . ولمزيد من التوضيح يمكن الاطلاع على أحد المراجع الآتية:

A. Gardiner. Egyptian Grammar. Third edition, revised, 1982. p. 26.

عند تكرار الاستشهاد بهذا المرجع سوف أكتفى بالمختصر: (E. G.)

Bernadette Menu. Petite Grammaire de l'égyptien hièroglyphique. Geuthner. 1990. pp. 16-18.

برناديت مونى. المعجم الوجيز فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى. الترجمة عن الفرنسية: ماهر جويجاتى. دار الفكر. ١٩٩٩. ص ص ١٢-١٤.

د. عبدالمحسن بكير . قواعد اللغة المصرية. الهيئة العامة للكتاب. الطبعة الرابعة ١٩٨٢. ص٣. يتميز هذا الكتاب بأنه يضع جنباً إلى جنب الدلالة الصوتية الأوروبية والعربية.

د. عبدالحليم نور الدين. اللغة المصرية القديمة. ١٩٩٨. ص١٩. ويضع المقابل العربى للدلالة الصوتية الأوروبية فى خانة الملاحظات. (المترجم)

فقرات ثم أخضعت كل مادة لتحليل وثائقى ومُعْجَمى. وفى حقيقة الأمر، لقد وضع هذا العمل نصب عينيه تحديد الموقف الراهن للمعارف المكتسبة عن كل مادة من المواد محل دراسة وعرض المقترحات حول التحقق من نوع هذه المواد سواء جاءت من ماضٍ بعيد أو تعود إلى عهد قريب. وكما لاحظت فما زال العديد من المواد مثار جدال ومدار بحث فى حين أصبح من غير المقبول أن يرقى الشك إلى بعضها الآخر.

إن دراسة المواد العطرية قد قادتنى بطبيعة الحال إلى دراسة أخرى ترتبط من جانبها بالأوعية التى كانت تحتويها، وقد كرّست لها الفصل الثالث. فكان من المناسب اعتماداً على الخط الهيروغليفى والتصاوير أن أصنف قائمة بنماذج هذه الأوعية. وانتهى البحث بوضع ستة وعشرين جدولاً صور فيها كل أشكال الأوانى التى ثبت أنها احتوت عطوراً. وكان التصنيف الذى وضعه جوستاف چيكييه(*) Gustave Jéquier فى الماضى لا يعتمد إلاّ على الأشكال المعروفة آنذاك عى نطاق واسع، وقد أخذت على عاتقى فى إطار هذه الدراسة تطوير هذا التصنيف تطويراً شاملاً، فأضفت إليه جميع المراجع الحديثة العهد كما أخذت فى الحسبان التتابع الزمني للمصادر الوثائقية.

إن تعدد الأشكال والمواد المستخدمة وتنوعها تؤكد على غزارة ووفرة الإنتاج الحِرفى المصرى فى صناعة كل ما كان مخصصاً لاحتواء العطور، ومن هذه الأشكال أذكر أوانى المواد البلسمية والجرار والزلع والأوعية العريضة البطن والمفلطحة العنق والزجاجات والكؤوس الصغيرة والطسوت. ومن المواد المستخدمة نذكر الفخار والكالسيت والبرشيا والجَزْع الحبشى onyx والسبخ واللازورد والشست وما شابه ذلك... وكان من المستحب أيضًا أن أحدد بوضوح نوع الإناء الذى خصص له هذا النوع من العطور أو ذاك. وبفضل التصاوير التى توضح الحاوى والمُحتوَى، كان فى إمكاننا أن نضع قائمة بالعطور والإناء الخاص بكل عطر أو الآنية الخاصة به. وأخيراً، وبقصد استكمال بحثنا وبالاعتماد أيضًا على علامات الكتابة واستناداً إلى مجموعة مختارة توصلنا إلى حصر أوانى العطور التى تقتنيها مجموعات الآثار المصرية على

(*) عالم مصريات فرنسى. (المترجم)

مستوى العالم. وبالإضافة إلى الأشكال المتكررة والتقليدية كان من الضرورى ذكر بعض نماذج أوانى العطور الترفية. وقد استوحت هذه النماذج أشكالها أحيانًا من عالمى الحيوان والنبات، وإن استدعت فى بعض الأحوال أشكالاً آدمية صغيرة أو أبرزت بعض التكوينات الرمزية. وهو ما يمكن مشاهدته تحديداً ضمن أوانى كنوز **توت عنخ أمون** الجنائزية. ويقف كل ذلك شاهداً إضافيّا عى سعة خيال الفنانين المصريين وقريحتهم التى لا تنضب.

وقد اعتمدت فى الفصل الرابع على المصادر الأيقونوغرافية المتاحة لكل عصر من العصور عند تناول موضوع تحضير العطور وحفظها واستخدامها، وكان المقصود فى هذا الصدد أن أحدد مراحل صناعتها مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف الأشخاص العاملين فيها. وباختصار شديد كان لابد أن أميز بين الأعمال التى تتم **فى الخارج** وتنطوى تحديداً على زراعة الزهور وغيرها من النباتات وقطفها وهرسها وعصرها وأخيراً على عملية النقل إلى المختبرات وبين الأعمال التى تتم فى **الداخل** وتنطوى على مراحل عدة ومنها خلط العناصر المكونة للعطر وطهو المواد العطرية وفقًا لوصفات محددة ثم وضع المنتج فى الجرار وتخزينه. وسواء كان الغرض من استخدامه شعائريًا أو لاحتياجات الحياة اليومية ، كانت تختلف أساليب التصنيع ولم تكن واحدة فى الحالتين .

ويضم الباب الثانى من هذه الأطروحة مائة وسبع لوحات مذيلة بمتن توضيحى، يبين المصدر الذى نقلت عنه. وبدا لى أن هذه الوثائق القائمة على الرسم التخطيطى والصور الضوئية ذات دلالة كبيرة وعظيمة الفائدة لتوضيح نص هذه الأطروحة. وقد التزمت عند اختيارها أن تمثل تمثيلاً صادقًا مختلف العصور التى تركز عليها موضوع أطروحتى.

الباب الأول

الفصل الأول

الزيوت القانونية (*)

لما كانت الزيوت القانونية قد ورد ذكرها ضمن المواد العطرية الأكثر شيوعًا وانتشارًا منذ قديم الزمان؛ فقد بدا لنا من الطبيعى أن نكرّس لها الفصل الأول من هذه الأطروحة، بالنظر إلى مكانة الصدارة التى تحتلها فى سياق الترتيبات الطقسية وفى قائمة القرابين. وبادئ ذى بدء ووفقًا للأبحاث التى استطاع علماء المصريات والحضارات السامية أن يضطلعوا بها، شرعنا نجمّع كافة المعطيات التى قد تساعدنا على التعرّف على هذه الزيوت المقدسة السبعة التى كانت تستخدم أساسًا فى إطار الشعائر الدينية بل الجنائزية. وسرعان ما اتضحت فى الواقع، حقيقة لم تكن خافية عن فطنة كل من تناولوا من قبلنا هذا الموضوع، ومفادها أن تحديد أصل الزيوت القانونية ومكوناتها الكيماوية لم يكن من السهولة بمكان، فضلاً عن أننا لم نكن نلمّ سوى بالقلة القليلة من المعلومات الخاصة بعملية تصنيعها إبان الدولة القديمة؛ فالمعلومات الوحيدة التى تحت تصرفنا توفرها لنا مختبرات المعابد البطلمية وتحديداً معبد أدفو. وإن كانت المعلومات التى حصلنا عليها من خلال هذه المعالم الأثرية خليقة بأن تعالج نقص معلوماتنا وتسدّ ما بها من فجوات فالفطنة والحصافة ضروريتان مع ذلك، ولابد فى المقام الأول أن نتأكد من أن النصوص التى نعتمد عليها تعود أصلاً إلى مصادر أكثر قدمًا. وهذا على كل حال ما ذهب إليه **يوهانس دوميشن** J.Dümichen(1).

(*) راجع هامش المقدمة. (المترجم)

إن المصادر الوثائقية الخاصة بوصفات وطرق تصنيع هذه الزيوت التى لابد أن تضاف إليها الدراسة المعجمية لأسمائها والتحليل الفزيائى الكيماوى للبقايا التى عثر عليها أحيانًا فى أوعيتها، تستدعى ملاحظة أخرى. وبالفعل فلا تستخدم هذه المواد دون إضافات إلا فى القليل النادر. وكما هو الحال بالنسبة للأدهان والعطور الأخرى التى صنفناها فى الفصل الثانى من أطروحتنا، فمن الملاحظ أن مكوناتها تعتمد على عدد من المنتجات سواء كانت خلاصات عطرية نباتية أو شحوم حيوانية أو بعض المعادن أيضًا. وكما نعلم فقد تكون بعض هذه المنتجات واردة من أقاليم أجنبية، الأمر الذى يرفع من قيمتها. أما العناصر المكونة لهذه الزيوت المقدسة فكان من المفترض أن تكون سرًا مستغلقًا أو لا يحيط بها علمًا سوى رؤساء صناع العطور الذين يتولون إعدادها وكذلك مجمع كبار الكهنة. وفى هذا الصدد يمكن بلا أدنى شك أن نعقد مقارنة بين طريقة صناعتها وما يحدث اليوم فى العالم القبطى عند طهو «الميرون»، فيحضر بابا الكرازة المرقسية شخصيًا محاطًا بأصحاب النيافة الرؤساء الدينيين(٢).

لقد سبق أن قلنا إن الهدف من إعداد هذه الزيوت القانونية كان فقط هدفًا دينيًا أو جنائزيًا؛ فتستخدم كدهان بمناسبة إقامة بعض الشعائر الدينية المحددة تحديدًا صارمًا، وسوف نقوم بدراستها فى القسم الأخير من هذا الفصل، أو كانت تقدم قربانًا؛ ولهذا السبب كانت تُذكر ضمن قوائم المواد التى يراعى توفيرها للمتوفى إبان الدولة القديمة والدولة الوسطى على وجه التحديد. ويبقى مع ذلك إمكانية استخدام المنتج الخام لأغراض أخرى، فعندما يشار على سبيل المثال إلى تسليم كمية من الزيت سفت فى عهد **تحوتمس** الثالث يلاحظ أن هذه المادة كانت توضع فى جرار تشبه من حيث شكلها الجزر التى تحتوى الزيت باق(٣). وهكذا يبدو أن المقصود هو منتج خام لم تتم معالجته ليصبح زيتًا عطريًا. ومن ثم، فمن حقنا أن نتساءل عما إذا كانت هذه المادة الخام لا تستعمل أيضًا فى إعداد بعض الأدوية أو منتجات التجميل المستخدمة فى الحياة اليومية. وإذا كان هذا هو المقصود، لأصبح من الضرورى خلط هذه المادة الأساسية بكمية من منتجات أخرى وفقًا للوصفة التى أعدها الكهنة لتستحق أن توصف بالزيت المقدس.

ومنذ اللحظة التى دعمت الشواهد وجود الزيوت القانونية فى إطار المقابر وترتيبات الطقوس الدينية أو على القطع المخصصة لإقامة الشعائر أو ذات الطابع الجنائزى يظل عدد هذه الزيوت **سبعة**. ويطلق عليها الأسماء الآتية: سثى - حب وحنكو وسفت ونـ(ى)- غنم وتواوت وحاتت ن عش وحاتت نت ثحنو. وبوجه عام نجد أنها تلتزم دائمًا بالترتيب نفسه، وإن التقينا ببعض الاستثناءات التى تشذ عن القاعدة وتخالفها، وهو ما قد نلاحظه على الصلايات أو حتى على التوابيت الحجرية أو بعض القطع أو المعالم الأثرية فنجد أن موضع هذا الزيت مقارنة بغيره من الزيوت قد تغير تغيرًا طفيفًا(٤). كما يمكن أن نلاحظ أيضًا فى بعض الحالات أن خانة واحدة دوّن فى داخلها اللفظ المرجعى مرحت فى صيغة الجمع قد حلت محل الإشارة إلى الزيوت القانونية السبعة وقائمة أسمائها. وتؤكد بعض الأمثلة بكل وضوح على هذا الإحلال فى زمن الدولة القديمة(٥) ولا سيما بالنسبة لقوائم القرابين المعاصرة للأسرة السادسة كما نجد الشىء نفسه فى زمن الدولة الوسطى على مائدة قرابين الأميرة **نفرو – بتاح**(٦). وفيما بعد وفى الأزمنة المتأخرة من تاريخ مصر أضيفت إلى الزيوت القانونية التى سبق رصدها مادتان أخريان أو ثلاث مواد، وسوف تصنف هى أيضًا باعتبارها مقدسة. إنها الزيوت إبروباق ومعتت/نجت وقد كرست فقرة لموضوع المادتين الأوليين فى الفصل الثانى. أما الزيت معتت/نجت فقد كرّسنا له شرحًا تفسيريًا فى نهاية القسم الأول من هذا الفصل.

لم يكن اختيار الرقم سبعة عند حصر الزيوت اختيارًا عشوائيا حدث بطريق الصدفة. فلا مراء أن هذا الرقم ينطوى على دلالة شعائرية، بل له بعد سحرى دينى(٧). أجل إنه رقم مقدس وهكذا كان منذ أقدم العصور، كما أنه ينطبق على عناصر أخرى: سواء تحدثنا عن **الحتحورات** السبع أو الأصلال السبعة أو العقارب السبعة التى ترافق **إيزيس** فى الدلتا، أم تطرّق الكلام إلى البقرات السبع الواردة فى الفصل ١٤٨ من **كتاب الموتى**، كما نلتقى أيضًا بالجانب السحرى فى تميمة حماية الطفل. ويلفت **ليكسا F.Lexa** انتباهنا إلى أن هذه التميمة تتكون بالضرورة من «سبع خرزات من العقيق وسبع خرزات من الذهب، وقد نظمتها خيوط سبعة من الكتان وجُعل فيها سبع عقد»(٨).

كان هذا الرقم يتمتع بتقدير خاص لعلاقته الثابتة والمؤكدة بالحياة[٩] والولادة وتجديد الولادة، فلابد لاستكمال هذه القائمة أن نضيف إليها الفتحات السبع، بل التسع التى بدونها لا يستطيع الإنسان أن يحيا، والتى كانت تستهدفها بعض الممارسات الشعائرية والسحرية عبر مختلف مراحل عملية التحنيط. وقد عثر فى هذه المواضع فى الغالب على أقراص من الشمع المذهب على مومياوات تعود إلى عصر الانتقال الثالث وهو ما يوحى بالأهمية الكبرى التى كان يوليها المحنطون لفتحات الجسد السبع عند أداء الشعائر المصاحبة لعملية التحنيط.

أما الإطار الذى تستخدم فيه هذه الزيوت أو تذكر فيه، فلا يمكن أن يخطئه أحد؛ إن المعالم والقطع الأثرية التى تم جمعها وتصنيفها ودراستها فى القسم الثانى من هذا الفصل تبين بوضوح أن وجودها كان ملحوظًا على وجه التحديد على قوائم القرابين أو الصلايات أو الصناديق الصغيرة ضمن الأثاث الجنائزى، أو على التوابيت أو الألواح الحجرية أو أيضًا على جدران المقابر. ولما كانت تستخدم فى شعائر تجديد الولادة، فإننا ندرك تأسيسًا على ذلك، سبب وجودها فى إطار الدفنات، كما يشار إليها إشارات مستفيضة فى مختلف مراحل ترتيبات طقس فتح الفم التى تقام من أجل التمثال أو ربما على المومياء ذاتها فى العصور الأقدم عهدًا.

١- الزيوت المقدسة العطرية التى تم جمعها وتصنيفها بدءًا من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

- **ستى(ى)-حب = «عطر العيد»**

من الثابت وجود هذا المنتج بصفة دائمة على رأس قائمة الزيوت القانونية السبعة. إنه اسم مركب من اللفظ ستى أى «العطر»(١١) ومن العلامة الهيروغليفية المتميزة الدالة على «العيد» وتتكون من مظلة يرفعها أسطون نباتى حب.

ويبدو أن طبيعة هذه المادة كانت صلبة ومتماسكة وهى الطبيعة التى يوحى بها المخصص(*) الملحق باسمها، وهو عرف فى الغالب أو ثلاث كرات صغيرة فى النادر القليل(١٢). وبعد الفراغ من إعداد هذا الزيت كان يحفظ فى المعتاد على ما يبدو فى أوعية من الطراز مجت أو باس.

واستنادًا إلى النص الذى جاء به مختبر معبد إدفو، يتكون هذا العطر من مجموعة مواد كانت مادتها الأساسية على ما يبدو شحمًا حيوانيا مذابًا. ومن بين مركباته نذكر على وجه التحديد لبان الذكر (الكندر) وراتنج شجر الأرز أو الصنوبر اللبنانى وبعض النباتات الأخرى.

وإذا كانت عبارة ستى-حب قد شاع استخدامها للدلالة على أول العطور الذى يستخدم عند التزين(١٣)، فتأسيسًا على ما توحى به أيضًا بعض النصوص كانت هذه الكلمة تستخدم على نحو خاص عندما كان يراد تعطير المعبد(١٤). وفى هذه الحالة كان يرتبط بالشعائر المقدسة التى تقام فى داخله بمناسبة الاحتفالات الرسمية، وأخيرا علينا أن نؤكد أن كلمة ستى/ستى تطلق بشكل عام على كل ما تفوح منه رائحة(١٥).

(*) المخصص déterminatif : علامة مفسّرة ليس لها أية دلالة صوتية وتضاف إلى الكلمة لتحديد مجال دلالتها. (المترجم)

- حكنو = «زيت الابتهاج والاغتباط»

تأكد وجود هذا المنتج بصفة دائمة فى الترتيب الثانى من قائمة الزيوت القانونية. ومن الواضح الجلى أن العبارة الدالة عليه مشتقة من اللفظ حكن ومعناه «يبتهج ويغتبط ويمتدح»(١٦).

كانت توضع هذه المادة فى المعتاد فى أوعية ضيقة العنق، وهو ما يفترض سيولتها. وقد ذهب **جوستاف جيكييه G. Jéquier** إلى أن هذه المادة كانت فى الأصل منتجًا طبيعيا سواء كانت نباتية أم لا، وتشبه خصائصها البخور المستورد مثلها من المناطق الجنوبية(١٧). وقد صنع منها أحيانًا مركب يستخدم كدهان للعيون(١٨). وبالفعل فقد كان هذا السائل كثيفًا وأشبه بالشراب المسكر وتفوح منه رائحة البخور والأصطراك أو قشرة المَيْعَة(*)(١٩). ويبدو من طبيعة تكوينه الكيمائى إنه لم يكن زيتًا بل كان بالأحرى نبيذًا راتنجيًا(٢٠).

لقد ثبت وجود هذه العبارة لأول مرة على البطاقات تپى حات حكنو (راجع الباب الثالث، اللوحة ٣: هـ،و). ونذكر على وجه التحديد بطاقة من خشب جادت بها نقادة وتعود إلى الأسرة الأولى، وكانت هذه القطعة تخص شخصًا يدعى سا- مرح- سا(؟)(٢١) (راجع الباب الثالث اللوحة ٤-أ).

وإلى هذه المادة يشار مرارًا وتكرارًا فى ترتيبات طقس فتح الفمّ بمناسبة شعيرة المسح بالزيت(٢٢). ومن واقع قائمة معبد إدفو نعرف أن المادة الأساسية التى تدخل فى تركيب حكنو يطلق عليها اسم مِن(٢٣)، التى يتم خلطها بالكندر (لبان الدكر) الطازج ومعه خليط من النباتات الأخرى. وتوفر لنا وصفة دونت فى مختبر المعبد نفسه بعض المعطيات عن المدة التى يستغرقها تصنيع المنتج حكنو وهى أحد عشر يومًا(٢٤)، وعن مختلف مكوناته نذكر منها شراب بذور الخروب والصمغ الراتنجى وهو من ثلاث

(*) الأصطراك أو قشرة المَيْعَة styrax. راجع: لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ترجمة د. زكى إسكندر ود. محمد زكريا غنيم، مدبولى ١٩٩١، ص١٥٧. (المترجم)

نوعيات: عنتي وعب وننيب[٢٥] بالإضافة إلى المَيْعَة. ويذهب ڤيكتور لوريه Victor Loret إلى أن هذه المكونات كانت تضم بعض المواد النباتية ومنها الكافور (؟) ونبات السُّعد(*) الزكي الرائحة وكان يضاف إليها القليل من النبيذ من أجود أصناف الواحات وقدراً من الماء[٢٦]. ومن جهة أخرى توضح هذه الوصفة بضرورة سحن جميع المكونات الصلبة وتحويلها إلى مسحوق ناعم قبل خلطها بالنبيذ والماء.

• سفت = «زيت عقاب أو إبادة (ست)»[٢٧]

تأكد وجود هذا المنتج بصفة دائمة في الترتيب الثالث من قائمة الزيوت القانونية. كان هذا الزيت[٢٨] معروفًا منذ الأسرة الثالثة على أقل تقدير؛ إذ ظهر اسمه لأول مرة على لوح شخص يدعى **سكر خع باو**[٢٩]. كما يشار إليه مجدداً في عهد الأسرة الرابعة على قائمة قرابين من الجيزة كانت تخص شخصاً يدعى **دبحني**[٣٠]، وإذ ما زلنا في الدولة القديمة نجد أن هذه المادة قد ذكرت أيضًا على العديد من قوائم القرابين وفي نص من نصوص متون أهرام **أوناس**[٣١]. وفي زمن لاحق يشار إليها أيضًا في الفصل ١٤٥ من كتاب الموتى[٣٢].

وعلى حد قول **ماسپرو** Maspéro كان قوام هذه المادة شبه سائل، بمعنى أنها لم تكن زيتًا بالمعنى المتعارف عليه بل ولا حتى نوعًا من الأدهان، ولكن كانت بالأحرى أشبه بمركّب أساسه مادة زيتية.

ويرى **چيكييه** Jéquier أن الكلمة قد تكون مشتقة من الجذر سف أي «يحرق» و«يذيب» وهو ما قد يوحي بأن المادة المعنية كانت شحماً ذائبًا[٣٤]. ومن ناحية أخرى، اعتقد **إيبل** Ebbell أنه تعرف على حقيقة هذه المادة باعتبارها زيت البطم[٣٥]. أما **داوسون** Dawson **ولوكاس** Lucas فقد ذهبا إلى أنها راتنج نبات العرعر[٣٦]. أما چان

(*) السُّعْد Souchet: وليم نظير. الثروة النباتية عند قدماء المصريين. الهيئة المصرية للتأليف والنشر. ١٩٧٠. ص ٢٢٩. (المترجم)

كلود جويون J.-C Goyon فكان قد افترض أن هذه المادة ربما هى مرهم عطرى يحتوى على قطران نبات العرعر وإن كان قد عدّل من رأيه هذا فيما بعد(٣٧).

أما **جاريتّو** Garetto فيظن من جانبه أن هذه المادة لها قوام صلب بالنظر إلى أن مخصصها يتكون من ثلاث كرات صغيرة(٣٨). ويذهب **جرمر**(٣٩) Germer إلى أن المواد الراتنجية الناتجة عن شجرة صنوبر قليقية كان يطلق عليها اسم سفت فى مطلع الدولة القديمة(٤٠). وفى الوثائق ذات الطابع الاقتصادى وفى وثائق الحسابات المصرية تحديداً نجد أن الراتنج والخشب تستورده مصر من لبنان. كان الراتنج يستخدم فى التحنيط والخشب فى بناء السفن. وهذا الراتنج كانت تجود به «دماء الإله **جب** عندما تراق على الأرض» وكان يستخدم أساسًا لأغراض شعائرية، بل يمكن القول إنه لم يكن يستخدم لغاية أخرى. وتؤكد بردية **هاريس** رقم واحد Pap. Harris I أن الزيت **سفت** كان يوزع على المؤسسات الملكية فى الأقاليم. وفضلاً عن ذلك توضح هذه الوثيقة أن هذا الزيت كان يوضع فى الأوعية **منت**(٤١).

كما نعرف أن دِنانًا ضخمة ذات أذنين كانت تستخدم لنقل هذه المادة(٤٢). وفى العام ٣٨ و٣٩ من عهد **تحوتمس** الثالث يشار إلى تسليم الزيت سفت باعتباره جزءاً من الجزية السورية: وكان يوضع هذا الزيت فى الزلع نفسها المخصصة للزيت باق. وفى عصر الرعامسة فإن كشف حساب جاء من الحريم الملكى يذكر الزيت **سفت** داخل جرار - **مازيقدا**(٤٣). كما أن وعاءً عثر عليه فى ملقطة يحمل مدونة توحى بعملية توزيع: *«العام ٣٠: سفت سكان المدينة»*(٤٤). وربما حدثت عملية التوزيع هذه بمناسبة الاحتفال بأحد الأعياد. ومن ناحية أخرى فإن مثالا جاء من دير المدينة يوحى بوجود عملية تسليم الزيت سفت بمناسبة عيد الإله(٤٥).

وفضلا عن الملاحظات السابقة من المناسب أن نضيف ملاحظة سجلت أساسًا على قوائم التوابيت الحجرية السابقة على الدولة الحديثة. وبالفعل، فقد شاهدنا لخمس مرات على الأقل أن المخصص الملحق باسم الزيت سفت كان لرأس حيوان يبعث على الاعتقاد أنه رأس ظبى أو غزال - وبالفعل فالقرنان رفيعان ومستطيلان ولا يمكنهما أن

يكونا قرنى حيوان من فصيلة البقريات، أينبغى إذن أن نستنتج أن شحم الغزال كان من مكونات هذا الزيت العطرى؟ ربما من المستحيل استبعاد هذه الفرضية(٤٦).

• (ن)غنم أو نى-غنم = «زيت الاتحاد»

تُذكر المادة (ن) غنم أو نى - غنم فى المعتاد فى الترتيب الرابع على قائمة الزيوت القانونية. ويبدو أن هذا الاسم كان معروفًا ابتداءً من النصف الثانى من الأسرة الرابعة، بالنظر إلى أنه قد ثبت وجوده فى قائمة قرابين **سيتشو** وإن كان هذا المنتج يحتل لغرابة الأمر الترتيب الثالث بعد الزيت حكنو(٤٧). كما سنلاحظ أيضًا أن اسمه مرتبط باسم الزيت سفت على تابوتين يعود تاريخهما إلى الدولة الوسطى جادت بهما مدينة أخميم ويحملان اسمى **حنتى** و**تشيت**(٤٨).

وقد اقترح **جريفيث** Griffith ضرورة ترجمة هذه الكلمة بـ«زيت (الإله) **خنوم**» وأن المنتج المقصود كان قد ورد بالضرورة من «أرض **خنوم**» أى إلفنتين. وكان يعتمد فيما ذهب إليه من تفسير على حقيقة أن اسم الزيت كان ملحق به علامة لها دلالتها: [1] (ومن المعروف أن هذه العلامة كانت تستخدم للدلالة على «الأرض»(*))(٤٩).

ويشير **ماسپرو** Maspéro إلى هذه المادة دون أن يتعرف على حقيقتها. وكان يظن أنه بصدد زيت شديد السيولة؛ لأن الوعاء المستخدم عند الكتابة كمخصص يصور جرة ضيقة العنق(٥٠). ونظر إليها **چيكييه** Jéquier باعتبارها «غسولاً»(٥١) ولكنه رفض ترجمتها بعبارة «زيت إلفنتين» بناء على اقتراح **جريفيث** ؛ لأنه يعتمد على التماثل فى رسم العلامات فقط: غنم = زيت وغنم (الإله) **خنوم**. ولا شك أنه إذا كان المقصود تعريف هذا العطر بصفته نابعًا من إله إلفنتين لكان من الضرورى أن يصور مخصص الإله، وهو ما لم يحدث أبدًا. ومثله مثل **ماسپرو** يرى **چيكييه** ضرورة أن نفهم المخصص على أساس ارتباطه بالمحتوى أى بمادة سائلة.

E. G.: Sign-list: N 17 (*)

ويظهر هذا الزيت فى العديد من ترتيبات الطقوس الدينية ومنها التحنيط وفتح الفم(٥٢). وفى المقابل فلا ذكر له فى **كتاب الموتى**.

وقد ثبت وجوده فى معجم برلين بصيغة نغنم أو أيضًا نى/ إن- غنم(٥٣). ولا ينبغى الخلط بين هذه العبارة و(ن) - ععن التى تشير إلى شجرة الرمّان فى النصوص التى تعود إلى الأسرة الثامنة عشرة(٥٤). وفى المقابل، نميل إلى الظن بوجود علاقة بين هذا الزيت والفعل غنم ومعناه «يتحد» و«يلتئم أو يجتمع» وهو ما يتضح عند التطرق إلى تعطير الجسد فى ترتيبات طقس التحنيط(٥٥). وفى نهاية المطاف يمكن القول أن المقصود هو زيت أو مرهم عطرى يظل تركيبه غير واضح، وإن أفاد **چيكيه** وهو يعتمد فيما ذهب إليه على نص من مختبر معبد إدفو، أنه كان يتكون من خليط من المادة ععن وزهور شجرة السنط وشحم مذاب(٥٦).

• واوت أو توات = «**زيت التحية أو الركيزة/ المساهمة ؟**»

أما المادة الخامسة المذكورة ضمن قائمة «الزيوت القانونية» فتحمل اسم تواوت أو توات(٥٧). كما يبدو أن تعويذة من **متون الأهرام** تربط بين هذا العطر والترحيب بالآلهة وتحيتهم(٥٨). وهذا هو السبب فى الغالب الذى حمل **ماسپيرو** على القول بأن هذه المادة هى «عطر التحية» أو «عطر التحية والسلام»(٥٩) دون أن ينبس بكلمة عن تركيبها، وفى الحقيقة يبدو أن اسم هذا الزيت لم يظهر قبل النصف الثانى من الأسرة الرابعة، وقد ثبت وجوده لأول مرة فى زمن يعود إلى **من كاورع** فورد على لوحة قرابين شخص يدعى **دبحنى**(٦٠).

وفى البداية كان يلحق باسم هذا المنتج مخصص يصور إبريقًا وأذنًا واحدة. ومن جهة أخرى فإن أمثلة تعود إلى الأسرتين الخامسة والسادسة تُظهر طُرُزًا أخرى من الأوعية: فإما إناء بعنق عريض بأذنين أو بدونهما أو أيضًا إناء مواد بلسمية من الطراز بس. وفى مرات عديدة أضيفت مع ذلك إلى هذه الأوعية ثلاث كرات صغيرة(٦١). وفى

بعض الحالات قد نشاهد شخصًا يمسك بوعاء. ومع ذلك فمع تغير النماذج التى تم تسجيلها قد يتغير هنا أيضًا شكل الوعاء(٦٢). وفى زمن لاحق نجد أن إناء – نو هو المخصص الذى أضيف إلى اسم هذا الزيت: وهو ما لاحظناه على تابوت يعود تاريخه إلى الدولة الوسطى ويخص **سينّى**(٦٣).

ومن ثم لا تسمح هذه التنوعات فى رسم علامة المخصص بتأكيد أن المادة كانت سائلة كما يقترح سليم حسن عندما استند فقط إلى أول نموذج معروف(٦٤). ووفقًا لما ذهب إليه **چيكييه** فإن حقيقة وجود أوانٍ ذات فوهات عريضة للدلالة على هذا المنتج، تدل بالأحرى إلى أن الأدهان التى نحن بصددها هى عجينة ذات قوام متماسك(٦٥). وربما كان المقصود مرهمًا له رائحة زكية مخصصًا لترتيبات الطقوس الدينية ونعرف أنه كان يستخدم فى بعض الشعائر، ومنها شعيرة فتح الفم على سبيل المثال(٦٦). ومع ذلك يظل تكوينه الدقيق غير معروف وإن أفاد **چيكييه** استنادًا إلى نص من معبد أدفو أن الزيت تواوت كان يجهز بالإعتماد على المادة ﷺ من شحم الأوز ومن خلاصة نباتية لم يتم التعرف عليها(٦٧).

• اتاتاناعش= «أجود أصناف زيت الصنوبر»

هذه المادة وهى سادسة الزيوت القانونية كانت معروفة مثل سابقتها منذ الدولة القديمة حيث تظهر فى قوائم القرابين التقليدية(٦٨). ويختلف مخصصها أيضًا باختلاف الأمثلة: فيتكون أحيانًا من إناء من الطراز ﷲ أو من وعاء بعنق عريض، بل من شخص راكع أو واقف يمسك بوعاء(٦٩). إن صفا من الجنّ الاقتصادية جاد به معبد **سنفرو** الجنائزى يصور شخصًا يمسك بسلّة تحتوى على كرات صغيرة يصفها النص بأنها «حبوب عش»(٧٠). ومن المحتمل إذن أن هذه الحبوب هى الشكل المعروف لهذا المنتج، إلا إذا كان المقصود بها ثمار الشجرة.

إن بعض علامات الكتابة التى يعود أقدمها إلى الأسرة الرابعة تنطوى على مخصص أثار تفسيره قضايا كثيرة. واتخذت علامته أشكالا متنوعة [2]. واعتقد

البعض ومنهم سليم حسن أن المقصود بهذا المخصص علامة تصويرية(*) الغاية منها تحديد الطبيعة العطرية لهذه المادة(٧١). أما **دوكرو** **H.Ducros** فقد اقترح من جانبه أن هذه العلامة كانت تصور بالتأكيد قطعة خشب حوّرت على مر الزمان لتتخذ في فترة لاحقة شكل السِّنْف(**)(٧٢). وقد ذهب هذا الباحث إلى القول بأن الزيت حاتْ(تْ) نت عش كان يعود إلى أصل نباتي ومن المحتمل جداً أنه مستخرج من شجيرة السدر الجبلي(٧٣) في حين ذهب **ألان جارديز** **A. Gardiner** أنه مستخرج من شجرة الأرز(٧٤). وأعاد **لوريه** **V.Loret** بحث هذه المسألة وأوضح سداد رأي **دوكرو** كما عرضه في أبحاثه. ومن جهة أخرى فقد أعلن بعض شكوكه فيما يتعلق باسم النبات: فرفض فكرة أن الزيت حاتْ(تْ) نت عش مستخرج من شجيرة السدر الجبلي، وبحث عدداً من الأنواع الأخرى ليصل أخيراً إلى نتيجة مفادها أن هذا الزيت لا يمكن أن ينتج إلا من شجرة صنوبر قليقية Abies Cilicia(٧٥). وفي الحقيقة كان يوجد نوعان من هذه الشجرة على الأقل: الأول شجرة من فصيلة الصنوبريات واسمها عش ومن المؤكد أن هذا النوع هو الذي يحمل الاسم العلمي **بينوس بينيا** **Pinus Pinea** ثم نوع آخر واسمه عش ماع ومن المحتمل أنه شجرة صنوبر قليقية: وكان هذا النوع الأخير مطلوباً أكثر من غيره عند إعداد العطور(٧٦).

بل أمكن تحديد – على وجه الدقة – المنطقة التي جاءت منها هذه الشجرة: والجهة المقصودة هي لبنان التي كان هذا النوع من الأشجار ينمو في غاباتها بكثافة(٧٧). بل أضاف **داريسي** **Daressy** أنها كانت تنتشر تحديداً في القطاع الشمالي من هذه المنطقة(٧٨). ومعنى ذلك إذن أننا نتعامل مع خلاصة عطرية مستوردة وهو ما يفسّر وجود لقب «مدير بعثات الـ عش»(٧٩).

(*) العلامة التصويرية idéogramme. وتدل على الشيء المرسوم ذاته، فترسم العين مثلاً للدلالة على العين. (المترجم)

(**) الغلاف الطويل يكون فيه الحب، كغُلف الفول ونحوه. المعجم الوسيط. (المترجم)

ومجمل القول أن فى وسعنا أن نعرّف من الآن الزيت حات(ت)نت عش باعتباره زيت الصنوبر[٨٠] أو «أجود زيت الصنوبر» على وجه التحديد. وعلينا مع ذلك أن نلفت الانتباه إلى أن **بلاكمان** A. Blackman كان يحمّل عبارة حات(ت) معنىً مغايراً باعتباره أنه لا يشير إلى نوعية الزيت حسب رأى **إرمن** A. Erman **وجاردينر** A. Gardiner، إنما يدل على موضع الوجه الذى يوضع عليه الزيت عند إقامة الشعائر الدينية أى الجبين[٨١]. وبالرجوع إلى مختبر معبد إدفو، نعرف ارتباط منتجات أخرى بهذه الشعائر ومنها المادة مد بالإضافة إلى راتنج نباتى[٨٢]. كان هذا الزيت يستخدم لأغراض متنوعة وفى المقام الأول الجنائزية والشعائرية[٨٣]. وفضلا عن ذلك كان يستخدم للعناية بالجسد («مسح اليدين»)[٨٤] والوجه تحديداً[٨٥].

● حات(ت)نت تحنو = «**أجود زيت ليبيا**»

ونصل إلى آخر الزيوت القانونية. ويدل اسمه على منشئه: إنها منطقة قائمة غرب مصر[٨٦] يعتقد أنها ليبيا[٨٧]. وكان يطلق عليها أيضًا «أرض الزيتون». ولا شك أن هذه المقاربة قد أثّرت سلبًا على **نيوبيرى** P.Newberry ثم سليم حسن اللذين أغراهما هذا التقارب فاستنتجا أن حات(ت)نت تحنو تعنى بالضرورة أجود زيت زيتون[٨٨]. صحيح أن البعض قد كتب أحيانًا أيضًا أن المقصود هو الزيت **بهن** أو **البِن** (بكسر الباء) الذى يستخرج من **المورنجا أبتيرا**(*) Moringa aptera L. ومع ذلك لا يستند هذا التأكيد الأخير إلى أى أساس[٨٩].

ويظهر الاسم حات(ت)نت تحنو لأول مرة على بطاقات من الأسرة الأولى (راجع اللوحة ٣-د) وقد ذكر عليها هذا الزيت فى صيغة تپى حات(نت)تحنو. كما نلتقى بهذه المادة

(*) الاسم العلمى للحبة الغالية (البان أو اليسار). ويستخرج من ثمارها زيت ثمين يدخل فى تركيب الروائح العطرية. وليم نظير. الثروة النباتية عند قدماء المصريين. الهيئة المصرية للتأليف والنشر. ١٩٧٠. ص٢٣٠. (المترجم)

فى قوائم قرابين الدولة القديمة وتحديداً إبان النصف الثانى من الأسرة الرابعة وهو ما يبرزه لوح **دبحنى**(٩٠). أما مخصص هذا المنتج فيصور فى الغالب إناء أدهان من الطراز بأس، أو وعاء بطنه عريض بأذنين وعنق عريض فى بعض الأحوال. كما قد تستخدم أحياناً ثلاثة آنية نو ، وهو ما نشاهده فى رسم علامات الأسرة السادسة(٩١).

إن هذا الزيت الذى كان يستعمل للعناية بالجسد، يستخدم أيضاً فى ترتيبات الشعائر الجنائزية. وإبان الاحتفال بالعيد **واج** المكرس للطقس **الأوزيرى** جرت العادة أن يقوم أربعة أشخاص يرمزون فى الغالب إلى أبناء **حورس** الأربعة بغمس أربع شعلات فى الزيت إكراماً للمتوفى بعد أن اندمج فى **أوزيريس** ويبدو أن الزيت المستخدم كان «أجود زيت **التحنو**»(٩٢).

وأخيرا تظل هوية مادة حات(ت) تت ثحنو غير معروفة على وجه الدقة. ولا شك أنها تعود إلى أصول نباتية؛ لأننا لا نجد أبداً إشارة إلى أى حيوان ضمن المخصصات المسجلة. كانت هذه المادة تستورد من البلدان الأجنبية ومن أجود أصناف المنتجات كما كانت شديدة الندرة ومطلوبة على نطاق واسع.

- معت أو نجت(٩٣) = **زيت رأس السنة**

(لم يثبت وجوده إلا فى العصر البطلمى)

طبقا لوصفات المعابد البطلمية لم يكن المقصود بهذه المادة زيتاً بمعنى الكلمة بل مرهماً. وبالفعل يرى **دوميشن Dumichen** أن هذه الكلمة مشتقة من مستم التى تعنى «بسط» و«مسح». وكان شحم البقر هو المكون الأساسى لهذا المرهم مع خلطه بعطور نباتية وبعض مكسبات اللون(٩٥).

٢- القطع والمعالم الأثرية التى سُجِّلت عليها الزيوت القانونية

٢ :١ - البطاقات أو اللصائق

هذه البطاقات المصنوعة من الخشب أو العاج كانت تثبت على جرار الزيت لتوضيح البيانات الخاصة بمحتواها. وفيما بعد كانت تصور على بدن هذه الأوعية ذاتها، إن الحصر الذى توصلنا إليه يغطى خمسة نماذج فقط وقد جادت بها جبانات نقادة وأبيدوس. ويؤكد تاريخها أن الزيوت القانونية كانت معروفة منذ أقدم العصور كما كانت تستخدم أيضاً منذ ذلك الزمن فى إطار ترتيبات الشعائر الجنائزية.

٢ : ١ : ١- بطاقة باسم «سا- مرح- سا»(؟) (راجع اللوحة ٤ – أ)

وهى من العصر الثينى (الأسرة الأولى). من الخشب. جهة المنشأ. نقادة. الكتابة مدونة على الوجهين. ولم يُذكر على الوجه الأول سوى اسم الملك، فى حين يشير النص المدون على الوجه الثانى إلى أحد الزيوت السبعة المقدسة حَكْنو. وبالفعل تقول المدونة بأكملها ما يلى:

العام السادس من التعداد، العام [...] من عهد الحورس ***قع***، *المنتسب إلى السيدتين. أجود أصناف الزيت حَكْنو (الوارد من)* مختبر[٩٦] زيت قصر ***حوريا***. *(صنع من أجل) النجار الملكى* ***نفر***.

ومن الواضح أن هذه البطاقة كانت قد أعدت خصيصًا لتوضع فى مقبرة سا- مرح- سا(؟)

المراجع:

P.E. Newberry, The wooden and ivory labels of the first dynasty, dans Proceedings of the society of Biblical Archaelogy, vol. 34, January-dec. 1912, Londres 1912, pp. 279-289.

وعلى نحو خاص pp. 279-281 et fig B, p. 280.

٢ :١ :٢- بطاقة تحمل اسم إيتى - سن (راجع اللوحة : ١ - أ - ب)

العصر الثينى (الأسرة الأولى). جهة المنشأ: أبيدوس: مقبرة الملك **دن**. من خشب (الأبنوس). الارتفاع: ٥,٥سم والطول: ٨سم

British Museum, Inv. nº 32650.

تاريخ الاقتناء ١٩٠٠. هبة من Egypt Exploration Fund.

القطعة مزخرفة على وجه واحد فقط وتضم عدداً من الصفوف ويُلمع الصف الأعلى إلى العَدْو أو الركض الشعائرى الذى يقوم به الملك إبان احتفالات حب-سد أما النص المدون على اليسار فقد وزع على ثلاثة أعمدة رأسية ويضم اسم الملك الحورى **دن** واسم **حماكا**(*) خازن الملك.

كما تُلمع البطاقة إلى زيت «من أجود الأصناف» وإن ضاع اسمه: ولكن ربما كان حات(ت) ثحنو(٩٧). وتؤكد المدونة أن المنتج «وارد من مختبر معصرة القصر الملكى». وتحمل البطاقة توقيع اسم [3] «**إيتى سن** النجار الملكى مجحتى-نسو. ولا شك أنه اسم الشخص الذى صنع البطاقة.

(*) يحتفظ المتحف المصرى بالقاهرة بآثار حماكا ، الطابق العلوى ، الرواق ٤١. (المترجم)

المراجع:

W. M. F. Petrie, The Royal Tomb of the First Dynasty, I, Londres 1900, pl. XV [16].

P. E. Newberry.. The Wooden and ivory labels of the first dynasty "dans Proceedings of the Society of Biblical Archaeology, vol. 34, January-dec. 1912, Londres 1912, pp. 279-289.

ولا سيما p. 282 et fig E

A. J. Spencer, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V .Early Dynastic Objects, Londres 1980, pl. 49 [459] et 53 et p. 64.

E. Hornung, L'esprit du temps des pharaons, Paris 1996, fig 29, p. 157.

٢ ١: ٣- بطاقة تحمل اسم الحورس حور - عحا.

عُثر عليها فى مقبرة الملكة **نيت حوتپ** (راجع اللوحة : ٢ - أ) العصر الثينى (الأسرة الأولى). جهة المنشأ: نقادة. من العاج British Museum ، القطعة مزخرفة على وجه واحد وتضم اسم **الحورس - عحا** (الصف العلوى) وأمامه الاسم **من** وهو اللقب **نبتى**(*). وتتكون البطاقة من ثلاثة صفوف، والأوسط والأدنى تحديداً يشدان اهتمامنا، ففى الصف الأوسط صوّر وفد من عدة أشخاص (يوجد ثلاثة منهم داخل مقصورة) ويشاهدون إعداد مادة وضعت داخل ما يشبه القدْر. وأحد الأشخاص يعجن المادة بواسطة عصًا. ومن خلفه صُوِّر وعاءان يذكرنا شكلهما بالزلع وإلى جانبهما بعض الحيوانات من أبقار وأوز. ويخال لنا أننا نشاهد عملية تصنيع زيت وهو بكل تأكيد الزيت الذى يشار إليه فى الصف الأدنى: حات.ت تحنو(٩٨).

(*) من ألقاب الملك ويعنى «السيدتين»: وهما الإلهة «واجت» (ثعبان الكوبرا) حامية الشمال والإلهة «نخبت» (أنثى طائر العقاب) حامية الجنوب. (المترجم)

المراجع:

P. E. Newberry, The wooden and ivory labels of the first dynasty, dans proceedings of the Society of Biblical Archaeology, vol. 34, January-dec. 1912, Londres 1912, pp. 279-289.

ولا سيما: p. 283 et fig F

P. Clayton, Chronicle of the Pharaohs,

Londres 1994, p. 20 et fig (على يسار أعلى الصفحة)

٢: ١: ٤- بطاقة مجهول اسم صاحبها (راجع اللوحة: ٢ - ب).

العصر الثينى (الأسرة الأولى)، جهة المنشأ: نقادة (؟)، من الخشب، وصلتنا هذه القطعة مهمشة وتتكون من جزأين متلاصقين والجزء الأسفل من البطاقة ناقص، والبطاقة مزخرفة على وجه واحد فقط ويضم الاسم الحورى(*) للملك **نعرمر** ومن خلفه مبنى بأبراج بارزة ويرى نيوبيرى Newberry[٩٩] أنه المكان الذى ورد منه الزيت المذكور علي البطاقة، ويشار إلى هذا الزيت بواسطة وعاء ببطن عريض وأذنين وعنق مفتوح، وسجلت العلامة «ة»[١٠٠] على بطن الوعاء وقد يدل مجمل الرسم على الزيت حات(ت)[١٠١].

المراجع:

P. E. Newberry, The wooden and ivory labels of the first dynasty, dans Proceedings of the Society of Biblical Archeological, vol. 34, January-dec. 1912, Londres 1912, pp. 279-289.

ولاسيما .p. 283 et fig G

(*) أحد ألقاب الملك. (المترجم)

٢ :١ :٥- بطاقة مجهول اسم صاحبها (راجع اللوحة: ٤- ب)

العصر الثينى (الأسرة الأولى). جهة المنشأ: أبيدوس المقبرة B.18 وB.19، من الخشب، الطول ٦ , ٩سم. British Museum, inv. nº 35518. تاريخ الاقتناء ١٩٠١، هبة من Egypt Exploration Fund. البطاقة مهمشة إلى جزأين غير متلاصقين، زخارفها محفورة فى الخشب. يوحى ما تبقى فى الزاوية اليسرى العليا بوجود صورة **حورس** الذى كان يعلو **سرخ** ملك ضاع اسمه، والتكوين موزع على عدد من الصفوف ويصور بعض القوارب تحديداً. أما الصف الأدنى فإنه يضم نصاً هيروغليفياً ذكر فى سياقه الزيت حات(نت)ثحنو.

المراجع:

Fl. Petrie, dans RT, II, pl. III A, 6 et XI, 2.

A. J. Spencer, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V, Early Dynastic Objects, Londres 1980, pl. 48 [455] et 52 (رسم) ,et p.64.

٢ :٢- الصلايات ذات الزيوت القانونية السبعة

من المؤكد أن مختلف الزيوت والمراهم كانت تلعب دوراً بارزاً على صعيد الحياة اليومية أو عند ممارسة الطقوس والعبادات[١٠٢]. لم يكن الهدف من الصلايات التى تحمل أسماء الزيوت المقدسة السبعة مقتصراً فقط على إمداد المتوفى بشىء من المخزون الرمزى لهذه الزيوت وإن اتفق هذا المفهوم مع فكر قدماء المصريين، وفى الحقيقة كان من المهم أن نعرف ما إذا كانت الصلايات تعتبر فقط من عناصر المتاع الجنائزى أم كانت من لوازم إقامة الطقوس الدينية مثلها مثل الأدوات المرصوصة فى علب صغيرة من الحجر (راجع اللوحة ٩:ج) وتستخدم فى مراسم **فتح الفم**. وإذا كان الأخذ بالفرضية الثانية أمراً مؤكداً بالنسبة لعصور الدولتين القديمة والوسطى، فمن جهة أخرى يصبح تقبلها من الصعوبة بمكان عندما ننتقل إلى العصور اللاحقة[١٠٣]،

لا سيما إذا لاحظنا أننا لن نعثر على مثل هذه الصلايات فى إطار مقابر الدولة الحديثة، إن تفسير هذا الاختفاء يعود بلا شك إلى التطور الذى عرفته ترتيبات الطقوس الدينية ذاتها . فإذا كانت ترتيبات **فتح الفم** كانت تقام على المومياء مباشرة إبان الدولة القديمة بل ربما إبان الدولة الوسطى أيضًا، إلاّ أن هذه العادة قد أخذت فى الاختفاء: حتى أصبحت لا تقام فى الدولة الحديثة إلا على تماثيل المتوفى أو أيضًا على التابوت أمام المقبرة. وهكذا وبينما كان السحر يحل محل العناصر الحقيقية، أصبح الاكتفاء بذكرها وتلاوتها يغنى عن أية ممارسة أخرى. ويتميز هذا التفسير على الأقل بإمكانية مقارنته بممارسات أخرى تطورت من جانبها أيضًا. نذكر على سبيل المثال وضع التقدمات الغذائية التى كانت تسلّم فى بداية الأمر عينيًا لتحل محلها بالتدريج لافتات أو ألواح سجل عليها فقط حصر بهذه التقدمات، ومن ثم كان يكفى النطق بالتعويذة المناسبة حتى يتمكن المتوفى من تناول ما يحتاجه من طعام.

كانت هذه الصلايات من حجر الكلسيت فى معظم الأحوال وإن كان بعضها من الحجر الجيرى وتصميمها واحدٌ فى أغلب الأحوال: سبعة أعمدة وسبعة تجويفات محفورة حفراً مستديراً. وكانت هذه الأخيرة موزعة فى القسم الأدنى أو القسم العلوى على حدّ سواء. وتذكر الزيوت السبعة فى الأعمدة السبعة. وأحيانًا يصور (أو تصور) صاحب (أو صاحبة) الصلاية عند أحد الأطراف. وتلتزم أسماء الزيوت بترتيب دقيق يظل هو نفسه فى معظم الأحوال تقريبًا، إن الصلايات التى تم الكشف عنها حتى الوقت الراهن من خلال أعمال التنقيب الأثرية وأصبحت من مقتنيات مجموعات الآثار المصرية على نطاق العالم أو الموجودة فى مخازن مختلف المواقع يصل عددها الآن إلى سبع وأربعين صلاية.

إن أشكال الأوعية التى تستخدم كمخصصات لهذه المواد موزعة على العديد من الطرز: فنجد الدنان والجرار والأوانى الأسطوانية المقعرة السطح بعض الشىء(١٠٤). وفى القليل النادر نجد الصُرر(*) الصغيرة ꜥrf.

(*) جمع صُرّة، راجع E.G: sign list: V 33. (المترجم)

٢: ٢ :١- صلاية سننو - عنخ (راجع اللوحة: ٦- أ).

الدولة القديمـة (الأسرة الخامسـة)، جهـة المنشـأ: سقارة، المصطبـة: D.52، تم الكشف عنهـا فى أغسطس ١٨٦٢، متـحف القـاهرة، CGC 1337، من الكلسـيت، العـرض = ٢١سم، إحـدى زواياها مكسـورة (الزاوية العليـا اليـمنى)، وصـورت على واجهتها سبعة أعمدة يضم كل عمود اسم أحد الزيوت القانونية، وهى مرتبة من اليمين إلى اليسار على النحو الآتى: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفث، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن ثحنو، والمخصص واحد فى جميع الأحوال فيصور إناء من الطراز باس فى وضع أفقى باستثناء الزيت نغنم الذى صور مخصصه فى هيئة إبريق منتفخ البطن، وتحت الأعمدة يمتد خط أفقى من نص يوضح اللقب [ساب....= القاضى....] واسم الشخص صاحب الصلاية، وقد حفرت سبعة تجويفات حفراً مستديراً مع الالتزام على وجه التقريب بصف الأعمدة التى تحتوى على اسم محتواها.

المراجع:

A. Mariette, les mastabas de l'Ancien Enpire, Paris 1889, D.52, F.41, S.316, 321.

L. Borchadt, Denkmäler des Alten Reiches (ausser den staruen) im Museum von Kairo, Teil I, Berlin 1937, p.18 et B 1.6.

J. Malek, "An ointment-slab of Sekhemptah" dans GM 33, 1979, p. 38 [1].

٢: ٢ :٢- صلاية عنخ- حا. إف (راجع اللوحة: ٥ - أ).

الدولة القديمة [الأسرة الخامسة/ الأسرة السادسة]

متـحف القـاهرة JE 72303، من الكلسيت، الطول= ٥, ١٥سم والعـرض= ٩سم، الصلاية مستطيلة الشكل وفى حالة جيدة جداً من الحفظ، وتتكون من سبعة تجويفات محفورة حفراً مستديراً مرتبة فى صف مستقيم فى القسم العلوى على مسافات

متساوية. وتحت كل تجويف من هذه التجويفات حفرت أسماء الزيوت الموزعة على سبعة أعمدة رأسية. وما زالت العلامات الهيروغليفية تحتفظ بآثار ألوان متعددة. والزيوت مرتبة من اليمين إلى اليسار على النحو الآتي: ١: سثي-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: تواوت، ٥: حات ن عش، ٦: حات ات ثحنو و٧:[...]. ولم يذكر الزيت نخنم الذى يجيء ترتيبه الرابع في المعتاد، فترتب على ذلك تغيير ترتيب اسم الزيوت. ومن جهة أخرى يضم العمود السابع اسم كُحل أخضر. أما المخصصات فليست واحدة فى جميع الأعمدة: فنجد إناءً من الطراز باس للزيت الأول والثانى والرابع والخامس والسادس. أما مخصص الزيت سفت فيصور دنًا مستوى القاع وله أذنان. أما الكحل الأخضر فيصور مخصصه صُرَّة صغيرة خلف ثلاث كرات راتنج. ونظرًا لطول اسم الزيت فإن الإناء من طراز باس المستخدم كمخصص قد صور إمّا واقفًا بالنسبة لأسماء الزيوت الثانى والخامس والسادس أو فى وضع أفقى بالنسبة لاسمى الزيتين الأول والرابع.

جهة المنشأ: حجرة دفن مصطبة **عنخ – حا. إف**. الجيزة.

المراجع:

S. Hassan, Giza III, p. 139-140 et pl. XLVII (3).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah dans GM 33, 1979, p.38 [12= cAnkh- haf - kar].

٢: ٣- صلاية عنخ. حا. إف (؟)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). متحف القاهرة، رقم مؤقت 10/5/43/16. جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع:

S. Hassan, Giza III, p. 145 (1) et pl. 43 (فى الوسط)

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah dans GM 33, 1979, p.39 [13 = cAnkh - haf- kar].

٢ :٢ :٤– صلاية أبب (راجع اللوحة: ٧–ب).

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) جهة المنشأ: سقارة، ١٨٧١ . متحف القاهرة: CGC 1341. من الكلسيت. العرض= ١٣سم. الصلاية فى حالة جيدة من الحفظ. مستطيلة الشكل. وتضم الأعمدة السبعة المخصصة لأسماء الزيوت وما يقابلها من تجويفات محفورة حفراً مستديراً موزعة فى خط مستقيم قرب الحافة السفلى. والتزمت أسماء الزيوت بالترتيب المعتاد. ويمكن قراءتها من اليمين إلى اليسار على النحو الآتى: ١: سثى–حب، ٢: حكنو، ٣: سفث، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات ن ثحنو. إن كتابة علامات عبارة حت التى تشير إلى المادتين الأخيرتين موزعة على العمودين السادس والسابع: العمود السادس: حا والعمود السابع: ت ن. أما مخصصات المنتجات فقد دخلت عليها بعض التحويرات من عمود إلى آخر: إناء من الطراز بأس من الأعمدة الثالث والخامس والسابع وإبريق بأذن لكل من الأعمدة الثانى والرابع والسادس وأخيرا إناء بشفة عريضة ومستوية للزيت سثى–حب. إن سطراً من النصوص يمتد بمحازاة الطرف الأعلى من الصلاية ليقدم لنا اسم صاحب القطعة وألقابه: «تقدمة وهبها *الملك* **وأنوبيس** *إلى الصديق الأوحد، إلى* **أبب** *الكاهن المرتل*»

المراجع:

A. Mariette, Les mastabas de l'Ancien Empire, p. 436 [c].

L. Borchardt, Denkmäler, teil I, pp. 19-20.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p. 38 [5].

٢ :٢ :٥– صلاية إكري المدعو نبسن (راجع اللوحة: ٧–أ)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: سقارة: ١٨٧١، متحف القاهرة CGC 1340. من الكلسيت. العرض =١٦سم. الصلاية مستطيلة الشكل ومكسورة عند الزاويتين السفليين، إن سطراً من النصوص فى أعلى الصلاية يوضح اسم المتوفى

وألقابه: «*الصديق الأوحد الكاهن المرتل إكرى صاحب الاسم الجميل* **نبسن**». وتحت هذا السطر تصطف سبعة أعمدة رأسية يضم كل واحد منها على التوالى اسم أحد الزيوت القانونية وقد وردت مرتبة ترتيبًا دقيقًا على النحو الآتى: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات نت ثحنو. وكما هو الحال بالنسبة للصلاية 1341(*) فإن الصفة حات نت مشتركة بين الاسمين الذين يضمهما العمودان الأخيران. والمخصص واحد لجميع المنتجات المذكورة فيصور إناءً أسطوانى الشكل بطنه مقعر بعض الشيء وشفته عريضة ومستوية. وتحت اسم كل مادة من المواد حفر تجويف صغير حفراً مستديراً. وقد فقد الأول والأخير بسبب الكسر الذى أصاب الصلاية.

المراجع:

A. Mariette, Les mastabas de l'Ancien Empire, p. 436 [d].

L. Brochardt, Denkmâler, teil I, p.19.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [4].

٢ :٢ :٦- صلاية ديرسى ماعت

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: مصطبة **ديرسى ماعت**، الجيزة. مخازن الجيزة. من الكلسيت. الطول =٢٣سم والعرض = ١١,٥سم. الصلاية مستطيلة الشكل وهى كاملة وإن عثر عليها مكسورة إلى أربعة أجزاء. وقد دونت على الواجهة أسماء الزيوت المقدسة السبعة موزعة على سبعة أعمدة. فنقرأ من اليسار إلى اليمين: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش(١٠٥) و٧: حات نت ثحنو. والعلامات الهيروغليفية محفورة، ولكنه حفر خشن إلى حدّ ما. ومخصص أسماء الزيوت

(*) وهى الصلاية السابقة. (المترجم)

ليس واحداً في جميع الأحوال: فنجد علامة الدنّ للزيت الأول وإناء من الطراز بالله لكل من الزيوت الثاني والخامس والسادس والسابع وإناء عريض العنق وبأذنين للزيت الثالث، وأخيرا علامة إبريق بأذن للزيت تغنم. وتحت اسم كل زيت حفر تجويف صغير حفراً مستديراً. وفي الطرف الأيمن من الصلاية صُوِّر صاحبها الذي يجلس على مقعد بظهر منخفض ويرتدي نقبة ذات ثنايا ويقرب من أنفه زهرة لوتس. وإن كانت هذه الجزئية قد اختفت إلا أن حركة اليد توحي بذلك. وعلى امتداد الطرف العلوي نقرأ نص التقدمة: *«تقدمة وهبها الملك إلى **أنوبيس** المشرف على المقصورة الإلهية (أو ورشة التحنيط)، هبة تقدمات من أجل المحمي **ديرسي ماعت**، الأول تحت (إمرة) الملك».*

المراجع:

S. Hassan, Giza III, 1931-1932, p.10 (1) et pl. 3 (1).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p. 40 [27].

٢ :٢ :٧- صلاية كاي حپ- ور.

الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة أو الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: سقارة. المصطبة C.27. متحف القاهرة: CGC 1338. من الكلسيت. الطول =١٩سم والعرض ٩,٥سم. وقد ذكرت الزيوت المقدسة السبعة، حسب الترتيب المعتاد، وألحق بجميعها مخصص يصور وعاءً من الطراز نفسه: إنه إناء صغير بيضي(*) الشكل بأذن على كل من جانبيه.

المراجع:

A. Mariette, Les mastabas de l'Ancien Empire, S. 163.

L. Borchardt, Denkmäler, teil I, p. 18.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [2].

(*) خلافًا للخطأ الشائع «بيضاوى وبيضوى» ، حيث إنها كلمة منسوبة إلى بيضة (المعجم العربى الأساسى). (المترجم)

٢ :٢ :٨- صلاية سى عنخ پتاح. (راجع اللوحة: ٥-ب)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: سقارة. متحف القاهرة: JE. 25972 = CGC 1339. من الكلسيت. العرض = ٨سم والطول = ١٦سم.

صورت سبعة أعمدة يحتوى كل منها اسم أحد الزيوت القانونية، التى تظهر من اليمين إلى اليسار فى ترتيبها المعتاد، إن كل مخصص يليه تحديد للكمية (وهى متساوية لكل زيت وتعادل عشرة). ولا يظل المخصص ثابتًا لا يتغير مع كل اسم من أسماء الزيوت. فيصور إناءً أسطوانيا، مقعراً بعض الشيء وله غطاء مسطح للزيوت: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٥: تواوت. ويصور مخصص له الشكل نفسه ولكنه أقل ارتفاعًا للزيتين: ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت نت ثحنو. وإناء بيضىّ الشكل بأذنين وعنق ضيق ينتهى بفوة مفتوحة للزيت:٣: سفت. ويصور المخصص الأخير إبريق بأذن رأسية للزيت: ٤:نغنم.

المراجع:

L. Borchardt, Denkmäler, teil I, p. 19 et B 1.6.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [3].

٢ :٢ :٩- صلاية (مجهول اسم صاحبها) (راجع اللوحة: ٦-ب)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: سقارة: 8.02.1864. متحف القاهرة: CGC 1342. من الكلسيت. العرض = ٧سم والطول = ١٣سم.

الصلاية مستطيلة الشكل، زواياها مستديرة بعض الشيء. وتضم سبعة تجويفات محفورة حفراً مستديراً، وضعت جميعها قرب حافة القسم العلوى من الصلاية. ودُوّن اسم أحد الزيوت المقدسة تحت كل تجويف من هذه التجويفات. ولا يفصل أى خط رأسى هذه الأسماء عن بعضها البعض. فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت نت ثحنو. إن النعت حاتت(نت)

موزع على العمودين الأخيرين. ولكن الشيء الغريب أن الجزء الأمامي من الأسد حاك قد حل محله هنا طائر طويل المنقار (؟). والعلامات الهيروغليفية محفورة ومخصص الزيوت يتخذ شكل زلعة أو دنّ بأذنين.

المراجع:

Mariette, Les mastabas de l'Ancien Empire, p.440 (k).

L. Borchardt, Denkmäler, teil I, p.20.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans Gm 33, 1979, p. 38 [6].

٢ :٢ :١٠– صلاية (مجهولة اسم صاحبها)

الدولة القديمة. (الأسرة السادسة). جهة المنشأ: سقارة.

متحف القاهرة: JE.47033. من الكلسيت. العرض = ٩سم والطول = ١٩سم.

المراجع:

Firth et Gum, Teti Pyramid Cemeteries, pp. 18 (i), 102, et pl. 13 (D).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [7= cAnkhma chor Sesi].

٢ :٢ :١١– صلاية حنوت (راجع اللوحة: ١٠–ب)

الدولة القديمة (الأسرة السادسة. عهد پيپى الثانى)

جهة المنشأ: سقارة. متحف القاهرة: J.E. 50674. من الكلسيت. الطول =٢٤سم والعرض = ١٠سم. تشتمل الصلاية على شريط من النصوص يعلو الخانات التى ذكرت فيها الزيوت المقدسة. فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: سطى–حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤:

نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت نت نحنو. وألحق بكل منتج مخصص يصور إناءً من طراز إناء المواد البلسمية، باستثناء الزيتين سفث ونغنم اللذين أُلحقت جرة باسميهما. وفي الطرف الأيسر من الصلاية صورت حنوت التي تحمل لقب خكرت نسوت وعتت. وقد صورت جالسة على مقعد وترفع وعاءً صغيرًا تقربه من أنفها.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de Pépi II, Le Caire 1929, p. 30 (fig 102).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [8].

٢: ٢: ١٢- صلاية (مجهول اسم صاحبها)(راجع اللوحة: ٨-أ)

الدولة القديمة (الأسرة السادسة)، جهة المنشأ: سقارة، متحف القاهرة: JE.59153، من الكلسيت، الطول ١٤سم والعرض ٤,٧سم.

المراجع:

Firth et Gunn, Teti Pyramid cemeteries, P. 12 (4) et pl. 13 (c).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [9= No Name (Iput I).

٢: ٢: ١٣- صلاية (مجهول اسم صاحبها) (راجع اللوحة: ٨-ب)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، جهة المنشأ: سقارة، متحف القاهرة: JE.59154، من الكلسيت، الطول = ١٥,٣سم والعرض = ٧,١سم.

المراجع:

Firth et Gunn, Teti Pyramid cemeteries, p.12 (4) et pl. 13 (c).

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.38 [10=No name (Iput I)].

٢: ٢ :١٤– صلاية (مجهول اسم صاحبها) (راجع اللوحة: ٩–أ)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: الجيزة. متحف القاهرة: JE.72146. من الكلسيت. الطول = ٥ , ٩سم والعرض = ٦سم.

تتكون الصلاية من صفين من أربعة تجويفات صغيرة وقد دُوِّن فوقها اسم كل زيت، وخصص تجويفان للمادة الأخيرة حاتت(تت)ثحنو.

المراجع:

لم ينشر عنها شيء وإن ذكرها:

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p. 38 [11- inscribed (from G.1309)].

Reisner, Excav. nº 1309, 1939 Division, Haward Boston.

٢: ٢ : ١٥– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة نى أوسر رع. مقبرة أميرات)

جهة المنشأ: أبو صير. متحف برلين الغربية. inv. nº 16454. من الكلسيت والأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

L. Borchardt, Ne-user-ré, p.132, Abb. 111 [2].

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [14].

٢: ٢: ١٦- صلاية كاحوتپ

الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ : أبو صير.

Staatliche Museum de Berlin. Inv. nº 16. 439.

من الكلسيت. الطول = ١٧سم والعرض = ٨سم.

الصلاية كاملة ومستطيلة الشكل. وتتكون من سبعة تجويفات محفورة حفراً مستديراً وينتظم كل تجويف بجوار الآخر فى خط مستقيم، ويفصل بينها خطوط الأعمدة الرأسية. ويضم كل عمود أحد أسماء الزيوت السبعة المقدسة. وترتيبها من اليسار إلى اليمين على النحو الآتى: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفث، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت نت تحنو. وألحق بكل زيت من هذه الزيوت مخصص يصور وعاءً فى وضع أفقى، يبدو أنه إناء من طراز باس. والعلامات محفورة فى الحجر.

المراجع:

E. Paszthory, Die Alabasterpaletten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich" dans Antike Welt, 1992, p.129 et Abb.1.

٢: ٢: ١٧- صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة السادسة، **تيتى**). من الكلسيت.

جهة المنشأ: الجيزة. متحف القاهرة: **JE 53159**. الطول = ١٧سم والعرض=٢ , ٥م.

المراجع:

لم ينشر عنها شيء. وهى مقيدة فقط فى السجل العام لمتحف القاهرة.

٢ :٢: ١٨– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة السادسة، **تيتى**). من الكلسيت.

جهة المنشأ: الجيزة. متحف القاهرة: JE.72303. الطول٥ , ١٥سم.

المراجع:

لم ينشر عنها شىء، وهى مقيدة فقط فى السجل العام لمتحف القاهرة.

٢ :٢: ١٩– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. (الأسرة؟). متحف القاهرة. من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

لم ينشر عنها شىء.

٢ :٢: ٢٠– صلاية السيدة نفرتييت (أو إيت نفر) (راجع اللوحة: ١١)

الدولة القديمة (بداية عهد **ببيى** الأول). جهة المنشأ: زاوية الميتين(*). متحف اللوڤر E. 11437 Louvre.

(حفائر R. Weill، ١٩١٣: المقبرة رقم٥ من جبانة الدولة القديمة).

الطول ٥ , ١٩سم والعرض ٩سم والسمك ٨ , ٢سم.

القاعدة: الطول ٦ , ٢٢سم والعرض: ٦ , ١١سم والسمك: ٧ , ٣سم.

القاعدة من الحجر الجيرى المطلى باللون الأصفر والصلاية من الكلسيت.

(*) تقع على الضفة الشرقية للنيل على بعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب الشرقى من المنيا. (المترجم)

القطعة فى حالة جيدة من الحفظ وتضم على إحدى واجهتيها بعض الأعمدة من النصوص وأمامها عند الطرف الأيسر امرأة جالسة تمسك إناء عطور بإحدى يديها القريبة من وجهها. إنها السيدة **نفرتييت** التى خصصت لها الزيوت المقدسة السبعة. ويُذكر اسم كل زيت فى أحد الأعمدة. فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفث، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن تحنو. والأوانى التى صورت كمخصصات تسجل بعض التغييرات فى أشكالها من عمود إلى آخر: فنشاهد إناءً من الطراز باس فى الأعمدة ١ و٢ و٦ ثم ٧ وزلعة بيضية الشكل برقبة مفتوحة الفوهة فى العمود الثالث وجرّة بأذن واحدة فى العمود الرابع وزلعة بيضية الشكل بأذنين فى العمود الخامس. وبدلاً من التجاويف المحفورة حفراً مستديراً فى الحجر حفرت دوائر صغيرة: دائرة واحدة عند قاعدة كل عمود وتحت مخصص اسم كل زيت من الزيوت. وفى أعلى الصلاية نُقش سطر أفقى من نص معروف: إنه صيغة حتب دى نسوت(*).

المراجع:

R. Weill, Catalogue des antiquités égyptiennes exposées au Musée des Arts décoratifs et provenant de l'expédition R. Weill (compagne 1913). Bulletin de la Société Archéologique 19, 1913, p.26.

A.- M. Loyrette, dans Catalogue du VIII[e] Congrès Mondial des huiles essentielles, Grasse et Cannes 1980, p.17 [2] et fig.2, p.18.

Chantal Anzalone, dans Ch. Desroches Noblecourt et J.Vercoutter, Un siècle de fouilles françaises en Egypte (1880-1980), Paris 1981, p.100, objet nº 104.

٢: ٢: ٢١- صلاية الملكة إيوت الأولى أو الثانية

الدولة القديمة. جهة المنشأ: سقارة. متحف برلين الغربية، Inv. 36/66.

(*) إنها صيغة القرابين التى ترد بكثرة على الآثار المصرية... ومعناها «هبة يعطيها الملك...» (راجع د.عبدالحليم نور الدين. اللغة المصرية القديمة. د.ن. ١٩٩٨. ص٢٦٦. (المترجم)

المراجع:

W. Kaiser, Äg. Mus. Berlin, 29 (24 8).

ويذهب إلى أن صاحبة الصلاية هى إيوت الأولى (زوجة تيتى) أو إيوت الثانية (زوجه پيپى الثانى).

S. Tawfick, dans GM 30, 1978, p.77 et ph.1.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [15].

٢ :٢ :٢٢- صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: أبيدوس (؟)

المتحف البريطانى: inv. 6122. من الكلسيت.

العرض = ١٣,٧سم والإرتفاع = ٨,٩سم. فى حالة جيدة من الحفظ.

تضم الصلاية فى قسمها العلوى سبعة تجاويف صغيرة دائرية، محفورة فى الحجر. وتحت كل تجويف نقش اسم أحد الزيوت السبعة القانونية.

المراجع:

Budge, The Mummy, 1925, 239 (فى الوسط)

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [16= no name].

C. Andrews, Egyptian Mummies British Museum, Londres 1984, p.59. fig 72 et p.71.

I. Shaw et p. Nicholson, British Museum Dictionary of Ancient Egypt, American University Press in Cairo, Le Caire 1995, p.212 (haut, gauche).

٢: ٢٣:٢– صلاية إيدى (راجع اللوحة: ١٠–أ)

الدولة القديمة. (الأسرة السادسة) جهة المنشأ: أبيدوس.

المتحف البريطاني: [37] inv. nº EA 6123. من الكلسيت. الطول = ١٣سم.

الصلاية فى حالة جيدة جدًا من الحفظ. وتشمل ثمانية أعمدة رأسية محفورة فى الحجر، وتضم الأعمدة السبعة الأولى على التوالى اسم كل زيت من الزيوت السبعة المقدسة: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن ثحنو. وفى العمودين السادس والسابع وضعت العبارة حاتت ن فى أعلى الصلاية وترتبط فى الواقع ببداية اسم الزيتين الأخيرين. أما العمود الثامن فيضم اسم صاحب الصلاية وألقابه: «*الصديق الأوحد، الكاهن المرتل إيدى*». ومخصص الزيوت الواردة فى الأعمدة ١ و٢ و٤ حتى ٧ واحد فى جميع الأحوال، أى أنه يصور إناء من الطراز باس. ومن جهة أخرى فإن مخصص الزيت سفت يصور جرة صغيرة بأذنين. وعند قاعدة كل عمود وتحت علامة مخصص كل زيت حفر تجويف صغير حفراً مستديراً.

المراجع:

Budge, The mummy, 1925, 239 (أعلى) Pl. XXVI

J. Malek, An Ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [7].

Stephen Quirke, Ancient Egyptian Religion, Londres 1992, p.149 (أسفل)

٢: ٢٤:٢– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: مجهولة.

المتحف البريطاني Inv. nº 29421. من الكلسيت.

الأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

W. Budge, The Mummy, 1925, 239 (أسفل)

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah dans GM 33, 1979, p.39 (18=no name).

٢ :٢ :٢٥– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة.

متحف بوسطن inv. nº 24.599. من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

لم ينشر عنها شيء ولكن أشار إليها:

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM, 1979, p.39 [19= inscribed? (from G. 4733)].

٢ :٢ :٢٦– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة: المقبرة G. 473 3e.

متحف بوسطن: inv. nº 31.976. من الكلسيت.

الأبعاد ٨سم × ١٩,٥سم × ٩,٢سم

الصلاية من الطراز الشائع وتضم سبع فجوات صغيرة محفورة حفراً مستديراً، تصطف فى خط مستقيم وقد دُوِّنت أسماء كل زيت من الزيوت المقدسة فى الأعمدة المتعاقبة.

المراجع:

ذكرها:

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [19- inscribed (from G.7671)].

راجع أيضًا:

Nigle Strudwick, Oil Tablet, dans Mummies and magic: the funerary Art of Aancient Egypt, Boston 1988, pp. 81-82.

N. Thomas, The American Discovery of Ancient Egypt, Los Angeles 1995, cat. nº 37, p.123.

٢: ٢: ٢٧– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة. متحف القاهرة: رقم مؤقت Inv.nº15/5/46/27 (المخزن المتحفى التابع لكلية الآثار. جامعة القاهرة). من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

S. Tawfik, dans GM 30, 1978, p.80, ph. 111.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [21=no name].

٢: ٢: ٢٨– صلاية خع باوپتاح

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة. مخازن الجيزة: رقم٤٥. من الكلسيت. الطول = ١٦,٩سم والعرض = ٨,٨سم.

المراجع : S. Tawfik, dans GM 30, 1978, ph. 111.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [22].

هذه الصلاية موجودة فى الوقت الراهن فى كلية الآثار. جامعة القاهرة (الجيزة).

٢: ٢: ٢٩ – صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. الأسرة السادسة. جهة المنشأ: الجيزة.

متحف هيلدشايم Hildesheim فى ألمانيا: Inv. nº 2432. من الكلسيت.

الطول = ١٩سم والعرض = ٥ ,٨سم والسمك = من ٨ ,٠سم إلى ٢ ,١سم.

المراجع : Junker, Giza VII, 1944, p.186-187, Abb.79.

J. Malek, An ointement-slab of Sekhemptah. dans GM 33, 1979, p.39 [23= no name (from G.5350)].

٢: ٢: ٣٠– صلاية عنخ واچس.

الدولة القديمة. جهة المنشأ: مجهولة.

متحف الميتروپوليتان Metropolitan بمدينة نيويورك من الكلسيت.

الأبعاد: غير معروفة.

المراجع:

لم ينشر عنها شيء. راجع مع ذلك : Fischer, dans MMJ 11, 1976, p.18

J. Malek, An ointment of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [24].

٢: ٢: ٣١- صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: مجهولة.

Merseyside Museum بمدينة ليـڤـربول M. 13815. Liverpool من الكلسـيت.

الأبعاد: غير معروفة.

المراجع : Sams, Anc. Eg. 1839, pl. 24.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM33, 1979, p.39 [25 = no name].

٢: ٢: ٣٢- صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: مجهولة.

متحف الفن والتاريخ بمدينة چنيڤ inv. nº 19493. من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة.

المراجع : Castioni et alii, Egypte, 1977, p.7 et pl. 4.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.39 [26 = no name].

٢: ٢: ٣٣- صلاية حتپ حرس (؟)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة. من الكلسيت. العرض: ٦،٧سم.

المراجع : Junker, Giza XI, 1953, p. 124, Abb. 58 (أعلى)

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [28= woman Hetepheres].

٢ :٢: ٣٤– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة. من الكلسيت. الطول ١٦,٨سم والعرض ٨سم.

المراجع : Junker, Giza X, 1951, p.172 (6), taf. 22 (c,milieu), Abb. 66.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [29= no name (from S. 125/157)].

٢ :٢: ٣٥– صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: الجيزة. من الكلسيت. الطول: ٢٢,٥سم.

لم تلتزم هذه الصلاية بترتيب الزيوت المعتاد؛ إذ ذُكر الزيت حاتت ن تحنو فى الطرف الأيمن فى حين نجد اسم الزيت حاتت ن عش فى الطرف الأيسر.

المراجع : Junker, Giza VII, p.187, Abb. 80.

J. Malek, An ointement-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [30=no name (from G. 5350)].

٢ :٢: ٣٦– صلاية حرى ميرو

الدولة القديمة. جهة المنشأ: سقارة. من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة.

تشمل هذه الصلاية فى قسمها الأعلى سطراً أفقيا لصيغة حتب-دى-نسون(*). وتحت هذا الشريط من المدونات، يُشاهد سبعة أعمدة رأسية يضم كل عمود منها اسم أحد الزيوت القانونية.

(*) راجع فيما سبق هامش الصلاية رقم٢٠. (المترجم)

المراجع : S. Hassan, Hemet-R.c, pp. 80-81, pl. 57 [A].

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [31].

٢: ٢ :٣٧– صلاية جزئية لصاحبها پتاح حوتپ– إينى عنخ

(راجع اللوحة: ٩–ب)

الدولة القديمة. جهة المنشأ: سقارة. من الكلسيت.

الطول = ١٢,٦سم والعرض = ٧,٦سم. ضاعت بعض أجزاء الصلاية. وخمسة زيوت فقط من الزيوت المقدسة السبعة هى التى لا تزال مقروءة.

المراجع : S. Hassan, Ny-cankh-Pepy, pp. 102-103, pl. LXXXI [F].

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [32=no name/ Ptahhotep- Iyniankh]

٢: ٢ :٣٨– صلاية سخم پتاح المدعو سخمو

الدولة القديمة. جهة المنشأ: سقارة، ربما على مقربة من هرم **تيتى** (حسب الملاحظات التى أوردها:

B. Gunn: Mss. R.2.4 et NB 12, nº 109. Griffith Institute, Ashmolean Museum, Oxford).

من الكلسيت. الأبعاد ١٩,٧سم × ١٠,١سم × ١,١سم.

الصلاية فى حالة جيدة جدا من الحفظ ، وتشمل فى قسمها العلوى على سطر من النصوص يتضمن اسم صاحب الصلاية وألقابه:

إماخ خر إنپو تپى جو.ف سحج إيو عنوت يو– عا سخم– پتح رن.ف نفر سخمو.

أى *«المحمى إلى جوار أنوبيس الذى على جبله*[١٠٦] *مراقب المتخصصين فى العناية بأظافر الأيدى وبأظافر الأقدام فى البيت الكبير، (إنه) سخم پتاح باسمه الجميل سخمو».*

وتحت هذا السطر وردت سبعة أعمدة، يضم كل عمود منها اسم الزيت المقابل والتجويف المحفور حفراً مستديراً، وبالنسبة لاسم الزيتين الأخيرين وضعت عبارة حاتت فوق خط العمود الذى يفصل الزيت السادس عن الزيت السابع؛ ولسبب بسيط بالنظر إلى أن اسم هذين الزيتين يبدأ بهذه الكلمة. والعلامات محفورة فى الحجر وما زالت تحتفظ بآثار الألوان. فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ءش و٧: حاتت ن تحنو. وعلامة المخصص واحدة بالنسبة لكل زيت من هذه الزيوت وتصور إناءً من الطراز باس.

المراجع:

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah", dans GM. 33, 1979, p. 35-43, 40 [33] et fig. p.36.

٢: ٢: ٣٩- صلاية نفرماعت

الدولة القديمة. (الأسرة السادسة). جهة المنشأ: سقارة.

Kofler - Truniger Collection. inv. nº 411 Y.

من الكلسيت. الأبعاد ١٧ × ٩سم. الصلاية مستطيلة الشكل بزوايا مستديرة، وتشمل على سطر فى القسم العلوى يوضح اسم صاحب الصلاية وألقابه، وقد صُور **نفرماعت** شخصيا جالسًا على مقعد فى الطرف الأيمن من الصلاية بينما يستنشق شذا زهرة لوتس. وأمامه سبعة أعمدة حفرت فيها أسماء الزيوت القانونية، وفى القسم الأسفل من الواجهة نفسها حفرت سبعة تجويفات صغيرة حفراً مستديراً، وجاء وضع كل تجويف فى مقابل عموده، ونقرأ من اليسار إلى اليمين: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣:

سفث، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نعش و٧: حاتت نتحنو. ومخصص أسماء الزيوت ليس واحداً لجميع الأعمدة؛ فالعمود الذى يحمل اسم سفث جاء مخصصه فى هيئة وعاء قاعه مدبب ويشبه الزلعة، أما مخصص الزيت نغنم فيصور إناءً عريض العنق والبطن ومخصص الزيت تواوت يصور جرّة بأذن وعنق، أما باقى المخصصات فتصور إناءً من الطراز بأس.

المراجع : H. W. Müller, Äg. Kunstwerke... Kofler-Truniger, 54-5 A 87.

E. Paszthory, Die Alabasterpaletten für die "Sieben Heiling Salböle" im Alten Reich dans Antike Welt, 1992, p.129 et Abb. 2.

J. Malek, An ointment-slab of Sekhemptah, dans GM 33, 1979, p.40 [34].

٢: ٢: ٤٠- جزء من صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة، **نى أوسر رع**). حفائر المعهد التشيكى، A.516 (1019). جهة المنشأ: أبو صير. تم الكشف عن الصلاية فى إحدى حجرات مصطبة **بتاح شبسس**. من الكلسيت. الأبعاد ١٦ × ٩,١× ٣,١سم. مستطيلة الشكل، ما زلنا نشاهد ست فجوات صغيرة محفورة حفراً مستديراً عى امتداد الحافة السفلى وبعيداً عنها، إن الزاوية اليمنى العليا بأكملها مكسورة ولم يعثر عليها إبان الحفائر، لا تحتفظ بأية مدونات.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p.62 et Abb.1.

٢ :٢ :٤١- جزءان من صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة. **نى أوسر رع**) حفائر المعهد التشيكى. [2625 = 1025] A.541+J. 1592. جهة المنشأ: أبو صير.

عثر على جزأى هذه الصلاية فى إحدى حجرات مصطبة **پتاح شپسس**. من الكلسيت. الأبعاد:٥, ٧ × ٥, ٤ × ٦, ١سم. كانت هذه الصلاية مستطيلة الشكل على ما يرجح، ولكن لم يتبق من قسمها الأسفل سوى جزأين متصلين. وما زال فى وسعنا. أن نقرأ جانبًا من أسماء أربعة من الزيوت السبعة المقدسة: ٤: [نخنو]م، ٥: تواوت، ٦: [حات ن ع] ش و٧: [حات ن ثح] نو. وقد صورت المخصصات تصويراً مبسطًا وزخرفيا ولا شك أنها تصور الإناء باس فى وضع أفقى.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p.62-63 et Abb.2.

٢ :٢ :٤٢- جزءان من صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة. **نى أوسر رع**). حفائر المعهد التشيكى.

C. 665 + J. 1378 + J. 992 (1361 + 2608 a+ 2608 b).

جهة المنشأ: أبو صير. عثر على هذه الصلاية فى إحدى حجرات مصطبة **پتاح شپسس**. من الكلسيت. صلاية ناقصة مستطيلة الشكل لم يتبق منها سوى جزأين غير متصلين. على الواجهة توجد سبعة أعمدة ينتهى كل منها بفجوة صغيرة حفرت حفراً مستديراً ودُوّن فوقها اسم الزيت المقابل. فنقرأ من اليمين إلى الشمال: ١: ستى-ح[ب]، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات ن ثحنو. ومخصص كل زيت هو إناء باس إلا الزيت الموجود فى العمود الأوسط حيث صور مخصص فى هيئة جرة صغيرة بأذن واحدة.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p.63 et Abb.3.

٢ :٢ :٤٣- **جزء من صلاية** (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة. **نى أوسر رع**). حفائر المعهد التشيكى. **M.58**. جهة المنشأ: أبو صير. عثر على هذا الجزء فى إحدى حجرات مصطبة **بتاح شبسس**. من الكلسيت. الأبعاد ٧,٣ × ٧,٤ × ١,٥سم.

لم يتبق من هذ الصلاية سوى جزء منها هو عبارة عن الزاوية العليا التى تضم على امتداد عمودين فقط اسمى الزيتين القانونيين الأولين: ١: سثى-حب و٢: حكنو. لقد حفرت العلامات فى الحجر. ويصور المخصص الإناء بأسه فى وضع أفقى. ولا نشاهد سوى مخصص العمود الأول.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, P.64 et Abbb.4.

٢ :٢ :٤٤- **صلاية** (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة. **نى أوسر رع**)

حفائر المعهد التشيكى. **297/A/78**. جهة المنشأ: **أبو صير**.

عثر على الصلاية فى إحدى الحجرات المبنية من الطوب والملاصقة من جهة الشرق لمعبد **خنت كاوس** الجنائزى. كانت هذه المبانى تستخدم فى آن واحد مخازنَ ومساكنَ للكهنة الجنائزيين وللموظفين. من الحجر الجيرى. الأبعاد: ١٤,٦×٣×٧,٦×١,٦سم.

والصلاية كاملة تقريباً. وقد أصابها كسر محدود فى الزاوية السفلى اليسرى. وتحتفظ بسبعة أعمدة دوّن فى كل عمود اسم أحد الزيوت القانونية، وتحت كل اسم حفر بانتظام تجويف صغير مستدير الشكل. ورسمت النصوص وخطوط الأعمدة باللون الأسود، وفى كل مرة يتكون المخصص من ثلاث نقاط صغيرة تصور بلا شك كرات الراتنج. ويلتزم حصر الزيوت بالترتيب المتعارف عليه: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن تحنو.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p.64-65 et Abb.5.

٢ :٢ :٤٥– جزء من صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة. **نى أوسر رع**). حفائر المعهد التشيكى. **334/A/87a**. جهة المنشأ: أبو صير. عثر على هذا الجزء عام ١٩٧٨ فى إحدى الحجرات المبنية من الطوب والملاصقة لمعبد **خنت كاوس** الجنائزى. كانت هذه المبانى تستخدم فى آن واحد مخازنَ ومساكنَ للكهنة الجنائزيين وللموظفين، من الحجر الجيرى، الأبعاد ٧,٧×٢,٨×٥,١سم. لم يتبق من هذه الصلاية سوى الركن الأسفل الأيسر. ما زالت آثار أربعة من التجويفات السبعة مرئية، بالإضافة إلى خطوط الأعمدة التى كان قد دُوّن بينها اسم كل زيت من الزيوت القانونية، ولكن الصلاية فى حالتها الراهنة لا تحتفظ بأية مدونات.

المراجع:

B. Vachaka, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p. 65 et Abb.6.

(الوثيقة مقلوبة حيث كان لابد أن تظهر التجويفات على امتداد الجانب الأسفل من الصلاية).

٢: ٢ :٤٦- جزء من صلاية (مجهول اسم صاحبها)

الدولة القديمة (الأسرة الخامسة [**ني أوسر رع**]- الأسرة السادسة). حفائر المعهد التشيكي. 334/A/78 b. جهة المنشأ: مثل القطعتين 297/A/78 و334/A/78a عثر على هذه القطعة في إحدى الحجرات المبنية من الطوب والملاصقة لمعبد **خنت كاوس** الجنائزي، كانت هذه المباني تستخدم في آن واحد مخازنَ ومساكنَ للكهنة الجنائزيين وللموظفين. من الحجر الجيري. الأبعاد ٣,٦×٤,٨×١,٥سم، إنه مجرد جزء صغير ما زال يحتفظ بتجويفين حفرا حفراً مستديراً وبآثار تجويف ثالث. كان شكل الصلاية مغايراً مقارنة بالصلايات السابقة؛ إذ يبدو أن التجويفات كانت موزعة على مجموعتين وضعت إحداهما فوق الأخرى، والقطعة بلا مدونات.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p.65 et Abb.7.

٢: ٢ :٤٧- صلاية غكرت - نبتي (راجع اللوحة: ١١-ب)

الدولة القديمة (أواخر الأسرة الخامسة. عهد **جد كارع - إسيسي**)

حفائر المعهد التشيكي 82/B/76. جهة المنشأ: أبو صير. حجرة دفن الأميرة **غكرت - نبتي** ابنة **جد كارع - إسيسي**. كانت الصلاية ضمن بقايا المتاع الجنائزي، من الكلسيت الأبيض. الأبعاد ١٧,٢×٧,٨×٠,٥سم. الصلاية في حالة جيدة جداً من الحفظ، إنها أشبه ببطاقة سمكها شديد الضآلة، وتضم التجويفات السبعة وقد دُوِّن فوقها سطر يوضح اسم صاحبة الصلاية وألقابها:

سا.ت نسوت نت خت.ف إماخ.ت خر نتر عا غكرت نبتي

*«ابنة الملك المولودة من صلبه، المحمية إلى جوار الإله الكبير، إنها **غكرت - نبتي**».*

وفوق هذا السطر تظهر أسماء الزيوت المقدسة موزعة على سبعة أعمدة رأسية، وهى مرتبة حسب الترتيب المعتاد، والنصوص محفورة فى الحجر: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفش، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات ن ثحنو. وسوف نلاحظ كما هو الحال بالنسبة لجزأى الصلاية(*): C.665+ J. 1378 + J. 992 [1361+2608a + 2608 b]– أن مخصص الزيت [٥] غنم يصور إبريقًا بأذن، فى حين يصور مخصص الزيوت الأخرى الإناء بأسه.

المراجع:

B. Vachala, Neue Salbölpaletten aus Abusir, dans ZÄS 108, 1981, p. 65-67 et Abb. 8, p.66.

M. Verner, Forgotten Pharaohs, Lost Pyramids, Abusir, Praha 1994, p.84 (fig. أسفل الصفحة)

٢ :٣: التوابيت

إن عددًا من التوابيت التى يعود تاريخها إلى الدولة القديمة والدولة الوسطى قد سجلت على جوانبها أسماء الزيوت القانونية، كما ألحق بها فى بعض الأحوال ما يقابلها من مخصص فضلاً عن صور الأوعية التى كانت تحتويها. وبصفة عامة، تقدم لنا لائحة القرابين الخاصة بصاحب التابوت قائمة بهذه الزيوت، وشأنها شأن غيرها من المواد، فقد نذهب إلى القول بأنها كانت جزءًا من المنتجات التى تصاحب المتوفى فى العالم الآخر واللازمة بالضرورة لبقائه على قيد الحياة، بل لتجديده واستعادة حيويته. وكما أسلفنا القول فقد كانت تستخدم فى ترتيبات طقس فتح *الفم*، كما لابد أن توضع فضلاً عن ذلك فى أوعية داخل المقبرة أو أن تُذكر على الأقل على جانب أو أكثر من جوانب التابوت، ولا شك أن تأكُّد وجودها على هذه القطع الأثرية له قيمة رمزية، بل ربما سحرية؛ لأنها تقدم الحماية الوقائية للمتوفى. إن التوابيت التى نقدم حصرًا لها فيما بعد قد جادت بها مختلف مناطق مصر.

(*) وهى الصلاية ٢:٢:٢٤ من هذا الفصل. (المترجم)

٢ :٣ :١- تابوت شيدو

من زمن الدولة القديمة: (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: حفائر **بترى** Fl.Petrie في جبانة دشاشة(*) ومقبرة **شيدو** تحديداً. من الخشب. وقد زخرف أحد الوجهين الجانبيين بصورة للمتوفى جالساً أمام مائدة قرابين وضعت عليها شرائح من الخبز، وفوق هذا المشهد وضعت لائحة القرابين. وفى عدادها وفى الصف الأول، ذكرت الزيوت القانونية السبعة: ١: ستي-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن تحنو. ولم يدون الجزء الأول من الزيت الأول ستي ، ولكن يُلمع إليه فقط بالمخصص الذى يصاحب هذه المادة فى معظم الأحوال.

المراجع:

Fl. Petrie, Deshasheh, Londres 1898, p.45 et pl. xx.

٢ :٣ :٢- تابوت ميرى (اللقب: حم نثر)

من زمن الدولة القديمة: (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: حفائر بترى Fl.Petrie فى جبانة دشاشة. من الخشب، تشمل الواجهة الداخلية لجانب التابوت جهة الرأس على سبعة أعمدة تضم على التوالى الزيوت المقدسة، فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: ستي-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت ن تحنو ، وعند قاعدة هذا الجانب من التابوت صورت الأوعية السبعة المقابلة وقد عولجت بأكبر قدر من الرهافة والدقة، ويلاحظ أن الزيوت ستي-حب وسفت وحاتت ن تحنو كانت معبّأة فى أوعية مماثلة بمعنى أنها كانت آنية أسطوانية الشكل مقعرة البطن ووضعت على فوهتها سدادة مستوية. ومن ناحية أخرى وضع الزيتان حكنو وحاتت ن عش فى إناءين بيضيين وقد سُدّت فوهتاهما أيضاً فى حين عبئت المادة نخنم فى جرّة بأذن واحدة.

(*) تقع على الشاطئ الغربى لبحر يوسف جنوبى إهناسيا المدينة. (المترجم)

المراجع : Fl. Petrie, Deshasheh, Londres, 1898, p.46 et pl. XXVIII.

٢ :٣ :٣- تابوت ننخفتك المدعو نفرشى

اللقبان: إمى- را سشو وسمر وعتى

من زمن الدولة القديمة: (الأسرة الخامسة). جهة المنشأ: حفائر **بترى** Fl.Petrie فى جبانة دشاشة. من الخشب.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28122 = JE. 31900. على الواجهة الداخلية للجانب الكبير الأيسر من التابوت سجل حصر بقائمة طويلة من القرابين موزعة على صفين، وقد ذكرت فى الصف العلوى الزيوت القانونية السبعة مع التزامها بترتيبها المعتاد فنقرأ: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات ن ثحنو. ولا يظهر المخصص الذى يصور وعاءً إلاّ فى حالتى المادتين سفت ونخنم، وسجلت كميات هذه المنتجات تحت اسم كل منها فى خانة صغيرة مستقلة، كما ورد ذكر آخر للزيوت السبعة فى التابوت ذاته أيضًا ولكن على الواجهة الداخلية لجانب التابوت جهة الرأس، وتتخذ هذه المواد أوضاعًا مماثلة لتلك التى سجلها التابوت ٢:٣:٢ الخاص بالكاهن **ميرى** (راجع فيما سبق). فيذكر اسم الزيت فى كل عمود، فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: حات ن ثحنو، أما المخصصات التى صورت بأحجام أكبر فإنها تشير إلى عدد من طرز الأوعية: من إناء أسطوانى بطنه مقعر بعض الشىء للزيتين نخنم وسفت إلى إناء مماثل من حيث الشكل وإن كان أكثر ارتفاعًا للزيت حات ن عش ثم إناء بيضى بعنق مفتوح للزيت حكنو وإناء مماثل من حيث الشكل، وإن كان أكبر حجمًا للزيتين تواوت وحات ن ثحنو وأخيراً زلعة بعنق ضيق وإن كانت فتحة فوهتها عريضة للزيت نخنم.

المراجع : Fl. Petrie, Deshasheh, Londres 1898, p.4, 12-15, 47 et pl. XXIX.

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, I, Le Caire 1906, pp.135-136.

٢ :٣:٤ تابوت پيپى - أما [أعاد أپا - رع حركا استخدامه]

(راجـع اللوحـة: ١٢-ب). من زمن الدولـة القـديمة (الأسـرة السـادسـة: عهـد **پيپى** الثانى). جهـة المنشـأ: سقارة. حفـائر **چيكييه** G.Jéquier، ١٩٢٤ - ١٩٢٩. من الخشب الملون - الطول: ٢٠٠سم والعرض ٦٥سم والإرتفاع ٧٠سم، من مقتنيات مخـزن آثـار سـقارة، على جانب التابوت جهة الرأس دونت صيـغة حتپدى نسوت(*) وتحتها وزعت ثمانية آنية على صفين، والأوعية المصورة بأحجام كبيرة لها أشكال متنوعة: جرار بمقبض جانبى أو بأذنين وآنية مواد بسلمية وآنية ذات بطن عريض وقاع مسطح، وفوق كل وعاء دوّن اسم الزيت المقدس: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، و٥: تواوت، ٦ ٧-٨حاتت ن عش + حاتت نت تحنو للصف الأدنى، وفى حين صاحب كل زيت من الزيوت الخمسة الأولى إناءه الخاص نجد من ناحية أخرى أن الزيتين الأخيرين يتقاسمان ثلاثة أوعية ؛ إذ وضع إناء مواد بلسمية بين إناءين من الطراز البيضى بأذنين وقاع مسطح.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XVII.

(*) راجع فيما سبق هامش الصلاية رقم ٢٠. (المترجم)

٢ ٣: ٥- تابوت واچت (راجع اللوحة: ١٣- أ-ب)

من زمن عصر الانتقال الأول. (الأسرة العاشرة) جهة المنشأ: سدمنت الجبل(*). حفائر هيئة الآثار المصرية(**) ١٩٩٣(١٠٧). خشب ملون. الطول: ٢٠٢سم والعرض: ٧٠سم والإرتفاع: ٧٧سم. من مقتنيات متحف بنى سويف، وقد صورت صفوف ثلاثة على الواجهة الداخلية لجانب حوض التابوت المستطيل الشكل - ناحية الرأس. ينطوى الصف العلوى على نص أفقى قصير يقدم صيغة *پرت خرو*(***) من أجل المتوفاة، وفى الطرف الأدنى، رسمت عدة أعمدة رأسية تضم نصًا مكتوبًا بالخط الهيروغليفى وبالخط الهيراطيقى تشير بدايته إلى الزيوت، وفى القسم الأوسط من هذا الجانب من التابوت صورت سبعة أوعية وضعت فوق منضدة صغيرة، لقد رسمت خطوط بطن الآنية بقدر كبير من الرشاقة كما لونت وهو ما يوحى باستخدام أنواع مختلفة من الأحجار. لقد لوّنت ثلاثة من هذه الآنية باللون الأبيض وتزدان بمجموعة من الخطوط الحمراء المائلة والمتوازية تقريبًا وكأنها تقلّد تموجات الألبستر، إنها أسطوانية الشكل وقاعها منبسط ومفلطح. وينتهى جزؤها العلوى بغلاف لونه أحمر يميل إلى السمرة ويغطى جانبًا من بطن الإناء وقد شدّ من حوله رباط عند مستوى الشفة. والغطاء الذى يحيط به الغلاف أيضًا منبسط وثبّت بأختام، إن وعاءين آخرين وإن اختلف شكلهما فأحدهما بيضى بعنق مفتوح والآخر من الطراز الأسطوانى يزدانان برُقط سوداء على خلفية زرقاء فى محاولة لتقليد ما يعتقد أنه حجر البرشيا. كما صُوِّرت جرة بأذن رأسية وعنق ضيق

(*) تقع بمحافظة بنى سويف على الضفة الغربية لبحر يوسف فى مواجهة إهناسيا المدينة. (المترجم)

(**) المجلس الأعلى للآثار حاليًا. (المترجم)

(***) ترتبط بصيغة «حتپ دى نسوت».

(ولمزيد من التفاصيل E.G. p. 172 و E. G. Sign-list: O3)

ومعنى هذه الصيغة: «ذلك الذى يخرج من الصوت».

(برناديت مونى: المعجم الوجيز فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى. الترجمة عن الفرنسية: ماهر جويجاتى. دار الفكر. ١٩٩٩. ص٩٦). (المترجم)

ويقع سوداء كبيرة على خلفية بيضاء هذه المرة. ثم نشاهد إناءً آخر بيضوى الشكل وبطن عريض لونه أخضر برقط سوداء، إن هذه الآنية الأخيرة بطرزها الأربعة ومثلها مثل الآنية الثلاثة التى سبق وصفها تُصوِّر غلافًا شُدَّ من أسفل العنق برباط نباتى، الهدف منه على ما يظن توفير غطاء محكم لحماية محتوياتها المختلفة، إن نصًا وزع على امتداد شريط أفقى دُوِّن فوق هذه الآنية يؤكد أسماء المواد التى تحتويها، فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نشنم(*)، ٥: تواوت، ٦: حات ن عش و٧: (حات نت) ثحنو.

المراجع : (لم ينشر عنه شىء).

٢ :٣ :٦– تابوت غيتى (راجع اللوحة رقم ١٤: أ–ب)

من زمن عصر الانتقال الأول (الأسرة العاشرة).

جهة المنشأ: سدمنت الجبل. حفائر هيئة الآثار المصرية ١٩٩٣(١٠٧)، من الخشب الملون «الطول: ١٧٥سم والعرض ٤٥سم (التابوت الخارجى).

من مقتنيات متحف بنى سويف. شكل هذا التابوت يشبه إلى حد كبير التابوت السابق (راجع ٢:٣:٥). وعلى الواجهة الداخلية لجانب حوض التابوت ناحية الرأس، دوِّن نص قصير يُلمح إلى «المحمى **غيتى**» (إماخ غيتى) وصوِّرت تحته خمسة أوعية وضعت فى خط مستقيم على مائدة صغيرة، أما المتن المصاحب لهذه الآنية فقد دون داخل شريط أفقى فوقها وملاصقًا لها، وطبقًا لمضمونها نعلم أننا بصدد خمسة زيوت قانونية مرتبة على النحو الآتى: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، و٥: تواوت. ونلاحظ غياب الزيتين حات ن عش وحات نت ثحنو، لضيق المكان على ما يظن إلا إذا رأينا

(*) عن استخدام هذه العبارة بدلاً من نغنم راجع فيما بعد: ٢:٣:٨. تابوت داجى. (المترجم)

أن تصوير هذه الزيوت الأساسية كافٍ لتأمين حماية المتوفى، وقد عولجت هذه الأوعية بالطريقة نفسها التى صورت عليها فى التابوت السابق، بمعنى أن زخارفها تحاكى الحجر، كما أن القسم العلوى منها قد غطى بغلاف وشد رباط من أسفل الشفاة لمنع تطاير المادة المحفوظة بداخلها، وقد صبت الزيوت سثى-حب وسفت وتواوت فى أوعية متشابهة من الطراز الأسطوانى بقاع مسطح ومفلطح. إن اثنين من هذه الآنية وقد خصصا للمادتين سثى-حب وسفت يتميزان بالزخارف نفسها التى تذكرنا بتموجات الألبستر، أما الإناء الثالث وإن اتخذ الشكل نفسه إلاّ أنه مزخرف برقط سوداء على خلفية زرقاء وكان يحتوى الزيت تواوت، أما الوعاء الذى صب فيه الزيت حكنو فقد كان بيضى الشكل وله بطن عريض وقد زخرف برقط سوداء على خلفية باللون الأخضر الغامق، وأخيراً فإن جرّة بأذن رأسية وعنق قصير وشفة مستوية كانت تحتوى الزيت نغنم، وهذا الإناء مزركش ببقع سوداء على خلفية بيضاء.

المراجع : (لم ينشر عنه شىء).

٢ :٣ :٧- تابوت إنتف (راجع اللوحة رقم : ١٥-أ)

من زمن الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة). جهة المنشأ: غرب طيبة: الشيخ عبدالقرنة، من الخشب، من مقتنيات متحف برلين، الواجهة الداخلية من جانب التابوت ناحية الرأس وتحت شريط النص الأفقى الذى وردت فى سياقه صيغة يرن خرو(*) صور شريط آخر وإن كان عرضه أقل بكثير ويذكر اسم الزيوت السبعة المقدسة التى ألحق بكل واحد منها مخصصها الذى يصور إناءً يشغل ارتفاع الصف الثالث، فنقرأ من اليمين إلى اليسار: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نشنم أى (نغنم)، ٥: تواوت، ٦:

(*) راجع فيما سبق هامش تابوت واچت (رقم ٢:٣:٥). (المترجم)

حاتنعش و٧: حاتنتحنو، إن رسم العلامات الدالة على الزيت الأول سثى-حب غير مألوف ولكن قراءته مؤكدة، ومن الملاحظ بالنسبة للزيت حاتت (ن) عش أن الاسم يضم علامة تُلمع إلى فرع خشب ألحقت به ثلاث كرات صغيرة، ولا شك أن هذا الوجود يعزز فكرة أننا بصدد مادة نباتية، أما المخصصات فهى عبارة عن آنية كبيرة يترك تصويرها انطباعًا بأنها مصنوعة من الفخار الذى يحاكى الحجر: وتذكرنا تموجات ثلاثة منها بحجر الكلسيت فى حين تحاكى الآنية الأخرى على ما يبدو نوعين من حجر البرشيا، أما من حيث الشكل فتتوزع هذه الآنية على ثلاثة طرز مختلفة: وعاء أسطوانى تتسع فوهته قليلاً إلى أعلى وقاعه مسطح ومفلطح للزيوت سثى-حب وسفت وحاتت (ن) عش، ثم زلعة عريضة البطن وعنق واسع للزيوت حكنو وتواوت وحاتتتحنو وأخيراً إبريق بأذن رأسية للزيت نشنم.

المراجع : LD, II, Bl. 145 [a].

٢ :٣: ٨- تابوت داجى(*) (راجع اللوحة: ١٦)

اللقبان الرئيسيان: سمروعتى. سجاوتى-بيتى.

من زمن الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة. عهد **مونتوحوتپ** الثانى) جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى: مقبرة **داجى**، من الحجر الجيرى الملون، الإرتفاع ١١٠سم والطول ٢٩١سم والعرض ١٢٢سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: inv. JE. 25328 = CGC. 28024.

على الواجهة الداخلية من الجانب الكبير للتابوت الذى صورت عليه العينان المقدستان، نشاهد سلسلة من الأعمدة تستعرض قائمة قرابين وبعض فصول **متون**

(*) هذا التابوت موجود فى الرواق ٢٦ من الطابق الأرضى، فى المتحف المصرى بالقاهرة. (المترجم)

التوابيت، إن عدداً من الصفوف موزعة أسفل صيغة **حتپ دى نسو** التى تشكل شريطاً أفقياً. وقد دونت فى الصف الأول أسماء الزيوت القانونية السبعة، فنقرأ من اليسار إلى اليمين: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نشنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت ن عش و٧: حاتت نت ثحنو، ومن الملاحظ أن رسم علامات الزيت الرابع قد تغيرت وتبدلت وهى ظاهرة تأكد وجودها منذ الدولة القديمة، وإن انتشرت على نطاق أوسع إبان الدولة الوسطى، والمقصود أن تحل عبارة نشنم محل نغنم(١٠٧)، وتتكون المخصصات من آنية أسطوانية للزيوت حكنو وتواوت وحاتت نت ثحنو وزلع بيضية البطن للزيتين سفت وحاتت(نت) عش وإبريق للزيت نشنم. ومن جهة أخرى لم يوضح أى إناء للعطر سثى-حب.

المراجع : LD, II, Bl. 147 [a]

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, I, pp. 56-61.

G. Jéquier, Frises d'objets... dans MIFAO 47, Le Caire 1921, pp. 139-152.

M. Saleh et H. Sourouzian, Official Catalogue. The Egyptian museum Cairo, Mainz 1987, monument [71].

٢ :٣ :٩– تابوت كاويت(*) (راجع اللوحة: ١٥–ب)

اللقبان الرئيسيان حمت-نثرت حوت-حرو خكرت نسوت وعتت.

من زمن الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة. **مونتو حوتپ الثانى**)، من الحجر الجيرى. أبعاد حوض التابوت: الارتفاع ١١٩سم والطول ٢٦٢سم والعرض ١١٩سم.

من مقتنيات متحف القاهرة inv. JE 47397. على الواجهة الخارجية من جانب التابوت الكبير [أ] صور وفد يضم خمسة أفراد يرتدون نقبة طويلة بحمالتين وقد

(*) يمكن مشاهدة هذا التابوت فى البهو ٤٨ من الطابق العلوى لمتحف القاهرة. (المترجم)

صوروا واقفين وفى وضع المشى، ويمسك كل واحد من الثلاثة الأوائل إناءً فى حين يمسك الاثنان الآخران إناءً فى كل يدٍ(١٠٨)، إن شكل هذه الآنية السبعة واحد فهى أسطوانية وتتسع قرب فوهتها، ومن الواضح أن الأربعة الأخيرة قد سُدت فوهتها بغطاء مستوٍ، وقد دُوِّن متن بين كل شخص وآخر وهو عبارة عن اسم الزيت الذى يحتويه كل إناء من الآنية، وبالفعل فهى الزيوت القانونية السبعة: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواو(ت)، ٦ و٧: حاتت(ن)عش وحاتت ن تحنو(١٠٩).

المراجع

E. Naville, The XI th Dynasty Temple at Deir el-Bahari, Part I, dans The Egypt Exploration Fund, 28th Memoir, Londres 1907, pp. 48-50 et pl. xx (outside I).

٢ :٣: ١٠- تابوتا سيسنب- نف (راجع اللوحة: ١٧)

اللقب: غرى – حب غرى تپ.

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة.

حفائر **چيكييه** G. Jéquier فى جبانة اللشت. خشب صلد موشى بالمدونات، عثر على التابوتين الخارجى والداخلى متداخلين وسط حجرة الدفن، كان مغتصبو المقبرة قد حركوا الغطاء، لم يوفر لنا المنقبون أبعاد التابوتين. وقد ظل التابوتان فى مكانهما بسبب ما أصابهما من تلف، وعلى الجزء العلوى لأحد الجانبين الكبيرين من حوض التابوت الخارجى ولكن على واجهته الداخلية دُوِّن نص طويل منقول عن فصول **متون التوابيت** وموزع على عدد من الأعمدة. وفوقه صورت ثمانى خانات تحتوى على أوعية وقطع قماش مع ذكر كمياتها والمستفيدين من كل قربان من هذه القرابين وهم الآلهة. وفى الخانة الثالثة بدءًا من اليمين يظهر العطر إبر الذى لا يدرج فى المعتاد ضمن الزيوت المقدسة، وإن ارتبط مع ذلك ببعض الترتيبات الطقسية، وفى المقابل تحتوى الخانة الرابعة على اثنين من الزيوت القانونية السبعة: الزيت سفت ومعه وعاء فى هيئة

جرّة بأذن رأسية طويلة والزيت تواوت ومعه إناء أسطوانى الشكل وبطن مقعر، ويوحى شكل هذين الوعاءين أنهما من الحجر، إلا إذا كانا مصنوعين من الفخار بزخارف تحاكى الحجر، كما تحتوى الخانات الخامسة والسابعة والثامنة على زيوت ولكنها ليست زيوت مقدسة على ما يبدو، وتوصف إحدى هذه المواد الواردة فى الخانة السابعة باعتبارها «عذبة» مرحت نجمت.

وعلى الواجهة الداخلية اليسرى لأحد الجدارين الكبيرين للتابوت الداخلى دُوّن نص مسهب موزع على عمودين ومن فوقه وكما فى السابق صورت ثمانى خانات كبرى ذُكرت بداخلها وصورت الزيوت والأقمشة، وفى عداد هذه القرابين نلاحظ وجود ستة من الزيوت القانونية السبعة وسط غيرها من المنتجات ولم تلتزم بالترتيب التقليدى المتعارف عليه. ولم يرد اسم الزيت حاتت تحنو فى عداد هذا الحصر بل كان ناقصاً. وفى الخانة الأولى جهة اليمين ورد اسم الزيت تواوت وصور أسفله إناء أسطوانى يحاكى الحجر، أما فى الخانة الرابعة فقد ذكر اسم الزيت نخنم وقد صورت أسفله جرّة بعنق طويل وأذن رأسية، وتضم الخانة التالية اسم الزيت سثى-حب بإناء أسطوانى وغطاء مسطح، ويذكر اسم الزيت حاتت عش فى الخانة السادسة وقد صور أسفله إناء ببطن عريض وأذنين وعنق فوته مفتوحة، إن زخارف هذا الوعاء عبارة عن دوائر صغيرة توحى بأنه كان من الفخار الملون زخرفت بطنه وكتفه بمواضيع هندسية، أما الخانة السابعة فتضم اسم الزيت حكنو وقد ألحق به إناء أسطوانى الشكل يشبه إناء الزيت سثى-حب، وأخيراً يظهر اسم الزيت سفت فى الخانة الأخيرة وقد صورت أسفله جرّة بأذن رأسية وعنق طويل ينتهى بشفة مفلطحة. وهذا الوعاء قريب الشبه من وعاء الزيت نخنم ، وإن اختلفت زخارفه الخارجية.

المراجع:

J. -E. Gauthier et G. Jéquier, Mèmoire sur les fouilles de Licht, dans MI-FAO, tome 6, Le Caire 1902, p. 74-77 et pl- XXIII et XXV.

٢ :٣: ١١- تابوت نفرت شنتت (اللوحة: ١٨-أ)

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب. الارتفاع ٥٧,٥ سم والعرض ٤٨,٥ سم والطول ٢٠٦ سم.

من مقتنيات متحف القاهرة CGC 28001.

على الجانب الأيسر قرب العينين ذكرت قائمة قرابين على خلفية بيضاء. وتبرز النصوص بألوانها الحمراء والسوداء والخضراء، ومن بين الخانات التى أدرجت فيها القرابين دُوّنت أسماء الزيوت القانونية السبعة فى الخانات من الثالثة إلى التاسعة، وقد التزمت بالترتيب التقليدى المتعارف عليه: ١: سَطِى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت(ن)عش و٧: حاتت نت ثحنو. ولم يُلحق أى مخصص بهذه الأسماء، إن العلامات التى سطر بها الزيت سفت تنطوى على صورة رأس ظبى(١١٠)، والصفة حاتت نت مشتركة للزيتين الأخيرين ولم يتكرر ذكرها لكل واحد منهما.

المراجع:

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, pp. 1-2.

٢ : ٣ : ١٢- تابوت عنخ - إس

اللقبان الرئيسيان: خكرت نسوت وعت وحم.ت نثرت حوت - حر

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب. الارتفاع: ٥٢ سم والعرض ٤٥ سم والطول ٢٣٣ سم.

من مقتنيات: متحف القاهرة: CGC 28002.

صورت ستة آنية فى الصف الثانى من الواجهة الخارجية من الجانب «1» من حوض التابوت. وأمام كل إناء اسم محتواه، وفى حالة هذا التابوت لم تُذكر الزيوت

المقدسة جميعها، بل وقع الإختيار على بعضها فقط. وفضلا عن ذلك فإن ترتيبها قد دخل عليه بعض التغييرات خلافًا للنظام المعتاد الذى ألفناه؛ فبعد البخور سثر يُذكر الزيت سثى-[حب] والعطر إبر الذى يحل بكل وضوح محل الزيت حكنو الذى لم يُذكر - ثم تأتى المواد سفت التى تنطوى علاماتها على رأس ظبى وحاتت [ن] عش وأخيراً الزيت نخنم الذى يجىء ترتيبه الرابع فى المعتاد. إن وجود العطر إبر بدلاً من الزيت حكنو يظهر بكل وضوح أن طبيعة هذا المنتج كانت على القدر نفسه من القداسة، ومن الملاحظ أن مخصص كل زيت من هذه الزيوت واحد أى أنه يصور إناءً بيضى البطن قاعه مسطح وعنقه قصير ينتهى بشفة مستوية. وخلفية الآنية بيضاء برقط حمراء وسوداء. والسدادات باللون البنفسجى المائل إلى الأرجوانى والأربطة حمراء.

ومن جديد سُجّل حصر بالزيوت المقدسة على الواجهة الخارجية من الجانب الثانى من هذا التابوت. وقد سجلت فى الصف الثانى على يسار العينين وتشغل الخانات من الثالثة إلى التاسعة، وقد روعى فى هذه المرة عددها ووضعها المتعارف عليهما. فنقرأ من اليسار إلى اليمين: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت(ن) عش وحاتت نت ثحنو. والزيوت حكنو وسفت ونخنم وحاتت [ن] عش فقط هى التى صورت مقترنة بوعاء باعتباره مخصصًا. والإناء واحد فى الحالات الأربع: إنه عبارة عن إناء نو(*) صغير بيضى الشكل وقد تكرر ثلاث مرات عند رسم علامات آخر الزيوت السبعة حاتت نت ثحنو.

المراجع:

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire, 1906, pp. 5-6.

(*) E. G.: Sign-list: W 24. (المترجم)

٢ :٣ :١٣– تابوت يوأو المدعو نفر –حر إيب

اللقبان الرئيسيان: سمروعتى وسجاوتى - بيتى

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب.

الارتفاع ٦٠سم والعرض ٥٠سم والطول ٢١٢سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28003.

على الجانب الرابع من الحوض سجلت قائمة قرابين فى الصف الثانى على يسار العينين، الخلفية بيضاء ورسمت العلامات الهيروغليفية باللونين الأسود والأحمر. وتضم هذه اللوحة أسماء الزيوت القانونية السبعة وقد التزمت عند تصنيفها بالترتيب المتعارف عليه: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت(ن)عش و٧: حاتت ن تحنو، والمخصص واحد لجميع هذه المواد ويصور كأسًا صغيرة يميل بطنها إلى الاتساع فى جانبها العلوى وبجوارها شخص راكع يمسك القربان بإحدى يديه.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p.8.

٢ :٣ :١٤– تابوت تشيتى المدعو نفركا (اللوحة: ١٨–ب)

الألقاب الرئيسية: ر-يعت، سمروعتى، سجاوتى - بيتى، إمى - را، حم - نثر.

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب.

الارتفاع: ٧١سم والعرض ٦٩سم والطول ٢١١سم.

من مقتنات متحف القاهرة: CGC 28004.

على الواجهة الخارجية من الجانب الثاني من الحوض دونت قائمة قرابين موزعة على صفين. وقد رسمت العلامات الهيروغليفية بالأسود والأحمر والأبيض، وفي الصف العلوي دونت أسماء الزيوت القانونية السبعة بعد الخانتين الأوليين الخاصة بمواد أخرى، فنقرأ من اليسار إلى اليمين: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت(ن)عش و٧: حاتت نت ثحنو، وقد ألحق بجميع هذه المواد المخصص نفسه ويصور كأسًا صغيرة(١١١)، ولا تنطوى علامات الكتابة على أية ميزة اللهم إلاّ ظهور رأس ظبى ضمن اسم الزيت سفت، الأمر الذى يشير على ما يظن إلى الطبيعة الحيوانية لأحد مكونات هذا المنتج(١١٢).

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans, CGC, Le Caire 1906, p.10 (الجدول العلوى من الخانة الثالثة إلى التاسعة) .

٢ :٣: ١٥- تابوت سينّى

الألقاب الرئيسية: حاتى-ع، سجاوتى بيتى، سمروعتى.

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب. الارتفاع ٧١سم والعرض ٧١سم والطول ٢١٩سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28005. وعلى الواجهة الخارجية لحوض التابوت (الجانب الرابع) وعلى يسار العينين والباب الوهمى سجلت لائحة القرابين. والعلامات الهيروغليفية متعددة الألوان وأسماء المنتجات موزعة على صفين. يضم الصف العلوى أسماء الزيوت المقدسة السبعة وقد ذكرت حسب الترتيب المعتاد المتعارف عليه: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت ثحنو، ومع ذلك، يلاحظ المرء أن اسمين من هذه الأسماء قد يجتمعان فى خانة واحدة، وهكذا وضع اسم الزيت سثى-حب فى خانة الراتنج سنثر نفسها، كما ذكر الزيت

حكنو فى خانة الزيت سفت. أما الزيوت الباقية فقد ذكر اسم كل منها فى خانة مستقلة، والمخصص واحد لكل مادة: إنه عبارة عن كأس صغيرة وشخص راكع يمسك كأسًا بإحدى يديه.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p. 14-15 (الجدول العلوى من الخانة الثانية إلى الخانة السابعة).

٢ :٣ :١٦- تابوت خنتى (راجع اللوحة: ١٨-ج)

اللقبان الرئيسيان: *خكرت - نسوت وحمت نثرت حوت حر*

من زمن الدولة الوسطى، جهة المنشأ: أخميم، من الخشب.

الإرتفاع ٥ ,٥٩سم والعرض ٥ ,٥٤سم والطول ٥ ,١٩٥سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28006.

على الواجهة الخارجية من الجانب الرابع من حوض التابوت وأسفل نص دُوّن فى سطر أفقى وعلى يسار العينين الموضوعتين داخل إطار، تظهر لائحة القرابين التى تحتل أسماؤها صفين، وفى الصف العلوى تظهر أسماء الزيوت القانونية السبعة فى الخانات من الرابعة والعشرين إلى الثامنة والعشرين، ١: *ستى-حب*، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حات نت عش و٧: حات نت ثحنو، وكما هو الحال بالنسبة للتابوت السابق، يجتمع اسما بعض الزيوت فى خانة واحدة، فيظهر الزيتان سفت ونخنم معًا فى الخانة رقم ٢٦ وبالمثل يجتمع الزيتان حات نت عش وحات نت ثحنو معًا فى الخانة رقم٢٨.

المراجع:

P. Lacau, les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p.17- 18.. (الجدول الأسفل من الخانات ٢٤ إلى ٢٨)

٢ :٣ :١٧- تابوت نحوت - سا - ميرى

اللقب الرئيسى: حاتى-عا

من زمن الدولة الوسطى، جهة المنشأ: أخميم، من الخشب.

الإرتفاع: ٦٥سم والعرض ٥٦سم والطول ٢١٥سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28007.

على الواجهة الخارجية من الجانب الرابع من حوض التابوت وأسفل نص دُوّن فى سطر أفقى وعلى يسار العينين الموضوعتين داخل إطار، تظهر لائحة القرابين التى تحتل أسماؤها صفين. فى الصف العلوى تظهر أسماء الزيوت المقدسة السبعة: ١:ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت تحنو[١١٣]. إن إناءً بيضى الشكل وضيق العنق وزوّد بطنه بأذنين يستخدم كمخصص للزيوت حكنو وسفت ونخنم. ويحل محله كأس صغيرة تحت اسم الزيت تواوت.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire, 1906, p.20 (الجدول الأسفل. الخانات من ٣ إلى ٩)

٢ :٣ :١٨- تابوت نبت . إف

اللقبان الرئيسيان: خكرت-نسوت وعتت وحمت-نثرت حوت-حر

من زمن الدولة الوسطى، جهة المنشأ: أخميم. من الخشب.

الإرتفاع ٦٣سم والعرض ٦٢سم والطول ١٩٦سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28013.

على الواجهة الخارجية من الجانب الرابع من حوض التابوت وأسفل نص دُوّن فى سطر أفقى وعلى يسار العينين تظهر لائحة القرابين التى تحتل أسماؤها أربعة صفوف. وقد ذكرت الزيوت المقدسة فى الصف الأول مرتبة على النحو الآتى: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت[١١٤]، ٤: نشنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت ثحنو، وتوضح المخصصات أربعة طرز لآنية مختلفة: وعاء صغير بيضى الشكل وبأذنين للزيتين سثى-حب وسفت. وكأس تميل إلى الاتساع فى جزئها العلوى للزيتين حكنو وتواوت وإناء صغير كروى الشكل من الطراز ذو للزيت نشنم (أى نغنم)، وأخيراً كأس يميل بطنها إلى الاتساع فى جزئه العلوى وبغطاء للزيتين حاتت نت عش و حاتت نت ثحنو.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p. 30-31 (الجدول العلوى الخانات من ٣ إلى ٩)

٢: ٣: ١٩- جزء من تابوت تشيت

الألقاب الرئيسية: سجاوتى - بيتى

و سمروعتى

و غرى - حب

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أخميم. من الخشب.

الإرتفاع ٥٨سم والطول ٢٠٦سم. من مقتنيات متحف القاهرة CGC 28020.

على الواجهة الخارجية من الجانب المتبقى من حوض التابوت وأسفل نص دُوّن فى سطر أفقى سجلت لائحة القرابين، وقائمة المواد موزعة على صفين، وقد ذكرت أسماء الزيوت السبعة فى الصف العلوى: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت ثحنو. ومن الملاحظ أن الزيتين سفت ونغنم تضمهما خانة واحدة، ولم يصور مخصص واحد.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p.38. (الجدول العلوى، الخانات من ٣ إلى ٨)

٢ :٣: ٢٠- تابوت نخت

من زمن الدولة الوسطى، جهة المنشأ: بلدة مير(*). من الخشب.

الارتفاع: ٤٨سم والعرض: ٤٢,٥سم والطول ١٨٨سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28055.

على الواجهة الخارجية من الجانب الأول من حوض التابوت وعلى يمين الباب الوهمى المزدان بالعينين، صورت لائحة القرابين يحف بها عمود رأسى يوضح اسم المتوفى وألقابه، كما تضم هذه اللائحة أسماء الزيوت المقدسة مرحت التى ذكرت فى خانات الصف العلوى وفقًا للترتيب التقليدى المتعارف عليه: ١: سطى-حب، ٢: حكنو، ٣:سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حات نت عش و٧: حات نت ثحنو(١١٥)، وعلى وجه العموم فإن المخصص الملحق بهذه الزيوت يصوّر كأسًا صغيرة وضعت تحت اسم كل زيت من هذه الزيوت، ولكن فى خانة مستقلة، ثم سجلت بعد ذلك كمية المنتج، أما المخصص العام فيسبقه مخصص آخر وضع مباشرة تحت اسم كل زيت، ويختلف باختلاف اسم المادة: إنه يصور إناءً أسطوانى الشكل له غطاء بالنسبة للزيوت سطى-حب وحكنو وتواوت وحات نت ثحنو. ومخصص الزيت سفت يصور إناءً صغيراً بعنق ضيق وأذنين وغطاء، أما وعاء مخصص الزيت نغنم فيتخذ شكل جرة بعنق عالٍ وضيق جداً وأذن رأسية وسدادة، ومن جهة أخرى فإن مخصص الزيت حات نت عش لا يمثله إناء ولكن ما يشبه النتوء.

(*) على بعد ١٥ كيلومتراً شمال مدينة أسيوط. (المترجم)

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p. 147-148 (الجدول العلوى. الخانات من ٤ إلى ١٠)

٢ :٣: ٢١- تابوت ميشت

الألقاب: إمى - را حم - نثرو ويواوت وسجاوتى - بيتى وسمر وعتى

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أسيوط، من الخشب.

الارتفاع: ٦٢,٥سم والعرض: ٦٣سم والطول: ٢١٤سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 28118.

على الواجهة الخارجية من الجانب الأول من حوض التابوت وفى الصف الثالث وضعت فوق منضدتين صغيرتين ثلاثة آنية وصرتان صغيرتان، ودونت فوقها قائمة قرابين تغطى عدة أعمدة، وتضم هذه القائمة فيما تضم الزيوت القانونية السبعة المكرسة لـ«كا» المتوفى. وقد ذكرت وفقًا للترتيب التقليدى المتعارف عليه: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت ثحنو. ويلاحظ المرء أن مخصص الزيتين الأوليين يصور إناءً من الطراز باس، أما اسم الزيت الثالث فقد ألحق به إناء صغير كروى من الطراز نو، ويتخذ مخصص الزيت نخنم شكل جرّة بأذن رأسية فى حين يصور مخصص الزيوت الثلاثة الأخيرة وعاءً مماثلاً بيضى الشكل وبعنق قصير وشفة مسطحة.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p. 101-112.

٢ :٣: ٢٢– تابوت چحوتى – نخت.

اللقب الرئيسى: حاتى-ع

من زمن الدولة الوسطى: الأسرة الثانية عشرة. جهة المنشأ: البرشا، من الخشب.

الارتفاع: ٨٧ سم والعرض ٨٤ سم والطول ٢٦٢ سم.

من مقتنيات متحف القاهرة: Inv. CGC 28123.

على الواجهة الخارجية من الجانب الأول من حوض التابوت صُوِّرت مائدتان صغيرتان باللون الأصفر وتموجات سوداء وكانتا زاخرتين بالآنية وغيرها من أشياء، وقد تقشّرت هذه الزخارف والنصوص المصاحبة لها فى أثناء قيام **لاكو Lacau** بتسجيلها بالرسم، ورغم ذلك، وبفضل هذا المستنسخ الذى تمّ إعداده، فإننا نعلم أن هذا المعلم الأثرى كان يحتفظ بصور وأسماء الزيوت المقدسة السبعة مع التزامها بالترتيب المعتاد: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت ثحنو[١١٦]. ومن جانب آخر، جدير بنا أن نلاحظ أن الوضع الخاص بكل زيت من هذه الزيوت مذكور أمام كل اسم الأمر الذى يُظهر بكل وضوح ضرورة الالتزام بترتيب ورود أسمائها أو وضعها فى قائمة القرابين، ولابد فى هذا الصدد أن نشير إلى سمة أخرى عند رسم علامات الكتابة لمجمل هذه المواد: وهى وجود ما يشبه النتوء الذى ينساب منه خيط من سائل الأمر الذى يعتبر إشارة واضحة تؤكد سيولة هذه المواد السبعة، ومن ناحية أخرى لا يظهر أى مخصص بعد أسماء الزيوت.

المراجع :

P. Lacaau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, dans CGC, Le Caire 1906, p. 136-139.

٢: ٣: ٢٣- تابوت نختى الخارجى. (راجع اللوحة: ١٩)

اللقب الرئيسى: إمى-راسجاوتى. من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: أسيوط.

الحفائر التى قام بها شاسينا - پالانك Chassinat - Palanque. المقبرة رقم٧: البئر(ا)، من الخشب، الارتفاع ٩٦سم والعرض ٧٥سم والطول ٢٢٧سم.

من مقتنيات متحف اللوفر. على الواجهة الداخلية جهة الرأس دونت لائحة القرابين يؤطرها شريط، إن عدداً من الأعمدة يغطى هذه المساحة، وعلى جانبى مسند رأس تنبثق من قاعدته زهرتا لوتس، دونت الزيوت القانونية. وقد وزعت على مجموعتين تكتنفان مسند الرأس فدوّنت عن يمينه الزيوت الخمسة الأولى: ١: سثى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نخنم، ٥: تواوت، وعلى يساره دون اسما الزيتين الآخرين: ٦: حاتت نت عش و٧: حاتت نت تحنو. ويظهر إناء صغير بيضى الشكل فى كل عمود تحت اسم كل زيت من هذه الزيوت، وهناك ظاهرة أصيلة غير معهودة، إذ نلاحظ وجود أوعية أكبر حجماً صورت تحت الأعمدة، ويبدو أن هذه الآنية مصنوعة من الفخار وزخرفت بما يحاكى حجر الجرانيت مع ملاحظة أن جزءها العلوى باللون الأسود، كما أن عددها خمسة وليس سبعة كما كان من المتوقع. وقد صور تحت الزيتين سثى-حب وحكنو وعاء مشترك لهاتين المادتين، إنه إناء بيضى عريض البطن وفوهة عريضة. وقد صور وعاء آخر تحت الزيتين سفت ونخنم، وهو مشترك أيضاً لهاتين المادتين ويتخذ شكل إناء بيضوى بعنق قصير وضيق وله شفة مستوية، وتحت اسم الزيت تواوت صور إناء يشبه إلى حدٍّ كبير إناء الزيتين السابقين ولكن بطنه أكثر اتساعاً كما له شفة مستوية، وتحت اسم الزيت حاتت نت عش صُوّر وعاء أسطوانى الشكل يميل إلى الاتساع فى جزئه العلوى، وله شفة مستوية، وأخيراً تحت آخر الزيوت المذكورة حاتت نت تحنو صور إناء بيضى الشكل بعنق قصير وشفة مستوية وسميكة.

المراجع :

E. Chassinat et Ch. Palanque, Une campagne de fouilles dans la nécropole d'Assiout, dans MIFAO 24, Le Caire 1911, pp. 63-65 et pl. XVII.

٢ :٣ :٢٤- تابوت سيپى (راجع اللوحة ٢٠-أ)

اللقب الرئيسى: إمى-را-مشع

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، جهة المنشأ: البرشا، حفائر مصلحة الآثار المصرية، ١٨٩٧، من الخشب الملون.

أبعاد حوض التابوت: الارتفاع ٦٠سم والطول ٢٣٣سم والعرض ٦٥سم.

من مقتنيات متحف القاهرة، **JE 32868 = CGC 28083**.

وتظهر ثلاثة صفوف على اللوحة المقابلة لأحد الجانبين الصغيرين لحوض التابوت: يضم الصف الأول ألقاب وأسماء الشخص صاحب التابوت وقد سجلت فى الصف الثالث مدونة طويلة لبعض فصول من **متون التوابيت** موزعة على عدد من الأعمدة. أما الصف الأوسط الواقع بين الأول والثالث فيضم منضدتين صغيرتين وضع عليهما عدد من الأشياء والمنتجات الضرورية لاستمرار حياة المتوفى فى العالم الآخر، ومن بينهما صُوِّر من اليمين إلى اليسار سبعة أوعية تتميز بأكبر قدر من الدقة، ومن الواضح على ما يبدو أنها كانت مصنوعة من الفخار الذى يقلد الحجر ويحتوى كل وعاء على أحد الزيوت القانونية التى سجلت أسماؤها فوقها مباشرة فى شريط أفقى ضيق: ١: ستى-حب، ٢: حكنو، ٣: سفت، ٤: نغنم، ٥: تواوت، ٦: حات نت عش و٧: حات نت تحنو، والآنية التى تحتوى الزيوت الأول والثانى والخامس والسابع متشابهة إلى حد كبير، إنها أوعية أسطوانية الشكل وبطنها مقعر إلى حدٍّ ما وبغطاء مستوٍ. وبالمقابل فقد وضع الزيت سفت فى جرّة صغيرة بأذن رأسية وعنق قصير وقد شاع استخدام هذا الوعاء بالنسبة لهذه المادة، وأخيراً فقد وضع الزيتان نغنم وحات نت عش فى إناءين عريضى البطن وبأذنين وبعنق مفتوح ثُبِّت عليه غطاء مستوٍ.

المراجع:

G. Daressy, dans ASAE 1, Le Caire 1901, p.39.

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, I, pp. 170-199 et pl. 25.

J. -P. Corteggiani, L'Egypte des pharaons au Musée du Caire, Paris 1986, p. 77-78 [40] et fig. p. 77.

Saleh et H. Sourouzian, Official Catalogue. The Egyptian Museum, Mainz. 1987, [95].

٢ :٣: ٢٥- تابوت آختوى (راجع اللوحة: ٢٠-ب)

من زمن الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة). جهة المنشأ: اللشت، من الخشب، من مقتنيات متحف المتروپوليتان فى نيويورك Metropolitan Museum.

زخارف التابوت متعددة الألوان على واجهاته الخارجية والداخلية، وتزدان الواجهة الداخلية من الجانب الأوسط من اللوحة اليسرى بمختلف القرابين موزعة فى الصف الثانى على موائد منخفضة، وتحت هذا الصف وعلى اليسار صوّر مقعد صغير محمل بالأطعمة وعلى اليمين لائحة تسجّل من أجل المتوفى مختلف القرابين وكمياتها، وفى عدادها نلاحظ وجود الزيوت القانونية السبعة.

المراجع :

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, I, p.316 et fig. 205.

٢ :٣: ٢٦- تابوت حتپ - نثرو (راجع اللوحة: ٢١- أ - ب)

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، جهة المنشأ: بنى حسن، من الخشب المتعدد الألوان، من مقتنيات المتحف البريطانى.

زُخرفت الواجهة الداخلية لجانبى التابوت الصغيرين بمختلف القرابين. وعلى الجانب الأول (راجع اللوحة: ٢١ أ) صُوّرت آنية عطور وعصيا رماية وتميمة كبيرة وقد وضعت على مائدة منخفضة، كما تنوعت أشكال آنية الصف العلوى، من إناء مواد

بلسمية بغطاء وضعت عليه الأختام للزيوت سثى- حب وسفث وتواوت جرّة بأذن جانبية وغطاء مسطح وضعت عليه أيضًا الأختام للزيتين نخنم وحكنو، ولكن اسم هذا الزيت الأخير ضاع فوق الإناء الثانى، ونصل فى نهاية المطاف إلى إناء ببطن عريض وعنق عريض للزيت حات نت عش. والوعاء الأول الذى صور فى الصف الأدنى هو جرة بأذنين وتحتوى سابع المواد المقدسة وهى الزيت حات نت تحنو، وعلى الجانب الثانى (راجع اللوحة ٢١-ب) صورت قرابين أخرى: صليبان بعروة وزوجان من النعال وأحزمة وجرار وزلع تحتوى مختلف المنتجات.

المراجع :

J. Garstang, The Burial Customs of Ancient Egypt, 1907, pl. VI, fig. 171 et 172.

٢ :٤- صناديق العطور

داخل مقابر الدولة الوسطى عثر على صناديق تحتوى آنية صغيرة مخصصة للزيوت القانونية[١١٧]، كانت هذه الأوانى تصنع فى المعتاد من حجر الكلسيت ولها غطاء يوضح عليه اسم كل مادة من هذه المواد. كانت هذه الأشياء جزءًا من المتاع الجنائزى لكبراء المجتمع فنماذجها المعروفة قد جادت بها فقط على وجه التقريب مقابر الأميرات اللواتى دُفنّ خلال الأسرة الثانية عشرة فى جبانة دهشور على مقربة من هرم **أمنمحات** الثانى. وفى الحقيقة، فإن صناديق أخرى تحتوى أحقاق عطور ولوازم الزينة قد جاءت من اللاهون أو جرجا وتشكل مجموعات ذات جودة رفيعة المستوى. (راجع اللوحتين: ٢٣-ب و٢٤-أ). أما فى دهشور، فإن المنقّب **چاك دى مورجان Jacques de Morgan** الذى حصر كل شىء حصرًا تفصيليا فلا يشير مع ذلك إلى احتمال وجود بقايا ربما كانت لا تزال تحتفظ بها هذه الأوانى الصغيرة الموضوعة داخل هذه الصناديق، ومع ذلك فإننا نعرف أن عالم المصريات هذا، كان قد أخذ عينة من هذه البقايا التى طلب تسليمها إلى **لوريه V.Loret** منذ عام ١٨٩٨ من أجل تحليلها[١١٨].

ومن جهة أخرى، من الملاحظ اعتماداً على تقارير الحفائر أن صناديق العطور لم تكن توضع دائما في مكان بعينه داخل المقبرة، بالنظر إلى إمكانية إيداعها في حجرة القرابين أو أيضًا في حجرة الدفن، كما هو الحال بالنسبة للصندوق الذى وجد فى مقبرة الأميرة **نوب - حوتپ**.

وإبان الدولة الحديثة، نجد أيضًا ضمن المتاع الجنائزى لبعض الشخصيات صناديق تحتوى على أدوات للزينة ومن بينها المرآة والمشط والأحقاق والكحل وأوعية من الكلسيت أو من عجينة زجاجية كانت تحتوى عطوراً على ما يظن، ومع ذلك فنحن هنا بصدد مجموعات أكثر تقليدية وإن كانت أحيانًا رفيعة الجودة وتذكرنا بما كان مستخدمًا فى الحياة اليومية، إن مجموعات جميلة من هذا الطراز معروضة فى المتاحف، نذكر منها على سبيل المثال مجموعة السيدة **مريت** التى تم الكشف عنها فى مقبرة المهندس **خع** فى دير المدينة (الأسرة الثامنة عشرة) (راجع اللوحة: ٢٤-ب).

٢ :٤ :١- صندوق الأميرة إيتا (راجع اللوحة: ٢٣-أ)

من زمن الدولة الوسطى. الأسرة الثانية عشرة. عهد **أمنمحات** الثانى، جهة المنشأ: جبانة دهشور، ملحقات هرم الملك. تم الكشف عن الصندوق بجوار الباب [c] للمقبرة. حفائر دى مورجان J. de Morgan ١٨٩٤-١٨٩٥، الصندوق من الخشب والآنية من الكلسيت.

الأبعاد ٤٢سم × ٢٦سم × ١٤سم، من مقتنيات متحف القاهرة inv.CGC.18642.
إن صندوق عطور هذه الأميرة مستطيل وكان يحتوى أصلاً ثمانية آنية من الكلسيت مغلفة بغطاء مستدير ومسطح، وعلى السطح الخارجى من كل غطاء دون اسم محتوى الإناء أى الزيوت القانونية: سثى - حب ونخنم وماد فقد اسمها، ثم ح.[كنو] وحا[ت] [نت]. عش و حات [ت] [نت] تحنو و[ت]وا [وت] وأخيراً سفث، وإذا اكتفينا بالرسم الذى أعده **دى مورجان**، كانت الأحقاق موزعة فى الصندوق على صفين يضم كل صف أربعة

أحقاق. ويبدو أن مادة ثامنة مُحى اسمها من سطح الغطاء كانت قد أضيفت إلى الزيوت التقليدية السبعة التى نعرفها، وجدير بالملاحظة أن أسماء المواد دونت مختصرة فى كل مرة ولكن العلامات التى خطت بالمداد الأسود كافية لتحديد على وجه الدقة المنتج الذى يحتويه كل إناء، ومن الواضح أن ترتيب الزيوت فى هذا الصندوق لم يلتزم بنظام محدد يشبه الترتيب الذى لاحظناه بشكل شبه منتظم على لوحات التوابيت، بل على الصلايات أيضًا(١١٩).

المراجع :

J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, 1894-1895, vol. II, Vienne 1903, pp. 45-55 et fig. 108, p.49.

٢ :٤ :٢- صندوق الأميرة خنوميت

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، عهد **أمنمحات الثانى**.

جهة المنشأ: جبانة دهشور، ملحقات هرم الملك، حفائر **دى مورجان J.de Morgan**، ١٨٩٤-١٨٩٥، الصندوق من الخشب والآنية من الكلسيت.

الأبعاد: ٤٣سم × ٢٤سم × ١٤سم، من مقتنيات متحف القاهرة: **inv. CGC. 18651**.

تم الكشف عن صندوق العطور فى حجرة القرابين بجوار الجدار الشرقى وقد وضع فوق كمية من الحلى مكومة دون أدنى ترتيب، كان هذا الصندوق مغلقًا ولم يلمسه كائن من كان منذ أقدم العصور ويضم تسعة آنية من الكلسيت بغطاء دُوِّن عليه اسم المادة التى كانت تحتويه(١٢٠)، وكما فى الحالة السابقة، من الواضح أن ترتيب الأحقاق لم يلتزم بنظام معين، ولكن المهم على كل حال أن هذه الزيوت قد وضعت داخل المقبرة، وفضلا عن المواد السبع المعتادة وهى: ١: حاتت(نت)عش، ٢: حاتت(نت)تحنو، ٣: سفت، ٤: تواوت، ٥: ستى-حب، ٦: حكنو و٧: نغنم، كان يحتوى هذا الصندوق على وعاء ثامن للزيت إبر وآخر وهو التاسع خصص لمادة ضاع اسمها على ما يبدو(١٢١).

المراجع :

J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, 1894-1895, vol. II, Vienne 1903, pp. 55-56 et fig. 110, p.56.

٢ :٤ :٣- صندوق الأميرة نوب حوتپ (راجع اللوحة: ٢٢-أ - ب).

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، من عهد **أمنمحات** الثانى، جهة المنشأ: جبانة دهشور. ملحقات هرم الملك.

حفائر **دى مورجان J. de Morgan** ١٨٩٤-١٨٩٥. الصندوق من الخشب والأوعية من الكلسيت. الأبعاد = غير معروفة، من مقتنيات متحف القاهرة، تم الكشف عن الصندوق الذى يحتوى آنية العطور فى قبو حجرة الدفن التى كانت تضم قطعًا أخرى من المتاع الجنائزى، كان الصندوق المستطيل الشكل مغلقًا ووضعت عليه الأختام وبداخله ثمانية أحقاق من الكلسيت موزعة على صفين، أربعة لكل صف ووضع كل حق فى تجويف صغير خصص له، على الغطاء المسطح لكل إناء دون بالخط الهيراطيقى اسم محتواه وهو أحد الزيوت القانونية، ووفقًا لوضعها فى الصندوق كانت هذه المواد مرتبة على النحو الآتى: الحق الأول من الصف الأسفل = ١: سٹى-حب والحق الأول من الصف العلوى = ٢: حكنو والحق الثانى من الصف الأسفل = ٣: سفت والحق الثانى من الصف العلوى = ٤: نخنم والحق الثالث من الصف الأسفل = ٥:تواوت والحق الثالث من الصف العلوى = ٦: الغطاء غير موجود وبالتالى لم يتحدد محتوى الحق والحق الرابع من الصف الأسفل = ٧: حات نت عش والحق الرابع من الصف العلوى = ٨: حات نت ثحنو، يوحى وضع هذه الأحقاق برغبة الإحتفاظ بالترتيب المعتاد للزيوت رغم أن أحد المنتجات المجهول الاسم يأخذ مكانه بين الزيتين تواوت وحات نت عش، وجدير بالملاحظة أن هذه الزيوت كانت موضوعة فى طرازين من الأوعية: إما إناء من الطراز الأسطوانى يميل إلى الاتساع بشكل ملحوظ إلى أعلى وقاعه مسطح أو وعاء يتخذ شكل القدح وله شفة مستوية.

المراجع :

J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, 1894-1895, Vol. II, Vienne 1903, pp. 107-110 et fig. 258, p. 109, fig. 260-262, p.110.

٢ :٤ :٤- صندوق سات - حتحور - مريت

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، من عهد **أمنمحات** الثانى. جهة المنشأ: جبانة دهشور، تقع المقبرة إلى الغرب من مقبرة الملكة **كيما - نوب**. حفائر **دى مورجان** J. de Morgan ١٨٩٤ - ١٨٩٥، الصندوق من الخشب والأوعية من الكلسيت. الأبعاد: غير معروفة، من مقتنيات متحف القاهرة، تم الكشف عن صندوق العطور فى سرداب المقبرة وسط عدد من القطع الأخرى من المتاع الجنائزى. كان الصندوق يضم ثمانية أوعية من الألبستر بأغطيتها المسطحة وقد دُوّن عليها بالخط الهيراطيقى اسم المواد التى تحتويها، ويجدر بنا أن نلاحظ أن الزيوت قد التزمت بالترتيب التقليدى المتعارف عليه كما هو الحال بالنسبة لصندوق الأميرة **نوب -حوتپ**، الأمر الذى لم ينتبه إليه على ما يبدو **دى مورجان** الذى أوضح فى رسمه(١٢٢) رقمًا لكل مادة لا يتفق والترتيب الحقيقى، وعلينا أن نعيد الترتيب على النحو الآتى: الحق الأول من الصف الأسفل = ١: سثى-حب والحق الأول من الصف العلوى = ٢: حكنو والحق الثانى من الصف الأسفل = ٣: سفث والحق الثانى من الصف العلوى = ٤: نغنم والحق الثالث من الصف الأسفل = ٥: تواوت والحق الثالث من الصف العلوى = ٦: حات [نت] عش والحق الرابع من الصف الأسفل = ٧: حات نت ثحنو والحق الرابع من الصف العلوى= ٨: البخور عنتيو(١٢٣).

المراجع :

J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, 1894-1895, vol. II, Vienne 1903, pp. 71-77. (pp. 74 sq. et fig. 126, p.77 ولا سيما)

٢ :٤ :٥- صندوق نفر چبايى

من زمن الدولة الوسطى، الأسرة الثانية عشرة، جهة المنشأ: جبانة البرشا، حفائر أحمد بك كمال(*) ١٩٠١. الصندوق من الخشب والأوعية من الكلسيت. ارتفاع الآنية: ١٠,٥سم، من مقتنيات متحف القاهرة: inv. E. 35080. عند القيام بأعمال التنقيب فى حجرة دفن هذا الشخص تم الكشف عن بقايا قطع صغيرة من حطام صندوق يضم ما لا يقل عن ستة آنية عطور وأغطيتها، وللأسف وكما لاحظ المنقب كانت الرطوبة قد دمرت العلبة تدميراً كاملاً، وقد عانت الآنية الصغيرة ذاتها الكثير بالنظر إلى أنها تحولت إلى أجزاء صغيرة ما عدا الأغطية وإناءً واحداً، وجميعها من مقتنيات متحف القاهرة.

المراجع :

A. Bey Kamal, "Rapport sur les fouilles exécutées à Deir el-Barshé en Janvier, Février, Mars 1901", dans ASAE 2, 1901, pp. 206-222. (لا سيما p. 212 -213)

٢ : ٥- الألواح الحجرية

إن الألواح الحجرية التى تشير إلى وجود الزيوت القانونية شواهد لا يعود تاريخها إلاّ إلى الدولة القديمة أو الدولة الوسطى على أكثر تقدير، إننا بصدد معالم أثرية صور عليها بوجه عام المتوفى بمفرده أو فى صحبة عائلته وقد دُوِّنت أمامه لائحة أو قائمة تعدد مختلف القرابين المخصصة له فى إطار ما يقام له من شعائر جنائزية، ومن بين هذه القرابين تُذكر الزيوت القانونية التى تحتل فى الغالب مركز الصدارة

(*) الرائد المصرى الأول للدراسات المصرية القديمة فى مصر، ولد حوالى عام ١٨٥٨ وتوفى عام ١٩٢٣. نشر كثيراً من الأبحاث والكتب بالعربية والفرنسية. (المترجم)

بالمقارنة مع غيرها من المنتجات أو المواد. ولهذا السبب تذكر أسماؤها بوجه عام على رأس هذه القوائم أو فى الصف العلوى، وبحلول الدولة الحديثة لم تعد تذكر أسماء هذه الزيوت عى هذا الطراز من المعالم الأثرية بعد أن حلّت محلها صيغ نمطية جامدة تكتفى بوجه عام بإبراز القرابين الغذائية، فكل شيء يحملنا على الاعتقاد بوجود تطور فى ترتيبات الطقس الدينى آلت إلى ظهور تصورات أخرى مرتبطة بالموت وانبعاث الحياة من جديد، فقد لوحظ حدوث بعض التحولات بمعنى أن الممارسات التى كانت تستهدف المومياء ذاتها فى بداية الأمر أصبحت تنصب من الآن فصاعداً على التابوت أو على تماثيل المتوفى. فنلاحظ استبدال الكلمة والسحر ببعض الضروريات المادية(*). وهو ما قد يُفسر أن هذا العصر قد شهد اختفاء صور الزيوت المقدسة وأسمائها من على الألواح الحجرية(١٢٤).

هذه الألواح كمعالم أثرية خاصة بالأفراد، كانت تُنحت لتوضع عند واجهة المقاصير الجنائزية أو داخلها، بل على دعامات الأبواب الوهمية أو سواكفها أو عضاداتها أو فتحاتها.

أما الحصر الذى صنفناه فقد اقتصر على اختيار المعالم الأثرية ذات الدلالة الخاصة. وقد استبعدنا من هذه المجموعة عمداً وقصداً كل الألواح التى لا يشار فيها سوى إلى اسم واحد أو اثنين من الزيوت القانونية ضمن القوائم التى تذكر المنتجات والمواد الأخرى، وجدير بالملاحظة أن دراسة الأمثلة التى وقع عليه اختيارنا تؤكد أن الزيوت المقدسة تلتزم عند ذكر أسمائها بالترتيب المعتاد، الأمر الذى يعتبر بوجه عام من الثوابت التى لاحظناها فى جميع المعالم الأثرية التى انصبت عليها دراستنا حتى الآن.

(*) خلافًا للخطأ الشائع من الضرورى مراعاة أن الباء تدخل على المتروك. راجع على سبيل المثال الآية الكريمة ٦١ من سورة البقرة. (المترجم)

٢ : ٥ : ١- لوح سام نفر (راجع اللوحة: ٤٧ ب)

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الرابعة، عهد **سنفرو**.

جهة المنشأ: دهشور. المصطبة رقم ١، اللوح الشمالى، من الحجر الجيرى الوارد من طرة. الأبعاد: غير معروفة. من مقتنيات متحف القاهرة، كان هذا اللوح قائماً عند نهاية دهليز المصطبة. من المحتمل أنه كان جزءاً من باب وهمى لم يبق منه سوى دعامته اليسرى التى تهشم جزؤها العلوى، كان عمود من المدونات يحف من جهة اليسار أربع لوحات متراصة بعضها فوق بعض ويضم اسم وألقاب الشخص الذى كان يشغل منصب الكاتب الملكى: ***سش نسوت***، إن ثلاثة صفوف حفظها الدهر على أكمل وجه تحمل صور ثلاثة أشخاص يحملون القرابين، ويضم الصف العلوى والأوسط حاملى الزيوت القانونية، وقد صُوِّر الأشخاص الواحد خلف الآخر فى وضع المشى ويمسك كل واحد منهم بإناءٍ دُوِّن فوقه مباشرة اسم محتواه، وأول هؤلاء الأشخاص يحمل إناء الزيت سثى-حب والثانى الوعاء المحتوى على الزيت حكنو والثالث إناء الزيت سفت، وجدير بالملاحظة أن شكل هذه الآنية واحد أى أنه أسطوانى والبطن مقعر وتميل الفوهة إلى الاتساع، وقد صور ثلاثة أشخاص آخرين فى الصف الأوسط ويحمل الأول جرة تحتوى على الزيت نغنم ويمسك الثانى بكأسٍ صغيرة تحتوى على الزيت تواوت فى حين يحمل الأخير وعاءً يشبه الوعاء السابق، ولكنه مخصص للزيتين حات ن عش وحات ن تحنو معاً، وتم الإلتزام بالترتيب المعتاد لهذه الزيوت السبعة.

المراجع :

J. de Morgan, Fouilles à Dahchour 1894-1895, Vienne 1903, p.2-3 et fig 4, p.3.

توجد فى سقارة مصطبة كانت تخص شخصاً آخر يدعى سام **نفر** من الأسرة الخامسة وما زال فناؤها يحتفظ ببعض العناصر الزخرفية، وعلى الجدار الغربى فوق اللوح الحجرى صورت أربع موائد صغيرة وضعت عليها آنية العطور (راجع فيما بعد

«الفصل الثالث. الشكل ٣»)، وعن يمين اللوح صور مشهد آخر يمثل المتوفى جالسًا وهو يمد ذراعه اليسرى فى اتجاه مائدة قرابين، أما الذراع اليمنى فتستند على فخذه ويمسك بيده منديلاً، وخلف الشخص وزعت آنية على أربعة صفوف، كما يمكن قراءة أسماء عدد من الزيوت القانونية من أعلى إلى أسفل: فى الصف الثانى الزيت حكنو فى إناءى مواد بلسمية وفى الصف الثالث الزيت سفت والزيت نخنم فى جرتين وفى الصف الرابع الزيت حاتت نت عش والزيت حاتت نت تحنو فى إناءى مواد بلسمية. راجع اللوحة ٣٩- ب، وراجع:

A. Barsant, Le mastaba de Samnofir, dans ASAE 1, 1900, pp. 2-12 et fig. 11, p.6, fig. 12, p.9.

٢ :٥ :٢- لوح أوسر نثر

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: مصطبة فى سقارة، من الحجر الجيرى، الأبعاد: غير معروفة، من مقتنيات متحف القاهرة.

المراجع :

M. A. Murray, Saqqarah Mastabas, Part I, Egyptian Research Account, Londres 1905, p.36 [72] et pl. XXIII.

٢ : ٥ : ٣- لوح الباب الوهمى من مقبرة تشى المدعو راحم

اللقب: إمى-را(...)، من زمن الدولة القديمة، ومن الأسرتين الرابعة والخامسة[١٢٥]، جهة المنشأ: سقارة، المصطبة C.15، ١٨٩٢.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC. 1380، من الحجر الجيرى، الارتفاع = ٣٢٠ سم، ذُكر عدد من المواد على الأخدود الذى يمثل فتحة الباب وفى عدادها الزيوت

القانونية السبعة وقد التزمت بالترتيب المعتاد: سثى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، [حاتت ه]ت عش و[حاتت ه]ت ثحنو، وقد أُلحق بكل اسم مخصص يصور وعاءً صغيراً: إناء أسطواني الشكل يميل إلى الاتساع في جزئه العلوي للزيوت سثى-حب وتواوت و[حاتت ه] ت عش و[حاتت ه] ت ثحنو. وزلعة بيضية بأذنين للزيت حكنو وجرّة بمقبض رأسي للزيت سفت وإناء صغير كروي من الطراز نو للزيت نخنم.

المراجع :

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches.., Teil I, Berlin 1937, pp.37-40.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 127 [53] et pl. XLI.

٢ :٥ :٤- لوح الباب الوهمي من مقبرة خنوم حوتپ (راجع اللوحة: ٢٥)

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة: المصطبة D.49، مارس ١٨٦١.

من مقتنيات متحف القاهرة: CGC.1423 = JE. 15215، من الحجر الجيري، الارتفاع = ١٠٠سم.

المتوفى جالس على مقعد أمام مائدة وضع عليها رغيف (؟) خبز شُطر إلى شرائح، وقد دُوِّنت لائحة القرابين على ما تبقى من مساحة هذا الأثر، إنه حصر بمختلف المنتجات وكمياتها. أما في الصف العلوي فقد خُصصت سبع خانات لأسماء الزيوت القانونية السبعة وتنتظم من اليسار إلى اليمين مع التزامها بالترتيب المعتاد: سثى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حاتت ت عش وحاتت ت ثحنو.. وقد ألحق باسم كل مادة من هذه المواد مخصص يُصوِّر وعاءً صغيراً: إناء أسطواني الشكل ومقعر للزيتين سثى-حب وحكنو وجرّة للزيت نخنم وأخيراً وعاء ببطن عريض وعنق مفتوح وأذنين لباقي الزيوت.

المراجع :

A. Mariette, Mastabas, S. 312.

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches.., Teil I, Berlin 1937, pp. 103-104 et Bl. 23 et Abb [1423].

٢ : ٥ : ٥- لوح الباب الوهمى من مقبرة نى - عنخ - ماعت

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة، المصطبة D.27، ديسمبر ١٨٦١، من مقتنيات متحف القاهرة: CGC 1465، من الحجر الجيرى. الارتفاع ١٢٤سم.

من المفترض أن هذا اللوح كان جزءًا من الساكف ووصلنا فى هيئة كسفتين. وفى القسم الأوسط وفوق صيغة حتب دى نسوت. المدونة على سطرين يصور المشهدُ المتوفى جالسًا على مقعد أمام مائدة وضعت عليها شرائح من الخبز (؟). ونشاهد فوقها سبعة أعمدة رأسية يضم كل عمود منها اسم أحد الزيوت القانونية، ويتفق ترتيبها مع النظام المعتاد والثابت: سثى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]ثحنو، وتحت اسم كل زيت من هذه الزيوت صُوِّر مخصص يمثل كأسًا صغيرة، وعلى الكسفة اليمنى المستقلة والمتصلة مع ذلك بباقى المشهد دُوِّن عدد من القرابين مع توضيح كمياتها، كما تُذكر الزيوت القانونية السبعة للمرة الثانية، وقد دُوِّنت أسماؤها فى خانات الصف العلوى وفى الخانة الأولى من جهة اليمين فى الصف الثانى والتزمت الترتيب نفسه الذى ورد فى القسم الأوسط من هذا الأثر.

المراجع :

L. Borchardt, Denkläler des Alten Reiches.., Teil I, Berlin 1937, pp. 152-153 et Abb [1465].

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p.128 [54] et pl. XLI.

٢ :٥ :٦- لوح الباب الوهمى من مقبرة نخفت كايى

اللقب: وعب.

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة متحف القاهرة: CGC 1484 . من الحجر الجيرى، الارتفاع: ٣ أمتار. هذا النقش وهو من عناصر لوح الباب الوهمى يضم حصرًا بالقرابين، ولا سيما الزيوت القانونية السبعة: ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت [نت] عش وحاتت نت ثحنو، وقد ألحق بكل اسم مخصص هو واحد فى جميع الأحوال، ويصور إناءً أسطوانى الشكل يتسع قليلا فى اتجاه جزئه العلوى، وقد اقترن به تحديد الكمية.

المراجع :

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches.., Teil I, Berlin 1937, p.181.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p.126 [48] et pl. XLI.

PM, Memphis, p. 165.

٢ :٥ :٧- لوح الباب الوهمى من مقبرة عنخ - ما - كايى

الألقاب: حم - نثر مر *(نى - وسر - رع)*

حم - نثر *[...] (وسر - كا.ف)*

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة، من مقتنيات المتحف المصرى: CGC. 1485، من الحجر الجيرى، الارتفاع: ٣٤,٣سم.

تضمّ إطارات هذا الباب الوهمى حصرًا بالقرابين وفى عدادها تُذكر لمرتين متتاليتين الزيوت القانونية السبعة: ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت[نت]عش وحاتت [نت]ثحنو، والمخصص واحد أسفل كل اسم ويصور إناءً أسطوانى الشكل بغطاء مسطح مع تحديد كمية كل مادة قُدّمت قربانًا.

المراجع :

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches, Teil I. Berlin 1937, p. 183 et 184.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 127 [51,52] et pl. XLI.

٢ :٥ :٨- لوح الباب الوهمى من مقبرة حتپ - حر - آختى

اللقب: حم - نثر (نفر - إر - كا - رع).

من زمن الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. جهة المنشأ: سقارة، متحف ليدن. من الحجر الجيرى. الأبعاد: غير عروفة. على اللوحة التى تشكل الساكف ذكرت الزيوت القانونية السبعة وقد التزمت بترتيبها المعتاد المتعارف عليه: ستى-حب، حكنو، سفث، نخنم، تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]ثحنو. لا وجود للمخصصات ولكن يُشار إلى كمية كل مادة.

المراجع :

Boeser, Ägyptische Sammlung Denkmäler des Altenreiches, Atlas, pl. XVII.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 126 [49] et pl. XLI.

٢ : ٥ : ٩- لوح الباب الوهمى من مقبرة نى - عنخ - رع (راجع اللوحة : ٢٧-أ)

اللقب: إمى - را غكروت - نسوت.

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة. حفائر ماريبت A. Mariette المتحف البريطانى inv.nº 1429 B (شراء ١٩٠٨)، من الحجر الجيرى، الأبعاد ٥٧سم × ٣٦سم، على اللوحة التى تشكل الدعامة اليمنى لهذا الباب الوهمى ذُكر عدد من القرابين موزعة على ستة صفوف، وتضم الصفوف الثلاثة الأولى الزيوت القانونية السبعة وقد ذكرت وفقًا لترتيبها المعتاد، من الخانة الثالثة من الصف الأول وحتى الخانة الأولى من الصف الثالث: ستى-حب، حكنو، سفث، نخنم، تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]ثحنو.

المراجع :

A. Mariette, Mastabas, pp. 431-432.

PM, TB, III, p.170.

T. G. H. James, Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae etc., Part I, Londres 1961, pp. 26-27 et pl. XXVI [3].

Scott- Moncrieff, Hieroglyphic Texts, Part I[1], pl. 25.

٢ :٥ :١٠- لوح الباب الوهمي من مقبرة ور - إير - إن- پتاح (اللوحة: ٢٨)

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة - الأسرة السادسة، جهة المنشأ: سقارة.

المتحف البريطاني: inv.nº 718. من الحجر الجيرى. الأبعاد: ٢٤٤سم × ٣١٠سم. جدار جزئى يضم بابين وهميين. وعلى الباب الذى يصور صاحب المقبرة واقفًا فى الطرف الأسفل من دعامتى الباب الوهمى وعلى الكوة التى تشكل قسمه الأوسط، دونت قائمة مطولة من القرابين، وفى عدادها تظهر أسماء الزيوت القانونية السبعة فى الصفين الأولين، فنقرأ فى الصف الأول: سثى-حب، حكنو، سفث ونخنم وفى الصف الثانى: تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]ثحنو.

المراجع :

T. G. H. James, Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae etc., Part I, Londres 1961, pp. 28-31 et pl. XXVIII.

Scott- Moncrieff, Hieroglyphic Texts.., Part I[1], pl. 2-8.

٢ : ٥ : ١١- لوح الباب الوهمى من مقبرة تشا ييت (؟)

من زمن نهاية الدولة القديمة. جهة المنشأ: سقارة. سبتمبر ١٨٨٨.

متحف القاهرة CGC. 1425، من الحجر الجيرى، الارتفاع ١٦٤سم، وقد صورت لوحة على ساكف الباب وفى وسطها المتوفاة جالسة أمام مائدة قرابين زاخرة بشرائح الخبز (؟)، وفوق المائدة عدد من أعمدة قصيرة نقش فيها بعض النصوص، وفى كل عمود دُوِّن اسم أحد الزيوت القانونية السبعة، فنقرأ من اليسار إلى اليمين بعد الراتنج سثـر: ستى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حـات[نت]عش وحـات[نت]تحنو، لم تلحق مخصصات بأسماء هذه المواد.

المراجع

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches.., Teil I, Berlin 1937, pp. 106-107 et Abb. [1425].

٢ : ٥ : ١٢- لوح الباب الوهمى من مقبرة إينى (اللوحة: ٢٧-ب)

من زمن الدولة القديمة، الأسرة السادسة، جهة المنشأ: لم يتم تحديدها.

المتحف البريطانى Inv.nº 1480 (شراء ١٩٠٩) من الحجر الجيرى. الأبعاد ٣٤سم × ٦٦سم، هذا اللوح الذى كان على ما يعتقد جزءاً من ساكف باب وهمى يصور المتوفى جالساً على مقعد بظهر منخفض أمام مائدة وضع عليها رغيف خبز شُطر إلى شرائح(؟)، وباقى الأثر موشّى بالنصوص التى توضح اسم الشخص وألقابه وصيغة حتب دى نسوت الكلاسيكية، بالإضافة إلى مختلف القرابين المخصصة له. وفى عدادها تظهر الزيوت القانونية السبعة فى الصف الأول من هذه القائمة وقد دُونت أسماؤها فى الخانات من الثالثة إلى التاسعة: ستى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حات نت عش وحات نت تحنو، وفى خانة صغيرة مستقلة وتحت اسم كل مادة من هذه المواد صور إناء يلتزم فقط بخطوطه العريضة.

المراجع :

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p.137, et pl. LXXXI [86].

T. G. H. James, Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae etc., Part I, Londres 1961, p.36 et pl. XXXIV [3].

Scott- Moncrieff, Hieroglyphic Texts..., Part I[1], pl. 40.

٢ :٥: ١٣- لوح الباب الوهمى من مقبرة حينو

من زمن الدولة القديمة، الأسرة السادسة. جهة المنشأ: لم يتم تحديدها. متحف القاهرة CGC.1411. من الحجر الجيرى، الارتفاع ١٠٤سم.

فى الإطار الأيمن من اللوح ذكرت الزيوت القانونية السبعة داخل عمود، وقد التزمت بالترتيب المعتاد سطى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حاتت ن عش وحاتت ن تحنو. وتتغير مخصصات الأوانى بتغير المواد: فصوّر إناء أسطوانى يميل إلى الاتساع ناحية الفوهة وبغطاء مسطح للزيتين سطى-حب وحكنو وإناء بيضى الشكل بعنق مفتوح وببطن بأذنين وله غطاء للزيتين سفت وحاتت ن عش وجرّة بمقبض رأسى وشفة مسطحة للزيت نخنم وأخيراً إناء ببطن عريض وعنق مفتوح وغطاء مسطح للزيتين تواوت وحاتت ه[ت] تحنو.

المراجع :

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches.., teil, I, Berlin 1937, pp. 75-76.

٢ :٥: ١٤- لوح أبكاو

من زمن الدولة الوسطى. جهة المنشأ: لم يتم تحديدها (شراء). من الحجر الجيرى الملون. الارتفاع ١٣٦,٥سم والعرض ٧٧سم.

من مقتنيات متحف تورينو، القاعة I، مجموعة دروفيتى Drovetti القديمة، inv.cat.1534.

على هذا اللوح المقوس فى أعلاه صور الزوجان أبكاو وزوجته جالسين أمام مائدة زاخرة بالتقدمات، وقد صور فى الصف العلوى أولاد الزوجين وهم يقتربون من لائحة ذكرت عليها مختلف التقدمات، وفى الصف العلوى من هذه القائمة ذكرت الزيوت القانونية السبعة، وقد التزمت بالترتيب المعتاد: ستى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حات نت عش وحات نت ثحنو(١٢٦)، وفى خانة مستقلة وضعت أسفل اسم كل مادة صُوِّر الإناء المقابل لها والذى يتغير شكله حسب محتواه.

المراجع

L. Sist, dans Musée de Turin. Civilisation des Egyptiens. La vie quotidienne, Milan 1987, p.73 [83] et p.253.

٢ : ٥ : ١٥- لوح ثيثى (خازن الملك) (اللوحة : ٢٩ أ-ب)

من زمن الأسرة الحادية عشرة وعهدى **أنتف** الثانى **وأنتف** الثالث، جهة المنشأ: غرب طيبة: دراع أبو النجا، من الحجر الجيرى، الارتفاع = ١٥٢سم.

من مقتنيات المتحف البريطانى inv.nº 614.

يضم هذا اللوح سرد مسهب للسيرة الذاتية وقد دُوِّنت على عدة أسطر صُوِّر ثيثى أسفلها بحجم كبير مقارنة بالشخصين الآخرين المصاحبين له، وأمام الخازن الملكى الذى صُوِّر واقفًا، كميات كبيرة من مختلف التقدمات التى تشكل كومة ضخمة، وفى عدادها صورت فى الصف العلوى ثمانية آنية متشابهة فهى أسطوانية الشكل، ويميل بطنها إلى الاتساع ناحية الفوهة، وقد دون فوقها اسم محتوى كل إناء، إننا بصدد الزيوت القانونية السبعة التى ذكرت وفقًا لترتيبها التقليدى المتعارف عليه، فنقرأ من اليسار إلى اليمين: ستى-حب، حكنو، سفت، نخنم، تواوت، حات [نت] عش و[حات نت] ثحنو.

وجدير بالملاحظة فى الحالة الراهنة وجود أحقاق ثمانية لسبع مواد، لسبب بسيط وهو أن العبارة حاتن قد وضعت فوق الوعاء السادس كما لو كنا بصدد زيتًا إضافيا(١٢٧). أما المخصص الذى يظهر تحت كل وعاء فإنه يُصوّر شخصًا راكعًا يمسك بيديه إناءً يشبه الآنية التى تحتوى الزيوت.

المراجع

T. G. H. James, An Introduction to Ancient Egypt, Londres 1979, pp. 50-51 et fig 12.

T. G. H. James et W.V.Davies, Egyptian Sculpture. British Museum, Londres 1983, pp. 1, 23-24 et fig. 23 p.25.

T. G. H. James, Ancient Egypt. The Land and its Legacy, Londres 1989 (2^{nd}. ed), pp. 167, 169 et fig. 120.

٢ : ٦- جدران المقابر أو المقاصير الجنائزية

وكما هو الحال بالنسبة للألواح الحجرية وألواح الأبواب الوهمية، فإن جدران المقابر أو المقاصير الجنائزية الى تعود إلى الدولة القديمة وتحتفظ بأسماء الزيوت المقدسة السبعة من الكثرة بحيث إذا فكرنا أن نقدّم لها، فى إطار هذا الفصل، حصراً شاملا يغطى جميع الأمثلة القائمة، قد يصبح من الأمور المثيرة للملل والسأم، ومن ثم لزم علينا الاكتفاء باختيار بعض المقاصير والمقابر التى تحمل أكبر قدر من الدلالة. أما بالنسبة لما تبقى منها فنحيل القارئ إلى سليم حسن الذى أعدّ لها حصراً وافياً وشاملا فى الحدود الزمنية للدولة القديمة(١٢٨). وجدير بالملاحظة أن المقابر التى وردت فيها أسماء هذه الزيوت هى دائمًا لكبار الموظفين والموظفات أو لأعيان المملكة بل للملك شخصياً، وكانت هذه القوائم لا تزال موجودة إبان الدولة الحديثة على جدران المقابر، ويبدو أنها لم تختف فى واقع الأمر إلا بعد العصر الصاوى(١٢٩).

٢ : ٦ : ١- مقصورة دبحنى

[اللقب الرئيسى] = سمروعتى

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الرابعة، جهة المنشأ: الجيزة. المصطبة رقم١١، من الحجر الجيرى. موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الجنوبى من المقصورة الداخلية، الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة: سثى-[حب]، حكنو، سفث، نغنم، تواوت، حاتت[نت]عش وحاتت[نت]ثحنو، ملاحظات خاصة: ذُكر المخصص وكمية كل مادة من المواد فى خانة مستقلة، ربما كنا بصدد إحدى أقدم قوائم القرابين المنقوشة على جدار وتشير إلى الزيوت القانونية.

المراجع : S. Hassan, Excavations at Giza, IV, p.176.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl.IX et p.116 [11].

PM, TB, III, pp. 62-63.

٢ :٦ :٢- مقصورة آخت حوتپ

اللقب الرئيسى: إمى- را سش نسوت مر آخ.ت (خوفو).

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الرابعة، جهة المنشأ: الجيزة، المصطبة رقم ١٤. من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الغربى من المقصورة، الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة: سثى-[حب]، حكنو، سفث، نغنم، تواوت، حاتت[نت]عش وحاتت[نت]ثحنو.

المراجع : S. Hassan, Excavations at Giza, I, p. 77.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl. IX et p.117 [14].

٢ : ٦ : ٣- مقصورة نس - إم - ناو

اللقب الرئيسى: سحج سنو ير-عا

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: الجيزة، المصطبة رقم ١٧، من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الجنوبى من المقصورة. الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة: ستى-[حب]، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت [نت] عش وحاتت [نت تحنو]، ملاحظات خاصة: ألحق مخصص غريب الشكل بالزيتين سفت وتواوت ربما كان صولجانًا أو مقبض مروحة إلا إذا كان المقصود أداة لثقب الأوانى فى وضع أفقى وهو احتمال مستبعد، وتقترب العلامة إلى حدّ كبير من قائمة **جاردينر Gardiner** المصنفة R.16 (ساق بردى بريش)(١٣٠).

المراجع :

LD, II, pl. 92 [E].

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl. XVII et p.118 [17].

٢ : ٦ : ٤- مقصورة كاى

اللقب الرئيسى: سش نسوت ن عو.

من زمن الدولة القديمة، الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: المصطبة رقم١٨. من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الجنوبى من المقصورة. الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت[نت]عش وحاتت[نت]تحنو، ملاحظات خاصة: عقد المقارنة مع قائمة الزيوت المقدسة المذكورة على الصف العلوى من الجدار الجنوبى من مصطبة **أخت حوتب** فى متحف اللوفر. راجع:

Ch. Ziegler, Le mastaba d'Akhet-hetep au Musée du Louvre, Paris, 1993, pp. 164-165 et 170.

المراجع : Junker, Giza, III, p.135.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl. XVII et p.118 [18].

٢ :٦ :٥- مقصورة إيميرى

اللقب الرئيسى: حم- نثر(خوفو).

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: الجيزة: المصطبة رقم ٤٧. من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الغربى من المقصورة، الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة: سثى- حب، حكنو، سفث، [ن] خنم، تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]تحنو، ملاحظات خاصة: الزيت نغنم الذى يلحق به فى معظم الأحوال مخصص يصور جرّة يظهر هنا مقترنًا بكأس صغيرة [...].

المراجع : L. D. Erganzbund IV.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl. XLI et p. 126 [47].

٢ :٦ :٦- مقصورة كاى - پو - رع

اللقب الرئيسى: حم- نثر مر نفر(إسسى).

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة: المصطبة رقم ٥٧. من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلي القرابين. الجدار الغربى من المقصورة، الزيوت القانونية السبعة موزعة عى الخانات من الثالثة إلى التاسعة: سثى- حب، حكنو، سفث، نغنم، تواوت، حات[نت]عش وحات[نت]تحنو، ملاحظات خاصة: عند رسم علامات اسم الزيت حات[نت] عش تظهر سمكة موضوعة بجوار الوعاء الذى يقوم مقام

المخصص، ولا شك أن هذه السمكة خطأ ارتكبه الحرفي الذي نقش هذه العلامة عند نقل العلامة التي تشير إلى جذع شجرة قُضّبت أغصانها.

المراجع : A. Mariette, Mastabas.., p. 273.

S. Hassan, Excavations at Giza, vi, Part 2, pl. XLIX [57] et p.129 [57].

٢ :٦ :٧- مقصورة پتاح حوتپ

اللقب الرئيسي: *حرى - تپ نسوت*. راجع اللوحة: ٢٦.

من زمن الدولة القديمة: الأسرة الخامسة، جهة المنشأ: سقارة، من الحجر الجيري. موضع النقوش: في القسم الأوسط من الجدار الشمالي من المقصورة. إن لائحة تقدم حصراً بالقرابين تغطي الجدار، وفي عداد هذه القرابين تُذكر الزيوت القانونية السبعة في الصف العلوي، وتضم الأعمدة من الثالث إلى التاسع أسماء الزيوت *سطى-حب*، *حكنو*، *سفت*، *نخنم*، *تواوت*، *حات [نت] عش* و*حات [نت] تحنو*، وتحت كل اسم من أسماء هذه المواد صُوّر مخصص في هيئة رجل راكع يمسك بيديه إناء مواد بلسمية، وجدير بالملاحظة أن جرّة تحل محل هذا الوعاء تحت اسم الزيت *نخنم*. (راجع اللوحة ٢٦أ). وعلى هذا الجدار الشمالي نفسه صُوِّر مشهد آخر يمثل **پتاح حوتپ** جالسًا على مقعد بظهر منخفض أمام مائدة محملة بما لذّ وطاب من الأطعمة الموزعة على عدة صفوف، ويرتدي الشخص جلد حيوان يغطي كتفيه، وبيده اليسرى يقرب من أنفه إناء مواد بلسمية دُوّن عليها اسم المادة التي يستنشقها، إنها «عطر العيد من أجود الأصناف»: *حات(نت) سطى-حب*. (راجع اللوحة ٢٦-ب).

المراجع :

R. F. E. Paget et A.A.Pirie, The Tomb of Ptah-hetep, New York (nouvelle édition) 1989, pl. XXXVIII et XLI.

٢ : ٦ : ٨- مقصورة إيدو

اللقب الرئيسى: سش - نسوت عو خت.ف حر

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة، جهة المنشأ: الجيزة، المصطبة رقم٨٨. من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الجنوبى من المقصورة، الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الثالثة إلى التاسعة: سثى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت ثحنو، ملاحظات خاصة: لكل مادة من هذه المواد يصور المخصص شخصاً ينحنى انحناءةً بسيطة وفى وضع السير ويمسك وعاءً بيديه. وجميع الآنية مماثلة، فهى أسطوانية الشكل وتميل إلى الاتساع فى الجزء العلوى ما عدا الإناء الخاص بالزيت نغنم الذى يصور إبريقًا بمقبض رأسى.

المراجع : S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl.LXXXI [88] et p.138 [88].

٢ : ٦ : ٩- مقصورة سينت (راجع اللوحة: ٣٤- أ- ب)

اللقب الرئيسى: غكرت - نسوت وعتت

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد ببيى الثانى)، جهة المنشأ: سقارة، المصطبة رقم ١١٢، من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: اللوحة الثانية من الجدار الأيسر (الشرقى) من حجرة الدفن، الزيوت القانونية السبعة موزعة على الخانات من الرابعة إلى العاشرة: سثى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت ثحنو. ملاحظات خاصة: الأوعية المستخدمة كمخصص واحدة بالنسبة للزيوت سثى-حب وحكنو وتواوت وحاتت نت عش وحاتت نت ثحنو وتتخذ الشكل الأسطوانى بغطاء مسطح. ومن جانب آخر فإن مخصص الزيت سفت يصور إناءين بيضيين وضع أحدهما فوق الآخر وقد زُوّدا بآذان جانبية وعنق بشفة مسطحة، أما اسم الزيت نغنم

فقد وضعت تحته جرة بمقبض رأسى، وعلى الجدار الأيمن من الحجرة نفسها صورت الزيوت المقدسة موزعة على ثلاثة صفوف داخل خانات: وتحت كل اسم من هذه المنتجات صُوِّر إناءان موضوعان فوق منضدة صغيرة: إناء مواد بلسمية لكل من الزيتين سثى - حب وحكنو وإناء مواد بلسمية وجرة بيضوية قاعها مسطح للزيت حاتت نت ثحنو وجرّتان بآذان جانبية للزيت سفث وجرتان بمقبض واحد للزيت تواوت وإناءا مواد بلسمية للزيت تواوت وأخيراً إناء مواد بلسمية وإناء بيضى بقاع مسطح للزيت حاتت نت عش.

المراجع : G. Jéquier, Les frises d'objets..., p.50.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pl. CVI [112] et p.144 [112].

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pp. fig 54, p.50 et fig 55, p.51.

٢ : ٦ : ١٠- مقبرة ميرو المدعو ببا (راجع اللوحة: ٣٠-ج)

الألقاب الرئيسية:

سجاوتى - بيتى، سمروعتى، غرى حب حرى - تپ، حم - نثرن حوت - حر.

من زمن الدولة القديمة : الأسرة السادسة جهة المنشأ: الشيخ سعيد(*)، المقبرة رقم٣، من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الغربى من الردهة. وعلى يسار الباب الوهمى، تزدان الدعامة بخمسة صفوف صورت فيها أوعية بالحجم الكبير. أوعية الصف العلوى مجهولة الاسم. وفى المقابل يزدان الصف الثانى بأربعة آنية، اثنين منها أسطوانى الشكل ويتخذ الآخريان شكل جرة

(*) شمال تل العمارنة. (المترجم)

بمقبض رأسى مع الإشارة إلى اسم الزيت سثى-حب الذى رسمت علاماته بطريقة غريبة تبتعد عن المألوف: 4 (*). ويمكن للمرء أن يشاهد فى الصف الثالث رجلين فى وضع المشى يحمل كل منهما على كتفيهما ما يشبه القِدْر الكبيرة، ويوضح النص المصاحب للمشهد أنهما يُحضران (سخبت) الزيوت نغنم وتواوت وسثى-حب، أما الصف الرابع فيصور ثلاثة أوعية فى هيئة جرتين يتوسطهما إناء أسطوانى الشكل، وقد دُوّن فوقها اسما الزيتين حكنو وسثى-حب للمرة الثانية، وفى نهاية المطاف يشير الصف الأخير إلى ثلاثة آنية تصور زلعة بيضية ووعاءً أسطوانى الشكل وجرّة بمقبض رأسى وقد دون فوقها المتن الآتى: «إحضار الزيتين نغنم وسفت».

كما صورت أيضًا على الجدار الجنوبى من هذه الحجرة ذاتها قائمة طويلة من القرابين، ذكرت فى عدادها الزيوت القانونية السبعة مع التزامها بالترتيب المعتاد، فنقرأ فى الصف العلوى بدءًا من الخانة الثالثة وحتى التاسعة: سثى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت تحنو..

المراجع :

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Saïd, dans Archaeological Survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX.

PM, TB, IV, 1934, pp. 189.

٢ : ٦ : ١١- مقبرة إيدى (راجع اللوحة: ٣٠-ب)

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة، (عهد **ببى** الثانى) جهة المنشأ: سقارة: المجموعة M، من الحجر الجيرى.

لوحة صغيرة كانت موجودة فى الأصل على ما يظن على الجدار الشمالى من الحجرة الملحقة بجوار الباب، والعطور المقدسة مدونة داخل خانات موزعة على صفين.

(**) راجع ملحق العلامات الهيروغليفية فى آخر هذا الفصل. (المترجم)

وتضم كل خانة إناءين حشرا حشراً فى منضدة صغيرة وسجّل فوقهما اسم محتواهما، والكتلة الحجرية التى حفظها الدهر ما زالت تحتفظ بأسماء أربعة زيوت: حكنو وتواوت فى الصف العلوى وسفت وحاتت تحنو فى الصف الأسفل.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pp. 12-20 et fig. 19, p.20.

٢ : ٦ : ١٢- **مقبرة نستا** (راجع اللوحة: ٣٠-أ)

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **بيبى** الثانى). جهة المنشأ: سقارة. من الحجر الجيرى، الجدار الأيمن من حجرة الدفن. تشير ثلاثة صفوف إلى المنتجات التى وضعت تحت تصرف المتوفى، ويضم الصفان الأوسط والأسفل عدداً من الأوعية وضعت فوق حوامل، أما صور الآنية فلا يصاحبها أى اسم ولكن أشكالها مطابقة تماماً للآنية التى تحتوى فى المعتاد الزيوت المقدسة. والشىء نفسه نلاحظه فى مقبرة **سينى** المجاورة لمقبرة **نستا** وقد صور فيها على اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة الدفن تسعة أوعية وضعت أيضاً على مناضد صغيرة دُوِّن فوقها سطر من نص يوضح أننا بصدد الزيوت حت.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers comtemporains de Pepi II, Le Caire 1929, fig 39 p.37.

أما عن مقبرة سينى فانظر المرجع السابق **fig. 42, p.38**.

٢ : ٦ : ١٣- مقبرة پيپنو (راجع اللوحة: ٣٥- أ-ب)

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **پيپى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة. من الحجر الجيرى. اللوحة الثانية من الجدار الأيسر من حجرة الدفن، إننا بصدد قائمة طويلة من القرابين وعلى رأسها ذكرت فى الصف العلوى أسماء الزيوت المقدسة السبعة: ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حات نت عش وحات نت ثحنو، وعلى اللوحة الأولى من الجدار الأيمن يشاهد المرء صفوفًا من الأوانى موزعة على صفوف أربعة، ومن حيث الشكل تصور هذه الأوانى جرار وأوانى مواد بلسمية، أى الأوعية التى تحتوى فى المعتاد العطور المقدسة.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de Pepi II, Le Caire 1929, fig 48 p.44.

راجع أيضًا : **fig. 49, p.45**.

٢ : ٦ : ١٤- مقبرة محا (راجع اللوحتين : ٣١- أ ، و : ٣٣-ب)

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **پيپى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة، من الحجر الجيرى، النصف الأيمن من الجدار الشرقى لحجرة الدفن. دونت قائمة طويلة من القرابين موزعة على عدة صفوف، وعلى رأس هذه المنتجات، وبعد الإشارة إلى البخور ستر تُذكر الزيوت المقدسة السبعة: ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حات نت عش وحات نت ثحنو، وعلى الجانب الأيسر من الجدار الغربى صُوّر عدد من الأوانى فى الصف الأسفل، وتم تجميع هذه الأوعية كل ثلاثة على حدة ووضعت فوق مناضد صغيرة، وتصور جرار بمقبض جانبى واحد وآنية بيضية بقاع مسطح وهى من الطراز المستخدم لاحتواء الزيوت القانونية.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers comtemporains de pepi II, Le Caire 1929, fig 81, p.72 et pl. X.

انظر أيضاً fig 82, p. 73.

٢ : ٦ : ١٥- مقبرة سيباكو (راجع اللوحة: ٣٢-ب)

اللقب الرئيسى: سمروعتى

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **پيپى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة: M.XII. من الحجر الجيرى، لائحة حجرة الدفن، تُذكر القرابين فى سياق قائمة يعلوها شريط يتضمن الصيغة حتپدىنسوت، والمنتجات المذكورة مرتبة داخل خانات موزعة على صفين. وتحتل الزيوت الخانات الأولى من الصف العلوى وهو ما لاحظناه فى المعتاد. كما ذُكرت أسماؤها وفقًا للترتيب التقليدى المتعارف عليه: سثى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت ثحنو..

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pp. 77-79, et fig. 87, p.78.

٢ : ٦ : ١٦- مقبرة مجهول اسم صاحبها (راجع اللوحة: ٢٩-أ)

شخص يحمل ألقاب: ا- يعت.

حاتى- ع.

سمروعتى.

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **ببيى** الثانى)

جهة المنشأ: سقارة N.VI ، من الحجر الجيرى.

كسفة من قائمة قرابين كانت جزءاً من جدار مقبرة هذا الشخص الذى ضاع اسمه: نحن بصدد كتلة ضخمة تستكملها كسف أصغر حجماً، ويعتقد أن جميع هذه الكسف كانت جزءاً من لائحة القرابين التى لم يبق منها سوى بدايتها. وفى الصف العلوى رَصْدٌ للأدوات المستخدمة فى شعيرة **فتح الفم** ، وفى كل خانة من الخانات صُوِّر شخص يقدم المادة التى دُوِّن اسمها فوقه مباشرة، أما فى الصف الأسفل فقد ذُكرت الزيوت المقدسة السبعة، وقد وضع كل واحد منها داخل خانة مع الالتزام بالترتيب المعتاد. ويتغير المخصص بتغير اسم المنتج: إناء مواد بلسمية للزيوت سثى- حب وحكنو وتواوت وحاتت نت ثحنو وجرة للزيتين سفت ونخنم وأخيراً إناء بيضى بقاع مسطح وببطن له أذنان للزيت حاتت نت عش. وتحت اسم كل زيت صُوِّر شخص راكع يمسك بوعاءٍ يتفق شكله ومخصص كل منتج من المنتجات المذكورة.

المراجع :

G. Jéquier, Foullies à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains à Pepi II, Le Caire 1929, p. 112, et fig. 127.

٢ : ٦ : ١٧– مقبرة رع حركا (راجع اللوحة : ٣٣–أ)

اللقبان الرئيسيان: سمروعتى، خرى - حب.

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **ببيى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة N.VIII ، من الحجر الجيرى، الجدار الأيمن من حجرة الدفن، لوحة تذكر عدداً من القرابين، وقد دُوِّنت الزيوت المقدسة السبعة فى الطرف الأيمن داخل خانات وقد التزمت عند رصدها من اليمين إلى اليسار بالترتيب المعتاد وأُلحق بكل زيت مخصص يصور إناءً كبيراً: إناء مواد بلسمية للزيوت سثى-حب وحكنو وتواوت وحاتت نت ثحنو، وجرة للزيتين

سفث ونغنم وأخيراً إناء بيضي بقاع مسطح للزيت حاتت نت عش، وقد زودت جميع الأوعية بغطاء مسطح وزخرف بطنها برسومات هندسية وخطوط متموجة أو نقاط، الهدف منها بلا شك محاكاة الحجر الذى صنعت منه.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pp. 121-125 et fig. 140, p.124.

انظر أيضًا الآنية الكبيرة فى مقبرة باو: راجع اللوحتين ٣٦-أ وب فى آخر هذا الكتاب.

٢ : ٦ : ١٨- مقبرة بتاح عنخو (راجع اللوحة: ٣١-ج)

الألقاب الرئيسية: سمروعتى، سجاوتى-بيتى، خرى-حب.

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد ببيى الثانى). جهة المنشأ: سقارة. من الحجر الجيرى، الجدار الغربى من حجرة الدفن. صورت القرابين على جانبى الباب الوهمى. والإشارة واضحة على الجانب الأيمن إلى الزيوت المقدسة الموضوعة فى أوعية ضخمة استقرت داخل حوامل، والزيوت موزعة على صفين، فتظهر فى الصف العلوى الزيوت ستى-حب، حكنو، سفث، ونغنم وقد خُصّص وعاءان لكل زيت: إناءا مواد بلسمية للزيتين ستى-حب وحكنو وإناءان ببطن بيضى للزيت سفث أو أيضًا جرتان للزيت نغنم. أما فى الصف الأسفل فقد ذكرت الزيوت تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت تحنو، وخصصت ثلاثة أوعية لكل زيت، والآنية التى صبت فيها عبارة عن قنانى طويلة العنق وبطن كمثرى الشكل للزيتين تواوت وحاتت نت عش أو أيضًا آنية ببطن أسطوانى من طراز إناء المواد البلسمية للزيت حاتت نت تحنو.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers de Pepi II, Le Caire 1929, Pl. VII.

٢ : ٦ : ١٩– مقبرة شمابيت (راجع اللوحة: ٣٢–أ)

اللقبان الرئيسيان: *خكرت نسوت وعتت، حم - نثرت حوت - حر.*

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **ببيى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة، M.XII ، من الحجر الجيرى. الجداران الشرقى والغربى من حجرة الدفن، على يمين الباب الوهمى وعلى الجدار الشرقى نقشت لائحة القرابين، ففى الصف العلوى نجد حصراً بالزيوت القانونية تلتزم بالترتيب المعتاد المتعارف عليه. وقد صور على الجدار الغربى عدد من الآنية موزعة على صفين كل ثلاثة على حدة فوق منضدة صغيرة، ويتفق شكل هذه الأوعية مع الآنية التقليدية المخصصة للزيوت المقدسة، فيلاحظ المرء وجود أوانى مواد بلسمية وجرار وقنانى تشبه آنية مقبرة **پتاح عنخو** (راجع ٢:٦:١٨).

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pl. XI.

٢ : ٦ : ٢٠– مقبرة ببيى (راجع اللوحة: ٣٧)

اللقبان الرئيسيان: *سمروعتى، غرى - حب.*

من زمن الدولة القديمة: الأسرة السادسة (عهد **ببيى** الثانى)، جهة المنشأ: سقارة: N.IV ، من الحجر الجيرى، الجداران الشرقى والغربى من حجرة الدفن. نلتقى فى هذه الحجرة بالزخارف نفسها التى صورت فى مقبرة **شمابيت**. وعلى الجدار الشرقى سجلت لائحة القرابين التى تقدم فى صفها العلوى حصراً بالزيوت المقدسة السبعة. وعلى الجدار المقابل، عن يمين الباب الوهمى صورت آنية كبيرة تحاكى الحجر وقد وزعت على صفين. لقد ضاعت الآنية التى كانت تحتل الصف العلوى باستثناء الإناء الأخير عند الطرف الأيسر الذى كان يحتوى على ما يعتقد الزيت نخنم، وقد اتخذ على

كل حال شكل الجرة، وفى المقابل فقد حفظ لنا الدهر الأوعية المصورة فى الصف الأسفل، وعلى اليمين كان الوعاءان الأولان جرتين خصصتا للزيت تواوت وكان الوعاءان التاليان إناءى مواد بلسمية يحتويان الزيت حات نت عش أما الوعاء الأخير فكان إناءً ببطن بيضى وأذنين جانبيتين ويحتوى الزيت حات نت تحنو. جميع هذه الآنية كانت موضوعة فوق مناضد صغيرة على هيئة حوامل.

المراجع :

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pepi II, Le Caire 1929, pl. XIV.

عن صورة لعناصر مماثلة وتوزيع أماكنها راجع الجدارين الشرقى والغربى من مقبرة داجم (سقارة: N.VII): المرجع السابق pl.XVI = ولوحة هذا الكتاب: ٣٨-أ.

٢ : ٦ : ٢١- مقبرة خيتى حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا

الألقاب الرئيسية: حاتى- عا، سجاوتى- بيتى، سمر وعتى، حرى- تپ نخن(*).

من زمن الدولة الوسطى: الأسرة الحادية عشرة. جهة المنشأ: بنى حسن. المقبرة رقم ١٧ (المجموعة الجنوبية)، من الحجر الجيرى. موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الشرقى من الحجرة الرئيسية (R من التخطيط الرئيسى). وقد صُوِّرت على هذا الجدار مشاهد ألعاب رياضية، بل مصارعة على وجه التحديد موزعة على عدد من الصفوف، وفى الطرف الأيمن من الجدار وفى نصفه الأسفل صُوِّر مشهد نحر ثور وتقطيع الفخذين، وفوق هذا المشهد دُوِّنت لائحة القرابين التى تضم عدداً من الخانات موزعة على أربعة صفوف، وخصصت سبع خانات للزيوت القانونية بدءًا من آخر خانات الصف الأول من القائمة حتى الخانة السادسة من الصف الثانى: ستى-حب، حكنو، سفت،

(*) بلدة الكوم الأحمر حالياً شمال إدفو. (المترجم)

نغنم، تواوت، حاتت نت عش وحاتت نت ثحنو. ملاحظات خاصة: وُضع مخصص يصور وعاءً تحت اسم كل مادة: إناءً من الطراز باس للزيوت ستى-حب وحكنو وسفت وتواوت وحاتت نت عش وحاتت نت ثحنو، وزلعة بيضية بأذنين للزيت نغنم.

المراجع :

P. Newberry, Beni Hassan, II, dans Archaeological Survey of Egypt, Londres 1894, pp. 52-62 et pl. XV.

PM, TB, IV, Oxford 1934, pp. 154-159.

٢ : ٦ : ٢٢- مقبرة سنبى

الألقاب الرئيسية: حاتى-عا، حم-إمى-راحم-نثر، سجاوتى-بيتى، سمروعت، خرى-حب حرى-تب.

من زمن الدولة الوسطى: الأسرة الثانية عشرة (**أمنمحات الأول**)، جهة المنشأ: مير(*)، مقبرة المجموعة B[B.1] ، من الحجر الجيرى، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الطرف الغربى من الجدار الجنوبى من مقصورة المقبرة، وعليه صُوِّر المتوفى جالسًا أمام مائدة قرابين ومناضد مستديرة بقائم واحد محملة بكل ما لذّ وطاب، وعلى اليسار واستكمالاً لهذا المشهد تظهر لائحة توضح بعض المنتجات وكميات كل منها. وفى عدادها يميز المرء الزيوت القانونية مدونة فى الأعمدة من العشرين إلى الخامس والعشرين(١٣١). ويلتزم حصرها بالترتيب المعتاد: ستى-حب، حكنو، سفت، نغنم، تواوت، حاتت [نت عش] و[حاتت نت ثحنو]، ملاحظات خاصة: أمام اللائحة مباشرة نقشت مائدتان صغيرتان إحداهما فوق الأخرى ووُضعت فوقهما أوعية بغطاء مسطح وصرّتان من الطراز عرف. ولا مراء أن الآنية السبعة الأولى كانت مخصصة للزيوت القانونية التى

(*) تقع هذه البلدة قرب القوصية شمال أسيوط. (المترجم)

تذكرها اللائحة. وتتكون من خمسة أوعية أسطوانية الشكل مقعرة تقعراً طفيفاً، وجرة بمقبض رأسى وزلعة بيضية بأذنين مثبتتين على بطنها.

المراجع :

A. Blackman, The Rock Tombs of Meir, Part II, dans Archaeological Survey of Egypt, Twenty-third Memoir, Londres 1915, pl.VI. PM, TB, IV, 1934, pp. 249-250.

٢ : ٦ : ٢٣- مقبرة پوى إم رع (راجع اللوحة: ٤١-ب)

اللقب الرئيسى: الكاهن الثانى للإله آمون.

من زمن الدولة الحديثة: الأسرة الثامنة عشرة (عهد **تحوتمس الثالث**)، جهة المنشأ: غرب طيبة: الخوخة (المقبرة رقم ٣٩). من الحجر الجيرى. موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الصف الأسفل من الجدار الشمالى من المقصورة الوسطى. إن كاهناً **سم** - ضاعت صورته فى الوقت الراهن كان يؤدى إيماءة تكريس القرابين التى وزعت على صفوف ثلاثة وتتكون من أطعمة ومنتجات سائلة وزهور وأزهار ذات براعم، وفى الصف العلوى تصطف عشرة أوانى أسطوانية الشكل بغطاء محكم تتخللها نباتات اللوتس التى تتجه زهورها جهة اليمين، وتحت هذه الأوعية دُوِّن حصر بأسماء الزيوت والأدهان ومن بينها الزيوت المقدسة السبعة، فنقرأ من اليمين إلى اليسار: سثى-حب، نغنم، تواوت، حكنو، [حات]نت عش وحات نت تحنو وسفت، وقد دونت أسماء بعض المنتجات فى الخانات الثلاث الأخيرة، ولكنها ضاعت فى الوقت الراهن باستثناء الأخير الذى يحمل اسم مجت.

المراجع : Lepsius. MS. 261 [top right].

N. de G. Davies, The tomb of Puyemrê at Thebes, II, THe Chapels of Hope, New York 1923, pl. LIII, pp. 19-20, 22-26.

PM, TB, I[1], Oxford 1970, pp. 71-75. p.74 [23] (ولا سيما)

٢ : ٦ : ٢٤- مقبرة آمن إم أوبت.

الألقاب الرئيسية: مدير خزينة الذهب والفضة، القاضى، مدير القاعة والمجلس.

من زمن الدولة الحديثة: الأسرة الثامنة عشرة. (عهد **تحوتمس** الرابع؟). جهة المنشأ: غرب طيبة: قرنة مرعى (المقبرة رقم ٢٧٦). من الحجر الجيرى)، موضع النقوش أو الإشارة إلى القرابين: الجدار الشرقى عند دخول الحجرة الأولى، صُوِّرت الزيوت القانونية السبعة ومختلف القرابين.

المراجع : (ولا سيما [5] p. 353). **PM, TB, I[1], Oxford 1970, pp. 352-353**

٢ : ٦ : ٢٥- مقبرة من خپر رع سنب

اللقب الرئيسى: حم- نثر تپى إن إمن. (راجع اللوحة ٤٠: أ.ب.ج.) من زمن الدولة الحديثة: الأسرة الثامنة عشرة (عهد **تحوتمس** الثالث). جهة المنشأ: غرب طيبة: قرنة مرعى (المقبرة رقم ٨٦ والمقبرة رقم ١١٢) من الحجر الجيرى.

إن ثلاثة نقوش على الجدار الشرقى من القسم الشمالى من الحجرة الرئيسية تشير إلى الزيوت العطرية، وعلى اللوحة الأولى (راجع اللوحة: ٤٠-أ) القائمة فوق القرابين المكدسة على مائدة موضوعة أمام المتوفى وزوجته يُشار إلى أربعة آنية مواد بلسمية تعلوها زهرة لوتس، ولا يوجد مع ذلك اسم واحد يساعد على التعرف على محتواها وإن كان شكلها يوحى بأننا بصدد آنية عطور. كما يشار على الجدار نفسه إلى قرابين موزعة على عدد من الصفوف (راجع اللوحة: ٤٠-ب). أما فى الصف العلوى فنلاحظ وجود صف من تسع أوعية فوق حصيرة وهى أسطوانية الشكل وتعلو جميعها زهرة اللوتس، وهنا أيضاً لا يُذكر محتواها ولكن يفترض فى أغلب الظن أن سبعة من هذه الآنية كانت على ما يعتقد تحتوى الزيوت القانونية. وأخيراً، فقد صُوِّر

على هذا الجدار الشرقى موكب حاملى القرابين والأوعية (راجع الشكل ٤٠-ج)، فصور بعضهم فى الصف العلوى يجلبون معهم المادة سنثر فى حين أن الآخرين الماثلين فى الصف الأسفل يمسك كل واحد منهم في يده إناء مواد بلسمية يحتوى على مسحوق الزينة مستو.

المراجع :

N. de G. Davies, The Tomb of Menkheperrasonb, Amenmose and another, The Theban Series, fifth Memoire, Londres 1933, pp. 11-13, 22-24 et pl. XVI, XXVIII-XXIX.

٢ : ٦ : ٢٦- مقبرة باسا (راجع اللوحة: ٤١-ب)

الألقاب الرئيسية: إمى إست، حسك عحا- ور، حاتى - عا إن نيوت، إت نثر، رخ نسوت، حم - نثرمنو حر أست.

من زمن العصر المتأخر: الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين، جهة المنشأ: غرب طيبة: العساسيف المقبرة رقم ٣٨٩، من الحجر الجيرى، موضع النقوش: فى الفناء: الجهة الجنوبية من الأحدور، يصور عدد من الصفوف تقديم القرابين، لم تبق المشاهد فى حالة جيدة من الحفظ إلاّ بشكل جزئى، ولكن يمكن الوقوف على مدلولها. وقد صور فى الصف الثانى موكب أشخاص يحمل كل واحد منهم صينيّة وضع عليها بعض المنتجات، ورغم أن النقش نقشًا جزئيًا ففى وسع المرء أن يتعرف من اليمين إلى اليسار على تقديم الزيوت القانونية السبعة: وقد ضاعت إلى حد كبير ملامح الشخصين اللذين يحملان المادتين ستى - حب وحكنو، أما الشخص الثالث الذى يحمل الصينية، وكان قد وضع عليها على ما يظن وعاء المادة سفت ويجلب الشخص الرابع الزيت نغنم فى وعاءين يتخذ بدنهما شكلاً كرويا، ويحمل الشخص الخامس صينية وضعت عليها زجاجتان بطنهما بيضى الشكل وتحتويان على الزيت تواوت، وقد ضاع الإناءان

الموضوعان على صينية الشخص السادس، ولكننا بصدد الزيت حاتت عش كما يشير إلى ذلك متن النقش، أما الشخص السابع فيحمل إنائى مواد بلسمية يحتويان الزيت حاتت ثحنو، وقد وضعت الأختام على أغطيتهما.

المراجع :

J. Assmann, Das Grab des Basa (Nr. 389) in der Thebanischen Nekropole, Band II, Mayence 1973, pp. 46-47, Abb. 29 b et pl. XX.

٣ - المصنفات وأسفار ترتيبات الطقوس الدينية التي ذكرت الزيوت القانونية في سياقها أو تؤكد على استخدامها

شاعت الإشارة إلى الزيوت القانونية فى إطار ترتيبات الطقوس الدينية أو كبرى الاحتفالات ذات الطابع السياسى أو الدينى أو الجنائزى، مع إبراز خصائصها ولكن مع التأكيد على نحو خاص على ضرورة استخدامها، ويوضح استعمالها فى تلك الأحوال الخاصة مدى التأثير المنتظر من هذه المواد التي عرف عنها فوائدها الناجعة عند أداء بعض الشعائر وعلى رأسها تلك التي كانت ترتبط باستعادة الحياة وتجديدها. ولهذا السبب – بكل تأكيد – لا تذكر فقط بشكل منتظم فى إطار المقابر، ولكنها تظهر أيضًا فى أهم المواضيع الأيقونوغرافية(*) للتوابيت إبان الدولة الوسطى على وجه التحديد. فإلى جانب قطع المتاع الجنائزى التى كانت تعتبر ضرورية لبقاء المتوفى على قيد الحياة كانت الزيوت المقدسة السبعة تحتل على الدوام مكانًا بارزًا. إن مصنفات الشعائر الجنائزية سواء كانت متون الأهرام أو متون التوابيت أو كتاب الموتى تذكرها فى هيئة تعويذات تسهم فى تقديم الحماية للمتوفى، كما توفر له أفضل الظروف لصيرورته المستقبلية. وفى كبرى شعائر احتفالات تتويج الملوك أو التجديد وهى شعائر عبور من الطراز الأول، تذكر أيضًا هذه الزيوت نفسها، وكانت الغاية من استخدامها وقائيا ومقدسًا ويقع على عاتقها تدعيم المؤسسة الملكية وتقوية الملك جسديًا. كما أنها تشغل مكانًا على القدر نفسه من الأهمية فى إطار شعائر ترتيبات الخدمة الإلهية اليومية، تأكيدًا على قدرة هذه المواد وتأثيرها الناجع فى التجديد اليومى للإله. ومن الملاحظ كثرة المشاهد فى المعابد التى تظهر الملك بصفته الكاهن القائم على أداء الشعائر وهو

(*) الإيقونوغرافيا هى قائمة الموضوعات التى تُعنى بها حضارة من الحضارات أو يُشغل بها عهد من العهود أو يعالجها فنان من الفنانين. د. ثروت عكاشة. المعجم الموسوعى للمصطلحات الثقافية. مكتبة لبنان- ١٩٩٠. (المترجم)

يؤدى إيماءة المسح فيضع على جبين صورة الإله الأدهان أو الزيت المقدس (راجع اللوحات ٤٢-٤٤). وفى الحقيقة فإن هذه الملامسة المميزة فى إطار الشعائر الدينية، تلخص فى حدّ ذاتها النشاط الفعال لتجديد حياة الإله وإعادة النشاط إليه.

٣ : ١- الزيوت المقدسة فى إطار أسفار الطقوس الدينية والمصنفات الجنائزية

٣ : ١ : ١- متون الأهرام(*)

تنطوى متون الأهرام على أقدم مصنف يضم إشارات مرتبطة بفكرة البعث، كما أنه الأكثر ثراءً بلا أدنى شك. فحقيقة أن يستعيد المتوفى الحياة ويواصل وجوده فى مكان آخر بعيداً عن الأرض وعلى القدر نفسه من المتعة وهناء العيش تفترض أن يمر بسلسلة من الشعائر لابد أن تدعمها تعويذات مقدسة وسحرية. ومن ثم سيصبح من الضرورى القيام بعدد من الأفعال ومن بينها إتمام زينة المتوفى التى تتفرع من جانبها إلى عدة فقرات: غسل الجسد وتجفيفه وتدليكه وتنظيفه بالفرشاة وحلق الشعر. وفى أثناء هذه العمليات وبعدها يحتل التبخير والمسح بالأدهان مكانة بارزة ؛ لأن زينة المتوفى تنطوى على استعادته لوظائف بعض أعضائه وهى العينين والأذنين والأنف والفم والقلب.

وما إن يستعيد المتوفى وحدة جسده وتكامله، يصبح من الملائم أن تتوفر له الأشياء والمقومات التى تتناسب مع المظهر الخارجى لمركزه الرفيع، ونعنى بذلك تيجانه وحُلّه ومفردات زينته والزيوت والأدهان ومساحيق التجميل التى تعتبر جزءاً من متاعه ولوازمه، ومن الآن سيصبح مهيّأً للاندماج فى العالم الإلهى الذى سيواصل حياته ووجوده فى إطاره.

(*) صدرت ترجمة عربية لهذه المتون: «متون الأهرام المصرية القديمة» ترجمة حسن صابر. المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢. ويعيب هذه الترجمة افتقارها إلى الشروح الضرورية لفهم مثل هذه النصوص. (المترجم)

إن إعادة وجه المتوفى ووظائفه إلى سابق عهدها تشكل مرحلة جوهرية فى عملية استعادة الحياة وتجديدها، وفى معظم الأحوال نجد أن عملية ربط الرأس بالجذع تقترن بتجميع العظام، وفى هذا الإطار تقدم قرابين مساحيق التجميل ويتم إحضار **عين حورس**. إن إعادة العينين إلى حالتهما الأولى عظيمة الأهمية. وعلى غرار الفم والأذنين وفتحتى الأنف لابد من إعادة فتح العينين لتستعيدا وظيفتهما الأصلية، الأمر الذى لا يتحقق إلا بعد أن يقدم الكاهن للمتوفى **عينى حورس** ويثبتهما. وبهذه المناسبة تُملأ العينان بالزيت سثى-حب(١٣٢).

وتشير العديد من تعويذات **متون الأهرام** إلى الزيوت والعطور التى يحتاج إليها المتوفى ليجعل من ولادته من جديد حقيقة واقعة، وتحيلنا التعزيمات من ٥٠ إلى ٥٤ على وجه التحديد إلى الزيوت القانونية التى تعود إلى الظهور فى أزمنة لاحقة فى العديد من النصوص الدينية والجنائزية الأخرى :

٥٠ [ج] *أيا* ***أوزيريس*** *(الملك الفلانى)، لتأخذ ما يصنع به قربان سائل. الزيت* حكنو.

٥١ [أ] *أيا* ***أوزيريس*** *(الملك الفلانى)، لتأخذ* ***عين حورس*** *التى عوقب بسببها. الزيت* سفت.

٥١ [ب] *أيا* ***أوزيريس*** *(الملك الفلانى)، لتأخذ* ***عين حورس*** *التى اتحد بها. الزيت* نخنم.

٥١ [ج] *أيا* ***أوزيريس*** *(الملك الفلانى)، لتأخذ* ***عين حورس*** *التى اصطحب بها الآلهة وحملها. الزيت* تواوت.

٥٢ [أ] *الزيت! الزيت! انهض وانفتح، أنت الذى على حاجب* ***حورس*** *انهض وانفتح.*

٥٢ [ب] *أنت الذى على حاجب* ***حورس*** *استقر على حاجب (الملك الفلانى).*

٥٢ [ج] *اجعله لطيفًا مع ذات نفسك، مجدّه مع ذات نفسك.*

٥٣ [أ] *فليكن له القدرة على جسده (ذاته). ضع فى عينيه خوف جميع الأرواح.*

٥٣ [ب] *التى ستنظر إليه وكل من سيسمع اسمه من خلالك.* حاتت (نت) عش.

*٥٤ [أ] أيا **أوزيريس** (الملك الفلانى). إنى أحضر لك عين **حورس** التى أخذها من حاجبك. حاتت نت ثحنو.*

٥٤ [ب] قدّم قرباناً أمام وجهه.

*٥٤ [ح] يُقرأ أربع مرات: أيا **أوزيريس** (الملك الفلانى) أضف عين **حورس** المقدسة إلى وجهك*(١٣٣).

وإلى هذه التعويذات يمكن إضافة تعزيمات أخرى تؤكد على نحو خاص على أهمية دور الزيوت والأدهان ومساحيق التجميل والعطور؛ فقد كان من المتفق عليه أن جميع هذه المواد تساعد على تنشيط المتوفى وبعثه من جديد إلى الحياة. إن قيمتها الوقائية والسحرية كانت تساعد على المحافظة على الجسد وتُبعد عنه عوامل الفناء والتحلل المادى كما أن استخدامها بكميات كبيرة كانت ستعمل على تمهيد الطريق لتنشيط من كان قد اندمج فى **أوزيريس**، ليبعث إلى الحياة وكان على وشك أن يتجسد فى خليفته **حورس – رع** بصفته وريثه(١٣٤).

٣ : ١ : ٢– متون التوابيت

إن **متون التوابيت** وهى مجموعة نصوص جنائزية وتعاويذ أو فصول ذات طابع سحرى قد لاقت انتشاراً واسعاً على قدر كبير من الأهمية إبان الدولة الوسطى، لقد حلت محل **متون الأهرام** الذائعة الصيت التى وُضعت تحت تصرف ملوك الدولة القديمة لتؤمن لهم حياة أبدية. وإذ استرجعت **متون التوابيت** التعاويذ القائمة منذ عهود سابقة إلا أنها تظهر تطورات جديدة تظل أصولها غامضة فى بعض الأحوال(١٣٥). وقد دُوّنت هذه المتون على الجدران الداخلية والخارجية لتوابيت أفراد شغلوا فى الغالب أرقى الوظائف فى المملكة، وكقاعدة عامة كان الهدف من التعاويذ والرسومات التوضيحية المصاحبة لها حماية المتوفى من كل التحولات الضارة التى قد تصيبه فى العالم الآخر وإرضاء الآلهة من خلال ترتيبات توفر لها مختلف القرابين، وقد سجلت على الجدار

الأمامى لهذه التوابيت بعض تعاويذ التقدمات ومن ضمنها الأباريق حست(*) والزلعة عيرت وصندوق النطرون. كما تقترن بها بعض النصوص الأخرى، ومنها النص المرتبط تحديداً بالزيوت القانونية. إن التعزيمة رقم ٩٣٤ التى تشير إليها هى فى الحقيقة مقتطف منقول عن ترتيبات الطقس الدينى المرتبط بتقديم القرابين، ويذكر فى هيئة حصر للمواد، قد يستكمل أحياناً بإضافة صور للأوعية التى تحتويها. إن نص التعويذة هو الآتى:

«عطر العيد(**): *أيها* ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس****. لقد خُصّص لك عطرها.*

الزيت سفت: *أيها* ***الأوزيريس*** *(الفلانى) إنى أعطيك* ***عين حورس*** *الذى تألّم بسببها.*

الزيت حكنو: *أيها* ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس****. فلتغتبط بها!*

الزيت نخنم: *أيها* ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس****، فقد أحضر معها الآلهة وجمعها.*

زيت الصنوبر من أجود الأصناف(***) أيها ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس****، فمعها أحضر الآلهة وآزرها.*

زيت ليبى من أجود الأصناف(****): الأدهان، الأدهان، فما فى عين ***حورس*** *هو فى عين (فلان). ليتك تُدخل عليه المتعة!*

البخور: ما يناله هو عطرك.

أكياس مساحيق التجميل الخضراء والسوداء: أيها ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس****، الأسود والأبيض (حتى) يلوّنا وجهك وينيرا قسماته.*

(*) E.G.: Sign - List: W 14. (المترجم)

(**) وهو العطر سثى-حب. راجع مطلع هذا الفصل. (المترجم)

(***) وهو الزيت حاتت نت عش. راجع مطلع هذا الفصل. (المترجم)

(****) وهو الزيت حاتت نت تحنو. راجع مطلع هذا الفصل. (المترجم)

الزيت تواوت: أيها ***الأوزيريس*** *(الفلانى)، إنى أعطيك عين* ***حورس*** *التى تجلب النسمة إلى أنفك...»*(١٣٦).

إن هذه التعويذة التى قد تتعدد تنويعاتها هى جزء من مجموعة النصوص التى تنفرد بها جوانب التوابيت(١٣٧). وتشغل هذه النصوص مكانًا واضحًا ومحددًا وترتبط بواجهة التابوت التى دونت عليه، وتشكل التعويذة المكرسة للزيوت المقدسة ومساحيق التجميل، إحدى حلقات هذه النصوص التى تهدف إلى حماية المتوفى، فضلاً عن أن تجميعها هو عون له فى معركته ضد الموت لتحرز الحياة انتصارها عليه، ولا مراء أن هذه التعاويذ تكشف عن اندماج المتوفى في الإله الشمس(*) **رع**، وانطلاقًا من هذا المفهوم ففى مقدور المتوفى أن يعاود الظهور مع مطلع كل صباح شأنه شأن نجم النهار. **ويول بارجيه P. Barguet** على حق عندما يعيد إلى الأذهان أن هذا الاندماج *«كان اندماجًا فى الظواهر الطبيعية وجميع قوى الطبيعة التى كان يرى فيها المصرى القديم تعبيرًا واضحًا عن الكيان الإلهى والتى كان ينظر إليها على صعيد التصورات باعتبارها خاضعة لإيقاع يتجدد باستمرار وإلى أبد الآباد»*(١٣٨).

إن هذا المصنف الذى يضم نصوصاً جنائزية، يربط **عين حورس** بالزيوت القانونية السبعة المعبرة عن الحياة، وبفضل وجودها سوف تساهم فى استعادة المتوفى حيوته وتجديدها فتحول دون ظهور أية عقبة تعرقل تحقيق صيرورته الشمسية، إن التعويذة التى تنتهى بالهبة القائلة *«أيها* ***الأوزيريس*** *(الفلانى) إنى أعطيك* ***عين حورس*** *اليمنى الجميلة لتحيا روحك بفضلها»* – إن هذه التعويذة تؤكد من جديد السمة الوقائية والسحرية للمواد المقدسة الموضوعة تحت تصرف المتوفى سواء فى هيئة تنويهات بسيطة أو رسومات – وهى أساسية فى جميع الأحوال – حتى تتحقق من جديد ولادته فى أفضل الظروف، وبعد أن اندمجت الزيوت القانونية فى *«عين* ***حورس*** *اليمنى الجميلة (عين الشمس)»* تضطلع بدور حاسم فى عملية اندماج المتوفى فى **رع**.

(*) كلمة شمس لفظ مذكر فى اللغة المصرية القديمة ولذلك أبقيت كلمة الإله فى صيغة المذكر ليستقيم المعنى. (المترجم)

٣: ١ :٣- كتاب الموتى

وفضلاً عن ذلك فإن الإشارة إلى الزيوت المقدسة فى **كتاب الموتى** أمر ثابت ومؤكد ولكنها لا ترد دائمًا فى مجموعها، إنها تُذكر أساسًا وتحديداً فى الفصل ١٤٥ الخاص بالبوابات المسقوفة التى تفضى إلى مملكة **أوزيريس فى حقل البوص**(١٣٩). إنها جزء من مكونات التعويذة التى يُطالب المتوفى بالنطق بها؛ لأنه يقدم نفسه فى هذا الشوط من رحلته فى العالم الآخر، بصفته **حورس** ابن **أوزيريس**، وحتى يندمج على أكمل وجه فى ابن إله الموتى، يتعين على المتوفى أن يعرف أسماء الآلهة جمعاء وأسماء أبيه بالإضافة إلى أسماء الأبواب التى تقوده إلى مملكته. وخلال هذه المسيرة، من الضرورى أن يستبدل المتوفى ثيابه ويمسح نفسه بمختلف المواد. وهكذا وقبل أن يصل أمام البوابة السابعة لابد أن يرتدى الثوب **أونخ**، ويمسح نفسه قبل ذلك بالزيت حكنو: *«لقد مسحت نفسى بالزيت حكنو ثم ارتديت الثوب **أونخ** وعصاى **أمس** فى يدى هى المجداف». - «اذهب اذن! أنت طاهر»*(١٤٠). وسوف تقام مثل هذه الترتيبات الطقسية عند وصوله إلى الباب الثامن؛ لأنه سيتعين عليه أن يرتدى ثوبًا آخر من القماش الأحمر بعد أن يكون قد مسح جسده بزيت قانونى آخر هو الزيت سفث: *«لقد مسحت بالزيت **سفث**، (وبعد ذلك) ارتديت ثوبًا من قماش أحمر وعصاى (؟) فى يدى هى [...]» - «اذهب إذن! أنت طاهر*(١٤١)*»*. هذه الأنشطة المتتالية والمتكررة التى نلتقى بها فى ترتيبات طقس فتح الفم وإن بصيغ مختلفة تهدف إلى تحويل المتوفى إلى **حورس** شمسى يمهد لظهور **رع**. وقصارى القول، فنحن بصدد سلسلة كاملة من الشعائر لابد أن تؤدى إلى تجديد المتوفى وإحيائه، ومن هنا تنبع أيضًا الأهمية التى اكتسبها استخدام الأدهان والزيوت العطرية المعروفة بمزاياها الوقائية أو السحرية ولكن بأصولها المقدسة أيضًا.

وجدير بالملاحظة أن الفصل الخامس من **كتاب الموتى** يشير إلى «صندوق الأحشاء» الذى يحميه **أنوبيس**(*). كما تطلق بعض نسخ الكتاب على هذا الصندوق

(*) فى ملخص مقدمة پول بارجيه للجزء الأول من الكتاب. (المترجم)

اسم «الصندوق الذى يحتوى الزيوت المقدسة»[١٤٢]، وربما كان من المناسب أن نعود إلى **متون التوابيت** للوقوف على أصل هذه التعويذة، وإن ظلت دلالتها غامضة.

٣ : ١ : ٤- ترتيبات طقس فتح الفم

من المعروف أن ترتيبات طقس فتح الفم ذات أصول موغلة فى القدم تعود إلى عصر الأهرامات، كانت لها دلالات جنائزية، وتهدف إلى نقل الإمكانيات التى تعين المتوفى على بلوغ الحياة الأبدية. وفى واقع الأمر كانت هذه الحياة فى العالم الآخر انعكاسًا للحياة التى يحياها الإنسان على سطح الأرض، ومن ثم كان من الضرورى أن يتمكن المتوفى فى المقام الأول من الحصول من جديد على ما يلزمه من طعام. ولتحقيق هذا الهدف لابد أن تستعيد أعضاؤه وظائفها، وعن طريق الكهنة العارفين بمغاليق العلم المقدس الحافظين له سوف يستعيد الجسد الحياة. ونتيجة كل ذلك، وبعد أن يسترجع المتوفى نشاطه وتدب فيه الحياة من جديد سوف يضمن بقاءه على قيد الحياة فى العالم الآخر. إن هذه الترتيبات الطقسية كما نعرفها هى حصيلة تيارين: الأول جنائزى من خلال إحياء المومياء والآخر سحرى من خلال بث الحياة فى تمثال المتوفى. كانت هذه الترتيبات الطقسية تقام فى العصور القديمة، إما فى الورشة ذاتها التى ينحت فيها التمثال لتنتقل بعد ذلك تدريجيًا إلى معامل التحنيط قبل أن تنتشر عادة ممارستها فى الجبانة عند مدخل المقبرة بل داخلها[١٤٣].

ومن الثابت وجود واستخدام الزيوت القانونية بمناسبة إحدى فقرات هذه الترتيبات الطقسية المهمة: إنها المراسم الاحتفالية الخاصة بارتداء الملابس[١٤٤]. إن هذه الاحتفالية التى تنطوى تحديدًا على عدة مشاهد ومن ضمنها مشاهد إطلاق البخور وإحضار عصابة الرأس وتقديم الوشاح **سيات** وقطعة قماش بيضاء والنقبة **شسمت** وإحضار قطعة القماش **إديمى** والقلادة **أوسخ** - إن هذه الاحتفالية مكرسة أيضًا لمجموعة من عمليات المسح بالزيوت وفى عدادها توجد الزيوت العطرية السبعة.

ونذكر على وجه التحديد تعويذة مطولة في المشهد رقم ٥٥ تشير إلى قدراتها: «[...] لقد وضعت عليك عين حورس لإحياء وجهك بفضلها، لقد مسحت عينيك بمسحوق التجميل الأخضر وبمسحوق التجميل الأسود لإحياء وجهك بفضلهما، لأن حورس يطيب قلبه عندما تعود إليه عينه وهى فى حالة طيبة (؟)! إنها تجعلك مزدهراً بصفته اسمه واچت كما أن شذاها زكى عليك، بصفته اسمه «الزكى الرائحة». قائمة الأدهان (والزيوت):

الدهن مچت: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس، الدهن مچت!

عطر العيد: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس، عطر العيد!

الزيت حكنو: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس! إن عينيك يستكملهما الزيت ولن يسيل على وجهك!

الزيت سفت: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس فعندما حملها ست صَرع (؟)!

الزيت نغنم: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس، ضع الزيت لنفسك!

الزيت تواوت: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس فلتحضر لك؛ إذ بفضلها تعينك الآلهة!

زيت الصنوبر عش من أجود الأصناف: أيها (الفلانى)! تناول من أجلك عين حورس تناولها من أجل جبينك! [...]

زيت ليبيا من أجود الأصناف: أيها (الفلانى)! تناول عين حورس من أجلك، خذها من أجل جبينك! [...]

تعويذة: أيا هذا الزيت، أيا هذا الزيت أنت الذى على جبين حورس!

إنك على جبين حورس! والآن بعد أن وضعت على جبين حورس، لقد تعطّر بفضلك، لقد تمجّد بفضلك، وعملت لتصبح له القدرة كل القدرة على استخدام جسده! إنك تبث الرعب فى أعين جميع الأخو الذين ينظرون إليه، والشىء نفسه بالنسبة لكل من يسمعون اسمه!

*تعويذة المسح: أيها (الفلانى)! من أجلك، إنى استكمل عينك بالزيت، من أجلك إنى استكمل رأسك بالزيت الناشئ من **عين حورس** بصفته اسمه **الزيت** والذى أضعه على جبينك! إن **عين حورس** النورانية سوف تحرق من أجلك الذين يسيرون فى معية **ست** بعد أن يسلملك **جب** ميراثك! سوف تُظَلّ بالحماية من أعدائك! وبعد أن تكون قد وضعت يدك على التاج المزدوج من أمام الآلهة القائمة على وجه الأرض، فإن (الإله) **أوفويس**(*) Ophois سيفتح لك الطُرق ليحميك من كل أعدائك! إن **عين حورس** تؤيدك وتتعاطف معك؛ لأن الذين أمامك قدموها لك، ولأن الذين خلفك قدموها لك!*(١٤٥).

لما كانت الزيوت القانونية جزءًا لا يتجزأ من تكوين **عين حورس**؛ فقد كان لها القدرة على إعادة الشباب مثلها مثل الأدهان ومساحيق التجميل. فيقع على عاتقها استعادة حيوية وجه المتوفى، ومجمل جسده على وجه العموم. ولما كانت هذه المواد الوقائية لها خصائص سحرية، فإنها تحمى المتوفى من أعدائه وعلى رأسهم **ست** كاستعارة بلاغية للدلالة على ما قد يصيب المومياء من تلف، بل ما يتهددها من عوامل الفناء والاندثار. هكذا وبعد أن تزيّن المتوفى وتجملّ بالزيوت المقدسة يصبح فى وسعه أن يتشبه بالإله **رع** عندما يتأهب هذا الأخير للبزوغ مع فجر يوم جديد. إن اندماج الزيوت فيما اصطلح على تسميته بالحياة أو الاستمرار على قيد الحياة يعززه بقدر أكبر سياق إحدى القراءات الأخرى لتعويذة المسح بالأدهان فقد ورد فيها:

إنى أكمّل وجهك بالزيت(١٤٦) *الناشئ عن عين حورس فقد تم استكماله به! ويعيد (الزيت) ربط عظامك ويجمّع أعضاءك ويوحد لحم (بدنك) ويبدد الأدواء والأوجاع! وعندما يغطيك فإن طيوب شذاه تستقر عليك كما على **رع** عندما يبزغ من الأفق! إنك تفتن قلب الآلهة برائحتك تمامًا مثل **رع** عندما يبزغ من الأفق*(١٤٧).

وفى سياق هذه الترتيبات الطقسية كانت تتخللها عملية مميزة تُمارس على المتوفى أو على تمثاله أو على التابوت. وبواسطة اللوازم الى تضم بعض الآنية وسكينًا يطلق عليه

(*) التصحيف اليونانى للإله المصرى «وپ واوت» ومعناه: «الذى يفتح الطريق». (المترجم)

اسم **پسشكاف** يقوم كاهن بفصل الشفتين وفتح عينى المومياء أو التمثال فضلا عن باقى فتحات الرأس. لقد عُرف هذا الطقس منذ الدولة القديمة كما ظل يذكر كثيراً فى مقابر أفراد وملوك الدولة الحديثة. ولكن لم نعثر له على تجسيد مادى فى عداد المتاع الجنائزى إلاّ قرب نهاية الدولة القديمة ومطلع عصر الانتقال الأول عندما ظهرت على هيئة نماذج أو صور أُرفق بها فى أغلب الأحوال البطاقة الخاصة بالزيوت القانونية(١٤٨). إن عملية فتح فتحات الرأس السبع التى كانت ترمى إلى إعادة الحياة إلى حواس المتوفى ومن خلالها إلى تمثاله أو تماثيله، كانت تتطلب استخدام الزيوت المقدسة التى كان يصل عددها هى أيضاً إلى سبعة. ومن ثم كانت علامة حميمة تربط إعادة الحياة إلى المتوفى بفتحات الرأس السبع وبالزيوت القانونية السبعة.

٣ : ١ : ٥- ترتيبات طقس التصبير(*) (التحنيط)

وصلتنا ترتيبات طقس التحنيط (التصبير) من خلال وثيقتين: البردية الأولى وهى من مقتنيات متحف اللوفر (pap. Louvre 5.158) ، أما البردية الأخرى فقد عثر عليها فى الأمس البعيد عالم المصريات الفرنسى أوجست مارييت A. Mariette عند مدخل إحدى مقابر طيبة التى سبق أن نهبت محتوياتها وسلبت وهى من مقتنيات مجموعات متحف القاهرة فى الوقت الراهن (Pap. Boulaq III)(١٤٩).

تعود هاتان البرديتان إلى أزمنة متأخر جداً، حيث أن دراستهما دراسة باليوجرافية(**) تقربها إلى الوثائق المعاصرة للعصر الرومانى، ويرتبط مضمونها بالمفردات التقنية لترتيبات طقس كان يعود فى واقع الأمر إلى أزمنة موغلة فى القدم وتستند إلى عملية تحنيط أو تصبير المتوفى.

(*) embaumement فى الأصل الفرنسى أى ملء الجثة بمواد بلسمية حتى لا تفسد، وهى خلاف كلمة momification أى التحنيط. (المترجم)

(**) ترجم الدكتور مجدى وهبة عبارة paléographie بكلمة «الخطاطة»، فهى الدراسة العلمية لكتابة قديمة يحقق فيها تاريخ كتابة المخطوط بوساطة فحص الأسلوب الذى كتبت به حروفه أو هى دراسة الكتابة والنقوش القديمة. (معجم مصطلحات الأدب. مكتبة لبنان. ١٩٧٤)، (المترجم)

وطبقًا لما تذكره هاتان الوثيقتان كان هذا الطقس ينطوى على عدة ترتيبات ومنها إعداد جسد المتوفى. ويمكن الافتراض أن فى عداد العمليات التمهيدية كان من بينها إفراغ الجسد وغسله ثم تجفيفه بوضع ملح النطرون. وكان لابد بعد ذلك أن يُمسح باستخدام الصمغ الراتنجي والزيوت والعطور أو مختلف المواد الدهنية وصولا فى نهاية المطاف إلى تدثيره بشبكة من الأشرطة والأقمشة الكتانية، وبينما كانت وقائع عملية التحنيط هذه تتتابع كان الكهنة والمحنطون يقومون بالتزامن معها، بتلاوة التعاويذ السحرية والوقائية المستمدة من ترتيبات طقوس جنائزية أكثر قدمًا بلا أدنى شك.

واستنادًا إلى حصر وقائع عمليات التحنيط، من الملاحظ أن تعطير مختلف أجزاء الجسد فضلا عن مسحها بالأدهان كانا يحتلان مكانة عظيمة الأهمية، ومن ثم يزداد فهمنا للسبب الذى دفع المصريين إلى استخدام كلمة "embaumement" أى التصبير فى العنوان(*) الذى أطلقوه على ترتيبات هذا الطقس وفضلوه عى تعبير آخر هو لفظ momification أى التحنيط، وإن كان أحدث فى حقيقة الأمر، لكنه لا يعنى ضمنًا استخدام مواد عطرية. وإذا التزمنا بخطة النص كما أعاد صياغتها سيرچ سونرون[١٥٠] S. Sauneron يمكن تمييز مختلف مراحل ترتيبات هذا الطقس – التى تعتمد على استخدام الزيوت والأدهان والعطور على النحو الآتى:

- لا يتم الانتقال إلى مرحلة تدثير الجسد، إلاّ بعد تعطير الرأس بمادة الـ«غنتيو» حتى تفوح رائحة زكية من المتوفى بعد اندماجه فى الإله[١٥١]. وفى أثناء تلك العملية بلا شك أو بعدها مباشرة كانت توضع – اعتبارًا من العصر الرومانى على أقل تقدير – أقراص صغيرة من شمع النحل على فتحات أعضاء الحوّاس[١٥٢].

- أما العملية التالية فكانت تنطوى على تعطير الجسد بدءًا من أعلى الكتفين وحتى أخمص القدمين. عندئذ تُستخدم الأدهان والزيوت العشرة المخصصة لترتيبات طقس فتح الفم[١٥٣]. وكانت الزيوت القانونية السبعة فى عداد هذه المواد

(*) راجع الهامش ١٤٩ فى آخر هذا الفصل. (المترجم)

على ما يعتقد على أن تضاف إليها الزيوت التى تستكمل هذه القائمة والتى لا يرد ذكر لها إلاّ اعتباراً من العصر البطلمى.

- وبعد عملية تفريغ الجسد من أحشائه ووضعه على بطنه ثم على ظهره، يُدهن بالزيت **مرحت** ويدثر تدثيراً جزئيا. وخلال ذلك يتلو الكاهن التعويذة التى تذكر المواد المستخدمة من نباتات وشحوم ومعادن وعطور فضلا عن أشرطة التدثير(١٥٤).

- إن طلاء أظافر القدمين واليدين بطلاء ذهبى ثم لفها بأشرطة رقيقة ناعمة وأخيراً وضع الأصابع فى أغلفة، سوف تعين المتوفى على استعادة كامل حرية تحريك أطرافه وهو ما تلمح إليه التعويذة. وفى أعقاب ما سبق تتم عملية المسح بالأدهان للمرة الأخيرة ثم يُلف الرأس. عندئذ يصب الزيت **إحتى** على هذا الجزء من الجسد الملفوف بالأشرطة ولابد أن يتسرب الزيت إلى كل طبقات النسيج ليزداد التصاقه بالوجه، وبينما يتلو الكاهن التعويذة تذكر كافة الحواس التى توجد مركزها فى الرأس مراراً وتكراراً، بل يشار تحديداً إلى الزيت **مرحت**. فبعد أن يتسرب الزيت إلى أعماق طبقات النسيج فإنه ينفذ إلى فتحات الرأس لا سيما فى الأنف والحنجرة(١٥٥). وفى الختام تنتهى معالجة الرأس برشه للمرة الأخيرة بالعطور والزيوت.

- ثم ينكب المحنطون بعد ذلك على معالجة اليدين. فيوضع الزيت **مرحت** على اليد اليسرى، فى حين تدهن اليد اليمنى بالزيت **مرحت -شپس**. ويبدو أن هاتين المادتين ترتبطان بالإلهتين **إيزيس** و**نفتيس**(١٥٦).

- وأخيراً يعالج المحنطون ساقىّ المتوفى، فيتم مسحهما بالأدهان وتعطيرهما ولفهما بعد ذلك بالأشرطة، بينما يؤكد الكاهن وهو يتلو التعويذة على أن الزيت يتغلغل فى المتوفى ويعيد إليه حيويته بحيث يستطيع من الآن أن يهم بالمشى، ويوحى ختام ترتيبات الطقس الدينى بكل وضوح بأن هذا الإحياء إحياء شامل وكامل، إذ تقول التعويذة: *«إنك تعود إلى الحياة، إنك تعود إلى الحياة دائمًا وأبداً، لقد استعدت شبابك، لقد استعدت شبابك إلى الأبد!»*(١٥٧).

إن وظيفة العطور والزيوت والأدهان جوهرية عند إحياء المتوفى واستعادة نشاطه وهو ما لاحظناه من خلال أهم فقرات ترتيبات هذا الطقس. إن مسح الجسد بالأدهان - ولا سيما الأطراف وأعضاء الحواس - ورش قطع النسيج والأشرطة توفر أفضل الظروف لعمليات التحنيط (التصبير). كما أن تلاوة التعاويذ السحرية توفر قدرة إضافية تدعم النشاط التعويضي والتجديدى للمنتجات المستخدمة التى تعيد الشباب إلى المتوفى وتساعده مثل **أوزيريس** على الاحتفاظ بوحدة جسده فى تكامله؛ فبدونها يصبح التطلع إلى استمرار الحياة وانبعاثها من جديد من رابع المستحيلات[١٥٨].

٣ : ٢- الزيوت المقدسة فى إطار شعائر الخدمة الإلهية

٣ : ٢ : ١- الخدمة الإلهية اليومية

فى مصر القديمة، كان حسن سير الكون والتناغم المطلوب بين عالم الدنيا وعالم السماء مشروطًا بالسهر على أداء الخدمة الإلهية وشعائرها. ولضمان تجديد طاقة الإله الخلاقة تجديدًا منتظمًا، كان ينبغى القيام يوميًا بالممارسات التى توفر العناية بالصور الإلهية وإمداد الآلهة بالقرابين. وعملاً بترتيبات طقسية تعود إلى أقدم العصور وتقام فى كافة المعابد، كان الكهنة يتكفلون يوميًا بأداء الشعائر اللازمة، الهدف منها الحفاظ على التوازن الضرورى الذى يتيح للبشر أن يحيوا وأن يحمى الآلهة من الاضمحلال المرادف للخواء والفوضى.

كانت ترتيبات هذه الشعائر التى تنطوى على عدد من الفقرات وما تضمه من مشاهد وتعويذات تستوحى مفرداتها من جوهر ترتيبات الشعائر الجنائزية. وباختصار فقد كان المقصود من هذه الترتيبات «إعادة» الحياة إلى الإله كما كان يحدث بالنسبة للمتوفى لتتجدد يوميًا قدراته وقوته الخلاقة من أجل حماية نظام العالم مما قد يتهدده من كوارث وطامات كبرى كامنة وغير ظاهرة. ومن هذا المنظور تبدو ترتيبات شعائر الخدمة الإلهية وكأنها نقل للشعائر التى كانت تقام على المومياء أو تمثال المتوفى إلى

إطار مختلف هو الصورة الإلهية. وتمامًا كما فعل **حورس وتحوت وأنوبيس** عندما أعادوا الحياة إلى **أوزيريس** سوف يفعل الكهنة القائمون على الشعائر الشيء نفسه ليتمكن الإله من الظهور من جديد بعد دورة الليل اعتمادًا على ترتيبات شعائرية محددة تحديدًا صارمًا وتبرزها إيقاعات تلاوة التعاويذ المناسبة، فيعود الإله إلى الظهور بوصفه كائنًا تجددت حياته تجديدًا شاملاً وفي مقدوره السيطرة على قوى الكون.

وفي هذا الإطار، كانت زينة الإله[١٥٩] تشكل إحدى أهم فقرات ترتيبات الطقس الديني؛ فقد كان المقصود بها بعد سلسلة تمهيدية من عمليات التطهير وإطلاق البخور القيام بمسحه بمساحيق التجميل والزيوت العطرية التي ستعيد الحياة إلى الصورة الإلهية. ومن الملاحظ هنا أيضًا أن نصوص خدمة الشعائر الإلهية ونصوص الشعائر الجنائزية تتطابق تمامًا وتشكل في واقع الأمر ترتيبات شعائرية مشتركة.

فقد صيغت التعويذة على النحو الآتي:

*كلمات مطلوب تلاوتها (من أجل **آمون – رع** رب الكرنك): إن قلب **آمون – رع** رب الكرنك يبتهج لقدوم عينه ضده (أو: إليه)، عين جسده. إن قلب **حورس** يبتهج لقدوم عينه ضده، عين جسده. إنها تجددك، إنها تُزينك بصفتها اسمها **واچيت**، إن عطرها يروق لك بصفتها اسمها العطر الطيب.*

*الدهن **مچت**. إني أملأ (وجه)ك **بعين حورس مچت**.*

*عطر العيد. إني أملأ (وجه)ك **بعين حورس** التي تقيم العيد.*

عطر التهليل. إني أملأ (وجه)ك بالزيت. إنه يهلل لوجهك.

*الزيت **سفت**. إني أطلق عليك **عين حورس** فبها أبيد **ست**.*

*الزيت **نغنم**. إني أطلق عليك **عين حورس** التي اتحدت بالدهن **مچت**.*

*زيت الصنوبر من أجود الأصناف. إني أطلق عليك **عين حورس** التي أخذتها من أمامك.*

*زيت ليبيّ من أجود الأصناف. إنى أطلق عليك **عين حورس** التى أخذتها من أمامك.*

*العطر **إبر**. إنى أطلق عليك **عين حورس**. إنها لا تؤثر فيك ولكن يتأثر بها **ست**(؟).*

*الزيت **باق**. إنى أطلق عليك **عين حورس**. لقد أخذتها، امسح نفسك.*

*أيا **أمون – رع**، يا رب الكرنك، إنى أملأ (وجهـ)ك **بعين حورس**، بهذا الدهن **مچت** الذى سال من **عين حورس** بصفته اسمه **مچت**، لتضعه على جبينك، **عين حورس** (التى هى) **سخت**، إنها من أجلك تحرق الآلهة التى فى معية **ست**. لقد منحك **جب** ميراثه، إنك تجعل الصوت حقيقة فى مواجهة أعدائك. أجل، لقد أخذت التاج فى مقدمة الآلهة القائمة على وجه الأرض. إن **أوفويس**(*) يفتح لك الطرق والدروب فى مواجهة أعدائك. لقد أعطيت **عين حورس** لتستقر عليها، لتضعها فى داخلك، لتضعها مع ما هو فيك. إن **عين حورس** أمامك، أيا **أمون – رع**، يا رب الكرنك(١٦٠).*

إن استخدام مساحيق التجميل والأدهان والزيوت التى يُعتمد عليها عند آداء مراسم هذه الاحتفالية هى المواد ذاتها المستخدمة فى ترتيبات طقس التحنيط، والتى يطلق عليها «آنية الزيت لفتح الفم» كتسمية عامة، إن هذه المواد التى كانت ترفع لتلامس جبين الإله كان ينتظر منها أن تجدد حيوية جسده ونشاطه. ولما كانت هذه الزيوت تندمج فى «الأجسام السحرية السائله للإله رع» التى تتسرب إلى نسيج لحمه»(١٦١) فقد كانت تبدو وكأنها إفرازات الإله الشمسى. وكانت حياة الإله المتجددة تعتمد على مسحه بهذه المواد، الأمر الذى يلمح إلى الأهمية القصوى للعمل الذى يتم فى إطار ترتيبات شعائر الخدمة اليومية، وكما لاحظ ناڤيل E.Naville *«إن ألوهية الإله مرتبطة بعملية مسحه بالزيت المقدس الذى لا ينبغى أن يختفى من جبينه»*(١٦٢).

(*) راجع الهامش السابق. (المترجم)

وبفضل المعابد البطلمية، ومنها على سبيل المثال معبد إدفو، أصبح فى وسعنا أن نعيد صياغة تسلسل وترتيب مختلف فقرات شعائر الخدمة الإلهية على وجه الدقة، وبشكل أفضل مما هى عليه فى معابد الدولة الحديثة، فبعد فراغ الإله من تناول طعامه، علمًا بأنه كان يستعان إبانه على كل حال ببعض المواد العطرية مثل الزيت المستخرج من الصمغ الراتنجى الكندر(*)(١٦٣) تجرى وقائع الزينة الإلهية(١٦٤). كانت هذه الفقرة من ترتيبات الخدمة الإلهية لا تتطلب بالضرورة خروج تمثال الإله من ناوسه. فالكاهن القائم على أداء الشعائر كان يكفيه أن يقدم قطع النسيج أمام وجه الإله بعد إماطة اللثام عنه، فقد كان لهذه الشعيرة مدلولها الرمزى إذن. وتنتهى مراسم الزينة الإلهية بعملية المسح ولم يتأكد وجود هذه الشعيرة فى معبد إدفو فقط، بل أيضًا فى معابد تعود إلى عهود سابقة على العصر البطلمى نذكر منها معبدى الكرنك وأبيدوس. هذا الفصل الختامى من هذه الشعيرة كان يعنى أن يُخرج الكاهن من صندوق صغير إناءً من الكلسيت يحتوى الزيت **مچت**. وكان الكاهن القائم على الشعائر يصعد فى اتجاه الناووس ويأخذ بطرف خنصر اليد اليمنى القليل من هذه المادة ويلامس جبين (**حات**) الصورة الإلهية. وفى هذه اللحظة يتم تلاوة التعويذة الآتية:

*«هبة من الزيت **مچت** إلى أبيه: تناول الزيت – **إبر** الوارد من مختبر (المعبد). (تناول) الدهن الثمين الذى تم صهره من أجل (الأسد) **شنع**. استنشق شذا قربان الصباح **إوت– حر**: فليغتبط قلبك عند اقترابه».*

وكما يلاحظ **موريس أليو M.Alliot** فبعد إطعام الإله وإلباسه كان يكرس بفضل هذه الشعيرة الأساسية ملكًا على الكون، فأصبح مهيأً من الآن للحصول على آخر مراسم التطهر والتطهير(١٦٥).

إن تقديم قطع القماش أو النسيج الأربع فى إطار ترتيبات شعيرة خدمة الإله اليومية يستمد أصوله من الأسطورة الأوزيرية بكل تأكيد. ومن جهة أخرى، يذهب **أليو**

(*) أو اللبان الدكر. (المترجم)

إلى أن التعويذة الخاصة بملامسة الزيت **مچت** لجبين الإله (راجع اللوحات من ٤٢ إلى ٤٤) لا تعود على ما يظن إلى الأصل نفسه على ما يعتقد(١٦٦). ومع ذلك فمن الجدير بالملاحظة أن **عين حورس** (أو **إرت-حر** المندمجة فى قربان من قرابين الصباح) كانت على علاقة لصيقة بتقديم الزيوت القانونية واستعادة الإله لحيوته ونشاطه. وإذا كانت هذه الشعيرة تختصر يوميًا فى حدود أبسط عباراتها، فقد تشهد إبان الإحتفالات الرسمية عروضًا مسهبة. وبالفعل فإننا نعرف أن مجموع الزيوت المقدسة ومساحيق التجميل كانت تنقل فى هذه المناسبات خارج الصناديق **مرت** الصغيرة وتعرض فوق مناضد صغيرة أمام صورة الإله. إن وصفات تجهيزها مشروحه شرحًا وافيًا على جدران مختبر معبد إدفو.

٣ : ٣- الزيوت المقدسة فى إطار شعائر تكريس تتويج الملك وتجديده

٣ : ٣ : ١- تكريس تتويج الملك وتجديده

كان الملك بصفته وريث **أوزيريس** يندمج فى **حورس** ابن الإله ليتسلم منه ميراثه الإلهى وينوب عنه على سطح الأرض ممثلاً له. إن تنصيب الملك وهو شعيرة عبور تكتسب إذن أهمية خاصة لأن المقصود بها شأنها شأن شعائر الخدمة الإلهية اليومية الحفاظ على توازن العالم لأن أى إخلال به يعرض كل حياة إلى السقوط فى الفوضى والخواء. وبفضل أداء هذه الشعيرة سيصبح فرعون الضامن لهذا التوازن والأمين عليه.

وتقام مراسم احتفاليه رسمية عند تنصيب الملك تنطوى على عدد من الفقرات تتكرر فى بعض الأحوال. ومع ذلك تبرز أربع وقائع كبرى بشكل ملحوظ فى سياق هذه الاحتفالية المهيبة التى تشارك فيها البلاد من أقصاها إلى أدناها. وبادئ ذى بدء كانت تقام فى إطار المعبد شعائر التطهر ثم تليها شعائر إلباس العاهل الملكى. تلى ذلك لحظة صعود الملك وارتقائه **بس نسوت** وشعائر عبادة **حورس** الذى يمنح الميراث(١٦٧).

وبعد الانتهاء من أداء شعيرة التطهرّ التى يؤديها أمام الملك كهنة يلعبون دور كل من **ست** و**حورس**(١٦٨) وبعد الفراغ من شعيرة ارتداء الملابس، تتم عمليه ملامسة الفرعون بالزيوت المقدسة تسع مرات. واستناداً إلى ما ورد فى بردية بروكلن Brooklyn يبدو أن هذه الزيوت أو الأدهان كانت تعدّ خصيصاً لهذه المناسبة الاستثنائية دون سواها ونعنى بذلك تسلم العاهل الملكى الجديد مقاليد الحكم.

*إحضار الدهن – **باس** لتتويج **شيتات**(١٦٩).*

تعويذة: *ها هو الزيت الذى يسمو بالبَشرة قد وصل،*

*ها هى الحماية التى تخص **ابن إيزيس** قد وصلت،*

(الدهن/ الزيت) الذى يُمنح لفرعون – له الحياة والقوة والصحة – من أجل نسيج لحمه،

(عندما) يُتوّج فى رع!

***سخمت** على رأسه و**أوسرت** على جبينه،*

تحميانه من هياجه الضار

وتحفظانه من قدراته الغامضة المبهمة!

***عين حورس** تحمى فرعون – له الحياة والقوة والصحة،*

إن الإله يقيه.

*إن **حورس**، **حورس** سليل **سخمت** يطوق نسيج لحم فرعون – له الحياة والقوة والصحة، فى كامل الحياة!*

(عندما) يُعطى لفرعون له الحياة والقوة والصحة من أجل نسيج لحمه،

*فإنه يُتوّج فى **نفرتوم***[١٧٠].

*إحضار الدهن – **باس** للتربع على العرش ذى الدرجات.*

تعويذة: *ها هى قد وصلت منتجات آسيا!*

***سخمت** تعود من آسيا!*

لقد استولت فى آسيا، على شعر البدو الطويل المقصب!

*إن حباتها – **كنس**، و (من النوبة) عند رأسها، إن حباتها **چشر**، و (من آسيا) عند قدميها، إنها تتقدم مثل نور السماء!*[١٧١]

إن هذا الجانب الكبير الأهمية من المراسم الاحتفالية الرسمية الخاصة بتولى الملك مقاليد الحكم، كانت تستكمله تعاويذ أخرى مثل تعويذة *«الدهن– **باس** المعدّ من أجل الملك يوم العيد– **سد**»* أو تعويذة *«إحضار الدهن **باس** (الذى يحتوى) تربة **هليوبوليس** الطاهرة»*، أو تعويذة *«إحضار الدهن **باس** (الذى يحتوى) الكوارتزيت الأحمر والكندر والتربة الطاهرة من المكان المقدس»* أو أخيراً تعويذة *«إحضار الدهن باس الخاص بالنقبة (الذى يحتوى) المعدن **تهنت**(؟) المخلوط باللادن»*(*)(؟)[١٧٢]. وكانت تُتلى هذه التعاويذ عند وضع كل مادة من هذه المواد تدعيما وتعزيزاً لمدلول الحماية التى سبق أن أكدته بعض الإيماءات.

كان الهدف من هذه الزيوت والأدهان المصنوعة أساسًا من مادة شحمية أو زيتية أو معدنية تحويل الطاقات التى تحتويها مادة العالم وبثها فى جسد العاهل الملكى، وهنا

(*) Ladanum من مواد البخور ويمتاز بأنه راتنج حقيقى لاراتنج صمغى. لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة د. زكى إسكندر ومحمد زكريا غنيم، مدبولى ١٩٩١، ص١٥٥. (المترجم)

أيضاً نقف أمام شعيرة عبور يستطيع العاهل الملكى الجديد من خلالها أن يشارك فى حياة الكون وفقًا للمراسم الاحتفالية الرسمية القائمة. كانت هذه السوائل المقدسة بفضل خاصيتها فى التغلغل فى النسيج اللحمى للعاهل الملكى ومرجعياتها الكهنوتية أو الكونية، تساعد على توظيف جميع مراكز القوة فى الجسد الملكى، فتمد كل واحد منها بقدرات كامنة خاصة بل استثنائية. ومن الآن فصاعداً، وبعد تثبيت الملك فى سلطاته وتزويده بملكات القدرات التى أمدته بها هذه المواد كان فى وسعه أن يحتل مكانه وسط كائنات العالم الإلهى.

كما نعرف أن جانبًا مهمًا من حب. سد كان ينطوى على تكرار الموت الشعائرى للملك و«*إعادة الحياة إليه*» واستعادة قدراته السحرية ليتربع من جديد فى نهاية المطاف على العرش بصفته العاهل الملكى الجديد القوى[١٧٣]. ومن خلال مراسم التجديد الملكى، فى وسعنا أن نفهم أن الشعيرة الخاصة بالأدهان والزيوت كانت تؤدى مراراً وتكراراً، فقد كان من الضرورى «إعادة شحن» الطاقة الملكية بأكملها بعد الدورة التى كانت قد انتهت لتوها، وعلى غرار المتوفى الذى كانت عملية مسح جسده هى التى تجعل من إعادة ولادته حقيقة فعلية، فإن ملامسة جسد الملك بالزيوت المقدسة كانت لا غنى عنها إبان عيد اليوبيل لإعادة الحياة لقدرات الملك وسلطانه. وعلى هذا الترتيب الشعائرى كان يتوقف استمرار التناغم الأرضى المتناسق وأيضًا علاقته المتوازن مع العالم الكونى.

* * *

إن التحليل السريع بمختلف المصنفات أو أسفار ترتيبات الطقوس الدينية توضح بشكل لا يقبل الجدل، الدور العظيم الفائدة الذى ينسب إلى هذه المواد. إن مزاياها الوقائية والسحرية تملأ السمع والبصر كما ينظر إليها فى بعض الظروف كضرورة لا غنى عنها، وإذ ارتبطت هذه الملامسات أو عمليات المسح بالتعاويذ التى تدعمها فإنها تمنح بكل تأكيد قدرات هائلة – سواء قدرة إعادة الحياة للمتوفى أو قدرة استقرار النظام على سطح الأرض أو الحفاظ عليه بالنسبة للفرعون الذى تم تتويجه بالأمس

القريب. وإذا كان وجود الزيوت المقدسة أمرًا ثابتًا ومؤكدًا منذ عصور موغلة فى القدم فقد استمر استخدامها على مرّ الزمان وعلى مدار السنين والقرون، وقد استوعبتها أسفار ترتيبات الطقوس الدينية والمراسم الاحتفالية الرسمية والمصنفات الدينية والجنائزية، وانحصرت أهدافها دائما فى إعادة الحياة وتجديد الشباب وباختصار فقد كان استخدامها يعزز التطلع إلى استعادة سنوات الفُتوة من حياة الملك. صحيح أن المكونات المعدنية والنباتية لهذه المنتجات تبدو كأنها الطاقات ذاتها التى تستوعبها مادة العالم(١٧٤). وبعد نقل هذه الطاقات إلى جسد البشر وعلى رأسهم الملك فلا بد أن تنفخ فيه دينامية وزخمًا جديدين وبالتالى تجنب انقطاع حلقة الدورة ولا سيما دورة الحياة. ومن الآن فصاعداً، لن ينظر إلى الموت إلا باعتباره عبورًا إلى شكل آخر من أشكال الوجود، ولكن لا يمكن أن يتحقق مع ذلك إلاّ من خلال الشعائر الدينية وعلى رأسها فى المقام الأول الشعائر الخاصة بالزيوت المقدسة التى تعيد الحيوية وتجددها، مع مراعاة تطبيقها تطبيقًا دقيقًا. وأخيرًا، من الجدير بنا أن نلاحظ أن استخدام بعض الزيوت العطرية فى إطار الحياة اليومية كان له تأثير خيرٌ ومفيد عند ولادة الأطفال. ويلفت انتباهنا إلى هذه الظاهرة بعض نماذج الأوانى المخصصة لاحتواء هذه المواد والتى تتشكل على هيئة امرأة حامل(١٧٥).

الـهـوامش

(١) راجع: J. Dumichen, dans ZAS 17, 1879, p 97-128

(٢) راجع الفصل الرابع من هذا الكتاب. المقاطع الأخيرة من فقرة «الميرون».

(٣) راجع فيا بعد مقطع الموضوع ااااااا.

(٤) راجع فيما بعد القسم ٢ من هذا الفصل.

(٥) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, Pl. CLV iii, 151, 154

(٦) راجع:

N. Farag et Z. Iskander, The Discovery of Neferwptah, Antiquities Department of Egypt, Le Caire, 1971, Pl.VII.

(٧) راجع:

J.-C. Goyon, "Nombre et Univers: réflexions sur quelques données numèriques de l'arsenal magique de l'Egypte pharaonique", dans La Magia in Egitto ai Tempi dei Faraoni, Milano 1987, pp. 57-76 ولا سيما p. 58-68

(٨) راجع:

F. Lexa, La magie dans l'Egypte antique, tome I, Paris 1925, p. 102 et n.5.

(٩) كما يذكرنا «جان كلود جويون» J. C. Goyon وهو على حق فيما ذهب إليه؛ فإن الرقم سبعة فى نظر عالم اللاهوت المصرى هو التركيب الرقمى الأمثل الذى يساعد من خلال عملية جمع الرقمين أربعة وثلاثة (٤+٣) يساعد على التعبير عن اتحاد «رع» - «السماوى» بـ«جب» - الأرضى - وعن رؤية تستوعب المفهوم الإلهى لشمولية الكون. وفضلاً عن ذلك، يعبر الرقم سبعة عن الحياة بكل معانى الكلمة، فيلخص دورتها ويؤكد فى المقام الأول على تجديدها الدائم والمستمر من جراء الفعل النشط للوجود الإلهى السرمدى.

راجع:

"Nombre et Univers: réflexions sur quelques données numèriques de l'arsenal magique de l'Egypte pharaonique", dans la Magia in Egitto al Tempi dei Faraoni, P.64.

راجع أيضاً:

J.- Cl. Goyon, "Les Nombres consacrés", dans Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie, nº10, Lyon 1996, pp. 7-19.

(١٠) راجع:

A. Macke et Ch.Macke- Ribet, "Pastilles dorées découvertes sur des momies provenant de la vallée des reines" dans Memnonia, IV, 1993-1994, Le Caire 1994, pp. 157-166.

et pl. XXXV-XXXVII.

(١١) راجع.

D. Meeks, l'Année Lexicographique, III, p. 277 [nº 79. 2850].

J. -Cl. Goyon, Rituels funéraires..., p. 347 "parfum de fête".

تأكد وجود اسم هذا العطر فى معظم ترتيبات الطقس الدينى أو المصنفات الجنائزية.

(١٢) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 242, The fifth Dynasty, (2).

(١٣) عن هذا الموضوع راجع:

le chapitre 145 du Livre des morts (recension de Basse Epoque: Lepsius, Das Todtenbuch der Ägypter, pl. LXI-LXIV)

ويظهر المتوفى فى كل قسم من الأقسام وقد مُسح بأحد الزيوت القانونية، ومنها هذا الزيت الذى يعنينا.

(١٤) راجع: Gardiner, dans ZÄS 42, p.15, ligne 1

(١٥) راجع: Brugsch, Dictionnaire hiéroglyphique, p. 1338.

G. Jéquier, les frises d'objet... l. 146.

راجع أيضا الفصل الثانى من هذا الكتاب: الفقرة التى تعالج موضوع سفث.

(١٦) Wb., III, 180, 5-7.

D. Meeks, l'Année Lexicographique, I, p. 261 [nº 77. 2874].

لهذا السبب ترجمت أحيانًا كلمة حكنو بعبارة «عطر التهليل».

راجع:

G. Maspéro, "La table d'offrandes des tombeaux égyptiens", dans Revue de l'histoire des religions, Paris 1897, tome 35, pp. 275-330. tome 36, pp. 1-19.

G. Jéquier, Les frises d'objets, p. 146.

راجع أيضًا: J.- C. Goyon, Rituels funéraires... p, 346 "onguent - حكنو".

(١٧) راجع: G. Jéquier, Les frises d'objets, pp. 1460147

(١٨) J. Dümichen, Grabpalast des Patuamenap, I, p. 26.

(١٩) E. Paszthory, "Laboratorien in ptolemäischen Tempelanlagen "dans Antike welt 19/2, 1988, p.1-20.

(٢٠) E. Paszthory, "Die Alabasterpaletten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich, dans Antike Welt, 1992, p. 130.

(٢١) P. E. Newberry, "The wooden and ivory labels of the first dynasty", dans proceedings of the society of Biblical Archaeology, vol. 34, January- dec. 1912, Londres 1912, pp. 279-289. ولا سيما pp. 279-281 et fig. B, 280

راجع أيضًا فيما بعد: أولاً: ٢: ١:١.

(٢٢) راجع:

J.-C. Goyon, Rituels funéraires de l'ancienne Egypte, Paris 1972, pp. 148 et 152.

ويذهب «جويون» إلى أن هذه المادة هى من الأدهان وقد تكون مرهمًا عطريا مرتبطًا بالشعائر.

راجع: idem, p.346

تأكد وجود الزيت حكنو منذ متون الأهرام 454 b§.

راجع: S. Mercer, The pyramid †ext, vol. I, Londres 1952, p.101

(٢٣) هذا المركب الأساسى تأكد وجوده أيضًا بالنسبة لخمسة من الزيوت المقدسة الأخرى.

(٢٤) وليست «سنة باكملها» كما كان يقترح «جيكييه»:

G. Jéquier, les frises d'objets, p. 147

(٢٥) عن الكلمة ننيب راجع: Edfou, 110:

«لقد حضرت إلى «بحدت» محملاً بمنتجات أرض الإله تا – نثر من أجل إسعاد «حورس» بعطره والصمغ الراتنجى – عنتى فى يدى مع الأصطرك ننيب وأعطر ميسن بشذاه».

راجع:

J. - Cl. Goyon, dans Mélanges Adolphe Gutbub, Montpellier 1984, p. 82.

فلنتذكر أن الصمغ الراتنجى كان ينظر إليه على وجه العموم باعتباره الإفرازات الطبيعية للآلهة. راجع:

Ph. Derchain, le Papyrus Salt 825 (B. M. 10051) rituel pour la conservation de la vie en Egypte, Bruxelles 1965, p. 137.

J. Cl. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, Paris 1972, p. 48.

D. Meeks, la vie quotidienne des dieux égyptiens, Hachette, Paris, pp. 108-110.

(٢٦) J. Dümichen, dans ZÄS 17, 1879.

M. - A. Murray, Saqqara Mastabas, Part I, Londres 1905, p. 31.

إن وجود الكافور فى هذه الوصفة أمر مشكوك فيه؛ إذا يبدو أن هذا المنتج لم تعرفه مصر قبل العصر الرومانى. عن هذا الموضوع راجع:

J. - Cl. Goyon, article sur khasayt, dans TMO.

(٢٧) إن ظهور هذه العبارة فى العديد من ترتيبات الطقوس الدينية أو مصنفات النصوص يوحى بأن هذا الزيت يرتبط بتوقيع العقوبة على «ست». راجع على سبيل المثال، الإشارة الواردة فى [a] 51 § من متون الأهرام.

S. Mercer, The Pyramid Texts, vol. I, Londres 1952, p. 35.

كما أن كلمة 𓋴𓏏𓆱 تعنى أيضًا «يعاقب».

ومن الملاحظ وجود فى أغلب الأحوال تلاعب بالألفاظ بين اسم هذه الزيوت القانونية ومضمون التعويذة التى يذكر فيها كل زيت من هذه الزيوت.

(٢٨) راجع: Wb. IV, 118, 11-16

M. A. Murray, Saqqara Mastabas, Part I, Londres 1905, "une huile sacrée ou un parfum". p. 32, 70 [4].

D. Meeks, l'Année Lexicographique, I, p.321. [nº 77. 3565], واسمه بالقبطية «سيفه»

E. Paszthory, "Die Alabaster paletten für die 'Sieben Heiligen Salböle "im Alten Reich" dans Antike Welt, 1992, p. 130.

W. Helck, "Harze" dans LÄ, Band II, 1977, col. 1022.

(٢٩) راجع: M. A. Murray, Saqqara Mastabas, Part I, Londres 1905, p. 32 [70].

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, part 2, p. 245.

(٣٠) S. Hassan, Excavations at Giza, VI, part 2, p. 245 (nº 11).

(٣١) S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 245: texte d'Ounas = ligne 51 A.

راجع: K. Sethe, Dramatischetexte, pp. 239-240: [5]

(٣٢) راجع:

P. Barguet, Le Livre des Morts des anciens E`gyptiens, Paris 1967, p. 195.

من الملاحظ أن الزيوت السبعة القانونية مذكورة فى الفصل ١٤٥. سوف نعود لاحقًا لدراسة هذا التصنيف الجنائزى فى القسم: أولاً: ٣ من هذا الفصل راجع فيما بعد أولاً: ٣:١:٣: كتاب الموتى.

(٣٣) راجع:

G. Maspéro, La table d'offrandes des tombeaux égyptiens. dans Revue de l'histoire des religions, Paris 1987, tome 35, p. 345.

(٣٤) راجع: G. Jéquier, les frises d'objet., p. 147.

ويبدو أن عددًا من المركبات كانت تدخل فى تكوين هذا الزيت المقدس؛ ففى مختبر إدفو يشير النص إلى أن المادة 𓈖 كانت من مكوناته بالإضافة إلى عناصر أخرى لم يتم التعرف عليها حتى الآن.

ويفترض چيكييه وجود علاقة بين كلمتى 𓋴𓏏𓆱 و𓋴𓏏𓆰 وهى مادة لم يتم التعرف عليها، ولكن ربما كانت هذه الكلمة الصيغة القديمة لكلمة 𓋴𓏏𓆱. راجع: les frises d'objets, p. 152 (4)

وتعرفت كرستيان زيجلر Ch. Ziegler على هذه المادة باعتبارها زيت شجر الأرز. راجع:

Ch. Ziegler, le mastaba d'Akhet-hetep au musée du Louvre, Paris 1993, p. 170.

(٣٥) B. Ebbell, Die ägyptischen aromatischen harze der Tempelinschriften Von Edfu, dans Acta Orientalia 17, 1939, p. 89-111.

(٣٦) راجع:

H. von Deine et H. Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, Berlın 1959, p.437.

(٣٧) راجع:

J.-C. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, Paris 1972, pp. 149 et 347.

من المعروف أن العرعر الذى ثبت وجوده فى مصر ولا سيما فى شبه جزيرة سيناء كان يطلق عليه اسم «أوعن». راجع:

N. Baum, Arbres et Arbustes de L'Egypte ancienne, Louvain 1988, pp. 251-252.

G. Charpentier, Recueil de matériaux épigraphiques relatifs à la botanique égyptienne, I, Paris 1981, n° 317.

ويطلق على زيت العرعر الكادى اسم [hieroglyphs] راجع:

J. - Cl. Goyon, Rituels Funèraires... o. 345.

ويرى المؤلف إمكانية الحصول عليه بتعريض مادة تحتوى على قار نباتى اسمها العلمى Juniperus Oxycedrus لنار شديدة بعيداً عن الهواء». ومع ذلك فإن العرعر كنبات يشكل إشكالية.

(٣٨) E. Garetto, L'acciocianture e la cosmesi della egizia nell Nuovo Im perio I, dans Agyptus 35, 1955, p. 212-214.

ومع ذلك من المناسب أن نلاحظ التطور الذى دخل على مخصص اسم هذا الزيت ولا سيما اعتباراً من الأسرة السادسة؛ إذ تغير طراز الوعاء والتزم الإناء بنسق واحد فأصبح أسطوانى الشكل مع اختفاء الكرات الثلاث الصغيرة. راجع: S. Hassan, Excavations at Giza VI, part 2, p. 246.

(٣٩) ونعرف مع ذلك أن شجرة صنوبر قليقية كان يطلق عليها [hieroglyphs]. راجع فيما بعد: فقرة [hieroglyphs] = «زيت شجرة الصنوبر من أجود الأصناف».

أما «مينوس» فإنه يترجم لفظ [hieroglyphs] بـ«راتنج».

Caminos, dans LEM, 212.

(٤٠) Deines et Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, p. 436.

(٤١) راجع: P. Grandet, le papyrus Harris, II, IFAO, Le Caire 1993, p. 80 (mnt).

W. Helck, Materialen, p. 506.

(٤٢) R. Germer, Flora des pharaonischen Ägypten, Sonderschrift des DAIK, 1985, 7.

(٤٣) راجع: A. Gardiner, Ramesside Administrative Documents, 34, 15.
W. Helck, Materialen, p. 506.

(٤٤) Inscription nº 198: راجع: W. Helck, Materialen, p. 506

(٤٥) رسالة على أوستراكون: DeM 115, vº 12:

«ناولني «حنو» من زيت سفث من أجل عيد الإله».

راجع: W. Helck, Materialen.., p. 506

(٤٦) راجع: P. Lacau, CGC. Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire.

بالنسبة لـ«نفرت شنتت»: ص٢. الخانة ٥.

بالنسبة لـ«عنخ. إس»: ص٥. الصف الثاني. الخانة ٤.

لصاحب التابوت الحجرى نفسه: ص٦. الخانة ٥.

بالنسبة لـ«بيونو» المدعو «نفر حريب». ص٨. الخانة ٥.

بالنسبة لـ«تشيتي»: ص١٢. الخانة ٥.

وفضلاً عن هذه الملاحظة لابد أن نضيف أن قائمة زيوت «تى عنخ خنوم»، التى عثر عليها فى سقارة ترى أن الزيت سفث كان من مجموعة شحوم ذات أصل حيوانى. راجع:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin im Grab des Hesire in Saqqara, dans SAK 4, 1976, p.18, Abb. 5.

(٤٧) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 248

(٤٨) راجع: P. Lacau, CGC, Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, Le Caire 1906.

بالنسبة لـ«حنتى»: ص١٨. الخانة ٢٦.

بالنسبة لـ«تشت» ص٣٨. الخانة ٥.

لم يذكر الزيت نخنم فى هذه القوائم فى ترتيبه المعهود وهو الرابع فى المعتاد، ولكنه ذكر فى الخانة نفسها التى ورد فيها اسم الزيت سفث. إن ترابط مماثل قد لوحظ أيضاً بين الزيتين حكنو) وسفث. راجع:

تابوت «سينى» الحجرى، ص١٥. الخانة: ٣.

(٤٩) راجع: Griffith, A Collection of Hieroglyphs, p. 39.

راجع أيضاً: M. Murray, Saqqarah Mastabas, I, P. 36 [6].

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 249 (Unusual Writings, List nº30).

(٥٠) راجع:

G. Maspéro, La table d'offrandes des tombeaux égyptiens", dans Revue de l'histoire des religions, Paris 1897, tome 35, p.345.

(٥١) راجع: G. Jéquier, Les frises d'objets..., pp. 147 - 148.

(٥٢) راجع: J. -C. Goyon, Rituels funéraires de l'ancienne Egypte, pp. 44, 149 et 347.
كما تأكد وجوده أيضًا فى متون الأهرام راجع: [b] 51 §.
S. Mercer, pyramid Texts, Vol. I, Londres 1952, p. 35.

(٥٣) Wb. II, p. 319
Junker, Giza, I, p. 108. vol. II, p. 75, vol. III, p. 99-101, 245. vol. IV, p. 70.

(٥٤) راجع: Meeks, Des hommes et des Plantes, p. 81.
(شجرة الرمان = Punica granatum)

(٥٥) عن هذا الموضوع راجع:
J. -C. Goyon, Rituels funéraires de l'ancienne Egypte, p. 44, n.1.
ويقول النص: «تسلم الدهن – نُغُنُّم، اتحد مع آتون العظيم»
كما أن هذا المعنى واضح من [b] 51 § فى متون الأهرام، حيث تشير التعويذة إلى «زيت الاتحاد» (مع عين حورس). راجع: S. Mercer, The Pyramid Texts, vol. I, p. 35.

(٥٦) G. Jéquier, les frises d'objets...., p. 147-148.

(٥٧) W. b. V, p. 251, 4-7
Meeks, Annèe lexicographique, I, p. 414 [77. 4754].

(٥٨) راجع: R. O. Faulkner, The Ancient Egyptian pyramids Texts, 1969, p. 18.
وفى سياق هذه التعويذة قد يكون لهذه العبارة معنى آخر: «يُحضر» و«يحمل»: «أيا أوزيريس الفلانى، خذ من أجلك عين حورس التى أحضر معها الآلهة وحملها».
الزيت تَوَاوِت، راجع:
S. Mercer, Pyramid Texts, vol, I. Londres 1952, p. 35, § 51 [c].
والمقصود به هنا أيضًا تلاعب بالألفاظ يجمع بين الزيت القانونى تَوَاوِت والفعل ذاته تَوَاوِت الذى تلمح إليه التعويذة: «حورس الذى تُحضر عينه الآلهة وتحملها».

(٥٩) راجع:
C. Maspéro, La table d'offrandes des tombeaux égyptiens, dans Revue de l'histoire des Religions,Paris 1897, tome 35, pp. 275 - 330. tome 36, pp. 1-19.

(٦٠) S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 250.

(٦١) راجع: S. Hassan, Ibidem, pp. 251-252.

(٦٢) راجع: (عن الأسرتين الخامسة والسادسة) S. Hassan, Ibidem, pp. 251-252

(٦٣) راجع:
P. Lacau, CGC, Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, Le Caire[خشانة] 5. 1906, p. 15, case

ويمكن ملاحظة وجود صورة بوتقة صغيرة الحقت بهذا المخصص وهو ما يوحى بأن هذا المنتج كان أقرب إلى الصلابة منه إلى السيولة. وقد صورت هذه البوتقة نفسها عند تدوين اسم هذا الزيت نفسه على تابوت «تشيتى» ص١٢، الخانة ٧ وتابوت «نبت إيتف» ص٣١، الخانة ٧، ولابد أن نأخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار عند تأمل مشاهد هذه المواد وطبيعتها كما يذكرها على سبيل المثال تابوت «نبت إيتف» (ص٣١).

(٦٤) S. Hassan, Ibidem, p. 251

(٦٥) G. Jéquier, les frises d'objets..., p. 148.

(٦٦) راجع:

J.- C. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, Paris 1972, pp. 149 et 347.

(٦٧) G. Jéquier, Ibidem, p. 148

(٦٨) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, pp. 253 - 255.

(٦٩) راجع: S. Hassan, Ibidem, pp. 253 - 255.

(٧٠) راجع:

A. Fakry, The monuments of Snefru at Dahshur, II, Le Caire 1961, p.106, fig 110 et pl. XXVI A.

(٧١) راجع: S. Hassan, Ibidem, p. 254.

(٧٢) راجع:

H, Ducros, L'arbre-ash des anciens Egyptiens, dans ASAE 14, 1914, pp. 5 sq -12. (ولاسيما يفترض أن المخصص الذى يصور قطعة خشب كان فى واقع الأمر جذع شجرة يبرز من جهتيه اليمنى واليسرى قاعدة فروع بعد أن نُشرت على ما يظن. ومن جهة أخرى توجد هذه العلامة فى أقدم النصوص وتستخدم كمخصص لأسماء أشجار واردة من مناطق أجنبية ويتسلمها المصريون فى هيئة جذوع بعد أن أزيلت فروعها.

(٧٣) راجع: H. Ducros, dans ASAE 14, 1914, pp. 11-12

(٧٤) راجع: A. Gardiner, JEA 5, p. 180, n.2: hat(t) nt ash "best quality of cedar".

كما تعرّف «بلاكمان» A. Blackman على المادة نفسها:

A. Blackman, "On the name of an unguent used for ceremonial purposes", dans JEA 6, 1920, p. 58: hat(t) nt ask = hat(t) of cedar".

كما سبق أن اقترح «ماكادام» ان يتعرف على شجرة الأرز فى الشجرة عش.

M. F. L. Macadam, The Temples of Kawa, I, The Inscriptions, Londres 1949, p 39, n. 49.

ثم منذ عهد قريب

R. Meiggs, Trees and Timber in the Ancient Mediterranean World, Oxford 1982, pp. 405-409.

راجع أيضًا:

Ch. Ziegler, le mastaba d'Akhet - hetep au Louvre, 1993, p. 170 (hat(t) nt ash = huile de cèdre de première qualité").

كانت شجرة الأرز معروفة بصفة عامة تحت اسم ꜥš.

راجع:

D. Meeks, "Plantes Méditerranéennes, vocabulaire et usages anciens", dans Actes de la table ronde: Des hommes et des plantes, in Cahier d'histoire des techniques, 2, Aix - en- provence 1992, p. 79 n. 41.

(٧٥) راجع:

V.Loret, "Quelques notes sur l'arbre âch" dans ASAE 16, 1916, (p. 42 sq. ولا سيما) pp. 32-51

(٧٦) راجع:

G. Charpentier, Recueil de matériaux épigraphiques relatifs à la botanique égyptienne, I, Paris 1981, nº 268.

D. Meeks, "Plantes méditerranéennes, vocabulaire et usages anciens" dans Actes de la table ronde: Des hommes et des plantes, in cahier d'histoire des techniques 2, Aix-en-Provence 1992, p. 78.

A. Nibbi, dans DE 28, 1994, pp. 35-52.

JE 34, 1996, pp. 37-59.

وهنا لا يقصد أبدًا بكلم ꜥš شجرة الأرز بل شجرة الصنوبر أو ربما شجرة السَّرْو.

(٧٧) راجع: V. Loret, dans ASAE 16, 1916, pp. 45-51

(٧٨) راجع: G. Daressy, "le lieu d'origine de l'arbe âch" dans ASAE 17, 1917, pp. 25-28.

ويرى هذا الباحث أنها منطقة تقع عنه السفح الشرقى وعلى مقربة من بحيرة حمص ولا تبعد كثيرًا عن مدينة الهرمل التى كتبها المصريون على النحو التالى: r-ꜥš-ḥ. وإذا اعتمدنا على بعض المصادر المكتوبة يمكن القول إن هذه الشجرة كانت تنمو فى مصر أيضًا. فقد ذُكر أن عينة منها قد زرعت فى طيبة إبّان الدولة الحديثة باعتبارها شجرة مقدسة. راجع:

R. Caminos, Late Egyptian Miscellanies, Londres 1954, p.29.

كما يبدو أن زراعتها كانت معروفة أيضًا فى الدلتا، راجع:

R. Caminos, Literary Fragments in the Hieratic Script, Oxford 1956, p.10 [B 2,3] et pl.2.

(٧٩) راجع: H. Junker, Giza VII, 1944, pp. 150-151

(٨٠) وفي العصر اليوناني الروماني القديم كان المعنى الدال عليه في النصوص المكتوبة غير واضح بالنظر إلى ما حدث من غموض حول دلالة كل من شجرة الأرز ونبات العرعر وصعوبة التمييز بينهما.

أما فيما يخص زيت شجرة الأرز فإن المقصود هو زيت العرعر العطرى واسمه العلمى Juniperus L.

راجع: R. Germer, Flora, p. 10.

D. Meeks,. Plantes méditerranéennes et usages anciens" dans actes de la table ronde Des hommes et des plantes, in Cahier d'histoire de techniques, 2 Aix-en-Provence 1992, pp. 77-79.

بالنسبة لنبات العرعر (أوعن) راجع: Meeks, ibidem, p. 77 et 79, n.41.

(٨١) راجع: A. Blackman, dans JEA 6, 1920, p. 58.

ودعم الباحث اقتراحه بأمثلة خمسة نقلها عن متون الأهرام:

PT 52 [a - b], 54, 453 [a], 742, [b], 742 [c].

وانطلاقًا من هذه الأمثلة استنتج بلاكمان أن أيقونوغرافيا المعابد تقدم برهانًا إضافيًا استنادًا إلى شعيرة المسح بالزيت وإن لم يذكر أبدًا اسم المنتج المستخدم في التعاويذ المصاحبة لهذه الشعيرة.

أما عن استخدام عبارة حات(ت) بمعنى «الصنف الأجود» فراجع:

E. Erman, Aegyptisches Glossar, Berlin 1904, p. 80.

N. de G. Davies et A. Gardiner, Tomb of Amenemhet, p. 65.

(٨٢) راجع:

E. Chassinat, le temple d'Edfou, II, MIFAO XI, IFAO, Le Caire. 1918, pp. 189-230.

(٨٣) يظهر الزيت أو الدهن عش «من أجود الأصناف» حات(ت)نت عش في إطار ترتيبات شعائر فتح الفم:

راجع:

J.-C. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, Paris. 1972, pp. 149 et 347.

(٨٤) E. Paszthory, "Die Alabaterpaletten Für die "Sieben Heiling Salböle" im Alten Reich", dans Antike Welt, 1992, p. 130.

(٨٥) S. Hassan, Ibidem, p. 253

G. Jéquier, les frises d'objets..., p. 148.

(٨٦) P. Kaplony, Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit, I, Wiesbaden 1963, p. 301-302.

(٨٧) راجع: P. Newberry, Ancient Egypt, 1915, pp. 97-100.

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 256.

(٨٨) راجع أيضًا: P. Newberry, Ancient Egypt, 1915, pp. 97-100.

S. Hassan, Ecavations at Giza, VI, Part 2, p. 256.

(٨٩) E. Paszthory, "Die Alabaster paleten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich" dans Antike Welt, 1992, p. 130.

إن حب البان الذى يستخلص منه الزيت عن طريق نقع الثمار كان يطلق عليه اسم بأق، فى اللغة المصرية. راجع فى الفصل الثانى: فقرة هذا المنتج.

(٩٠) راجع: S. Hassan, Ecavations at Giza, VI, Part 2, p.256 [nº11].

(٩١) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 258

(٩٢) راجع:

G. Mapéro, La table d'offrandes des tombeaux égyptiens. dans Revue de l'histoire des religions, Paris 1897, tome 35, p. 345.

J. Düminchen, Der Grabapalast des Patuamenap, III, pl. I [1.9], II [1.28].

Jèquier, les frises d'objets..., p. 149.

(٩٣) Mctt, d'après E. Paszthory, Salben, Schimken und Parfüme in Altertum, dans Antike Welt 21, 1990, pp. 23-24.

ربما وقع خطأ عند نقل الدلالة الصوتية لكلمة نچت.

(٩٤) J. Dümichen, Ein Salbölrezept aus dem Laboratorium des Edfutempels, dans ZÄS 17, 1879, p. 97-128.

E. Chassinat, le temple d'Edfou, II, pp. 189-190.

(٩٥) E. Paszthory, Die Alabasterpaletten für die "Sieben Helling Salböle" im Alten Reich", dans Antike Welt, 1992, p. 130.

(٩٦) من الثابت وجود عبارة «الوارد من» (مختبر أو من خزينة) فى مقبرة چاو فى دير الجبراوى: ويصدد التابوت والزيوت والكتان يقال إنها «وردت من خزينة القصر» راجع:

N. de Garis Davies, Dêr el Gebrâwi, II, pl. XIII.

(٩٧) نقلا عن P.E. Newberry (op. cit. p. 282)، ولكن لا يمكن تأكيد ذلك ؛ لأنه لم يتبق سوى حات.ت[...].

(٩٨) عن اسم هذا الزيت راجع: P.E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, p. 287 (s)

وهو يحيلنا إلى: J. de Morgan, Recherches, II, p. 167, fig. 549

Garstang, dans ZÄS. 42, p.61 et PSBA 38, p. 253.

(٩٩) راجع: P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, p. 283

(١٠٠) لا نفهم بوضوح سبب وجود هذه العلامة على بطن الوعاء ، لأنها ليست جزءاً من اسم الزيت الذى يبدو أنها تشير إليه. ربما تذكرنا هذه العلامة بكل بساطة بأن محتوى الإناء سائل.

(١٠١) راجع: P. E. Newberry, Idem, p. 285 [6.a]

راجع أيضاً: Petrie, Medum, pl. XV

(١٠٢) Catalogue "Kosmetik im Ägypten," Ägyptischen Sammlung 5, Munich 1990.

راجع أيضًا:

N. Thomas, The American Discovery of Ancient Egypt, Los Angeles 1995, p. 122, nº 36

(١٠٣) E. Paszthory, Die Alabasterpaletten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich", dans Antike Welt, 1992, p. 131.

(١٠٤) E. Paszthory (cf. Die Alabaterpaletten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich", dans Antike Welt, 1992, p. 130-131).

ويعتقد المؤلف أن هذه الآنية من الطراز ... ربما كانت لا تحتوى زيوتًا بل مراهم فى أغلب الظن، ولكن جانبه الصواب فيما ذهب إليه؛ لأن هذا المخصص نفسه قد يستخدم للدلالة على الزيوت القانونية السبعة. راجع فيما يلى: الفصل الثالث.

(١٠٥) كان سليم حسن قد أخطأ عند قراءة اسم هذا الزيت ... راجع:

S. Hassan, Giza III, p. 10.

(١٠٦) أو عند «تخومه» والإشارة هنا إلى التخوم أو المناطق الصحراوية، حيث تقام المقابر ويتولى أنوبيس حمايتها. راجع:

J.-C. Grenier, Anubis alexandrin et romain, EPRO 57, Leiden 1977, pp. 31, 34-35.

(١٠٧) أود أن أشكر السيد/ أحمد جلال كبير مفتشى آثار موقع سدمنت الجبل وعضو البعثة الأثرية للمجلس الأعلى للآثار لترحيبه بإحاطتى علمًا بهذا الأثر وإمدادى بكل الوثائق المتعلقة به.

(١٠٨) صُوِّر الوفد نفسه المكون من خمسة أفراد على الواجهة الخارجية من تابوت الأميرة كمسيت (المتحف البريطانى): إن الأول والثالث والخامس فقط يمسكون إناءً فى حين يمسك الثانى والرابع إناءين – إناءً فى كل يد، ولم تُرسم علامات المتن المصاحب للآنية إلا على مقربة من الشخص الثانى حيث دونت كلمة .... راجع:

E. Naville, The XI[th] Dynasty Temple at Deir el-Bahari, Part I, dans The Egypt Exploration Fund, (على يمين الجـزء العلوى)28[th] Memoir, Londres 1907, pp. 55-56 et pl. XXII

(١٠٩) عند رسم علامات كلمة ...، يلاحظ أن العلامة ... قد حلت محلها العلامة ذات الصوتين ...(*).

(١١٠) راجع فيما سبق الفقرة: ....

(١١١) من الواضح الجلى أن الوعاء الذى صور هنا بوصفه مخصصًا لا يتفق مع الإناء الذى كان يحتوى فى حقيقة الأمر المادة المعنية. إنه مجرد مخصص عام المقصود به توضيح أن هذه المواد كانت توضع فى أوان.

(*) E.G. Sign-List: F31) (المترجم).

(١١٢) راجع ملاحظاتنا السابق ذكرها فى سياق الفقرة.

(١١٣) تظهر العلامة تحت اسم هذا الزيت دون سبب وجيه لوجودها فى هذا المكان، وربما كان خطأ ارتكبه الحرفى الذى دوّن هذا الاسم.

(١١٤) تكرار علامة فى الاسم (خطأ من الحرفى).

(١١٥) خطأ آخر من الحرفى الذى دوّن هذا الاسم. فالعلامتان الصوتيتان حلت محلهما هنا العلامة.

(١١٦) يجدر بنا أن نلاحظ الكتابة الغريبة غير المألوفة لاسم سابع الزيوت حيث تظهر العلامة ذات الأصوات الثلاثة بدل الكلمة ، من جراء خطأ ارتكبه الحرفى الذى دوّن هذه العبارة.

راجع: Lacau, les sarcophages... p. 139 [7]

(١١٧) إن الشواهد على وجود هذه المجموعات المكونة من سبعة آنية سواء وضعت فى علبة أو لم توضع تصبح شديدة الندرة فيما بعد. إن إحدى ودائع الأساسات التى عثر عليها فى طيبة وتعود إلى الأسرة الثامنة عشرة ومن مقتنيات متحف المتروپوليتان فى مدينة نيويورك حاليًا، كانت تضم مجموعة سبعة آنية مواد بلسمية صغيرة من الكلسيت، وقد دُوّن عليها اسم حتشبسوت (راجع اللوحة ٤١-أ)، وتحتفظ هذه الأوعية ببقايا مواد شحمية، ومن ثم يمكن القول أنها كانت تحتوى أصلاً على الزيوت القانونية السبعة وإن لم يدون على غطائها وبطنها سوى بعض عناصر ألقاب الملكة. راجع:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, fig. 47 (haut) p. 85.

ومن أزمنة متأخرة لاحقة، نعرف أيضًا مجموعة سبع كؤوس صغيرة، كانت متشابهة فى مجملها، فهى أسطوانية الشكل وبغطاء مسطح ومقبض مستدير وارتفاعها ٦,٦سم. وكانت مصنوعة من خلطة خزفية ولونها أزرق يميل إلى الاخضرار ومخصصة لتوضع فيها هذه المواد المقدسة. لقد جادت بها منف، ومن مقتنيات متحف بروكلن فى الوقت الراهن (inv. nº 49. 52. 1-7)

راجع:

F. G. Hilton Price, "Upon a Set of Seven Unguent or Perfume Jars", dans PSBA 25, 1903, pp. 326-328 (pl.).

E. Riefstahl, Ancient Egyptian Glass and Glazes in the Brooklyn Museum, Brooklyn-New York 1968, p.66 [nº64] et p. 108.

راجع أيضًا: اللوحة: ٦٩ج من هذا الكتاب.

(١١٨) يحتفظ معهد ڤيكتور لوريه (Institut Victor Loret) بمدينة ليون Lyon بجزء من هذه البقايا، وقد أحاطنى الأستاذ الدكتور جان - كلود جويون Jean- Claude Goyon علمًا أنه توصل إلى من يقوم بتحليل بعض هذه البقايا: راجع:

C. Vieillescazes, Contribution à la Connaissance des matériaux résineux utilisés en Egypte ancienne, thèse de doctorat inédite, Avignon 1992, p. 112-115.

(١١٩) راجع مع ذلك فيا يلى: ٣:٤:٢. فجدير بالملاحظة أن وضع آنية فى صندوق الأميرة نوب حوتپ يكشف عن رغبة أكيدة فى الالتزام بترتيب هذه المواد وفقًا للنظام المتعارف عليه. وبفضل الرسم الذى تركه دى

مـورجـان (راجع Fouilles à Dahchour, fig. 258, p.109) والذى قـام به قـبل رفع هذه الآنيـة من إطارها الأصلى فى وسـعنا أن نتـأكد من هذا التـرتيب. راجع أيضًـا الترتيب الذى تم تسـجيله بالنسبـة لصندوق الأميرة سات - حتحور - مريت (راجع فيما بعد ٢:٤:٤).

(١٢٠) تكرر هذا الاسم مرتين بطريقة الكتابة نفسـها على كل غطاء وتحت بعض أسمـاء هذه المنتـجات ذكرت الكمية.

(١٢١) وبالفعل لم يذكر اسم هذه المادة التاسعة ضمن القائمة التى أعدها دى مورجان J. de Morgan.
راجع: Fouilles à Dahchour.., fig 110, p. 56

(١٢٢) راجع: J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, fig 126, p. 77

(١٢٣) من الواضح أن چاك دى مورجان J. de Morgan كان قد أخذ عينة من أحد هذه الآنية دون أن يكون الاسم المدون بالكتابة المختصرة على الإناء قد ذكر على العينة المرسلة إلى لوريه V.Loret وقام ڤييكاز C. Vieillecazes بتحليل هذه البقايا الذى أوضح «أن التحقق من الناحية الكيميائية من هذه المادة لم يجعل من الممكن القول بأن هذه العينة كانت تخص إحدى المكونات التى تم حصرها»: راجع:

C. Vieillescases, Contribution à la Connaissance des matèriaux résineux utilisés en Egypte ancienne, 1992, G. 12 (L. 48), p. 114-115.

وأثبت تحليل العينة أنها نوع من الراتنج راجع: (C. Vieillescases, o.p. cit., p. 84)

(١٢٤) لابد من ملاحظة أن تصرف المصرى القديم إزاء الموت قد تطور على مرّ الزمان، وهو ما يمكن ملاحظته فى التغييرات التى طرأت على العادات والتقاليد أو الشعائر فيما بين نهاية الدولة الوسطى وحلول الدولة الحديثة. ويمكن ملاحظة تغييرات مماثلة فى وقت لاحق عند دراسة نهاية الدولة الحديثة وقيام عصر الانتقال الثالث. وهنا أيضًا حدثت تغييرات بالنظر إلى اختفاء معظم القطع المادية من المقابر. إن هذه الطفرة تبرهن بلا منازع على تطور فى الفكر والمفاهيم، فوجد تعبيراً له فى تفسير جديد للمصائر التى تنتظر المتوفى فى العالم الآخر. ومن ثم فقد عثر فى حجرات الدفن الى تعود إلى هذا العصر على برديات ميثولوچية أو سحرية ومصنفات جنائزية جديدة من الواضح كل الوضوح أنها لم توجد فى عهود سابقة.
عن هذا الموضوع راجع:

J.- L. H. de Cénival, "Hors catalogue", dans Tanis l'or des pharaons, Paris 1987, pp. 273-280.

(١٢٥) استنادًا إلى ما ذهب إليه سليم حسن فربما كانت المصطبة فى حالتها الأولى معاصرة للأسرة الرابعة وتم اغتصابها وشغلها فيما بعد إبان الأسرة الخامسة أو ربما فى زمن لاحق من قبل من تحمل لقب خكرت - نسوت وحنت المدعوة حمِلى أو حم - رع.
راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part 2, p. 127

(١٢٦) جدير بالملاحظة الأسلوب الغريب عند رسم علامات هذا الزيت، لأن كلمة ثحنو قد حلت محلها العلامة ﻫﻼﻩ وألحقت بها علامة تصور الإناء نو الكروى.

(١٢٧) وربما صحّ هذا القول إذا أخذنا بالرأى القائل بوجود زيت حات ، وقد خصصنا له فقرة فى الفصل الثانى من هذا الكتاب. والنظر إليه بصفته زيتًا مقدسًا يصبح حقيقة ثابتة فى إطار المثال الراهن ليقع ترتيبه بين الزيت تواوت والزيتين اللذين يحملان اسم حات [نت] عش وحات [نت] ثحنو.

(١٢٨) راجع:

S. Hassan, Excavations at Giza, The Offering-List in the Old Kingdom, VI, Part 2, 1934- 1935, Le Caire 1935, pl. I-CXLIX.

(١٢٩) لما كانت دراستنا محصورة فى إطار زمنى محدد فقد اكتفينا بمثال واحد من العصر الصاوى عند إعداد قائمة المقاصير والمقابر التى تناولناها بالدراسة. ومع ذلك لابد من الإشارة إلى أن عدداً من مقابر كبراء الدولة فى طيبة التى تعود إلى هذا العصر المتأخر قد دوّنت فيها الزيوت القانونية. راجع المقابر:

TT 33 [25], 37 [8], 160 [5] et 280.

PM, TB I², Oxford 1970, pp. 53, 68, 273 et 360.

راجع أيضاً مقابر الأسرة السادسة والعشرين فى سقارة.

(١٣٠) راجع: A. Gardiner, Egyptian Grammar, 3 ème èd., Londres 1969, p. 502 [R. 16].

(١٣١) إن العمودين اللذين يذكران الزيتين حاتت نت عش وحاتت نت تحنو مدمران تدميراً شبه كامل، ولم يحتفظ العمود (٢٥) سوى بعبارة [...] حاتت.

(١٣٢) PT, § 50، راجع أيضاً:

L. Speleers, La résurrection et la toilette du mort selon les Textes des Pyramides, dans RdE 3, 1938, p. 47.

(١٣٣) S. Mercer, The Pyramid Texts. translation and Commentary, vol. I, londres 1952, p. 35.

(١٣٤) تنويهات وإشارات أخرى إلى العطور والزيوت والأدهان الثابت وجودها فى تعاويذ متون الأهرام:

٢٤٢ (ج): الحلى والزيوت وخعى-تاو. هذا هو ثورك الذى من أجل فعله النشط، يصنع ذلك.

٤٥٣ (أ). ضعه على حاجبك، بصفته اسمه زيت من أجود الأصناف.

٤٥٤ (أ). ليتك تنتشر بذلك وسط الآلهة بصفته اسمه: «ذاك الذى يتوهج» (أو الزيت تحنو.ت).

٤٥٤ (ب). ليتك تكون راضياً من ذلك بصفته اسمه «زيت الفرح» (الزيت حكنو).

٥٤٥ (ب). لقد سافر وارتحل عبر كلم.وت بصفته شسم.و الذى فى قاربه الخاص بمعصرة الزيت. ليكن الإله راضياً!

٧٤٢ [أ] هذا ما يقال: تحية لك، أيها الزيت العذب (أو الزيت من أجود الأصناف).

٧٤٥ [ب] لك الاف أرغفة الخبز، لك آلاف أوعية الجعة، لك الاف زلع الأدهان!

٨١٦ [ج] [...] الذين يشربون النبيذ والذين يمسحون أنفسهم بالزيت حاتت.

٨٧٩ [ج]. ليتك تمسح نفسك بالأدهان، ليتك تُلبس نفسك بالكتان.

١٠٧٩ [ب]. ليتنى أستطيع أن أمسح ذات نفسى بأفضل الأدهان وأكسو نفسى بأفضل أنواع الكتان.

١٥١١ [أ]. لقد مُسحت بأفضل أنواع الأدهان وارتديت نسيجاً أحمر.

١٥١٢ [أ]. (الملك الفلانى) يمسح نفسه بالشئ ذاته الذى مسحت نفسك به.

١٦٥١ [أ] إليها [أى إلى الآلهة] سوف تقدم القرابين الملكية من خبز وشراب وحلوى ولحوم وطيور وكتان وزيوت.

١٧٩٩ [أ] هذا ما يقال: حورس قادم. (إنه ملئ بالأدهان). كان يبحث عن أبيه أوزيريس.

١٨٠٠ [ج] ليتنى أملأك بالأدهان التى انبعثت من عين حورس.

١٨٠٢ [أ]. خذ رائحته من أجلك. ليت هذه الرائحة تكون زكية مثل رائحة رع.

١٨٠٣ [أ] أيها (الملك الفلانى)! إن رائحة عين حورس عليك.

١٨٠٩ [ب]. الأوزيريس (الملك الفلانى) (لقد منحتك) الأدهان.

١٩٠٢ [ب] إن عطر الملك الفلانى يشبه ما تكون الشجرة إها من أجلك (أى من أجل أنفك).

٢٠٣٩. لقد مُسح بالعطر وارتدى الـ إدْ.تْ، ليحيا بالقرابين.

٢٠٦٨ [ج] عطر ثعبان إيلت- وت.ت على الملك الفلانى.

٢٠٧١ [أ] هذا ما يقال: حورس عنده الأدهان. ست عنده الأدهان.

٢٠٧٢ [أ] حورس يمتلئ بالأدهان.

٢٠٧٢ [ب] حورس راضٍ بعينه، حورس يتوفر له النبات ששו.ت.

٢٠٧٢ [ج] عين حورس متحدة معه وعطره يخصه.

٢٠٧٣ [ب] إن عطره يتحد به.

٢٠٧٤ [أ] هذا ما يقال: أيها الملك الفلانى. لقد أتيت وأحضرت عين حورس التى فى حرارتها.

[ب] إن عطره يخصك، أيها الملك الفلانى.

٢٠٧٥ [أ] إن عطره يخصك، إن عطر عين حورس يخصك أيها الملك الفلانى.

راجع: S. Mercer, Idem, pp. 73 [242 c]. 101 [453 a, 454 a-b].
114 [545 b]. 142 [742 a]. 143 [745 b]. 153 [816 c].
161 [879 c]. 186 [1079 b]. 238 [1511 a, 1512 a].
253 [1651 a]. 271 [1799 a, 1800 c, 1802 a, 1803 a].
272 [1809 b]. 282 [1902 b]. 301 [2039].
304 [2068 c, 2071 a, 2072 a-c, 2073 b].
305 [2074 a-b, 2075 a].

(١٣٥) راجع:
Paul Barguet, Textes des Sarcophages égyptiens du Moyen Empire, Ed. du Cerf, Paris 1986, p. 9 et sq.

(١٣٦) Ibidem, pp. 67-68.

(١٣٧) P. Barguet, dans RdE 23, p. 15 sq.

(١٣٨) P. Barguet, Textes des Sarcophages du Moyen Empire, p. 25.

(١٣٩) P. Barguet, Le Livre des Morts des anciens Egyptiens, Ed. du Cerf, Paris 1967, pp. 192-199 (chapitre 145).

(١٤٠) ibidem, p. 194.

(١٤١) ibidem, p. 195.

(١٤٢) ibidem, n.6, p. 36.

(١٤٣) J. - C. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, LAPO 4, ED. du Cerf, Paris 1972, pp. 85-182.

(١٤٤) Ibidem, pp. 139-150.

(١٤٥) Ibidem, pp. 148-150.

(١٤٦) إن عبارة «الزيت» المستخدمة هنا تشمل مجموع المواد القانونية، وهى الزيوت المقدسة السبعة كما تنطوى أيضاً بلا شك على الأدهان ومساحيق التجميل المقدسة التى تنتمى أيضاً إلى عين حورس.

(١٤٧) Ibidem, n.2, p. 150.

(١٤٨) تضم متاحف المصريات عدداً كبيراً من هذه النماذج. راجع على سبيل المثال:

J. Vercoutter et alii., Un siècle de Fouilles Françaises en Egypte, 1880-1980, Paris 1981, p.98 [103].

هذه اللوازم المخصصة لفتح الفم والعينين أصبحت تصور فى الغالب إبان الدولة الحديثة على اللوحة الحجرية القائمة فى فناء مقاصير المقابر (راجع مقبرة خع إم حات TT. 57).

(١٤٩) راجع:

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, Service des Antiquités de l'Egypte, Le Caire 1952, p. XII et sq.

(١٥٠) Ibidem, p. XVII - XVIII.

(١٥١) § 1 (= p. 2[1-3]): cf Ibidem, p. XVII.

إن مفهوم «الرائحة الزكية» التى لابد أن تفوح من المتوفى ليس مفهوماً جديداً، إذ نلتقى به تحديداً فى المشهد ٥٥ (LV) من ترتيبات طقس فتح الفم عند وضع [illegible]، فبينما يتم إعادة الحيوية إلى الوجه يكتسب المتوفى «رائحة زكية» مثل عين حورس.

راجع: J. - C. Goyon, Rituels Funéraires de L'Ancienne Egypte, p. 148.

(١٥٢) لا شك أنها كلمة [illegible]. كان من الممكن تقديم أقراص النطرون للمتوفى، ولكن أقراص البخور أيضاً التى كانت تتماهى من الآن مع عين حورس. كما ترتبط هذه الأقراص بأسنان حورس البيضاء التى يزود بها فم المتوفى. راجع:

(§ 35 des Textes des Pyramides = L. Speleers, dans RdE 3, 1938, p. 65).

إن الكشف عن أقراص شمع النحل الموضوعة على فتحات أعضاء الحواس ملحوظ على عدد من موميات العصر الروماني التي جادت بها مقابر وادي الملكات. راجع:

A. Macke et Ch. Macke-Ribet, Pastilles dorées découvertes sur des momies provenant de la Vallée des Reines, dans Memnonia IV-V, le Caire 1994, pp. 157-164. et pl. XXXV - XXXVIII.

(١٥٣) § 2 (= p. 2[11] - 4[8]): cf. Ibidem, p. XVII.

(١٥٤) § 4 (= p. 5[1] - 8[5]): cf Ibidem, p XVII.

(١٥٥) § 7 (= p. 11[10] - 22[11]: cf. Ibidem, p. XVII- XVIII.

(١٥٦) § 10 (= p. 30[3] - 34[8]): cf. Ibidem, p. XVIII.

(١٥٧) § 11 (= p 34[10] - 44[16]): cf. Ibidem, p. XVIII.

صُوِّر على بردية اللوفر سبعة أشخاص يقدمون بعض المنتجات: ومن المؤكد أنها عبارة عن الزيوت السبعة التي ستعين المتوفى على استعادة حركة قدميه.

(١٥٨) عند أداء ترتيبات طقس التحنيط (التصبير) كانت الزيوت والأدهان تحتل مكانة بارزة. فأُريقت منها كميات ضخمة بلا حدود على مومياء توت عنخ آمون «ليعاد إلى الجسد نسيجه اللحمي كما كان في الماضي، لا سيما بعد أن صار أشبه بالهيكل العظمي». وفي آنية الملك الكانوبية كانت التوابيت الصغيرة المصنوعة من الذهب وتضم الأحشاء، غارقة في مثل هذه المواد بهدف إحياء الأعضاء الملكية أيضاً. راجع:

Ch. Desroches Noblecourt, Toutankhamon. Vie et mort d'un pharaon, Paris 1977, p. 262 et fig 133, p. 223.

(١٥٩) A. Moret, le rituel du culte divin journalier en Egypte. Annales du Musée Guimet, p. 167 sq.

(١٦٠) Ibidem, pp. 194- 195.

(١٦١) Ibidem, p. 196.

(١٦٢) راجع:

E. Naville, dans Zäs 13, 1875, p. 91.

"J'ai empli ta tête de l'onguent medjet qui est au front d'Horus, s'il y est détruit pour toi, tu es dètruit en tant que dieu":

«لقد ملأت رأسك بالدهن مجت الذي على جبين حورس. فإذا اندثر ما به من أجلك، فقد اندثرت بصفتك إلهاً». (المترجم): راجع: Moret, le rituel..., p. 197.

(١٦٣) وبناءً على ملاحظة أليو M. Alliot كان هذا الزيت أكثر من أية مادة أخرى يشارك في الطبيعة الحميمة لإله إدفو. راجع:

M. Alliot, Le culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées, Bibliothèque d'Etude, XX-1, IFAO, Le Caire 1949, p. 89.

(١٦٤) M. Alliot, le culte d'Horus à Edfou, BdE XX-1, pp. 89-92.

(١٦٥) Ibidem, p. 92.

(١٦٦) Ibidem, p. 93

(١٦٧) M. - A. Bonhême et A. Forgeau, Pharaon. les secrets du pouvoir, Ed. Armand Collin, Paris 1988, p. 268.

(١٦٨) تذكرنا هذه الواقعة دون أدنى شك بإيماءة موسى عندما قام بمسح هارون: «وخذ زيت المسحة وصُبّ على رأسه وامسحه» (سفر الخروج: ٢٩:٧ وسفر اللاويين (الأحبار) ٨:١٢). (ترجمة هذه الآية منقولة عن أحدث ترجمة عربية للكتاب المقدس، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٩- المترجم).

راجع أيضًا: M. A. Bonhême et A. Forgeau, Idem, p. 269.

C. Tarrot, Parfums et saintes huiles dans le christianisme, dans Parfums de plantes, Ed. du Museum, Paris 1987, pp. 197-201.

(١٦٩) شيتات = نخبت. يرتبط هذا الزيت أو هذا الدهن بتاج مصر العليا.

(١٧٠) راجع:

J. - Cl. Goyon, Confirmation du pouvoir royal au Nouvel An [Brooklyn Museum Papyrus 47. 218. 50], Le Caire 1972, pp. 56-57 (II-2-II-4).

(١٧١) راجع: J. Cl. Goyon, Idem, p. 57 (II-8 à II-9)

(١٧٢) راجع: J. - Cl. Goyon, Idem, p. 57-61

(١٧٣) عند ترتيبات طقس حب-سد راجع في المقام الأول:

M. - E. Matthieu, "Le Heb-Sed", dans Viestnik Drièvnièi Istorii, nº3, Moscou 1956, p.6 et sq.

E. Hornung et E. Staehelin, Studien zum Sedfest, Aegyptice Helvetica, I, Bâle-Genève 1974.

(١٧٤) لا يجب أن يغيب عن بالنا أن مادة العالم هذه، هي الأصل الذي نشأت عنه حياة البشر كما يؤكده بكل وضوح: Hubert Reeves: "nous sommes vraiment faits de poussières d'étoiles"

«لقد جبلنا في الحقيقة من تراب النجوم»

راجع:

H. Reeves, J. de Rosnay, Y. Coppens et D. Simonet, La plus belle histoire du monde. Les secrets de nos origines. Ed. du Seuil 1996, p54.

راجع أيضًا:

S. Aufrère. Le cosmos, le minéral, le végétal et le divin, dans Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie, nº7, Lyon 1993, pp. 18-19.

(١٧٥) راجع: R. Dows et J. Jassen, Childrens in Ancient Egypt.

(طبعة عربية: أطفال مصر القديمة. القاهرة ١٩٩٧. ص ١٠-١١ لوحة رقم ٢).

(إناء من الكلسيت. Tübingen, 1967).

راجع أيضاً نموذجاً جميلا آخر فى:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur weltmacht, Mayence 1987, p. 173, nº89.

(إناء صغير من الكلسيت: Ägyptisches Museun de Berlin, inv. nº 24018.

الدولة الحديثة: الأسرة الثامنة عشرة).

ملحق الفصل الأول

قائمة بالعلامات والعبارات والجمل المدونة بالخط الهيروغليفى كما وردت فى سياق الفصل الأول على أن تقرأ من اليسار إلى اليمين .

1

2 var var var (*)

3

4

5

(*) var. = قراءة أخرى فى بعض النصوص .

الفصل الثانى

دراسة مُعجمية وتحليل نقدى لمختلف المواد - من شحوم وزيوت ونباتات ومعادن - التى تدخل فى تركيب المواد العطرية المصرية

لقد خصصنا هذا الفصل الثانى لإعداد حصر شامل بالشحوم والزيوت المستخرجة من مواد نباتية أو معدنية(*)، سواء أمكن التعرف عليها أو ما زالت مجهولة الهوية ، والتى يسلّم الجميع بأنها تدخل فى تركيب عطور مصر القديمة. وإذن فإن لم يعد يخامرنا أدنى شك بصدد استخدام هذه الخلاصات العطرية لهذا الغرض، فإنه لا يسعنا على صعيد آخر سوى الفرضيات بشأن منتجات أخرى لا نعرفها معرفة جيدة أو ما زالت غير محددة نظراً لاندثارها فاختفت من الفلورة(**). لقد وضعت نصب عينى عند قيامى بهذا العمل أن يكون مُعجميا فى المقام الأول ، وإنْ لم يحصر نفسه مع ذلك فى حدود عملية رصد للمواد عدا وتفصيلاً. إنه يستند إلى أبحاث من سبقونى فى هذا المضمار. وتأسيساً على ذلك فإنه يستعرض مختلف الاقتراحات التى تقدم بها أصحابها للتعرف على مادة من المواد ، بل على نبات ما أو معدن معين. كما أضفنا إلى ما سبق ملاحظاتنا أو نظراتنا الخاصة كلما رأينا ذلك ضروريا. وعند إعداد تصنيفنا هذا وتبسيطاً له التزمنا بالترتيب الأبجدى الذى جرى العرف على استخدامه فى قواميس اللغة المصرية القديمة بالخط الهيروغليفى أو مراجعها المعجمية الشاملة(***).

(*) substance minérale : مواد غير عضوية توجد فى باطن الأرض أو على سطحه؛ سواء كانت صلبة أو سائلة وتقابلها المواد النباتية والحيوانية. (المترجم)

(**) فلورة flore : لفظ دخيل يطلق على أنواع النبات فى مكان ما وفى زمن معين. المعجم الجغرافى. مجمع اللغة العربية. القاهرة. ١٩٧٤. (المترجم)

(***) راجع فى هذا الصدد هامش المقدمة. (المترجم)

ويتضح من هذا البحث تنوع طبيعة المواد التى تدخل فى تركيب العطور المصرية القديمة، فقد يتكون بعضها من عناصر نباتية وبعضها الآخر من عناصر حيوانية فى حين استخرجت مجموعة ثالثة من عناصر ذات أصول معدنية، إن مخزنى زيوت مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** فى سقارة تزخر بالمعلومات حول هذا الموضوع، إذ إنهما لا تعتبران فقط أكثر المصاطب ثراءً على صعيد الحصر الشامل للمواد العطرية، بل توفران أيضًا بكل وضوح تصنيفًا واضحًا يأخذ بعين الاعتبار طبيعة هذه المواد. (راجع اللوحات ٤٥ – ٤٦– و٤٧–أ). ولهذا السبب فقد كانا المرجع الذى اعتمدنا عليه فى أغلب الأحوال عند تحرير فقرات هذا الفصل.

كان الزيت يستخرج فى أغلب الأحوال من النبات سواء كان مزروعات أو أزهاراً أو فواكه أو أشجاراً أو آجامًا. كما كان فى مقدور المصرى القديم أن ينزع لحاء الأشجار العطرية أو يحصل أيضًا على راتنج الصنوبريات ليستخدم مواد فى المستحضرات العطرية. ولم يكن من الضرورى دائما أن تخلط هذه المنتجات ولا سيما الزيوت منها بغيرها من العناصر لتكتسب صفة «العطر»؛ فكان يمكن استخدامها بمفردها بعد تكريرها دون إضافة مواد أخرى. وفضلاً عن ذلك لم يكن المصريون القدماء يسعون دائمًا إلى استخدام المواد لما يفوح منها من أريج وشذا، بل يفضلون نوعية المادة وخصائصها، بل ندرتها على رائحتها الطيبة فضلاً عما تتمتع به من قدرة جوهرية فى تحقيق الهدف المنشود عند استخدامها فى إطار طقس دينى بعينه؛ ولهذا السبب بلا شك كانت بعض عمليات المسح المقدس تقتضى استخدام هذا الزيت على وجه التحديد دون غيره لضمان الحصول على نتيجة مُرْضية تُلبّى المطلوب؛ ومن ثم يمكن أن نذهب إلى القول بأن مفهوم العطور كما نتصوره فى أيامنا هذه، قد لا يتفق مع مفهومه عند قدماء المصريين، فإذا كان منتجًا طيب الرائحة قد يدخل فى تركيب عطر من العطور فلم تكن هذه السمة هى المعيار الوحيد الذى يجعل منه عطر.

وكان من الوارد اختيار بعض المواد الحيوانية ولا سيما الشحوم لتدخل فى تركيب العطور، فتمتزج فى الغالب بغيرها من المواد ويندر استخدامها بمفردها. كانت هذه

المركبات تتكون فى معظم الأحوال من كمية من زيت نباتى يعجن بشحم أحد الثدييات للحصول على عطر غليظ القوام، يشبه إلى حدّ كبير مستحضرات التجميل الحديثة، وإذا كان من الممكن استخدام هذا الضرب من المزيج كمستحضر عطرى إلا أنه يستخدم أيضًا لأغراض طبية استنادًا إلى مجموعة الإرشادات التى اتبعت عند تحضير هذا المركب، الأمر الذى يفسّر أن منتجًا بعينه قد يستخدم لصناعة عطر ولكن أيضًا لإعداد علاج طبى بل وسحرى.

كان المصريون القدماء معروفين بطول باعهم فى إدراك خصائص الفلورة والفونة(*). كانت تقاليد راسخة ومستقرة قد تواترت منذ أزمنة موغلة فى القدم، فترتب عليها أن أصبحنا على معرفة بالعطور المستخدمة منذ أقدم العصور، ثم ظلت تستخدم على الدوام فى الدولة القديمة وفى الدولة الوسطى وفى الدولة الحديثة، بل حتى فى العصرين اليونانى والرومانى. وكانت مختبرات مُعدّى العطور ومعامل المعابد تحتفظ - بحرص شديد - بأسرار هذه التقاليد التى كانت تعتبر خير ضمان للحفاظ على أعراف وعادات الأسلاف والأجداد الأوائل أو على طقوسهم الدينية.

كما كان للمعادن نصيبها فى إعداد العطور، ولكن يجب أن نقرّ بأن استخدامها كان أوسع انتشارًا فى مجال ما نسميه اليوم مساحيق التجميل، والشواهد كثيرة فى مصر القديمة على أن استخدام هذه المساحيق كان الهدف منه فى أغلب الأحوال شعائريا بل طبيا، حتى إننا نجد أن مصر ما زالت تحتفظ إلى يومنا هذا بهذه الممارسة التى تعتبر ضرورية بالنسبة حديثى الولادة: فاستخدام الكحل يحمى العينين ويضمن للأطفال الرضع منذ الاحتفال بسبوعهم اكتساب حاسة إبصار حادة مع وتحميهم من الحسد.

إن ازدهار العلاقات التجارية بين مصر وجيرانها كان الأصل الذى نشأ عنه تجديد الفلورة والفونة بل ازدهارها، وإذا كانت بعض الأنواع الواردة من أفريقيا

(*) فونة faune : لفظ دخيل يطلق على أنواع الحيوان فى مكان بعينه وزمان بعينه. المعجم الجغرافى. مجمع اللغة العربية. القاهرة. ١٩٧٤. (المترجم)

السوداء أو من آسيا قد تكيفت مع ظروف بيئة الوادى وتكاثرت، فنجد من ناحية أخرى أن غيرها لم يصمد، إن ظهور مواد جديدة فى تركيب العطور فى فترة زمنية محددة قد يجد تفسيره فى وصول نباتات أو حيوانات إلى أرض مصر، قادمة من بلدان أجنبية. لكننا نعرف أيضًا أنه كان فى وسع المصرى القديم أن يستخدم مواد لم تكن بمصر بكل وضوح موطنها الأصلى وهذا بأن يحصل عليها من مكانها الأساسى أو عن طريق المبادلات التجارية، ومن المحتمل أن المواد التى تعتبر عنصرًا أساسيا فى تركيب العطور كانت ترد من بلاد **بونت** أو من آسيا أيضًا التى تشير إليها النصوص باعتبارها **«أرض الإله»**: إنها المناطق **«التى تجئ منها المواد العطرية»**، وعلى كل حال فقد أُشير بعض المواد الراتنجية وبعض الزيوت بصفتها واردة من بلدان أجنبية: فكان العالمان الميتانى والحيثىّ بل أيضا عالم جزيرة كريت تحتفظ ثلاثتها بعلاقات تجارية مع مصر. وفى عداد هذه الزيوت نذكر تلك التى ترد من جزيرة **الاسيا**(*) **وسنجار** وبلاد **أمور** ومن **تاكشى ونهارينا**، فضلاً عن المواد الراتنجية أو الصمغية الواردة من ليبيا أو لبنان أو سوريا. وتوحى هذه الحقائق بما لا يقبل الجدل بإقامة شبكة من خطوط التصدير إلى مصر تتولى نقل المواد المخصصة أساسًا لصناعة العطور أو الأدهان أو المراهم أو المعاجين(١). وهذا ما يفسّر أيضًا بلا أدنى شك أن عطرًا بعينه قد يستخدم فى تركيبه شيئًا من منتج مصرى قحّ، ثم يتم خلطه بمادة أو عدة مواد واردة من بلدان أجنبية كالشحوم أو الزيوت أو الراتنج أو قشور النباتات أو يتم إذابته فيها(٢).

(*) جزيرة قبرص حاليًا. (المترجم)

حصر تحليلي للمواد ذات الأصول النباتية والحيوانية والمعدنية الداخلة فى تركيب العطور المصرية

• إب، إب(ا)، إبر [1] (٣)

اسم مادة شحمية تأكد وجودها في مصر منذ العصر العتيق(٤). وفى الأسرة الثالثة، نجدها مذكورة بالفعل فى مخزن زيوت **حسى رع** فى سقارة تحت اسم [2] تپى حات عج إب(ا)(٥). كما نلتقى أيضًا فى ميدوم بالاسم إب/إب(ا) [3] ضمن حصر للمنتجات دُوّن على ساكف كوة مصطبة **نفرت** و **رع حوتپ** من الأسرة الرابعة(٦).

إن تدوين علامات هذا الاسم يظهر حيوانًا صغيراً من الثدييات، الأمر الذى قد يوحى لأول وهلة ضرورة استبعاد الأصل النباتى لهذا المنتج. ورغم هذا، يمكن افتراض فى هذه الحالة المحددة أن هذا المنتج كان مخلوطًا بشحم حيواني ليستخدم كدهن(٧). وفى هذا المثال، ألحق بالاسم مخصص يصور حُقا دائرى الشكل ببطن مقعر وغطاء مختوم. كما تأكد وجود عبارة إبر لثلاث مرات أخرى على الأقل فى مصاطب الجيزة. ففى مصطبة **حر- باو- سكر** من الأسرة الثالثة ذُكر اسم المنتج على لوح باب وهمى تحت اسم تپى حات إبرأى «زيت إبر من أجود الأصناف»(٨). وقد ورد ضمن مجموعة واحدة تضم أربعة أنواع أخرى من الزيوت أو العطور التى تصنف عادة تحت عنوان مرحت(٩). وفى قوائم مصطبتى **سشا**. **ت- حتپ** و **نفر-نيسوت** من الأسرة الرابعة يشار إلى هذه المادة بكل بساطة بعبارة إبر، كما يظل مخصصها يصور أحد الثدييات(١٠).

ومن جانبه فقد تعرّف **چيكييه Jéquier** على هوية هذه المادة واعتبرها «خلاصة عطرية للتزين»(١١). كما نلتقى من جديد بعبارة إبر على غطاء إنائين من الكلسيت وضعا فى صندوق صغير للعطور جادت به مقبرة الأميرة **خنوميت** من الأسرة الثانية عشرة كشف عنها **دى مورجان J. de Morgan** فى دهشور(١٢). وفى إطار شعائر الخدمة الإلهية أو خلال تكريس تتويج الملك أيضًا كانت عمليات المسح المقدس جزءًا مكملا لزينة تمثال الإله. والكثير من المنتجات المستخدمة كانت عبارة عن زيوت عطرية ومن ثم ورد

ذكر المادة إبر فى مثل هذا السياق(١٣). وقد افترض البعض أحيانًا أن المقصود هو مسحوق تجميل(١٤)، ولكن الأمر الأكثر احتمالا على ما يبدو أن المقصود هو عطر مماثل للعطر الذى كان موجوداً فى وعائى الصندوق الصغير للأميرة **خنوميت**.

وفى بعض قوائم الألقاب التقريظية لملكات الدولة الحديثة ترتبط عبارة إبر ببلاد **بونت**. وهكذا فإن النص المدوّن على دعامة الظهر لأحد تماثيل **أيزيس – نوفرت** الزوجة العظيمة للملك **رعمسيس** الثانى، يشيد على النحو الآتى بسحر وجمال الملكة: «*عندما تدخل إلى المقر الملكى المزدوج فإن قاعة استقبال القصر تمتلئ بعطرها*» كما يقال إنها «*طيبة النفحات إلى جوار أبيها الذى يبتهج عند رؤيتها*» أو أنها أيضًا «*فريدة بشذاها وأريجها وتعادل بلاد **بونت** من حيث مساحيق تجميل أعضائها*»(١٥). وكان **إيبل** Ebell قد تعرّف عام ١٩٢٩ على هذه المادة باعتبارها **اللادن**(١٦) ladanum وهو راتنج عطرى توفره شجيرة القستوس ciste التى تنمو فى مناطق البحر المتوسط، كما تأكد وجود هذا النوع فى مصر(١٧). وتفرز نبتتها الصغيرة راتنجًا لزجًا شاع استخدامه فى صناعة العطور وفى الطب أحيانًا. وبالفعل، كان من الممكن استخدام هذا النبات مطهِّراً، ومن ثم كان يصبح مرهمًا عند خلطه بمادة دهنية. وما زال اللادن مستخدمًا فى مصر وفى أنحاء الشرق الأدنى فى الوقت الراهن لتعطير أنفاس المرء فيقوم بمضغ بعض أوراق هذا النبات الذى يفيد اللثّة أيضًا على ما يحتمل، إن لوح أحد أفراد الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة؟) يوقر الملك وإله – الشمس **رع** ويحيطهما بمظاهر الإجلال بأسلوب شعرى. ويسجل هذا اللوح قائمة المواد الواردة من آسيا وفى عدادها ذُكر الراتنج [4] إبرنت إخت نترو «*لادن وقف الآلهة*»(١٨). ولكن المقصود فى واقع الأمر أحد الراتنجات النقية النادرة غير الصمغية الذى كان يستخدم منذ أقدم العصور وسبق ذكره فى العهد القديم من الكتاب المقدس(١٩) وأشار إليه **بلينوس**(*) فيما بعد(٢٠). أما **نيو بيرى** Newberry فقد ظن أنه تعرف فى الصولجان الملكى = نخاخا(**) على أداة كانت مخصصة أصلاً للحصول على **اللادن**(٢١).

(*) وهو بلينوس الأكبر (٢٣ – ٧٩)، من علماء الطبيعة الرومان. (المترجم)
(**) E. G.: Sign: list: S 45. (المترجم)

• إبسا [5] (٢٢)

يتعلق الأمر بمادة طبيعية ذُكر منذ العصر العتيق ويُنعت فى النصوص بصفته من *أجود الأصناف* تپحات إبسا [6]. ونجد أن محررى **فورتيربوخ**(*) Wörterbuch كانوا قد تعرفوا على هذا المنتج فقالوا إنه زيت، دون أدنى توضيح(٢٣). وقد تأكد وجود هذا الاسم على البطاقات اللواصق أو ضمن قوائم القرابين فى مقابر أولى الأسرات فى نقادة وأبيدوس وسقارة (راجع اللوحة ٣:ج). كما ورد أيضًا على بطاقة جاءت من مدفن **حور – عحا** فى الجيزة. إن تدوين علامات الاسم على هذه القطعة الأثرية يتكون فقط من صورة الحيوان الصغير واقفًا فى هذه المرة(**) [7] ومن الواضح أن دلالته الصوتية فى هذه الحالة تعادل إب. وقد ألحقت بهذا الاسم العلامة سا(***) [8] (٢٤).

وإذ ما زلنا فى الجيزة فقد صورت فى الصف الرابع من كوة مصطبة الأميرة **سخفينو** خمسة أنواع من الأدهان والزيوت ويحمل أحدها على وجه التحديد اسم إب سا(٢٥). كما نجد أيضًا أن لوحًا مكرسًا للأميرة نفرت-إ-أبتت من مطلع الأسرة الرابعة قد ذكر هذا المنتج(٢٦). ويلفت **چيكييه** Jéquier النظر إلى هذا المنتج ويفرق بينه والراتنج إب. وكان يرى بالأحرى أنه عبارة عن دهن شاع استخدامه على ما يعتقد فى مجال الطب لا سيما لتخفيف آلام الصداع وتليين العضلات أو تقويتها(٢٧). فى القليل بينما، يرى **فوربس** Forbes أن مادة إب-سا ربما كانت «زيت الخس» المستخرج من نوع من الخسّ واسمه العلمى Lactuca Sativa(****)(٢٨). ونلتقى بهذا الاسم فى مخزن زيوت **حسى رع** حيث يرد ترتيبه الرابع عشر ضمن القائمة تپحات إبسا [9]. ولا يختلف

(*) واختصاره WB، راجع فى صدر الكتاب: اختصارات مصادر البحث. (المترجم)
(**) E. G: Sign - list: E 8. (المترجم)
(***) E.G: Sign - list: V 16. (المترجم)
(****) لمزيد من التفاصيل راجع: هالة نايل بركات: دليل النباتات فى مصر القديمة، من إصدارات المركز الفرنسى للثقافة والتعاون بالقاهرة، نشر وتوزيع مجموعة الشرقاوى الدولية، ٢٠٠٢، ص٤٠.
وقد شاهدت مثل هذا الخس فى أسواق الأقصر والذى يصور عادة خلف الإله مين، وتتميز أوراقه بأنها أطول من أوراق الخس الذى يباع فى أسواق القاهرة مثلاً. (المترجم)

الوضع فى مصطبة نى عنخ خنوم(٢٩). ومع ذلك، يرجّح ألتنمولر Altenmüller أن هذا الزيت كان يستخرج من ثمار أو أوراق أو خشب شجيرة كانت تنمو فى مصر العليا(٣٠).

• إبنو / إبنوسا [10] (٣١)

على حد قول چيكييه Jéquier ربما تعلق الأمر بنات يحمل اسم «نعناع الجبل»(٣٢). ولا نعرف طبيعة استخدامه ، وإن كان يدخل فى تركيب مستحضرات التجميل بسبب ما يعرف عنه من خواص.

• إنب [11]

تؤكد بردية أنستاسى الرابعة Pap. Anastasi IV على أن الزيت إنب يتم جلبه من جزيرة الاسيا(٣٣) [12] شأنه شأن الزيت جفت الذى سنشير إليه فى فقرة لاحقة. ومن ثم يبدو أنه صنف أجنبى كان يُجلب من المنطقة ذاتها ، ولكنه مستمد من نبات مختلف بكل وضوح ، وإن لم تُعرف هويته حتى الآن. ومن حق المرء أن يتساءل، دون أن يستطيع التقدم ببرهان قاطع، عن إمكانية الربط بين كلمتى إنب وعنب = [عنب] التى تعنى بالعبرية «عنقود عنب»(*) أو ربما تعنى إذا توخينا مزيداً من الدقة الأسلوب المستخدم لعصر العنب(٣٤).

• إس [13] (٣٥)

ذُكرت هذه المادة على لوح الباب الوهمى لمقبرة رع حوتپ فى ميدوم(٣٦). إنه الشاهد الوحيد المعروف. ويشار إلى هذا المنتج بصفته *«من أجود الأصناف»* ويتكون مخصصه من أربعة آنية تعلوها صُرة من الكتان. ويقترح جوستاف چيكييه G.Jéquier

(*) وكلمة عنب العربية. (المترجم)

أن المنتج الأساسى كان يتكون من حبوب أو مسحوق ناعم، لا شك أن المقصود بذلك عطر صلب يدخل فى تركيبه عدد من المكونات، إن أصوله النباتية أمر شديد الاحتمال.

• إحتى/حتيت [14] [٣٨]

لم يتحدد تركيب هذا الزيت، ويشار إليه أساساً فى ترتيبات طقس التحنيط، كانت هذه المادة الدهنية المكونة بلا شك من مادة كثيفة أساسها الراتنج تستخدم ساخنة على حدّ قول **جويون J.-C. Goyon** لتجميع الأشرطة الملفوفة حول المتوفى[٣٩]. فتوفر صلابة مختلف طبقات الشرائط وتثبتها. ومن المحتمل أنها كانت عبارة عن مادة صمغية عطرية، وفضلا عن ذلك فربما كانت ترتبط أيضًا بالإلهة **حتحور**[٤٠]. ولما كان الزيت إحتى دهانًا حاميًا فقد توحد مع «*مادة الحياة المخاطية*»[٤١].

• إدن [15]

ورد اسم هذا المنتج[٤٢] ضمن قائمة مخزن زيوت مقبرة **حسى رع** (الأسرة الثالثة) فى سقارة (QS 2405) فى أكمل صيغه وأتمها 16 تيى حات [تحنو] إدن[٤٣]. ويبدو أن هذه الصيغة تشير إلى أصوله الليبية. كما يظهر هذا الاسم أيضًا فى **كتاب الموتى** الذى يخص **پتاح موزا** من الأسرة التاسعة عشرة *(=Pap. Krakow MNK IX-752/1-4)*. ولكنه يظهر أيضًا تحت اسم عام مختلف: وهو اسم إدن تثر 17 [٤٤]. وذهب **ألتنمولر H.Altenmüller** إلى القول بأن هذه المادة قد تدلّ على «زيت عطرى» يمكن مقارنته ببعض المواد الراتنجية أو الصمغية المستمدة من أشجار مثل شجرة السنط[٤٥].

وعلى وجه العموم تدل عبارة إدن على «النفحات» أو «العطر»[٤٦] ونجدها جزءًا من النعوت التقريظية لبعض الملكات أو المتعبدات الإلهيات، وهكذا فإن نصًا مدونًا على أحد

المعالم الأثرية فى الكرنك الشمالى يشير إلى **نيتوكريس**(*) – محبوبة – (الإلهة)– **مُوت** بصفتها: [مح/- بعحوارحامسثى] إدن.ﷲ أى «تلك التى تملأ (أو تغمر) المعبد بشذا عطرها»(٤٧).

• إدن[ع]ﷲ 18

لم يذكر اسم هذا العطر سوى فى مخزن زيوت **نى عنخ خنوم**: تبى حات إدن[عا]ﷲ 19 (٤٨)، ويقصد أيضًا بهذا العطر أنه مادة مستخرجة من نبات كما يدل على ذلك مخصص الكلمة وإن كان الاسم ناقصًا للأسف. واقترح البعض أن النبات المعنى هو الشجرة عش(٤٩) أى شجرة أصبح التعرف عليها مؤكدًا من الآن، فهى «شجرة الصنوبر» واسمها العلمى Abies cilicica(٥٠). وخلاصة القول، فربما صنع المنتج المشار إليه هنا، من راتنج مستخرج من هذه الشجرة(٥١). كما علينا أن نلاحظ وجود خلاصة عطرية مركبة تحمل الاسم حات ن عش(٥٢).

• إدن - خت 20 (٥٣)

لم ترد هذه العبارة سوى مرة واحدة على لصيقة **سمر – خت**. وقد يعنى الاسم «*أنداء الجسد*» أو «*أنداء الآلهة*». وإذا أخذنا بهذا المعنى الأخير من الضرورى ربط كلمة خت «بمجمع الآلهة» خت نثرو أى «*أنداء جسد الآلهة*» أو «*أنداء المجمع الإلهى*». ومن ثم يصبح المقصود على وجه العموم اسمًا يعنى النفحات أو العطر الذى يفوح من جسد الآلهة(٥٤).

(*) التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم «نيت – إقرت» من الأسرة السادسة والعشرين. (المترجم)

• إدن شيت 21

هذه المادة التى يوحى الجذر إدن الذى يدخل فى تكوين اسمها، بأنها على الأرجح عطر من العطور نجده مذكوراً فى مصطبتى **حسى رع**: 22 تپى حات إدن شيت(٥٥) و **نى عنخ خنوم** 23 ولكن مخصصها مختلف فى هذه المقبرة الأخيرة(٥٦)، وإذا كان هذا الاسم مجهول الهوية من جهة أخرى إلا أنه قد يدل حسب رأى **كاپلونى Kaplony** على *«الزيت ذى عطر الشجرة شيت»*(٥٧). وبالفعل فإن مخصصه يدل على نبات وإن ظل نوعه غير محدد مع ذلك(٥٨)، ومن جهة أخرى قد تكون الشجرة شيت(٥٩) على علاقة مع ذلك مع تحضير منتج [...] شيتى الذى لم نتوصل مع ذلك حتى يومنا هذا إلى الوقوف على حقيقة دلالته(٦٠).

• إدن ش(ن)جت 24

سجل قاموس برلين هذه الكلمة بمعناها العام إلى حد كبير "BAUM"(*) وبمعناها الأكثر تحديداً لتدل على «شجرة السنط»(٦١). وربما كان المقصود عطراً مركباً أساساً من السنط ونجده مذكوراً على نحو خاص فى مخزن زيوت مقبرتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** على النحو الآتى: 25 تپى حات إدن ش(ن)جت(٦٢). وفى هذين المثالين يؤكد المخصص بكل وضوح أن المقصود نوع نباتى. وخلاف ذلك يبدو أن هذا الزيت الذى له رائحة شجرة السنط لم يكن معروفًا. وفضلا عن ذلك لا نعرف إذا كان المقصود خلاصة عطرية مصرية خالصة أو جاءت من بلد أجنبى. وفى المقابل فإننا نعرف أن شجرة السنط كانت ترتبط فى مدينة منف بالإلهة **سخمت** التى كان يطلق عليها فى هذه الحالة اسم نبت شنجت أى *«سيدة (شجرة) السنط»*(٦٣).

(*) كلمة ألمانية تعنى شجرة. (المترجم)

● إدت جا 26

لا يُذكر هذا الزيت سوى فى حجرة مصطبة **حسى رع** فتحتفظ المدونة باسمه فى أكمل صوره وأتمها: تپى حات إت جا 27 [٦٤]. أما المخصص فيصور شجرة وهو ما يحملنا على الاعتقاد أن المسألة تتعلق هنا أيضًا بخلاصة عطرية نباتية، ووفقًا لما ذهب إليه **ألتنمولر** Altenmüller فالمقصود بهذه الخلاصة العطرية «*الزيت ذو عطر شجرة جا*»[٦٥]. وفى الموضع ذاته فى قائمة مصطبة **نى عنخ خنوم** دُوِّن اسم خلاصة عطرية أخرى هى خلاصة الشجرة عش[٦٦]. ويظل التعرف على هوية النبات أو الشجرة عش غير محدد حتى الوقت الراهن[٦٧].

● عنتى / غنتيو 28 [٦٨]

أطلق هذا الاسم بشكل عام عى المواد الصمغية الراتنجية المستخلصة من أنواع مختلفة من جنس نبات اسمه العلمي Boswellia[٦٩]. وينمو هذا النبات فى الصومال والسودان وأثيوبيا (Boswellia Papyrifera, B. Carterii, B. frererana) وفى جنوب الجزيرة العربية (B. Sacra) وفى الهند (B. Serrata). كما أن الصمغ الراتنجى المشار إليه بهذا الاسم قد يستخدم بعد إذابته فى الماء للحصول على نوع من المادة اللاصقة العطرية[٧٠]. ويذكرها **تيوفراست** Théophraste ويطلق عليها libanos ويقابلها **ليبوش** فى العبرية ولبان الدكر(*) فى العربية وoliban فى الفرنسية. إن لون هذه المادة أصفر فاتح يميل إلى لون العنبر. إن صمغ الراتنج عنتى يرتبط بالإله رع[٧٢]. ولما كان يعرف بخصائصه الطبية التى تساعد على التئام الجروح وانقباض الأنسجة الحية فقد يدخل أيضًا فى تركيب العطور. ويبدو أن هذا الراتنج كان يستورد فى العصر الفرعونى من بلاد پونت فى الصومال فكان المصريون يستخدمونه كبخور ولإعداد بعض الوصفات فى صناعة العطور.

(*) أو الكندر. (المترجم)

• عرو 29

إنه نبات لم يتم التحقق من هويته حتى الآن[٧٣]، ولكنه كان على الأرجح نباتًا زكى الرائحة تستخدم أوراقه فى تحضير الأدوية[٧٤]، كانت هذه الشجرة أو الشجيرة على وجه اليقين من الراتنجات بالنظر إلى «أن عملية التدثير الأولى لليدين» فى ترتيبات الطقس الجنائزى، تشير إلى الصمغ - الراتنجى لهذا النوع من النبات[٧٥]. وفى الترتيبات نفسها نجد أن هذا النبات يندمج فى **أوزيريس**[٧٦] فيصبح لهذا السبب جزءًا من المزروعات التى كانت تنمو فى أحراج الإله المقدسة[٧٧]. ومن المحتمل أن هذا الراتنج أو الصمغ عرو كان يدخل فى تركيب العطور، ولكنها فرضية يعوزها البرهان.

• عحا 30

مادة زيتية لم يتأكد وجود اسمها إلاّ عى القلة القليلة من المعالم الأثرية التى تعود إلى الدولة القديمة، لقد أشار كل من **پترى** Petrie **ونيو بيرى** Newberry إلى وجودها فى أبيدوس على لصائق من العاج أو الخشب عُثر عليها فى العديد من مقابر جبانات العصر العتيق ولا سيما فى مقبرة **غر - عحا** حيث يشار إلى هذا المنتج تحت اسم تپحات عحا[٧٩] (راجع اللوحة ٣-ب). كما نلتقى بهذا الاسم فى ميدوم على دعامة مصطبة **رع - حوتپ**[٨٠]. ولكن تدوين العلامات 31 الدالة على المنتج مختلف؛ إذ أضيف فى هذه الحالة إلى العلامة عحا العلامة ث المفخمة[٨١] تليها علامة هيروغليفية أخرى تبدو كما لو كانت علامة الصرة الصغيرة المصنوعة من الكتان وربما كانت المخصص (راجع اللوحة ٥٣).

• عحا- سثى 32 [٨٢]

يبدو أننا بصدد تدوين مغاير للعلامات الهيروغليفية لمادة زيتية مطابقة للمادة السابقة، كما أنها لم تذكر إلاّ فى القليل النادر، بالنظر إلى أن ثلاث مدونات فقط تشير إليها على المعالم الأثرية التى تعود إلى الدولة القديمة، وفى مطلع الأسرة الرابعة يذكر

هذا المنتج مع غيره من المنتجات على دعامة مقبرة الأميرة **نفر-ت – يابتى-ت** فى الجيزة(٨٣). والمخصص المستخدم هو صُرّة صغيرة من الكتان التى تصوّر فى أغلب الأحوال للدلالة على المنتجات الصلبة. كما كان المصريون يحتفظون فى هذا النوع من الأكياس المصنوعة من القماش ببعض أصناف العطور المتماسكة، وهو ما يؤكده المثال الذى يصوره مشهد من مشاهد معبد **حتشبسوت** فى الدير البحرى(٨٤).

• عجايت / عجيت [33] (٨٥)

يرى **لوريه** V. Loret أنه كان من الضرورى التعرف على هذا المنتج باعتباره زيت السمسم(٨٦). ومن ناحية أخرى يذهب غيره من علماء المصريات نذكر منهم على سبيل المثال **ڤون دانيس** Von Deines **وجرابو** Grapow(٨٧) أن المقصود هو بالأحرى راتنج شجرة لم يتم التحقق حتى الآن من هويتها. واستناداً إلى بردية **إيبرز** Pap.Ebers ، كانت هذه الشجرة تحمل اسم إقرو ومن ثم يشار فى هذه البردية [P.627,1.00] إلى عجايت نت إقرو أى «راتنج شجرة إقرو»(٨٨).

وباختصار قد يكون هذا المنتج مادة راتنجية. إن **چان – كلود جويون** J.-Cl.Goyon الذى كرّس دراسة تتعمق حتى أدق التفاصيل عند تناوله لبعض الأنواع النباتية، قد تحقق من هوية هذا المنتج باعتباره راتنجًا فى هيئة حبّات المَيْعَة styrax التى قد يوجد منها عدة أصناف(٨٩). وفى هذا الصدد، قد يكون من المناسب أن نميز من جهة عجايت أى «راتنج المَيْعَة» من عجايت الذى يستخدم من جهة أخرى كاسم جنس للدلالة على الراتنجيات فى مقابل الزيوت الراتنجية التى تشمل الصموغ (**قميت**)، أى المنتجات الصلبة فى هيئة حبوب قابلة للذوبان فى الماء.

وفضلاً عن ذلك فإننا نعرف أن مادة عجايت كانت تدخل فى تركيب الأدهان الطبية فى هيئة ضمائد تساعد على التئام الجروح وأيضاً لعلاج التهابات الجلد، وهو ما قد يقربها بالتالى من مستحضرات التجميل، ومن هذه المادة العطرية كمنتج مساعد كانت

تستخرج أيضًا العطور. كما كان يوضع هذا المنتج ضمن القرابين الجنائزية فى إطار المقابر؛ فقد دُوّن اسمه مثلاً على بطن إناء صغير من خلطة خرفية بطلاء مينائى عثر عليه فى حجرة التابوت لمقبرة الملكة **توى** الزوجة الملكية العظيمة للملك **سيتى الأول**(٩٠).

كما يذكر هذا المنتج أيضًا بعبارة عجاى.ت نت شنى.ت نى سنعة فى بردية هيرست Pap.Hearst(٩١) أو أيضًا فى بردية إيبرز Pap.Ebers بعبارة عجايت نت شنى.ت شو.ت نى سى حر(٩٢). ويبدو أننا بصدد منتج أساسى تضاف إليه مواد أخرى.

• عجا/عجى.ت/عجوت 34 (٩٣)

إن عبارة عجوت معروفة للدلالة على مستحضر من الحبوب (البرغل) وقد فضل **بروكش** أن يترجمها بتعبير «منتج جاف»(٩٤). وفى المقابل يفضل **لوريه** تعريفًا آخر، إذ يذهب إلى أن عبارة عجى.ت قد تنطبق على «النعناع» واسمه العلمى Mentha piperita L. (٩٥). إن هاتين الترجمتين غير مقبولتين فى نظر **كيمر** L.Keimer الذى يقترح أن هذه العبارة الواردة فى قوائم القرابين قد تدل بالأحرى على شجرة (؟) جاءت من سوريا وينبغى تصنيفها ضمن الأشجار ذات الأشواك(٩٦). وفى الحقيقة، فربما كانت كلمة عجى.ت لا تدل على الخلاصة العطرية المستخرجة من الشجرة ذاتها ولكن على جزء منها على وجه التحديد: وهو ما لابد أن نفهمه دون أدنى شك من إحدى فقرات بردية **إيبرز** Pap. Ebers [86, 10-13] التى تشير إلى «*شوك(؟) الشجرة*– إم». وخلاصة القول قد تدل الكلمة عجى.ت على شوك نبات بل شجيرة يطلق عليها اسم: إم. كما يشار أيضًا إلى هذا الاسم ذاته فى نص مقتطف من بردية **هيرست** Pap. Hearst [VIII, 1-2].

• عق ك(١) 35

اسم هذا الزيت الذى لم تعرف هويته حتى الآن لا يظهر سوى على معلمين أثريين من الدولة القديمة فى مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم**. وفى قائمة أولى هاتين المقبرتين يحتل هذا المنتج الترتيب الخامس عشر تحت اسم تپى حات عق ك[١] 36

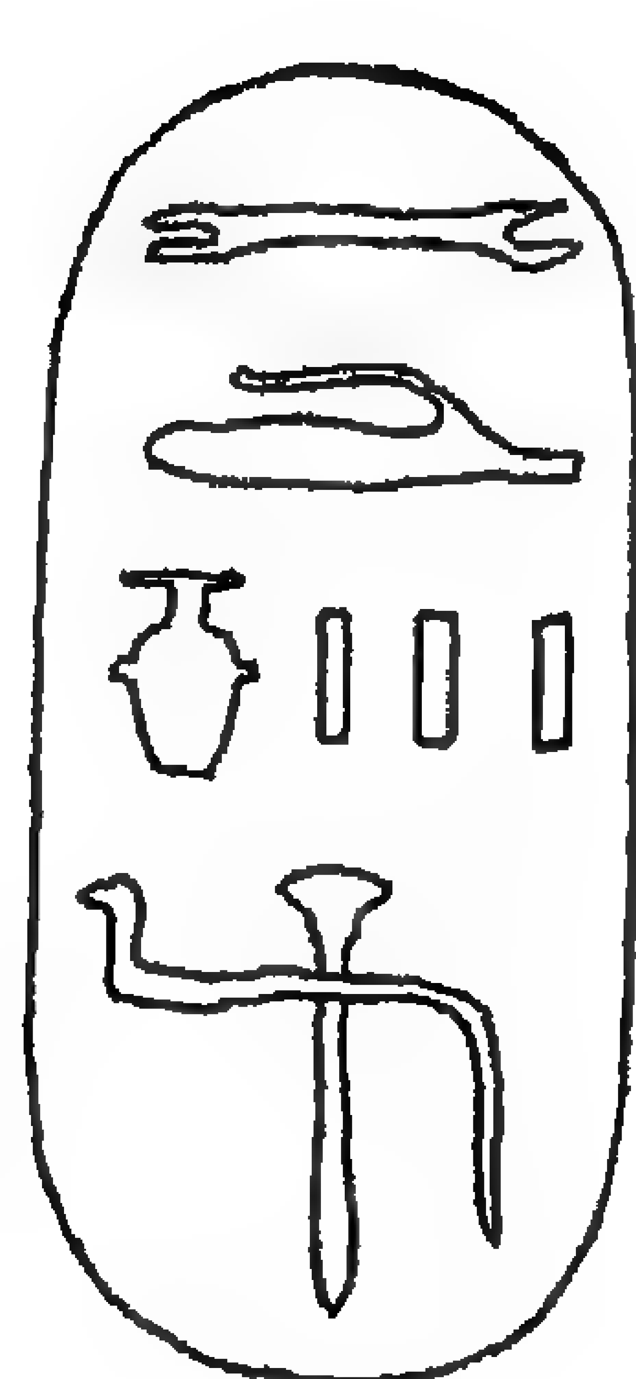
أى «*الزيت عق ك(ا)* *من أجود الأصناف*»(٩٧). كما نجده وقد احتلّ الترتيب ذاته فى قائمة حصر الزيوت فى مقبرة **نى عنخ خنوم**(٩٨). ويذهب **كابلونى Kaplony** إلى ضرورة قراءة العبارة الدالة على المنتج على النحو الآتى عق ك(ا)(٩٩)، رغم أن ترتيب علامات الكتابة فى المثالين المذكورين قد يميل - كما يؤكد ألتنمولر **Altenmüller**- إلى الأخذ بقراءة أخرى قد تكون الأنسب والأقرب إلى الصواب فنقرأ ك(ا) عق(١٠٠).

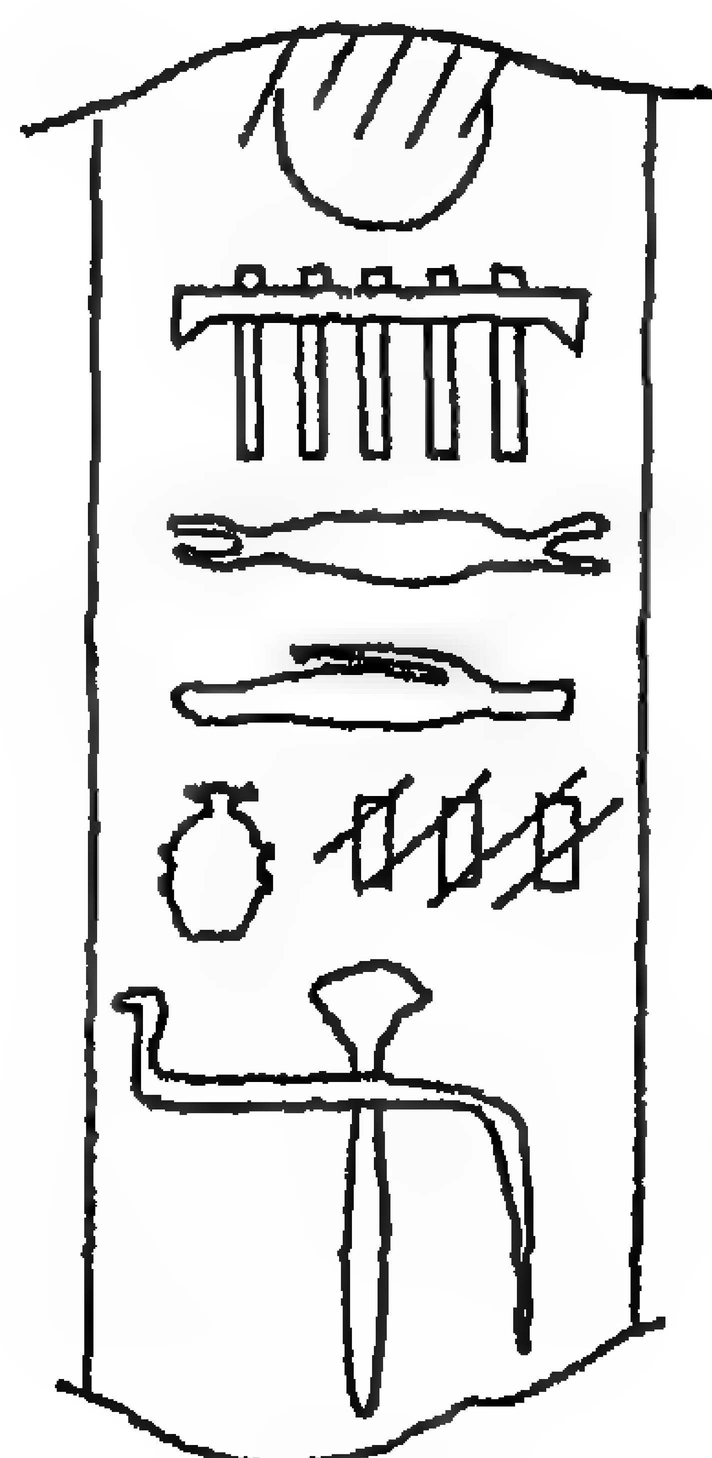
● عجـ 37

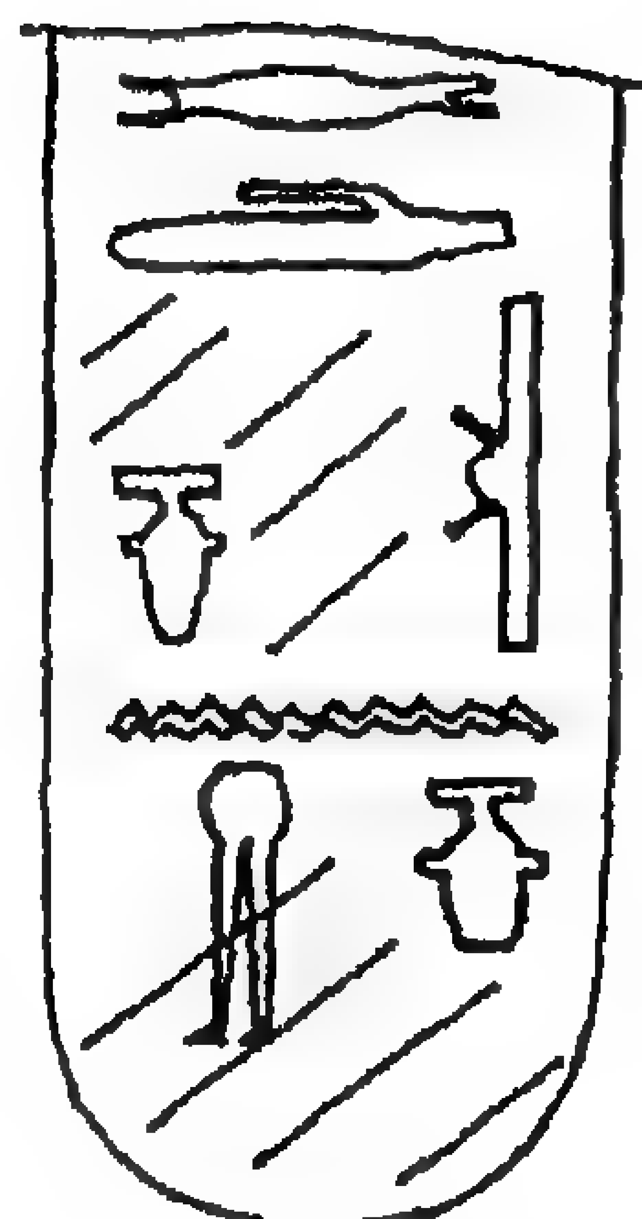
من المؤكد فى المعتاد أن ينظر إلى المادة عجـ باعتبارها شحمًا حيوانيا(١٠١)، يستخرج على ما يظن من طائر من رتبة كفّيّات القدم (عجـ-ا) أى «شحم الأوز»(١٠٢) أو من أحد الحيوانات الثديية إذا لاحظنا أن علامة المخصص تصور رأس حيوان من البقريات 38 فى بعض الأمثلة التى كتبت بها هذه الكلمة(١٠٣)، كما يطلق أحيانًا على هذا الشحم اسم عجو - حجت 39 أى «*الشحم الأبيض*»(١٠٤) أو يطلق عليه فى القليل النادر اسم عجيو 40 وهو ما يمكن ملاحظته فى إطار مشهد لمقايضة السلع(١٠٥) وإن بدا على كل حال أنه مشهد مرتبط بصناعة هذا المنتج. وقد صور هذا المشهد على الجدار الشمالى من الحجرة رقم١ فى مقبرة **عنخ - ماع - حور** بسقارة(١٠٦). كما قد يدل الاسم على القطران عج - عش(١٠٧).

ويبدو أن هذا المنتج كان معروفًا إبان الدولة القديمة تحت اسم عجن.ت: وهذا ما تكشف عنه على الأقل بعض النصوص المذكور فيها ومنها على سبيل المثال ما ورد فى مصطبة **رع حوتپ** فى ميدوم(١٠٨). ويعرّف هذا الشحم أحيانًا بصفته «طازجًا»: عجـ-واج(١٠٩) 41 (راجع الشكل ١) بل وزكىّ الرائحة عجـ نجم(١١٠)، وفى هذه الحالة الأخيرة قد يكون قريب الشبه من مستحضرات التجميل. وفى مصطبة **نفر كارع** بالجيزة يوجد ما يوحى على كل حال بأنه كان يستخدم منذ الدولة القديمة بوصفه مستحضر تجميل وربما معجونا للجلد. فقد ظهرت هذه الكلمة ضمن قائمة الزيوت المقدسة فى هذه المصطبة(١١١).

كما أن بردية شستر بيتي Pap. Chester Beatty تستعيد استخدام هذه العبارة مع الاحتفاظ بتناغم الأصوات ذاتها فتذكر المنتج تحت اسم عجلاورح أى *«الدهن المركب أساسًا من الشحم* عج»(١١٢). وفضلا عن ذلك تدخل هذه المادة الشحمية فى تكوين بعض العطور أو بعض الزيوت العطرية كما تشير إليه عبارات عجإب(ا) وعجلابجت وعج ثحنو وعجلاثحنوعش وعجلاثحنونوع. وسوف نتناول هذه المواد فيما بعد بمزيد من التفصيل فى الفقرات الآتية بالإضافة إلى كلمة عجو الى تدل من جانبها على ما يبدو على إحدى التسميات العامة التي تطلق على العطور المركبة أساسًا من الشحم(١١٣).







شكل (١)

بصمات أختام زلع تحتفظ باسم عجلا-واحلاوقد عثر عليها فى أثناء حفائر ملقطة (غرب طيبة) . عهد أمنحوتپ الثالث ، الدولة الحديثة ، الأسرة الثامنة عشرة .

(M. A. Leahy, Egyptology to day, nº2, Vol. IV, The Inscriptions, Pl. 18 : نقلاً عن)

● عحلإبر(ر) [42]

ربما كان المقصود شحمًا عطريا وقد عُرف منذ العصر العتيق ويبدو أنه كان يمزج فى الغالب بالمادة إبر التى أمكن التعرّف عليها باعتبارها راتنج اللادن(١١٤). وإذا كان هذا المنتج فى حالته النهائية (عحل+إبر) معروفًا بصفته ذا جودة عالية على القائمتين اللتين يذكر فى سياقهما على النحو الآتى: تپىحاتعحلإبر [43] أى «*أجود أصناف الشحم* عحل *العطّرى*»، فإن المخصص الذى نشاهده فى مقبرة **حسى رع**(١١٥) أو **نى عنخ خنوم**(١١٦) على حدّ سواء، يصور آنية، وإن اختلفت فى كل من المقبرتين. ففى مقبرة **حسى رع** صورت زلعة وإناء من الطراز بالله، فى حين نلاحظ أن الوعاء فى مقبرة **نى عنخ خنوم** يميل إلى اتخاذ شكل جرّة صغيرة وقد أُلحق بها إناء آخر يعيد إلى الأذهان خطوط الطراز بالله ولكن بأسلوب مبتسر(١١٧). إن هذه النماذج من الأوعية قد توحى بأن المنتج كان متماسكًا فى بعض الأحيان وهو ما يفسر وجود آنية بعنق مفتوح كالزلع والدِنان أو القُدور أو كان سائلاً أيضًا عندما كان يوضع فى إبريق ذى مصب ضيق. وباختصار فإن هذا الشحم المخلوط باللادن كان يتفق ومنتج متماسك وصلب لا يمكن أن يوضع سوى فى أوعية فتحتها عريضة ليتمكن المرء من أخذ ما يريد. وإذا كان هذا المنتج يتحول بالتسخين إلى حالة زيتية سائلة ويتم الإحتفاظ به على هذا النحو، فهذا ما يبرّر وجود إناء صغير بمصب. ومن ناحية أخرى قد نذهب إلى القول بأن هذا الطراز من «القوارير» كان يستخدم ليحتفظ المرء معه على كمية قليلة من الزيت العطّرى للاستخدام الشخصى والذى يبقى فى حالة سائلة بفعل حرارة الجسد.

وفى وسعنا أن نعتقد إذن بإمكانية تحول هذا التركيب إلى الحالة الصلبة ليستخدم على ما يظن كأدهان أو إلى الحالة السائلة عندما يراد استخدامه كزيت عطرى. وفى هاتين القائمتين أيضًا من الملاحظ أن ترتيب بعض الأوعية مقارنة بغيرها قد يوفر لنا دليلا أكثر وضوحًا حول طبيعة محتواها. وتظهر هذه الأوعية فى أغلب الأحوال كل اثنين على حدة فى إطار المخصص ويصور أحدهما فوق الآخر أو أحدهما بجوار الآخر، وهكذا نلاحظ فى الخانة رقم٢٤ من قائمة **نى عنخ خنوم** أن الإبريق

الصغير قد وضع أمام الحُق بالله، الأمر الذى قد يشير إلى أن كمية الزيت العطرى إبر من «المنتج بعد أن أصبح جاهزًا» أكبر من كمية الشحم عدلا الذى يتخذ وعاؤه مكانًا أدنى. وفى المقابل فالوضع معكوس فى الخانة رقم ٣٠ من هذه القائمة ذاتها حيث يبدو أن نسبة المنتج عدلا تتجاوز بكثير نسبة المادة إبر(١١٨). وتأسيسًا على هذه الملاحظات فى وسعنا أن نتقدم أيضًا بفرضية أخرى مفادها أن كل إناء كان يحتوى بكل بساطة أحد مركبات المنتج قبل إعداده للاستخدام. وفى هذه الحالة يمكن القول بأن أحد الوعاءين كان يحتوى الشحم عدلا والآخر الزيت إبر، غير أن ذلك قد لا يفسر واقع أن أحد الوعاءين قد صور أمام الآخر.

● عدلابجن (؟) 44

لم يتأكد وجود اسم هذا المنتج سوى فى مخزنى زيوت مقبرة **حسى رع**(١١٩) ومقبرة **نى عنخ خنوم**. غير أن اسم المادة قد كتب فى هذه الأخيرة بطريقة مختلفة: عدلا بجن(١٢٠). وخلافًا لما ذهب إليه **ألتنمور Altenmüller** فإن مخصص هذه العبارة لا يدلّ بلا أدنى شك على صورة سلّة(١٢١) ولكنه يصور بالأحرى وعاءً ببطن عريض وعنق مفتوح، الأمر الذى قد يشير إلى أن المادة عدلابجن/بجن كانت تميل إلى التماسك. وفضلا عن ذلك لا يمكن أن نذهب مذهب **كابلونى kaplony** الذى نظر إلى هذه العلامة الأخيرة بصفتها علامة تصويرية idèogramme(١٢٢). إنها فى الحقيقة مخصص نلتقى به من ناحية أخرى فى قائمة **حسى رع** بعد اسم مواد أخرى(١٢٣). وإن كان هذا المنتج يذكر بصفته منتجًا من أجود الأصناف تپىحات عدلابجن/بجن، إلا أن هويته تظل غير محددة. ولا شك أننا هنا أيضًا بصدد مزيج مركبين يمكن أن نفترض أن أحدهما شحم حيوانى أغلب الظن (عدلا) والآخر (بجن/بجن) خلاصة عطرية نباتية ما زالت مجهولة.

• عح ثحنو 45

من الثـابت أن هذا المنتج كان يُجلب من ليـبـيـا وربما من المكان ذاته الذى كـان يصنع فيه هذا الشحم العطرى. ومن الثابت وجود عبارة ثحنو وعلى وجه التحديد حات ثحنو أى «ثحنو من أجود الأصناف»، من الثـابت وجـودها فى عـداد الزيـوت المقـدسـة السبعة كما كانت معروفة إبان الدولة القديمة حيث كانت تحتل الترتيب السابع(١٢٤).

كـمـا نجد هذه المادة مذكورة أيضًا فى مـخـزنى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** فى سـقـارة ولكنهـا ترتبط بمادة شـحـمـيـة(١٢٥). والمقـصـود بكل وضـوح منتج من أجـود الأصناف (تپى حات عح ثحنو) كما يتضح من ديباجة كل خانة من خانات هاتين القائمتين. إن ملاحظة شكل المخصص فى قائمة **حسي رع** ويصور إناءين مرتفعين بعنق مفتوح وشكله فى قائمة **نى عنخ خنوم** ويصور وعاءً ببطن عريض وعنق مفتوح(١٢٦)، إن هذه الملاحظة توحى بأن تركيب عح ثحنو كان تركيبًا متماسكًا، ويتكون على ما يرجح من مزيج من مادة شحمية ومن مادة نباتية على ما يعتقد سـواء كانت راتنجًا أو زيتًا. ولكن يعود الكل إلى أصول ليبية وذلك فى ما نعرفه فى الوقت الراهن.

• عح ثحنو عش 46

كما ثبت وجود اسم هذه المادة فى مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ أمون**، وقد ورد ضمن قائمة الزيوت حيث يذكر تحت اسم تپى حات عح ثحنو عش أى «أجود أصناف عح ثحنو عش»(١٢٧). وفى مقبرة **خع باوسوكر** بسقارة التى تعود إلى العصر نفسه يظهر أيضًا اسم هذه المادة ضمن أدهان قائمة القرابين(١٢٨).

ويعتقد **ألتنمولر** Altenmüller أنه تعرف فى هذه المادة على شحم شجرة الصنوبر عش. فإذا كانت المادة الأولية كما يقترح قد تم جمعها فى لبنان فربما مرت بعد ذلك عبر ليبيا حيث تم معالجتها(١٢٩). وفى الواقع فمن الصعوبة فى نظرنا أن نسلم بهذه الفرضية، لأنها تفتح الباب أمام احتمال أن المادة المقصودة على هذا النحو، قد تعود إلى أصول لبنانية صرفة. والأكثر احتمالا أننا نواجه هنا منتجًا مركبًا من ثلاثة مكونات: الشحم عح والزيت أو الراتنج ثحنو وأخيرًا الراتنج عش. فإذا كانت أولى هذه

المواد تعود بكل تأكيد إلى أصول مصرية، فإننا نعرف فى المقابل أن الزيت ثحنو كان يستورد من ليبيا وأن الراتنج عش كان يستمد من أشجار الأرز أو الصنوبر اللبنانية.

وبالتالى، فالأقرب إلى الحقيقة أن نتصور وجود شحم عطرى كانت تدخل فى تركيبه مادتان راتنجيتان أجنبيتان. ولا ريب أن فى مصر ذاتها كانت تجرى عملية مزج هذه المكونات وفقًا للنسب التى توضحها الوصفات، الأمر الذى قد يفسّر أن المخصص الوارد فى الخانة رقم ٢٧ من قائمة **نى عنخ خنوم** يتكون من وعاءين : ويتخذ أحدهما شكل جرّة ليوضع فيها الزيتان ثحنو و عش بعد أن تم خلطهما على ما يعتقد، ويتخذ الوعاء الثانى شكلا مستطيلا بعنق مفتوح ليوضع فيه الشحم الحيوانى عد(١٣٠).

● ع (ح) ؟ ثحنونوع [أو: ثحنوعنو) 47

ذُكرت هذه المادة فى الخانة رقم ٢٦ من قائمة زيوت **حسى رع** و **نى عنخ خنوم**. وتأتى هذه الخانة قبل أربع خانات وبعد خانتين أخريين يُذكر فيها بانتظام الشحم عد ومركباته(١٣١). ومع ذلك، وفى الحالة محل بحثنا، يكشف المنتج الذى يشار إليه تحت اسم ع(ح) ؟ ثحنونوع، عن صعوبة فى قراءة الكلمة الأولى: فبدلا من العلامة الهيروغليفية(*) 48 التى شاع استخدامها فى الخانات الأخرى نلاحظ أن هذه العلامة تصور ساعداً ممدوداً 49 . أينبغى أن نتعرف من الآن على الكلمة عد التى تستخدم فى المعتاد للدلالة على «الشحم الحيوانى» وإن كتبت بطريقة مختلفة؟(١٣٢). أم علينا على عكس ذلك أن نرى فى هذه الكلمة عبارة تدل على مادة مختلفة كل الاختلاف؟ من الصعب علينا أن نقطع برأى فصل، لا سيما أننا لا نعرف مادة واحدة سواء كانت نباتية أو حيوانية يتكون اسمها من علامة واحدة 50 دلالتها الصوتية (ع). وفى المقابل فإذا أخذنا بعين التعتبار أن الشحم عد قد ورد ذكره فى القائمتين بدءاً من الخانة رقم٢٣ وحتى الخانة رقم٣٠، فمن الممكن أن نتساءل إذا كانت العبارة الماثلة أمام أعيننا ليست بكل بساطة

(*) وتصور هذه العلامة مكوكًا به خيط، راجع E.G. SIGN-LIST: V 27. (المترجم)

سوى صيغة مختلفة لتدوين علامات اسم هذا الشحم، لا سيما وأن الخانات الثمانى مخصصة فقط، كما أسلفنا، لمواد يدخل فى تركيبها الشحم عجـ(١٣٣).

وعلى غرار المنتجات الأخرى المذكورة فى مخزن زيوت **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** يوصف هنا المنتج باعتباره «أجود أصناف (تپى حات) من عجتحنونوع / عنو»(١٣٤). ويبدو أن المقصود بهذا المنتج شحم عطرى مكون كما فى الحالة السابقة من مركبات ثلاثة: الشحم الحيوانى عجـ الذى اختلط به زيتان: أحدهما وارد من ليبيا (تحنو) أما الآخر (نوع) فقد استخرج بلا شك من صنف نباتى ما زلنا لا نعرف هويته، وفضلا عن ذلك لا نعرف جهة منشئه(١٣٥).

● عجوستيو (؟) 51

إن عبارة عجو ستيو تتفق على ما يظهر مع التسمية الشاملة لتعبير «شحوم العطور» أو بالأحرى «العطور المركبة أساساً من شحوم». وبالفعل فإننا نجد أن كافة الشحوم العطرية مذكورة فى إطار هذه الفقرة فى قائمتى **نى عنخ خنوم** و **حسى رع** وبالتحديد فى الخانات من ٢٤ إلى ٣٠(١٣٦). وبالتالى تسمح هذه التسمية بتصنيف كافة العطور المركبة من المادة عجـ التى لاحظنا من واقع الأمثلة السابقة أنها مركبة أساساً منها. إن استخدام اسم الجنس هذا، فى معرض جداول الحصر هذه، كان يرمى بلا شك إلى ضرورة التفرقة بين العطور المتماسكة المركبة أساساً من الشحوم وتلك التى كانت تتكوّن من زيوت أو مواد راتنجية نباتية وتميل بكل تأكيد إلى حدٍّ ما إلى الحالة السائلة.

وفى مصطبة **نى عنخ خنوم** نجد أن طريقة تدوين علامات هذه العبارة تصور ثلاث صُرر(*) من الكتان تحت صيغة الجمع عجو(**)(١٣٧). وإذ قام **بالتس** Balcz

(*) جمع صُرّة. (المترجم)

(**) الواو هى صيغة الجمع فى اللغة المصرية القديمة. (المترجم)

وكاپلونى **Kaplony** بدراسة القيمة الصوتية لهذه الأكياس الثلاثة الصغيرة فقد ذهبا إلى القول باستحالة أن تكون قراءتنا لقيمتها الصوتية هى عرفو التى لم يثبت حسب رأيهما وجودها قبل الدولة الوسطى(١٣٨). ولا شك أن هذا هو السبب الذى حمل هذان المؤلفان إلى تفضيل أن تكون الترجمة بكلمة ستيو أى «العطور» وعجو ستيو أى «شحوم العطور»(١٣٩).

وفى الحقيقة فإن التأكيد على أن كلمة عرف/ عرفو كانت مجهولة فى الدولة القديمة، قول يجانبه الصواب؛ فيكفى أن نعود إلى عدد من مصاطب الجيزة ومنها على سبيل المثال مصاطب **كاى** و **كاى سوچاو** الأول والثانى و **نفچى** و **ما أ-نفر** لنلاحظ أن قائمة قرابين هؤلاء الأشخاص، تذكر هذه العبارة بكل وضوح للدلالة على الأكياس الصغيرة التى تحتوى الكحل الأسود أو الأخضر(١٤٠). ومن جانب آخر، من الجدير أن نلاحظ أن الكيس الكتانى الصغير كان يقوم فى أغلب الأحوال مقام المخصص الدال على منتجات صلبة كما نعرف أن بعض الخلاصات العطرية المتماسكة كانت توضع داخل مثل هذه الصُرر المصنوعة من القماش. كما نعرف أن هذه «الصُرر» الصغيرة المصنوعة من نسيج من الطراز عرف كانت وسيلة للحصول على الزيت الذى يرشح من الشحم إما عن طريق الضغط ببرم الغلاف وعصره أو بكل بساطة عن طريق عملية النز التى تحدث عند تسخين المادة الدهنية. تُرى ألا ينبغى فى الحالة التى نحن بصددها ألاّ ننظر إلى هذه الكلمة باعتبارها إضافة ألحقت بالكلمة عجو، بل مجرد مخصص يتكرر ثلاث مرات للمنتج نفسه، مع الإقرار فى آخر المطاف بأن القراءة الصحيحة لهذه الفقرة هى «الشحوم»؟ وهو مالا يمكن استبعاده لا سيما وأن المواد المضافة إلى هذا الشحم الأصلى هى التى كانت تجعل منه عطرًا فى واقع الأمر. وبوصفه مادة خام كان هذا المنتج الأساسى لا يستحق أن يطلق عليه أى تسمية خاصة، وهو ما يفسر بلا شك أن ذكر تعبير «من أجود الأصناف» (تپى حات) لا يظهر أبدا فى هذه الفقرة. وفى المقابل يتكرر ظهوره فى كل مرة يتم خلط المنتج الأساسى بالمواد التى تستخدم لتجعل منه عطراً.

● وعن [52] (١٤١)

تدل الكلمة وعن على نبات أصبح من المتفق عليه اليوم أن ينظر إليه باعتباره نبات العرعر واسمه العلمي Juniperus oxycedrus L (١٤٢). وللحصول على الزيت سفى وعن يتم إحراق خشب هذه الشجرة في معزل عن الهواء. ولأن هذا النوع النباتي يحتوى على القار كان من الممكن استخدامه عند التحنيط: فيستخدم زيت العرعر في تدليك جسد المتوفى قبل «وضع الأكفان والأشرطة(١٤٣): كان المقصود زيتًا أو راتنجًا سائلا وعطريًا يستخدم على الدوام في ترتيبات طقس التحنيط عند أداء المسح المقدس للرأس(١٤٤). كان راتنج العرعر يرتبط في *كتاب الأنفاس* بالآلهة **أوزيريس** و **شو** و **رع**، فيساعد المتوفى على التطهر، وبهذه الصفة كانت الشجرة ذاتها تنتسب إلى عالم الأشجار النفيسة والإلهية(١٤٥).

● ورح [53]

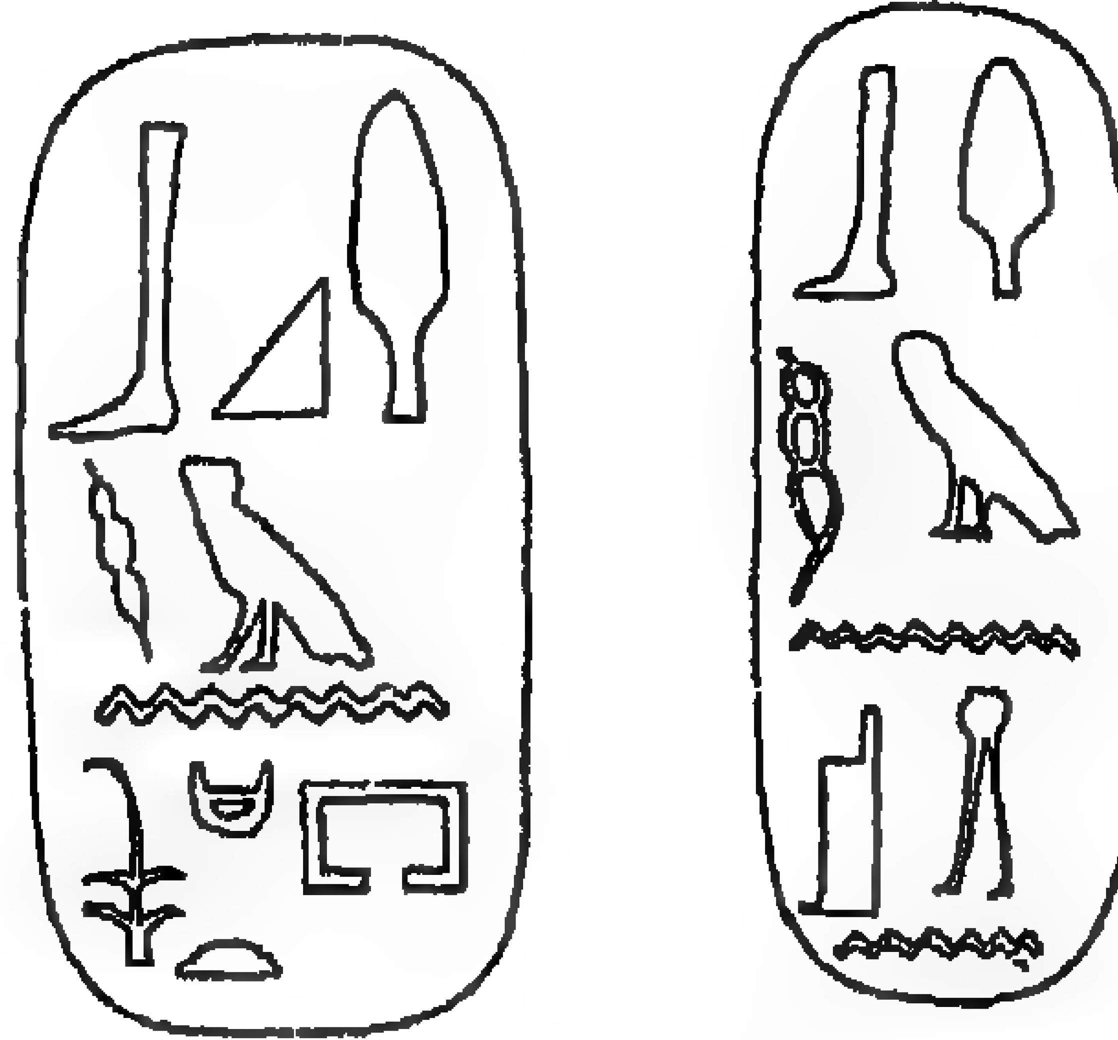
المعنى العام الذي ينطوى عليه هذا الفعل في المعتاد هو «يمسح مسحًا مقدسًا»(١٤٦). وفي الحقيقة، يمكن أيضًا ترجمة كلمة ورح بعبارة «دهن» بل و«دهن سائل» إذا أخذنا بعين الاعتبار المخصص الذي يميزه في بعض قوائم قرابين الدولة القديمة ولا سيما قوائم الملك **نفر كارع**(١٤٧). فصورة الوعاء سواء اتخذ وضعًا رأسيا أو أفقيا فوق رأس الشخص تترك المنتج يسيل: ولا شك أن ذلك كان طريقة توضح بجلاء أننا بصدد مادة سائلة وزيتية على وجه اليقين(١٤٨).

● باق [54] (١٤٩)

وفقًا لما ذهب إليه **لوريه**(١٥٠) Loret و**ليفيفر**(١٥١) Lefebvre و**جونكير**(١٥٢) Jonck-heere و**كيمر**(١٥٣) Keimer، يبدو أن المقصود به هنا هو الزيت المستخرج من جَوْزة حب البان واسمه العلمي Moringa arabica (aptera) أو زيت **بِن** (بكسر الباء).

وعلى عكس ذلك يرى إيبل Ebbell أن المادة باق هى زيت شجرة الهجليج(*) واسمها العلمى Balanites aegyptica(١٥٤).

إن الزيت باق مذكور فى عداد الزيوت الأساسية كما يشار إليه عند أداء بعض شعائر الخدمة الإلهية اليومية(١٥٥) أو فى الإطار الجنائزى أيضًا فى سياق فقرات ترتيبات طقس فتح الفم أو المسح المقدس على حدّ سواء(١٥٦). ونعرف أن هذه المادة تستخدم عند إعداد مختلف الأدهان التى تجعل الجسد ليّنًا ولكنها تستخدم أيضاً مع غيرها من المواد كعنصر مُسكّن له مذاق طيب فى أدوية متنوعّة. وقد ذكرت فى كافة البرديات الطبية. كما يستخدم هذا الزيت النباتى ذو المذاق الطيب، بالإضافة إلى خاصيته المتميزة التى تجعله لا يفسد ولا يُزنخّ - يُستخدم فى المعابد والقصور: فتذكره العديد من لصائق زلع الرامسيوم فى عداد المنتجات التى تم تخزينها فى المجموعة الاقتصادية التابعة للمعبد(١٥٧). كما يظهر اسمه على شقف الزلع التى جادت بها قرية الحرفيين فى دير المدينة(١٥٨).



شكل (٢)
بصمتا ختمى زلعتى زيت، تسجل عبارة باق نجم
وقد عثر عليهما فى حفائر موقع ملقطة (غرب طيبة)
عهد أمنحوتپ الثالث. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة.
(نقلاً عن : M. A. Leahy, Egyptology to day, nº2, Vol. IV, The Inscriptions, Pl. 19)

(*) لمزيد من التفاصيل راجع: هالة نايل بركات، دليل النباتات فى مصر القديمة، من إصدارات المركز الفرنسى للثقافة والتعاون بالقاهرة. نشر وتوزيع مجموعة الشرقاوى الدولية. ٢٠٠٢. ص٣٥. (المترجم)

ولما كان زيتًا زكى الرائحة فيشار إليه تحت العديد من المسميات: باق نجم: «الزيت الزكى الرائحة»[١٥٩] و باق واج[١٦٠] «الزيت الطازج» و حـات باق «زيت من أجـود الأصناف». وعلى هذا النحو تذكره ما يقارب الثلاثين لصيغة زلعة خرجت إلى النور من أطلال قصر **أمنحوتب** الثالث[١٦١] (راجع الشكل ٢). لقد عرف منذ الدولة القديمة على أقل تقدير. ويبدو أن أهم منطقة زراعة الشجرة باق كانت شمال كل من مصر وسيناء[١٦٢].

ومع ذلك فقد كان هذا النوع من الأشجار موجوداً أيضًا فى منطقة طيبة[١٦٣]. بل كان يزرع خارج وادى النيل. فقد لاحظ **هلك** Helck وجود «زيت - باق من (إقليم) **نهارينا**» الأمر الذى يوحى بأن هذا الجنس النباتى كان ينمو أيضًا فى شمال سوريا[١٦٤]. وفى بردية أنستاسى ٤ (Pap. Anastasi IV, 17, 8) وردت إشارة إلى أبناء قبرص (ألاسيا) الذين يحملون قرونًا تمتلئ بالزيت باق[١٦٥]. كما يمكن مشاهدة صورة لهذا النبات فى المقبرة رقم٥٥ من مقابر الأشراف لصاحبها **رخ مى رع** فى غرب طيبة[١٦٦]. كما نعرف أيضًا أن توريد الزيت باق مسجل فى قوائم حصر الجزية المقدمة إلى الملك **تحوتمس** الثالث. ويبدو أنه كان يُحتفظ به فى دنان شبيهة بالدنان التى كانت توضع فيها البخور والعسل والقار. ومن جهة أخرى، نعرف أيضًا زيتًا يحمل اسم باق دشر أى «زيت باق الأحمر»[١٦٧].

وإذا انتقلنا إلى العالم الإلهى، ينبغى أن نعيد إلى الأذهان أن شجرة حب البان ترتبط بأحد الآلهة : إنه *غرى - باق*.ق(*) أى «ذلك الذى تحت (شجرته) حَب البان». ويتخذ هيئة إله - قمر برأس أبى منجل، كما ثبت وجوده أيضًا تحت اسم باق[١٦٨].

(*) لمزيد من التفاصيل راجع: إيزابيل فرانكو، معجم الأساطير المصرية، ترجمة: ماهر جويجاتى، دار المستقبل العربى، ٢٠٠١، ص٢٣٠. (المترجم)

ومن المحتمل أن الكلمة باق المصرية الأصل، قد حفظتها الكلمة العبرية «بقبق»(*) أى الجرة وهى طراز من الأوعية التى كان يوضع فيها فى أغلب الأحوال زيت مستورد من آسيا(١٦٩).

• باقن / عحلات باقيت 55 (١٧٠)

لا يظهر اسم هذه المادة سوى مرة واحدة فى الدولة القديمة على لوح الباب الوهمى لمقبرة **رع حوتپ** فى ميدوم(١٧١). لقد ذكرت عليه ضمن غيرها من المنتجات التى وزعت أسماؤها داخل خانات. كما يبدو بوضوح واستناداً إلى المخصص المزدوج الذى يصور وعاءين جنباً إلى جنب أن واقع الحال يدّل مرة أخرى على أننا بصدد مادة عطرية مركبة قد تضم كمية من زيت حب البان (باق) المختلط بقدر من الشحم الحيوانى عد ليعطى بلا شك مزيداً من التماسك لهذا المعجون العطرى الذى يوصف بأنه من «أجود الأصناف».

• بنوزى ؟ 56 (١٧٢)

تُذكر المادة فى مخزن الزيوت فى مقبرتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** فى الخانة رقم٣٦(١٧٣). ومع أن **كاپلونى** Kaplony يذهب إلى ضرورة قراءة اسم هذا المنتج على النحو الآتى: شبنو أو بشنو(١٧٤) وإذ يسير **ميكس** Meeks على الدرب نفسه فإنه يقترح ما هو أفضل فى نظره باعتبار أن هذا المنتج هو الزيت بنوز(١٧٥)، وإن لم يتم التعرف على كل حال على هويته. أما نحن فنفضل الانحياز إلى القراءة التى يقترحها **ألتنمولر** Altenmüller وموسى(١٧٦). وبالفعل فمن الضرورى تقسيم الكلمة إلى شقين: يضم الأول بلا شك المادة بنو التى كان يضاف إليها مادة أخرى هى ﷲ أو زى(؟) لتكوّن المادتان معًا دهنًا عطريا ذا طبيعة نباتية قد ينحدر أصلاً من مصر السفلى(١٧٧).

(*) هل توجد علاقة بين هذه الكلمة والفعل العربى "بقبق" عندما تقول: بقبقت القِدْرُ أى غلت؟ (المترجم)

وإذا أخذنا بعين الاعتبار وجود وعاءين بصفتهما مخصصاً فقد نتصور أننا بصدد مادة مركبة أساسها زيت نباتي أو شحم.

• بشا(ت) شمعيت [57] [178]

لا يظهر هذا الاسم مثل سابقه إلاّ فى قائمة مخزن زيوت مقبرتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم**[179]. والمقصود على ما يظهر مادة نباتية من أجود الأصناف جاءت أصلاً من جنوب مصر[180]. ومع ذلك لم يتم التعرف حتى الآن على هوية هذا النوع من النبات. ولا يبدو إمكانية إيجاد تقارب بين هذه الكلمة وعبارة بشا وهي من الحبوب التي كانت تستخدم فى صنع الجعة. وفى قائمتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** يشير المخصص إلى وعاء بعنق مفتوح وبطن عريض.

• بجت / بِيت [58]

المقصود بكل تأكيد مركب عطور من طبيعة نباتية وإن لم نتعرف حتى الآن على هويته. وقد ذكر الاسم فى الخانة رقم ٢٩ فى مخزن زيوت **حسى رع** و **نى عنخ خنوم**. وتدخل هذ المادة على ما يظهر فى تركيب شحم عطرى يطلق عليه اسم عة بجت/بيت، وسبق أن درسناه فى إحدى الفقرات السابقة[182].

• فد [59] [183]

ظهرت هذه العبارة منذ الدولة القديمة: وذكرت ضمن قائمه مخزن زيوت **حسى رع** فورد هذا الاسم فى الخانة رقم ١٨. وقد دوّنت علاماته بالكامل وإن كان المخصص ناقصاً[184]. كما نجد الكلمة ذاتها وفى المكان ذاته فى مقبرة **نى عنخ خنوم**: ومع ذلك فقد ورد فى هذه المرة جزء فقط من هذا الاسم ولكن المخصص يصور إناءً من الطراز

باس[١٨٥]. وعن المادة ذاتها لا نعرف سوى القلة القليلة[١٨٦]. وتذكر بصفتها منتجًا من «أجود الأصناف» وإن ظلت أصولها غير مؤكدة. ويقترح **كابلونى** kaplony أن المقصود هو زيت يساعد على رشح العَرَق ويستخرج من نبات[١٨٧]. أينبغى مقاربة المادة قد هذه، من نبات يحمل الاسم نفسه وكان مستخدمًا فى العصر اليونانى الرومانى لإعداد العطر **كِيفى**(*)[١٨٨]. وهو ما يعتقده **ألتنمولر** Altenmüller ولكن تبدو هذه المقاربة مشكوكًا فيها. وفى مختبر إدفو، وفى إطار مشهد القرابين يشار إلى المادة قد - تَشِر التى ترجمت بتعبير «العَرَق الإلهى»، وعلى حدّ قول **شاسّينا** Chassinat ربما كانت هذه المادة مرتبطة باللون الأسود للإله **مين**[١٩٠].

● مانو 60 [١٩١]

ربما كان المقصود عطرًا سائلاً يُستخدم أساسًا فى إطار ترتيبات الطقس الدينى وربما كان مركبًا من زيت زيتون جُلب أصلا من ليبيا[١٩٢]. فلما كان الاسم مانو يعنى أصلا «الآفل» أو «الغارب» فقد يدل مع التوسيع فى معنى الكلمة على الغرب الجغرافى أى ليبيا. ومع ذلك من واقع ترتيبات *طقس التحنيط*، يبدو بالأحرى أن هذه المادة كانت تُجلب من الشرق وترتبط بالإله رع[١٩٣].

● مِسوِر 61 [١٩٤]

ربما كان المقصود منتجًا عطريا وقد تأكد وجوده منذ وقت مبكر إلى حدّ ما وذكر مرتين على معلم أثرى من حجر البازلت جاء من أشمون ومن مقتنيات متحف القاهرة فى الوقت الراهن [JE.45.936]. ونقلا عن **داريسى** Daressy الذى أصدر دراسة عن هذا الأثر، فربما كانت هذه البلاطة، وهى من الحجر الصلد، تعود إلى الدولة الحديثة ثم

(*) التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم كاپو. (المترجم)

أعيد استخدامها بلا شك قرب الأسرة الثلاثين[١٩٥]. وتنطوى المدونات المحفورة على وجهى البلاطة على قائمة قرابين موزعة على مجموعتين الواحدة فوق الأخرى ومن أحد عشر عموداً. ومن بين المنتجات المسجلّه تذكر مكاييل مادة الـ*مِن-ور* وقد ذهب **داريسى Daressy** إلى أن هذه المادة قد تكون بخوراً[١٩٦]. وهى على كل حال منتج كان له خاصية الاحتراق العطرى فى العصر اليونانى الرومانى ويطلق عليه اسم «*مِن-وِر* مدينة منف»[١٩٧] وكان يستخدم على ما يظن فى هيئة كرات صغيرة مختلطة بالنطرون[١٩٨]. أما فى **متون الأهرام**، فإن عبارة *منور* أى «*ذلك الذى فى أعضاء **حورس***»[١٩٩] مطابقة على ما يظهر لمنتج يرتبط بالإله **حورس**. ويترجمها فوكنر **Faulkner** بعبارة نخاع[٢٠٠]. ولكن تحديد المعنى الحقيقى من الصعوبة بمكان. أينبغى إذن أن نرى فى دلالتها كما يقترح **بونيه Bonnet** إشارة إلى أبخرة البخور المتصاعدة فى اتجاه الإله[٢٠١] فيمكن بالتالى إدماجها فى تحليق الصقر الإلهى؟

وفى «المراسم الإحتفالية الخاصة بارتداء الملابس» التى تتفق مع إحدى «*شعائر ترتيبات طقس فتح الفم*»، يذكر هذا المنتج أيضاً كما يظل مندمجاً فى نوع من البخور المخصص فى هذه الحالة لتبخير تمثال[٢٠٢].

● *مرى* / *مرو* 62

كانت الشجرة *مرى* / *مرو* تعرّف بصفتها نباتاً مجهول الهوية[٢٠٣] ولكن يبدو أنها من الصنوبريات القريبة من شجرة الأرز[٢٠٤] أو السَرْو. فكان من الممكن استخدام نشارتهما فى صناعة الأدوية[٢٠٥]. والمقصود بها شجرة مقدسة مرتبطة بالآلهة **خپرى** وجب **وتفنوت** **وأوزيريس**. إن هذه الشجرة التى تنتمى إلى فئة النباتات النفيسة كانت تنمو على ما يظهر فى المناطق القاحلة وربما جاءت أصلاً من سوريا فكانت توفر بالضرورة رتنجاً أو صمغاً عطريا يتيح على ما يعتقد حماية جسد الأموات[٢٠٦]. أما على الصعيد الدنيوى، فكان يمكن استخدام خشبها فى صناعة الأثاث.

● مرحت 63 [٢٠٧]

إنه مكون مهم فى صناعة الأدوية المصرية، وكان معروفًا منذ صدر الدولة القديمة وحتى العصر الرومانى. هذا المصطلح تسمية عامة تطلق على الزيوت وبعض الشحوم التى يمكن تعطيرها وتستخدم فى مجال الطب وتظهر فى عدد كبير من النصوص الدينية. ومن الواضح يقينًا وجود نوعيم من المواد مرحت؛ فربما كان الأول شحمًا جاء من أصول حيوانية وقد استخلص على ما يبدو من بعض الحيوانات الشديدة التنوع مثل الإوزة والنعامة والثعبان بل وفرس النهر والثور أو البقرة[٢٠٨] وهو يختلف عن شحم حيوانى آخر يسمّى «عدّ». أما المعنى الآخر الذى ينبغى أن نسبغه على كلمة مرحت فهو معنى الزيت المستخرج من أصل نباتى[٢٠٩]، وهو ما يفسّر أن كلمة مرحت هذه، يلحق بها أحيانًا كلمة ورح أى عملية المسح المقدس أو يمسح، وإن كانت عملية المسح قد تتم أيضًا بواسطة شحم[٢١٠]. إن الاسم مرحت نجمت الذى قد يدل على «زيت رائق»، يظهر ضمن المواد الموضوعة فى أوعية صوّرت على أشرطة زخارف التوابيت[٢١١].

ربما كانت مرحت تيت «زيتًا صافيًا»[٢١٢]. كما نتعرف أيضًا تحت مسمّى مرحت على زيت الخروع الذى يتكون إذن من حبوب زيتية ويستخدم عنصرًا مساعدًا فى المواد الطبية فى علاج الأمراض[٢١٣]. كما نلتقى بالعبارة حجت مرحت أى «الزيت الأبيض» فى النصوص الطبية[٢١٤]. ويبدو أن مرحت قد استخدمت أصلا كعنوان تندرج تحته الزيوت العطرية كما يشير إلى ذلك على ما يبدو لوح **سوكر خع باو** الذى يعود إلى الأسرة الثالثة. وعلى هذا المعلم الأثرى الذى يضم قائمة قرابين، يشتمل مصطلح مرحت على مجموعة من خمسة زيوت عطرية مقدسة. كما نعثر فى مخزن زيوت **حسى رع** و **فى عنخ خنوم** على العبارة حاتت مرح(و)ت كعنوان فى الخانة الرابعة «لأدهان أو زيوت عطرية من أجود الأصناف»[٢١٦]. وإذا أخذنا بالفرضية التى تقدم بها **هاريس Harris** علينا أن ننظر أيضًا إلى الأمر باعتباره تعميمًا محتملا لعبارة مرحت التى قد تدل فى حدود التسمية مرحت خاست على منتج ذى أصول معدنية ليس على ما يعتقد سوى «القار» أو «الأسفلت»[٢١٧].

وفى اثنتين من مصاطب سقارة أمكن تسجيل وظيفة شخصين كان عمل كليهما مرتبطًا بالزيوت ولا سيما الزيوت المسماة مرحت إن أحدهما ويدعى **چاتى** كان [64] إمى-ر مرحت نجم أى «مدير الزيوت الصافية»[٢١٨]. أما الآخر ويدعى **پرسن** فكان يشغل منصب [65] إمى-ر اخكرت نسوت مرحت أى «مدير الزينة الملكية (التى تنطوى) على الزيوت»[٢١٩].

● مح(وى) ختو [66]

لم تذكر هذه المادة سوى فى مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** بسقارة[٢٢٠]. وتظهر فيهما فى الواقع بصفتها عنوانًا للدلالة بشكل عام على الزيوت المستخرجة من الأشجار أو الأجمات أو غيرها من النباتات الواردة من مختلف مناطق مصر السفلى وهو ما توضحه المخصصات المدونة فى كل خانة من الخانات التى ذكر فيها اسم كل زيت من الزيوت التى سجلت بالفعل بعد العنوان ويصل عددها إلى سبعة[٢٢١]. وقد ألحق بعبارة مح(وى) ختو مخصص يصور وعاء ببطن مستطيل وعنق مفتوح، ومن ثم وصفت هذه الزيوت التى تم حصرها باعتبارها «من أجود الأصناف». وفى مقابل هذه المجموعة تنطوى الخانات من ١٣ إلى ١٨ على حصر بأدهان وردت من جانبها من مصر العليا. وتتقدمها من جانب آخر خانة تحمل الرقم ١٢ ذُكر فيها العنوان الآتى: مرحت باوت شمعى(ت) أى «الأدهان المستخرجة من شجيرات آجام مصر العليا»[٢٢٢].

● مح چت [67]

ذكر هذا الزيت فى قائمتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** فى الخانة رقم٢١[٢٢٣]. وقد ذهب **بالتس Balcz** إلى أن اسم هذه المادة هو الأصل الذى اشتقت منه كلمة مچت المستخدمة لتعريف بلسم زكى الرائحة[٢٢٤]. أما **كاپلونى Kaplony** فقد تعرّف من جانبه على «(الزيت الذى) يملأ قلب الآلهة»، وكان ذلك وراء السبب الذى حمله على الترجمة

التى اختارها لتعبير مح إب جت(٢٢٥). ويلتقى **ألتنمولر** Altenmüller مع فرضية **كاپلونى** ؛ إذ اعتبر أن تلاعباً لفظيا قائم بين مح و جت منذ **متون الأهرام**، فى سياق التعويذة التى تُتلى فى المعتاد من أجل تحول القرابين، والأدهان على وجه التحديد ومفادها:

مح.ن.ى ن.ك إن.ك م (م) جت(٢٢٦).

ومن ثم ينبغى النظر إلى عبارة سح -جت باعتبارها تعنى «*ما يُملأ به الجسد*»: وربما كان هذا التعبير يستخدم للدلالة على زيت خاص اشتقت منه فى وقت لاحق عن طريق الإدماج عبارة محت الأكثر شمولاً. وفى المقابل يقترح **ميكس Meeks** ألا نرى فى عبارة مح-جت/محجت سوى صيغة عتيقة لكلمة محجتى كما وردت فى **معجم برلين** وتدل على زيت ما زالت مركباته مجهولة(٢٢٧).

● *جت* 68 (٢٢٨)

إنها كلمة ذات معنى شامل وتستخدم فى المقام الأول فى سياق قرابين الأدهان، كان المقصود بلسمًا زكى الرائحة يستخدم فى المعابد فى ترتيبات طقس الخدمة اليومية(٢٢٩) وتشير الكلمة بصفة عامة إلى مستحضرات التجميل، ولا شك أن **فوربس** Forbes قد ارتكب خطأً عندما مال إلى التأكيد على أنه منتج تعود أصوله إلى شمال الجندل الثانى فقط(٢٣٠). إن هذه المادة التى كان يضاف إليها فى أغلب الأحوال مادة دهنية مكوّنة من شحم أمعاء الأبقار(٢٣١) نجدها فى عداد القرابين الجنائزية التى توضع فى المقابر، إن عدداً كبيراً من النقوش أو المشاهد المرسومة يشير إليها على نطاق واسع فى قائمة رصد المواضيع الأيقونوغرافية لمصر الفرعونية، إن العديد من المعابد تؤكد على تقديم الملك القربان محت إلى مختلف الآلهة (إرى محت أى «تقديم الزيت» و «ربت محت و حنك (م) محت). كما كان هذا الدهن يستخدم أيضًا فى بعض ترتيبات الطقوس الجنائزية ونذكر منها على سبيل المثال **فتح الفم** حيث يتصدر فضلاً عن ذلك قائمة الزيوت المقدسة(٢٣٢)، وقد استعادت إحدى فقرات ترتيبات الخدمة الإلهية اليومية هذا الترتيب ذاته(٢٣٣).

● مستنو 69

حسبما ذهب إليه **جويون** J.-C.Goyon فربما كان المقصود محلولاً مائيا استخدم فيه عقّار غير معروف(٢٣٤). ومن الصعب على المرء أن يتأكد من أن هذه المادة النباتية على ما يظهر، قد استخدمت كمركب لعطر من العطور أو لعدد منها. ومع ذلك تعرف اللغة المصرية عبارة مس التى تعنى «باقة زهور»(٢٣٥) الأمر الذى قد يوحى بأن كلمة *مستنو* مشتقة من هذا الجذر وأن المادة التى يدل عليها ربما كانت مركبة أساسًا من الزهور.

● ود/نودى/نودو/نودت 70

لقد ربط البعض بين الكلمة نود وكلمتى «الأدهان» أو «العطور»(٢٣٦) وإن كنا ما زلنا لا نعرف شيئًا عن مكونها أو مكوناتها. إن هذه العبارة تدل فى واقع الأمر على كل منتج عطرى تم الحصول عليه عن طريق الضغط أو الطبخ أو التركيز أو اختزال مواد راتنجية أو زيوت راتنجية أضيفت إليها طيوب وشحوم: وكان عطر **الكيفى** ومختلف الخلاصات تىشيس العطرية الطقسية من بين هذه العناصر(٢٣٧).

وقد ثبت وجود هذه المادة فى حوليات **تحوتمس** الثالث بالكرنك: فتذكر تحت اسم نود شيسو أى *«العطور النفيسة»*: وقد ألحق باسم المنتج مخصص يصور وعاءً فى شكل إناء بأس وضع عليه ختم الأمر الذى يدل بكل وضوح أن المقصود بلسم أو دهن ورد بلا شك من بلد أجنبى(٢٣٨). وتلمع الصفة شيس على وجه اليقين إلى الطابع الثمين والنفيس للمنتج، وفى بعض الحالات يتكون مخصص المادة من ثلاث حبّات [...](٢٣٩) أو من نتوء صغير أيضًا [...](٢٤٠). إن كتلاً كانت جزءًا من باب صُمّم على الطراز اليوبيلى وعثر عليها فى الكرنك ويعود تاريخها إلى الدولة الوسطى وليس إلى مطلع الأسرة الثامنة عشرة، يبدو أنها كانت مرتبطة بغرفة كرّست لحفظ الأدهان المقدسة نود (راجع اللوحة ٥٤: أ–ب). إن عبارة **چا يونى** المذكورة ضمن البلاد الموردة للأدهان ربما كانت

العلامات الدالة على اسم المكان لمدينة صور الموطن الأصلى للمنتج(٢٤١). وامتد معنى عبارة نود/نودى على ما يظن ليشمل وظيفة بعينها أو إلى عدد منها ونذكر على سبيل المثال «عصّارى» العطور أو طُهاتها، ويمكن أن نضيف على ما يبدو لبعض المشاهد المعنى الأكثر شمولاً على ما يظهر فيقال «معدّ العطور والأدهان»(٢٤٤). كما يبدو أننا نلتقى بهذا المعنى نفسه فى أزمنة لاحقة فى معبد دندرة(٢٤٥).

● نُكفتر [71]

ذكر هذا الزيت فى بردية أنستاسى الرابعة Pap. Anastasi IV وسط غيره من المواد النباتية الواردة من أقطار أجنبية. وقد ثبت وجوده تحت اسم [72] أى «*الزيت نُكفتر من (بلاد) سنجار*»(٢٤٦). وذهب البعض إلى إمكانية المقارنة اللغوية بين نُكفتر وكَفتيو/ كَفتو أو **كافتور/ كفتيو** وإن أبدى **سترانج** Strange تحفظاته حول هذا التقارب(٢٤٧). ومع ذلك يرى **جورج** Görg فى دراسة قام بها قبل فترة بعيدة وإن تم استرجاعها مؤخرًا - يرى ألاّ نتورع فى القول بأن صيغة **كفتر** التى يمكن مقارنتها من الناحية اللغوية بكلمة **كابتارا** الأكدية أو **كافتور** العبرية، كما شاعت فى مناطق اللغات الساميّة، ترتبط بجزيرة كريت، وألا نجد حرجًا فيما نذهب إليه(٢٤٨). **والنون** التى تسبق **كفتر** كانت إضافة، على حدّ قول المؤلف(٢٤٩). وإذا كان هذا هو الحال، لتوجب علينا أن نتفق على أن الزيت المقصود فى هذا الصدد كان يستورد من جزيرة كريت أو أن إنتاجه كان يتم على أقل تقدير طبقا لمواصفات كريتية(*).

ومن ثم قد تكون الترجمة الملائمة هى الآتية: «زيت كريتى من *(بلاد)* ***سنجار***» أو أيضًا «*الزيت المعد طبقا للمواصفات الكريتية من* ***سنجار***». ويرى نيبّى A.Nibbi أنه من غير المستبعد أن نطابق بين هذا الزيت و [73] (**) الحقيقى(٢٥٠).

(*) نسبة إلى كريت. (المترجم)

(**) راجع ملحق هذا الفصل. (المترجم)

● هاو 74

لا يظهر اسم هذا الزيت إلاّ في مصطبة **ني عنخ خنوم** في الخانة رقم ٢٠ من المخزن[٢٥١]. إن هذه المادة التي رصدت باعتبارها «من أجود الأصناف» (تپي حات هاو) تظل مع ذلك مجهولة. ولما كان اسمها يندرج ضمن «الزيوت التي استخرجت من أحراج وآجام مصر العليا» فإننا متأكدون في المقابل من أن هذه المادة كانت ذات طبيعة نباتية ومصرية من حيث أصولها. ويصور مخصصها وعاءين وضع أحدهما فوق الآخر: الأول إناء من الطراز بالله والآخر إناء ببطن عريض وعنق مفتوح.

● حاتت 75

وهو في الحقيقة زيت شديد الصفاء[٢٥٢] ومن أرقى الأصناف. وقد ذهب **بلاكمان** Blackman[٢٥٣] **وفوكنر** Faulkner[٢٥٤] إلى أنه كان لا يستخدم على ما يظن إلا في عمليات مسح الجزء الأمامي من الجسد، ولا سيما الوجه ومن هذه الحقيقة اشتق الاسم الذي أطلق عليه[٢٥٥]. كما أنه من غير المستبعد أن ينسحب مصطلح حاتت بشكل متوازٍ على التنويه إلى حات (تپي حات أي «من أجود الأصناف») وأن التفسير الذي اقترحه **بلاكمان** من الممكن أن نضيف إليه تفوّق هذا الزيت من حيث الجودة على الزيوت السابق ذكرها («أكثر الزيوت صفاءً وأفضلها»). وإذا سلّمنا بهذا الاحتمال، فقد نوافق إذن على اقتراح سليم حسن السديد الذي رأى أن عبارة حاتت قد تستخدم بمفردها للدلالة على الزيوت المقدسة السبعة[٢٥٦].

ومن جانبه، يقترح **كابلوني** Kaplony أن عبارة حات الواردة ضمن اسم الزيوت المسبوقة بعبارة تپي حات، لم تكن أصلا من «أجود أصناف» منتج من المنتجات، بل شيء آخر خلاف المنتج ذاته، الأمر الذي قد يفسر علامة الشجرة الواردة خلف العديد من الزيوت؛ ففيما يخص شجرة السنط، «فأجود الأصناف» هو الزيت المستخرج من ثمارها. وعلى وجه الإجمال، يمكن القول أن حات قد تكون العصارة الناتجة عن عملية

العصير فى مقابل المنتج الخام ... الذى قد يدل إذن على «الفُضالة» و«البقايا» الناتجة عن عملية عصير ثانية[٢٥٧].

لقد ذُكر الزيت حاتت منذ وقت مبكر جداً فى التاريخ المصرى: فيشار إليه منذ العصر العتيق على بطاقات اللصائق[٢٥٨] (راجع اللوحة: ٣-أ). وفى وقت لاحق فى زمن الأسرة الرابعة فى عدد كبير من المقابر[٢٥٩]. وهكذا نجد الزيت حاتت مدوناً فى عداد القرابين فى مصطبة **نفرت** بميدوم فى إطار الصورة التوضيحية التى تظهر هذه الأميرة فى صحبة **رع حوتپ**: وقد ألحق بالاسم مخصص يصور إناءً ببطن عريض وعنق مفتوح[٢٦٠].

وفى مخزن زيوت مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** بسقارة تذكر الخانة رقم٤ مادة توضح الاسم حاتت- [...]. ومع ذلك، ليس من السهل التعرف فى الاسم المذكور على هذا الزيت؛ لأن تعبير تپىحات الذى يسبق فى المعتاد اسم هذه المنتجات، لا يظهر على ما يبدو على رأس الخانة. وربما كان من المناسب إذن ألا ننظر إلى هذا الاسم فى الحالة الراهنة إلا باعتباره عنواناً عاماً يقدم عدداً من الأدهان من أجود الأصناف أو ربما كان من الأفضل أن نقول «من نوعية ممتازة وأرقاها» (ḥr(w)t ḥ3tt)[٢٦١].

- خاسيت [76][٢٦٢]

تدل هذه الكلمة على صمغ راتنجى أو بلسم مستخرج من الزروع لم تتحدد هويته حتى الآن. بل ينظر إليه **چرمر** **Germer** باعتباره نباتاً[٢٦٣] ولكن يبدو أنه كان فى الواقع شجرة أو شجيرة. كما نجهل بلاد **ماتوى**(؟) التى جاء منها. وهذه المادة من عناصر تحضير الأدوية المصرية كما ذُكرت فى البرديات الطبية باعتبارها عقاراً مخصصاً للاستعمال الظاهرى فقط[٢٦٤]. وربما كان المقصود بهذه المادة معجوناً أو بلسماً يدهن به جلد الإنسان. وفضلا عن ذلك فقد ثبت استخدام هذا الصمغ - الراتنجى عند تحضير عدد من الأدهان العطرية.

• خرى 77 [٢٦٥]

المقصود صمغ راتنجي يستخرج من شجرة موطنها الأصلى الجزيرة العربية[٢٦٦] واسمه العلمى Balsamodendron myrrha[٢٦٦] وكان فى الواقع نباتًا واسع الانتشار ؛ إذ ثبت أنه كان موجوداً حتى فى الهند. ومن هذه الشجرة يستخرج المُرّ الذى اشتقت منه الكلمة الفرنسية la myrrhe. إن صيغة المصطلح الذى نحن بصدده حديثة ؛ لأن المرّ كان معروفًا في واقع الأمر منذ الدولة الوسطى وإن ذُكر تحت اسم ﻋﻨﺘﻴﻮ الذى قام **ميكس D.Meeks** فى المقابل، بترجمته بكلمة «القار» أو «الزفت».

وتدخل هذه المادة كمكون لأدهان عطرية. كما نجد أنها لا تستخدم فقط للعناية بالجسد ولكن أيضًا عند التحنيط، فإحدى الفقرات المتعلقة بآخر عمليات مسح رأس المتوفى تستوجب استخدام هذا الراتنج بعد تحويله إلى مسحوق[٢٦٧].

• قدو 78

يبدو أن هذا الاسم يدل فى واقع الأمر على نوعين مختلفين من النباتات. أما النوع الأول فربما كان يقصد به بلا شك شجرة تتطابق على ما يحتمل، مع شجرة صنوبر حلب المستخدمة فى صناعة التوابيت. أما النوع الثانى فيقصد به على ما يظهر نبات كان يستخدم لحاؤه فى صناعة العطور كما كان يدخل فى تركيب بعض الأدهان[٢٦٨]. وما زلنا نجهل هوية هذا النوع.

• قميت 79

يدل هذا المصطلح على صمغ تعرفه اللغة القبطية تحت اسم **كومى Komi** واليونانية تحت اسم **كومّى Kommi** . ويبدو أن هذه اللفظة قد أعطت الكلمتين الجرامانية gummi والأنجلوساكسونية gum(*). والمقصود على ما يظهر صمغ شجرة

(*) والفرنسية gomme. (المترجم)

السنط وهو من المكونات النشطة سواء فى تركيب الأدوية التى يتناولها المرء عن طريق الفم أو فى تركيب الأدهان. ونذكّر القارئ أن الصمغ إذا كان فى الحالة الأولى رخواً بل مطّاطًا عندما يرشح من مادته الأساسية فمن خصائصه فى المقابل وخلافًا للزيوت الصمغية أن يتبلور عند تعريضه للهواء ليصبح مادة صلبة قابلة للكسر.

والصمغ قميت زكى الرائحة ويبدو أنه يستخرج من نبات كانت مصر موطنه الأصلى ولكنه يزرع بكل التأكيد فى مناطق جغرافية أخرى، ومنهـا النوبة وبلاد پونت بلا شك. وكان يطلق عليه أحيانًا أسماء قميت نت سثى و قميت نت تثر وهو راتنج الترينت المجفف و قميت شنيت(٢٦٩) الذى لابد من مطابقته مع صمغ شجرة السنـط الذى ما زال سائلا أو بعد أن جفّ. ويشـار إليـه فى عدد من البـرديات التى يرتبط فيـها مـع غيـرها من المواد(٢٧٠). كما ذكر استخدامه فى بعض ترتيبات الطقوس الجنائزية نذكر منها على سبيل المثال طقس التحنيط أو الكتاب الثانى من **كتاب الأنفاس**(٢٧١).

● قنّى [80]

نحن بصـدد مـادة زيتيـة أجنبيـة المنشـأ. وتُذكـر فى بردية **أنستـاسى** الرابعة Pap. Anastasi IV ضمن ثمانية منتجات مستوردة: [81] *«الزيت قنّى من بلاد عامور»*(٢٧٢). وربما جاء أصلاً من جوف سوريا وهو بلاد **عامورو** القديمة التى ارتبطت معها مصر بعلاقات عسكرية، بل واقتصـادية أيضًا بلا شك. ففى هذه المنطقة يمكن تحديد موقع قلعتى **تونيب** و **دابور** اللتين خضـعتا على التوالى للحماية المصرية والميتانية والحيثية على امتداد الدولة الحديثة. واقترح **كامينوس** Caminos ثم **جورج** Görg أن ينظرا إلى الكلمة قنه/قنّى باعتبـارها اسمًا يدل على النبات قنه(٢٧٣). وقد ذهـب **چيسينيوس - بوهل** Gesenius- Buhl إلى وجود تشابه لا مراء فيه، يجمع هذه الكلمة بالكلمة العبرية الدالة على «نبات البوص الذكى الرائحة»(٢٧٤). ومن جانبه يذهب **جورج** Görg إلى احتمال أن يكون المقصود على ما يظهر نباتًا يدل على القرفة(٢٧٥).

● قچور 82

ثبت وجود هذه العبارة فى بردية أنستاسى الرابعة Pap. Anastasi IV وتدل بكل وضوح على زيت من نوعية شديدة النقاء كما جاء أصلاً من مناطق أجنبية 83 : قچو تپت ن خت أى «أجود أصناف الزيت قچوا من (بلاد) خاتى»(٢٧٧). ومن ثمّ توحى جهة المنشأ أن هذه المادة النباتية مستمدة على ما يظن من خلاصة كانت موجودة فى عالم الحيثيين وتستوردها مصر فى هيئة زيت لتصبح من مكونات عطور الأعياد.

● سنب/سربت 84

هذا النبات الذى كان يُترجم فى بادئ الأمر بمصطلح سنوتت قد عُرف باعتباره نباتًا بصليًا يزحف على سطح الأرض. وهو زكى الرائحة بزهور زرقاء قد تكون الزهرة المعروفة علميًا تحت اسم Convolvulus hystrix L. أو أيضًا Convolvolus Scammonia L.(٢٧٩). واستنادًا إلى دراسة حديثة فإن القراءة السليمة لهذا النبات قد تكون فى الواقع سنب وليس سنوتت ويقصد به نبات مائى ربما كان زهرة اللوتس الزرقاء(٢٨٠). وفى معبد إدفو يُقرأ اسم زهرة اللوتس الزرقاء سربت(٢٨١).

● سثى 85 (٢٨٢)

إن المعنى العام لعبارة سثى يتفق مع ما كان قدماء المصريين يطلقون عليه اسم «عطر» أو «زيت عطرى». ومن ثم نلتقى بهذه الكلمة للدلالة على «عطر العيد» (سثى - حب)(٢٨٣) أو للإشارة أيضًا إلى انبعاثات العطر ونفحاته : فيقال سثى-إدت أو سثى-يادت. وقد انتشرت هذه العبارة على نطاق واسع إبان الدولة الحديثة وارتبطت على نحو خاص بالملكات(٢٨٤):

رت-يعت ورت حسوت إمات-إب بنرت مر(و)ات (م) سشد محاخام سثى-يادت.س(٢٨٥) حمت نسوت ورت مرت.ف چدت خت نبت إ(.)تو ن.س حنوت شمع-محو موت نترقمات نفرو موت [...]

أى «*السيدة النبيلة، العظيمة بإنعاماتها، السعيدة (بطبيعتها)، الرقيقة حبًا (مع العُصابة، التى تغمر قاعة الأساطين بنفحاتها، زوجة الملك العظيمة، المحبوبة منه، التى تقول كل شىء فينفّذ من أجلها (على الفور)، ملكة الجنوب والشمال، والدة الإله، التى تشيع الكمال،* **مُوت** *[...]*[٢٨٦]».

ومن الثابت وجود كلمة سثى منذ أولى بدايات الكتابة حيث ذكرت على اللصائق البطاقات المصنوعة من الخشب أو العاج والتى تعود إلى ملوك الأسرة الأولى. وقد نلتقى بها بمفردها[٢٨٧] أو مقترنة أيضًا بكلمة أخرى[٢٨٨]. وإذ ما زلنا فى الدولة القديمة وفى الأسرة الخامسة تحديداً، فقد ثبت وجودها فى مقبرة **رع حوتب** بميدوم على هيئة صيغة مركبة سثى-ور [86] أى «*عطر العظيم*»[٢٨٩]. ومن جهة أخرى فإنها تتخذ فى أغلب الأحوال صيغة مشابهة على اللصائق فى العصر العتيق كما يتضح من الأسماء الآتية: سثى-نثر أى «*عطر الإله*»[٢٩٠] أو سثى-نسوت أى «*عطر الملك*»[٢٩١] أو سثى-حر أى «عطر حورس» أو أيضًا سثى- عحا [87] أى «*عطر المحارب*»[٢٩٢].

وفى مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** اللتين يعود تاريخهما إلى الأسرة الثالثة ذُكر نوع آخر من العطور: إنه تپى-حات سثى شمعى وقد ترجمه المتخصصون على النحو الآتى: «*عطر أو زيت عطرى من أجود الأصناف وموطنه الأصلى الإقليم الأول من أقاليم مصر العليا*»، مع توضيح أنه ربما كان المقصود من هذه التسمية زيتًا مستورداً من النوبة وتمت عملية المقايضة فى مصر العليا[٢٩٣]. ويتعرّف **كاپلونى** **Kaplony** من جانبه على هذا العطر باعتباره وارداً من النوبة[٢٩٤]. وإذا تتبعنا قائمة علامات **جاردينر** **Gardiner** وتعريفه لخصائص النبات شمع[٢٩٥]، يبدو لنا أن إمكانية استخراج أى زيت من هذا النبات من رابع المستحيلات. ومن ثمّ لا تدل هذه الكلمة على نوع نباتى ولكن على منطقة جغرافية على وجه اليقين. ومع ذلك، فمن حقنا أن نتساءل إذا كانت القراءة سثى-شمعى المعتمدة حتى الآن هى فى الحقيقة قراءة كاملة. وفى هذه الحالة ألسنا بكل بساطة أمام صيغة محورة لتدوين علامات سثى-نسوت أى «*عطر الملك*»؟ فإذا أخذنا بعين

الاعتبار أن كلمة نسوت قد دونت فى الحقيقة على لصيقة من طرة فوق ثلاث كلمات شمع[٢٩٦] فربما كان معنى ذلك أن من الأفضل قراءة اسم العطر على النحو الآتى: سثى نسوت شمعى ومعناه: «*عطر ملك مصر العليا* » أو أيضًا «*الزيت الملكى العطرى لمصر العليا* »[٢٩٧].

كان عدد من الحرفيين المتخصصين يعملون فى المختبرات التى تعدّ فيها العطور. ففى الجيزة ومنذ الأسرة الخامسة يُذكر شخص يحمل لقب 88 إمى-را سثى سشمو أى «*رئيس العطور (المركبة) أساسًا (من زهرة) اللوتس*»[٢٩٨].

● سدش(ر) شمعى أو دش شمعى 89 [٢٩٩]

ينبغى على ما يظهر قراءة اسم هذه المادة بكل وضوح على النحو الآتى: سدش أو سدش(ر). وقد ذكر فى مخزن زيوت **نى عنخ خنوم** و **حسى رع** وإن جاء الاسم الدال عليه ناقصًا فى مقبرة هذا الأخير[٣٠٠]. إن المقصود منتج زيتى من أجود الأصناف (تپى حات) وربما كانت أصوله نباتية على حدّ قول **ألتنمولر Altenmüller**، إذ يقترح هذا الباحث أن يتعرف على نوع هذا النبات باعتباره أجمة تساعد قشرتها أو راتنجها تحديدًا على الاصطباغ باللون الأحمر: ومنه اشتق الاسم الذى يعود إلى جذر الاسم دشر ذاته ويعنى «أحمر»[٣٠١]. إن هذه الشجيرة التى لا نعرف عنها شيئًا من جهة أخرى، كان يفترض أنها تنمو فى جنوب مصر، إذا نظرنا إلى النعت الذى ألحق بها. وإذا أخذنا بالرأى القائل باحتمال أن تكون هذه المادة راتنجًا نباتيا، ربما كان هذا المصطلح يدل أيضًا على نوع من القطران المستخدم فى بناء السفن[٣٠٢].

وكان سليم حسن قد لاحظ أن هذا المنتج قد ذكر أيضًا على صلاية من الكلسيت وهى قطعة صغيرة جادت بها مصطبة **ديرسى ماعت** (الأسرة الخامسة) فى الجيزة. وعلى حدّ قوله ظهر اسم هذا المنتج ومعه عبارة حات-دشر أى «*أجود أصناف الزيت الأحمر*»[٣٠٣]. إلا أنه أصبح من الواضح بعد فحص هذه اللوحة الصغيرة أن بدلاً من حات-دشر ينبغى قراءة حات(ت)عش: فقد حفر الكاتب عن طريق الخطأ العلامة «د» (دال) بدلاً من العلامة «ع»[٣٠٤].

• سجنن [90] (٣٠٥)

لقد ثبت وجود كلمة سجنن مراراً عديدة ويقابلها فى اللغة القبطية كلمة 91 . وباختلاف الباحثين فقد تدل إما على «زيت» أو «دهن» أو «مرهم» أيضاً[٣٠٦] بل أيضا «شحم» فى حالة المسارج التى تدهن بهذا المنتج لإنارة المقابر والمنازل فى أغلب الظن[٣٠٧]. ويبدو أن هذا المنتج كان يشكل عنصراً من عناصر أجور الحرفيين على غرار ما يقدم لهم من خبز وجعة وملابس[٣٠٨]. فعند توزيع المواد اللازمة لإعاشة حرفيي دير المدينة يُشار فى كثير من الأحيان إلى كميات من المسارج والزيت سجنن[٣٠٩] وتوصف هذه المادة أحياناً بأنها «*طيبة الرائحة*» (نجم)[٣١٠] أو واج «الطازجة»[٣١١]. وقد توحى هذه النعوت أننا بصدد منتج عطرى من ناحية، يستخدم تأسيساً على ذلك وبكل تأكيد فى تركيب مساحيق التجميل، فى حين نجد من ناحية أخرى أن عبارة سجنن واج ربما كانت ترتبط أكثر بمنتج استهلاكى كما يقترح هلك Helk[٣١٢]. وفى حدود هذا المعنى على الأقل، تتردد هذه الكلمة فى مفردات لغة ولائم الأعياد[٣١٣].

كما توجد وظيفة يطلق عليها يس سجنن[٣١٤] يبدو أنها تدل على طاهى هذا المنتج. ويبدو أن كلمة سجنن كانت لا تدل فى الأصل على منتج بعينه ولكنها تدل على ما يظن على فعل سببى من جنن: «دهن رخو وراتنج رخو». وبعبارات أخرى كانت الكلمة تستخدم لتحديد فعل عملى يشير إلى المسح المقدس أو المسح بالزيت. ولم يدل المصطلح على «ما يُمسح به أو الزيت» إلا فى مرحلة لاحقة.

ومن حقنا أن نتساءل إذا كانت العبارة سجنن واج ترتبط حقيقة بمنتج مخصص للاستهلاك، لأن ورودها فى سياق ولائم الأعياد أو المآدب قد يعنى أيضاً فى واقع الأمر أن المدعوين كانوا يضعون مخاريط الشحم العطرى سواء كانت «طازجة» أو «جديدة» حسب الأحوال[٣١٥].

• شبنو 92 [٣١٦]

المقصود مادة تُدرجها قائمة مخزت زيوت **نى عنخ خنوم**[٣١٧] ضمن فئة المنتجات المذكورة تحت عنوان نولاشمعى.ت باون أى *«دهن منطقة الجنوب (المستمد) من شجيرات»*[٣١٨]. وقد ذهب ألتنمولر Altenmüller إلى أن هذه المادة كانت مركبة أساساً من خلاصات عصير أو ثمار أشجار من مصر العليا[٣١٩]. وفى مصطبة **حسى رع** لم تعد الخانات المقابلة للفقرة وللمنتج شبنو موجودة[٣٢٠].

إن هذا الزيت الذى يعتبر «من أجود الأصناف» قد تعذر تحديد هويته رغم أن مصطلح شبن فى نظر محررى Wörterbuch(*) قد يدل على عطر أو طِيب[٣٢١]. ومن الملاحظ أن مخصص المنتج يتخذ شكل إناء أسطوانى مقعر من الطراز باس ويصور صرّة صغيرة من النسيج يسبقها الإناء نو وهو جزء من تركيب اسم المنتج ذاته، إلا إذا أخذنا برأى **ألتنمولر** القائل بأن الإناء نو هو أيضاً جزء من مخصص المنتج[٣٢٢]. وشأنه شأن العديد من المنتجات الأخرى المصنفة فى هذا المخزن، يبدو أننا بصدد منتج مركب من مادتين مختلفتين على الأقل بل وربما ثلاث مواد إذا رأينا أن الإناء الكروى نو لا يُقرأ هنا قراءة صوتية. وفضلاً عن ذلك فإن المصطلح شبن يعنى «متنوع» و«مخلوط» وهو ما قد يفسّر أن المنتج كان يدلّ على «زيت مخلوط» أو «زيت من خليط»[٣٢٣].

• شست أو شسات 93 [٣٢٤]

ثبت وجود هذا المنتج فى الدولة القديمة ويتكرر ظهوره مرتين على لوح الباب الوهمى لمصطبة **رع حوتپ** فى ميدوم[٣٢٥] وعلى لوح **سوكر خع باو** الذى جاء من سقارة[٣٢٦].

(*) واختصاره wb راجع قائمة اختصارات مصادر البحث فى صدر الكتاب. (المترجم)

تنطوى العبارة ششت أو ششة على عدة معانٍ؛ لأنها قد تدل على الحبوب[٣٢٧] بل أيضًا على حجر الكلسيت[٣٢٨]. وفى الحالة التى نحن بصددها من الواضح أن المادة نباتية المنشأ، وهو ما لا يكشف عنه فقط النص الذى ترد فى سياقه هذه الكلمة بانتظام ولكن أيضًا علامات المخصص المصاحبة لها: فإما إناءين أسطوانيين مقعرين مرتفعين بعنق مفتوح ومغطى بقطعة نسيج للمحافظة على المحتوى[٣٢٩]، وإما إناءٌ ببطن عريض وعنق مفتوح[٣٣٠]. ومن الملاحظ الغياب الكامل للمخصص على لوح **سوكرخع باو**[٣٣١] ولكن يشار إلى المنتج كما فى المثالين السابقين باعتباره «من أجود الأصناف».

وإذا لاحظنا أن ذكر هذا المنتج يرد على وجه العموم على مقربة من الزيوت نذكر منها على سبيل المثال الزيوت المسماة إبر (اللادن) أو إب-سا (الزيت العطرى المركب أساسًا من نباتات)، فإن كل هذه الملاحظات تحملنا على الاعتقاد بأننا نتعامل بكل تأكيد فى هذه الحالة مع زيت أو شحم عطرى.

• ججات 94

يندرج هذا المنتج ضمن المواد الزيتية المذكورة فى بردية **أنستاسى** الرابعة Pap. Anastasi IV[٣٣٢]. والمقصود على ما يظهر أحد أنواع زيت أجنبى وارد من تاكشى: 95 : «*الزيت ججات الوارد من تاكشى*»[٣٣٣]، والكلمة جت/ججات قريبة من حيث معناها من الكلمة العبرية جت شمن أى «*عملية عصر الزيت*»[٣٣٤]، وهو ما قد يتفق بلا شك مع زيت الزيتون الذى كان مستوردًا[٣٣٥].

• تب 96

المقصود نبات عطرى مستمد من نوع نباتى لم تتعرف حتى الآن على هويته، لم يذكر هذا المنتج سوى فى الدولة القديمة فى مخزنى **حسى رع** و **عنخ خنوم** حيث ورد فى كل منهما فى الخانة رقم٣٧[٣٣٦].

ينتمى إلى فئة المواد الزيتية أو الراتنجية المستخرجة من الأشجار أو الآجام أو غيرها من النباتات. وقد ألحق بالكلمة إناءان كمخصص يصور أحدهما وعاءً أسطوانيا والآخر إبريقًا بعنق ضيق وأذن(٣٢٧).

● (ثحنو) إدن [97]

لم يثبت وجود هذا الاسم سوى فى مخزن **نى عنخ خنوم** حيث ورد فى الخانة رقم٨ ضمن فقرة «زيوت الطيوب من أجود الأصناف»(٣٢٨). ولم يعد مصطلح ثحنو ظاهرًا ضمن العلامات المدونة. ولكن لا بدّ من إعادته إلى ما كان عليه(٣٢٩). وقد أُلحق بالاسم مخصص يصور وعاءين يعلو أحدهما الآخر: أحدهما إناء ببطن عريض وعنق مفتوح وأذنين، فى حين يتخذ الآخر شكل إبريق بأذن واحدة.

وسبق أن رأينا أن العبارة إدن/يأدن تدل بمفردها على عطر أو تحديداً على نفحات العطر التى تنبعث من الجسد(٣٤٠). إنه مصطلح نوعى له معنى شامل. وقد اشتق من هذه الكلمة عدد من الألفاظ لتحديد معناها أو على وجه الدقة لتحديد خلاصة العطر الذى قد يدور حوله الحديث. ومن ثم فقد خصصنا عدداً من الفقرات للعطور الزيتية القائمة أساساً على مركبات نباتية كالتى عرفناها تحت أسماء إدن عش و إدن غن و إدن شين و إدن شنجت و إدن جا(٣٤١). وفى الحالة التى تعنينا، فإننا بلا شك أمام عطر مركب من زيت نباتى مصرى ربما أضيفت إليه مادة زيتية أجنبية ليبية؛ الأمر الذى قد يفسر سبب وجود وعاءين مختلفين كل الاختلاف من حيث الشكل بوصفهما مخصصين ألحقا بهذه الكلمة(٣٤٢).

● ثحنو عش [98]

من الثابت وجود اسم هذا الزيت العطرى فى مخزن **نى عنخ خنوم**(٣٤٣) وإن ضاع كلية فى مخزن **حسى رع**. والاسم الذى تحتفظ به مصطبة **نى عنخ خنوم** كامل(٣٤٤) وهو ما يفترض أن القراءة التى يقدمها هى بالفعل القراءة الصحيحة. ويذكر الزيت

باعتباره «من أجود الأصناف» ويوحى المقطع عش أنه كان مركبًا أساسًا من راتنج أشجار الصنوبر أو السَرْو وهى من الأنواع الليبية أو السورية(٣٤٥)، إلا إذا نظرنا إلى المصطلح ثحنو المذكور فى هذا الصدد أنه يشير إلى خلاصة نباتية كانت هى أيضًا غريبة على مصر وتم خلطها بالراتنج عش، وهو ما ألمحنا إليه فيما سبق. وأيًا كان الأمر لم يكن تركيبه يختلف اختلافًا كبيرًا عن منتج قائم أساسًا على الشحوم، فكان بالتالى أكثر تماسكًا وبمثابة دهن أو مرهم يطلق عليه اسم عج ثحنو عش(٣٤٦).

وفى سياق العلامات المدونة والواردة فى الخانة رقم٩ من مخزن الزيوت المذكور بصفة مرجعية أُلحقت بالكلمة ثحنو عش ثلاثة آنية كروية صغيرة من الطراز نو يليها إناء ببطن عريض وأذنين وعنق مفتوح(٣٤٧).

• ثحنو[...]مح 99

لم تعرف هذه المادة إبان الدولة القديمة إلا من خلال ما ورد عنها فى قائمة **نى عنخ خنوم** التى سجلتها فى الخانة رقم١٠(٣٤٩). كما أنها لم تذكر الاسم بالكامل وإن بدا من الضرورى أن تكون ثحنو هى قراءتنا للكلمة الأولى استنادًا إلى صورة عصا الرماية كعلامة ما زالت مرئية وتسبق العلامة الهيروغليفية مح(٣٥٠). وفى الموضع ذاته من قائمة **حسى رع** لم يرد أى ذكر لهذا المنتج. والمنتجات المصنفة فى هاتين المقبرتين فى الخانات من الخامسة إلى الحادية عشرة كانت على ما يظهر منتجات أجنبية أصلاً. وفى الدولة القديمة كانت عصا الرماية جزءًا من تركيب أسماء البلدان الأجنبية وتستخدم على نحو خاص للدلالة على ليبيا. ومن ثم علينا أن ندرك فى هذا الصدد أن هذا المنتج قد جاء أصلاً من هذه المنطقة وأن طبيعته نباتية على وجه اليقين وقد أضيفت إليه على ما يظن مادة أكثر تماسكًا لتحويله إلى دهن عطرى، وربما كان المنتج محا هو هذا الإسهام الإضافى الذى جاء من مناطق مصر الشمالية على ما يظن(٣٥١).

وبالطبع فإن المصطلح ... يثير إشكالية: أينبغي علينا أن نتعرف فى هذا المصطلح على الكتان[٣٥٢] الذى كانت زراعته منتشرة فى الغالب لصناعة النسيج ولكن قد تستخدم بذوره أو أزهاره أيضًا فى إعداد العطور. أم علينا بالأحرى أن نتعرف فى هذا المصطلح على نبات لم يتم حتى الآن التحقق من هويته، ولكن من جهة أخرى، قد يكون تدوين علاماته فى شكلها الكامل هو ...[٣٥٣]؟ ليس فى استطاعتنا التوصل إلى قول فصل بالنظر إلى المثال الوحيد الذى نتعامل معه. وأيًا كان الأمر فمن الملاحظ مع ذلك أن مخصص علامات الكتابة كما وردت فى قائمة **نى عنخ خنوم** يتكون من وعاءين من طرازين مختلفين: يصوّر الأول إناءً ببطن ضيق يذكرنا بالطراز ...، أما الآخر فببطن عريض وأذنين وعنق مفتوح[٣٥٤]. ولا شك أن شكلهما يتمشى مع طبيعة محتواهما أى المنتجين الذين يسمحان بعد الانتهاء من عملية خلطهما بالحصول على المادة ... وهى من أجود الأصناف. ويستخدم الإناء ذو البطن العريض والأذنين والعنق المفتوح للمنتجات المعروفة تحت اسم ... و ... و ...[٣٥٥].

• ...(؟)...(؟) 100

لا يعرف هذا المنتج بصفته «زيتًا من أجود الأصناف» إلا من خلال مخزن **نى عنخ خنوم**[٣٥٦]. وينطوى الاسم على عدد من الصعوبات ليس أقلها شأنًا ما يرتبط بقراءته ولكن أيضًا فيما يتعلق بمعناه. أينبغى أن نفترض أنه يشير إلى مادة يطلق عليها الاسم المركب ...(؟) ...(؟) أو أن هاتين الكلمتين تشيران إلى مادتين مختلفتين يتركب منهما هذا الزيت العطرى ويصعب أن نجازف ونعلن قولاً فصلاً، رغم أن المخصص المحفور ولا يشير سوى إلى إناء واحد من الطراز الأسطوانى ببطن مقعر قد يحمل على الاعتقاد بأن المنتج يتكون من مركب واحد. أما عن القراءة ... فمن الثابت وجودها فى خانة ترتبط بأسماء الشحوم العطرية[٣٥٧]. وبعد أن قلنا ما قلناه يظل التعرف على هوية هذا المنتج غير محددة. أما الكلمة ... (؟) فتظل قراءتها غير مؤكدة بالنظر إلى أن العلامة ناقصة: أينبغى أن نقرأ بالفعل ... أم ...؟[٣٥٨] من الصعوبة

بمكان أن نؤكد ذلك، وعلينا انطلاقًا من هذه الحقيقة أن ننظر إلى أن إعادة تشكيل العلامات التى تقدمنا بها هى محاولة مؤقتة. ومن جهة أخرى يظل الموطن الأصلى لهذا الزيت الأمر الأكثر وثوقًا، فلا بد أنه كان يستورد من ليبيا.

- ثحنوخت **101** [٣٥٩]

هذه المادة الزيتية المعروفة من خلال عدد من اللصائق التى تعود إلى الدولة القديمة[٣٦٠] وجدت مدونة على نحو خاص فى مخزنى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** ضمن منتجات «من أجود الأصناف»[٣٦١]. وفى الحالتين يتكون مخصص هذا الزيت من وعاءين يصوران إناءين أسطوانيين ببطن مقعر بعض الشىء فى مصطبة **نى عنخ خنوم**، ويتكون من إناء واحد ببطن عريض وعنق مفتوح فى مصطبة **حسى رع**[٣٦٢].

وإذا تقيدنا بما ورد فى الفقرة التى ذكر فيها الزيت فى مصطبتى **حسى رع** و **نى عنخ خنوم** علينا أن ننظر إلى ثحنوخت باعتباره ينتمى إلى فئة من «الأدهان أو الزيوت المستخرجة من أشجار مصر السفلى»[٣٦٣]. وفى الحقيقة فإن عبارة خت تترجم بوجه عام بكلمة «شجرة»[٣٦٤] أو أيضًا «زيت»[٣٦٥]. ومن ثم فمن المحتمل جدًا أن المنتج المذكور كان مستمدًا من نوع نباتى وأن المصطلح ثحنو وهو كلمة مكملة له قد يرتبط بالمنطقة الجغرافية التى جاء منها وقد تكون ليبيا فى الحالة التى نحن بصددها، ومن جهة أخرى فمن المحتمل أن الزيوت المذكورة فى سياق هذه الفقرة فى مصطبة **نى عنخ خنوم** كانت تستورد هى أيضًا من هذه المنطقة[٣٦٦].

- ثحنوسبش **102** [٣٦٧]

تعرف هذه المادة تحت اسم تى حات ثحنوسبش فى مخزن زيوت **نى عنخ خنوم** وهو الدليل الوحيد المعروف الثابت وجوده نظرًا إلى أن الخانة قد اختفت من مخزن **حسى رع**[٣٦٨]. وتُلمح عبارة سبش إلى زيت يتكون مخصصه من إناء بعنق مفتوح مسبوق

بثلاثة مربعات أو مستطيلات صغيرة[٣٦٩]. إن هذه العناصر الأخيرة التى عرفت تعريفًا غير مرضٍ لا تمثل علامات الجمع ولا حبوب بيضية الشكل. وقد تعرّف فيها البعض اضطرارًا على الآنية نو[٣٧٠] ولكن هذا التأويل يبدو لنا ضربًا من المغالاة فى التبسيط الزخرفى لهذه العلامة. وكما ألمحنا إليه فيما سبق[٣٧١] فالاحتمال كبير أن يكون هذا الزيت قد استورد من ليبيا ولكن تظل خلاصته النباتية غير معروفة.

● ثحنو سثى ور 103

قد يدل هذا الاسم على زيت عطرى عُرف تحت اسم سثى ور أى «*زيت العظيم*»[٣٧٢] الذى ثبت وجوده فى مصطبة **رع حوتپ** و **نفرت** فى ميدوم. كما نجده أيضًا فى سالف الأيام على لصائق العصر العتيق. أما الصيغة ثحنو سثى ور فلا تظهر إلا فى مخزن زيوت **نى عنخ خنوم** فى الخانة رقم٥[٣٧٣]. ويتكون مخصصه من مجرد إناء أسطوانى فى الشكل وبطن مقعر.

وإذا كان علينا أن نقر بأن الزيت المشار إليه تحت هذا الاسم هو الزيت نفسه المعروف تحت اسم سثى ور فلماذا إذن أضيف إليه المصطلح ثحنو؟ يمكن أن نواجه فى هذا الصدد فرضيات ثلاثًا: فإمّا أن يكون الأمر مجرد صيغة أخرى لتدوين علامات الكتابة للكلمة التى كانت معروفة حتى هذه اللحظة، أو يكون المقصود توضيحًا عن الجهة الجغرافية التى جاء منها هذا الزيت أصلاً وفى هذه الحالة لا بد من الإقرار بأنها كانت بلدًا أجنبيا وأنه جاء على الأرجح من ليبيا، أو أن المصطلح ثحنو يدلّ على شىء مختلف كل الاختلاف، بمعنى أنه مادة زيتية مستوردة ثم خلطت على ما يظن بزيت مصرى كان يعرف تحت اسم سثى ور فقط. ومن غير المستبعد أن تكون هذه الفرضية الأخيرة هى الأقرب إلى الواقع[٣٧٤].

• تخو 104

سائل عطرى ناتج عن نقع نبات أمكن التعرف عليه باعتباره نبات الزُوان تخ(٣٧٥). وكل شىء يحملنا على الاعتقاد أن هذا النبات ذاته إذا تم تحضيره عن طريق الغليان يصيب من يشربه بالتسمم(٣٧٦). ويرى **هايز Hayes** أن هذا المنتج كان يفسد بسرعة فكان لابد من التعجل فى استعماله دون إبطاء(٣٧٧).

• دجم 105 (٣٧٨)

يدل المصطلح دجم على زيت نباتى توصلنا الآن إلى التعرف عليه: إنه نبات الخروع واسمه العلمى **Ricinus Communis** وهو شجيرة أوراقها عريضة وعرفت فى مصر منذ أقدم العصور(٣٧٩). ولم يثبت وجود هذه المادة تحت هذا الاسم دجم ضمن مفردات اللغة المصرية قبل الدولة الحديثة. ومن الواضح أن هذا الزيت لم يظهر لأول مرة تحت هذا الاسم إلاّ فى الوثائق الآرامية التى عثر عليها فى مصر(٣٨٠)، واستناداً إلى المصادر الكلاسيكية القديمة يبدو أن الاسم المصرى للخروع كان كَيكى، فى واقع الأمر(٣٨١).

إن هذا المنتج النباتى الذى شاع استخدامه فى تحضير الأدوية كان يقدره المصريون حق التقدير؛ بسبب خصائصه العلاجية. وكان يدخل فى تركيب بعض الوصفات الطبية وتذكره بردية إيبرز **Ebers** مراراً وتكراراً(٣٨٢). بل وفى أيامنا هذه، ما زال هذا الزيت مستخدماً ويعرف لفائدته لعلاج بعض الأمراض. كما أن زراعته ما زالت منتشرة على نطاق واسع فى مصر وحتى جنوب البلاد. ومن المعروف أن هذه المادة كانت وما تزال مستخدمة فى النوبة للعناية بشعر النساء(٣٨٣). ومن المحتمل جداً أن زيت الخروع المخلوط مع غيره من الخلاصات النباتية كان يكوّن مركباً عطرياً، رغم أن معاجم المفردات المصرية لا تسعفنا فى هذا الصدد؛ إذ لا نجد فيها عبارة مركبة واحدة تدخل فى تكوينها كلمة دجم أو حتى كَيكى.

● جفت / جفتى 106 (٣٨٤)

تدل هذه الكلمة فى بردية أنستاسى الرابعة Pap. Anastasi IV على زيت ينحدر من أصل أجنبى: 107 ، أى «زيت جفت من الاسيا»(٣٨٥)، واستنادًا إلى سياق النص الذى تعرضه هذه الوثيقة تستخدم هذه المادة فى إعداد مجموعة من الزيوت المتنوعة المخصصة لعيد من الأعياد(٣٨٦). ومن ثم فمن المحتمل جدًا أن المقصود كان منتجًا عطريا مستوردًا من إحدى المناطق الواقعة إلى شمال مصر أو إلى الشمال الشرقى منها. لقد عقد جورج Görg المقارنة بين كلمة جفت وعبارتى زيپتو الآكدية وزپت العبرية(*) اللتين تعنيان على ما يظهر القطران أو القار أو الزفت(٣٨٧)، وإذا كانت هذه المقاربة صحيحة، لكان علينا أن نقر بأن جفت كانت مادة راتنجية تتكون أساسًا من القطران الذى يتخذ بعد تكريره هيئة الزيت.

(*) وزفت فى اللغة العربية. (المترجم)

الهوامش

(١) راجع :

Cl. Vandersleyen, Les guerres d'Amosis, fondateur de la XVIIIº dynastie, Monographies Reine Elisabeth, I, Bruxelles 1971, pp, 116-117 et n.5, p.117 (Parfums et fleurs des plaines Fenkhou).

M. Görg, "Öle aus dem Ausland..", dans SAK 11, 1984, pp. 219-226.

(٢) عند الحديث عن المواد الراتنجية والزيوت الراتنجية، ينبغى ألا يغيب عن بالنا ما قاله «جان- كلود جويون J.-Cl. Goyon»، وهو على حق فيما ذهب إليه، من أن مصر الفرعونية تنتمى من حيث موقعها الجغرافى إلى عالم شرق أفريقيا وأن «المناطق التى كانت تجلب منها المواد الراتنجية أو تذهب إليها لإحضارها كانت بالضرورة جزءًا من عالم يعرفه سكان وادى النيل حق المعرفة»: راجع:

M. Chermette et J.-Cl. Goyon, Le Catalogue Raisonné des Producteurs de Styrax et d'Oliban d'Edfou et d'Athribis de Haute Egypte, dans SAK 23, 1996, pp. 81-82.

(٣) راجع . Wb., I, p.63 [10-13]

(٤) Balcz, dans MDAIK 5, 1934, p.79.

Kaplony, Inschriften, 304.

Jéquier, les frises d'objets, p. 151 sq.

راجع أيضًا: Faulkner, CT VII, 169 1.

J.-Cl. Goyon, Confirmation du pouvoir royal, 1972, p.95, nº103.

J.-Cl. Goyon, Rituels funèraires, p.44 (Rituel d'embaumement), 149 (Ouverture de la bouche) et 346.

(٥) H. Altenmüller, Das ölmagazin im Grab des Hesire in Saqqara (QS 2405), dans SAK 4, 1976, p. 18-19, Nº24.

راجع أيضًا: Murray, Saqqara Mastabas, stèle de Seker-Kha-baou, p.33 [23].

راجع أيضًا فيما بعد الفقرة عحـ-إب(١) من هذا الفصل.

(٦) LD II, pl.IV.

Fl. Petrie, Medum, 1892, p.24 et pl. XIII.

(٧) يشدّد ألتنمولر H.Altenmüller على أن العلامة التصويرية idéogramme التي تصور الحيوان الصغير ولا تدعمها أيه علامة مساعدة للقراءة قد تكون لها قيمة صوتية تشتق كلية من إبر(ا). ولكن الأمثلة كثيرة بالقدر الكافى حتى يمكن التشكيك فى هذ القراءة المقترحة.

(٨) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, Vol.V, p. 101

(٩) راجع:

J. Janssen, Commodity, Prices... p.334.

(عن مرحت ككلمة تعنى الزيت أو العطر بشكل عام).

(١٠) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. VI / 2, p. 468.

(١١) G. Jéquier, les frises d'objets..., pp. 151-152.

(١٢) J. de Morgan, Fouilles à Dahchour en 1894-1895, Vienne 1903, pp. 55-56 et fig.110. [8].

(١٣) A. Moret, Le rituel du culte divin journalier en Egypte, Annales du Musèe Guimet, Bibliothèque d'Etudes XIV, Paris 1902, p. 193.

ويشار إلى هذه المادة ولا سيما فى فصل القربان مزت: 108. «الزيت المقدس التاسع: إبر **(من أجل آمون-رع رب الكرنك)**. إنى أقذفك بعين حورس، إنها لا تؤثر فيك ولكن ست يتأثر بها(؟)».

(١٤) A. Moret, le rituel... p.195

(١٥) راجع: J. Capart, dans CdE 17, 1942, p. 75-77.

K. A. Kitchen, R I, II, 855 [312, 4].

Ch. Leblanc, Isis Nofret, sa famille et Nofretari, dans BIFAO 93, 1993, p.314.

(١٦) Ebbell, dans ZÄS 64, 1929, p. 48-49. S.Sauneron, Rituels de L'embaumement, Le Caire 1952, p.54 (ibri). D. Meeks, Année Lexicographique, III, Paris 1982, p.16.

(١٧) Ladanum < Cistus genre: cf. LÄ III/6 (1979), col. 908.

راجع أيضًا: Stol, About Trees, Moutains and Millstones, p.72, n. 274.

Cistus Villosus L: Tackhölm, student Flora of Egypt., Beirut 1974, 2nd ed.

كما أن هذا النوع معروف معرفة جيدة من ناحية أخرى لوجوده فى آسيا الصغرى وجزيرة كريت وجزيرة قبرص واليونان وفلسطين بل وفى إسبانيا أيضًا، راجع:

Lucas, Cosmetics, Perfumes and Incense in Ancient Egypt, dans JEA 5, p. 41.

ويذهب پلينوس إلى أن زراعة هذه الشجرة لم تدخل مصر على ما يظن إلا فى العصر البطلمى. ولكن أبحاث تاكولم Tackhölm تؤكد أن هذا النبات كان معروفًا قبل ذلك العهد بفترة طويلة (راجع المرجع السابق). أما عن استخدامه فى أغراض جنائزية فراجع:

الفصل ١٤٥ من كتاب الموتى = Lepsius, Pl. 62 / 19.

(١٨) راجع:

A. Gaballa, Three Acephalous Stelae, dans JEA 63, 1977, pp. 122-123 et pl. XXII.

من المفيد التأكيد على أن سياق النص الهيروغليفى يوضح أن مخصص المنتج يشير إلى وعاء قائم يذكرنا إما بإناء من الطراز بأسس ، أو أيضا إلى الأوانى من الطراز مرحت أو من الطراز مچت. وهذه الطرز الثلاثة من الأوانى كانت مخصصة بوجه عام لوضع الزيوت. ومن المفيد أن نضيف أن فى مقابل إبر الطبيعى (ءچت.ف) كان يوجد فى عهود أحدث عطر إبر يتميز بتركيب مقدس. راجع:

إبرم‌چت.ف: Dendara, IX, 134 (2)

إبرنوأب: (7 - 8)

(١٩) سفر التكوين الإصحاح ٣٧:٢٥.

(«ثم جلسوا يأكلون ورفعوا عيونهم ونظروا فإذا بقافلة من الإسماعليين مقبلة من جلعاد وجمالهم محملة صمغ قتاد وبلَسانًا ولا ذَنًا وهم سائرون لينزلوا إلى مصر» – نقلا عن أحدث ترجمة عربية للكتاب المقدس. دار المشرق. بيروت. ١٩٨٩. المترجم).

(٢٠) Pline, Histoire Naturelle [ed. M. E. Littré] Vol. I, 1848, p.487., Vol. II, 1850, p.204

(٢١) P.E.Newberry, The Shepherd's crook and the So-called "Flail" or "Scourge" of Osiris, dans JEA 15, 1929, p.84-94.

(٢٢) H. Von Deines und Grapow, Wörterbruch der ägyptischen Drogennamen, Berlin 1959, p. 26-27

(٢٣) Wb. I, 64 (14).

Balcz, dans MDAIK 5, 1934, p.79.

Kaplony, Inschriften, 304.

(٢٤) S. Hassan, Excavations at Giza, VI / 2, p. 49.

(٢٥) S. Hassan, Excavations at Giza, V, p.97.

(٢٦) S. Hassan, Excavations at Giza, V, p. 119.

(٢٧) G. Jéquier, Les frises d'objets... p. 151 [1] et 152 [2].

ربما كان يتم الخلط بين هذا الدهن والنبات إبنوسا، وهو رأى خاطئ: فمن ناحية فقه اللغة يتضح أن التماثل بين الكلمتين من رابع المستحيلات. ويذهب جيكييه Jéquier إلى أن النبات إبنوسا ربما كان المقصود به «نعناع الجبل» الذى تعرف عنه خصائصه المنشطة والمنبهة، وإن ظل هذا التماهى أمرًا مشكوكًا فيه. راجع: Jéquier, Idem., p. 152.

(٢٨) Forbes, dans Cosmetics and Perfumes in Antiquity, p. 7.

(٢٩) A. Moussa and H.Alten müller, Das Grab des Nianchchnum and Chnumhotep, p.107 [nº14].

(٣٠) H. Altenmüller, Das Ölmagazin im Grab Hesire...", Sak 4, 1976, p.23 [nº 14].

(٣١) راجع: Wb. I, 63 [9]

H. Von Deines und H.Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, p.22.

بالنسبة للغة القبطية: راجع: J. Cerny, Coptic Et. Dict. (1976), 2.

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.23.

(٣٢) راجع: G. Jéquier, Frises d'objets.., p. 152 [2]

(٣٣) راجع: A. Gardiner, LEM, 51, 9-13

Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p. 220.

كما يوجد أيضًا تعبير إنب ن كفتو يمكن مقارنته بتعبير چفت ن سنجر.

(٣٤) راجع:

Gesenius-Buhi, Hebraïsches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament. 17, Leipzig 1021, 602.

Görg, Öle aus dem Ausland, dans SAK 11, 1984, p.225.

(٣٥) راجع: Wb., I, 131 [11] :إسر = "produkte eines Landes".

H. von Deines und H. Grapow, Wörter buch der ägyptischen Drogennamen p.61.

(٣٦) راجع: Petrie, Medum, The Tomb of Rahotep, pl. XIII.

(٣٧) هل نسلّم بأن أسلوب تدوين العلامات المستخدمة فى مقبرة رع حوتپ أسلوب عتيق لكتابة الكلمة إسو/إسر الدالة على شجرة الإثل. راجع: J. Janssen, Commodity Prices, p. 200.

D. Meeks, Année Léxicographique, III, p. 34, 70. 0339.

هل نسلّم إذن بذلك علمًا بأن هذه الشجرة كانت موجودة فى مصر منذ أقدم العصور؟ ورغم أنها كانت موجودة على نطاق واسع فى الدلتا بل فى جنوب البلاد أيضًا، فإنه يبدو أنها لم تكن مع ذلك من بين

مكونات العطور. وبالفعل فإننا نعرف أن المصطلح |الله يدل على وعاء مزدوج للكحل على ما يعتقد

مصنوع من نبات البوص وله قراءة أخرى |الله، راجع: R. Germer, Flora, 1985, p. 200-201.

ومن الملاحظ أيضًا أن كتاب جيكييه G. Jèquier:

(les frises d'objet.., MiFAO 47, 1921, p. 152).

يخلط على ما يبدو بين عبارتى |الله و 109

(٣٨) راجع: |ح = Wb, I, 120, 14. وراجع أيضًا:

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.42 [nº 77. 0422].

تأكد هذا الوجود فى العصر اليونانى الرومانى. (رائحة طيبة) = |ح

Hassan, l'offrande du miroir, p. 78 et n.3.

(٣٩) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 345.

(٤٠) انظر: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 56, n.6 et p.57, n.1.

(٤١) Rituel de l'Embaumement: cf. J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p.54 (seconde onction et enveloppement de la tête).

(٤٢) 110 : |دت راجع: Wb, I, 152 (9)

(٤٣) H. Altenmüller, Das Ölmagazin im Grab des Hesire in Saqqara (QS 2405), dans SAK 4, 1976, p. 1-29 (p. 17-18 (nº 8) :ولا سيما)

(٤٤) راجع: U. Luft, Das Totenbuch des Ptahmose, dans ZÄS 104, p. 54 et pl. 1-A.

فى هذا السطر من النص الذى تظهر فيه هذه الكلمة، نجدها مذكورة مباشرة بعد كلمة سَتْر أى الراتنج، ولكن الأمر المحير هو أن مخصص كلمة |دت يصور هنا لفة البردى التى تستخدم فى المعتاد لمخصص للأفكار المجردة، تليه الشُرط الثلاث الدالة على صيغة الجمع ثم العلامة تْر.

(٤٥) H. Altenmüller, o.c. p. 17-18 et p. 25-26 [Nº 32] [Nº33] [Nº 34]

(٤٦) D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 39 [79. 0385].

(٤٧) M. Dewachter, dans CdE 54, 1979, p. 16 et n.6.

هذا الضرب من الجمل بسماته التقريظية ينطبق فضلا عن ذلك على بعض الآلهات فى قائمة الصيغ فى معابد العصر المتأخر.

(٤٨) A. Moussa and H.Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, p.108 [Nº 34]

(٤٩) Öl erster Qualität. Duftöl des ...عش Baums".

راجع: Das Grab des Nianchchnum..., p. 108

استطاع بعض علماء المصريات أن يتحققوا من هوية هذه الشجرة باعتبارها شجرة السنط، راجع:

G. Maspéro, Contes Populaires de l'Egypte ancienne, p.9, n.1.

أو باعتبارها شجرة الأرز، راجع:

W. Budge, Egyptian Reading Book. The tale of the two brothers, Londres 1896, pp. 18 [5], 19 [3], 25 [1].

بل باعتبارها شجرة السَّرْو، راجع:

W. Spiegelberg, Die Bauinschrift Amenophis III auf der Flinder Petrie Stele, dans RT XX p. 52.

وفى الحقيقة فقد أصبحنا نعرف اليوم أن المقصود هو نوع من شجر الصنوبر أو السرو، راجع فيما بعد الهامش ٥١ والفصل الأول من هذه الدراسة: الفقرة: حاْتِ(ن)ت عش.

(٥٠) راجع: LÄ, II, col. 257

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p. 73 [77. 0751].

(٥١) يبدو أن قدماء المصريين كانوا يميزون على كل حال بين نوعين على الأقل: الشجرة عش «الحقيقية» المستوردة من لبنان والشجرة عش العادية التى قد تتفق أفضل من غيرها مع النوع المعروف علميا تحت اسم Pinus Pinea، بل مع أنواع أخرى من شجر الصنوبر أو التنوب. أما النوع المعروف علميا تحت اسم Abies cilicica فإنه يوفر منتجات راتنجية متنوعة: التربنتين وخلاصة العطر وصمغ البطم والقطران والقار وماشابه ذلك... وقد يستخدم بعضها كمكونات ضرورية عند صناعة العطور. راجع الفصل الأول من هذه الدراسة. الفقرة حاْتِ(ن)ت عش.

(٥٢) راجع: Edfou, II, 210 (5)

(٥٣) Kaplony, Inschriften..., p. 305

(٥٤) راجع: A. Moret, Rituel du culte divin journalier..., p. 57.

(٥٥) H. Altenmüller, Das Ölmagzin, SAK. 4, 1976, p.26 [Nº 35].

(٥٦) A. Moussa and H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, p. 108 [Nº35].

(٥٧) Kaplony, Inschriften..., p. 305

لقد ذهب المؤلف إلى القول باحتمال أن تكون كلمة شيت اسم مكان، ويقترح كابلونى ترجمة عبارة شيتيو على النحو التالى: «سكان وادى النطرون». ويعتقد أن كلمة شيت قد تدل على وادى النطرون، ولكن كان ينبغى أن يضاف إليها فى هذه الحالة حرف «ت».

(٥٨) كما تنطبق عبارة شِيْت أيضًا على سمكة: الفهقة (فهقة النيل أو قنفذ المـاء). (ويسمى عند الصيادين «الفكاكا». راجع وليم نظير. الثروة الحيوانية عند قدماء المصـريين. الدار القومية للطباعة والنشـر. د.ت. المترجم) راجع: D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 288 [79. 2987].

ولا يوجد شيء في العلامات الذي دوِّنت بها عبارة إدت شيت والتي قمنا بتسجيلها عند قيامنا بهذه الدراسة تسمح لنا بالقول بأن هذه العبارة تشير إلى زيت مستخرج من سمكة. إن المنتج الذي تشير إليها النصوص القليلة التي تم حصرها منتج ذو طبيعة نباتية بشكل لا يقبل الجدل، الأمر الذي يؤكده – كما قلنا – مخصص الكلمة المستخدمة للدلالة على المادة العطرية المقصودة لأنه يصور شجرة.

(٥٩) راجع: D.Meeks, Année Lexicographique I, 1980, p.367 [77.4151] = إدت شيت

«عطر الشجرة = شيت»

(٦٠) راجع: D. Meeks, Année Lexicographique, II, 1981, p.374 [78.4102].

Faulkner, The Ancient Egyptian Coffin Texts, Vol. I, p.131, sp. 151, n.7.

راجع أيضًا:

شيتيو أو شيرو : Meeks, Année Lexicographique, II, p.373 [78.4090].

(٦١) Wb. IV, 521, 1-15.

Kaplony, Inschriften, p. 305:

عبارة مجهولة من ناحية أخرى، ولكن ربما ينبغي الربط بينها وبين ش(ه)جو التي تأكد وجودها منذ الدولة القديمة = Junker, Giza, II, p. 167

Germer, "Untersuchungen über Arzneimittelpfanzen im alten Ägypten, p.34 sq.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 293-294 [79.3046].

(٦٢) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.26 [Nº33].

Moussa and Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p.107 [Nº33].

(٦٣) راجع:

S. E. Hoenes, Untersuchungen zu Wesen und Kult der Göttin *Sachmet*, *Bonn 1976*.

انظر أيضًا: H. de Meulenaere, dans CdE 54, p.79.

(بشأن التقرير الذي أعد عن هذا العمل وذكر نب.ت شيت).

(٦٤) (جا) Wb., V, 520 12

Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 26 [Nº34].

(٦٥) H. Altenmüller, Ibidem, p. 26

(٦٦) راجع فيما سبق فقرة إدت(ع)لك.

(٦٧) چاى = نبات أو شجرة: D. Meeks, Année Lexicographique, III, p.342 [79.3616].

(٦٨) Wb., I, 206, 207, 3.

H. Von Deines und H. Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, p. 99-104.

S. Sauneron, Rituel de l'Embaumemnt, p. 54 (عنتيو)

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p.50, nº 79.0505 (traduit par "myrrhe, encens").

(تُرجم على النحو الآتى: «المرّ، البخور»)

R. Germer, Salbe, dans LÄ, Band V, 1984, col. 361-362.

M. Chermette et J.-C.Goyon, Le catalogue raisonné des Producteurs de styrax et d'oliban d'Edfou et d'Athribis de Haute Egypte, dans SAK 23, 1996, pp. 47-82.

(٦٩) راجع: R. O. Steuer, Myrrhe und stakte, Vienne 1933, p. 31-48.

R. Germer, Arzneimittelpfazen, p.63 sq.

J.-C. Goyon, Rituels funéraires, pp. 43, 74, 78, 83, 346.

(٧٠) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 78 et 344

(٧١) Théophraste, Histoire des plantes, chap III du livre des Odeurs, Ed. Loeb, 1980.

(٧٢) J.C. Goyon, Rituels funéraires, p.43, 74, 78, 83.

(٧٣) راجع: عرو = [9] 210، عر = Wb., I, 208 [4]

H. Von Deines und H. Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, p. 105-107.

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, p. 54 (عروى =25, 2-4, 28, 1-3, 29, 8-9.

R. Germer, Arzneimittelpfanzen, 259.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 51, nº 79. 0510.

Ph. Derchain, Papyrus Salt 825, p.159 et n.54.

وأغلب الظن أنه ليس «العرعر» الذى يقصده.

V. Loret: Flore, 2, 19, nº 139.

لأن هذا الأخير لا ينتج عنه «الراتنج» بشكل طبيعى، ولكنه لا يعطى سوى القار بعد معالجته بالنار.

(٧٤) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, 1972, p. 343.

(٧٥) J. -C. Goyon, Rituels funéraires, p. 68.

(٧٦) راجع: 111 عروسيدرو E. Chassinat, Les Mystères d'Osiris, I, 1996, p. 259, n.9:

(وهو يعطى الصمغ قميت)

(٧٧) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, pp. 71 et 73

(٧٨) H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen, p. 107.

(٧٩) راجع: Fl. Petrie, Royal Tombs, Vol. II, pl. VIII-2.

راجع أيضًا: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, p. 49

P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig. 9, pl. XXXII.

(٨٠) راجع: Fl. Petrie, Medum, pl. XV.

(٨١) لا شك أن المقصود فى حقيقة الأمر هو المنتج المعروف تحت اسم عحا- سثى وإن لم يوضح تدوين علامات الكتابة العلامة سث: راجع الفقرة الآتية عحا- سثى.

(٨٢) راجع: Wb., I, 217 [2]

وانظر أيضًا: Balcz, Mitteilungen, p. 81

(٨٣) S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. VI, p. 49.

Fl. Petrie, Medum, pl. XV.

(٨٤) راجع: E. Naville, Deir el-Bahari, Volume III, pl. 78

(٨٥) راجع: [...] عاچى-ت نت Wb. I, 168 [9-10] "als produkt(?) Verschiener Baüne"

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p.44 [nº 790431]:

من الملاحظ أن هذا التمييز غير واضح أيضًا بالقدر الكافى فى:

R. Germer, Untersuchungen über Arzneimittelpflanzen im alten Ägypten, Hambourg, p,38 sq.

(٨٦) راجع: V. Loret, La résine térébinthe "sonter", dans RAPH 19, 1949.

«أكو» هى الكلمة المصرية الدالة على السمسم.

وبالقبطية Wb., I, 139 [8-9]; 136 [17] = OKE.

ولا يبدو أنها مرتبطة بالعبارة «إقرو» إقرو التى تذكرها بردية «إيبرز» للدلالة على أصل المنتج عاجت.

(٨٧) راجع:

H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der ägypt. Drogennamen, 1959, p.80.

(٨٨) عن عبارة إقرو بمعنى «شجرة» راجع:

R. Germer, Untersuchungen über Arzneimittelpflanzen im Alten Ägypten, Hambourg, p. 368.

D. Meeks, Année Lexicogtaphique, III, p. 36 [nº 79.0360].

راجع أيضاً كتاب G. Charpentier:

Recueil de matériaux épigraphiques relatifs à la botanique égyptienne, I, Ed. Trismégiste, Paris 1981.

ولكن ألا ينبغى بالأحرى أن ننظر إلى هذه الكلمة إقرو باعتبارها جهة المنشأ التى جاءت منها هذه المادة ومن ثم موطنها الجغرافى الأصلى؟

(٨٩) راجع:

J.-Cl. Goyon, A propos de De Morgan, Kom Ombos II, nº 633" dans Mélanges Adolphe Gutbub, Montpellier 1984, pp. 77-86.

تأكد وجود إحدى نوعيات هذا الراتنج فى حوليات تحوتمس الثالث.

(راجع: K. Sethe: Urkunden, IV, 670, ligne 9)

وربما جاءت من سوريا راجع: R. O. Faulkner, Concise Dictionary, p. 50

ومع ذلك فقد التزمت الكلمة عند كتابتها بالعلامات المعتادة 112 ، كما أن سياق المدونة فقط هو الذى يحملنا على تحديد هذه المنطقة التى خاض فيها العاهل الملكى معارك لا تنتهى.

(٩٠) راجع:

Ch. Leblanc, Ta set neferou. Une nécropole de Thèbes - Ouest et son histoire. Thèse de Doctorat d'Etat, Lyon 1987, Vol. I, pp. 560-561 et nº7, p. 561,

(٩١) راجع:

Pap. Hearst (éd Reisner), 182 = H.Von Deines und Grapow, Wörterbuch der ägypt. Drogennamen, p. 80

المقصود به هنا، هو صمغ شجرة السنط.

(٩٢) راجع:

Pap. Ebers (ed. Ebers), 482 [c] = H. Von Deines und H. Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 80.

(٩٣) راجع: Wb., I, 236 [2].

Budge, Dictionnaire, Vol. I, p. 140. L. Keimer, Die Gartenphanzen im Alten Ägypten, dans Ägyptolische studien, I, 1924, p. 138-139.

H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, 1959, p.112.

(٩٤) راجع:

Brugsch, Hieroglyphisch - Demotisches Woterbuch, Band I, Leipzig 1867, p.225.

(٩٥) V. Loret, La Flore..., 2, nº79, p. 53.

(٩٦) L. Keimer, Die Gartenpfanzer im-Altem Ägypten, dans Ägyptologische Studien, I, 1924, p.138.

(٩٧) راجع: H. Altenmuller, Das Ölmagazin im Grab des Hesire..., SAK 4, p.23 [Nº 15].

(٩٨) راجع:

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep, p. 107 [Nº 15].

(٩٩) انظر: Kaplony, Inschriften, p. 307

ومن جانب آخر فإن هذه العبارة غير معروفة، ورغم صعوبة القبول بهذا التفسير، تبدو القراءة سليمة.

(١٠٠) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p. 23

(١٠١) راجع:

وبالقبطية = «أوبوت» (S. A.) / «أوت» Wb., I, 239, 8-16 = (S. B. F.)

W. F. Crum, Coptic Dictionary, Oxford 1939, p. 531.

H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der Ägypt, Drogennamen, p. 112-121.

Meeks, Année Lexicographique, III, 57 [79. 0567].

W. Helck, Fett, dans LÄ, Band II, 1977, col. 204-205.

(١٠٢) راجع: D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 57 [79.0567].

(١٠٣) راجع:

P. Posener-Kriéger, Les archives du temple funèraire de Neferirkarê Kakai (Papyrus d'Abousir), tome I, p. 255.

(١٠٤) راجع: Papyrus Ebers, XVIII, B, 7. Pap. Ebers 31, 15.

Urkunden IV, 755, 9, 1142, 12.

Papyrus Ramesseum V, 14, 15, 16.

Wortforschung, V, 25.

(١٠٥) راجع:

A. Badawy, The Tomb of Ny Hetep at Giza and Tomb of Ankh ma'hor at Saqqara, 1978, pl. XXV.

(١٠٦) راجع:

J. Capart, Une rue de tombeaux à Saqqarah, Bruxelles 1907, Vol. I (texte p.29) et II (dessin pl. XXV).

إذا نظرنا إلى الاسم [hieroglyphs] المذكور، فمن الصعوبة بمكان أن نذهب إلى أن المشهد الذى يصفه «كاپار» هو لإعداد الجعة كما يفترضه المؤلف، بل إنه يخص بالأحرى إعداد المنتج الذى يشير إليه متن المشهد.

(١٠٧) [hieroglyphs] = cf. Wb., I, 239 [14]

D. Meeks, Année Lexicographique, III, 57, [79.0567].

وعن شجرة التنوب = [hieroglyphs] راجع أيضًا:

D. Meeks, Plantes méditerranéennes, Vocabulaire et usages anciens, dans "Des Hommes et des plantes, Cahier d'Histoire des Techniques, 2, 1992, p. 77-79.

(١٠٨) راجع: Wb., I, 242 [4] ÖL

Fl. Petrie, Medum, Pl. XV.

(١٠٩) راجع:

J. Janssen, Commodity Prices from Ramessid Period, Leiden 1975, p. 337, § 104 "fat".

عن التنويه بعبارة [hieroglyphs] - واد، راجع:

Ostr. Cairo JE 25.572; Ostr. Deir el Medineh 46, vs 9. Hier. Ostr. 77.2.

راجع أيضًا: K. Sethe, Urkunden, IV, 755, ligne 9;

Medinet Habu, vol. III, pl. 146, list nb 6, ligne 289.

(١١٠) راجع: J. Janssen, Commodity..., p. 337 § 104

وعن التنويه بعبارة [hieroglyphs] راجع:

Ostr. Deir el-Medineh 293, 8; Ostr. Deir el-Medineh 621, vs 10; Ostr. Cairo JE. 25. 678. 18.

ومن الملاحظ أن الشحم [hieroglyphs]، يدخل فى تركيب المراهم العطرية المخصصة لعمليات المسح المقدس. وهكذا فإن كلمة [hieroglyphs] تعتبر نعتًا يدل بالأحرى على النعت «زكى الرائحة» وليس «عذبًا» (راجع زيت اللوز «العذب» مقابل الزيت «المر» الذى يعتمد على «المذاق» + «الرائحة»). إن الزيت ([hieroglyphs]) فى الـ و پ ر ا كان زيتًا معطرًا بالطيب وزهرة اللوتس. وكان الشحم هو الذى يضفى على هذه المادة مذاقًا حلوًا. راجع: Edfou, II, 210(1). ومن ثم فإن هذا الشحم كان شحمًا زيتيا وكمقابل «لشحم الخنزير» المتجمد ([hieroglyphs]): وتميز النصوص بكل وضوح الشحم المتجمد من الشحم السائل.

(١١١) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. II, p. 56

(١١٢) Pap. Chester Beaty, V, 8, 4.

(١١٣) ونعرف أصناف أخرى من عج (كمنتج أساسي أضيفت له مواد أخرى):

عج عا. (Pap. Ebers, 249 = Pap. Hearst, 77)

عج عو.ت. (Pap. Berlin 3038, 63; 66; 78)

(Pap. Ebers, 540); عج عر، عج ن وعتى. عج باق.

(Pap. Ebers, 650); عج سر، عج شاى. عج سفت.

عج كا. عج جس; (Pap. Ebers, 142) عج شساو

(Pap. Ebers, 299). عج نراو

راجع:

H. Von Deines und H. Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 116-117.

(١١٤) راجع فيما سبق \ب/\بر/\ب(ا).

عن التحقق من هوية المادة إبر بصفتها اللادن راجع: Ebbell, dans ZÄS 64, 1929, p. 48 sq.

راجع أيضًا عن هذا الموضوع:

R. Germer, Untersuchung über Arzneinmittelpflanzen im alten Ägypten, Hambourg 1979, p. 174 et sq.

(١١٥) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18 [Nº 24].

(١١٦) راجع:

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107 [Nº 24].

فى قائمتى «حسى رع» و «نى عنخ خنوم» يذكر المنتج مجدداً فى الترتيب الثلاثين، وإن اختلفت طريقة تدوين العلامات اختلافًا طفيفًا، حيث لا تظهر «أ» فى كلمة إبر. فقد دوِّنت الكلمة فقط بعلامة إحدى البقريات الصغيرة.

(١١٧) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18, Abb. 5.

(١١٨) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18, Abb. 5 (Nº 24) et (Nº 30).

عندما يكون الوعاءان جنبًا إلى جنب كما هو الحال فى الخانة رقم ٢٧، علينا أن نفترض مع مراعاة اتجاه القراءة أن كمية المنتج الصلب أكبر من المنتج السائل.

(١١٩) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18 [Nº 29].

(١٢٠) راجع: A. Moussa et H.Altenmüller, Das Grab de Nianchchnum..., p. 107 (Nº 19).

(١٢١) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.21 [Nº 29].

(١٢٢) Kaplony, Inschriften..., p. 316

(١٢٣) عن الأوعية ذات الشكل المشابه تقريبًا انظر الخانة رقم ٢٦ من قائمة «حسى رع» (Altenmüller, op. cit. Abb 5, p.18) والخانة نفسها فى قائمة «نى عنخ خنوم» (cf. ibid, Abb. 5, p.18).

(١٢٤) راجع على سبيل المثال: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, p.l. LXV.

(الدولة القديمة: مصطبة «إتى»).

LD, II, 145 (الدولة الوسطى).

G. Jéquier, Fouilles de Dahchour (1894-1895), II, 1903, p.49, fig. 108 (الدولة الوسطى).

(١٢٥) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 21 [Nº 28].

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107 [Nº 28].

(١٢٦) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.18, Abb. 5 [Nº 28].

(١٢٧) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.20-21 et Abb. 5, p.18.

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107.

(١٢٨) انظر: M. Murray, Saqqara Mastabas, pl. 1

Balcz, dans MDAIK 5, 1934, p. 79.

J. E. Quibell, Archaïc Mastabas, pl. 26-27 [pour shfnr]

Kaplony, Inschriften, p. 306 [بالنسبة لعبارة ...].

(١٢٩) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 20 [Nº 27].

(١٣٠) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., Abb.5, p. 18

إن مخصص قائمة «حسى رع» قريب الشبه إلى حدٍّ كبير أى أننا نجد وعاءين مختلفين من حيث الشكل: فأحدهما الذى يعيد إلى الأذهان جرّة بعنق مفتوح كان مخصصًا على ما يظن لتوضع فيه مادة متماسكة (الشحم) فى حين أن الآخر طويل وضيق ومن المرجح أنه كان مخصصًا للزيتين.

(١٣١) انظر: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., Abb.5, p. 18

(١٣٢) كما أن عبارات مثل ... أو ... مشتقة من هذا الجذر ذاته (راجع فيما سبق الفقرة عج) وبالفعل فإن هذين المصطلحين يعتبران أسلوبين مختلفين فى تدوين الكلمة عج. إلا أن هذين الاسمين قد كتبا بساعد ممدود «...» 113 فى مقبرة «رع حوتپ» فى ميدوم (فيذكر الشحم ...) وفى مقبرة «عنخ- ساع- حور» (فيذكر الشحم ...). وقد حاول «ألتنمولر» (H.Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.20, Nº20) أن يجد تفسيرًا لطريقة كتابة علامات هذه الكلمة كما نقرؤها فى مقبرة «نى عنخ خنوم» باعتبارها ناتجة عن تأثير تعبير ... أو أيضًا من جراء شطب «...» من مصطلح ... الأصلى واختصاره إلى «...» تحت تأثير المخارج الصوتية لكلمة ... ويبدو أننا نتحرك هنا فى مجال النظر الذهنى المجرد الذى يعوزه البرهان.

(١٣٣) راجع: H. Atenmüller, Das Ölmagazin..., Abb.5, p. 18.

ومن جهة أخرى، ينبغى أن نعيد إلى الأذهان أنه قد ورد فى الخانة ٢٣ ذكر «الشحوم العطرية» أو «شحوم العطر» وهو عنوان يأتى فى صدر الخانات السبع حيث تم حصر على وجه التحديد المواد المركبة أساسًا من الشحم ꜥḏ.

(١٣٤) انظر: A. Moussa et M. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum... p.107.

Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.20 [Nº 26].

(١٣٥) وفى المقابل فقد تأكد وجود النبات نوا، راجع: Germer, Arzneimittelplfi..., p. 367.

وأيضًا:

D. Meeks, Année Lexicographique, Vol. III, p. 143 [79. 1491].

ولا يوجد مع ذلك ما يحملنا على الاعتقاد بأننا بصدد النوع نفسه الذى يدخل فى تركيب الشحم العطرى الذى يعرف تحت اسم ꜥḏ نحنونوع. وجدير بالملاحظة أن تدوين علامات الكتابة مختلف فى الحالتين. فنجد نوا وليس نوع.

(١٣٦) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.3, Abb. 1

(الخانات من ٢٤ إلى ٣٠)

راجع أيضًا [Nº 23] p. 18.

(١٣٧) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18, Abb. 5 [Nº 23].

(١٣٨) انظر: Balcz, dans MDAIK 5, 1934, p. 81.

Kaplony, Inschriften, p. 311.

(١٣٩) هذه القراءة مقبولة دون نقاش من قبل H. Altenmüller. راجع: Das Ölmagazin, pp. 7-8

(١٤٠) راجع عدد كبير من الأمثلة التى تعود إلى الأسرة الخامسة وقد رصدها سليم حسن:

Excavations at Gizah, Vol. IV, pl. XVII, XXV et XLI.

(١٤١) راجع: Wb., I, 285 [17- 286, 5]

انظر أيضًا: 114 «سف پر م وعن»: [20] Wb., I, 285

H. Von Deines und Grapow, Wörterbüch der Ägypt, Drogennamen, pp. 129-132.

(١٤٢) راجع: Germer, Arzneimitteplanzen..., p. 20 sq.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 64, nº 79.0634.

J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 345.

راجع أيضًا:

Meeks, Plantes méditerranéennes, vocabulaire et usages anciens, dans Des hommes et des plantes, Cahier d'Histoire des Techniques, 2, 1992, p.77 et n.30.

(١٤٣) راجع:

Rituel de l'embaumement, chapitre de l'assouplissement du dos par massages: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 49.

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, p. 54.

(١٤٤) عن آخر عمليات المسح المقدس للرأس فى ترتيبات طقس التحنيط راجع:

J.-C. Goyon, Rituels funèraires, p. 66.

(١٤٥) الفصل الثانى من كتاب الأنفاس. راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 237 et 242.

(١٤٦) راجع: K. Piehl, Dictionnaire du Papyrus Harris, nº1, 1882, p. 42.

Wb., I, 334 [8]; 335 [3].

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 73, 79.0723.

R. Caminos, Tale of woe. from a Hieratic papyrus in the A.S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow, Oxford, pl.4 et 6.

C. Zivie, Giza, p. 204, 1.3.

راجع أيضًا:

R. O. Faulkner, The Ancient Egyptian Pyramid Text, 1969, spell 816 c= p.95. "cindre de hatt".

وفضلاً عن ذلك فإن عبارات mrḥ/m-(w)ḥ. wrḥ/wrḥw ربما اشتقت من الجذر ذاته ومعناها الرئيسى: «يدهن» و«يغطى بمنتج (دسم)». كما أنه من المحتمل أن كلمة ʿḏ أى الشحم قد اشتقت منها كلمة m(ʿ)ḏ أى «مرهم» = «الذى يَدْهن» وصولا إلى المصطلحين المتقاربين mḏ للمفرد المذكر ومḏt للمفرد المؤنث.

(١٤٧) S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. IV, pl. CXLIX.

(١٤٨) ومن جهة أخرى فمن الملاحظ أن المادة wḏ تأخذ مكانها فى عداد الزيوت المقدسة.

(١٤٩) راجع: K. Piehl, Dictionnaire du Papyrus Harris, nº1, 1882, p.27.

W. b I, 423 [9-15].

L. Keimer, Die Gartenplanzen im Aten Ägypten, dans Ägyptologische Studien, I, 1924, p.

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, p.54 (7, 12).

A. Gardiner, Late Egyptian Miscellanies, Londres, 1954, p.80 (=Pap. Anastasi III, 3, 2).

R. O. Faulkner, A Concise Dictionary of Middle Egyptian, p. 78.

L. Manniche, Ancient Egyptian Herbal, 1989, p. 122-123.

R. Germer, "Öle", dans LÄ, Band IV, 1982, col. 552-555.

(١٥٠) راجع:

Loret, Recherches sur plusieurs plantes connues des Anciens Egyptiens (l'olivier et le moringa), dans RT, Vol. VII p. 101-106, (p. 105 ولا سيما)

(١٥١) راجع:

G. Lefebvre, Essai sur la médecine égyptienne pharaonique, 1956, p. 41-42.

راجع أيضًا: Fr. de Cenival, pour "gs n bk" dans RdE 37, 1986, p. 25.

(١٥٢) راجع: Jouckheere, Les médecins de l'Egypte pharaonique, 1958.

(١٥٣) راجع: L. Keimer, Gartenpflanzen..., II, pp. 30, 93.

Kêmi II, pp. 92-94.

وفضلاً عن هذين المرجعين يمكن أن نضيف أيضًا:

A. Gardiner, Hieratic papyri B. M. 3d serie, p.49, n.3.

Lucas, Materials..., p. 107 et p.384.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 84, [79.0845].

(١٥٤) شجرة من النخليات ومن نباتات الزيوت ولكن لا ينبغى الخلط بينها والشجرة إِشْد كما تكتب أحيانًا.
راجع على وجه التحديد:

G. Charpentier, Lexique bibiographique de la botanique égyptienne, I, Paris 1979, p.51 (170) et II, p. 320 (948).

إن ثمرة الهجليج (Balanites aegyptica) ذات النواة الواحدة كانت تصور فى كثير من الأحيان وسط القرابين الجنائزية. وكانت نواتها مطلوبة جدًا من أجل ما تحتويه من مادة غنية بالشحميّات فى أغلب الأحوال. وقد عثر على هذه النويات مثقوبة، راجع:

Ch. Leblanc, Les tombes nº58 et nº60 de la Vallèe des Reines, dans ASAE 69, 1983, pp. 29-40 et pl. I-III.

راجع أيضًا:

L. Keimer, Petits fruits en faïence émailliée datant du Moyen Empire, dans BIFAO 28, 1929, p.57 sq.

(١٥٥) راجع:

A. Moret, le rituel du culte divin journalier en Egypte, Ann. Musèe Guimet, V. La toilette du dieu, p. 193 (2).

(١٥٦) راجع:

J.-C. Goyon, Rituels funéraires de l'ancienne Egypte, LAPO, Paris 1972: cérémonial de vêture, scène LV (onction), p. 149 (huile de ben).

انظر أيضاً: huile de ben = huile - bq ;p. 345

(١٥٧) انظر: Y. Koenig, Etiquettes de jarres du ramesseum (تحت الطبع)

(١٥٨) راجع:

Y. Koenig, Catalogue des ètiquettes de jarres hièratiques de Deir el-Medineh, nºs 6000-6241, Documents de fouilles, t.21, fasc. 1, IFAO, Le Caire 1979, pp. 22-23 et pl. 13-13a.

(١٥٩) راجع: Wb., I, 424

A. Gardiner, Late Egyptian Miscellanies (=pap Anastasi, IV, 15, 2; Pap. Sallier IV, VS 2,7; Pap. Ch. Beatty, V, rt. 8, 10-11).

M. Nelson, Medinet Habu, Vol. IV, pl. 152, (623).

M. Görg, Öle aus dem Ausland-Beobachtungen Zum text und vokabular Von P.Anastasi, IV, 15, 2-4, dans SAK 11, 1984, p. 220.

(١٦٠) راجع: Wb., I, 424 [5]

H. Von Deines und H. Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 150.

(١٦١) راجع:

W. C. Hayes, inscriptions from the palace of Amenhotep III, dans JNES, Vol. 10, nº2, p.93.

عن الإشارة إلى bq wd راجع أيضاً:

A. Gaballa, Three Acephalous stelae dans JEA 63, p. 122-123 et pl. XXII-7.

(١٦٢) من اللافت للنظر وجود بستان أشجار باق فى منطقة منف إبان الدولة الحديثة. ويذكر «هايز» W.C. Hayes أيضاً (JNES 10, p.93) وجـود «بذور باق (أو ثمار عنبيّة) جـاءت من بستان منف. كما يشير «زيت باق الحصن» إلى «ثارو» فى شمال سيناء حيث توجد مزارع هذه الشجرة.

راجع: JNES 10, pp. 88-89

(١٦٣) راجع: Urkunden, IV, 73, nº 10

أن نوعين من هذه الشجرة مذكوران فى عداد قائمة الأشجار المزروعة فى حديقة مقبرة «إينينى». راجع:

(المقبرة TT.81 من مقابر أشراف طيبة العمود ١١ من صالة الأعمدة): PM, TB, I1, Oxford 1994, p. 161 [11].

راجع الآن:

N. Baum, Arbres et arbustes de l'Egypte ancienne, Louvain 1998.

L. manniche, An Ancient Egyptian Herbal, Londres 1989, p. 11.

ويشير «بلينوس» إلى ذلك فى كتابه: Histoire Naturelle, Livre XII, 46. ويطلق عليه اسم myrobalon ويذكر «أن الشجرة التى تزرع فى الأراضى العربية Arabia(*) يقال إنها سورية وبيضاء اللون وعلى العكس فإن شجرة جنوب الصعيد(**) Thébaïde سوداء اللون والشجرة الأولى هى المفضلة من أجل جودة زيتها أما الثانية فتتميز بإنتاجيتها العالية.

(*) «أطلق التقليد الإغريقى القديم لفظ أراضى Arabia أو الأراضى العربية على كافة المناطق الصحراوية الواقعة شرق النيل والممتدة بين شرق إفريقيا وبين غرب آسيا، دون قصره على شبه الجزيرة العربية بمدلولها المألوف.

(د. عبدالعزيز صالح. الشرق الأدنى القديم مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٤ـ ص٢٨٢) لمزيد من التفاصيل راجع هامش المترجم فى ترجمته لكتاب د.فوزية أسعد: حتشبسوت. المجلس الأعلى للثقافة. ٢٠٠٣. ص٥٨. (المترجم)

(**) Thébaïde هو الاسم اليونانى لمنطقة جنوب الصعيد واسمها المصرى القديم «تپ شمعو» أى رأس الجنوب وكانت تمتد من أسيوط أو الأقصر حتى أسوان. (المترجم)

(١٦٤) راجع:

W. Helck, Materialen zur wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches, IV, 1963, p. 502-504.

M. Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK, 11, 1984, pp. 220-221.

Germer, Flora, 1985, p. 58.

(١٦٥) راجع:

W. Helck, Materialen zur Wirtschaftschicte des Neuen Reiches, IV, 1963, p.502.

(١٦٦) راجع: N. de G. Davies, The tomb of Rekhmire I, p. 28 et n. 58.

(١٦٧) راجع: Wb., I, 424 [9]

K. Piehl, Dictionnaire du papyrus Harris, nº1, 1882, p. 28.

(١٦٨) ويتكرر وجوده أربع مرات على الأقل فى مقابر الرعامسة بوادى الملكات: VdR 38 (سات رع) وVdR 40 (اسم صاحب المقبرة مجهول) وVdR 44 (خع إم واست) وVdR 52 (تيتى)، راجع:

Ch. Leblanc, Ta Set neferou, Une nécropole de Thèbes - Ouest et son histoire, Vol., Lyon 1987, p.199.

(رسالة دكتوراه الدولة وتظل غير منشورة فى بعض أجزائها).

ونلتقى بشكل عام بهذا الإله فى كتاب الموتى حيث يرافقه ستة جنّ أخرى لحماية تابوت المتوفى. راجع:

P. Barguet, Ld M, p. 60, n.33.

ومن جهة أخرى يترجم «بارجيه» اسم هذا الإله عى النحو الآتى: (هذا – الذى – تحت – شجرة زيتونه).

G. Jéquier (Frises d'objets... p. 152, 7)

R. J. Forbes, studies in Ancient Technology vol. III, cosmetics and Perfumes in Antiquity, p.4.

وينظر هذان الباحثان أيضاً إلى الشجرة باق باعتبارها شجرة زيتون. عن الإله «غرى باق.ف» راجع:

P. Boylan, Thot, The Hermes of Egypt, Londres 1922, p. 162.

(١٦٩) بشأن بقبق راجع:

W. Gesenius- F. Buhl, Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über des Alte Testament, 17. Aufl., Leipzig 1921, 100b.

Görg, Öle aus dem Ausland, dans SAK 11, 1984, p. 255.

وعن الزيوت المستوردة من آسيا انظر أيضاً:

W. Helck, Beziehungen2, 398.

(١٧٠) ثبت وجود الكلمة عجت فقط فى Wb., I, 242 [4] وهى تحيل بوضوح إلى منتج مخصص يصور وعاءً وقد ذكر فى مصطبة «رع حوتب» راجع:

Fl. Petrie, Medum, Pl. XV.

وفى المقابل، وفى الحالة المحددة التى تعنينا فإننا بصدد قراءة معكوسة ومن ثم فعلينا أن تكون قراءتنا على النحو الآتى:

عجت باقت وليس باقت عجت

(١٧١) راجع: Fl. Petrie, Medum, Tomb of Rahotep, ppl. XIII.

(١٧٢) Bnw = Wb., I, 458 (als Baummaterial)

(١٧٣) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., Abb. 1, p. 3.

H. Altenmüller, et A.Moussa, Das Grab des Nianchchnum... p.108.

(١٧٤) عن هذا الموضوع راجع: Kaplony, Inschriften..., p. 306

(١٧٥) D. Meeks, Année Lexicographique, I, 1980, p. 117, 77. 1247.

(١٧٦) H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.26, № 36.

H. Altenmüller et A. Moussa, Das Grab des des Nianchchnum..., p. 108. № 36.

(١٧٧) وبالفعل ففى إطار هذه الفقرة التى تذكرها الخاتة رقم ٣١ صنفت هذه المادة بالإضافة إلى سبع مواد أخرى.

(١٧٨) راجع: Wb., I, 478 [10- 11]

W. Jelck, Materialien, P. 972.

A. H. Gradiner, AEO, II, 223 f.

(١٧٩) H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p. 3, Abb. 1 et p. 23, № 16.

H. Altenmüller et A. Moussa, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107, № 16.

(١٨٠) وهو ما لا يؤكده فقط أحد المصطلحات الدالة عليه (شمعيت) ولكن أيضًا وضعه فى قائمتى الدولة القديمة نظرًا إلى أنه قد ورد ضمن فقرة «أدهان جنوب (مصر)». راجع:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., Abb. 1, p. 3.

(١٨١) D. Meeks, Année Lexicographique, I, 1980, p. 123, nº 77. 1320; II, p. 129.

J. Cerny, Concise Et. Dict., 29,

عن القبطية BHH = «التين الأخضر».

(١٨٢) راجع فيما سبق الفقرة: عﻻبت/ايت

(١٨٣) راجع: Wb., I, 582 [5]

(١٨٤) راجع: H. Altenmüller, Das ölmagazin..., Abb. 1, p.3, № 18.

لم يبق من الجزء المهشم سوى مكان للنهاية الدالة عي المؤنث والمخصص (إناء).

(١٨٥) راجع:

H. Altenmüller et M. Moussa, Das Tomb des Nianchchnum... p. 107, № 18.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., Abb.6, p. 22 (№ 18, أسفل).

(١٨٦) غير أنه يشار إليها أحيانًا بعبارة فد(ت)-حر أى «العطر فدت (الذى يخص) حورس» الذى قد يقارن بـ سثى-حر أى «الزيت المقدس سثى (الذى يخص) حورس».

(١٨٧) Kapipony, Inschriften..., p. 307 f.

(١٨٨) راجع: Wb., I, 582 [5]

الاسم المرتبط «بالعطر كيفى» يكتب على النحو الآتى فدت ويشير على الأرجح إلى مادة أخرى.

(١٨٩) H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p. 24, № 18.

(١٩٠) صوّر هذا المشهد على الجدار الشمالى ويقوم الملك بتقديم القربان إلى «حورس». راجع:

E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, MIFAO XI, 1918 pp. 202-209.

انظر أيضًا:

(تعبير للدلالة على العطر = «عرق A. Moret, Rituel du culte divin journalier, 57, 116 sq. الإله» = فد(ت) - نتر

(١٩١) راجع: Wb., II, 29 [11-16]

(١٩٢) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 344

(١٩٣) ورد فى Ritual de l'embaumement : «تقبَّل الخلاصة العطرية «مانو» التى وردت أصلا من الشرق، لأن «رع» يشرق من أجلك فى معابد الأفق [...] راجع:

J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 45.

(١٩٤) لم يثبت وجود هذه العبارة فى .Wb

(١٩٥) راجع:

G. Daressy, Une inscription d'Achmoun et la géographie du nome libyque, dans ASAE 16, 1916, pp. 221-229. (pp. 221-222 ولا سيما).

(١٩٦) G. Daressy, Idem, p. 223.

(١٩٧) راجع: Edfou, II, 194, 3 sq.

Dendara, IX, 144 (11) et 195 (7).

(١٩٨) راجع: Edfou, II, 189 (12)

(١٩٩) راجع: K. Sethe, Pyramiden texte, Erster Band, Leipzig. 1908, § 116a [357].

(٢٠٠) إن النخاع مرتبط أيضًا بالإله «أوزيريس». فالعمود جد وهو رمز أوزيرى من الطراز الأول، يفترض أنه كان يحتوى على نخاع البعث وإعادة الحياة.

(٢٠١) راجع: H. Bonnet, dans ZÄS 67, p. 25 sq.

(٢٠٢) راجع:

J.-C. Goyon, Rituels funéraires dans l'ancienne Egypte, LAPO, Paris 1972, scène XLVII (encensement إطلاق البخور) p. 139:

(«اسم كهنوتى لأحد أنواع لبان الذكر أو الكندر»).

(٢٠٣) راجع: Wb., II, 108 [14 - 109, 1]

R. Germer, Arzneimittelpfanzen, p. 368.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 125.

nº 79. 1272 = "Un arbre". = («شجرة»)

راجع أيضًا: Kaplony, Inschriften, p. 308

H. Von Deines und H. Grapow, Worterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 250.

R. Germer, dans Flora, 1985, p. 6 et n.6.

يذهب إلى أنها شجرة الأرز (Cedrus Libani)

A. Nibbi, DE 34, 1996, pp. 37-59 (p.42 ولا سيما)

(٢٠٤) تقترح الدراسة الحديثة التى أجراها «ميكس» Meeks أن الشجرة عش هى بكل تأكيد شجرة الأرز، راجع:

D. Meeks, Plantes méditerranéennes, vocabulaire et usages anciens, dans Des Hommes et des plantes, Cahier d'Histoire des Techniques, 2, 1992, p. 77.

A. Nibbi, DE 34, 1996, p. 42.

(٢٠٥) J.-Cl. Goyon, Rituels funéraires, p. 343

(٢٠٦) راجع فى هذا الصدد الكتاب الثانى من سفر الأنفاس:

J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 239 et 242.

كان يفترض أن الشجرة هرى تمنح الحُب (بضم الحاء).

(٢٠٧) راجع: Wb. II, 111 [1-10]

E. Chassinat, "Le mot 115 هـرحت dans les textes médicaux, dans Mèmoire extrait du recueil d'études égyptologiques dédiées à la mémoire de J.-F. Champollion, Paris 1922, p.447-465.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 125, nº 79. 1276.

انظر أيضًا: Kaplony, Inschriften, p. 302

H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 250-278.

(٢٠٨) راجع: E. Chassinat, "Le mot هرحت "..." p. 449

(٢٠٩) راجع: E. Chassinat, "Le mot" هرحت "..." pp. 453-455.

W. Helck, Materialien zur Wirtschaftsgeschte des Neuen Reiches, IV, 1963, p. 507.

J. Janssen, Commodity Prices from the Ramessid Period, Leiden 1975, p. 333.

(٢١٠) راجع فيما سبق ملاحظاتنا فى سياق الهامش ١٤٦.

(٢١١) راجع: G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 151.

H. Gautier et G. Jèquier, Les fouilles de Licht, Le Caire 1902, (تابوت «سن سنب . نف» اللوحة XXV ، الخانة الثانية من الصف العلوى).

وتحت اسم هرحت فقط، ذكر هذا الزيت ضمن الزيوت المقدسة فى الخانات من الأولى إلى الرابعة من الصف نفسه لهذا التابوت.

لابد بالضرورة من إيجاد فارق بين عبارتى مرحت نجمت و عدنجم ، فهل ننظر إلى الأولى باعتبارها زيتًا طيبًا وإلى الثانية باعتبارها شحمًا طيبًا؟. الأمر على قدر كبير من الاحتمال، رغم أننا نلاحظ أيضًا وجود مرحت را و عد را: فهل يكونان مادتين مختلفتين أيضًا أى زيت إوزة وهو شحم شديد النقاء والصفاء وشحم إوزة خام (عد را).

(٢١٢) راجع: K. A. Kitchen, RI, II, 698 [14]

(٢١٣) راجع:

E. Chassinat, le mot mrht... p. 454.

Forbes, Studies in Ancient Technology, III, Cosmetics and perfums in Antiquity, p.4.

J. Janssen, Commodity Prices from the Ramesside Period, p. 333-334, § 102.

(٢١٤) عن هذا الموضوع راجع «شاسّينا» E. Chassinat الذى ينقل عن هيپوقراط Hippocrate: «le mot مرحت»، p.455.

كما كان يوجد «زيت أحمر» (مرحت دشرت) يستخدم فى صناعة الأدوية. وتعرف طريقة تحضيره من بردية برلين الطبية. راجع:

E. Chassinat, Idem, p. 459.

بصبغة نبات الشنجار orcanette.

(٢١٥) راجع: Murray, Saqqara Mastabas, nº 70, pp. 32-33.

(٢١٦) H. Atenmüller, Das Ölmagazin..., p.3, Abb. 1 et p. 7.

(٢١٧) راجع:

Harris, Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals, p. 173-174.

كان المصريون يطلقون بوجه عام اسم مرحت على القار والقطران المعدنى فى حالة المعجون. راجع:

E. Chassinat, "Le mot mrht..", p. 463-464.

J.-C. Goyon, Rituels funéraires, 1972, p. 48, 49, 63-64, 67, 68, 70.

عن قار الصحراء راجع أيضًا: p. 74, 76, 78 et 83

كما أن الزيت مرحت كان موجودًا بوضوح فى أثناء عمليات التحنيط.

راجع:

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, p. 54-55: مرحت (5,9,; 6,1; 23, 3; 24, 6 etc...)

مرحت نفرت (22,8); مرحت عات سكم (35,1;36,13);

(مرحت إحتى (12, 3; 13, 12; 22,5);

مرحت شيس (5,4-7; 8, 7; 25, 11; 26, 1; 30, 5; 31, 6; 35, 1; 36, 7-11)

مرحت حسق نت خت - نثر (30, 4; 31, 7)

وعن مختلف أنواع مرحت راجع أيضًا: E. Chassinat, Mélanges Champollion, p. 447.

(٢١٨) راجع: K. Lepsius, Denkmäler, II, p. 103 [tombe Nº31]. PM III, 1931, p. 653.

(٢١٩) راجع: A. Mariette, Les Mastabas de l'Ancien Empire, [mastaba D.45].

من المؤكد أن عبارة خكرت نسوت لا تدل كما شاع الاعتقاد على «زينة الملك». فالمقصود بها على ما يظهر النساء اللواتى يقمن فى معية الملك ويتمتعن بحمايته. ونعرف أنه كان يناط بهؤلاء النساء أحيانًا تربية الأولاد الملكيين من ذكور وإناث. ويبدو أن المقصود به هنا الزينية الملكية بحصر العبارة بمعنى الزيت الذى ينظر إليه أيضًا باعتباره حماية الملك.

ونعرف أشخاصًا آخرين شغلوا منصب «مدير الزيوت الطيبة» راجع: مصطبة «بتاح حوتب» رقم ٣١ فى سقارة. الأسرة الخامسة.

راجع: LD, II, 103; PM, TB, III2, p. 653

كما نعرف شخصًا يدعى «إيسبو» بصفته «مدير زيوت البيتين».

راجع: PM, Tb, III2, p. 826

راجع أيضًا فيما بعد الفصل الرابع: حفظ العطور والهامش ٦٥.

(٢٢٠) راجع: Kaplony, Inschriften, p. 309.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., olans SAK 4, 1976, pp. 24-25, case Nº 31.

H. Altenmüller et A.Moussa, Das Grab des Niankhkhnum und Chnumhotep..., p. 107, Nº31.

كما تأكد وجود زيت يحمل اسم حكنو فى ترتيبات طقس التحنيط راجع:

S. Sauneron, Rituel de l'Embaumement, p.55 (6, 10; 7, 10).

(٢٢١) الخانات من ٣٢ إلى ٣٨ راجع:

H. Altemüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, p. 25, Abb. 7.

(٢٢٢) راجع:

(الخانات من ١٣ إلى ٢٢). Altenmüller, Das Ölmagazin.., dans SAK 4, Abb.3+ p.22, Abb.6

(٢٢٣) راجع:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.15 et Abb 3, p.14.

H. Altenmüller et A. Moussa, Das Grab des Niankhnum und Chnumhotep..., p.107, Nº21.

(٢٢٤) راجع: Balcz, dans MDAIK 5, 1934, p.77

(٢٢٥) Kaplony, Inschriften..., p. 308.

إن كلمة جت ترد هنا مرادفة لكلمة خت أى «مجمع الآلهة» أو مرادفة لكلمة «جسد» فى مقابل «القلب». وهو ما قد يفسّر إذن تأثير الزيت على «الجسد» وعلى «النَّفْس».

(٢٢٦) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p. 15, nº21.

(٢٢٧) راجع: Wb., II, 191, 8

D. Meeks, Année Lexicographique, I (1977), Paris 1980, p. 169, nº 77. 1836.

(٢٢٨) راجع: Wb., II, 185, 11-19

S. Sauneron, Rituel de l'embaumement, p.55 (4, 2; 26, 11).

D. Meeks, Année Léxicographique, III, p. 139, nº 79. 1435.

R. O. Faulkner, Concise Dictionnary... p.123 ("oil").

E. Martin - Pardey, "Salbung" dans LÄ, Band V, 1984, col. 367-369.

راجع أيضاً ملاحظاتنا فيما سبق فى سياق الفقرة ٢٧ والهامش ١١٠.

(٢٢٩) راجع:

A. Moret, Le rituel du culte divin journalier, Annales du Musée Guimet, "La toilette du dieu", pp. 176-209. (p. 190-191 ولا سيما) : onctions de fards et d'huiles, parmi lesquels figure le "chapitre de l'offrande de l'onguent - mdt" (54, XXX, 8; 55, XXXIII, 1).

(٢٣٠) Forbes, Cosmetics and Perfumes in Antiquity, dans Studies in Ancient Technology, Vol. III, p.4.

وإذ يستشهد المؤلف بعالم المصريات A. Gardiner:

(AEO, Londres, 1947, I, p.37) فإنه يستند إلى عبارة مجا/مجاو (رجل شرطة / رجال شرطة) ظناً منه أن هؤلاء الأشخاص كان يناط بهم فى النوبة من بين أعباء أخرى التفتيش على المنتجات العطرية كالبخور والبلسم.... ومن هذا الاستنتاج يتوصل إلى التقريب بين كلمتى مجا/مجت، ولكن يبدو لنا أن هذه الفرضية لا تستند إلى أساس متين؛ فلا توجد بالفعل أى علاقة حقيقية: فالحرف «م» عبارة عن بادئة أمام جت.

(٢٣١) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 346.

(٢٣٢) Rituel de l'ouverture de la bouche:

راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 148

(٢٣٣) راجع: A. Moret, Le culte divin journalier, 194 (onctions):

(٢٣٤) راجع: J.-C. Goyon, Rituels funéraires, p. 74 et 344

(٢٣٥) راجع: Urkunden, IV, p. 1383, 16

R. O. Faulkner, Concise Dictionnary, p. 117.

(٢٣٦) راجع: Wb., II, 226, 1-4

H. Von Deines und Grapow, Wörterbuch der Ägypt. Drogennamen, p. 298.

Kaplony, Inschriften... p. 308.

كما يدل مصطلح نوجو على «الظبى» الذى تظهر رأسه بوصفه مخصصًا على بعض اللاصقات التى تحمل اسم هذا الدهن.

D. Redford, dans JAOS 99, p. 271.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 144, nº 79. 1496.

(٢٣٧) عن هذه العبارة راجع:

E. Chassinat, Mystères d'Osiris au mois de Khoïak, Le Caire 1966, p. 258.

(٢٣٨) راجع: K. Sethe, Urkunden, IV, p. 175, 5.

راجع أيضًا: Urkunden, IV, p. 853, 11.

(رغم أن محتوى الإناء واحد فمن الملاحظ أن المخصص مختلف فى هذه المرة ؛ إذ إن المقصود إناء ببطن عريض وأذنين وعنق مفتوح).

(٢٣٩) راجع: JEA, 4, pl. 8, 4.

(٢٤٠) راجع: (nº8 وأعلى) El-Bersheh, Vol. II, 21

Beni Hasan, II, 6 116 (هكذا).

Pap. Ebers, 64-9; nwdw, 39, 19-20.

(٢٤١) وفى هذا الصدد راجع: D. Redford, dans JAOS 99/2, 1976, pp. 270-287.

أما عن نشر هذه الكتل الحجرية المودعة حاليًا فى مخزن الشيخ لبيب فى إصدار شامل وكامل وتجميعها فراجع:

F. Le Saout, Un magasin à onguents de Karnak et le problème du nom de Ty: mise au point, dans Karnak 8, 1987, pp. 325-335.

(٢٤٢) راجع: K. Sethe, Urkunden, IV, 352, 9. et 14.

رحلة إلى بلاد بونت فى عهد حتشبسوت وفى غضونها يشار إلى عملية عصر الزيت مجت (نودمجت: «عصر الزيت أو الدهن مجت»).

(٢٤٣) G. Lefebvre, Le tombeau de Petosiris, 3 ème partie, pp. 58-59

انظر متن المشهد المصور فى اللوحة العاشرة : 117 : طهاة (العطر) فى أثناء طبخ لبان الدكر ‹ نودو حر ا (ت) عنتى›.

(٢٤٤) راجع:

G. T. Martins, The tomb of Hetepka and other reliefs and inscriptions from the sacred animal necropolis. North Saqqarah, 1964-1973, Londres 1979, p. 23 et pl. 25 [22], 24 [27], 28 [29], 34 [99].

R. Caminos, Literary Fragments in the Hieratic Script, 1956, p. 36 et pl. 13.

راجع أيضاً الفصل الرابع من هذا الكتاب.

(٢٤٥) راجع: A. Mariette, Denderah, vol. I, 47 [a] نودى/نوتى

(٢٤٦) راجع: A. Gardiner, LEM, 51, 9-13

M. Görg, Öle aus dem Ausland - Beobachtungen zum text un vokabular von P.Anast. IV, 15, 2-4, dans SAK 11, 1984, p.220.

(٢٤٧) Strange, A New investigation, dans Acta Theologica Danica, 14, Leiden 1986, pp.207-208.

(٢٤٨) راجع: Görg, dans Bior 39, 1982, p.533-537.

Idem, Öle aus dem Ausland-Beobachtungen zum text un vokabular von P.Anast. IV, 15, 2-4, dans SAK 11, 1984, pp. 221-222.

(٢٤٩) GÖrg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.220

(٢٥٠) A. Nibbi, dans DE 34, p.37 sq.

(٢٥١) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.14 et Abb. 3, nº20.

H. Altenmüller et A.Moussa, Das Grab des Niankhkhnum und Chnumhotep.., p.107, nº20.

ضاع اسم هذا الزيت نتيجة كسر حدث فى مصطبة حسى رع فى الخانة رقم٢٠.

(راجع: Altenmüller, SAK 4, Abb. 6, p. 22)

(٢٥٢) راجع: Wb., III, 28, 8-12 LÄ, II, col. 1022, D. Meeks, Année Lexicographique, I, p. 236, nº77. 2581.

(٢٥٣) راجع:

A. M. Blackman, On the name of the Onguent used for ceremonial purposes, dans JEA 6, 1920, p.58.

(٢٥٤) انظر: R. O. Faulkner, The Ancient Pyramid Texts, p. 137.

(٢٥٥) راجع: Pyramid Texts, vol. I, 418, § 142; vol. II, 370.

(٢٥٦) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. VI, Part II, p. 64-65.

كما يرى هذا العالم أن مصطلح إبر قد يكون له الدلالة ذاتها.

(٢٥٧) راجع: Fl. Petrie, Royal Tombs, pl. XII

وفى وسعنا فى هذا الصدد أن نعتمد على ما يحدث بشأن زيت الزيتون، إن عملية العصر الأولى توفر لنا الزيت البكر. وبعد هذه العملية الأولى فإذا عصرت اللبابة من جديد فى المعصرة سنحصل أيضاً على الزيت ولكنه من نوعية أقل جودة وبالمثل إذا تكررت عملية العصر دون استبعاد النويات.

(٢٥٨) Kaplony, Inschriften, p. 303.

ومن عبارة حات بمعنى «العصير» (المنتج الناتج عن عملية العصر) كما وردت فى أسماء الزيوت المستخدمة، ربما تمخضت عنها فئة الكلمات حاتيت وحات.

(٢٥٩) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza, Vol. V, p.98.

(باب وهمى خا-باو-سكر: الأسرة الثالثة) ولوحة مثل: الأسرة الرابعة (لوحة الأميرة نفرت-يابتى.ت) p.111.

كما نجد أيضاً كلمة حاتت فى قوائم قرابين مس-سا و سنفرو- سنب و هوتى و سشات- حتپ و نفر- نسوت و كا - نى - نسوت.

(Junker, Gizā, II, p.155. S.Hassan, Excavations at Giza, 1934-1935, vol. VI, Part II, pp. 114-115.

(٢٦٠) راجع: Fl. Petrie, Medum, pl. XV

(٢٦١) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 et Abb.4.

H. Altenmüller et A.Moussa, Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep..., p.106, Nº4.

(٢٦٢) راجع: Wb., III, 234, 305

R. O. Faulkner, Concise Dictionary, p. 185 خاستيو

H. Von Deines und Grapow, Worterbuch der Äggypt. Drogennamen, p. 391-393.

D. Meeks, Année lexicographique, III, p.210. nº79. 2149.

(٢٦٣) انظر: R. Germer, Arzneimittelpfanzen... p.288.

ولكن هذا المؤلف يخلط بين خاسيت و غاسيت أى نبات البريونيا ديوكيا bryone dioïque، ومن الضرورى التمييز بين الاثنين.

(٢٦٤) أساسًا فى برديتى إيبرز Ebers واللوفر Louvre. راجع:

P. Ghaliongi, The Ebers Papyrus, 1987, index 273, nº121, 255, 298.

(٢٦٥) راجع: Wb., III, 323 (21)

V. Loret, La résine..., p. 37.

D. Meeks, L'Annèe Lexicographique, I, p.284 [77.3149]. copte = 118

(٢٦٦) راجع: J. - C. Goyon, Rituels funèraires, p. 66 et 346.

(٢٦٧) انظر: Le Rituel de l'embaumement, راجع: J. - C. Goyon, Rituels Funéraires, p. 66

(٢٦٨) راجع: E. Chassinat, Mystères, II, pp. 386-387.

J. - C. Goyon, Rituels Funèraires, p. 238, 242 et 243.

(٢٦٩) 346,13; (قميتت عتيو) Urkunden, IV, 329, 3

Pap. Ebers, 41, 18; 10, 10

عن «الزيت» قمى راجع: Wb. V, 40, 1; LÄ, II, col. 921.

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.387 [nº77.4399] copte = KOMME: cf. Kupt HWB. 64.

(٢٧٠) راجع: Papyrus Ebers, Hearst et Berlin

P. Ghalioungi, The Ebers Papyrus, Le Caire 1987, index 275.

(٢٧١) راجع: J. - C. Goyon, Rituels Funéraires, pp.83, 239, 241, 284 et 345.

(٢٧٢) راجع:

A. Gardiner, LEM, 51, 9-13.

Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p. 220.

(٢٧٣) R. Caminos, LEM 51, 209

Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p225.

(٢٧٤) Würzrohr: Voir Gesenius-Buhl, Hebraïsches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament, 17, Leipzig 1921, 717b.

(٢٧٥) راجع: Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.225.

(٢٧٦) راجع: A. Gardiner, LEM, 51, 9-13.

M. Görg, Öle aus dem Ausland-Beobachtungen zum Text un Vokabular von P.Anast. IV, 15, 204, dans SAK 11, 1984, p.219-226. (p.220 ولا سيما).

(٢٧٧) كأساس للكلمة قجور يقترح Görg مع بعض التحفظ جذر الكلمة العبرية «قسر» أى «يحصد» وربما ارتبط هذا الفعل بصفاء الزيت:

M. Görg, Öle aus dem Ausland, dans SAK 11, 1984, p.225.

(٢٧٨) وهو ما اقترحه: J. - C. Goyon, Rituels funéraires, p. 62 et 374

وقد انضم منذ هذه اللحظة إلى القراءة التى اقترحها S.Aufrère (راجع الهامش رقم٣).

(٢٧٩) والتطابق اقترحه: L. Manniche, dans AEH, 1989, p. 93

(٢٨٠) راجع: S. Aufère, dans BIFAO 87, 1987, pp.31-32

(٢٨١) [119] سربت «اللوتس الأزرق»:

Wb., IV, 195, 2-3.

و [120] فى اللغة القبطية Kopt HWb, 195.

وتطلق غيرها من الأسماء للدلالة على أزهار اللوتس الأخرى:

سشم للوتس الأبيض Nymphea Lotus أو الزنبق. نخب (أو نشب و نحب) لزهرة اللوتس الوردية اللون (وهو اللوتس الإلهى والنبات المقدس بكل معنى الكلمة إذ ينظر اليه باعتباره مهد الشمس Nelambium speciosum). لقد بزغت الشمس من زهرة اللوتس المتفتحة. كما تُظهر بعض التصاوير الأخرى الإلهة حتحور فى قلب هذه الزهرة ويرمز الإناء إلى المياه الأزلية. راجع:

E. - C. Straupz, Die Nunschale, MÄS 30, p. 77-79.

(٢٨٢) Wb., IV, 349, 5-350, 1.

باللغة القبطية [121] = «عطر» راجع: (Kopt HWb., 201).

والجمع سثيو = [122] : العطور. راجع:

H. Altenmüller et A.Moussa, Das Grab des Nianchchnum, p.107, nº23 (عيدو سثيو)

(٢٨٣) عن «عطر العيد» المصنف فى عداد الزيوت المقدسة راجع الفصل الأول من هذا الكتاب الفقرة سثى - حب.

(٢٨٤) يمكن قراءة هذا النص على الجانب الأيمن من أثر ينسب إلى والدة أمنحوتب الثالث (موت إم ويا) عثر عليه فى الكرنك ومن مقتنيات المتحف البريطانى [BM378-79+380]. راجع:

H. Gauthier, Livre des Rois, p. 302 [2c].

Arundale et Bonomi, The Egyptian Gallery, pl.34, fig.150, et p.82, nº43.

B. Bryan, The reign of Thutmosis IV, Londres 1991, p.114.

(٢٨٥) بشأن تعبير مشابه راجع: KRT, II, 855 [3] et 925 [8] (ملاواح م سثى إدت.س)

J. Capart, dans CdE 33, 1942, p.76 (بشأن إيزيس نوفرت)

M. Dewachter, dans CdE 54, (107), 1979, p. 16 et n.6. (بشأن نيتوكريس)

جرى العرف على أن معنى كلمة سثى هو «عطر» ولكن سثى-إدت/يادت تنطبق بالأحرى على الانبعاثات التى تفوح من العطر المنبعث من جسد الملكة.

(٢٨٦) وعن نص آخر صيغ صياغة مشابهة يمكن قراءته على أثر يخص الملكة تى عا والدة تحوتمس الرابع وعثر عليه فى الجيزة راجع:

B. Bryan, The reign of Thutmosis IV, Londres 1991, p.94 :(السطر الرابع من القاعدة: محت خام سثى-إدت. سـ مون-نسوت تى عا).

(٢٨٧) راجع على سبيل المثال:

R. O. Faulkner: The Ancient Egyptian Pyramid Texts. Translation an hieroglyphic Supplement, p.25, 123, "The perfume N is (that of the ima-tree to thee (thy) nose".

(٢٨٨) راجع على سبيل المثال:

S. Hassan Excavations at Giza, VI, part 2, p.243: Pyramid Texts, Utterance nº72= 124 : "Osiris Ounas, I anoint thine eye for thee with ointment; a jar of سثى-حب - oil"

(٢٨٩) راجع: Fl. Petrie, Medum, pl. XV

(٢٩٠) سثى-نتر "عطر الإله" راجع: Wb., IV, 350, 2 sq

Kaplony, Inschriften, p.312.

(٢٩١) سثى-نسوت : Kaplony, Inschriften, p. 313,I,

(٢٩٢) سثى-حـر Kaplony, Inchriften, p. 313

(٢٩٣) الإشارة هنا بلا شك إلى الملك المحارب: سثى‌عحا

راجع: Kaplony, Inschriften, p. 313

كما يرد اسم هذا الزيت العطرى فى: Fl. Petrie, Medum, pl. XV et XIII.

كما يُذكر فى: Naville, dans RT 25, 1903, p.208

وأيضًا: P. Newberry, PSBA 34, 1912, p. 285

تپ‌حات‌سثى‌عحا = «من أجود أصناف عطر المحارب».

ولكن يمكن أن نتساءل فى آخر المطاف إذا كان معنى كلمة عحا يحيلنا فى الحقيقة إلى صفة الملك «كمحارب» أم إلى اسم العلم الخاص بالملك؟ وفى هذه الحالة الأخيرة ألا ينبغى أن تكون ترجمة سثى‌عحا على النحو الآتى: « عطر الملك عحا (أو الحورس-عحا) » ؟

(٢٩٤) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.24, nº13

(٢٩٥) راجع: Kaplony, Inschriften... p. 314

(٢٩٦) راجع: A. Gardiner, Grammar, 2sd Ed., sign-List M, 26

(٢٩٧) راجع: Junker, Turah, fig. 63 (1655)

راجع أيضًا حول هذا الموضوع: Kaplony, Inschriften.. p. 315.

وبالمثل تشير أسماء عطور أخرى إلى انتمائها إلى جنوب مصر. ونذكر على سبيل المثال: سد ش(ر) شمعي وجس شمعي. راجع الفقرة التالية.

(٢٩٨) راجع: Junker, Giza, II, 1934, p.165

(٢٩٩) Wb., V, 491, 6.

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.439, nº77.509 (عن دشر بذر الكتان); III, p.340. nº793593.

(نقلاً عن Germer, Arzneimittelpfl., p. 348).

(٣٠٠) راجع: Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.3, nº17.

A. Moussa et H, Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum... p.107, nº17.

(٣٠١) H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p. 23-24.

(٣٠٢) Wb., V, 590.

(٣٠٣) راجع: S. Hassan, Excavations at Giza 1931-1932, III, p.10 (VI).

وهو يحيل إلى Wb., V, 487-488

(٣٠٤) راجع: S. Hassan, Ibidem, pl. III-1, haut (1=alabaster tablet).

(٣٠٥) Wb., IV, 332, 9; Faulkner, Concise Dictionnary, p. 252.

(٣٠٦) D. Meeks, Année Lexicographique, III, p. 275, nº 79.2818: "huile, onguent".

J. Janssen, Commodity Prices From Ramessid Period, Leiden, 1975.

Forbes, Studies in ancient Technology, cosmetics and Perfumes in Antiquity, III, p.5.

كما استخدمت هذه المادة فى تدليك الجياد: Pap. Sallier I, 4, 10:

«إنى أعطى (الجياد) المسجن» لتدليكها شهريا» راجع:

W. Helck, Materialen..., p.504; R.Caminos, "Le Paysan" dans L'Homme ègyptien (dir. S.Donadoni), Coll. Le Seuil, Paris, 1992, p.56.

(٣٠٧) راجع:

D. Valbelle, Les Ouvriers de la Tombe, dans BdE 96, IFAO, Le Caire 1985, pp. 148, 154, 361.

Y. Koenig, Nouveaux textes hiératiques de la Vallée des Reines", dans BIFAO 88, 1988, p.114, document I [b]: 125

«فتيل (المسارج) لتنديتها بالزيت. وليس «خزفة مفتولة للمسح بالزيت» كما يقترح Y.Koenig.

(٣٠٨) راجع: Pap. Lansing 2,3

كما يقال فى بردية: Pap. Turin B, Vº 3,9.

«أعط العاملين فى الأحجار (أى قاطعى الأحجار) الذين يعملون عند الباب (أعطهم) سجنن (باعتباره أجرهم بلا شك).

(٣٠٩) راجع على سبيل المثال أوستراكون القاهرة Vº 25502 الذى سجلت فيه كميات الزيت سجنن اللازمة للمسارج:

«اليوم الثانى من الشهر الرابع من فصل برت، يوم تموين المسارج بالزيت سجان الذى خرج من المخازن: الزيت سجان: ٨ هنو(*)، وهكذا تم تكوين ٢٠٠ مسرجة».

راجع:

W. Helck, materialien zur Wirtschaftasgeschichte des Neuen Reiches, IV, 1963, p.505.

راجع أيضاً: Pap. Turin 1903, Vº II, 21 = «سجنن للإنارة» سجنن ستا»

J. Janssen, Commodity Prices From Ramessid Period, p.336, 103.

(*) جمع «هن»: مكيال للسوائل يعادل نصف لتر تقريباً راجع:

Gardiner: Egyptian grammar, 3rd ed. p. 199. (المترجم)

(٣١٠) سجنن نجم: راجع:

W. Helck, Materialien zur Wirtschaftasgeschichte des Neuen Reiches, IV, 1963, p.504.

(٣١١) سجنن نجم: cf W. Helck, Idem, p. 504

(٣١٢) راجع: W. Helck, Ibidem, p. 504

(٣١٣) راجع: Forbes, Studies in ancient Technology... p.5.

(٣١٤) راجع: «طاهى المواد الدسمة» = سجنن Wb., I, 552, 13: ps

(٣١٥) وهو ما كان يقصده فوربس Forbes على ما يظن عندما أشار إلى أن العبارة كانت تستخدم بلا شك:
"For anointing at festivities and dinners":
راجع: Studies in ancient Technology... n.43
(٣١٦) (عن القراءة شب) Wb., IV, 438, 6
D. Meeks, Annèe Lexicographique, I, p.367, nº77.4146: شب = "une huile". («زيت»)
(٣١٧) راجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107, nº22.
(٣١٨) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p.3, Abb.1, nº12.
(٣١٩) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.22
(٣٢٠) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.22, nº12 (خانة فارغة).
(٣٢١) Wb., IV, 442, 1; Kopt HWb, 304
(٣٢٢) عن هذا الموضوع راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p. 15, n.41.
(٣٢٣) راجع:
Grundriss der Medizin, VII, p.843.
D. Meeks, Annèe Lexicographique, I, p.367, nº 77.4145: شبو = "huile de mélange".
(٣٢٤) Wb., IV, 543, 4; Jéquier, Les frises d'objets..., p.152 [3]
(٣٢٥) Fl. Petrie, Medum, Pl. XIII.
(٣٢٦) M. Murray, Saqqarah Mastabas, I, p.23 [24]
(٣٢٧) شسو = "céréales". D. Meeks, Annèe lexicographique, I, p.277, nº 77.4274:
(٣٢٨) راجع على سبيل المثال مقصورة الملكة حتشبسوت من الكسيت: سح-نثر-شسو «مقصورة مقدسة من الكسيت» راجع: Hatshepsout, p.95.
انظر أيضاً:
D. Meeks, Annèe Lexicographique, I, p.377, nº 77.4273: شس "albâtre" = (ألبستر).
ربما كانت كلمة كلسيت هي الترجمة الأصوب: راجع:
Harrell, Misuse of the term "Alabaster" in Egyptology, dans GM 119, pp.37-42.
(٣٢٩) (الخانة اليسرى، الصف الأوسط) Fl. Petrie, medum, Pl. XIII
(٣٣٠) (الخانة اليمنى، الصف العلوى) Fl. Petrie, Medum, Pl. XIII
(٣٣١) M. Murray, Saqqarah Mastabas, I, p.33 [24] et pl. I-II

(٣٣٢) راجع: A. Gardiner, LEM, 51, 9-13.

(٣٣٣) راجع: Örg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK, 11, 1984, p.220.

(٣٣٤) راجع:

Gesenius-Buhl, Hebraïsches und Aramaïsches Handwörterbuch über das Alte Testament, 17, Leipzig 1921, 150b.

Kellermann, dans Galling, Biblisches Reallexikon 3, 239.

(٣٣٥) راجع: Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.225.

(٣٣٦) H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p.25, nº37

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum.., p. 108, nº37.

(٣٣٧) عن تدوين علامة المخصص فى نى عنخ خنوم راجع:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., Abb. 7, p.25 (nº 37, الرسم الأسفل).

كما أن المخصص كما دُوِّن فى حسى رع مختلف بعض الشىء، ويبدو أنه يظهر ثلاثة آنية أى إناءين أسطوانيين وأمام أحدهما نستشف وجود دَنّ، راجع:

Das Ölmagazin..., Abb.7 (الرسم العلوى)

(٣٣٨) راجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 106, nº8.

Altenmüller, Das Ölmagazin, p. 17, nº8.

(٣٣٩) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.3, Abb. 1, nº8.

(٣٤٠) راجع فيما سبق: الفصل الأول، الفقرة إدت والهامش ٤٧.

(٣٤١) راجع فيما سبق: الفصل الثانى: الفقرات إدت عش و إدت حت و إدت شيت و إدت شنجت و إدت جا.

(٣٤٢) من الملاحظ أن عبارة إدت يلحق بها فى أغلب الأحوال مخصص يصور إناءً ببطن عريض وأذنين، الأمر الذى قد يشير إلى أن هذا الوعاء كان يحتوى مادة محددة تحديداً دقيقًا وتختلف بكل تأكيد عن تلك المادة التى قد توضع فى أوانى ذات عنق عريض.

(٣٤٣) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin... p. 17-18

A. Moussa. et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum, p.106, nº9.

(٣٤٤) راجع بشأن نى عنخ خنوم: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, Abb. 4p. 16 nº9.

وبشأن حسى رع: الخانة المهمشة: Idem, Abb 1, p.3, nº9.

et p. 17-18, nº 9.

(٣٤٥) راجع فيما سبق الفصل الأول الفقرة: حات(ت)نت عش. عن شجرة صنوبر حلب (عش) راجع:

D. Meeks, Migrations des plantes, migration des mots dans l'Egypte Ancienne, dans Des hommes et des plantes. Plantes mèditerranèennes, vocabulaires et usages anciens, Cahiers ol'Histoire des Techniques, 2, Aix-en-Provence 1992, p. 77-79.

(٣٤٦) راجع فيما سبق الفصل الثانى الفقرة: عة ثحنو عش.

(٣٤٧) راجع بشأن حسى رع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, Abb.1, p.3, nº9.

وعن نى عنخ خنوم: Moussa et Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum, p.106, nº9.

(٣٤٨) لا يمكن على ما يظهر الأخذ بالقراءة تمح(و) أو أيضًا تمح، لأن الفقرات التاليه وهى ثحنو خت و ثحنو سبش و ثمحو سثى ور توضح بجلاء أن اسم المنتج أو المادة يبدأ حقيقة بعبارة ثحنو ، راجع أيضًا فيما بعد الهامش ٣٥١ من هذا الفصل.

(٣٤٩) راجع: H. Altenmüller et A.Moussa, Das Grab des Nianchchnum..., p.106 [nº10].

(٣٥٠) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., Abb. 1, p.3 [nº10]

(٣٥١) من غير المؤكد وجود مسافة بين ثحنو و محا تتسع لوضع كلمة أخرى.

وهو ما اقترحه: Altenmüller et Moussa, Das Tomb des Nianchchnum, p.166 (nº10).

فمن غير المستبعد أن يكون المنتج المركب الذى نحن بصدده يشار إليه بكل بساطة تحت اسم ثحنو محا.

(٣٥٢) محا = كتّان. راجع:

R. Germer, Untersuchung über Arzneimittelpflanzen im alten Ägypten, p.58 etsq.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p.127, 79. 1299.

(٣٥٣) سمت: «نبات». راجع:

R. Germer, Untersuchung über Arzneimittelpflanzen im alten Ägypten, p.370.

D. Meeks, Année Lexicographique, III, p.128, 79. 1313.

(٣٥٤) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, Abb 1, p.3, nº 10 [أعلى]

(٣٥٥) راجع الفقرتين السابقتين ثحنو إدن و ثحنو عش والفقرة التالية ثحنو سبش من هذا الفصل.

(٣٥٦) راجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum.., p.106, nº7.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.3, Abb.1, nº6 et p.17.

ضاعت الخانة المقابلة فى مخزن زيوت حسى رع.

(٣٥٧) راجع فيما سبق من هذا الفصل: الفقرة عة ثحنو نوع.

(٣٥٨) الجزء العلوى من العلامة الباقى فى حالة جيدة من الحفظ قد يوحى بأنه يصور الجزء العلوى من الصلّ
چت، راجع:
H. Altenmüller, Das Ölmagazin... p.3, Abb. 1. (الخانة رقم٧) وللمقارنة انظر الخانة رقم٣٣.
راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p.3 Abb.1.

(٣٥٩) عن خت راجع: Wb., III, 339 [10]
وفى اللغة القبطية 126

(٣٦٠) راجع: Reisner, Giza Necropolis, II, p.93 sq., et Abb. 41.
Kaplony, Inschriften, p. 309.

(٣٦١) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p.3, Abb.1, nº11.
A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum.., p.106, nº11.

(٣٦٢) راجع بشأن نى عنخ خنوم: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p.3, Abb.1, nº11
وبشأن حسى رع: nº11, الرسم العلوى ,p.16, Abb.4.

(٣٦٣) (مرحت محوى(ت) ختى. راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, p. 24, nº31.
أما ميكس Meeks فقد جاءت ترجمته على النحو الآتى «زيت الشجرة الشمالية» راجع:
Année Lexicographique, I, p.287, nº77-3188.

(٣٦٤) راجع: Wb., III, 340 [III]

(٣٦٥) راجع: (زيت) D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.287, nº77.3188: "une huile".

(٣٦٦) أى: الزيوت: تحنوسش و تحنونوع و تحنوسثى و د و تحنوادت و تحنوعش و تحنومح.

(٣٦٧) لم يرد على الإطلاق أى ذكر للكلمة سبش فى .WB

(٣٦٨) راجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p.106, nº7.
عن نى عنخ خنوم: H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., P.16, Abb.4, Nº7.
إن الرسم الذى يخص حسى رع يوضح فى الصفحة نفسها أن الخانة رقم٦ المقابلة قد هشمت.

(٣٦٩) عن التدوين الكامل لعلامات العبارة انظر:
H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., P.16, Abb. 4, Nº4.

(٣٧٠) راجع: H. Altenmüller, Das Ölmagazin, P.17, Nº6

(٣٧١) راجع فيما سبق الفقرة تحنوخت والهامش ٣٦٦ من هذا الفصل.

(٣٧٢) راجع فقرتى سثى و سثىور فيما سبق من هذا الفصل.

(٣٧٣) راجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum, p.106, nº5.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.3, Abb.1, nº5 et p.17.

(٣٧٤) إذا كان لابد من الأخذ بهذه الفرضية لاستوجب الأمر أن نطبقها على الزيوت الأخرى التى تدخل فى تركيبها الكلمة ثحنو. راجع فيما سبق الفقرات: ثحنو/دت و ثحنوعش و ثحنومح و ثحنونوع و ثحنوسيش.
وتأسيساً على ذلك لا تشير هذه العبارة صراحة إلى الأصل الأجنبى للمنتج، ولكن إلى مركب خليط من زيت مصرى وزيت أخر يعود إلى مادة زيتية جاءت بكل تأكيد من ليبيا.

(٣٧٥) راجع: J. - C. Goyon, Rituels Funéraires, p.74 et 344.

وعن التعرف على هوية هذا المنتج انظر:

J. - C. Goyon, Hathor, l'ivraie, l'ivresse, dans Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie.

(٣٧٦) راجع: J. - C. Goyon, Rituels Funèraires, p.347 et p.74.

(٣٧٧) راجع: W. C. Hayes, dans JNES 10, p.93.

W. Helck, Materialen... p.506.

(٣٧٨) راجع: Wb., V, 500, 9-13

D. Meeks, Année Lexicographique, I, p.440 [nº77.5110].

قارن مع العبارة القبطية 127 (راجع: Kopt HWb. 263)

R. O. Faulker, A Concise Dictionary, p.317: نجم = "Castor-oil"; kêmi 2, p.100.

(٣٧٩) راجع: J. Cerny, dans J.R.Harris, Legacy of Egypt, 2e Oxford 1971, p.201.

J. - L. Fournet, Bulletin de la Société de Linguistique, 84, 1990, p.59.

D. Meeks, Migration des plantes, migration des mots dans l'Egypte ancienne, dans Cahier d'Histoire des techniques, 2, Aix-en-Provence 1992, p.85-86.

(٣٨٠) راجع: Grelot, dans Semetica 14, 1964, p. 63-70.

J. - B. Segal, Aramic Texts from North Saqqâra, Londres 1983, p.104, n.4.

انظر أيضاً:

D. Meeks, Migration des plantes, migration des mots dans l'Egypte ancienne, dans Cahier d'Histoire des Techniques, 2, p.85.

(٣٨١) لا ينبغى على ما يبدو الخلط بين هذا المصطلح كاكا/كيكى بناء على اقتراح D.Brent Sandy راجع:

(الخروع) ricin = كاكا/كيكى: CdE 62, 1987, p.49-52

ورغم أنه من الثابت وجود هذا المصطلح أيضًا فى نصوص الدولة الحديثة فإن المقصود به على ما يظهر مادة نباتية أخرى، ومن جهة أخرى فلا شــك أن هذا هو السبب وراء تجاور عبارتى كاكا و دجم فى النصوص الطبية وكان كل واحد منهما يدل على مادتين مختلفتين. واستنادًا إلى ميكس Meeks فإن بعض النصوص تحملنا على الاعتقاد أن مصطلحى كيكى/كاكا كانا يدلان فى واقع الأمر على نوع من البوص أو نبات الإسل: راجع:

D. Meeks, dans Cahier d'Histoire des Techniques, 2, p.85, n.90.

(٣٨٢) راجع:

P. Ghalioungui, The Papyrus Ebers, 1987, int. nº25, 251; ext.nº123, 251, 433, 601.

(٣٨٣) *«تتميز النساء فى النوبة بشعرهن المجدول البالغ الجمال وهو ما نشاهده على المنحوتات المصرية وكان يدهن بزيت الخروع».*

راجع: Lady Lucie Duff-Gordon, Lettres d'Egypte 1862-1869, Paris 1996, p.59.

(٣٨٤) راجع: A. Gardiner, LEM, 51, 9-13.

M. Görg, Öle aus dem Ausland-Beobachtungen zum Text un Vokabular von P.Anast. IV, 15, 2-4, dans SAK 11, 1984, p.219-226 (p.220 ولاسيما).

(٣٨٥) عن **الاسيا** راجع آخر ما صدر: Osing, dans JEA 68, 1982, p.77-80.

(٣٨٦) عن ترجمة وشرح هذا الفصل من Pap. Anastasi IV راجع:

R. Caminos, dans LEM, 51, p. 198-219.

(٣٨٧) راجع: M. Görg, Öleaus dem Ausland..., dans SAK 11, p. 225.

ملحق الفصل الثانى

قائمة بالعلامات والعبارات والجمل المدوّنة بالخط الهيروغليفى وخلافه كما وردت فى سياق الفصل الثانى :

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44 (sic)

45

46

47

48

49

50

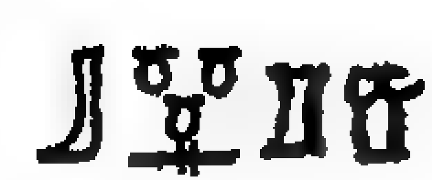
51

52

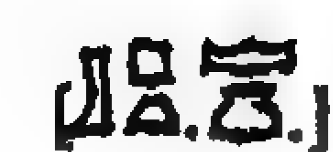
53 

54 

55 

56 

57 

58 

59 

60 

61 

62 

63 

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73 κεδρια

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91 COϬN'

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118 ϣⲁⲗ.

119

120 ⲥⲁⲡⲟⲧ

121 ⲥⲧⲟⲓ

122

123

124

125

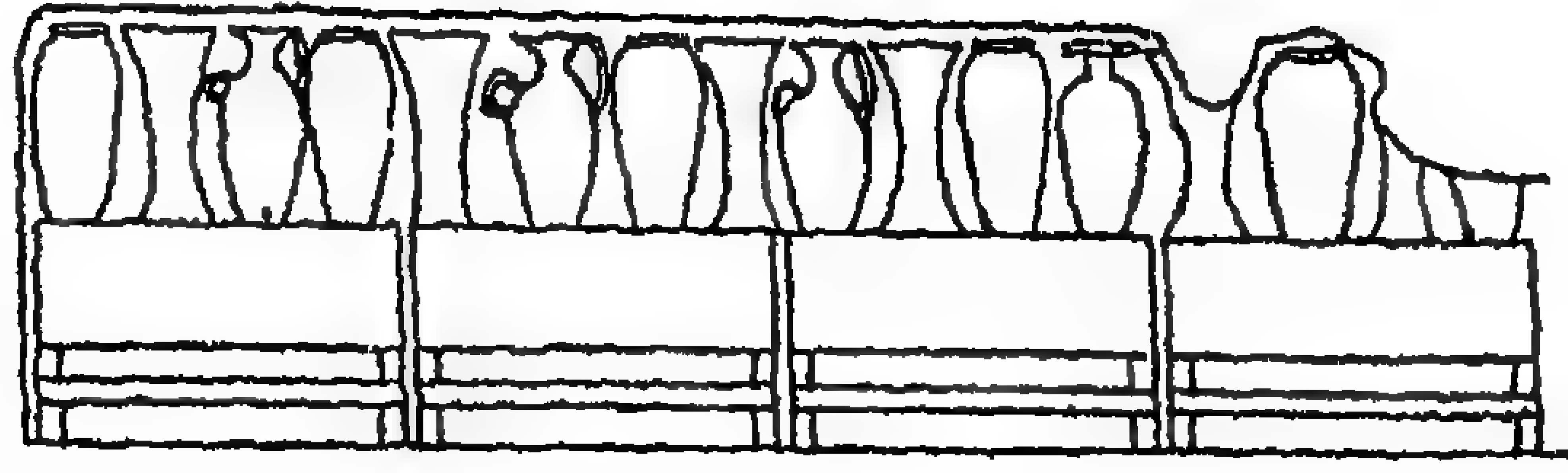
126 ϣⲉ. ϣⲏ.

127 ⲧⲏⲙⲉⲥ

الفصل الثالث

دراسة أوعية العطور

يوضح الكتالوج الذى توصلنا إلى وضعه من خلال دراساتنا، التنوع الكبير للأوعية التى كانت تستخدم لحفظ العطور والزيوت والشحوم العطرية، ومن الخطأ القول بوجود إناء من طراز واحد خُصص لعطر بعينه. وفى الحقيقة فالعديد من الأوعية ذات الأشكال المختلفة كان من الممكن أن يوضع فيها المادة نفسها. ومن جهة أخرى فما ينبغى التأكيد عليه هو أن طبيعة المنتج قد تفرض شكل الوعاء الذى يحتويه؛ فالدهون أو الأدهان العطرية التى تتميز بتماسك مادتها كانت تُحفظ فى أغلب الأحوال فى أوانى ذات بطن عريض وعنق عريض، بل وفى أوعية أسطوانية الشكل، وكان يفضل استخدام أوعية تتخذ شكل الجرار أو القنانى ذات العنق الضيق لحفظ الزيوت وغيرها من المواد السائلة. وفى هذه الحالة نكون بكل تأكيد بصدد أوعية يوضع فيها المنتج الجاهز؛ لأننا نعرف أن زلعًا ضخمة بل ودِنانًا كانت تستخدم لنقل وتسليم المنتج الخام الذى كان يحمّل أحيانًا على زحّافات بغرض تسليمه إلى المختبرات أو المخازن. كانت هذه الزلع تُخزّن داخل المعابد الأمر الذى يفسر العثور على أعداد كبيرة من لصائق الزيوت أو الشحوم فى أثناء عمليات التنقيب ولا سيما فى القطاعات التى تركزت فيها المجموعات الاقتصادية والخزائن(١). وبعد ذلك كانت تُرسل المادة الخام إلى المختبرات أو المعامل لمعالجتها أو خلطها أحيانًا بمواد أخرى لتصبح فى آخر الأمر عطرًا أو زيتًا أو شحمًا عطريا. ولا شك فى أن المنتج لم يكن يحمل صفة "العطر" ويتم وضعه فى هذا الطراز من الأوعية المخصصة لهذا الغرض وذاك إلا ابتداءً من هذه المرحلة من مراحل التحول.



شكل (٣)
طرز مختلفة من أوانى العطور موضوعة فوق مناضد صغيرة،
مصطبة سام نفر، سقارة، الأسرة الخامسة،
الفناء، الجدار الغربى،
(نقلاً عن: A. Barsanti, dans ASAE 1, 1900, p.6, fig. 11)

وتصنع أوعية العطور هذه، فى أغلب الأحوال، من الفخار من عجينة شديدة النعومة أضيفت إليها مادة معدنية أو نباتية لإزالة لزوجتها. وكان الجدار الداخلى لهذه الأوانى الفخارية يغطَّى بطبقة رقيقة من الراتنج أو القار لسدّ مسامها. وتحتفظ مجموعات الآثار المصرية فى شتى أنحاء العالم بالعديد من نماذجها. كما يوضح العديد من الطرز فى مختلف المتاحف بإمكانية طلاء هذه الأوانى لتُرسم عليها بعض الزخارف التى تحاكى مظهر الأحجار، ومن ناحية أخرى نجد أن الأيقونوغرافيا المصرية قد سجلت هذه الظاهرة عندما صورت هذه الأوانى ذاتها بمختلف ألوانها على بعض التوابيت على سبيل المثال، بل وعلى جدران المقابر أيضاً. ومع ذلك فقد يستخدم الحجر لصناعة مثل هذه الأوانى ولا سيما الكلسيت والشست وبعض أنواع البريشة: ولما كانت هذه النماذج تعتبر من الأشياء النفيسة فهى كانت تندرج ضمن لوازم التزيّن المستخدمة فى الحياة اليومية، إلاّ أنها توجد أيضاً وسط قطع المتاع الجنائزى الذى يوضع داخل المقابر.

أولاً: تصنيف نماذج أوانى العطور، نقلاً عن العلامات الهيروغليفية ومختلف التصاوير.

إن دراسة المصادر التى استخدمناها فى تحرير الفصلين الأولين من هذه الأطروحة قد أتاحت لنا جمع كمٍّ ضخم من الوثائق الخاصة بتصاوير الأوعية المستخدمة لحفظ العطور والزيوت العطرية، وقد تم تجميع وتصنيف أكثر النماذج دلالة من هذه الأوانى ذات الأشكال والزخارف المتنوعة. وفى هذا القسم الأول لم نأخذ بعين الاعتبار سوى شكلها دون مراعاة المحتوى. بالمقابل سوف نهتم فى القسم الثانى بوضع المحتوى والوعاء الحاوى، جنبًا إلى جنب. ويضم تصنيف النماذج هذا، ثمانى فئات كبيرة تنطوى إذا لزم الأمر على أنماط ثانوية، كما أنه اقتصر على اختيار الأوعية التى ذكر اسم محتواها على مقربة منها. والتزمت صناعة الكثرة الكاثرة من هذه الأوعية بالأسلوب المصرى النمطى الشائع، فى حين توحى أوانٍ أخرى أننا بصدد نماذج مقلدة إن لم تكن قد استوردت من الخارج. ويظهر العديد من الأشكال التى تم رصدها منذ أقدم العصور. وكما سنلاحظ فقد ظلت تستخدم لفترات طويلة، الأمر الذى يفسر أننا نجد أن بعض الأشكال التى تأكد وجودها منذ الدولة القديمة ظلت معروفة فى الدولة الحديثة بل فى العصر المتأخر أيضاً، ولا سيما أوانى المواد البلسمية والجرار.

الطراز A – الأوانى الأسطوانية الشكل أو أوانى المواد البلسمية

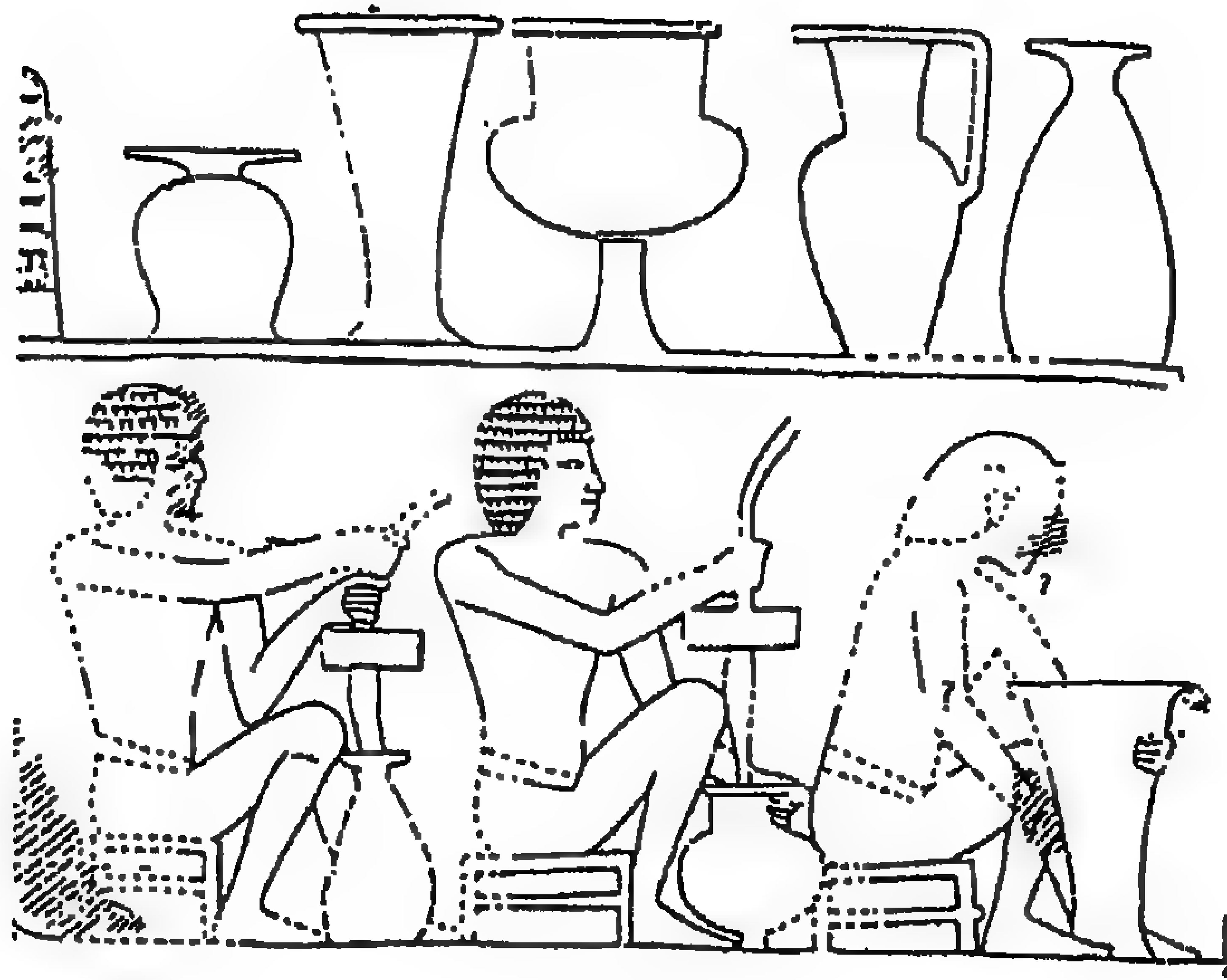
كانت هذه الأوانى إلى جانب الجرار الأكثر استخداماً كأوانٍ للعطور. كان شكلها الأسطوانى وصرامة مظهرها إلى حدّ ما وبطنها المقعر فى معظم الأحوال وإن كان رأسيًا أو يميل إلى الإتساع فى قسمه العلوى فى أحوال أخرى وينتهى بشفة منتفخة بعض الشىء بحيث تماثل الأوعية المعروفة باسم باالله أو بلله أو باستت أيضًا(٢).
كما تُعرف أحيانًا فى إطار مشاهد القرابين الرسمية باسم خبب(٣). إن شكل الأوانى باالله والأوانى خبب متشابه. ولا يسهل دائما التمييز بينها عند مشاهدتها فى التصاوير.

وقد يصور الإناء خبُ فوق منضدة صغيرة فى صحبة تمثال لأبى الهول اسمه «رب بونت»، إشارة إلى المنتجات التى ترد من هذه المنطقة.



شكل (٤)
حرفيٌّ يُعدُّ إناء عطور من طراز إناء المواد البلسمية، بواسطة مثقاب،
مصطبة تى، سقارة، الأسرة الخامسة.
(نقلاً عن : H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, fig 11, p.15)

ومنذ وقت مبكر جداً ثبت وجود هذه الأوعية فى التصاوير أو فى إطار العلامات الهيروغليفية بوصفها مخصص لأسماء العطور والأدهان أو الزيوت العطرية(٤). والإشارات المتعددة إليها من الأمور الملحوظة بالفعل فى مشاهد القرابين، من مختلف العصور. كانت تصنع فى أغلب الأحوال من الحجر بواسطة مثقاب يتكون من ذراع تدوير وبريمة، كما توضحه مشاهد بعض المقابر وعلى رأسها مقبرة تى فى سقارة من الدولة القديمة (راجع الشكل ٤) أو أيضًا فى مقبرة يوى إم رع بغرب طيبة والتى تعود إلى الدولة الحديثة. وفيها نشاهد صناعة عدد من نماذج الأوانى من حجر الكلسيت المخصصة لاحتواء العطور (راجع الشكل ٥). وما زالت هذه التقنية معمول بها فى مصر العليا على وجه التحديد عند إعداد أوان من حجر الكلسيت. وتلبى هذه الحرفة فى الوقت الراهن طلبات السيّاح.



شكل (٥)
صناعة ثلاثة نماذج مختلفة من آنية العطور.
مقبرة پوى إم رع.
(نقلاً من : الصف الأدنى N. de G. Davies, The Tomb of Puyemre, vol. I, pl. XXVIII)

إن أوانى المواد البلسمية هذه، معروفة على نطاق واسع فى مجموعات الآثار المصرية فى متاحف العالم. وتوجد منها نماذج مصنوعة من الفخار وحجر الكلسيت(٥) أو من خلطة خزفية بطلاء مينائى أو من الحجر الرملى أو من الشست، بل ومن السبج أيضاً أو من عجينة زجاجية أو من اللازورد(٦). ويتراوح ارتفاعها من عشرة سنتيمترات إلى أربعين سنتيمتراً. وبالفعل نجد أن بعضها مرتفع إلى حد ما فى حين يميل بعضها الآخر إلى القصر ويقترب من شكل الحُق. إنها قبل كل شىء أوانٍ تستخدم فى ترتيبات الطقس الدينى فنلتقى بها فى إطار الشعائر الملكية والإلهية. إنها أوعية حاوية شاع استخدامها للزيوت العطرية السبعة. ونعرف من واقع النصوص أن الإناء خنب بصفة خاصة كان يحتوى فى المقام الأول مواد محددة نذكر منها تى شپس والزيت حكنو والدهن إبر والزيت مدت والعطر سطى(٧). كما أن هذه الأوانى جزء من أدوات التزيّن فى الحياة اليومية(٨). بل ربما كنا بصدد مستلزمات كمالية وترفية إذ كانت تمنح بصفتها هبة ملكية(٩).

وفى أغلب الأحوال استخدمت هذه الآنية والإناء باللة تحديداً كمخصص للفعل «ورح» أى «يمسح مسحًا مقدسًا»(١٠). زد على ذلك، أن شكل نماذج هذه الأوانى له سمات مصرية محققة(١١) ومن الملاحظ فى بعض المشاهد المصورة فى مقابر الدولة الحديثة، أن أحدهم يمسك بنموذج لهذا الإناء، ويصب منه فى كأس، سائلاً غليظًا إلى حدّ ما وأحمر اللون (مرح دشرت)(١٢).

الطراز: A.1 : أوانى المواد البلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى التقعر ومزود بغطاء مسطح ومختوم

(راجع لوائح الجداول من ١ إلى ٣)

لقد جمعنا فى هذه الفقرة الأمثلة الغنية بدلالتها ومغزاها مع ترتيبها ترتيباً زمنيا. إن هذا النموذج من الأوعية يتميز بشكله الأسطوانى وبطنه المقعر تقعراً طفيفًا وميله إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى، وقد صوّر هذا النموذج فى بعض الأحيان بلون واحد هو الأبيض أو الأزرق أو الأصفر، فى حين يظهر فى أحيان أخرى بلونين هما الأبيض والأسود. إن بعض أجمل أمثلتها التى ربما كانت نماذجها الأصليه من الحجر، توضح تعريجات تحاكى الصخور التى كانت تصنع منها: إنها خطوط متموجة تذكرنا بحجر الكلسيت أو أيضًا ببعض العُقيدات أو التعرقات التى تحاكى حجر البرشيا. كما يكتفى بعض النماذج بتصوير الخطوط العامة للوعاء ولكن بلا غطاء. ومن جهة أخرى صوّر غطاء دائرى مسطح فى بعض النماذج الأخرى وقد ثُبّت على الشفة المسطحة ووضعت عليه الأختام – بلا شك – لتوضيح أن المنتج الذى وضع فى هذه الأوعية من النوع النادر بل كان حكراً ملكيًا لا يمكن أن يتعرض لأى تقليد أو تزييف. وفضلاً عن ذلك فقد شكل هذا بالنسبة للصانع الوسيلة للحفاظ بإحكام على منتجه بعيداً عن أى تأثيرات خارجية قد تفسده بمرور الزمن. ويعود هذا النموذج من الأوعية إلى أزمنة موغلة فى القدم وكثيراً ما نلتقى به فى العصر المتأخر.

A.1.1. الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة)، تابوت سنب - نف.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Jéquier, Les fouilles de Licht..., VI, pl. XXIII.

A. 1.2. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G.Maspero, Trois annèes de fouilles, pl. V-B.

G. Jéquier, Le frises..., p. 142.

A.1.3. الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة)، تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. V-B.

G. Jéquier..., Les frises..., p. 142.

A.1.4. الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة). تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles., pl. vII.

G. Jéquier, Les frises..., p. 144.

A.1.5. الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة). تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles., pl. V-B.

G. Jéquier, Les frises..., p. 142.

A.1.6. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). مصطبة نب - كاو - حر.

الجهة: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, The Mastaba of Neb-kaw-Her, Le Caire 1975, p. 53, fig. 22.

A.1.7. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). صلاية درسي ماعت.

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, III, 10 [1] pl. 3 [1].

A.1.8. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). صلاية درسى ماعت.

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, III, 10 [1] pl. 3 [1].

A.1.9. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). لوح سي عنخ إم پتاح.

جهة المنشأ: سقارة. متحف القاهرة JE. 25972.

المراجع: L. Borchardt, Denkmäler, I, 19, Bl. 6 (CGC.nº 1339)

A.1.10. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). لوح سى عنخ إم پتاح.

جهة المنشأ: سقارة. من مقتنيات متحف القاهرة JE. 25972.

المراجع: L. Borchardt, Denkmäler, I, 19, Bl.6 (CGC. 1339).

A.1.11. الدولة القديمة . (الأسرة الخامسة) . لوح سى عنخ إم پتاح .

جهة المنشأ: سقارة، من مقتنيات متحف القاهرة.

المراجع: (المرجع السابق).

A.1.12. الدولة القديمة . (الأسرة الخامسة) . تابوت ميرا .

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha., Londres 1898, pl. XXVIII.

A.1.13. الدولة القديمة . (الأسرة الخامسة) . لوح سى عنخ إم پتاح .

جهة المنشأ: سقارة، من مقتنيات متحف القاهرة: JE. 25972.

المراجع: CGC. nº 1339

A.1.14. الدولة القديمة . (الأسرة الخامسة) . لوح سى عنخ إم پتاح .

جهة المنشأ: سقارة، من مقتنيات متحف القاهرة: J.E. 25972.

المراجع: L. Borchardt, Denkmäler, I, 19, Bl.6 (CGC.nº 1339).

A.1.15. الدولة القديمة . (الأسرة الخامسة) . صلاية درسى ماعت .

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, III, 10 [1] pl. 3 [1].

A.1.16. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). تابوت ميرا.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha, Londres 1898, pl. XXVIII.

A.1.17. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). مصطبة نى عنخ خنوم.

جهة المنشأ: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p.106 [11].

A.1.18. الدولة القديمة. (الأسرة الخامسة). مصطبة ني عنخ خنوم.

جهة المنشأ: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum, p.107 [15].
H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.23 [15].

A.1.19. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة)، مصطبة كاجمني.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Weigall et W.F. von Bissing, Mastaba de Gem-ni-kai, II, pl. XXXVI.

A.1.20. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة)، مصطبة مرروكا.

الجهة: سقارة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

A.1.21. الدولة القديمة . (الأسرة السادسة) ، مصطبة مرروكا .

الجهة: سقارة.

المراجع: S. Hassan, Excavation at Giza.., VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

A.1.22. الدولة القديمة . (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى .

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, trois années de fouilles..., pl. VII.

G. Jéquier, les frises... p. 144.

A.1.23. الدولة القديمة . (الأسرة السادسة) ، مصطبة مرروكا .

الجهة: سقارة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

A.1.24. الدولة القديمة . (الأسرة السادسة) ، مصطبة مرروكا .

الجهة: سقارة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

A.1.25. الدولة القديمة . (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى .

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises..., p. 144.

A.1.26. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة)، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع:

G. Maspero, Trois années de fouilles, dans Mémoires publiés par les Membres de la Mission Archéologique Française au Caire, 1881-1884, Paris 1884, pl. VII.

G. Jéquier, Les Frises..., p. 142.

A.1.27. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, Pl. VII.

A.1.28. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. VII.

A.1.29. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. VII.

A.1.30. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains dePépi II, le Caire 1929, Pl. VII.

A.1.31. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. VII.

A.1.32. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن بيبى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. XIV.

A.1.33. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن بيبى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. XIV.

A.1.34. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig 42, p. 38.

عن نموذج لزخارف مماثلة انظر أيضًا: حجرة دفن رع حركا: **راجع:**

G. Jéquier. ibidem, fig 140, p. 124.

A.1.35. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينى، اللوحة الأولى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig 42, p.38.

A.1.36. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينى، اللوحة الأولى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig 42, p.38.

A.1.37. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة باو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. XII.

A.1.38. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. XI.

A.1.39. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, Pl. XI.

A.1.40. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig. 39, p.37.

A.1.41. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig. 39, p. 37.

A.1.42. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig. 39, p. 37.

A.1.43. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig 39, p. 37.

A.1.44. الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، مقبرة إيدى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, le Caire 1929, fig 19, p. 20.

A.1.45. الدولة الوسطى. (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى.

المراجع: LD, II, 147 [a]

A.1.46. الدولة الوسطى. (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى.

المراجع: LD, II, 147 [a].

A.1.47. الدولة الوسطى. (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى، متحف القاهرة.

المراجع: LD, II, 147 [a]

A.1.48. الدولة الوسطى. (الأسرة الحادية عشرة - الأسرة الثانية عشرة)، تابوت سوبك عا.

جهة المنشأ: غرب طيبة، من مقتنيات متحف برلين.

المراجع:

Steindorff, Grabfund des Mittleren Reichs in den Königlichen Museen zu Berlin, II, Der Sarg des Sebk-ca, Berlin 1901, pl. I.

A.1.49. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتپ - نثرو. المقبرة: ٧٥.

جهة المنشأ: بنى حسن (حفائر السنوات ١٩٠٢ إلى ١٩٠٤).

المراجع:

J. Garstang, The Burial Customs of Ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom...; Londres 1907, pl. VI, fig. 171.

A.1.50. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتب نثرو. (المقبرة: ٧٥).

جهة المنشأ: بنى حسن (حفائر السنوات ١٩٠٢ إلى ١٩٠٤).

المراجع:

J. Garstang, The Burial Customs of Ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom..., Londres 1907, pl. VI, fig. 171.

A.1.51. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتب نثرو. (المقبرة: ٧٥).

جهة المنشأ: بنى حسن (حفائر السنوات ١٩٠٢ إلى ١٩٠٤).

المراجع:

J. Garstang, The Burial Customs of Ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom..., Londres 1907, pl. VI, fig. 171.

A.1.52. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتب نثرو. (المقبرة: ٧٥).

جهة المنشأ: بنى حسن (حفائر السنوات ١٩٠٢ إلى ١٩٠٤).

المراجع:

J. Garstang, The Burial Customs of Ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom..., Londres 1907, pl. VI, fig. 171.

A.1.53. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت نفرى.

جهة المنشأ: البرشا. (حفائر نوفمبر – ديسمبر ١٨٩٧) متحف القاهرة (CGC. 28087).

المراجع:

G. Jéquier, Les frises... p.142.

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au nouvel Empire, II, Pl. XXXI [25].

A.1.54. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت سيپى.

جهة المنشأ: البرشا . متحف القاهرة (CGC. 3104).

المراجع: J. - P. Corteggiani, L'Egypte des pharaons, p. 77, [40].

A.1.55. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت سيپى.

جهة المنشأ: البرشا . متحف القاهرة (CGC. 3104).

المراجع: J.- P. Corteggiani, L'Egypte des pharaons, p. 77 [40].

A.1.56. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت سنب – نف.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Jéquier, Les fouilles de Licht, VI, pl. XXIII.

A.1.57. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت سنب – نف.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Jéquier, Les fouilles de Licht, VI, pl. XXIII.

A.1.58. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، مقبرة مونتو حوتپ.

الجهة: غرب طيبة.

المراجع: Steindorff, Grabfunde.., Berlin 1896, p. 30

A.1.59. الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة) ، مقبرة مونتو حوتپ.

الجهة: غرب طيبة.

المراجع: Steindorff, Grabfunde.., Berlin 1896, p. 30

A.1.60. الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة) ، مقبرة من خپر رع سنب. مقابر الأشراف بغرب طيبة [TT. 86]

الجهة: غرب طيبة

المراجع:

N. de G. Davies, The Tomb of Menkheperrasonb...., dans Theban Tombs series, 5, 1933, pl. XVI (الصف العلوى)

A.1.61. الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة) ، مقبرة سنب - نف [TT.96] ، عمود حجرة الدفن.

الجهة: غرب طيبة، الشيخ عبد القرنة.

المراجع:

M. Nelson et F. Hassanein, Sen-nefer. Die Grabkammer des Bürgermeisters von Theben, Mayence 1986, p. 46 [16].

A.1.62. الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة) ، مقبرة سن نفر [TT.96] ، عمود حجرة الدفن.

الجهة: غرب طيبة، الشيخ عبد القرنة.

المراجع:

M. Nelson et F. Hassanein, Sen-nefer, Die Grabkammer des Bürgermeisters von Theben, Mayence 1986, p. 57 [20].

ويمكن مشاهدة إناء آخر من الطراز نفسه بجوار الإناء الوارد فى لائحة الجداول ضمن هذا الفصل ، ومن المحتمل أنه كان مصنوعًا أيضًا من حجر الكلسيت.

A.1.63. الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة)، مقبرة سن نفر (TT. 96). عمود حجرة الدفن.

الجهة: غرب طيبة، الشيخ عبد القرنة.

المراجع:

M. Nelson et F. Hassanein, Sen-nefer, Die Grabkammer des Bürgermeisters von Theben, Mayence 1986, p. 73 [20].

ويمكن مشاهدة إناء آخر من الطراز نفسه على واجهة العمود هذا، وإن أصابه بعض التلف، ومن المحتمل أنه كان مصنوعًا من البرشيا.

A.1.64. الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة عهد الملكة حتشپسوت)، نقش مقبرة دوا إر نحح (TT. 125).

الجهة: غرب طيبة.

وهذه القطعة من مقتنيات متحف كيتسنر Kestner بمدينة هانوڤر الألمانية. inv. 1935. 200. 175.

المراجع: A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, 1987, p.316 [266].

الطراز: A.2 : أوانى المواد البلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى جزئها العلوى وبقاع مفلطح منبسط ومتسع وغطاء مسطح عليه ختم.

(راجع لائحة الجداول رقم ٤)

نحن بصدد شكل محور لإناء المواد البلسمية من الطراز A.1 ويتميز بقاعه المفلطح المنبسط والمتسع وبطنه الذى يميل إلى الاتساع بعض الشىء فى جزئه العلوى ولكنه يبتعد عن التقعر. وكما فى الحالات السابقة قد يختلف ارتفاع هذه الأوانى. فنجد أن

بعضـها عريض مع قصـر فى حين أن بعضـها الآخر باسق. وإذا وضـعنا جـانبًا هذه الفروق البسـيطة يظل الشـكل العام للوعاء مماثلاً للنموذج السـابق. وكانت هذه الأوعية تصنع على ما يظن من حجر الكلسيت أو البرشيا وهو ما توحى به العناصر الزخرفية التى تزدان بها الأمثلة التى جمعناها عند تصنيف هذه النماذج. والغطاء المستدير الذى ينطبق على هذه الآنية يوضع على شفة منتفخة بعض الشىء أو مجرد مسطحة ببساطة فى بعض الأحوال. وبصـفة عامة نلاحظ وجود ختم على هذا الغطاء وانطلاقًا مما يمكن اسـتنتـاجـه من بعض النمـاذج فـإن شـبكة من الخيـوط التى تحيط أعلى العنق تشكل أربطة لإحكام غلق الإناء.

A.2.1. عـصر الانتقـال الأول – الدولة الوسطى (نهـاية الأسرة العـاشرة وبداية الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت حامل الأختام نختى.

جهة المنشأ: أسيوط

المراجع: E. Chassinat et Ch. Palanque, Fouilles à Assiout, Le Caire 1911, pl. XVII.

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, II, p. 127.

A.2.2. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت آنتف.

جهة المنشأ: غرب طيبة، دراع أبو النجا. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, Bl. 145

A.2.3. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت آنتف.

جهة المنشأ: غرب طيبة، دراع أبو النجا. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, Bl. 145

A.2.4. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت آنتف.

جهة المنشأ: غرب طيبة، دراع أبو النجا. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, Bl. 145

A.2.5. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى. من مقتنيات متحف القاهرة CGC) (28024.

المراجع: LD, II, 145 [a]

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., p. 56.

الطراز: A.3: أوانى المواد البلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى جزئها العلوى وبقاع مسطح وغطاء مسطح وضع عليه ختم.

(راجع لائحة الجداول رقم ٥)

هذا النموذج هو شكل محور آخر من الطراز A (فئة الأوعية ذات الطراز باس). ومن حيث شكله العام فإنه أقرب إلى أوانى النموذج A.2 منه إلى الأوانى التى تم رصدها ضمن النموذج A.1. وبالفعل فإن بطنها يميل إلى الاتساع قليلا فى جزئه العلوى بدلا من كونه مقعراً. ومن بالمقابل وخلافًا للطراز A.2 فإن قاع هذه الأوعية مسطح وغير مفلطح. وتأسيسًا على بعض الأمثلة التى تم حصرها من واقع التصاوير، نلاحظ أن بعض هذه الأوانى يمكن أن تكون قد صنعت من الحجر. فى حين أن بعضها الآخر ذا الرسم البسيط العريض قد صنعت على ما يظهر من مادة زهيدة القيمة وربما كانت مجرد-مادة فخارية. أما الأغطية التى تنطبق تماماً على شفة الأوانى فإنها دائرية وقليلة السمك ومسطحة فى جميع الأحوال وتحمل الأختام. ومع ذلك يبدو أن بعض الأوعية بلا غطاء.

A.3.1. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة سام – نفر.

الجهة: دهشور.

المراجع: J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, en 1894-1895, Vienne 1903, p.3.

A.3.2. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة سام – نفر.

الجهة: دهشور.

المراجع: J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, p.3.

A.3.3. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة سام – نفر.

الجهة: دهشور.

المراجع: J. de Morgan, Fouilles à Dahchour, p.3.

A.3.4. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت آمانو.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات المتحف البريطاني.

المراجع: Birch, Coffin of Amano, Pl. XXVI.

G. Jéquier, Les frises..., p. 143.

A.3.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت آمانو.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات المتحف البريطاني.

المراجع: Birch, Coffin of Amano, Pl. XXVI.

G. Jéquier, Les frises..., p. 143.

الطراز: A.4 : أوانى المواد البلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى التقعر وقاع مسطح وغطاء مسطح مغطى بقطعة نسيج مثبتة برباط.

(راجع لائحة الجداول رقم ٦)

يعود هذا النموذج من الأوعية إلى فئة الأوانى من الطراز باس، ومن الثابت وجوده أساساً على ما يبدو فى الدولة القديمة. وهو يشبه إلى حد كبير النماذج التى سبق وصفها بالنظر إلى شكله الأسطوانى على وجه العموم وبطنه المقعر بعض الشيء والرأسى تقريباً فى بعض الأحوال. والقاع مسطح على غرار أمثلة الطرازين A.1 وA.3. وفى الحقيقة فإن نظام غلق هذه الأوانى هو الذى يتميز بأصالته الفريدة، فلم يقتصر على وضع الغطاء وتثبيته على الشفة بل غطى أيضاً بقطعة قماش أو جلد حيوان بحيث يختفى جزء من العنق. وفى بعض الأحوال تثبت قطعة القماش أو الجلد بواسطة ألياف نباتية تربط ربطاً فى منطقة تقع مباشرة أسفل شفة الوعاء.

A.4.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة) ، مصطبة حسى رع.

الجهة: سقارة.

المراجع:

J.E. Quibell, Tomb of Hesy, Excavation at Saqqara, 1911-1912, Le Caire 1913, pl. XX (37).

H. Altenmüller, Das Olmagazin.., p. 25 [37].

A.4.2. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة) ، مصطبة حسى رع.

الجهة: سقارة.

المراجع:

J.E. Quibell, Tomb of Hesy.., pl. XXI.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p. 25 [32].

A.4.3. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسي رع.

الجهة: سقارة.

المراجع: J.E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XXI (36).

H. Altenmüller, Das Ölmagazin.., p. 26 (36).

A.4.4. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ. دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, pl. XV.

A.4.5. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, pl. XIII.

A.4.6. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, pl. XIII.

A.4.7. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, pl. XIII.

A.4.8. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ننخفتك.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha..., Londres 1898, pl. XXIX.

A.4.9. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ننخفتك.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha..., Londres 1898, pl. XXIX.

A.4.10. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة ميرو.

الجهة: الشيخ سعيد (الجبانة: المقبرة رقم ٣).

المراجع:

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Said, dans Archaeological survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX;
PM, TB, IV, 1931, p. 189.

الطراز: A.5 : أوانى تتخذ شكل الحُق الأسطوانى ببطن قليل التقعر وغطاء مسطح مغطى بقطعة نسيج مثبتة برباط.

(راجع لائحة الجداول رقم ٧)

يعتبر هذا الوعاء أحد الأشكال المشتقة من للطراز A.4. ويبرز السمات ذاتها وعلى رأسها ما يتعلق بنظام الغلق؛ فالغطاء كما فى النموذج السابق مغطى بقطعة قماش أو جلد تلامس أطرافها مستوى العنق أو بطن الإناء. وهذه الحماية الإضافية التى تعزز الغطاء وضع عليها ختم وربط بحزمة من الألياف النباتية أسفل شفة الإناء. ولأنها أعرض وأقصر من أواني الطراز A.4 فالأوعية من الطراز A.5 أقرب إلى الأحقاق، الأمر الذى يوحى بأنها كانت تحتوى مادة متماسكة.

A.5.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسى رع.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., Londres 1913, pl. XX.

H. A. Altenmüller, Das Ölmagazin... p.25 (35).

A.5.2. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسى رع.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., Londres 1913, pl. XXI.

H. A. Altenmüller, Das Ölmagazin... p.21 (30).

A.5.3. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, p. 24 et pl. XIII.

A.5.4. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ، دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم (الجبانة).

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., Londres 1892, p. 24 et pl. XV.

الطراز: B : الجرار

تشكل الجرار مجموعة من الأوانى كان المصريون يستخدمونها - بالإضافة إلى أوانى المواد البلسمية - على نطاق واسع ويضعون فيها العطور والزيوت العطرية وبعض المنتجات اللازمة لتحضير الأدوية التى تميزت جميعها بلا أدنى شك بسمة مشتركه وهى أن طبيعتها كانت سائلة. وشأنها شأن الأوانى الأسطوانية الشكل كانت الجرار مظهراً من مظاهر ضخامة تنوع الإنتاج الحرفى للفخاريين فضلا عن ثقّابى الأوعية الحجرية. لقد ظهرت منذ وقت مبكر جداً فى التصاوير. وأكثر نماذجها انتشاراً تتخذ شكلاً بيضيا بأذن جانبية تبدأ من كتف الإناء لتصل إلى شفته. ولبعض النماذج الأخر أذنان أو هى بلا أذن. وقد أضيف إلى بعضها بلبل لينصبّ منه السائل وتفتقر بعضها الآخر إليه. وفى عدد كبير من النماذج حلت حمالة صغيرة أو حلقة كانت تستخدم مع الأذن لتعليق الجرة[١٣]. إن الكثرة الكاثرة من النماذج التى تم حصرها ذات قاع مسطح ولكن قاع بعض الجرار مستدير بل بيضى، الأمر الذى يفترض ضرورة وجود حامل دائرى توضع عليه.

وتذكر النصوص هذا النموذج تحت اسم غنم أو(ن) شنم[١٤]. وهو الإناء الأمثل والمفضل فى نظر خنوم الإله الفخارىّ الذى شكّل البشر ومنه اشتق الاسم غنم الذى يطلق فى أغلب الأحوال على هذا الوعاء[١٥]. وكان فى الأصل عبارة عن وعاء يوضع فيه الماء ولكنه خصّص بالتدريج لاحتواء مواد أخرى. كما استخدمت عبارة أخرى للدلالة عليه، فيقال (ن) شنم أو نخنم للإشارة فى آن واحد إلى الوعاء الحاوى شنم وإلى المحتوى نشنم/ نخنم وهى مادة تندرج ضمن الزيوت القانونية وقد خصص لها هذا الوعاء على وجه التحديد[١٦].

كانت غالبية هذه الجرار تصنع فى مصر ولكن يبدو بكل وضوح وجود أوانٍ مستوردة أيضًا أو تقلدها إلى جانب الإنتاج المحلى. وهو ما نلحظه فى النماذج التى تتميز ببدنها الباسق أو المستطيل وعنقها الضيق والتى صنفناها ضمن الطراز B.4.

راجع لائحة الجداول رقم١٢. كانت تصنع من الخزف وإن كنا نعرف أيضًا أمثلة مصنوعة من الحجر الصلد والكلسيت والحجر الجيرى وحجر الحية(*) ، بل من خلطة خزفية بطلاء ميناثى(١٧). ومن الملاحظ أن أعلى العنق قد غطى أحيانًا بما يشبه القلنسوة وهى عبارة عن قطعة نسيج أو جلد حمراء اللون فى المعتاد. وهذه الأوعية مثلها مثل الأوانى الأسطوانية الشكل التى درسناها فيما سبق، وضعت عليها الأختام وتحمل إذا صح التعبير شريط ضمان(١٨). ويبدو أن بعض الجرار مثل الأمثلة B.2.26 وB.2.23 قد حشرت فى جراب من الألياف المجدولة. فى حين توحى بعض الأمثلة الأخرى مثل النماذج B.2.1 و B.2.7 وB.2.9 ومن B.2.19 حتى B.2.25 و B.2.32 وB.2.34 وB.2.35 التى صورت على جدران التوابيت أو المقابر – توحى أن نماذجها الأصلية كانت من الحجر.

الطراز : B.1: جرار بأذن واحدة وبلبل وهى الأباريق.

(راجع لائحة الجداول رقم ٨)

لا شك أن هذا النموذج هو أكثر النماذج بدائية. وتتكون هذه الجرة أو هذا الإبريق من بطن بيضى وقاع مسطح. إن أذنًا جانبية تبدأ من بطن الإناء وتنتهى عند مستوى العنق (.B.1.1) أو عند الشفة المسطحة هى أيضا والسميكة بعض الشىء. إن بلبلاً صغيرًا أنبوبى الشكل مثبت على البطن كان يسمح للمنتج أن ينساب. وتكشف بعض النماذج عن زخارف فى الجزء العلوى من الإناء فتغطى كتفه وعنقه وأذنه. ويتميز النموذج B.1.8 عن غيره ببطنه العريض إلى حد ما وعنقه المفتوح وأذنه الشديدة الاستطالة.

(*) وقد سمّى بهذا الاسم لأن ظاهره مرقط كالحية. (المترجم)

B.1.1. العصر الثينى (الأسرة الأولى)، بطاقة باسم الملك نعرمر.

جهة المنشأ: أبيدوس.

المراجع:

P. E. Newberry, The wooden and Ivory Labels of the First Dynasty, dans PSBA 34, Londres 1912, fig8 et pl. XXXI; RT, II, XII, 4.

B.1.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، مصطبة ني عنخ خنوم.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 [30].

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18 [30].

B.1.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، مصطبة نى عنخ خنوم.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 [24].

B.1.4. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، مصطبة نى عنخ خنوم.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (8).

B.1.5. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، لوح خنوم حوتپ.

جهة المنشأ: سقارة (الجبانة).

المراجع:

L. Borchardt, Denkmäler des Alten Reiches, p. 104, CGC 1423, JN 15215; LD, II, 103.

B.1.6. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة مرروكا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

B.1.7. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة مرروكا.

جهة المنشأ: سقارة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, VI, Part II, pl. LXXXIX [99].

B.1.8. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة سام – نفر.

الجهة: دهشور.

المراجع: L. de Morgan, Fouilles à Dahchour... p.3.

B.1.9. الدولة الحديثة (الأسـرة الثـامنة عشـرة)، نقش من مقبرة دوا إر نحح [TT.125]. عهد حتشبسوت.

جهة المنشأ: غرب طيبة.

كسفة يحتفظ بها متحف **كيستنر** Kestner بمدينة **هانوفر** Hanover الألمانية
inv.nº 1935. 200. 175

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur weltmacht 1987, p.316 [nº 266].

الطراز: B.2 : جرار بأذن جانبية واحدة وحلقة لتعليقها.

(راجع لائحة الجداول رقمى ٩ و ١٠)

إن الجرة من الطراز B.2 وتحمل الاسم ذاته (نغنم/(ن) شنم) تحتفظ بالشكل البيضى وإن كانت أكثر استطالة فى بعض الأحوال من تلك التى تميز أمثلة النماذج B.1 وتتخذ بالتالى شكلاً كمثرياً. وفى هذه الحالة نجد أن البلبل قد اختفى من هذا النموذج عند مستوى الكتف ليحل محله ما يشبه عروة تعليق تتخذ شكل حلقة. والعنق مستقيم أو على شىء من التقعر والأذن الجانبية قد تطول أو تقصر وتميل إلى الاستدارة بعض الشىء بل قد تكون رأسية (B.2.29 وB.2.12). والقطاع الأفقى للعنق مستدير وقطره صغير. كما أن بعض النماذج ومنها على سبيل المثال B.2.9 وB.2.23 مزودة ببلبل عند مستوى الشفة وهذه الأخيرة مسطحة فى جميع الأحوال وعليها غطاء مسطح أيضاً، وضع عليه ختم فى أغلب الأحوال ويتدلى شريط الختم ليصل إلى الكتف. وفى مقبرتى **نب كاو حر** (B.2.3) **وكاجمنى** (B.2.4 وB.2.5) اللتين يعود تاريخهما إلى الأسرتين الخامسة والسادسة وضع نموذج هذا الوعاء على زحافة وثبّت عليها بأربطة. وقد عرفت مصر القديمة بلا شك أوعية من هذا القبيل بأحجام كبيرة

وهو ما توحى به هذه التصاوير. إن قاع هذه الأوانى مسطح فى أغلب الأحوال وإن كنا نعرف بعض الأمثلة بقاعها المستدير أو يميل إلى الشكل البيضى كما هو الحال فى مقبرة **مونتوحوتپ** المعاصرة للأسرة الثانية عشرة B.2.35. وفى هذه الحالة الأخيرة كانت الجرة توضع داخل حامل من الحجر لتظل مستقيمة.

B.2.1. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة) ، تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. V-B.

G. Jéquier, Les frises..., p. 142.

B.2.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، صلاية درسى ماعت.

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع:

S. Hassan, Excavations at Giza 1931-1932, III, Le Caire 1941, 10 [1], pl. 3 [1].

B.2.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نب كاو حر.

الجهة: سقارة (الجبانة).

المراجع:

S. Hassan, The Mastaba of Neb-Kaw-Her, dans Excavations at Saqqara, I, Le Caire. 1975, fig. 22, p. 53.

B.2.4. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة كاجمنى .

الجهة: سقارة (الجبانة).

المراجع: A. Weigall et F.Von Bissing, Mastaba of Gem-ni-kai, II, pl. XXXVI.

B.2.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة كاجمنى.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Weigall et F.Von Bissing, Mastaba of Gem-ni-kai, II, pl. XXXVI.

B.2.6. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.7. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.8. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، لوح سى عنخ إم پتاح.

جهة المنشأ: سقارة. من مقتنيات متحف القاهرة.

المراجع: CGC. nº 1339; JE. 25972.

B.2.9. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت آمامو.

جهة المنشأ: غرب طيبة، من مقتنيات المتحف البريطاني.

المراجع:

Birch, Coffin of Amamo. pl. XXVI.
G. Jéquier Les frises..., p. 143.

B.2.10. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة ميرو.

الجهة: الشيخ سعيد (الجبانة. المقبرة رقم٢).

المراجع:

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Said, dans Archaeological Survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX.

PM, TB, IV, 1934, p. 189.

B.2.11. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة ميرو.

الجهة: الشيخ سعيد (الجبانة، المقبرة رقم٢).

المراجع:

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Saïd, dans Archaeological Survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX.

PM, TB, IV, 1934, p. 189.

B.2.12. الدولة القديمة (الأسرة السادسة ، عهد پيپى الثانى) ، اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig: 42, p. 38.

B.2.13. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، حجرة دفن مقبرة رع حركا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig: 140, p. 124.

B.2.14. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، حجرة دفن مقبرة رع حركا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig: 140, p. 124.

B.2.15. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة باو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XII.

B.2.16. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig: 55, p. 51.

B.2.17. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة پينو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig: 49, p. 45.

B.2.18. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة داجم.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XVI.

B.2.19. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.20. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.21. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نيني.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.22. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. VII.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.23. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت آنتف.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, 145, 147 [a]

Birch, Coffin of Amano, pl. XXVI.

G. Jéquier, Les frises, p. 144.

B.2.24. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت آنتف .

جهة المنشأ: غرب طيبة: دراع أبو النجا . من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, 145

B.2.25. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت داجى .

جهة المنشأ: غرب طيبة: الدير البحرى. من مقتنيات متحف القاهرة.

المراجع: LD, II, 147 [a]

B.2.26. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت داجى .

جهة المنشأ: غرب طيبة: الدير البحرى. من مقتنيات متحف القاهرة JE. 28024.

المراجع: LD, II, 147 [a]

P. Lacau, les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, p. 56.

B.2.27. الدولة الوسطى (الأسرتان الحادية عشرة والثانية عشرة) ، تابوت سوبك عا .

جهة المنشأ: غرب طيبة: من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: Steindorff, Grabfunde des Mittleren Reichs., II, pl. I.

B.2.28. الدولة الوسطى (الأسـرتان الحـادية عشـرة والثـانيـة عـشـرة)، تابوت سوبك عا.

جهة المنشأ: غرب طيبة: من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: Steindorff, Grabfunde des Mittleren Reichs., II, pl. I.

B.2.29. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت سنب - نف.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Jéquier, les fouilles de Licht, VI, pl. XXIII.

B.2.30. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتپ - نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., pl. VI.

B.2.31. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتپ - نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., pl. VI.

B.2.32. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت سنب - نف.

جهة المنشأ: اللشت (الجبانة).

المراجع: G. Jéquier, les fouilles de Licht, Le Caire 1907, pl. XXIII.

B.2.33. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت نفرى.

جهة المنشأ: البرشا. من مقتنيات متحف القاهرة JE. 28087.

المراجع:

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire, II, p. 1 et pl. XXXI [20].

G. Jéquier, les frises..., p. 144.

B.2.34. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت سيپى.

جهة المنشأ: البرشا. من مقتنيات متحف القاهرة CGC. 3104.

المراجع: J. - P. Corteggiani, L'Egypte des pharaons..., p. 77 [40].

B.2.35. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، مقبرة مونتو حوتپ.

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المراجع:

Steindorf, Grabfunde..., Das Grab des Montuhotep, Berlin 1896, p.30 et taf. 4.

الطراز: B.3 : جرار بأذن جانبية واحدة وبدون حلقة لتعليقها

(راجع لائحة الجداول رقم١١)

لا يُصَوّر الطراز B.3 إلا فى النادر القليل. والاختلاف الوحيد الذى يوضحه مقارنة بالنموذج السابق هو أنه لا يضم حلقة صغيرة لتعليقه. وتتخذ الجرة شكلا بيضيا قاعها مسطح وقد يزداد ارتفاع بطنها أو يقل باختلاف النماذج وينتهى

العنق بشفة مسطحة تميل إلى الاتساع أو ينتهى عنقه الضيق ببلبل صغير على ما يبدو كما يظهر فى النموذج B.3.1. وقد ينطبق على الشفة غطاء مسطح وضع عليه ختم فى أغلب الأحوال ويتدلى شريطه حتى يصل إلى كتف الجرة. وهذا النموذج من الأوانى وإن كان يستخدم أساسًا للزيوت العطرية إلا أنه قد يستخدم أيضًا وعاءً لحفظ النبيذ[١٩].

B.3.1. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ميرا.

جهة المنشأ: دشاشة (الجبانة).

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha..., Londres 1898, pl. XXVIII.

B.3.2. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة سام نفر.

جهة المنشأ: دهشور.

المراجع: J. de Morgan, Fouilles à Dahchour..., p.3.

B.3.3. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت نينى.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles..., pl. VII.

G. Jéquier, Le frises..., p. 144.

B.3.4. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مقبرة ميرو.

جهة المنشأ: الشيخ سعيد (الجبانة، مقبرة رقم٣).

المراجع: PM, TB, IV, 1934, p. 189

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Saïd, dans Archaeological Survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX.

B.3.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G Jéquier. Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II. Le Caire 1929, pl. VII.

B.3.6. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XI.

B.3.7. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XI.

B.3.8. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XI.

B.3.9. الدولة القديمة (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حر حوتپ.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى. ملاحظات: الجزء الأسفل أبيض بتعريجات سوداء وخضراء.

المراجع:

P. Lacau, les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, p.54 et pl. XXXI [22].

G. Jéquier, Les frises... p. 144.

الطراز: B.4: جرار بأذن جانبية واحدة وبدن مسحوب مع إستطالة وعنق طويل وحلقة لتعليقها.

(راجع لائحة الجداول رقم١٢)

يتميز نموذج هذه الجرار بوضوح بشكل بطنه المسحوب مع استطالة فى أغلب الأحوال وينتهى بقاع شبه بيضى بل شبه مدبب أحيانًا. والعنق طويل إلى حدّ ما أو أنه على عكس ذلك قصير بعض الشيء، كما تتخذ الأذن الجانبية الوضع الرأسى فى أغلب الحالات التى تم دراستها. إن حلقة صغيرة لتعليق هذه الجرار يلاحظ وجودها أسفل الكتف على وجه التحديد، باستثناء النموذج B.4.7. والشفة مسطحة ومفلطحة مع

اتساعها وسميكة إلى حد ما ومغطاة أحيانًا بقطعة نسيج وهو ما يوحى به النموذج B.4.2. إن هذا النموذج من الأوعية بشكله غير المألوف والمستخدم فى أضيق الحدود، والأقرب إلى الدنان، لم يكن على ما يبدو مصنوعًا فى مصر. لقد تأكد وجوده فى تصاوير يعود تاريخها إلى الدولة القديمة وقد يكون فى عداد فئة الأوانى المستوردة أو يحاكى نموذجًا أجنبيا.

B.4.1. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مصطبة رع حوتپ. دعامة الباب الوهمى اليسري.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XV

B.4.2. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مصطبة رع حوتپ. دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XV

B.4.3. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مصطبة رع حوتپ. دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XV

B.4.4. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نى عنخ خنوم.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H.Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum.., p. 107 (30).
H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18 [30].

B.4.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, Fig. 39, p.37.

B.4.6. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة نستا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, Fig. 39, p.37.

B.4.7. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيپى الثانى) ، حجرة دفن مقبرة إيدى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, Fig. 19, p.20.

الطراز: B.5 : جرار بأذنين جانبيتين وبدون بلبل.

(راجع لائحة الجداول رقم ١٣)

إننا نعرف بعض الأمثلة من هذا النموذج. لقد عرفت مصر هذه الأوانى ذات الأذنين فى حقيقة الأمر منذ العصر العتيق. لقد زود هذا الطراز من الأواني بأذنين عند مستوى البطن أو الكتف كما هو واضح من الأمثلة B.5.1 وB.5.2 وB.5.4 وB.5.5 وB.5.6. وفى بعض النماذج الأخرى نلاحظ أن هاتين الأذنين تبدآن من عند الكتف وتنتهيان عند مستوى الشفة (راجع: B.5.20 وB.5.21) إن الخطوط العامة لهذه الأوانى الأخيرة تذكرنا بالأوانى الأسيوية التى كانت تعرف فى مصر تحت اسم إكنو/أكانا(٢٠). إن بطن الجرار من الطراز B.5 بيضى الشكل وقاع مسطح أو مدبب فى حالات استثنائية كما يظهر من النموذجين B.5.1 وB.5.22. وسواء كان العنق مستقيمًا أو مقعرًا فإنه ينتهى بشفة مفلطحة ومتسعة فى جميع الأحوال. ويمكن ملاحظة وجود غطاء عليه ختم فى بعض الآنية ويوضح النموذج B.5.21 أن شريط الختم كان مربوطًا عند مستوى العنق بواسطة حزم من الألياف النباتية، وفى بعض الحالات، حلّت محل الغطاء سدادة مستديرة أو تتخذ شكل شبه المنحرف كما وضع عليها ختم، وهو ما يمكن ملاحظته فى النموذجين B.5.2 وB.5.13.

B.5.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسي رع، مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

J.E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl, XXV.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p.15 [21].

B.5.2. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع:

G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. V-B.

G. Jéquier, Les frises..., p. 143.

B.5.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، لوح سى عنخ إم پتاح.

جهة المنشأ: سقارة. من مقتنيات متحف القاهرة: JE. 25972.

المراجع: L. Borchardt, Denkmäler, I, 19, Bl. 6 (CGC. n° 1339).

B.5.4. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، لوح سى عنخ إم پتاح.

جهة المنشأ: سقارة. من مقتنيات متحف القاهرة JE. 25972.

المراجع: L. Borchardt, Denkmäler, I, 19, Bl. 6 (CGC. n° 1339).

B 5.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة)، تابوت آمانو.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات المتحف البريطانى.

المراجع: Brich, Coffin of Amano..., pl. XXVI.

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p.143.

B.5.6. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پيپى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XIV.

B.5.7. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پيپى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XIV.

B.5.8. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، حجرة دفن مقبرة إيدى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 19, p. 20.

B.5.9. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة پينو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, f. 49, p. 45.

B.5.10. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة باو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XII.

B.5.11. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح - عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

B.5.12. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

B.5.13. الدولة القديمة (الأسـرة السـادسـة، عـهـد بيبـى الثـانى)، اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة پينو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 49, p. 45.

B.5.14. الدولة القديمة (الأسرة السـادسـة، عهـد بيبى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 55, p. 51.

B.5.15. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة پينو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 49, p. 45.

B.5.16. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة باو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XII.

B.5.17. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة داجم.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XVI.

B.5.18. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VI.

B.5.19. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت حتپ نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., Pl. VI.

B.5.20. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت حتپ نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., Pl. VI.

B.5.21. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت حتپ نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., Pl. VI.

الطراز: B.6 : جرار دون أذنين جانبيتين ودون بلبل.

(راجع لائحة الجداول رقم ١٤)

إننا بصدد تنويعة أخرى فى سلسلة نماذج الجرار. ولا شك أن هذا النموذج هو أبسطها بالنظر إلى أنه لا يضم أذنين ولا بلبلا. إن شكله بيضى أو مستدير ويعنق مقعر مستقيم أو يميل إلى الاتساع بعض الشىء فى اتجاه جزئه العلوى. ومن جهة أخرى يكشف نموذجان صنعا أصلا من الحجر، عن عنق شديد القصر (B.6.5 وB.6.6) والشفة مسطحة ومتسعة. أما النموذج ذو البطن الكروى (B.6.7) فيُظهر على بدن الوعاء زخارف تصور شبكة، الأمر الذى يحملنا على الاعتقاد بوجود غلاف نباتى كان يطوق البطن حتى مستوى العنق[٢١]. وبوجه عام كان قاع هذه الأوعية مسطحًا ولكن قاع النموذج B.6.7. مستدير، الأمر الذى كان يفترض وجود حامل.

B.6.1. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ننخفتك.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Dashasha..., Londres 1898, pl. XXIX.

B.6.2. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى لحجرة دفن مقبرة پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

B.6.3. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شيماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl.xl.

B.6.4. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شيماييت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XI.

B.6.5. عصر الانتقال الأول – الدولة الوسطي (نهاية الأسرة العاشرة – مطلع الأسرة الحادية عشرة) . تابوت نختي.

جهة المنشأ: أسيوط.

المراجع: E. Chassinat et Ch. Palanque, Fouilles à Assiout... , pl. XVII.

B.6.6. عصر الانتقال الأول – الدولة الوسطى (نهاية الأسرة العاشرة – مطلع الأسرة الحادية عشرة) . تابوت نختى.

جهة المنشأ: أسيوط.

المراجع: E. Chassinat et Ch. Palanque, Fouilles à Assiout... , pl. XVII.

B.6.7. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) . تابوت سات باستت.

جهة المنشأ: سقارة (حفائر ١٨٨٤). ملاحظات: الخلفية باللون الأبيض والشبكة باللون الأسود. من مقتنيات متحف القاهرة: CGC. 28034.

المراجع:

G. Maspero, Trois années de fouilles, p. 200.

P. Lacau, Les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, pl. XXXI [19].

G. Jéquier, Les frises..., p. 143.

الطراز: C : القنانى.

إن صناعة القنانى امر ثابت بكل وضوح فى الإنتاج الخزفى المصرى لا سيما إبان الدولة الحديثة. وقد عثر على العديد من النماذج فى منطقة طيبة وفى دير المدينة على نحو خاص. وتتخذ فى الغالب شكلا بيضيا بعنق يزدان بنقوش زخرفية. كانت قد أودعت كقربان ضمن التاج الجنائزى، ولم يتم ابدا التحقق من هوية محتواها. ومن جهة أخرى، نجد أن نقشا فى مقبرة باسا يصور هذا الطراز من الأوعية الذى كان مخصصا بكل وضوح ليوضع فيه الزيت تواوت. كما يشير إليه المتن المدون إلى جانب هذا الطراز من الأوانى (راجع C.1.5).

الطراز: C.1 : القنانى البيضيّة الشكل بعنق قصير أو طويل (ألاباسترون Alabastron A).

(راجع لانحة الجداول رقم ١٥)

من بين أوعية العطور يوجد الطراز C.1 الذى ينتسب على ما يبدو إلى فئة القنانى. إنه يتميز بنموذج ذى بدن كمثرى الشكل وعنق يميل إلى التقعر وشفة مسطحة وضع عليها غطاء بختم. وقاع هذه الأوعية مدبب فى أغلب الأحوال، ولكن يوجد نموذج (C.1.4) بقاع مسطح وبدن بيضى. والأمثلة التى استطعنا تجميعها من خلال الحصر الذى أعددناه تشير إلى أن هذه الأوعية كانت مصنوعة من الحجر وتحديداً من الكلسيت (C.1.1) أو البرشيا (C.1.2) بل ربما صنعت أيضاً من الفخار الملون بنماذج زخرفية (C.1.4).

C.1.1. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة بتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

C.1.2. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

C.1.3. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

C.1.4. الدولة الوسطى (الأسرتان الحادية عشرة والثانية عشرة) ، تابوت سوبك عا.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: Steindorff, Grabfund, II, pl. I.

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 143.

C.1.5. العصر المتأخر (الأسرة السادسة والعشرون)، نقش صُوّر فى فناء مقبرة باسا.

الجهة. غرب طيبة، العساسيف (TT.nº 389).

المراجع:

J. Assmann, Das Grab des Basa (Nr 389) in der Thebanischen Nekropole, Band II, Mayence 1973, ppl. XX.

الطراز: D: الزلع أو الدنان ذوات البدن البيضىّ.

تشكل الزلع النموذج الأكثر شيوعًا من بين سائر الأوعية المستخدمة فى مصر القديمة. ونعرف منها تنويعة ضخمة من الأشكال المختلفة. وقد ظل بعضها على ما هو عليه دون تغيير فى حين تطور البعض الآخر على مرّ الأيام. وكانت هذه الأوعية تستخدم لتضم منتجات متنوعة: سواء كانت مواد سائلة أو متماسكة نذكر منها النبيذ أو الجعة أو الشحوم أو العسل أو الزيوت أو الماء أو حتى مواد صلبة كالقمح والشعير والفواكه المتنوعة كالجميز. وكانت تحفظ فى مخازن المعابد أو أقبية الأفراد. وقد تتغير أحجامها سواء كانت من الفخار أو غيره من المواد. كما أن ارتفاعها قد يكون ضئيلاً أو كبيرًا وفقًا للغرض من استخدامها. ونذكر على سبيل المثال أن عدة نماذج قد صنعت لتوضع فيها العطور أو الزيوت العطرية: كما أن هذه النماذج لم تكن تختلف دائمًا عن الإنتاج الشائع. ومفاد ذلك إمكانية وضع هذه المنتجات القيمة فى زلع بيضية الشكل وبأذنين جانبيتين أو بدونهما وبقاع مسطح أو تنتهى على العكس بقاع مستدير أو مدبب. ومن المناسب أن نضيف مع ذلك أن هذه الأوانى لم تكن دائمًا من الخزف عندما كانت تستخدم لوضع مثل هذه المواد القيمة. فالأوانى المصورة أحيانًا على جوانب التوابيت أو الألواح أو جدران المقابر تلمح بشكل لا يقبل الجدل إلى وجود نماذج جميلة من الحجر كانت تحتل مكانها فى إطار ترتيبات الطقس الدينى أو كانت فى عداد القطع التى يتكون منها المتاع الجنائزى.

الطـراز: D.1 : زلـع بأذنــين جانبيتين وقاع مسطح

(راجع لائحة الجداول رقم: ١٦)

إن الطراز D.1 هو بلا جدال أحد نماذج هذه الأوعية الأكثر شيوعًا، فهو عبارة عن إناء بيضي الشكل بعنق مفتوح وأذنين ثبتتا إما على البطن أو على الكتف أيضًا. ويلاحظ أن إرتفاع هذه الزلع تغير تغيراً ملحوظًا إذا قارنّا المثال D.1.4 بالمثال D.1.5. وقاع هذه الأوعية مسطح وقد وضع على الشفة غطاء مسطح وختم وقد شدت من حوله الأربطة. ويلاحظ أن النموذج D.1.6 قد أصبح أكثر تطوراً بالنظر إلى شكله المنتفّخ بعض الشيء الذى ينتهى بقاع مسطح ومفلطح مع اتساعه. ومن جهة أخرى يُظهر بدن الوعاء زخارف شبكية تلمع إلى أن ثلاثة أرباع هذه الزلعة كانت موضوعة فى حزمة من النباتات المجدولة.

D.1.1. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، صلاية درسى ماعت.

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, III, 10 (1), pl. 3 (1).

D.1.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، مصطبة رع حوتپ، دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum, pl. XV.

D.1.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة رع حوتب، دعامة الباب الوهمى اليسرى.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum, pl. XV.

D.1.4. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نب - كاو - حر.

الجهة: سقارة.

المراجع:

S. Hassan, Mastaba of Neb-kaw-Her, Excavations at Saqqara, 1937-1938. Vol.I, Le Caire 1975, fig. 21, p. 53.

D.1.5. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى) ، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة باو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XII.

D.1.6. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت نفري.

جهة المنشأ: البرشا.

المراجع:

P. Lacau, les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire.. II, pl. XXXI. (29).

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 142 [383].

الطراز: D.2 : زلع بأذنين جانبيتين وقاع مسطح أو مستدير استدارة بسيطة

(راجع لائحة الجداول رقم:١٧ ورقم ١٨)

ينطوى الطراز D.2 وهو الأكثر شيوعًا على بعد الفروقات الصغيرة بالمقارنة مع الطراز السابق. والزلع التى تندرج ضمن هذا النموذج بيضية البدن وبعنق عريض إلى حدّ ما ويطن بلا أذنين. وعلى غرار الطراز D.1 فإن ارتفاع هذه الأوعية متغير. واستنادًا إلى مشهد من مشاهد مصطبة **كاجمنى** كان من الضرورى عند نقل بعضها أن توضع على زحافة (راجع. D.2.8). ومن الأوعية ما يميل إلى القصر والضخامة فى آن واحد (راجع D.2.9 وD.2.10 وD.2.17 وD.2.18). وعلى عكس ذلك نجد أن بعضها الآخر يميل إلى الطول والنّحافة فى آن واحد (راجع D.2.19 وD.2.20 وD.2.25). وفى حين أن قاع الكثرة الكاثرة من الأمثلة مسطح فإنه من الملاحظ وجود بعض الإستثناءات خروجًا على هذه القاعدة. فقاع الزلعة D.2.26 كان مستديرًا استدارة طفيفة ويوضع فوق حامل. وإذا كانت غالبية هذه الزلع مصنوعة من الفخار فإنه يتضح من العديد من النماذج التي تم جمعها فى إطار قوائم الحصر التى أعددناها أنها كانت من الحجر.

(راجع D.2.3 و D.2.7 و D.2.9 و D.2.10 و D.2.19 و D.2.20 و D.2.21) .

D.2.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة) ، مصطبة حسى رع ، مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XX.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 26 [35].

D.2.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نب - كاو - حر.

الجهة: سقارة.

المراجع:

S. Hassan, The mastaba of Neb-kaw-Her, Excavations at Saqqara, vol. I, Le Caire 1975, p.53, fig. 22.

D.2.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ميرا.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Deshasha. . Londres 1898, pl. XXVIII.

D.2.4. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ننخفتك.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Deshasha..., Londres 1898, pl. XXIX.

D.2.5. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ننخفتك.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Deshasha..., Londres 1898, pl. XXIX.

D.2.6. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، صلاية درسي ماعت.

جهة المنشأ: الجيزة.

المراجع: S. Hassan, Excavations at Giza, III, 10 [1], pl. 3 [1].

D.2.7. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، تابوت ميرا.

جهة المنشأ: دشاشة.

المراجع: Fl. Petrie, Deshasha..., Londres 1898, pl. XXVIII.

D.2.8. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، مصطبة كاجمنى.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Weigall et F. W. Von Bissing, Mastaba of Gem-ni-kai.., II, pl. XXXVI.

D.2.9. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت آمانو.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات المتحف البريطانى.

المراجع: Birch, Coffin of Amano..., pl. XXVI

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 143.

D.2.10. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) ، تابوت آمانو.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات المتحف البريطانى.

المراجع: Birsh, Coffin of Amano, Pl. xxvi.

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 143.

D.2.11. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 55, p. 51.

D.2.12. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الأيمن من حجرة دفن مقبرة سينت.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 55, p. 51.

D.2.13. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، حجرة دفن مقبرة رع حركا.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig. 140, p. 124.

D.2.14. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح - عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

D.2.15. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پتاح - عنخو.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VII.

D.2.16. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد بيبى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة شى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah. Tombeaux de particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. VI.

D.2.17. عصر الانتقال الأول – الدولة الوسطى (نهاية الأسرة العاشرة ومطلع الأسرة الحادية عشرة)، تابوت نختى.

جهة المنشأ: أسيوط.

المراجع: E. Chassinat et Ch. Palanque, Fouilles à Assiout..., 1911, pl. XVII.

D.2.18. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى.

المراجع: LD, II, 147 [a]

D.2.19. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى، من مقتنيات متحف القاهرة CGC. 28024.

المراجع: LD, II, 145 [a]

P. Lacau, les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., p.56.

D.2.20. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة)، تابوت داجى.

جهة المنشأ: غرب طيبة، الدير البحرى، من مقتنيات متحف القاهرة CGC. 28024.

المراجع: LD, II, 145 [a]

P. Lacau, les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., p.56.

D.2.21. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت آنتف.

جهة المنشأ: غرب طيبة، دراع أبي النجا ، من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: LD, II, 145

D.2.22. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) ، تابوت سات باستت.

جهة المنشأ: سقارة (حفائر ١٨٨٤).

المراجع: G. Maspero, Trois années de Fouilles, p.200.

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, pl. XXXI [31] et p.90, nº 9.

G. Jéquier, Les frises d'objets..., p. 142 [380].

D.2.23. الدولة الوسطى (الأسرتان الحادية عشرة والثانية عشرة) ، تابوت سوبك عا.

جهة المنشأ: غرب طيبة، من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: Steindorff, Grabfund..., II, pl. I

D.2.24. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) ، تابوت نفرى.

جهة المنشأ: البرشا ، متحف القاهرة CGC. 28087.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, pl. XXXI (26).

G. Jéquier, Les frises d'objets..., (382).

D.2.25. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت نفرى.

جهة المنشأ: البرشا. من مقتنيات متحف القاهرة CGC. 28087.

المراجع:

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, pl. XXXI (26).

G. Jéquier, Les frises d'objets..., (382).

D.2.26. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، مقبرة مونتو حوتپ.

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المراجع: Steindorff, Grabfunde..., Das Grab des Montuhotep, Berlin 1896, p. 30.

D.2.27. الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة)، مقبرة سن نفر (TT. nº96) حجرة الدفن.

المراجع:

M. Nelson et F.Hassanein, Sen-nefer. Die Grabmaker des Bürgermeisters von Theben, Mayence 1986, p. 60 (9).

(زلعة موضوعة بجوار المرآة أسفل مقعد **سن نفر**)[٢٢]

D.2.28. العصر المتأخر (الأسرة السادسة والعشرون)، نقش فى فناء مقبرة باسا (TT.nº 389).

الجهة : غرب طيبة، العساسيف.

المراجع:

J. Assmann, Das Grab des Basa (Nr. 389) in der Thebanischen Nekropole, Band II, Mayence 1973, pl. XX.

الطراز D.3 : زلع بأذنين جانبيتين أو بدونهما وبقاع مدبب (الاباسترون Alabastron B) .

(راجع لائحة الجداول رقم ١٩)

كما ينتمى طراز آخر (D.3) إلى فئة الزلع رغم أنه قد يندرج من حيث الشكل ضمن فئة الدنان. إن القليل من الأوانى تنتسب إلى هذا الطراز الذى يتخذ بدنه شكل مخروط مقلوب وبقاع مدبب وعنق عريض إلى حدّ ما وبأذنين جانبيتين أو بدونهما. والنماذج التى تم حصرها معاصرة فى الأساس للدولة القديمة. وفى هذه الفئة نجد أن النموذج D.3.4 وهو الأحدث حيث يعود إلى الدولة الوسطى أو إلى مطلع الدولة الحديثة على ما يظن يميل بدنه بالأحرى إلى الشكل الكمثرى، وربما كان هذا الإناء الأخير مستورداً أصلا من آسيا.

D.3.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة) ، مصطبة حسى رع، مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XX.

D.3.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم .

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XIII.

D.3.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XIII.

D.3.4. الدولة الوسطى أو مطلع الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة)، كتل باب مخزن مخصص لحفظ الأدهان المقدسة.

الجهة: الكرنك، معبد آمون الكبير.

المراجع: F. Le Saout, dans Karnak 8, pp. 333-335 et pl. I-II.

الطراز D.4: زلع دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وشفة منبسطة ومتسعة.

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٠)

كما في وسعنا أن ندرج الطراز D.4 الممثل بنمـوذج واحد ضمن فئة الزلع. إنه يتخذ شكلا بيضيا وبقاع مسطح دون أذنين وعنق مضغوط وشفة مسطحة ومتسعة كان يفترض أن ينطبق عليها غطاء مسطح أيضاً.

D.4.1. عصر الانتقال الأول – الدولة الوسطى (نهاية الأسرة العاشرة ومطلع الأسرة الحادية عشرة)، تابوت حامل الأختام نختى.

جهة المنشأ: أسيوط (الجبانة).

المراجع: E. Chassinat et Ch. Palanque, Fouilles à Assiout..., 1911, pl. XVII.

الطراز E: الأوعية ذات البطن العريض والعنق الواسع.

إن أوعية الطراز E كثيرة إلى حد ما وتبرز بعض التغييرات الطفيفة إذا اقتضى الحال. كما أن هذا الطراز من الأواني شاع استخدامه في مصر. وينتسب على ما يبدو إلى فئة الأوعية التي تطلق عليها النصوص أسماء مثل ꜥnḏw و ꜥnḏ و mm و mnt و mnti،

وجلها عبارات تدل على وجه العموم على أسماء الأحقاق(٢٣). وتستخدم هذه الأوانى أساساً لوضع مواد ثمينة سواء كانت أدهانًا أو مراهم أو عطوراً. ولكنها قد تستخدم أحيانًا مع ذلك وعاءً لسوائل مثل النبيذ أو الجعة أو الماء. وقد عُرف عن إناء اسمه 𓎡𓎡 - حرج أنه مخصص لوضع أحد الزيوت وإن استخدمت هذه العبارة أيضًا مكيالا للنبيذ(٢٤). كما نعرف أن الحُق 𓎡𓎡 كان من الممكن استخدامه مكيالا للزيت والبخور والنبيذ والعسل وبعض المواد الخاصة بصناعة الأدوية عند قدماء المصريين. إن الأوعية من هذا الطراز كانت على وجه العموم بيضية الشكل وبعنق واسع وقاع مسطح أو مستدير. ولبعض النماذج أذنان أو ليس لها. وعلى غرار غيرها من اوانى العطور صنعت بعضها من الفخار ولكن أيضًا من الحجر.

وظهرت نماذج جديدة إبان الدولة الحديثة يبدو أنها مشتقة من الطراز E.1. ويظل شكلها بيضيا ولكنه قد يكون كرويا كما أن عنق هذه الأوعية مرتفع وعريض فى الغالب (E.1.15 وE.1.14). والشفة منبسطة ومتسعة قليلا ومنتفخة فى بعض الأمثلة انتفاخًا طفيفًا. وقاع هذه الأوانى مسطح ولها أذنان جانبيتان عند مستوى الكتف. وتحتفظ منها مجموعات الآثار المصرية على مستوى العالم بنماذج جميلة(٢٣). وقد صنعت فى معظم الأحوال من فخار ذى بريق أو من الحجر ولا سيما من الكلسيت. ولم يتم التعرف على محتواها إلا فى النادر القليل. إن وعاءً من هذا النوع عثر عليه فى إحدى مقابر دير المدينة كان يحتوى عسلا. ومن جهة أخرى نعرف أن هذه النماذج ربما كانت تحتوى أيضًا، وعلى نحو خاص، زيوتًا أو شحومًا عطرية. كما نعرف من هذه النماذج ما كان مصنوعًا من الخشب الذى يحاكى الحجر(٢٦).

الطراز E.1 : أوعية ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح. أشكال مشتقة.

راجع :

(لائحة الجداول رقم ٢١)

إن الطراز E.1 معروف منذ الدولة القديمة على أقل تقدير، وتتميز أوعية هذه المجموعة ببطن بيضي عريض إلى حد ما وعنق واسع وقاع مسطح. وقد ثُبّتت أذنان جانبيتان عند مستوى البدن أو الكتف. ولهذه الأوعية على وجه العموم غطاء مسطح وضع عليه ختم وشدت من حوله الأربطة. إن بعض النماذج المصنوعة من الفخار تزدان بزخارف هندسية (راجع E.1.5 وE.1.12) تحاكي بعضها تعريجات الحجر. وقد صنع بعضها الآخر على ما يعتقد من حجر الكلسيت أو البرشيا.

E.1.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسى رع، مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XX.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin... p. 26 (34).

E.1.2. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة)، مصطبة حسى رع، مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XXI.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin... p. 18 (29).

E.1.3. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة)، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XIII.

E.1.4. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة) ، مقبرة رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum..., pl. XIII

E.1.5. الدولة القديمة (الأسرة الرابعة) ، تابوت ريخو.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Maspero, Trois années de fouilles, pl. V-B.

G. Jéquier, les frises d'objets..., p. 142 (378).

E.1.6. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نى عنخ خنوم مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المرجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 (20).

E.1.7. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نى عنخ خنوم مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (8).

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 25.

E.1.8. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) ، مصطبة نى عنخ خنوم مخزن الزيوت.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (10).

E.1.9. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة)، لوح خنوم حوتپ.

الجهة: سقارة.

المراجع: CGC. 1423; JN 15215; LD, II, 103

E.1.10. الدولة القديمة (الأسرة السادسة، عهد پيپى الثانى)، الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة پيپى.

الجهة: سقارة.

المراجع:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah.. Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, pl. XIV.

E.1.11. الدولة الوسطى، تابوت مسيپيخى.

جهة المنشأ: البرشا. من مقتنيات متحف القاهرة CGC. 28083.

المرجع:

P. Lacau, les Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, pl.XXXI (32).

G. Jéquier, Les frises d'objets... p. 142.

E.1.12. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت سنب - نفر.

جهة المنشأ: اللشت.

المراجع: G. Jéquier, Les Fouilles de Licht, Le Caire 1902, pl. XXIII et pp. 74-77.

E.1.13. الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة)، تابوت حتپ - نثرو.

جهة المنشأ: بنى حسن.

المراجع: J. Garstang, The Burial Customs..., pl. VI.

E.1.14. الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة) . نموذج وعاء من الخشب (تقليد) .

جهة المنشأ: غير معروفة.

متحف: Pelizaeus - Museum, Hildesheim, inv. nº 5439

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, Mayence 1987, p. 318 (269).

E.1.15. الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة، تحوتمس الثالث – أمنحوتپ الثالث) نموذج وعاء من حجر الحيّة.

جهة المنشأ: أبيدوس. المقبرة D.115 . من مقتنيات متحف الفنون الجميلة بوسطن: inv.nº01.7273 .

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, Mayence 1987, p. 332 (283).

الطراز E.2 : أوعية ببطن عريض وأذنين وبقاع مستدير.

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٢)

من الثابت وجود الطراز E.2 منذ أقدم العصور إذ أمكن التعرف عليه على بطاقات من العصر الثيني. ومن حيث الشكل فإنه ينتسب إلى الأوانى المعروفة تحت الأسماء دوف أو سر/سور[٢٧] وهى أحقاق ضخمة وعريضة ومحدودة الارتفاع إلى حد ما وكانت تستخدم فى الغالب للمستحضرات الطبية والغذائية. ويشبه هذا الطراز من حيث المظهر قِدْراً كبيراً أو طنجرة. وهو الطراز الذى أطلقت عليه متون الأهرام اسم وحات[٢٨]. وقد صنعت هذه الأوعية فى معظم الأحوال من الطين المحروق إلى هذا الحد

أو ذاك من كثرة الاستخدام. كما كان بعضها مصنوعًا من النحاس أو البرونز ولا سيما فى العصر المتأخر. وتتميز هذه الأوانى ببطن بيضى عريض إلى حدّ ما وعنق متسع. كما زودت بأذنين جانبيتين مثبتتين على البدن.

E.2.1. العصر الثينى (الأسرة الأولى) بطاقة باسم الملك نعرمر.

جهة المنشأ: أبيدوس.

المراجع:

Newberry, The wooden and Ivory Labels of the First Dynasty, dans PSBA 34, 1912, p.283.

E.2.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) لوح خنوم حوتپ.

جهة المنشأ: سقارة.

المراجع: CGC. 1423, JN 5215; LD, II, 103

E.2.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) لوح باب وهمى خاص بالأمير رع حوتپ.

الجهة: ميدوم.

المراجع: Fl. Petrie, Medum, Pl. XV

الطراز E.3 : أوعية ببطن عريض ودون أذنين وبقاع مسطح

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٣)

تشكل أوعية الطراز E.3 مجموعة أخرى من الأحقاق التى يطلق عليها فى المعتاد أسماء أو أو . والمقصود بها أوانٍ كانت تستخدم منذ الدولة القديمة لحفظ الأدهان والمراهم والعطور. وفى المخازن المخصصة للزيوت ومنها ما يخص حسى رع

و **نى عنخ خنوم** تظهر هذه الأوانى بوصفهـا مخصصات تلحق بالمنتجـات المذكـورة فى القوائم، ولا تتغير أشكالها إلا فى حدود ضيقة: فالأوانى بيضية وبقاع مسطح ودون أذنين وبعنق عريض يمكن أن يتطابق عليه غطاء مسطح مختوم. وقد تكون هذه الأوعية من الفخار أو من الحجر كما يشير إلى ذلك المثال E.3.4 لوجود تعرجات حجر الكلسيت الظاهرة للعيان.

E.3.1. الدولة القديمة (الأسرة الثالثة) مصطبة حسي رع.

الجهة: سقارة، مخزن الزيوت.

المراجع: J. E. Quibell, Tomb of Hesy, Excavations at Saqqarah, ppl. XXI.

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 21, (28).

E.3.2. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) مصطبة نى عنخ خنوم.

الجهة: سقارة، مخزن الزيوت.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 [14].

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 22 [14].

راجع أيضاً: Abb. 6

E.3.3. الدولة القديمة (الأسرة الخامسة) مصطبة نى غنخ خنوم.

الجهة: سقارة، مخزن الزيوت.

المراجع: A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 (29)

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., p. 18, (29).

وراجع أيضاً Abb. 5

E.3.4. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) تابوت سات - باستت.

جهة المنشأ: سقارة (حفائر ١٨٨٤) من مقتنيات متحف القاهرة: CGC. 28034.

المراجع: G. Maspéro, Trois années de fouilles, p. 200.

P. Lacau, Les sarcophages antérieurs au Nouvel Empire..., II, ppl. XXXI (33).

الطراز F : الكؤيسات

الطراز F.1: كؤيسات ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى. وقاع مسطح .

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٤)

يعتبر الكؤيس من أكثر الأشكال شيوعًا فى الإنتاج الخزفى المصرى. كان هذا الوعاء مفيداً فى الحياة اليومية بقدر ما كان فى ترتيبات الطقس الدينى، ويمكن القول بأن هذا الطراز من الأوعية كان موجوداً من الناحية الفعلية على مر العصور بأشكال شديدة التنوع أيضًا. والنموذج الذى يتكرر تصويره أكثر من غيره عند حفظ العطور أو تقديمها يتخذ شكل كؤيس بقاع مسطح وبدن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى. إنه طراز الكؤيس المتميز المستخدم عند تقديم القربان 𓏌𓏌𓏌 إلى الإله والذى شاع تصويره بكثرة فى مشاهد الأيقونوغرافيا فى المعابد والمقابر. ويطلق عليه اسم «𓏌»(*)(٢٩). والنموذج الكلاسيكى الذى تعلوه أحيانًا ثلاث كرات صغيرة يستخدم بانتظام باعتباره مخصصًا للمنتجات المستخدمة فى إطار ترتيبات الطقوس الدينية سواء كان المقصود إطلاق البخور أو تقديم العطور.

(*) E. G. SIGN - LIST : W. 10. (المترجم)

F.1.1. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) مصطبة كاجمنى.

الجهة: سقارة.

المراجع: A. Weigall et W. F. Von Bissing, Mastaba des Gemni-kai..., II, Pl.XXXVI.

F.1.2. الدولة الوسطى (الأسرة الحادية عشرة) لوح ثيثى.

جهة المنشأ: دراع أبى النجا. المتحف البريطانى inv.nº 614.

المراجع: T. G. H. James, An Introduction to Ancient Egypt, Londres 1979, fig. 12.

الطراز .G الطسوت

يشير الطراز G إلى أوعية كبيرة الحجم كانت تستخدم بالأحرى عند تحضير العطور أو نقلها وليس لحفظها. وتضم هذه المجموعة الطسوت والسطول(*) والقُدور التى ربما كانت توضع على الأكتاف عند نقلها كما يوضحه أحد مشاهد مقبرة ميرو. ومن الواضح أن هذه اللوحة تشير إلى أن المنتج بعد إعداده وهو فى الغالب زيت عطرى، كان ينقل إلى المختبر ليصب فى أحقاق أو زلع أو غيرها من الأوعية التى توضع عليها الأختام لحين استخدامها.

الطراز G.1 : طسوت أو قدور أسطوانية الشكل بقاع مسطح.

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٥)

تأكد وجود الطراز G.1 استنادًا إلى مثال واحد يتخذ شكل طست أسطوانى بقاع مسطح. كان هذا الوعاء كبير الحجم، ومن المعتقد أنه كان يستخدم لنقل المنتج بمجرد الفراغ من إعداده.

(*) جمع سطل. (المترجم)

G.1.1. الدولة القديمة (الأسرة السادسة) مقبرة ميرو.

الجهة: الشيخ سعيد (المقبرة رقم ٣ من الجبانة).

المراجع:

N. de G. Davies, The Rock Tombs of Sheikh Saïd, dans Archaeological Survey of Egypt, Tenth Memoir, Londres 1901, pp. 24-27 et pl. XIX-XX.

الطراز H . أشكال أخرى من الأواني

خروجًا على القاعدة، فإن زخارف تابوت من الدولة الوسطى يزدان بنموذج زخرفي في المكان الذي كان من المنتظر أن يصور فيه وعاء عطور باعتباره مخصصاً. إن هذا الشكل (H.1.1) الذي يشير إلى دائرة رسم بداخلها مربع وبعض الخطوط يصعب تفسيره أو التحقق من هويته، ولكنه جاء مسبوقًا بأحد الزيوت القانونية المعروفة تحت اسم نخنم. وقد ادرجت آنية أخرى ضمن لائحة الجداول هذه، بالنظر إلى شكلها المميز.

إننا بصدد نموذجين من الأوعية ببدن كروى وبلا قائم وبعنق ضيق بعض الشيء (H.1.2) أو شديد الضيق (H.1.3) ويحتويان مواد عطرية: كان الوعاء الأول يحتوى شحمًا طيب الرائحة أما الثانى فيحتوى الزيت نخنم.

الطراز H.1 : أوعية كروية البدن أو ذات شكل خاص.

(راجع لائحة الجداول رقم ٢٦)

H.1.1. الدولة الوسطى (الأسرتان الحادية عشرة والثانية عشرة) تابوت سوبك عا.

جهة المنشأ: غرب طيبة. من مقتنيات متحف برلين.

المراجع: Steindorff, Grabfund, II, pl. I.

H.1.2. الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة) مقبرة من خپر رع سنب . (TT. 86)

الجهة: غرب طيبة.

المراجع:

N. de G. Davies, The Tomb of Menkheperrasonb.., dans Theban Tombs series, 5, 1933, pl. XXVII, (الصف الأوسط)

H.1.3. العصر المتأخر (الأسرة السادسة والعشرون) نقش صور فى فناء مقبرة باسا.

الجهة: غرب طيبة. العساسيف TT.nº 389.

المراجع:

J. Assmann, Das Grab des Basa (Nr 389) in der Thebanischen Nekropole, Band II, Mayence 1973, Pl. XX.

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

لائحة الجداول رقم ١

باس

الطراز A.1 : أوانى مواد بلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى التقعر وغطاء مسطح بحلية ختم .

A.1.1.	A.1.2.	A.1.3.	A.1.4.	A.1.5.	A.1.6.
A.1.7.	A.1.8.	A.1.9.	A.1.10.	A.1.11.	A.1.12.
A.1.13.	A.1.14.	A.1.15.	A.1.16.	A.1.17.	A.1.18.
A.1.19.	A.1.20.	A.1.21.	A.1.22.	A.1.23.	A.1.24.

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.1 : أوانى مواد بلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى التقعر وغطاء مسطح بحلية ختم (تابع) .

A.1.25.	A.1.26.	A.1.27.	A.1.28.	A.1.29.	A.1.30.
A.1.31.	A.1.32.	A.1.33.	A.1.34.	A.1.35.	A.1.36.
A.1.37.	A.1.38.	A.1.39.	A.1.40.	A.1.41.	A.1.42.
A.1.43.	A.1.44.	A.1.45.	A.1.46.	A.1.47.	A.1.48.

لائحة الجداول رقم ٣

باس

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.1 : أوانى مواد بلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ببطن يميل إلى التقعر وغطاء مسطح بحلية ختم (تابع) .

A.1.49.	A.1.50.	A.1.51.	A.1.52.	A.1.53.	A.1.54.
A.1.55.	A.1.56.	A.1.57.	A.1.58.	A.1.59.	A.1.60.
A.1.61.	A.1.62.	A.1.63.	A.1 64.		

لائحة الجداول رقم ٤

بـاس

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.2 : أوانى مواد بلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ، ببطن يميل إلى الاتساع فى جزئها العلوى وقاع مفلطح ومتسع وغطاء بحلية ختم .(تابع) .

A.2.1.	A.2.2.	A.2.3.	A.2.4.	A.2.5.	

لائحة الجداول رقم ٥

بـاس

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.3 : أوانى مـواد بلسـمـيـة أو الأوانـى الأسطوانيـة الشكل ، بيطن يميل إلى الاتسـاع فـى جـزئهـا العلوى وقـاع مفلطح ومتسع وغطاء بحلية ختم .

A.3.1.	A.3.2.	A.3.3.	A.3.4.	A.3.5.	

لائحة الجداول رقم ٦

باس

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.4 : أوانى مواد البلسمية أو الأوانى الأسطوانية الشكل ، ببطن مقعر بعض الشيء وقاع مسطح وغطاء مسطح مغطى بقطعة نسيج مثبتة برباط .

A.4.1.	A.4.2.	A.4.3.	A.4.4.	A.4.5.	A.4.6.
A.4.7.	A.4.8.	A.4.9.	A.4.10.		

لائحة الجداول رقم ٧

باس

الطراز A : الأوانى الأسطوانية الشكل .

الطراز A.5 : أوانى تتخذ شكل الحُق الأسطوانى ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء مسطح مغطى بقطعة نسيج مثبتة برباط .

A.5.1.	A.5.2.	A.5.3.	A.5.4.	A.5.5.	

لائحة الجداول رقم ٨

(ن) غنم

(ن) ثلم

الطراز B : الجرار .

الطراز G.1 : جرار بأذن واحدة جانبية وهى الأباريق .

B.1.1.	B.1.2.	B.1.3.	B.1.4.	B.1.5.	B.1.6.
B.1.7.	B.1.8.	B.1.9.			

الطراز B : الجرار .

الطراز B.2 : جرار بأذن جانبية واحدة وحلقة لتعليقها .

لائحة الجداول رقم ٩

(ن) غنم

(ن) ثنم

B.2.1.	B.2.2.	B.2.3.	B.2.4.	B.2.5.	B.2.6.
B.2.7.	B.2.8.	B.2.9.	B.2.10.	B.2.11.	B.2.12.
B.2.13.	.B.2.14.	B.2.15.	B.2.16.	B.2.17.	B.2.18.
B.2.19.	B.2.20.	B.2.21.	B.2.22.	B.2.23.	B.2.24.

الطراز B : الجرار .

الطراز B.2 : جرار بأذن جانبية واحدة وحلقة لتعليقها (تابع) .

لائحة الجداول رقم ١٠

(ن) غنم

(ن) ثنم

B.2.25.	B.2.26.	B.2.27.	B.2.28.	B.2.29.	B.2.30.
B.2.31.	B.2.32.	B.2.33.	B.2.34.	B.2.35.	B.2.36.

لائحة الجداول رقم ١١

(ن) غنم

(ن) ثنم

الطراز B : الجرار .

الطراز B.3 : جرار بأذن جانبية واحدة وحلقة لتعليقها .

B.3.1.	B.3.2.	B.3.3.	B.3.4.	B.3.5.	B.3.6.
B.3.7.	B.3.8.	B.3.9.	B.3.10.	B.3.11.	

الطراز B : الجرار .

الطراز B.4 : جرار بأذن جانبية واحدة وبدن مسحوب مع استطالة وعنق طويل وحلقة لتعليقها .

لائحة الجداول رقم ١٢

(ن) غنم

B.4.1.	B.4.2.	B.4.3.	B.4.4.	B.4.5.	B.4.6.
B.4.7.					

لائحة الجداول رقم ١٣

إكن

الطراز B : الجرار .

الطراز B.5 : جرار بأذنين جانبيتين ودون بلبل بقاع مسطح أو مدبب .

B.5.1.	B.5.2.	B.5.3.	B.5.4.	B.5.5.	B.5.6.
B.5.7.	B.5.8.	B.5.9.	B.5.10.	B.5.11.	B.5.12.
B.5.13.	B.5.14.	B.5.15.	B.5.16.	B.5.17.	B.5.18.
B.5.19.	B.5.20.	B.5.21.	B.5.22.		

لائحة الجداول رقم ١٤

الطراز B : الجرار .

الطراز B.6 : جرار دون أذنين جانبيتين ودون بلبل .

B.6.1.	B.6.2.	B.6,3.	B.6.4.	B.6.5.	B.6.6.
B.6.7.	B.6.8.	B.6.9.	B.6.18.		

لائحة الجداول رقم ١٥

الطراز C : القنانى .

الطراز C.6 : القنــانى البيـضية الشكل بعنق قـصـير أو طـــويل (الاباسترون A) .

C.1.1.	C.1.2.	C.1.3.	C.1.4.	C.1.5.	

لائحة الجداول رقم ١٦

الطراز D : الزلع أو الدّنان .

الطراز D.1 : زلع بأذنين جانبيتين وقاع مسطح .

D.1.1.	D.1.2.	D.1.3.	D.1.4.	D.1.5.	D.1.6.

الطراز D : الزلع أو الدّنان .

الطراز D.2 : زلع دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح .

D.2.1.	D.2.2.	D.2.3.	D.2.4.	D.2.5.	D.2.6.
D.2.7.	D.2.8.	D.2.9.	D.2.18.	D.2.11.	D.2.12.
D.2.13.	D.2.14.	D.2.15.	D.2.16.	D.2.17.	D.2.18.
D.2.19.	D.2.28.	D.2.21.	D.2.22.	D.2.23.	D.2.24.

لائحة الجداول رقم ١٨

الطراز D : الزلع أو الدّنان .

الطراز D.2 : زلع دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح (تابع) .

D.2.25.	D.2.26.	D.2.27.	D.2.28.		

الطراز D : الزلع أو الدّنان .

الطراز D.3 : زلع بأذنين جانبيتين أو دونهما وبقاع مدبب (ألاباسترون B) .

D.3.1.	D.3.2.	D.3.3.	D.3.4.		

الطراز D : الزلع أو الدّنان .

لائحة الجداول رقم ٢٠

الطراز D.4 : زلع ببدن بيضي ودون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وشفة منبسطة ومسطحة .

D.4.1.					

لائحة الجداول رقم ٢١
عنج
مـن

الطراز E : الأوعية ذات البطن العريض والعنق الواسع .

الطراز E.1 : أوعية ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح .

E.1.1.	E.1.2.	E.1.3.	E.1.4.	E.1.5.	E.1.6.
E.1.7.	E.1.8.	E.1.9.	E.1.10.	E.1.11.	E.1.12.
E.1.13.					
E.1.14.	E.1.15.				

لائحة الجداول رقم ٢٢
وحات
سر
دوف

الطراز E : الأوعية ذات البطن العريض والعنق الواسع .

الطراز E.2 : أوعية ببطن عريض وأذنين وقاع مستدير .

E.2.1.	E.2.2.	E.2.3.	E.2.4.		

الطراز E : الأوعية ذات البطن العريض والعنق الواسع .

الطراز E.3 : أوعية ببطن عريض وبدون أذنين وقاع مسطح .

لائحة الجداول رقم ٢٣

من

E.3.1.	E.3.2.	E.3.3.	E.3.4.		

الطراز F : الكؤيسات .

لائحة الجداول رقم ٢٤

ع

الطراز F.1 : كؤيسات ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح .

F.1.1.	F.1.2.				

الطراز G : الطوت أو القدور .

الطراز G.1 : طوت أو قدوة أسطوانية الشكل بقاع مسطح.

لائحة الجداول رقم ٢٥

G.1.1.					

لائحة الجداول رقم ٢٦

الطراز H : أشكال أخرى من الأوانى .

الطراز H.1 : أوعية كروية البدن أو ذات شكل خاص .

H.1.1.	H.1.2.	H.1.3.			

ثانياً : الوعاء الحاوى ومحتواه ، إستناداً إلى التصاوير وهوية العطور

أتاحت لنا دراسة أوانى العطور المصورة على مختلف المعالم الأثرية، بالنظر إلى أشكالها الشديدة التنوع - أتاحت إعداد تصنيف شامل إلى حد كبير لنماذجها المتعددة وهو ما تعرفنا عليه من خلال لائحة الجداول التى انتهينا لتونا من عرضها مؤكدة على وجود ثمانى فئات كبيرة من الأوعية التى تنقسم بدورها إلى عدد من الطرز الفرعية. واستكمالاً لعملية الحصر هذه، رأينا من المفيد أيضاً وبالقدر نفسه، أن نضع جنباً إلى جنب الأوعية الحاوية ومحتوياتها. وهو ما دفعنا إلى تخصيص القسم الثانى من هذا الفصل لاستعراض عدد محدد من المواد العطرية التى أجمع الباحثون على أنها كانت تحفظ فى أحد النماذج التى وردت فى إطار تصنيفنا الشامل. ويُلمح هذا الحصر فى المقام الأول إلى إمكانية استخدام عدد من طرز الأوانى للعطر الواحد، فكانت بعض الزيوت تحفظ بالأحرى فى جرار دون أن يصبح هذا الاختيار قاعدة ثابتة لا تتغير. ورغم أن تصنيفنا للنماذج يعتمد فى الأساس على أمثلة معاصرة للدولتين القديمة والوسطى، فإن الأمر يحتاج إلى توضيح، فقد نلتقى أيضاً بهذه الأوانى ذاتها فى أيقونوغرافيا الدولة الحديثة، كما كانت تحتوى بلا شك مادة مشابهة أو مماثلة، وإن لم يوضح ذلك دائماً على جدران المعابد أو المقابر[٢٠]. وأخيراً، وبالإضافة إلى ما سبق فأن الأوعية المخصصة للخلاصات العطرية جرياً على العادات المتواترة كان من الممكن استخدامها أيضاً لحفظ منتجات أخرى، سواء كانت نبيذاً أو جعة أو لبناً بل مواد استهلاكية صلبة إذا لزم الأمر. ومن ثم فإن الإطار وحده أو تحديد اسم المحتوى على الوعاء الحاوى أو على مقربة منه كان يساعد على التعرف على الغاية من استخدام هذه الأوعية، ألأغراض مقدسة أم دنيوية.

• إب أو إبر:

طراز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء يتخذ شكل حُق أسطواني (A.5.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٧).

- وعاء ببطن عريض وأذنين (E.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

- إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.2 بشأن محتوى معروف تحت اسم إبر ه خت نثرو: «لادن وقف الآلهة» (راجع الفصل الثاني).

A. Gaballa, Three Acephalous Stela, dans JEA 63, 19 (XX), pp. 122-123.

• [تبي حات] إب - سا:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء يتخذ شكل حق أسطواني (A.5.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٧).

- وعاء ببطن عريض وأذنين (E.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

- وعاء ببطن عريض وبدون أذنين وقاع مسطح (E.3.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

• إبنو / إبنوسا:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• إنب:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء يتخذ شكل جرّة بأذنين وقاع مدبب (B.5.22) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

مراجع إضافية:

وعاء مماثل لـB.5.22: راجع:

M. GORG, Öls aus dem Ausland - Beoba chtumgen zum Text und Vokabular von p. Anast. IV dans SAK 11, 1984, p. 220.

• [تيى حات] إلله:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء أسطوانى الشكل وبطن مقعر بعض الشيء (A.4.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

- جرة بأذن جانبية وبدن مسحوب مع استطالة وحلقة لتعليقها وقاع مدبب [B.4.1] (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

- زلعة بأذنين وقاع مدبب (D.3.3) راجع لائحة الجداول رقم ١٩.

• إحتى / حتيت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• دن:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.4.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– جرة بأذن جانبية وبلبل [B.1.4] (راجع لائحة الجداول رقم ٨).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١)

• إدن عش:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– وعاء ببطن عريض وعنق واسع وأذنين وقاع مسطح (E.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١)

– وعاء ببطن عريض وعنق واسع وبدون أذنين وبقاع مسطح [E.3.2] (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin im Grab des Hesire..., dans SAK 4, 1976, p.25 (34: Hesirê).

Ibidem, p. 25 (34; Niankhkhnoum).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 108.

• إدن خت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها.

معدومة

• إدن - شيت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء يتخذ شكل حق أسطواني ببطن مقعر بعض الشيء وقطعة قماش على غطائه (A.5.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٧).

- زلعة بلا أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

• إدن - ش(ن) جت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- وعاء ببطن عريض وعنق متسع وبلا أذنين وبقاع مسطح (E.3.3). راجع لائحة الجداول رقم ٢٣.

مراجع إضافية:

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Nianchchnum..., p. 107 (33).

H. Altenmüller, Das Ölmagazin des Hesire..., dans SAK 4, 1976, p.25 (33: Hesirê (E.3.1 النموذج); 33: Niankhkhnoum (E.3.3 النموذج)).

• إدن جا:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- وعاء ببطن وأذنين وقاع مسطح (E.1.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

• عنتي/عنتيو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• عرو: .

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• عحا:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• عحاسثي:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

صُرة من القماش.

• عحا.ن:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– جرة ببدن مسحوب مع استطالته وأذن واحدة وحلقة لتعليقها (B.4.3) (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

• عجايت/عجيت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1.

المراجع الإضافية:

Ch. Leblanc, Ta set neferou. Une Nécropole de Thèbes - Ouest et son histoire (أطروحة دكتوراه لم ينشر سوى أجزاء منها), Lyon 1987, p.560 et fig. 165 (7), p.561:

(نموذج من خلطة خزفية بطلاء مينائى أزرق فيروزى، وقد خطّ اسم المادة باللون الأسود على بدن الوعاء).

• عقك(أ):

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

• عج:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– جـرة بأذنين جانبيـتين وبلبـل وقاع مسطح (B.5.21) (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

• عج-إبر:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببدن مقعر بعض الشىء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– جرة ببلبل وأذن واحدة (B.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٨) .

– جرة ببدن بيضى مسحوب مع استطالته وأذن وحلقة لتعليقها وقاع مدبب. (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.4.2 راجع:

Moussa et Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107, 30.

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.4.2 وجرّة شبيهة بالنموذج B.4.2.

راجع: Quibell, Tomb of Hesy..., pl. XXI

• عجلايجت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وبدون أذن وبقاع مسطح (E.3.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

• عجلاتحنو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– وعاء ببطن عريض وبدون أذن وبقاع مسطح (E.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج (A.1.7) راجع:

Moussa et Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107, 28.

● عحلا تخنو عش:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– جرة بأذن جانبية واحدة وبلبل (B.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٨).

– زلعة بأذن جانبية وقاع مسطح (D.1.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٦).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.17 وجرة من الطراز B.1.3 =

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107, (27).

راجع أيضاً:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin im grab des Hesire, dans SAK 4, 1976, p.18 (27: Hesirê (D.1.5 نموذج) . Niankhkhnum (B.1.3 و A.1.17 النموذجان)).

● عحلا تخنو نوع:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم٢٣).

مراجع إضافية:

راجع أيضاً:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin im grab des Hesire, dans SAK 4, 1976, p.18 (26: Hesirê: E.3.1 النموذج).

• عجو سثيو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.17 :

H. Altenmüller, Das Ölmagazin im grab des Hesire..., dans SAK 4, 1976, p.18 (23: Niankhkhnum).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107, (23).

• عجنت أو عنيت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.57) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل بقطعة نسيج على الغطاء (A.4.6) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– جرة بأذن وحلقة لتعليقها . البدن بيضى مسحوب مع استطالة، القاع مدبب [B.4.2] (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

– زلعة بأذنين جانبيتين وقاع مسطح (D.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم١٦).

● بجت / بيت:

طُرز الأنواع الثابت وجودها:

معدومة

● فد:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.17 :

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.22 (18: Niankhkh-num. cf. Abb., 6, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107, (18).

● مانو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- من ور:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح (A.3.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

مراجع إضافية:

G. Daressy, Une inscription d'Achmoun et la géographie du nome libyque, dans ASAE 16, 1916, pp. 221-222.

- مرى. مرو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- مرحت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.34) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.35) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.36) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إنــاء أسطواني الشكل ببطـن مـقــعـر بعض الشــيء وغطــاء (A.1.40).

(راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إنــاء أســطــواني الشكل ببطن مـقـعــر بعض الشــيء وغـطــاء (A.1.41).

(راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إنــاء أسطــواني الشكــل ببطــن مـقـعـر بعض الشــيء وغطــاء (A.1.42).

(راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إنــاء أسطــواني الشكــل ببطـن مـقـعـر بعض الشــيء وغطــاء (A.1.43).

(راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.14) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جـرة ببدن بيضــي وأذن جــانبية وحلقــة لتعليـقـهـا وقـاع مـدبب (B.4.5).

(راجع لائحة الجداول رقم١٢).

– جـرة ببدن بيضـي وأذن جـانبية وحلقـــة لتعليـقـها وقـاع مـدببب (B.4.6).

(راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

– جرة ببدن بيضـي وأذنين ودون بلبل (B.5.9) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة ببدن بيضـي وأذنين ودون بلبل (B.5.13) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1 راجع:

H. Altenmüller, A. Weigall et F. von Bissing, Mastaba des Gem-ni-kai, I, pl. XXIII

(مشهد إعداد العطور) .

• مجاوي) ختو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.25 (31: Niankhkhnum. cf. Abb., 7, أعلى).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum... p. 107 (31),

• ملاحت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– جرة بأذن جانبية واحدة وبلبل (B.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم٨).

– جرة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل وبقاع مستدير (B.5.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.14 (21: Niankhkhnum. cf. Abb., 3, أسفل = B.1.4 et E.1.8).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 (21).

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.14 (21: Niankhkhnoum: cf. Abb.3, أعلى = B.5.1).

● مجت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء بغطاء أو دونه، من الطراز A.1. (جادت مصر بعدد كبير من الأمثلة بدءًا من الدولة القديمة حتى العصر المتأخر) (راجع لائحة الجداول الأرقام ١–٣).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مستدير (E.2.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٢).

مراجع إضافية:

Forbes, Cosmetics and perfumes in Antiquity, dans studies in Ancient Technology, vol. III, p.4.

A. Moret, Le rituel du culte divin journalier..., p.191 (النموذجان A.1 و E.2).

● مستنو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

● نود:

طُرز الأوعية الثابت وجودها.

– زلعة ببدن بيضى وأذنين جانبيتين وقاع مدبب (D.3.4) (راجع لائحة الجداول رقم ١٩).

مراجع إضافية:

إن نموذج الإناء الذى صور فى الكرنك يشار إليه على باب مختبر الأدهان. نود راجع:

F. Le Saout, dans Karnak 8, pp. 333-335.

ويجدر بنا أن نلاحظ هنا، طول وطراز الآنية التى يقدمها الآسيويون: فطولها تحديداً غير مألوف؛ إذ يقدر ارتفاعها بنصف ذراع فى حين أن الآنية التى يقدمها زعماء **الرتنو** كان يتراوح طولها من ذراع إلى ذراع ونصف.

راجع:

Montet, BIFAO 30, 1931, p. 779.)

Loret, la résine de térébinthe, 1949, p.24.

حاملو الأوانى – ... فى مقبره **رخ مى رع**). ويشبه هذا الطراز طراز الزلع الكنعانية الذائعة الصيت راجع:

R. Amiran, Ancient Pottery of the Holy Land, 1969.

V.R. Grace, The Canaanite Jar. The Aegean and the Ancient Near East, dans studies... Hetty Goldman, 1956, pp. 80-109.

Abercrombie, Wine or Oil Trade between Palestine and Egypt in the Amarna Period.

Hope, Amphorae of the New Kingdom.

(كان طراز الزلعة الكنعانية معروفًا على ما يعتقد منذ عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد) وإن اختلف هذا الطراز قليلا من حيث استطالته وقاعه الذى يميل إلى الشكل المدبب. واستخدمت هذه الزلع الكنعانية فى مصر بل تم تقليدها محليا.

فقد عثر عليها فى منطقة تمتد من مصر وصولا إلى بيبلوس وأوجاريت، بل منذ الدولة الوسطى، إن رشاقة الأوانى المصورة فى الكرنك وحدّة خطوطها توحى بأنها لم تكن مصنوعة من الفخار بل من الحجر أو المعدن اللذين كانا يستخدمان فى واقع الأمر لصناعة الأوانى المحدودة الطول. وكان حجر الكلسيت أو الجزع الحبشى onyx على وجه التحديد يستخدمان لحفظ الأدهان.

• نغنم أو نشلم:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.3). (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.22). (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وقاع مسطح منبسط ومتسع وغطاء (A.2.5). (راجع لائحة الجداول رقم ٤) .

– جرة بأذن جانبية وبلبل (B.1.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٤) .

– جرة بأذن جانبية وبلبل (B.1.7) (راجع لائحة الجداول رقم ٤) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.9) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.15) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.16) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.18) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.22) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.23) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.24) (راجع لائحة الجداول رقم ٩) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.25) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.26) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.30) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.32) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.32) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.33) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠) .

– جرّة بأذن جانبية ودون حلقة لتعليقها (B.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١١) .

– جرّة بأذن جانبية ودون حلقة لتعليقها (B.3.2) (راجع لائحة الجداول رقم ١١) .

– جرّة بأذن جانبية ودون حلقة لتعليقها (B.3.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١١) .

– جرّة بأذنين جانبيتين ودون بلبل (B.5.20) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣) .

– جرّة بدون أذنين جانبيتين وبدون بلبل وبقاع مسطح (B.6.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١٤).

– جرّة بدون أذنين جانبيتين وبدون بلبل وبقاع مسطح (B.6.2) (راجع لائحة الجداول رقم ١٤).

– جرّة دون أذنين جانبيتين ودون بلبل وبقاع مسطح (B.6.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١٤).

– زلعة بأذنين جانبيتين وقاع مسطح (D.4.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١٦).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى جزئه العلوى وقاع مسطح (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤) .

– شكل غير محدد (H.1.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٦).

– إناء كروى الشكل من طراز القنينة وعنق قصير (H.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٦)

مراجع إضافية:

– جرّة من الطراز B.2 = الجدار الغربى من حجرة دفن مقبرة **شي**. الأسرة السادسة سقارة. **راجع:**

Jéquier, Tombeaux, pl. VI.

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج E.1.11 = تابوت **سيبي**، الأسرة الثانية عشرة. من مقتنيات متحف القاهرة. راجع:

J. - P. Corteggiani, L'Egypte des Pharaons, pp. 77, 40.

• نُكفتر:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– زلعة بأذنين من الطراز D.1 على ما يعتقد.

مراجع إضافية، راجع:

M. Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.220 (1.5).

• ه(||)و:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.6) (راجع لائحة الجداول رقم٢١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.14 (20: Niankhkhnum. cf. Abb., 3, أسفل = A.1.17 et E.1.6).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum... p. 107 (20).

● حاتت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء ببطن عريض وأذنين جانبيتين وقاع مسطح (E.2.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٢).

– إناء ببطن عريض وأذنين جانبيتين وقاع مستدير (E.2.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٢).

مراجع إضافية

– جرّة من الطراز B.5 راجع:

P. E. Newberry, dans PSBA 31, fig 8.

● حاتت ن عش:

طُرز الأوعية الثابت وجودها.

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.14) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.24) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.26) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.37) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.44) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.48) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.51) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع قليلا فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح ومتسع وغطاء (A.2.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع قليلا فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح ومتسع وغطاء (A.2.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعلق منها (B.2.20) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرة بأذنين جانبيتين ودون بلبل (B.5.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة بأذنين جانبيتين ودون بلبل (B.5.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح (D.2.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.9) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.11) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.14) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.16) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.18) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.25) (راجع لائحة الجداول رقم ١٨).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.9) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.12) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.13) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع قليلا فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: الجدار الغربي من مقبرة باو، سقارة، الأسرة السادسة راجع: Jéquier, Tombeaux, pl. XII

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: الجدار الغربي من مقبرة داجم، سقارة، الأسرة السادسة، راجع: Jéquier, Tombeaux, pl. XVI

– إناء من الطراز E.1: تابوت **پيپي – أما** ، الأسرة السادسة، سقارة.

راجع: Jèquier, Tombeaux, pl. XVII

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج E.1.11: راجع:

J. - P. Corteggiani, L'Egypte des Pharaons, p. 77 (40)=

تابوت **سيپي**، الأسرة الثانية عشرة، من مقتنيات متحف القاهرة.

• حاتت(ت) ثحنو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.12) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.13) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.19) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.20) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.27) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.41) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.45) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.55) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وقاع مسطح ومتسع وغطاء (A.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح وغطاء (A.3.3) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠).

– جرة بأذنين جانبيتين بدون بلبل (B.5.2) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة بأذنين جانبيتين بدون بلبل (B.5.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة بأذنين جانبيتين بدون بلبل (B.5.16) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة بأذنين جانبيتين بدون بلبل (B.5.19) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣.

– قنينة بيضية الشكل وعنق قصير وقاع مسطح (C.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم ١٥).

– زلعة بأذنين جانبيتين وقاع مسطح (D.1.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١٦).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.12) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.19) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.21) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.28) (راجع لائحة الجداول رقم ١٨).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وشفة مفلطحة ومتسعة (D.4.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٠).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.10) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.11) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.3.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع قليلا فى اتجاه جزئه العلوى (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1، الأسرة السادسة، سقارة.

راجع: Jéquier, Tombeaux..., fig. 140, p. 124

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1، الجدار الغربى من مقبرة **شى**، سقارة، الأسرة السادسة.

راجع: Jéquier, Tombeaux..., pl. VI

– زلعة من الطراز D.1، الجدار الغربى من مقبرة داجم. سقارة، الأسرة السادسة.

راجع: Jéquier, Tombeaux..., pl. XVI

– إناء من الطراز E.1، تابوت پيپى – أما . الأسرة السادسة. سقارة.

راجع: Jéquier, Tombeaux..., pl. XVII

● خاسيت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

● خرى:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

● حكنو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها.

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.11) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.23) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.26) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.28) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.29) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.34) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.37) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.46) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.55) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح وغطاء (A.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– جرّة بأذن جانبية وبلبل (B.1.19) (راجع لائحة الجداول رقم ٨).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.21) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.28) (راجع لائحة الجداول رقم ١١).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.31) (راجع لائحة الجداول رقم ١١).

– زلعة بأذنين جانبيتين وقاع مسطح (D.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم١٦).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.3) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.8) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.9) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.19) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.21) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.17: لوح **خنوم حوتب**. الأسرة الخامسة. سقارة = CGC 1423- JE. 15215. راجع:

Denkmäler des Alten Reiches, 103.

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.19: مصطبة **كاجمنى**. الأسرة السادسة. سقارة.

راجع:

Weigall et von Bissing, Mastaba des Gem-ni-kaï, II, pl. XXXVII.

– إناء مواد بلسمية من الطراز .A.1: في مقبرة ننب پو-پيپى، الأسرة السادسة، سقارة، راجع: Jéquier, Tombeaux..., fig 57, p. 53

– إناء مواد بلسمية من الطراز .A.1: الجدار الغربى من مقبرة شى، الأسرة السادسة، سقارة، راجع: Jéquier, Tombeaux, pl. VI

– إناء مواد بلسمية من الطراز .A.1: الجدار الغربى من مقبرة باو، سقارة، الأسرة السادسة، سقارة، راجع: Jéquier, Tombeaux, pl. XII

– إناء مواد بلسمية من الطراز .A.1: الجدار الغربى من مقبرة داجم، سقارة، الأسرة السادسة، راجع: Jéquier, Tombeaux, pl. XVI

● سفت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.16) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.19) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.26) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.48) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.49) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.53) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح متسع (A.2.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح وغطاء (A.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح وغطاء (A.3.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– جرّة بأذن جانبية وبلبل (B.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– جرّة بأذن جانبية وبلبل (B.1.6) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.15) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.16) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.22) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.29) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠).

– جرّة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.34) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠).

– جرّة ببدن بيضى وأذن جانبية ودون حلقة لتعليقها وبقاع مدبب (B.4.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١٢).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.4) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.8) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.10) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.14) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة بأذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.5.18) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرّة دون أذنين جانبيتين وبدون بلبل (B.6.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.7) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.15) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.16) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.18) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.22) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

● سنب (سريت):

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- سثى عحا:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- سثى - و:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.6) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– زلعة بأذنين جانبيتين وقاع مسطح (D.1.3) (راجع لائحة الجداول رقم ١٦).

- سثى - حب:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.12) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.13) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.23) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.25) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.30) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.31) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.34) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.37) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.48) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.50) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.55) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.64) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح ومتسع (A.2.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح ومتسع (A.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح وغطاء (A.3.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى (A.3.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.19) (راجع لائحة الجداول رقم ٩).

– جرة بأذن جانبية بدون حلقة لتعليقها (B.3.9) (راجع لائحة الجداول رقم ١١).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.4) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.6) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

مراجع إضافية

– تنويعة النموذج A.1.13: مصطبة **كاجمنى**، الأسرة السادسة، سقارة، راجع:

Weigall et von Bissing, Mastaba des Gem-ni-kaï, II, pl. XXXVIII.

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: فى مقبرة **ننب پو– پيپى**، الأسرة السادسة، سقارة، راجع:

Jéquier, Tombeaux..., fig. 57, p.53.

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: فى مقبرة **شى**، الأسرة السادسة، راجع:

Jéquier, Tombeaux..., pl. VI.

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: الجدار الغربي من مقبرة **باو**. سقارة. الأسرة السادسة. راجع:

Jéquier, Tombeaux, pl. XII.

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: الجدار الغربي من مقبرة **داجم**. سقارة. الأسرة السادسة. راجع:

Jéquier, Tombeaux, pl. XVI.

- سشنسوت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- سشتثر:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

- سششمعى:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.22 (13). (Niankhkhnoum =Abb.6, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (3).

● سدش(ر) شمعى / دش شمعى:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.22 (17). (Niankhkhnoum =Abb.6, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 (17).

● سجنن:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

● شبنو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.14 (22). (Niankhkhnoum =Abb.3, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 107 (22).

كما قد يوضع المنتج فى صُرّة من الطراز – عرف.

• (تبي حات) شست أو شسات:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

• قدو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• قميت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• قنّي:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- زلعة بأذنين من الطراز D.1 على ما يعتقد.

مراجع إضافية:

M. Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.220 (16).

• قجو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

● جان:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– زلعة بأذنين من الطراز D.1 على ما يعتقد.

مراجع إضافية:

M. Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.220 (1.7).

● تواوت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.12) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.13) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.15) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.18) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.24) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.26) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء (A.1.32) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.33) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.45) (راجع لائحة الجداول رقم ٢).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.51) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.54) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشىء وغطاء (A.1.57) (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح وغطاء (A.3.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– إناء أسطوانى الشكل ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وقاع مسطح وغطاء (A.3.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

– جرة بأذن جانبية وحلقة لتعليقها (B.2.26) (راجع لائحة الجداول رقم ١٠).

– جرة بأذنين جانبيتين وبلبل (B.5.11) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– جرة بأذنين جانبيتين وبلبل (B.5.12) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

– قنينة بيضية الشكل (C.1.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٥).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.5) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

- زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.21) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.23) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وغطاء (D.2.24) (راجع لائحة الجداول رقم ١٧).

– زلعة دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح وشفة مفلطحة ومتسعة (D.4.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٠).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح(E.1.5) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مستدير (E.2.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٢).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح (F.1.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

– كؤيس ببطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وبقاع مسطح (F.1.2) (راجع لائحة الجداول رقم ٢٤).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: **رع حركا**. الأسرة السادسة. سقارة. راجع:

Jéquier, Tombeaux, fig 140, p. 124.

– إناء مواد بلسمية من الطراز A.1: الجدار الغربى من مقبرة **شى**، سقارة. الأسرة السادسة. راجع:

Jéquier, Tombeaux, pl. VI.

– زلعة من الطراز D.1. الجدار الغربى من مقبرة **داجم**. سقارة. الأسرة السادسة. راجع:

Jéquier, Tombeaux, pl. XVI.

• نب:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء أسطواني الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وغطاء تكسوه قطعة قماش (A.4.1) (راجع لائحة الجداول رقم ٦).

- جرّة بأذنين جانبيتين ودون بلبل (B.5.1) (راجع لائحة الجداول رقم ١٣).

• ثحنو إدت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (9). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (9).

• ثحنو - عش:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- جرة بأذن جانبية واحدة وبلبل (B.1.4) (راجع لائحة الجداول رقم ٨).

- وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (8). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (8).

● تحنو - مح:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– وعاء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.8) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

– إناء مواد بلسمية مماثل للنموذج A.1.17 راجع:

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (10).

● تحنونوعبا(؟):

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطـــوانى الشكل ببطـــن مـقـعـر بعض الشيء وقـاع مـسطح (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (7). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (7).

● تحنو - خت:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

– إناء أسطوانى الشكل ببطن مـقـعـــر بعض الشيء وقـــاع مـسطح (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (11). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (11).

• تحنو - سبش:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء ببطن عريض وأذنين وقاع مسطح (E.1.7) (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (6). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (6).

• تحنو ستى ور:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- إناء أسطوانى الشكل ببطن مقعر بعض الشيء وقاع مسطح (A.1.17) (راجع لائحة الجداول رقم ١).

مراجع إضافية:

H. Altenmüller, Das Ölmagazin..., dans SAK 4, 1976, p.16 (5). (Niankhkhnoum =Abb.4, أسفل).

A. Moussa et H. Altenmüller, Das Grab des Niankhkhnum..., p. 106 (5).

• تحو:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• دجم:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

معدومة

• جفت/جفتي:

طُرز الأوعية الثابت وجودها:

- زلعة بأذنين من الطراز D.1 على ما يعتقد (ولكن بقاع مستدير).

مرجع إضافي :

M. Görg, Öle aus dem Ausland..., dans SAK 11, 1984, p.220 (1.2).

ثالثًا: حصر منتقًى لأوانى العطور التى تحتفظ بها مجموعات الآثار المصرية فى أنحاء العالم وتشبه أو تماثل الأوانى التى نعرفها من خلال التصاوير

تحتفظ مجموعات الآثار المصرية فى أنحاء العالم بأعداد كبيرة من الأوانى المصرية التى صنع بعضها خصيصًا لتوضع فيها المواد العطرية. ولا نعرف إلّا فى النادر القليل أى نوع من العطور خصصت له هذه الأوعية؛ فقد ضاع محتواها منذ زمن بعيد. وفى بعض الأحوال فقط فإن بعض الفضلات التى ما زالت تحتفظ بها هذه الأوعية، ربما ساعدتنا على التعرف على مكونات هذه المواد. ولكن تظل التحاليل صعبة ومضنية فى الغالب وتأتى النتائج أحيانًا مخيبة للآمال. بل عندما عُثر على العديد من هذه المواد فى هذه الأوعية كإطار طبيعى لها لم يتم أبدًا تحليلها على كل حال ولكن اقتصر الأمر على وصفها وصفًا مختصرًا فى سياق تقارير الحفائر. وما زال أمامنا مهمة القيام بأعمال طائلة من البحث فى هذا المضمار تستوجب وجود كفاءات رفيعة من الكيماويين وعلماء النبات.

إن مقارنة أوانى العطور كما صُورت على جوانب التوابيت أو على الألواح أو جدران المقابر بالأوانى ذاتها كما صنعها قدماء المصريين لاستخدامها فى حياتهم اليومية أو كانت فى عداد المتاع الذى كان على المتوفى أن يحمله معه إلى العالم الآخر، لقد بدت لنا هذه المقارنة شائقة، فشدت اهتمامنا، كما أنها ترتبط بصلة مباشرة بالقسم السابق من هذا الفصل. وهذا ما دفعنا إلى تجميع أعداد منتقاة من الأوانى فى إطار المجموعة التالية، فقد كانت أشكال هذه الأوانى فى نظرنا مطابقة، من مختلف الأوجه، للأوانى الواردة ضمن تصنيفنا لنماذج الأوانى أو كانت شديدة الشبه بها. ولنتذكر فى هذا الصدد أن هذا التصنيف، قد اعتمد على نماذج أيقونوغرافية فقط. وعند إعداد جدول الحصر هذا، عدنا إلى استخدام التعريف ذاته للأشكال كما وردت فى تصنيفنا لهذه النماذج.

٣-١ : الأوانى الأسطوانية الشكل أو أوانى المواد البلسمية

• ٣-١-١: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل بشفة منتفخة انتفاخًا طفيفًا. بدون غطاء. الوعاء قريب الشبه من النموذج A.1.6 الوارد ضمن تصنيفنا لنماذج الأوانى. ولكن بدن الوعاء غير مقعر (راجع لائحة الجداول رقم١). وسطح البدن مغشى من الخارج بمدونات حديثة تحاكى الحروف اليونانية أو القبطية.

المادة المصنوع منها: فخار رمادى اللون.

تحديد التاريخ: نهاية عصر ما قبل الأسرات.

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.26643. (من مقتنيات عام ١٨٩١).

الأبعاد: الارتفاع = ٢٣,٣سم. القطر عند القاعدة ٨,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المرجع: Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V, Early Dynastic Objects, Londres 1980, pl.24, 39 (296).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٥-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٣-١-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية بشفة منتفخة وقد كُسر بعض أجزائها. البدن أسطوانى ويضم **سرخًا**(*) ملكيًا **للكا** رسم باللون الأسود فضلاً عن بعض العلامات التى قد تقرأ على النحو الآتى: إب-شمع (شكل من أشكال العلامات الرسمية أو الخاصة بالتسجيل). ويشبه هذا الوعاء النموذج A.1.6 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم١).

(*) يحمل الملك خمسة ألقاب ويدون أولها داخل ما يسمّى بالسرخ فى اللغة المصرية وهو عبارة عن مستطيل يضم أول وأقدم ألقاب الملك ويصور جزؤه الأسفل واجهة قصر كما يعلو السرخ الصقر حورس. (المترجم)

المادة المصنوع منها: الفخار.

تحديد التاريخ: نهاية عصر ما قبل الأسرات - مطلع الأسرة الأولى.

جهة المنشأ: أبيدوس المقبرة B.7.

المتحف والمرجع المتحفي: المتحف البريطاني inv.35508. (من مقتنيات عام ١٩٠١ - هبة من Egypt Exploration Fund).

الأبعاد: الارتفاع = ٢٧سم. القطر عند القاعدة = ١٠,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: Fl. Petrie, Abydos, I, pl. II, 15

W. Budge, Guide to the Fourth, Fifth and Sixth Egyptian Rooms..., 1922, p.248. (الجهة اليمنى)

Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V. Early Dynastic Objects, Londres 1980, pl. 22, 24, 39 (301).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٥-ب. (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

● **٣-١-٣: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطواني الشكل بشفة مسطحة ومتسعة اتساعًا بسيطًا وبطن الوعاء مقعر بعض الشيء. لا يوجد غطاء. الوعاء من الطراز A.1 (راجع لائحة الجداول رقم ٣).

المادة المصنوع منها: حجر الشست المرقط.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة (الأسرة الأولى - الأسرة الثالثة).

جهة المنشأ: سقارة: سراديب هرم **چسر**، حفائر مصلحة الآثار ١٩٣٣-١٩٣٥.

المتحف والمرجع المتحفي: متحف القاهرة(*) Inv. nº JE.65422.

(*) القاعة رقم ٢٠ من الطابق الأرضي. (المترجم)

الأبعاد: الارتفاع = ١٦,٥سم. القطر = ٨,٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: A. El-Khouly, Egyptian Stone Vessels Predynastic Period to Dynasty III, Mayence 1978.

J.-Ph. Lauer, La Pyramide à degrés, le Caire 1939, pp. 1-31 et pl. 4-18

M. Saleh et H. Sourozian, Catalogue officiel du Musée du Caire, nº 20.

لوحة فوتوغرافية: اللوحة: ٥٦-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-١-٤: طراز الإناء (أوصافه):** إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل بشفة مسطحة قليلة الاتساع. بطن الوعاء مقعر بعض الشىء. لا يوجد غطاء. الإناء قريب الشبه من النموذج A.1.53 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم٣).

المادة المصنوع منها: الديوريت أو البرشيا السوداء بعناصر بيضاء.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الثالثة - الأسرة الرابعة).

المتحف والمرجع المتحفى: Burlington Fine Arts Club. هبة من السيد Randolph Berens.

الأبعاد: الارتفاع = ١٧,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع : [F.G. Hilton Price], A Catalogue of the Egyptian Antiquities in the possession of F.G. Hilton Price, Dir. S.A., Londres 1897, pl. XXVI.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٦-ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-١-٥: طراز الإناء (أوصافه):** إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل مقوّس بعض الشىء وبشفة منتفخة. يعود هذا النموذج إلى الطراز A.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم١ ورقم٢).

المادة المصنوع منها: حجر الكلسيت الأبيض.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الثالثة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفي: Kestner Museum. Hanovre.

الأبعاد: الارتفاع = ٢٨,٤سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: H. Kayser, Ägyptisches Hunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.27 (23).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٩-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-١-٦: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل مقوّس بعض الشيء بشفة مسطحة ثُبِّت عليها غطاء. يعود هذا النموذج إلى الطراز A.1. من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم١: قريب الشبه من A.1.1).

المادة المصنوع منها: الكلسيت نو العروق والعناصر البيضاء.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة (الأسرة الرابعة).

جهة المنشأ: الجيزة (الأثاث الجنائزى الخاص بالملكة **حتپ حرس**، الذى كشف عنه **ريزنر** Reisner فى مارس ١٩٢٥).

المتحف والمرجع المتحفي: متحف القاهرة inv. JE. 52373(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٧,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: لا يوجد.

(*) القاعة رقم ٢٠ من الطابق الأرضى . (المترجم)

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٧-ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-١-٧ : **طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل ببدن مقعر بعض الشيء وشفة مسطحة قليلة الاتساع وغطاء مسطح. يعود النموذج إلى الطراز **A.1** من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم٢: قريب الشبه من **A.1..46**).

المادة المصنوع منها: حجر الكلسيت بعناصر بيضاء.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة).

جهة المنشأ: الجيزة (الأثاث الجنائزى الخاص بالملكة **حتپ حرس** الذى كشف عنه **ريزنر Reisner** فى مارس ١٩٢٥).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة [''] **Inv. nºJE. 52373**.

الأبعاد: ـــ

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: ـــ

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٨-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-١-٧ **مكرر: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل يميل بدنه إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى. القاع مسطح. للعنق شفة مسطحة ومنتفخة وتتسع بعض الشيء مع وجود بعض الثلم على الشفة. النموذج قريب الشبه من الطراز **A.3.1** من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم ٥).

المادة المصنوع منها: كلسيت ذو عروق بيضاء.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة).

جهة المنشأ: الجيزة (الأثاث الجنائزى الخاص بالملكة **حتپ حرس** الذى كشف عنه ريزنر Reisner فى مارس ١٩٢٥).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة [""] Inv. nºJE. 52373.

الأبعاد: ١٤,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: غير منشور.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٩ج. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-١-٨: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل، يميل بدنه إلى التقعر وله شفة مسطحة ومتسعة يغطيها غطاء محدّب. ينتمى النموذج إلى الطراز A.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم١: وقريب الشبه من A.1.20 وA.1.21).

المادة المصنوع منها: الكلسيت (الإناء والغطاء).

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة).

جهة المنشأ: الجيزة (الأثاث الجنائزى الخاص بالملكة **حتپ حرس** الذى كشف عنه ريزنر Reisner فى مارس ١٩٢٥).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة [III] Inv. nºJE. 52373.

الأبعاد: ١٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: يمكن مقارنته بالنموذج المصوّر على اللوحة: ٥٨-ب =

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p. 38 (33).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٨-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٣-١-٩: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل، مقوّس بعض الشيء وبشفة منتفخة بارزة. دون غطاء. نشاهد على جانب الإناء مطلع مدونة رأسية بعلامات رسمت بخطوط غليظة وان توقفت بسبب وجود كسر. والنص المتبقى يوضح ما يلى: نسو-بيتى(نفر-كا-رع) [...] أى «*ملك مصر العليا ومصر السفلى*، **نفر كا رع**[*] *[...]*». وقد ضاع الجزء الأسفل من الوعاء. وينتمى النمــوذج إلى الطراز A.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم١ ورقم ٢).

المادة المصنوع منها: حجر الكلسيت الأبيض غير اللامع.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد **بيبى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **بيبى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: من الصعب تحديد ارتفاع هذه القطعة على وجه الدقة وإن كانت تتجاوز الثمانين سنتيمتراً. قطر فتحة الإناء = ٣٢سم. سمك جدار الإناء = من ٣ إلى ٥مم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: يحمل الجدار الداخلى آثار مادة عضوية سوداء لم يتم التحقق من هويتها.

المراجع: G. Jéquier, Vases en pierres de la vie dynastie, dans ASAE 34, 1934, p.102 (g).

اللوحة الفوتوغرافية: [—]

● **٣-١-١٠: طراز الإناء** (أوصــافـه): جـزء من إناء مـواد بلسـمـيـة أسطوانى الشكل ومقوّس بعض الشىء. قـاعه ونصـف بدنه ناقصـان. الشفـة كـاملة تقريباً.

(*) من مقتنيات متحف القاهرة، القاعة ٣٧ من الطابق الأرضى. (المترجم)

ومـا زلنا نشـاهد شـريطًا رفيـعًا أسـفل الشفـة. لا وجـود لأيَّة مـدونة أو زخرف. ينتـمى النمـوذج إلى الطراز A.1 من تصـنيفنا لنمـاذج الأوانى (راجع لائحـــة الجـداول رقم ١ ورقم ٢).

المادة المصنوع منها: من حجر الكلسيت الأبيض غير اللامع.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة).

جهة المنشأ: سراديب هرم **پيپى** الثانى بسقارة.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: يصعب تحديد الارتفاع. قطر فتحة الإناء = ٢١ سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: يحمل الجدار الداخلى آثار مادة عضوية سوداء لم يتم التحقق من هويتها.

المراجـع: G. Jéquier, Vases en pierres de la vie dynastie, dans ASAE 34, 1934, p.102 [10].

اللوحة الفوتوغرافية: [—]

● ٣-١-١١: **طراز الإناء** (أوصافه): جزء من إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل ومـقـوَّس بعض الشىء. لم يتبق سوى جزئه العلوى. لا وجود لأيَّة مدونة أو زخرف. ينتمى النموذج إلى الطراز A.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحـة الجداول رقم ١ ورقم ٢).

المادة المصنوع منها: حجر الكلسيت الأبيض غير اللامع.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **پيپى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفي: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: يصعب تحديد الارتفاع. قطر البدن = ٥ , ٢٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: G. Jéquier, Vases en pierres de la vie dynastie, dans ASAE 34, 1934, p.102 [11].

اللوحة الفوتوغرافية: [ـ]

• **٣-١-١٢: طراز الإناء (أوصافه):** إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل ومقوّس بعض الشيء وبشفة مسطحة ومتسعة. البدن عريض مع قصر والقاع مسطح ومتسع. ينتمى النموذج إلى الطراز A.2 من تصنيفنا لنماذج الأوانى ويقترب شبهه من النموذجين A.2.2 وA.2.3 (راجع لائحة الجداول رقم ٤).

المادة المصنوع منها: الكلسيت الأبيض.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة.

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفي: Kestner Museum هانوفر.

الأبعاد: الارتفاع = ٦ , ٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: H. Kayser, Ägyptischer Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.13 [26].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة رقم ٥٧-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-١-١٣: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطواني الشكل ببدن مقعر بعض الشيء. القاع مسطح ومتسع. الشفة مسطحة. حفر على بدن الوعاء بعض عناصر ألقاب الملك **ببيى - نفر كارع**، ونقصد اسمى **حورس الذهبى وملك مصر العليا ومصر السفلى**. كما صور سرخ الملك فى الجزء الأوسط من الإناء(*). نموذج الطراز A.2 (راجع لائحة الجداول رقم٤).

المادة المصنوع منها: الكلسيت الأبيض. ثملة صغيرة عند القاعدة.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. الأسرة السادسة (عهد **ببيى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة.

المتحف والمرجع المتحفى: Ägyptisches Museum, Berlin-Charlottenburg .

الأبعاد: الارتفاع = ١٥,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.32 [27].

نموذج مشابه فى:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, fig. 35, p.67.

الأسرة الثامنة عشرة. من الكلسيت. طيبة (إناء الصف الأدنى. الجهة اليمنى) = لوحتنا رقم: ٦٠-أ.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٩-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-١-١٤: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل، يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى. حُفر عمودان من المدونات على البدن :

(*) من ألقاب الملك ببيى الثانى. (المترجم)

العمود الأول: «*الملك الناجز (من خپر رع)، له الحياة!*».

العمود الثانى: «*محبوب أوزيريس، سيد أبيدوس*».

وتحتفظ العلامات الهيروغليفية بآثار مادة زرقاء.

نموذج من الطراز A.3.2. (راجع لائحة الجداول رقم٥).

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. (عهد **تحوتمس الثالث**).

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المتحف والمرجع المتحفى: Kestner Museum, Hanovre, inv.nº 1935. 200. 257.

الأبعاد: الارتفاع = ٩,٤سم. القطر = ٥,٤سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Ausfstieg zur Welmacht, Mayence 1987, nº 307, p.358.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٠-ب (الجهة اليسرى).

● **٣-١-١٥: طراز الإناء** (أوصافه): إناء مواد بلسمية أسطوانى الشكل بقاع مسطح متسع بعض الشيء وشفة مسطحة منتفخة. حفر عمودان من المدونات على البدن:

العمود الأول: «*الملك الناجز (من خپر رع) له الحياة!*»

العمود الثانى: «*محبوب أوزيريس سيد أبيدوس*»

نموذج من الطراز A.1.7 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم ١).

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة، عهد **تحوتمس الثالث**).

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المتحف والمرجع المتحفى: Kestner Museum, Hanovre, inv.nº 1935.200.258 .

الأبعاد: الارتفاع = ١,٨سم. القطر = ٦,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Ausfstieg zur weimacht, Mayence 1987, nº 307, p.358.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٠-ب (الجهة اليسرى). (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٣-٢ الجرار :

- **٣-٢-١: طراز الإناء (أوصافه):** جرّة صغيرة بيضية الشكل بعنق قصير به شفة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. القاع مسطح. ينتمى النموذج إلى الطراز B.3 من تصنيفنا لنماذج الأوانى. (راجع لائحة الجداول رقم١١: قريب الشبه من B.3.9 ولكن العنق أقصر).

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الرابعة).

جهة المنشأ: الجيزة (المتاع الجنائزى الخاص بالملكة **حتپ حرس** الذى كشف عنه ريزنر Reisner فى مارس ١٩٢٥).

متحف ومرجع متحفى: متحف القاهرة [IIIII] inv.nº JE. 52373.

الأبعاد: الارتفاع = ٧,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٤-ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٢-٢: **طراز الإناء (أوصافه):** جرّة صغيرة بيضية البدن وبعنق عريض وأذن جانبية. القاع بقائمة مسطحة. الشفة متسعة بعض الشيء وبغطاء مسطح. القاع مسطح. ينتمي النموذج إلى الطراز B.3 من تصنيفنا لنماذج الأواني. (راجع لائحة الجداول رقم١: قريب الشبه من B.3.9).

المادة المصنوع منها: الكلسيت (الإناء والغطاء).

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: طيبة.

المتحف والمرجع المتحفي: متحف تورينو.

الأبعاد: الارتفاع = ١٩سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.43 [38].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٤-ج. (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

● ٣-٢-٣: **طراز الإناء (أوصافه):** جرّة بيضية البدن بقاع مسطح وعنق يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى لينتهي بشفة مسطحة. وتبدأ أذن جانبية عند مستوى الشفة لتنتهي عند الكتف. وعلى بطن الوعاء حزّ مستطيل يضم عمودين من النصوص المحفورة حفراً سطحيا في مادة الجرة يوضحان اسمي **تحوتمس** الثالث، وهما اسم العرش(*) والاسم العائلي(**). نموذج من الطراز B.3. قريب الشبه من المثالين B.3.5 وB.3.9 من تصنيفنا لنماذج الأواني (راجع لائحة الجداول رقم ١١).

(*) «منخ خعو» هو الاسم الحورى المدون داخل السرخ. (المترجم)

(**) أو لقب النيسوت بيتى (ملك الوجهين القبلى والبحرى) وهو من خبر رع ويحمله الملك عندما يتربع على عرش البلاد. (المترجم)

المادة المصنوع منها: حجر الحيّة.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. **تحوتمس الثالث**).

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف المتروبوليتان. نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ٣, ٢٤سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: W.C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, p.140, fig. 76.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٥-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-٢-٤: طراز الإناء** (أوصافه): جرّة بيضية البدن بعنق مرتفع ينتهى بشفة مسطحة ومتسعة. إن غطاءً يلمع إلى رأس أسد يسد فوهة الوعاء. قاع الإناء مسطح. أن أذنًا جانبية مستقيمة تبدأ تحت الشفة وتنتهى عند مستوى الكتف. يمكن تقريب النموذج من الطراز B.2.32 (ولكن دون حلقة لتعليقه). راجع لائحة الجداول رقم ١٠.

المادة المصنوع منها: حجر جيرى ملون (الإناء والغطاء).

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. **أمنحوتب الثالث**).

جهة المنشأ: غرب طيبة: دراع أبى النجا (مقبرة **حوى**).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **المتروبوليتان**. نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ٤, ٣٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, p.277, fig. 169

عند التطرق إلى هذا الوعاء فضلا عن الأوعية الثلاثة الأخرى من المجموعة ذاتها – لا يفوتنا أن نشير إلى ما تم الكشف عنه فى مقبرة **يويا** من أوانى كانوبية وهى من مقتنيات متحف القاهرة. ومن جهة أخرى، لا يبدو أن نماذج متحف **المتروبوليتان** قد استخدمت للغرض نفسه، بل ربما كانت أوعية لحفظ الأدهان تشبه بعض الأوانى التى خرجت إلى النور من مقبرة **توت عنخ آمون**.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٥–ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٣–٣ : القنانىّ أو الأوانى البيضوية.

● **٣–٣–١: طراز الإناء** (أوصافه): إناء بيضى الشكل، بقاع مسطح وعنق يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى وينتهى بشفة مسطحة متسعة. ينتمى النموذج إلى طراز القنانىّ. حُفر عمودان صغيران من النصوص على بطن الوعاء وخطّت العلامات الهيروغليفية باللون الأسود:

العمود الأول: *زوجة الإله، الزوجة الملكية العظيمة، محبوبته،*

العمود الثانى: *ملكة القطرين،* ***حتشبسوت***، *المفعمة بالحياة!*

نموذج من الطراز C.1.4 (راجع لائحة الجداول رقم ١٥).

المادة المصنوع منها: كلسيت أبيض.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. عهد **حتشبسوت**).

جهة المنشأ: غرب طيبة: وادى الملوك.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **المتروبوليتان**. نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ٢٤,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: (الجهة اليسرى) W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, p.80, fig. 43

يحتفظ متحف **اللوفر** بنموذج فريد فى بابه، يعود إلى الأسرة الثامنة عشرة: عهد **تحوتمس** الثالث وهو من «الرخام الأزرق» والذهب: = Louvre: N.1239

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Weltmacht, Mayence 1987, nº231, p.285.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٨-ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٣-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء بيضى الشكل بقاع مسطح وعنق يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى لينتهى بشفة مسطحة ومتسعة. ينتمى النموذج إلى طراز القنانىّ. إن عموداً من النصوص حفر حفراً سطحيا على بطن الوعاء يذكر اسم **تحوتمس** الثالث. تترنفر(ﻫ - خپر - رع)دى عنخ. وتحت هذه المدونة إشارة إلى سعة الوعاء: ٩ **هنو**. ولكن مثل هذه الكمية لا تتفق والسعة الحقيقية للإناء؛ لأن **الهن** الواحد يعادل ٥٠٣، ٠ لتراً. نموذج من الطراز C.1.4 (راجع لائحة الجداول رقم١٥).

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. عهد **تحوتمس** الثالث).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف المصرى بمدينة **تورينو** inv.nº3224. المقتنيات القديمة. (الإناء معروض فى القاعة السادسة).

الأبعاد: الارتفاع = ٣٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: A.-M. Donadoni et alii, Musée égyptien de Turin. Civilisation, des Egyptiens, La Vie quotidienne, Milan 1987, p.168, fig.228.

اللوحة الفوتوغرافية: —

٣-٤ : الزلع أو الدّنان

• ٣-٤-١: طراز إناء (الأوصاف): زلعة صغيرة الحجم بيضية الشكل وبقاع مسطح وعنق ضيق وشفة منتفخة. الوعاء قريب الشبه من النموذج D.2.1 (راجع لائحة الجداول رقم١٧).

المادة المصنوع منها: الجمشت améthyste.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الأولى - الأسرة الثالثة).

جهة المنشأ: سقارة. هرم جسر. السراديب السفلية. حفائر مصلحة الآثار، ١٩٣٣-١٩٣٥.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة. inv.nºJE.654116(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٢,٠٩. القطر = ٢,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: A. El-Khouly, Egyptian Stone Vessels Predynastic Period to Dynasty III, Mayence 1978.

J.-Ph. Lauer, La Pyramide à degrés, III, Le Caire 1939, pp. 1-31 et pl. 4-18.

M. Saleh et H. Sourouzian, Catalogue officiel du Musée du Caire, nº20.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٦-أ. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٣-٤-٢: طراز الإناء (أوصافه): زلعة بيضية البطن تميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئها العلوى وبعنق قصير وشفة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. حُفرت مدونة على بدن الوعاء لتحديد محتواه: الزيت سفث. لم تُبق صروف الدهر سوى على أجزاء

(*) متحف القاهرة : الطابق الأرضى ، الرواق ٤٣ . (المترجم)

منه. ولكن اقترح **جوستاف جيكييه** G.Jéquier إعادة تشكيله بالاعتماد على ما تبقى من كسف. وينتمى النموذج إلى الطراز D.4 من تصنيفنا لنماذج الأوانى كما أن شكله قريب الشبه إلى حد كبير من D.4.1 (راجع لائحة الجداول رقم٢٠).

المادة المصنوع منها: حجر كلسيت فاتح، سطحه غير لامع.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد **بيبى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة: سراديب هرم **بيبى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٦٣سم.

العطر المذكور: الزيت – سفت.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: كتلة تميل إلى اللون الأسود كانت ملتصقة بقاع الوعاء، ولكن يبدو أنه لم يتم تحليلها.

المراجع: G. Jéquier, Vases en Pierre de la VIe dynastie, dans ASAE 34, 1934, pp.99 et 100, fig.6-7.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٦-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٤-٣: **طراز الإناء** (أوصافه): زلعة بيضية البطن تميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئها العلوى وبعنق قصير وشفة مسطحة ومتسعة بعض الشىء. حُفرت مدونة داخل مستطيل على بدن الوعاء موضحةً ألقاب الملك **بيبى** الثانى مع الإشارة إلى «*أول عيد سد*». وبعد فراغ محدود يذكر اسم «البيت الملكى». الوعاء ناقص ولكن الكسف التى عثر عليها أتاحت إعادة تشكيله. ينتمى النموذج إلى الطراز D.4 من تصنيفنا لنماذج الأوانى كما أن شكله قريب الشبه من D.4.1 (راجع لائحة الجداول رقم٢٠).

المادة المصنوع منها: كلسيت أصفر عسلى.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد **بيبى** الثانى).

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٤٧,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

G. Jéquier, Vases en Pierre de la VIe dynastie, dans ASAE 34, 1934, p.98 [2] et fig.3-4, p.99.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٦-ب. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٤-٤: **طراز الإناء (أوصافه):** زلعة بيضية البطن، دون أذنين جانبيتين وبقاع مسطح. شفة مسطحة متسعة بعض الشيء. أما المدونة التى كان يفترض أنها تحيط بالكتف فلم يتبق منها سوى كلمة ‌جت. كان الإناء مخصصاً للأغراض الجنائزية. الوعاء غير كامل، ولكن كسفه الصغيرة المتعددة التى عثر عليها أتاحت إعادة تكوين شكله. وينتمى النموذج إلى الطراز D.2 من تصنيفنا لنماذج الأوانى. كما أن شكله يشبه إلى حد كبير الطراز D.2.8 (راجع لائحة الجداول رقم١٧).

المادة المصنوع منها: كلسيت فاتح ذو عروق.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد **بيبى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **بيبى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٥٤سم.

العطر المذكور: لا يوجد. ولكن ربما الزيت سفث.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: فضلة تميل إلى اللون الأسود ملتصقة التصاقاً كاملا بقاع الوعاء وتكشف عن التماسك نفسه والمظهر ذاته اللذين تعرفنا عليهما عند تناول الإناء: ٣-٤-١ (راجع فيما سبق).

المراجع:

G. Jéquier, Vases en Pierre de la VI[e] dynastie, dans ASAE 34, 1934, pp. 99-100 [5] et fig.8, p.100.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٧-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٣-٤-٥: طراز الإناء** (أوصافه): زلعة بيضية الشكل تميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئها العلوى وبعنق قصير وشفة مسطحة ومتسعة بعض الشىء. لا وجود لمدونة واحدة أو زخرف. لم يعثر على الوعاء كاملا ولكن الكسف التى تم الكشف عنها أتاحت إعادة تكوين شكله. والنموذج الذى يشبه على وجه التقريب: ٣-٤-٢ ينتمى إلى الطراز (راجع لائحة الجداولD.4.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى ويقترب شكله من D.4 رقم٢٠).

المادة المصنوع منها: حجر كلسيت لونه رمادى يميل إلى البياض.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة، عهد **بيبى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **بيبى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٤٤سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: ترك المحتوى على الجدار الداخلى للزلعة لوناً أسمر، وإن لم يعثر على أية فضلة فى قاع الوعاء.

المراجع:

G. Jéquier, Vases en Pierre de la VIe dynastie, dans ASAE 34, 1934, pp. 98-99 [3] et fig.5, p.99.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٧-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٣-٤-٦: **طراز الإناء (أوصافه):** زلعة ببطن بيضى وعنق واسع وشفة مسطحة ومتسعة. للوعاء أذنان جانبيتان غليظتان. والقاع مسطح. إن مدونة أفقية تحمل ألقاب **پيپى الأول** تحيط بالكتف وتقف شاهداً على أن الزلعة كانت مخصصة للملك **پيپى** الأول وربما كانت جزءاً من متاعه الجنائزى. الإناء ناقص غير كامل ولكن الكسف التي عثر عليها أتاحت إعادة تكوين شكله. وفى موضعين من الكسف التي أمكن تجميعها يكشف بدن الإناء عن زخرف بالنقش البارز يصور رباطًا ثلاثيا. والنموذج قريب الشبه من الطراز D.1 من تصنيفنا لنماذج الأوانى (راجع لائحة الجداول رقم ١٦) ولكن وجود العنق وإن كان قصيراً يُمثل سمة مميزة.

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **پيپى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: كان الارتفاع يبلغ على ما يعتقد حوالى ٦٥سم وقطر البدن = ٤٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

G. Jéquier, Vases en Pierre de la VIe dynastie, dans ASAE 34, 1934, p. 102-103 [12] et fig.11 et 23, p.103.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٧-ج (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٣-٥ : الأوعية ذات البطن العريض والعنق الواسع

● ٣-٥-١: **طراز الإناء (أوصافه):** وعاء صغير ببطن عريض وبدون أذنين وبعنق واسع، شفة منتفخة تحمل كسرًا عند الحافة الداخلية، القاع مسطح، الوعاء قريب الشبه من النموذج E.3.1 (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

المادة المصنوع منها: حجر النيسى gneiss.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الأولى - الأسرة الثالثة).

جهة المنشأ: سقارة، سراديب هرم **جسر**، حفائر مصلحة الآثار ١٩٣٣-١٩٣٥.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة inv. nºJE.64886(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٥,٧سم، القطر = ١١,٩سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

A. El-Khooly, Egyptian stone Vessels Predynastic Period to Dynasty III, Mayence 1978

J.- Ph. Lauer, la Pyramide à degrés, III, Le Caire 1939, pp. 1-31 et pl. 4-18.

M. Saleh et H. Sourouzian, Catalogue officiel du musée du Caire, nº 20.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٥٦-أ (الوعاء الأيسر) (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٥-٢: **طراز الإناء (أوصافه):** وعاء صغير ببطن عريض دون أذنين وبعنق واسع وقاع مسطح. تغطى فتحة الإناء ورقة من ذهب مربوطة بخيط غليظ ذى طاقين، هو جزء من مادة الغطاء ذاتها ومختومة عند مستوى الشفة. ينتمى هذا النموذج إلى

(*) ويمكن مشاهدتها فى الرواق ١٣ من الطابق العلوى. (المترجم)

الطراز E.3 من تصنيفنا لنماذج الأوانى ويقترب شكله إلى حد كبير من E.3.1 (راجع لائحة الجداول رقم ٢٣).

المادة المصنوع منها: العقيق الأحمر ذو العروق والمصقول صقلا دقيقًا، وورقة من ذهب باعتبارها غطاءً.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الثانية).

جهة المنشأ: أبيدوس. أم القعاب. مقبرة **خع سخموى**.

المتحف والمرجع المتحفى: Fouilles Fl.Petrie, 1900-1901 .

متحف القاهرة J.E. 3491 (*).

الأبعاد: الارتفاع = ٢,٤سم. القطر = ٦,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Fl. Petrie, The Royal Tombs of the Earliest dymasties, II, p.27 et pl.9.

Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V. Early Dynastic Objects, Londres 1980, p.87.

M. Saleh et H, Sourouzian, Official Catalogue.

The Egyptian Museum, Cairo, OEA, Le Caire 1987, nº15 [a].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٨-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٥-٣: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء صغير ببطن عريض ودون أذنين وبعنق واسع. القاع مسطح. يشبه النموذج السابق. تغطى فتحة الإناء ورقة من ذهب مربوطة بخيط غليظ، هو جزء من مادة الغطاء ذاتها ومختومة عند مستوى الشفة. ويخترق كسر

(*) متحف القاهرة: الطابق الأرضى: الرواق ٤٣. (المترجم)

بدن الوعاء. ينتمى هذا النموذج إلى الطراز E.3 من تصنيفنا لنماذج الأوانى كما أن شكله قريب الشبه من E.31 (راجع لائحة الجداول رقم٢٣).

المادة المصنوع منها: من حجر الدولوميت بعناصر سوداء. ورقة من ذهب باعتبارها غطاءً.

تحديد التاريخ: الأسرة الثانية).

جهة المنشأ: أبيدوس. أم القعاب. مقبرة **خع سخموى.**

المتحف والمرجع المتحفى: Fouilles Fl. Petrie, 1900-1901 .

متحف القاهرة JE 34942(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٧,٢ . القطر = ١٠,٥ .

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Fl. Petrie, The Royal Tombs of the Earliest dynasties, II, p.27 et pl.9.

Catalogue of Egyptian Antiquties in the British Museum, V, Early Dynastic Objects, Londres 1980, p.87.

M. Saleh et H.Sourouzian, Official Catalogue. The Egyptian Museum, Cairo, OEA, Le Caire 1987, nº15 [b].

A. J. Spencer, Early Egypt, The Rise of Civilisation in the Nile Valley, Londres 1993, fig 65, p.86.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٨ـب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

(*) القاعة ٤٣ من الطابق الأرضى. (المترجم)

• ٣-٥-٤: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء عريض البطن وبعنق واسع. شفة منتفخة مفلطحة. إن المدونة التى تربط هذا الإناء بالأثاث الملكى هى عبارة عن **سرخ** لم يتبق منه سوى جزئه السفلى والصقر المتوج. الوعاء ناقص غير كامل، ولكن الكسف التى عثر عليها ساعدت على إعادة تكوين شكله. ينتمى هذا النموذج إلى الطراز E.3 من تصنيفنا لنماذج الأوانى ويقترب شكله إلى حد كبير من E.3.2 (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

المادة المصنوع منها: كلسيت تتخلله خطوط وسطحه غير لامع.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **بيبى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٥, ٤٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: المادة العضوية المتبقية تخللت قاع الوعاء إلى أعمق أعماقه ولكن لم يتم التعرف عليها.

المراجع:

G. Jéquier, Vases en Pierre de la VIe dynastie, dans ASAE 34, 1934, pp. 100 [6] et fig.9.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٩-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٣-٦ : الكؤيسات

• ٣-٦-١: **طراز الإناء** (أوصافه): مجموعة تتكون من سبعة كؤيسات يميل شكل كل كؤيس إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى وله شفة منتفخة. لكل وعاء غطاء مسطح بحلقة مصمتة. وتشبه هذه النماذج الطراز E.1.1 (راجع لائحة الجداول رقم٢٤).

المادة المصنوع منها: خلطة خزفية بطلاء ميناثى لونها أزرق يميل إلى اللون الأخضر.

تحديد التاريخ: العصر المتأخر.

جهة المنشأ: منف (؟).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف بروكلن: Acc. nºs 49-52. 1-7.

الأبعاد: الارتفاع = ٦,٦سم.

العطر المذكور: دونت أسماء الزيوت المقدسة السبعة وقد سجل كل واحد منها باللون الأسود على بطن كل كؤيس.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

F. G. Hilton Price, Upon a Set of Seven Unguent or Perfume jars, dans PSBA 25, 1903, pp. 326-328 (pl.).

E. Riefstahl, Ancien t Egyptian, Glass and Glazes in the Brooklyn Museum, Brooklyn- New York 1968, p.66 [nº64] et p.108.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٩-ج (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٣-٧ : أشكال أخرى

● ٣-٧-١: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء بيضى الشكل بعنق مرتفع ومتسع وبشفة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. القاع مسطح. الحقت بالإناء أذنان جانبيتان عند مستوى كتفه. النموذج مشتق من الطراز E. (راجع لائحة الجداول رقم ٢١).

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة.

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى:Ägyptisches Museum, Berlin. Inv.nº 7121 .

الأبعاد: الارتفاع = ٣٦سم. القطر = ٢٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, Mayence 1987, nº115, p.197.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٦٩ـب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٣-٧-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): إناء بيضى البدن بعنق وشفة مسطحة ثبّت عليها غطاء. القاع مسطح. ألحقت أذنان جانبيتان عند مستوى كتف الوعاء. النموذج مشتق من الطراز E. (راجع لائحة الجداول رقم٢١).

المادة المصنوع منها: حجر الحيّة.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة (**تحوتمس الثالث- أمنحوتب الثالث**).

جهة المنشأ: أبيدوس (المقبرة D.115).

المتحف والمرجع المتحفى: Museum of Fine Arts, Boston. inv.nº MFA. 01. 7273 (هبة من Egypt Exploration Fund)

الأبعاد: الارتفاع = ١٤سم. القطر = ١٢,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, Mayence 1987, nº283, p.322.

اللوحة الفوتوغرافية: ــ

رابعًا : أوانى العطور للاستخدام الترفى. مجموعة مختارة بدءًا من الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

إلى جانب أوعية العطور التى تمثل أشكالاً تقليدية وجرى حصرها حصراً دقيقًا، توجد أيضًا أوانٍ مخصصة للاستخدام الترفى، فحولتها أشكالها والمادة التى صنعت منها، إلى قطع فنية حقيقية. إن هذه الأوعية كان يملكها فى المقام الأول علية القوم وكبار الموظفين كما وجدت طريقها بطبيعة الحال إلى بلاط الملك. كانت قطعًا عظيمة القيمة صنعت من مواد نادرة كما لم يكن من المستبعد أن تقترن بها بعض المعادن النفيسة كالذهب أو الفضة على سبيل المثال. فظلت هذه القطع أيضًا شاهداً حيا على مستوى الذوق الرفيع والرقى اللذين عرفه المجتمع المصرى منذ الدولة القديمة. إن حضور هذه الأوعية فى الحياة اليومية واضحٌ ، فكانت جزءًا من أدوات الزينة كما كانت فى عداد المتاع الجنائزى الذى يصاحب المتوفى إلى العالم الآخر.

يجدر بنا أن نلاحظ أن فن صناعة العطور لم ينحصر فقط فى حدود إعداد الخلاصات العطرية ولكنه امتد أيضًا إلى مجال البحث عن الأوعية التى سوف تُحفظ فيها هذه المواد: إنه تقليد تواتر عبر آلاف السنين وصولا إلى أيامنا هذه، فما زال هذا الفن خصب الخيال فى الوقت الراهن وفى وسعه أن يبدع ويصمم نماذج من القنانىّ أو القوارير المبتكرة الغرض منها حفظ كل جديد فى مجال الأريج والشذا اللذين يبتكرهما صناع العطور على مرّ الزمان والأيام. وجنبا إلى جنب مع مختبرات صانعى العطور وُجدت بالضرورة ورش لصناعة الأوعية المخصصة لحفظ العطور.

إن نماذج الأوعية المخصصة «للاستخدام الترفى»، كما يقال، تضم تشكيلة كبيرة تتنوع أشكالها ومواضيعها. فإلى جانب الأوانى التى تلتزم بالأشكال التقليدية وإن صنعت كما أسلفنا من مواد رفيعة الجودة بل نفيسة، انتجت الورش على مرّ الزمان والعصور نماذج استلهمت تصميماتها من مختلف المواضيع: كالفاكهة والخضر أو الحيوانات والتكوينات الرمزية أو النباتية. إن أمثلتها التى تم الكشف عنها ضمن المتاع الجنائزى للملك الشاب **توت عنخ آمون** تُلمح إلى الإمكانات العديدة المتاحة أمام

الحرفيين عند صنع أوانيهم. كما استحدثت علاقات مصر بجيرانها وبخاصة مع الأسيويين، مواضيع وأشكال مبتكرة فى صناعة الأوعية الترفية التى احتفظت الدولة الحديثة بعدد كبير من نماذجها المتنوعة، سواء من خلال التصاوير الجدارية فى المقابر أو المعابد أو الأوانى المعروضة فى الوقت الراهن فى مختلف متاحف العالم. وإن لم يكن فى نيتنا وضع حصر شامل يلمّ بهذا الإنتاج الأصيل المبتكر، الأمر الذى قد يستحق أن يكرس له كتاب مستقل، إلا أننا رأينا من المفيد – فى إطار هذه الأطروحة – أن نجمع أكثر النماذج تعبيراً عن أوانى العطور المخصصة للاستخدام الترفى التى سوف نصنفها فيما يلى وفقًا لأشكالها ومواضيعها.

٤-١ : الجرار والأباريق

● **٤-١-١: طراز الإناء** (أوصافه): جرة صغيرة الحجم بيضية الشكل وبأذنين جانبيتين فُقدت إحداهما. وُضع الوعاء على حامل دائرى.

المادة المصنوع منها: عجينة من زجاج أزرق فيروزى بزخارف سوداء وصفراء تتخذ شكلاً قريباً من الرقم سبعة. وقد صنعت بواسطة أداة أسطوانية(٣١).

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: منف.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى. inv.n°4742.

الأبعاد: الارتفاع = ٣,١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VII.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٠-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-١-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): جرّة صغيرة الحجم بيضية الشكل بأذن جانبية واحدة. العنق قصير إلى حدّ ما. زخارف نباتية وعلى البطن عنصر من عناصر مجموعة الألقاب الملكية.

المادة المصنوع منها: عجينة من زجاج أزرق زمردى بزخارف ملونة على السطح ثُبِّتت قبل عملية الحرق (زخرف نباتى وإفريز ونص بالخط الهيروغليفى كلها باللون الأصفر ونقط صغيرة بيضاء حول قاعدة العنق). الشفة والقاع باللون الأصفر.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. **تحوتمس الثالث**).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى **inv. nº47620**.

الأبعاد: الارتفاع = ٨,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VI. (764).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٠-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-١-٣: **طراز الإناء** (أوصافه): جرّة صغيرة الحجم بيضية الشكل وبأذن جانبية واحدة. الشفة قُمعية الشكل. القاع يتخذ شكل قائمة دائرية مسطحة. زخارف تشبه السبعات على البطن والقويسات على العنق. صنع الإناء بأداة أسطوانية.

المادة المصنوع منها: عجينة من زجاج غير شفاف أزرق لازوردى بزخارف صفراء وبيضاء بالتناوب.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Corning Museum of Glass .

الأبعاد: الارتفاع = ٦,١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.150 [138].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧١-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-١-٤: **طراز الإناء** (أوصافه): جرّة صغيرة الحجم بيضية الشكل كانت أصلا على ما يظن بأذنين جانبيتين ثبتتا عند مستوى الكتف، لم يتبق منهما سوى أذن واحدة. العنق قصير إلى حدّ ما والشفة متسعة بعض الشيء. من الواضح أن القاع كان مسطحًا. ولكن ربما كان مدببًا (يوجد كسر عند القاعدة). كتلة الإناء مزخرفة بما يشبه الرقم سبعة والقويسات. تم ترميم الوعاء بعد أن عثر عليه فى هيئة كِسف.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية لونها أزرق غامق. الزخارف أشبه بقويسات صفراء وبيضاء. صنع بواسطة أداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: مدينة الغراب.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv. nº67395.

(من مقتنيات عام ١٨٩٠ . Fl. Petrie)

الأبعاد: الارتفاع = ٩,٦سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

B. Nolte, Glasgefässe, 71 (nºs 90-11-9-2).

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, [1747].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧١-ب (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

● **٤-١-٥: طراز الإناء** (أوصافه): إبريق يتكون من ثلاثة آنية صغيرة على هيئة جرة بيضية بعنق ضيق وشفة تتسع بالتدريج عند طرفها العلوى. هذه الأوعية ملتحمة عند مستوى البدن والشفة. زخارف نباتية تتكون من أزهار اللوتس ومن فوقها إفريز من الزخارف المشبكة..

المادة المصنوع منها: طين أسود محروق بزخارف محفورة باللون الأبيض.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة.

جهة المنشأ: غرب طيبة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف المتروبوليتان. نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ٥,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.105 [98].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٢-ح (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

٤-٢ : القوارير العدسية ، البيضوية أو الدائرية الشكل.

• ٤-٢-١: **طراز الإناء** (أوصافه): قـــارورة ببطـــن دائرى وعنـــق قصير يميل إلى الاتساع فى اتجاه فوهته. وبأذنين جانبيتين صغيرتين تستندان إلى العنق وتنتهيان عند الكتف. وخُطّت مـدونة باللون الأسـود تهبط هبـوطًا رأسيًا على بدن الوعـاء ومضمـونها ما يلى: سات نسوت.ت م آخت إتن، أى: *«ابنة الملك، نبت- إم- أخت- أتون»*.

المادة المصنوع منها: كلسيت ذو عروق.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Smlg Kofler- Truniger, Luzern .

الأبعاد: الارتفاع = ٨,١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.46 [42].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٣-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-٢-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): قارورة عدسية الشكل تتحلى كتلتها وبطنها وعنقها بزخارف على هيئة قويسات. وقد زوّد العنق بأذنين صغيرتين.

المادة المصنوع منها: زجاج غير شفاف. زخارف على هيئة قويسات لونها أصفر وأزرق فاتح على خلفية سوداء.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفي: متحف اللوفر Inv. AF. 2032.

الأبعاد: الارتفاع = ١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J. Vandier d'Abbadie, Catalogue des objets de toilette, réf. AF. 2032.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٣-ب (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

• **٤-٢-٣: طراز الإناء** (أوصافه): قارورة عدسية الشكل تتحلى بطنها وعنقها بزخارف على هيئة قويسات بالألوان الأصفر والأبيض والأزرق الفيروزي وسط ثلاثة خطوط تشكل شريطًا أدنى وآخر علويا وقد رُسما بالألوان الأزرق والأبيض والأصفر. زوّد العنق بأذنين صغيرتين. العنق ضيق والشفة مسطحة.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية خلفيتها باللون الأزرق اللازوردي. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: مدينة الغراب.

المتحف والمرجع المتحفي: المتحف البريطاني Inv.nº64338.

الأبعاد: الارتفاع = ٩,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VII. [1768].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٤-أ (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

● ٤-٢-٤: **طراز الإناء (أوصافه):** قارورة عدسية الشكل بعنق يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى وبأذنين جانبيتين صغيرتين. خط أصفر إبرازًا لشفة الوعاء.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية زرقاء.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Ägyptisches Museum, Berlin. Inv.nº12624.

الأبعاد: الارتفاع =١٣,١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Weimacht, Mayence 1987, p.295, nº248.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٤-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٣ : الأوعية الكروية بعنق عريض وبقائمة. (Krateriskoi)

● ٤-٣-١: **طراز الإناء (أوصافه):** وعاء كروى بعنق عريض وقائمة مستديرة ومسطحة وبعنق مرتفع وبطن بأذنين جانبيتين أحاديتى اللون زرقاوتين(٣٢). الشفة مسطحة ومتسعة بعض الشىء. يتحلى العنق والجزء الأدنى من بدن الوعاء بزخارف على هيئة سبعات وقويسات. الخلفية باللون الأزرق اللازوردى والزخارف يتناوب فيها الأصفر والأبيض.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Corning Museum of Glass.

الأبعاد: لا يوجد.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.151 (139).

كما يوجد نموذج مماثل:

(الأسرة الثامنة عشرة). (الإرتفاع = ٨,٨سم) Münich Äs 2944

راجع: Ägyptens Aufstieg, 1987, p.294 (247)

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٥-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

- **٤-٣-٢: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض ودون أذنين وبقائمة مستديرة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. الشفة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. يتحلى بدن الإناء وعنقه بقويسات. الخلفية باللون الأزرق الغامق والزخارف تتناوب ألوانها بين الأصفر والأبيض والأزرق الفيروزى. إن خطًا أبيض يلتف حول قاعدة القائمة. كما أن خطًا أصفر ما زال مرئيا حول الشفة.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة inv.nº RT 12/3/26/2(*).

(*) البهو ٤٨ من الطابع الأول. (المترجم)

الأبعاد: الارتفاع = ٨سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

M. Saleh et H. Sourouzian, Catalogue officiel du Musée égyptien nº198

(الجهة اليمنى B).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٥-ب (الجهة اليمنى) (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

٤-٣-٣: طراز الإناء (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض وقائمة مستديرة مسطحة عند القاعدة. ثُبتت أذنان صغيرتان على الكتف بينما تبدأ أذن ثالثة عند بدن الوعاء لتنتهى أسفل الشفة على وجه التحديد. وتتخذ الشفة شكلا منتفخًا أصفر اللون بخطوط رفيعة مائلة زرقاء اللون. يلاحظ وجود هذه الزخارف أيضًا بالألوان نفسها حول القائمة. خلفية الإناء باللون الأزرق الغامق تبرز منها زخارف على هيئة قويسات تنتظم على العنق والبدن. هذه الزخارف بيضاء وصفراء ولكن لون بعضها أزرق فيروزى.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: سقارة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة inv.nº JE 47778(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٩,٥سم.

(*) البهو ٤٨ من الطابع الأول. (المترجم)

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

E. Riefstahl, Ancient Egyptian, Glass and Glasses in the Brooklyn Museum, nº12 et 18.

M. Saleh et H.Sourouzian, Catalogue officiel du Musée ègyptien, nº198 (الجهة اليسرى).

Catalogue Nofret-Die Schöne, Die Frau im Alten Ägypten, Mayence 1985, p.128 [60].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٥-ب (الجهة اليسرى) (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-٣-٤: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض وقائمة. على البطن وعند مستوى الكتف ثُبتت أذنان جانبيتان أحادية اللون ولكن إحداهما مكسورة. الشفة مسطحة ومتسعة بعض الشيء. يتحلى العنق بزخارف على هيئة سبعات باللونين الأصفر والأبيض. وعلى الجزء الأدنى من بدن الوعاء صورت زخارف على هيئة قويسات باللونين الأبيض والأصفر.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية لونها أزرق غامق. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة (نهاية الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: اللاهون.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº 47983.

مقتنيات عام ١٨٩٠: (Fl. Petrie).

الأبعاد: الارتفاع = ٩,١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: B. Nolte, Glasge fässe, 108, pl. XV-28.

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VIII. [1738].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٦-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-٣-٥: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض ومرتفع وبقائمة وأذنين جانبيتين أحاديتى اللون مثبتين على بطن الوعاء. يتحلى العنق والبطن بزخارف على هيئة قويسات لونها أزرق فيروزى على خلفية زرقاء لازوردية.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº 64342.

الأبعاد: الارتفاع = ٨,٨سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VI. [1743].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٦-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-٣-٦: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض ومرتفع وبقائمة وأذنين جانبيتين أحاديتى اللون وهو الأزرق ومثبتين على بطن الوعاء. يتحلى البطن بزخارف تشبه القويسات والعنق بزخارف تشبه السبعات. تتعاقب الألوان على خلفية من الأزرق اللازوردى بدءاً من الأزرق الفيروزى ثم الأصفر وأخيراً الأبيض.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (نهاية الأسرة الثامنة عشرة أو مطلع الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: منف.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى Inv.nº 4741.

الأبعاد: الارتفاع = ٨,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VI. [1732].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٧-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-٣-٧: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض ومرتفع وبشفة مسطحة. القائمة متسعة بعض الشيء عند قاعدتها. وبأذنين جانبيتين أحاديتى اللون ثبتتا على بطن الوعاء. يتحلى العنق بزخارف بيضاء وصفراء على خلفية باللون الأزرق اللازوردى تشبه السبعات ويتحلى الجزء الأسفل من البطن بزخارف صفراء وبيضاء تشبه القويسات.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية. صنع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (نهاية الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة، عهد **رعمسيس** الثانى على أكثر تقدير).

جهة المنشأ: غير معروفة (طيبة على ما يعتقد).

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº 36344. (مقتنيات عام ١٩٠٢).

الأبعاد: الارتفاع = ٨,١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: B. Nolte, Glasgefässe, 83, pl. III-4.

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VIII. [1737].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٧-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-٣-٨: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء كروى بعنق عريض وشفة مسطحة. وقد ثُبتت على بدن الوعاء أذنان صغيرتان كلتاهما بلون أزرق غامق. القائمة متسعة بعض الشىء. وقد رسم خط أصفر على قاعدتها وعلى الشفة إظهاراً لهما. يتحلى العنق بزخارف تشبه السبعات لونها أصفر وأزرق فيروزى وأزرق غامق كما يتحلى بدن الوعاء بزخارف تشبه القويسات تتعاقب عليها الألوان السابقة بالإضافة إلى اللون الأبيض. صنع بأداة أسطوانية.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية لونها أزرق غامق بعناصر صفراء وأزرق زمردى وأبيض.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. عهد **أمنحوتپ** الثالث أو **أمنحوتپ** الرابع.

جهة المنشأ: سقارة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف بروكلن inv.nº 37.340 E.

الأبعاد: الارتفاع = ٨,٧سم. القطر عند مستوى الشفة = ٥,٤سم. القطر عند مستوى البدن = ٦,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

R. Fazzini et alii, Ancient Egyptian Art in Brooklyn Museum, New York 1989, nº48.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٨-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٤ : الأوعية ذات البدن المدبب أو الكمثرى الشكل. الجرار صغيرة الحجم

• ٤-٤-١: **طراز الإناء** (أوصافه): قارورة كمثرية البدن. تميل إلى الاتساع فى اتجاه الكتف. العنق ضيق وقصير والشفة منتفخة.

المادة المصنوع منها: رخام يميل إلى الزرقة.

تحديد التاريخ: الدولة الوسطى. (الأسرة الثانية عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Burlington Fine Arts Club.

(هبة من: William Mac Gregor).

الأبعاد: الارتفاع = ١٧,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Catalogue of an Exhibition of Ancient Egyptian Art, Londres 1929, nº36.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٩-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-٤-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): قارورة كمثرية البدن تتخذ هيئة زلعة صغيرة الحجم وبقاع مستدير وعنق ضيق وشفة تتسع تدريجيًا عند طرفها العلوى. تتحلى بزخارف تشبه السبعات والقويسات فى كتلة الوعاء وعلى عنقه وبدنه.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية تم تصنيعها بأداة أسطوانية. الخلفية باللون الأزرق الغامق وزخارف تشبه السبعات باللونين الأبيض والأسود وأخرى تشبه القويسات تتوزع ألوانها بالتناوب بين الأبيض والأصفر والأزرق الفيروزى.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة: عهد **أمنحوتب** الثالث أو بعده بفترة وجيزة.

جهة المنشأ: منف.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº 4739. (مقتنيات عام ١٨٣٥).

الأبعاد: الارتفاع = ١٥,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

B. Nolte, Glasgefässe, 138, pl. XXX-8.

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, [1775].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٩-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-٤-٣: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء يتخذ هيئة زلعة صغيرة الحجم، بقاع مستدير ينتهى بقائمة ذات حافة مسطحة. العنق قصير بشفة مسطحة متسعة بعض الشىء. إن أربع آذانٍ موزعةٍ حول الكتف. وتتحلى كتلة الوعاء بزخارف تشبه السبعات والقويسات كما يزدان بها العنق والبدن.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية صنعت بأداة أسطوانية. لون القاع والآذان الأربع أزرق غامق. والزخارف التى تشبه القويسات التى يتحلى بها البدن والأخرى التى تشبه السبعات التى يتحلى بها العنق تتعاقب ألوانها من الأبيض إلى الأصفر فالأزرق الفيروزى.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (قرب نهاية الأسرة الثامنة عشرة على الأرجح).

جهة المنشأ: منف.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى Inv.nº 4743. (مقتنيات عام ١٨٣٧).

الأبعاد: الارتفاع = ١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Sale Catalogue, James Burton Jr. Collection, Sotheby an son, Londres, 25-27 juillet 1936, l0t. 341.

Nolte, Glasgefässe, 87, pl. V-23.

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, p. 142 et p. VIII [1734].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٠ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-٤-٤: طراز الإناء** (أوصافه): قارورة كمثرية البدن أو مدببة وبعنق قصير يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى وبأذنين جانبيتين صغيرتين. تتحلى فى كتلتها بزخرف نباتى يصور زهور اللوتس وبراعمها.

المادة المصنوع منها: خلطة خزفية بطلاء مينائى.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. عصر العمارنة).

جهة المنشأ: بلدة سسبى(*).

(*) تقع هذه البلدة إلى الجنوب من الجندل الثالث بالنوبة العليا ، بها معبد للإله أتون شيده أخناتون وآخر لثالوث طيبة شيده سيتى الأول . (المترجم)

المتحف والمرجع المتحفى: متحف المتروبوليتان بنيويورك EA. 64041.

الأبعاد: الارتفاع = ١٤,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.135 [123].

W.C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, 1959, fig. 204, p.322.

I. Shaw et P.Nicholson, British Museum Dictionary of Ancient Egypt, Londres 1995, p.263 (الصورة السفلى جهة اليمين)

نموذج لشكل مشابه، لكن من زمن لاحق: الارتفاع = ١٥سم. عجينة زجاجية. العصر المتأخر. متحف **ليفربول**. راجع:

P. Bienkowski et A. M. Tooley, Gifts of the Nile. Ancient Egyptian Arts and Crafts in Liverpool Museum, Londres 1995, nº54, p.42= لوحة الباب الثانى رقم ٧٢-ب.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٧٢-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

- **٤-٤-٥: طراز الإناء** (أوصافه): قارورة كمثرية البدن تتخذ شكل زلعة صغيرة بقاع مستدير وعنق قصير وشفة مسطحة وبأذنين جانبيتين ثبتتا عند مستوى الكتف. زخارف تشبه السبعات والقويسات على عنق وبدن الوعاء.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية صُنّعت بأداة أسطوانية. الخلفية باللون الأزرق الغامق بزخارف تشبه السبعات أو القويسات باللون الأبيض والأزرق الفيروزى والأصفر.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº26301 (مقتنيات عام ١٨٩٥).

الأبعاد: الارتفاع = ٦,١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, pl. VI [1735].

اللوحة الفوتوغرافية: لا يوجد.

٤-٥ : أوعية بقائمة من الطراز حس(*)

• **٤-٥-١: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء من الطراز حس. بقائمة وعنق وبطن يميل إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى. الشفة مسطحة ومتسعة. تحيط بالكتف مجموعة ألقاب خاصة بالملك **ببى** الثانى.

المادة المصنوع منها: ألبستر أو كلسيت أصفر.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة. عهد **ببى** الثانى).

جهة المنشأ: سقارة. سراديب هرم **ببى** الثانى.

المتحف والمرجع المتحفى: مخزن موقع سقارة.

الأبعاد: الارتفاع = ٣٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

(*) E.G.: Sign-list: W: 14. (المترجم)

المراجع:

G. Jéquier en pierre de la VIe dunastie, dans ASAE 34, 1934, pp. 97-98 [1] et fig.2.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨١-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-٥-٢: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء من الطراز ... بغطاء. ألصق على بطن الوعاء عنصر زخرفى من العقيق الأحمر يصور فتاة عارية تقف فوق زهرة لوتس، الموضوع مستلهم من أسلوب العمارنة.

المادة المصنوع منها: الإناء من الكلسيت ذى العروق. والفتاة من العقيق الأحمر وزهرة اللوتس من عجينة زجاجية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (نهاية الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **المتروبوليتان** فى نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ١٢,٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, p.317, fig.199 (فى الوسط)

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨١-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-٥-٣: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء من الطراز ... بغطاء له وظيفة شعائرية وطقسية.

المادة المصنوع منها: خلطة خزفية بطلاء مينائى أزرق فيروزى.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (نهاية الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: طيبة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **بروكلن** inv.nº 4855.

الأبعاد: الارتفاع = ٥ , ٢٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

E. Riefstahl, Ancient Egyptian Glass and Glazes in the Brooklyn Museum, New York 1968, pl. X (nº34).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨١-ح. (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٦ : أشخاص يمسكون بوعاءٍ أو يحملونه

● **٤-٦-١: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء يحمله على ظهره خادم راكع. الشخص حليق الرأس وصُوِّر عارى الصدر مرتديًا مجرد نقبة ذات ثنايا. يرفع إناءً عريض العنق يذكرنا بشكل الزلع وإن صورت هنا صغيرة الحجم. إن غطاءً يحيط مشبكه بمعصم الشخص يطبق على شفة الوعاء.

المادة المصنوع منها: القاعدة والغطاء من الخشب الملون وتمثال الخادم من العاج.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة: عهد **أمنحوتپ** الثالث أو مطلع عهد **أمنحوتپ** الرابع).

جهة المنشأ: طيبة، الشيخ عبدالقرنة (مقبرة **حاتى أى**. حفائر **داريسى Daressy** عام ١٨٩٦). كان هذا الوعاء يخص السيدة **سى آمون**.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة: inv.JE.31382(*).

الأبعاد: الارتفاع = ١٥سم.

(*) القاعة: ٣٤ من الطابق العلوى. (المترجم)

العطر المذكور: لا يوجد. كان المحتوى دهنًا على ما يعتقد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

G. Daressy, dans ASAE 2, 1902, p.9 fig.9.

M. Saleh et H. Sourouzian. Catalogue officiel du Musée du Caire, nº158.

Catalogue Nofret-Die Schöne. Die Frau im Alten Ägypten, Mayence 1985, p.114 (52).

J.-P. Corteggiani, L'Egypte des pharaons au Musée du Caire, pp. 135-137 (nº60).

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٢-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-٦-٢: طراز الإناء** (أوصافه): خادم صغير حليق الرأس، يحمل زلعة على أحد كتفيه. صور الشخص عارى الصدر مرتديًا نقبة قصيرة ذات ثنايا. الساقان غليظتان وقصيرتان والأذنان بارزتان والتمثال وقاعدته المربعة يشكلان كتلة واحدة.

المادة المصنوع منها: الكلسيت الأبيض.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة: عصر العمارنة).

جهة المنشأ: تل العمارنة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف المتروبوليتان بنيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ١٩سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, 1959, fig.198, p.136.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٣-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-٦-٣: **طراز الإناء (أوصافه):** شخص حليق الرأس تقوّس ظهره من ثقل زلعة العطور التي يحملها وهي مزدانة بعنصر زخرفي نباتي يضم أزهار اللوتس واللفّاح mandragores، وقد صوّر الخادم عاري الصدر مرتدياً مجرد نقبة طويلة ذات ثنايا. وأحد ساعديه يلتصق على امتداد جسده في حين ينثني الآخر في اتجاه الكتف فيمكّنه من الإمساك بالوعاء.

المادة المصنوع منها: خشب مغطى بزخرفة جصية ملونة.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفي: متحف ليڤربول.

الأبعاد: الارتفاع = ١٨,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

P. Bienkowki and A.Mj Tooley, Gifts of the Nile: Ancient Egyptian Arts and Crafts in Liverpool Museum, Londres 1995, nº74, p.53.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٣-ب (راجع الباب الثاني من هذه الأطروحة).

• ٤-٦-٤: **طراز الإناء (أوصافه):** خادمة صورت عارية تماماً وتمسك بساعديها زلعة عطور بأذنين جانبيتين. الوعاء مزدان بعناصر زخرفية نباتية تضم وريقات تويج زهرة اللوتس مرتبة على هيئة شريط يطوق الوعاء. شعر الفتاة قصير تتدلى خصلاته على جبينها. يشكل التمثال مع قاعدته كتلة واحدة.

المادة المصنوع منها: التمثال من العاج والقاعدة من الخشب.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Rijksmuseum van Oudheden, Leyde Inv. nº AH. 116 (a).

الأبعاد: الارتفاع = ٦٨,٧سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

A. et E. Eggebrecht et alii, Ägyptens Aufstieg zur Weimacht, Mayence 1987, nº134, p. 211.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٣-ح (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٧ : أوعية على شكل سمكة

● **٤-٧-١: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء على شكل السمكة: إنت(*). ويقوم الفم مقام فتحة الوعاء(٣٣). الصنعة آية فى الجمال، وإن لم تكن صناعة ملكية.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية زرقاء بعناصر زخرفية تشبه القويسات، تتنوع ألوانها من الأبيض إلى الأصفر فالأزرق. صنعت بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. عصر **أخناتون**).

جهة المنشأ: تل العمارنة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى. inv.nº55193.

الأبعاد: الطول = ١٤,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

(*) السمك البلطى. راجع: برناديت مونى. المعجم الوجيز فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى. الترجمة عن الفرنسية: ماهر جويجاتى: دار الفكر. ١٩٩٩. ص٥١. (المترجم)

المراجع:

J.-D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, Londres 1976, Pl.VII [1753].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٤-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-٧-٢: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء على شكل سمكة. يقوم الفم مقام عنق الوعاء: ويلاحظ وجود أذن فى هذا الجزء.

المادة المصنوع منها: الفخار.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف برلين: (Charlottenbourg).

الأبعاد: الطول = ١٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.106 [99].

هناك نموذج كامل لهذا الطراز: Boston MFA 24.1785.

الطول = ١٦،٨سم. القطر = ٨،٨سم.

بلدة سمناء، من الفخار، راجع:

A. et E. Eggebrecht et alii, Ägyptens Aufstieg zur Weimacht 1987, p.219 [148].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٤-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٨ : أوعية على شكل حيوان من جنس الجدْى.

● ٤-٨-١: **طراز الوعاء (أوصافه):** وعاء على شكل جدْى في وضع الوقوف وقد تقوسّت قوائمه. إن طفلا يقوم رأسه مقام سدادة الوعاء يتسلق ظهر الحيوان.

المادة المصنوع منها: الفخار.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفي: متحف برلين (Charlottenbourg).

الأبعاد: الطول = ١١,١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.107 [100].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٥-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-٨-٢: **طراز الإناء (أوصافه):** وعاء على شكل عنز برىّ رابض فوق قاعدة وقد ثنى قائمتيه الخلفيتين تحت بدنه. إن عنق الإناء المحفور على الظهر مكسور. يحتفظ الكلسيت بآثار لون أسود. العينان مرصعتان بالبرونز وعجينة زجاجية. اللسان من العاج المدهون باللون الأحمر. خرطوش **توت عنخ آمون**(*) باللون الأزرق الغامق. والقرن المتبقى قرن طبيعى.

المادة المصنوع منها: الكلسيت الملون فى بعض أجزائه.

(*) الاسم المدون داخل الخرطوش هو نب خپرو رع لقب الملك عند تربعه على العرش. (المترجم)

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة. عهد **توت عنخ آمون**).

جهة المنشأ: وادى الملوك المقبرة KV.62(*) (**توت عنخ آمون**).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة(**).

الأبعاد: الارتفاع = ٢٧,٥سم. العرض ١٨,٥سم. الطول = ٣٨,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Ch. Desroches Noblecourt, Toutankhamon. Vie et mort d'un pharaon, Paris 1977, p.213 et 303, (راجع أيضًا اللوحة رقم ٤٤)

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٥-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-٨-٣: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء على شكل عنز برىّ رابض وقد ثنى قائمتيه تحت بدنه. فتحة الوعاء موجودة على الرأس بين قرنى الحيوان الذى يبدو أنه عنز برىّ نوبىّ.

المادة المصنوع منها: الفخار ذو البريق المائل إلى اللون الوردى.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتاحف الملكية للفن والتاريخ. **جنيف. Inv.nºE.6729.**

الأبعاد: الارتفاع = ١٠,٩سم. العرض = ٨,٥سم. الطول = ١٢,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

(*) الحرفان الأولان من King Valley أى وادى الملوك. (المترجم)

(**) القاعة: ٢٠ من الطابق العلوى. (المترجم)

المراجع:

A. et E. Eggebrecht et alii, Ägyptens Aufstieg zur Weltmacht, Mayence 1987, nº128, p.205.

يوجد نموذج جميل فى متحف اللوفر: E.12659.

(من الفخار ذى البريق، دراع أبى النجا. الدولة الحديثة على ما يحتمل. الارتفاع = ٢, ١٠سم. الطول = ١٥سم). راجع:

Ch. Desroches Noblecourt, J. Vercoutter et alii.

Un Siècle de Fouilles Françaises en Egypte, Paris 1981, nº255, pp.226-227.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٦-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-٩ : أوعية على شكل بطة

- **٤-٩-١: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء يتخذ شكل بطتين مكتفتين منتصبتين وقد ربطتا عند البدن، ويقوم الرأسان والعنق مقام أذنين جانبيتين. العنق قصير ومنتفخ، وتشكل أرجل الطائرين قوائم الإناء.

المادة المصنوع منها: رخام أزرق (**أنيدريت**).

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثانية عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **المتروبوليتان**. نيويورك.

الأبعاد: الطول = ١, ١١سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.41 [37].

عن نماذج أوانى العطور الى تدور حول الموضوع نفسه راجع أيضاً:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, 1959, fig 199, p.317.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٦-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-١٠ : أوعية على شكل قرد أو تضم قردة فى تكوينها

• **٤-١٠-١: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء عطور أو أدهان يتخذ شكل قرد جالس. إنها أنثى قرد تحتضن صغيرها. لقد قطع الجزء العلوى من الرأس الذى كان يستخدم فتحة للوعاء. ويعتقد أن الجزء الناقص كان بمثابة سدادة. وعلى كتف الحيوان عمود أفقى قصير لنص محفور باللون الأسود: نسو-بيتى(مرى-ن-رع): أى «*ملك مصر العليا ومصر السفلى، مرنرع*». ومن المحتمل أن عينا الحيوان كانتا مرصعتين.

المادة المصنوع منها: الكلسيت.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة السادسة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **المتروبوليتان**. نيويورك.

الأبعاد: الارتفاع = ١٩سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.34 [29].

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, I, fig. 78, p.128.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٧-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-١٠-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء عطور يتكون من جرة صغيرة وسطى يمسك بها قردان منتصبان على قائمتيهما. الإناء بيضى الشكل مع استطالة وبعنق يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى. وربما استخدمت المساحتان الفارغتان بين جسد الحيوانين والوعاء كأذنى الوعاء.

المادة المصنوع منها: الفخار.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Kestner Museum، هانوفر.

الأبعاد: الارتفاع = ٦, ١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.51 [47, فى الوسط].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٧-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-١١ : أوعية على شكل أسد أو تضم أسداً فى تكوينها

● ٤-١١-١: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء عطور أسطوانى الشكل يزدان غطاؤه بأسد يتدلى لسانه. وصُوِّرت كفاه الأماميتان متقاطعتين. على بدن الوعاء صورت مشاهد تمثل أسوداً وكلاباً تطارد الثيران البرية والغزلان. على الجانبين يرتفع أسطونان بتاج على هيئة زهرة اللوتس يعلوه رأس الإله بس. وصورت عند القاعدة رءوس أسرى أفريقيين وآسيويين.

المادة المصنوع منها: الكلسيت، ولسان الأسد من العاج الملون، ورءوس الأسرى من الأحجار السوداء والحمراء.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة، عهد **توت عنخ آمون**).

جهة المنشأ: وادى الملوك، غرب طيبة. (المتاع الجنائزى لمقبرة الملك **توت عنخ آمون**، KV.nº62، حفائر **كاتر -كارنفون** Carter-Carnavon، ١٩٢٢-١٩٢٣).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة.

الأبعاد: الارتفاع = ٢٦,٨سم، القطر = ١٢سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: مستحضر تجميل عطرى يتكون من ٥٠٪ شحوماً حيوانية والباقى نوع من الراتنج.

المراجع:

Ch. Desroches Noblecourt, Toutankhamon. Vie et mort d'un pharaon, Paris 1977, p.210 et 303. راجع أيضاً اللوحة ٤٣

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٨-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-١١-٢: طراز الإناء** (أوصافه): تمثال صغير يُلمع إلى أسد منتصب يمسك بين قائمتيه الأماميتين بوعاء عطور لم يتبق منه سوى جزء من بطنه وقاعه. يظهر مجمل التكوين فوق قاعدة تشكل كتلة واحدة مع جسد الحيوان والإناء.

المادة المصنوع منها: الكلسيت الأصفر ذو العروق السوداء الجميلة.

تحديد التاريخ: العصر المتأخر (الأسرة السابعة والعشرون: الاحتلال الفارسى الأول).

جهة المنشأ: **ليونتوپوليس** على ما يحتمل وهى تل المقدام حالياً.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف **بروكلن** inv.nº53.273.

الأبعاد: الارتفاع = ١٠,٦سم، العرض = ٤,٥سم، الطول = ١٢,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

R. Fazzini et alii, Ancient Egyptian Art in Brooklyn Museum, New York 1989, nº76.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٨-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-١٢ : أوعية استوحت شكلها من الفاكهة

- **٤-١٢-١: طراز الإناء** (أوصافه): قارورة تتخذ شكل ثمرة الرمان، بعنق ضيق وشفة على شكل قويسات.

المادة المصنوع منها: زجاج غير شفاف لونه أخضر لوزى وحافة الشفة صفراء.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف اللوفر E. 11224 = AF.1571.

الأبعاد: الارتفاع = ١٠,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع: لم ينشر شيء.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٩-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

- **٤-١٢-٢: طراز الإناء** (أوصافه): قارورة بيضية تتخذ شكل ثمرة الرمان، بعنق قصير وضيق ينتهى بشفة على هيئة قويسات تذكرنا بأطراف الثمرة.

المادة المصنوع منها: خلطة خزفية زرقاء.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة.

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: Kestner Museum. هانوفر.

الأبعاد: الارتفاع = ٨,٦سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.134 [١٢٢ الجهة اليمنى] .

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٠-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-١٢-٣: طراز الإناء (أوصافه):** قارورة دائرية البدن على شكل ثمرة الرمان، بعنق قصير وضيق إلى حدّ ما، ينتهى بشفة على هيئة قويسات تذكرنا بأطراف الثمرة.

المادة المصنوع منها: خلطة زجاجية صفراء اللون.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة العشرون).

جهة المنشأ: المنشية (مصر العليا).

المتحف والمرجع المتحفى: Burlington Fine Arts Club. هبة من اللورد **كارنافون** Carnavon.

الأبعاد: الارتفاع = ١٣,٥سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Catalogue of an Exhibition of Ancient Egyptian Art, Londres 1922, Pl.XLVIII [27].

مع المقارنة بطراز من الفخار: Hildesheim 5522 بأذنين تعرفان اصطلاحاً «بعنق الأوز العراقى». الارتفاع ٨,٢سم. الأسرة الثامنة عشرة. راجع:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Welmacht, Mayence 1987, p.202 [122].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٠-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● **٤-١٢-٤: طراز الإناء (أوصافه):** قارورة كروية البدن على هيئة ثمرة الرمان. بعنق ينتهى بشفة على هيئة قويسات تحاكى الثمرة.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية لونها أخضر فاتح.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة العشرون).

جهة المنشأ: شمال العمارنة.

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة Inv.JE.35186.

الأبعاد: الارتفاع = ١١سم. القطر = ١٠سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

B. Nolte, Die GlasgefäBe im Alten Ägypten, 1968, 76, taf.XXVI [39].

Catalogue Nofret-Die Schöne. Die Frau im Alten Ägypten, Mayence 1985, p.130-131 et nº61.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٨٩-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-١٣ : أوعية ذات تكوين رمزى

● **٤-١٣-١: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء على شكل جرة بيضية بأذن مضلعة وقاع مسطح وعنق قصير يتسع بالتدريج عند طرفه العلوى. الزخارف بالنقش البارز بروزاً خفيفًا، تتعلق بموضوع احتفال اليوبيل. فى أسفل الوعاء، نشاهد إله الأبدية جالسًا القرفصاء رافعاً قاعدة صورت فوقها مقصورة حب-سد المزدوجة التى تظلل عرش القطرين.

كما صوّر جعران فى قمة أذن الوعاء تعبيراً عن الصيرورة، ولكنه رمز التجديد الأبدى أيضاً.

المادة المصنوع منها: كلسيت ذو عروق.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الثانية).

جهة المنشأ: سقارة. (سراديب هرم چسر. حفائر مصلحة الآثار ١٩٣٢-١٩٣٣).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة inv.JE.64872(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٣٧سم. القطر = ٢٨سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Firth et Quibell, The Step Pyramid, I, Le Caire 1935. p.135, Ibidem, II, pl.104.

J.-Ph. Lauer, La Pyramide à degrés I, pp. 64-65.

J.-Ph. Lauer, Saqqarah, Pl. 104.

M. Saleh et H. Sourouzian, Catalogue officiel du Musée du Caire, nº19.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة:٩١-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

● ٤-١٣-٢: **طراز الإناء** (أوصافه): وعاء للعطور يرمز إلى اتحاد القطرين مكون من تطابق أربع قطع. إن إلهين خنثيين منحوتين يضعان فوق رأسهما نبات مصر الشعارى ويمسكان إما ببعض فروع زهرة الزنبق(**) lys أو بعض فروع نبات البردى ليرتبطا معًا حول وعاء يتخذ شكل العلامة sma(***) ومعناها وحدة أو اتحاد. وقد وضع هذا التكوين الغريب فوق ما يشبه مقعداً بلا ظهر وجوانبه مفرغة تزدان بعنصرين

(*) من روائع المتحف المصرى بالقاهرة: البهو ٤٣ من الطابق الأرضى. (المترجم)

(**) هكذا فى الأصل وليس زهرة اللوتس. (المترجم)

(***) E. G.: Sign-list: F, 36. (المترجم)

زخرفيين يمثلان صقرين شمسيين يكتنفان خرطوش **نب خبرو رع**. إن فتحة الوعاء التى تتخذ شكل جرة طويلة العنق وبشفة مسطحة متسعة، كانت مختومة بواسطة أربطة. وقد ضاعت السدادة التى كانت تحميها الإلهة **نخبت** يؤطرها صلان منتصبان. دُوِّنت على عنق الإناء وبدنه نصوص خُطّت باللون الأسود تذكر أسماء **توت عنخ آمون** والملكة **عنخ- إس- إن- آمون**. كما غشيت بعض عناصر هذه المجموعة برقائق من ذهب أو رصّعت بقطع من العاج.

المادة المصنوع منها: الكلسيت والعاج ورقائق من ذهب.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة، عهد **توت عنخ آمون**).

جهة المنشأ: وادى الملوك (غرب طيبة: المتاع الجنائزى الذى تم الكشف عنه فى مقبرة **توت عنخ آمون** KV.nº62 حفائر **كارتر- كارنافون** Carter-Carnavon، ١٩٢٢-١٩٢٣).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف القاهرة: inv.JE.62114(*).

الأبعاد: الارتفاع = ٥,٧٠سم. العرض = ٣٦سم. السمك ٥,١٨سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Carter, Tut-ankh-Amen, II, pl.48-49, pp.34, 299.

Ch. Desroches Noblecourt, Toutankhamon.

Edwards, Tutankhamun, pl.94, 98-99.

M. Saleh et H. Sourouzian, Catalogue officiel du Musée Egyptien, nº190.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩١-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

(*) الطابق العلوى. الرواق رقم ٢٠. (المترجم)

٤-١٤ : أوعية ذات تكوين نباتى أو زَهْرىّ

• **٤-١٤-١: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء عطور على شكل زلعة بعنق واسع وقاع مستدير وأذنين جانبيتين. عناصر زخرفية محفورة على بدن الوعاء وتتكون من أكاليل من الزهور.

المادة المصنوع منها: كلسيت ذو عروق.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة).

جهة المنشأ: لا يوجد.

المتحف والمرجع المتحفى: Kestner Museum. هانوفر.

الأبعاد: الارتفاع = ٣٢,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

H. Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, Band XXVI, Braunschweig 1969, p.47.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٢-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• **٤-١٤-٢: طراز الإناء (أوصافه):** وعاء على شكل زلعة بيضية بقاع مسطح وبأذنين جانبيتين. حفر على بدن الوعاء عنصر زخرفى يتكون من زهور اللوتس ومربعات منسقة.

المادة المصنوع منها: كلسيت ذو عروق.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (نهاية الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: سقارة (؟).

المتحف والمرجع المتحفى: متحف بروكلن inv.nº37.386 E.

الأبعاد: الارتفاع = ٢٩سم. القطر عند مستوى الشفة= ١٢سم. العرض عند مستوى الأذنين: ٢٩سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

R. Fazzini et alii, Ancient Egyptian Art in Brooklyn Museum, New York 1989, nº58.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٢-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

٤-١٥- أوعية صناعة أجنبية أو من طراز أجنبى

● **٤-١٥-١: طراز الإناء** (أوصافه): وعاء بيضى الشكل، بعنق ضيق وقاع مسطح. الشفة مكسورة. ويعانى من تشققات وشروخ فى أكثر من موضع.

المادة المصنوع منها: فخار أحمر كان مصقولا أصلا فى واجهته الخارجية.

تحديد التاريخ: الدولة القديمة. (الأسرة الأولى).

جهة المنشأ: أبيدوس مقبرة الملك چر.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى inv.nº 35548.

(من مقتنيات ١٩٠١. هبة من Egypt Exploration Fund)

الأبعاد: الارتفاع = ٣٢سم. القطر عند القاعدة ٦,٨سم.

العطر المذكور: لا يوجد. كان يوجد فى الوعاء فضلات من محتواه.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

Fl. Petrie, Abydos, I, p.6 et Pl. VIII-2.

A. J. Spencer, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V, Early Dynastic Objects, Londres 1980, nº327, pl.41-42.

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٣-أ (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

• ٤-١٥-٢: طراز الإناء (أوصافه): جرة صغيرة بيضية البدن ورقبة طويلة تنتهى بشفة تتسع بالتدريج عند طرفها العلوى. كان للوعاء أذن جانبية ولكنها مكسورة الآن. القاع مسطح. الزخارف موزعة على البدن والعنق وتشبه السبعات وألوانها تتنوع من الأصفر إلى الأزرق الفيروزى فالأزرق الغامق. هذا النموذج تقليد لطراز أجنبى مستوحى من حضارة جزيرة كريت.

المادة المصنوع منها: عجينة زجاجية زرقاء بعناصر باللون الأصفر والأزرق الفيروزى. صنّع بأداة أسطوانية.

تحديد التاريخ: الدولة الحديثة. (الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة).

جهة المنشأ: غير معروفة.

المتحف والمرجع المتحفى: المتحف البريطانى. Inv.nº 22819.

الأبعاد: الارتفاع = ٩,٣سم.

العطر المذكور: لا يوجد.

التحليل المحتمل لفضلات المحتوى: لا يوجد.

المراجع:

J.- D. Cooney, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass, 1976, pl. VII [1755].

اللوحة الفوتوغرافية: اللوحة: ٩٣-ب (راجع الباب الثانى من هذه الأطروحة).

الهوامش

(١) راجع: Helck, Urk, IV, 1058.

J.- Cl. Goyon, dans le Ramesseum, Vol. X, Coll. Scientifique du CEDAE, Le Caire 1976, p.206.

(٢) راجع: P. Lacau, Sarcophages, II, 13, nº23.

P. Montet, Les Scènes, P. 296; RT 24, pp. 163 sq.

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases ou objets similaires, Paris 1935, pp.97-98.

يؤكد الاستخدام الصوتى للعلامة على نطقها على النحو الآتى: «باس»: راجع:

G. Lefebvre, Grammaire de L'Egyptien classique, 2ème éd., Le Caire 1955, p.421 [W.2].

A. Gardiner, Egyptian Grammar, 3 ème éd., p.527 [W.2].

كما نعرف أن هذه العلامة جزء من تركيب اسم الإلهة القطة باستت.

عن أول الأمثلة الثابت وجودها انظر: مصطبة تى، راجع:

F. Daumas, L. Epron et G. Goyon, Le Tombeau de Tî, I, Le Caire 1939, pl.23.

وراجع أيضاً:

P. Montet, Géographie de L'Egypte ancienne I, Paris 1957, pp. 176-178.

كما نلتقى بهذه العلامة فى اسم بوباستس وكان يطلق عليها قديماً پر باست، باست راجع:

P. Montet, Géographie, I, p.173.

(٣) يصور هذا الوعاء بدون غطاء وإن وجد فقد يتخذ أشكالاً متنوعة: ومنها شكل «طاقية» بأربطة أو بدونها ورأس باشق أو كبش. عن اسم الوعاء راجع: Chassinat, Edfou, I-1, Le Caire 1984,

pl. XXII [b]، الصف الثانى من الجهة الشرقية وp. 150.

pl. XV [a]، الصف الثالث من الجهة الشمالية.

pl. XVIII، الصف الثالث وpp.98-99.

وفى الأزمنة المتأخرة يعرف هذا النموذج أحياناً تحت اسم وه/ونت أو أيضاً دشرت.

(٤) فى حين أن الكلمتين ﮬﭽﺔ أو ﮬﺮﺣﺔ اللتين يشكل هذا الإناء جزءاً من تركيبهما تشيران بالأحرى إلى المحتوى وليس إلى الوعاء الحاوى.

راجع: Egyptian Grammar, p. 527 [W.1].

وخلاصة القول أن كلمة بأس قد تدل فى الواقع على الوعاء ذاته الذى قد يوضع فيه زيت أو دهن (ﮬﺮﺣﺔ أو ﮬﭽﺔ). ونلاحظ فى مصطبة حسى رع التى تعود إلى الأسرة الثالثة أن الزيوت قد ألحق بها مخصص يصور هذا الطراز من الأوانى. راجع:

J. E. Quibell, Tomb of Hesy, Excavations at Saqqara, Le Caire 1913, pl.XXI.

وفى وسعنا أن نذهب إلى أنه قد ظهر منذ العصر العتيق على ما يظن.

(٥) يصور أحياناً هذا الطراز من الأوانى كمخصص لاسم حجر الكلسيت: شس راجع:

K. Sethe, Pyramidentexte, 745.

(مقبرة مرروكا) Gardiner, Egyptian Grammar, p. 172.

(٦) كما نعرف منها بعض النماذج المصنوعة من الخشب الملون ويحاكى موضوع زخارفها حجر الكلسيت أو البرشا. وفى هذه الحالة كان المقصود بلا شك تقليداً بارعاً. عن هذه النماذج راجع:

W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, II, 1959, p.228 et fig. 136 p.229.

(٧) ومن سمات الإناء خنب أيضاً ارتباطه بتجهيز الزيوت والأدهان العطرية. إن الوصفات الخاصة بإعداد الزيت حكنو ومستخلص نبات المَيْعَة من أجل تعطير الإلهة حتحور تستخدم هذا الإناء خلال مراحل إعدادهما ولا سيما خلال المرحلة الأخيرة. راجع:

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., p. 62-63.

(٨) فى بعض المشاهد نرى الشخص وهو يقرّب الإناء من أنفه ليستنشق شذا محتواه. راجع: LD,V,47.

R. F. E. Paget et A.A.Pirie, The Tomb of Ptahhetep, nouvelle édition, New-York 1989, Pl.XXXVIII.

D. Wildung, L'âge d'or de L'Egypte. Le Moyen Empire, Paris 1984, fig.30, p.37: stèle Maâti, XIe dynastie, Metropolitan Museum de New-York.

راجع أيضاً فى متن هذا الكتاب اللوحة رقم ٥٢.

لقد صور إناء المواد البلسمية على بعض الألواح بجوار الشخص: لوح سا إنحرت. الأسرة الثانية عشرة. متحف بوسطن للفنون الجميلة. راجع:

R. H. Wilkinson, Symbol and Magic in Egyptian Art, Londres 1994, fig.1, p.9.

(٩) راجع: P. Montet, Byblos et L'Egypte, Pl. 88-89

(١٠) راجع فيما سبق الفصل الثانى. الفقرة ٥ح والهوامش ١٤٦-١٤٨.

(١١) ومع ذلك نعرف شكلا قريب الشبه جاء أصلا من مدينة سوسة. انظر الإناء رقم١٢٠ في متحف اللوفر وهو إناء من الكلسيت المائل إلى اللون الوردى، وقد أشار إليه:
Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., p.97, n.4.

(١٢) ويشار إلى هذا الزيت فى الفصل ١٤٥ من كتاب الموتى:
«لقد مسحت نفسى بالزيت «مرح» الأحمر وعصاى فى يدى هى عضو (؟) أحمر لكلب من سلالة راقية [...] راجع:
P. Barguet, Le Livre des Morts des anciens Egyptiens, p.195.
عن هذا الزيت الأحمر الذى يصب في كؤيس انظر على وجه الخصوص مشهدى مقبرة **أوسرحات** وهما آية فى الجمال. وكان صاحب المقبرة كاهن الكا الملكى فى خدمة **تحوتمس** الأول فى عصر **رعمسيس** الأول **وسيتى** الأول. (الشيخ عبدالقرنة TT.51). وقد صور المشهدان في ردهة المقصور الجنائزية على الجدارين الشمال الشرقى والشمال الغربى، ووضعت المادة الحمراء فى وعاء أسطوانى الشكل من اللازورد تحيط به عند أطرافه أوراق من ذهب.

(١٣) راجع:
Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., fig. 19 (3), p.45.

(١٤) راجع: Gardiner, Egyptian Grammar, p. 512 [W.9]

(١٥) تُظهر بعض النصوص الإله خنوم بصفته خالق هذا الوعاء: [1] «رفع الإناء خنم تحت ماء خنوم الرطبُ: أدخل البهجة إلى قلبه من خلال عمل ساعديه»: E. Chassinat, Edfou, II, 67, Pl. XLC.
راجع أيضًا: Pl. XL [f] et p.48
«رفع (الإناء) - خنم إلى أبيه خنوم (خنم) العظيم».
راجع: LD, V, 47 [d].
ومع ذلك لابد من ملاحظة أن كلمة خنم هى فى هذه المشاهد عبارة عن جرة ماء (من المعدن).
راجع: Wb. III, 377 [II]. وقد يبدو الأصل الاشتقاقى مشكوكًا فيه؛ فلا ريب أن كلمة إناء يقابلها خنم/ (ه) خنم ولكن عندما ترتبط بالإله خنوم فلا يمكن أن تكون سوى خنم = التشكيل على عجلة الفخارى».
راجع: Wb., III, 382 [2].

(١٦) فى مقبرة ميرا ببلدة دشاشة يتحدث حرفى من ثاقبى الأوانى قائلا: «هذا الإناء نغنم آية فى الجمال!».

(١٧) راجع: Wb., III, 377
A. Gardiner, Egyptian Grammar, p.152 [W.9].
Blackman, Meir, II, p.34.
يحتفظ متحف القاهرة بنماذج من الكلسيت (JE.24858) ومن الحجر الجيرى (JE.24861).

(١٨) ربما كان للعقدة المثبتة على غطاء هذه الأوانى دلالة سحرية، فتحمى الإناء من النجاسات التى تحددها الشعائر. راجع:
Mesnil du Buisson, les noms et signes égyptiens désignant des vases..., n.6, p.48.

(١٩) راجع على سبيل المثال:

G. Jéquier, Fouilles à Saqqarah, Tombeaux de Particuliers contemporains de Pépi II, Le Caire 1929, fig 18, p.20.

ويمكن أن نلاحظ فى هذا الجدول أن بعض الأوانى الأخرى التى كانت تستخدم فى المعتاد للعطور كان يوضع فيها أيضاً النبيذ ولا سيما الطرز A.1 وB.5 وD.1 وD.2.

انظر أيضا المرجع السابق fig.82, p.73 (مقبرة محا. الجزء الأيسر من الجدار الغربى من حجرة الدفن): راجع اللوحة ٣١ (أ).

(٢٠) راجع: RT 17, p.76. [2] «إكانا كبير من شُغل سوريا» انظر أيضاً:

P. Montet, L'art syrien vu par les Egyptiens du Nouvel Empire, dans BIFAO 30, 1931, p.780.

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., fig., p.51.

(٢١) إن هذه الزخارف نفسها التى تعتبر بكل وضوح عبارة عن غلاف له طبيعة نباتية يلاحظ وجوده أيضاً فى الأوعية B.2.26 وB.2.33 بل فى B.3.1 أيضاً.

(٢٢) هذه الزلعة وهى من الكلسيت كانت تحتوى بالأحرى مادة عطرية (شحم أو زيت) وليس كحلا كما يقترحه مؤلفا هذه الدراسة.

(٢٣) راجع:

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., p.7-8.

(٢٤) راجع:

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens dèsignant des vases..., p.8.

(٢٥) عن النماذج الجميلة انظر:

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Weimacht, Mayence 1987, pp. 197 (nº114-115); p.340 (nº 291-292); p.382 (nº 283).

(٢٦) انظر على نحو خاص فى متحف Hildesheim، nº5439.

A. et E. Eggebrecht, Ägyptens Aufstieg zur Weimacht, p.318 (nº269).

(٢٧) راجع:

Mesnil du Buisson, Les noms et signes égyptiens désignant des vases..., p. 9-11.

(٢٨) المرجع السابق: Teti, 326. Ounas, 513= p.10.

(٢٩) راجع: Wb., I, 158 (14 et 16).

(٣٠) بسبب غياب اسم محتوى هذه الأوانى فى أغلب الأحوال إبان الدولة الحديثة على وجه التحديد فقد اعتمد تصنيفنا الشامل على نماذج الأوانى التى تعود أساساً إلى عصور سابقة: من الدولتين القديمة والوسطى.

(٣١) لم يتم إعداد هذا الزجاج عن طريق النفخ ولكنه مجوف. لقد تشكل حول أداة أسطوانية من الصلصال يتم سحبها بعد أن يبرد الإناء. والحصول بعد ذلك على الزخارف التى تتخذ شكلا قريبًا من الرقم "سبعة" أو القويسات التى تزدان بها فى المعتاد نماذج هذه الأوعية، كان من الضرورى لصق عيدان زجاجية تتبدل ألوانها بالتناوب من الأصفر إلى الأبيض فالأزرق الزمردى على سطح الإناء الأملس بعد تسخينه من جديد. وبفعل الحرارة كانت هذه العيدان تنصهر وتلتحم فيما بينها. وخلال هذه المرحلة الثانية من العمل كان فى وسع الصانع أن يمدّ أو يطيل قائمة الإناء وعنقه أو إذا لزم الأمر أن يلصقهما كل على حدة، كما هو الحال على وجه التحديد بالنسبة للأذنين. عن هذه التقنية راجع:

Fl. Petrie, Les arts et mètiers de l'ancienne Egypte, Bruxelles et Paris 1912, Chap. XI, pp. 140-147.

Ch. Desroches Noblecourt, L'Art ègyptien, Paris 1962, pp. 140-141.

انظر أيضًا: B. Schlick- Nolte, dans LÄ II, col. 613-617 (Glass).

إن أوعية تحتفظ بزخارف قريبة الشبه وتقلد هذه التقنية قد ثبت وجودها فى القرنين السادس والخامس قبل الميلاد. ومن المعتقد أن هذه القوارير كانت مخصصة أيضًا لوضع العطور.

(٣٢) إن هذه الأوعية الكروية الشكل وبعنق عريض وقائمة ربما كانت مستوحاة من نماذج أجنبية بالنظر إلى أننا لم نعثر قط على هذا الشكل المتميز قبل الدولة الحديثة، والأسرة الثامنة عشرة تحديداً.

(٣٣) إن أوانى الأكل ومستلزمات الزينة التى تتخذ شكل حيوانات على قدر كبير من التنوع كانت معروفة كل المعرفة منذ الدولة القديمة. ويلاحظ مع ذلك أن نماذجها اكثر انتشاراً فى زمن الدولة الحديثة ولا سيما إبان عصر العمارنة عندما أصبحت الطبيعة مصدر إلهام عظيم الأهمية فى نظر الفنانين والحرفيين.

ملحق الفصل الثالث

قائمة بالجمل المدوّنة بالخط الهيروغليفى كما وردت فى سياق هوامش الفصل الثالث :

1

2

الفصل الرابع

تحضير واستخدام العطور أو المواد العطرية

إذا صحّ أن استخدام العطور فى مصر يعود إلى عصور موغلة فى القدم، فإننا لا نجد – فى المقابل – تحت أيدينا سوى القلة القليلة من المعلومات حول سلسلة الوقائع المرتبطة بتحضير الخلاصات العطرية، إن بعض البطاقات من عصر ما قبل الأسرات أو العصر الثينى، بالاضافة إلى مشاهد يعود تاريخ معظمها إلى الدولة القديمة، تشير إلى هذه العملية، ولكنها لا تقدم توضيحات محددة تشرح لنا ما يتم من أعمال. أما النصوص – وباستثناء وصفات التحضير التى لم يسجل وجودها على نحو خاص إلا فى العصر اليونانى الرومانى – فيظل حديثها عن هذا الموضوع على القدر نفسه من الاقتضاب. وقد يقودنا تفكيرنا إلى القول بأن العطور من أدهان أو زيوت عطرية، على حدّ سواء، وكما هو الحال بالنسبة للمنتجات القيمة أو الترفية، كانت احتكاراً ملكيا وتخضع للإشراف المباشر لعاهل البلاد. ولهذا السبب بلا شك، كان العاملون فى معامل العطور التى أقيمت فى الإسكندرية، من موظفى الدولة على ما يظهر، الأمر الذى حمل بعض المؤرخين أحيانًا إلى النظر إليهم باعتبارهم عبيداً تابعين للإمبراطور(١).

إن كل شىء يحملنا على الاعتقاد أن وادى النيل فى العصر الفرعونى كان يضمّ عدداً كبيراً من المختبرات المتخصصة فى تحضير العطور، لابد أن تلحق بها هيئة من العاملين يناط بهم القيام بمختلف العمليات الضرورية، وفى المناطق الزراعية ولا سيما المناطق التابعة لأملاك المعابد كان لابد من تخصيص مساحات لزراعة الزهور وبعض

أنواع النباتات. كما أننا نعرف الكثير عن أهمية الزهور لتلبية احتياجات ما يتطلبه أداء الشعائر الدينية، فبالإضافة إلى التقدمات الغذائية كانت موائد القرابين تزخر بانتظام بالنباتات وكان فى وسع الملك بصفته القائم على الشعائر الدينية أن يقدم إلى الآلهة طاقة من الزهور، بل و«باقة مركبة» عندما يقدم لها القرابين. كما أن وجود العطور والأدهان والزيوت العطرية كان واضحًا فى إطار المعابد إرضاءً للآلهة ووفاءً لها. ولكن إذا كانت هذه المواد تلعب دوراً له أهميته الخاصة فى العالم المقدس فإننا نعرف أنها كانت تستخدم أيضًا فى الحياة اليومية بشكل منتظم، وهو ما يحملنا على الاعتقاد أن طريقة تحضيرها لم تكن بلا شك واحدة فى الحالتين. ويُعتقد أن المصريين قد عرفوا صناعة طويلة الأجل تُستخدم فى مجال الشعائر الدينيه وعلى رأسها المرتبطة بالعالم المقدس وأخرى قصيرة الأجل لتلبية طلبات الدنيا وعالمها.

وابتداءً من زراعة الزهور وصولاً إلى وضع المواد العطرية فى الزلع وتخزينها ثم استخدامها فى مختلف الأغراض، كان من الضرورى إجراء عدد من العمليات أو الإضافات. وترتبط بعضها بالأعمال التى تتم فى الخارج بكل وضوح ونذكر منها على سبيل المثال زراعة الأزهار وقطف مختلف أنواع النباتات وهرسها وعصرها، وفى أعقاب مختلف هذه الأنشطة يتم نقل هذه المواد. ومن جهة أخرى كانت هيئة العاملين تتفرغ لإنجاز غيرها من الأعمال داخل المختبرات التى كانت المكان الذى يشهد ما تمليه الوصفات الجاهزة من خلط مختلف المكونات وطبخ المنتجات ووضعها فى الزلع تمهيداً لتخزين العطور فى المخازن والحجرات المصممة خصيصًا لحفظها خلف أسوار المعابد. وتأسيساً على التوثيق الأيقونوغرافى الذى جمعناه عند القيام بإعداد أطروحتنا ومن خلال بعض النصوص التى اعتمدنا عليها فى هذا السياق لتحديد أحد الأنشطة أو إحدى الوظائف سوف نحاول إعادة صياغة المراحل الرئيسية التى كانت تؤدى بالضرورة إلى صناعة العطور وحفظها.

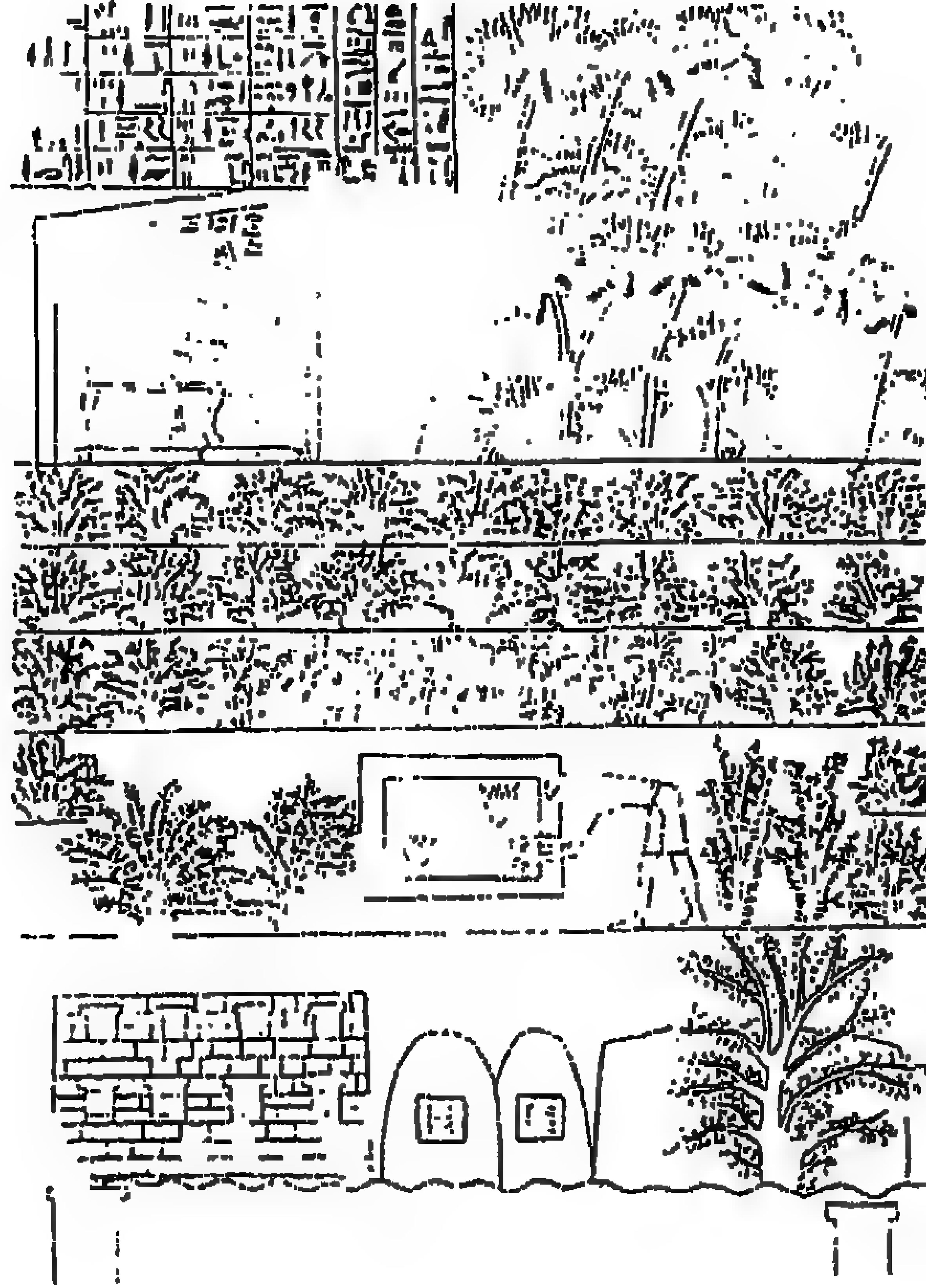
الأعمال التى تتم فى الخارج

زراعة الزهور وغيرها من أنواع النباتات

كانت الوحدات الاقتصادية التابعة للمعابد تضم مساحات زراعية شاسعة وحدائق تزرع فيها مختلف أنواع النباتات. إن بردية **هاريس** رقم ١ Harris I التى تشير إلى مدى اتساع أملاك **آمون** وضخامة ثرواتها فى ظل حكم **رعمسيس** الثالث تعطينا فكرة طيبة عن الإنتاج الذى كانت تدره. إن هذه الأراضى التى كانت تسهر عليها وتفلحها هيئة من العاملين الزراعيين كانت تنبت كافة أنواع النباتات بدءًا من الزراعات التقليدية كالقمح والشعير والكتان وصولا إلى الخضروات والأزهار. إن كوكبة من الألقاب أو الوظائف التى تمّ تحديدها منذ الدولة القديمة ونلتقى بها إبان الدولة الوسطى، بل حتى أزمنة لاحقة، توضح مسئوليات الأشخاص الذين ألحقوا للعمل فى الأراضى الزراعية[٢]. وإذا كانت المشاهد أو النصوص لا تشير صراحة إلى زراعة الأزهار إلا أننا نعرف أن وفرة وتنوع النباتات التى كانت تنمو فى وادى النيل، قد شجعا بالضرورة على تخصيص مناطق لهذه الخلاصات العطرية المطلوبة. إن أمثلة جميلة للحدائق قد لوحظ وجودها فى صور مشاهد المعابد أو مقابر الأفراد، ونذكر المقصورة الجنائزية فى مقبرة المهندس المعمارى **إنينى** بغرب طيبة (TT.81) فنرى مزروعات مفرطة النمو (الشكل:٦) تضم الأشجار والنباتات الموزعة على عدد كبير من الصفوف[٣].

كما تشغل حديقة **من نخت** فى مقبرته بغرب طيبة (TT.87) عدة صفوف وتنمو فيها أشجار النباتات المتسلقة[٤]. كما نعرف أن **تحوتمس** الثالث قد صور «حديقة نباتات»(*) فى المعبد الكبير للإله **آمون** فى الكرنك. وكانت بعض نباتاتها قد جُلبت من بلدان أجنبية[٥]. وفى معبد **آتون** بتل العمارنة (شكل ٧) خصصت مساحات شاسعة لزراعة أنواع الفلورة flore المصرية. وفى عداد الألقاب المعروفة لدينا، نذكر لقب لله أو خلق-الله

(*) شرق الـ«آخ منو» أو «بهو الاحتفالات». (المترجم)



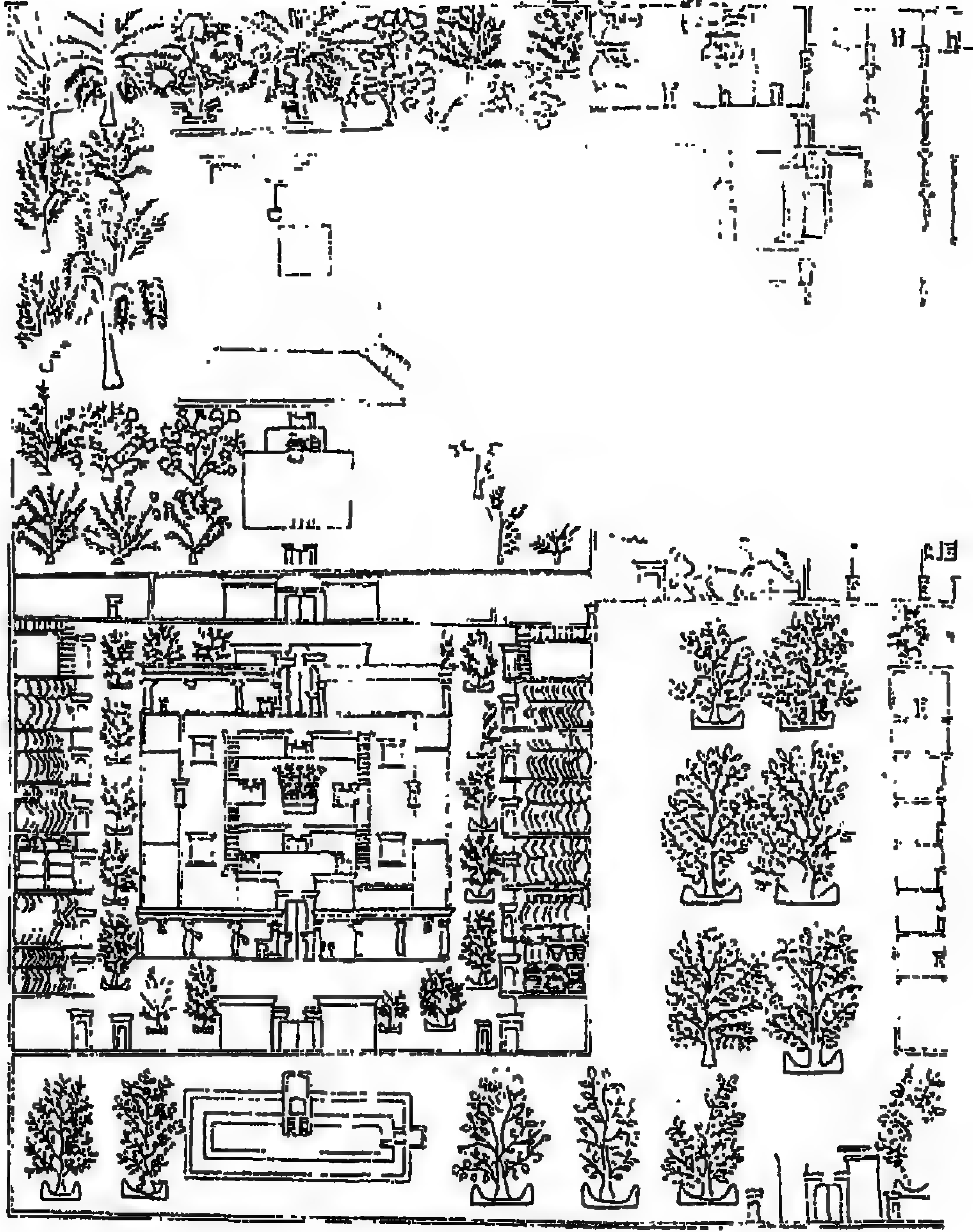
شكل (٦)

منزل إنينى وحديقته الخاصة.

رسم يُزين أحد جدران مقبرته (TT.81) بغرب طيبة.

الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة.

(نقلاً عن : L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, Londres 1987, p. 11.)



شكل (٧)

مشاتل فى معبد آتون بتل العمارنة.

نقش من مقبرة مرى رع الأول، الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة.

(نقلاً عن : L. Manniche, An Acient Egyptian Herbal, Londres 1989, p.18)

أى «بستانى» ومن الواضح أنه كان يطلق على أشخاص أنيط بهم مسئولية الإشراف على الحدائق(٧). وتنطوى وظيفتهم على مراقبة العمل فى المزارع أهى-ناالله والسهر على العناية بالمشاتل. وبالفعل كان نجم جر المدفون فى المقبرة رقم ١٣٨ بغرب طيبة يشغل هذا المنصب فى عهد رعمسيس الثانى؛ فقد أنيط به إدارة حدائق الرامسيوم(*). وما زال أحد جدران الحجرة الجنائزية يحتفظ برسم على قدر كبير من الأهمية يوضح كيفية تنظيم هذه المساحات من المعبد التى كانت على ما يظن لا تبعد كثيراً عن البحيرة المقدسة والباب الشامخ الذى يسبق الصرح الأول. كانت تنمو فيها بغزارة الأشجار إلى جانب مختلف أنواع النباتات وترويها ترعة وُزعت الشواديف على مقربة منها(٨). ويحق لنا أن نترك العنان لخيالنا لنؤكد أن مثل هذه الحدائق المخصصة للأشجار، بل للزهور أيضاً، كانت قائمة على مقربة من كافة المعابد.

وإذا كانت زراعة الزهور تهدف فى المقام الأول إلى تلبية احتياجات الشعائر الدينية ومنها على سبيل المثال تجميل موائد قرابين المعابد وإن اختلفت أشكالها، فقد كانت ضرورية أيضًا لتحضير الزيوت والمواد العطرية اللازمة للشعائر الدينية أو الجنائزية التى يقيمها الكهنة. ومن ثم كان لابد من اتخاذ التدابير اللازمة لضمان انتاج منتظم لهذه العطور الأمر الذى يتطلب توفير زراعات نوعية تشرف عليها هيئة من الموظفين التابعين للمعابد على ما يعتقد. فكان زراع الزهور ومصففوها يشكلون مهنًا حقيقيةً. وفى جبانة وادى الملكات نلاحظ أن عائلات دفنت إبان عصر الانتقال الثالث وفى العصر الصاوى(**) الفارسى(***) كنّ ينتمين تحديداً إلى اتحادات مهنية زراعية كما تدل عليها الألقاب المذكورة على توابيت العديد من هؤلاء الأشخاص:

- عحوتىسشالمن، أى *«زارع أزهار اللوتس فى أملاك آمون»*.

(*) وهو الاسم الذى أطلقه شمبليون Champollion على معبد رعمسيس الثانى الجنائزى. (المترجم)
(**) أو الأسرة السادسة والعشرون. (المترجم)
(***) أو الأسرة السابعة والعشرون وهى عصر الاحتلال الفارسى الأول. (المترجم)

• ḥry ʿḥwty šn n pr Imn، أى «*كبير زرّاع أزهار اللوتس فى أملاك آمون*». إن مناصبهم بصفتهم «زرّاع الزهور» و«البستانيين» أو «مصففى الأزهار»، تربطهم إذن بأملاك إله الكرنك. كما دفن صانعو العطور فى هذه المقابر:

• wt(y) pr Imn، أى «*صانع العطور فى أملاك آمون*».

• ḥry wt(y) pr Imn، أى «*صانع العطور الأول فى أملاك آمون*».

الأمر الذى يوحى على ما يبدو بوجود علاقة وطيدة تجمع بين هاتين المهنتين على الصعيد الاجتماعى[٩]. كان عمل بعضهم ينطوى على البذر ورعاية مشاتل الزهور، بل وزراعة مختلف أنواعها على مساحات شاسعة للحصول منها على الخلاصات العطرية التى ستستخدم فى إعداد العطور. أما الآخرون وفى مقدمتهم مصففو الزهور فكان يقع على عاتقهم تحضير باقات وطاقات الزهور لموائد القرابين فضلاً عن الأكاليل والقلادات الزهرية المستخدمة عند إقامة الطقوس الدينية داخل المعبد أو خارجه. كما نعرف أن مصففى الزهور كان لهم نشاط ملموس إبان المراسم الجنائزية؛ لأن طائفتهم كانت تتدخل لإعداد زينة المومياوات بالإضافة إلى القاعات التى تقام فيها المآدب الجنائزية.

ويبدو أن المواد المستخدمة عند صنع العطور كان عددها كبيراً. وإذا أخذنا برأى **پلينس**(*) Pline كان «**الكيفى**»(**) Kyphi يضم لوحده ما لا يقل عن ستة عشر مكونًا مختلفًا. وهو ما يعنى شدة تنوع أصناف النباتات التى كان يتعين زراعتها. وإذا صحّ أن بعض الأصناف غريبة عن مصر؛ حيث كانت تستورد من الخارج فإن بعضها الآخر كان يعود إلى أصول مصرية صميمة فجاء من شمال وادى النيل أو جنوبه.

(*) وهو پلينس الأكبر من علماء الطبيعة الرومان. عاش فى القرن الأول الميلادى. (المترجم)
(**) التصحيف اليونانى للاسم المصرى «كاپو». (المترجم)

إن زخارف المقابر ولاسيما مقابر الدولة الحديثة تقدم لنا بيانًا مختصرًا عن النباتات التي أزدهرت في الريف المصرى، ومهنا الخشخاش(*) واسمه العلمى papaver somniferum أو الديدحان(**) coquelicot أو المرير(***) bleuet أو اللبلاب واسمه العلمى convolvulus arvensis أو البابونج واسمه العلمى Matricaria chamonilla أو الخَطمىّ rose-trèmière والخروع واسمه العلمى Ricinus communis أو الريحان واسمه العلمى Ocimum basilicum أو العنبر واسمه العلمى Centaurea depressa, Cyranus أو اللفّاح واسمه العلمى Mandragora officinarum أو أيضًا الحصا البان(****)(١١). ومع ذلك يبدو أنها لم تستخدم جميعها عند إعداد العطور، وإن احتل مكانًا متميزًا كل من زهرة الزنبق الأبيض واسمها العلمى Lilium candidum وزهرة البشنين (اللوتس) واسمها العلمى Nymphea caerulea(*****) و Nymphea lotus(******) فكان من المعروف أنها تشكل مكونات رفيعة الجودة. أما الياسمين واسمه العلمى Jasminium officinale فقد عرف فى روايات أخرى تحت اسم grandiflorum وعثر منه علىَ زهرة جافة فى خبيئة الدير البحرى، وكان نباتًا بريا جاء أصلاً من الهند الشرقية ولا يمكن تفسير وجوده فى مصر اعتبارًا من الأسرة الحادية والعشرين إلا نتيجة استيراد بعض المنتجات من هذه المنطقة(١٢). أما زهرة النرجس واسمها العلمى Narcissus tazetta فلم يثبت وجودها على ما يبدو إلا فى أزمنة متأخرة جداً بالنظر إلى أن زراعتها لم تنتشر قبل العصر الفارسى(١٣). وقد أشار فوربس Forbes إلى وجود الورود واسمها المصرى القديم وارو ولكن لم تظهر فى حدود علمنا فى

(*) أو النوم. لمزيد من التفاصيل راجع: وليم نظير: الثروة النباتية عند قدماء المصريين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠، ص٢٢٧. (المترجم)

(**) واسمه العلمى papaver rhoeas، راجع: هالة بركات: دليل النباتات فى مصر القديمة، من إصدارات المركز الفرنسى للثقافة والتعاون، الناشر مجموعة الشرقاوى الدولية ٢٠٠٢، ص١٦. (المترجم)

(***) واسمه العلمى centaurea depressa، المرجع السابق ص١٧. (المترجم)

(****) واسمه العلمى Rosmarinus officinalis، هالة بركات، المرجع السابق، ص٢٧. (المترجم)

(*****) وهو الاسم العلمى للبشنين (اللوتس) الأزرق، هالة بركات، المرجع السابق. (المترجم)

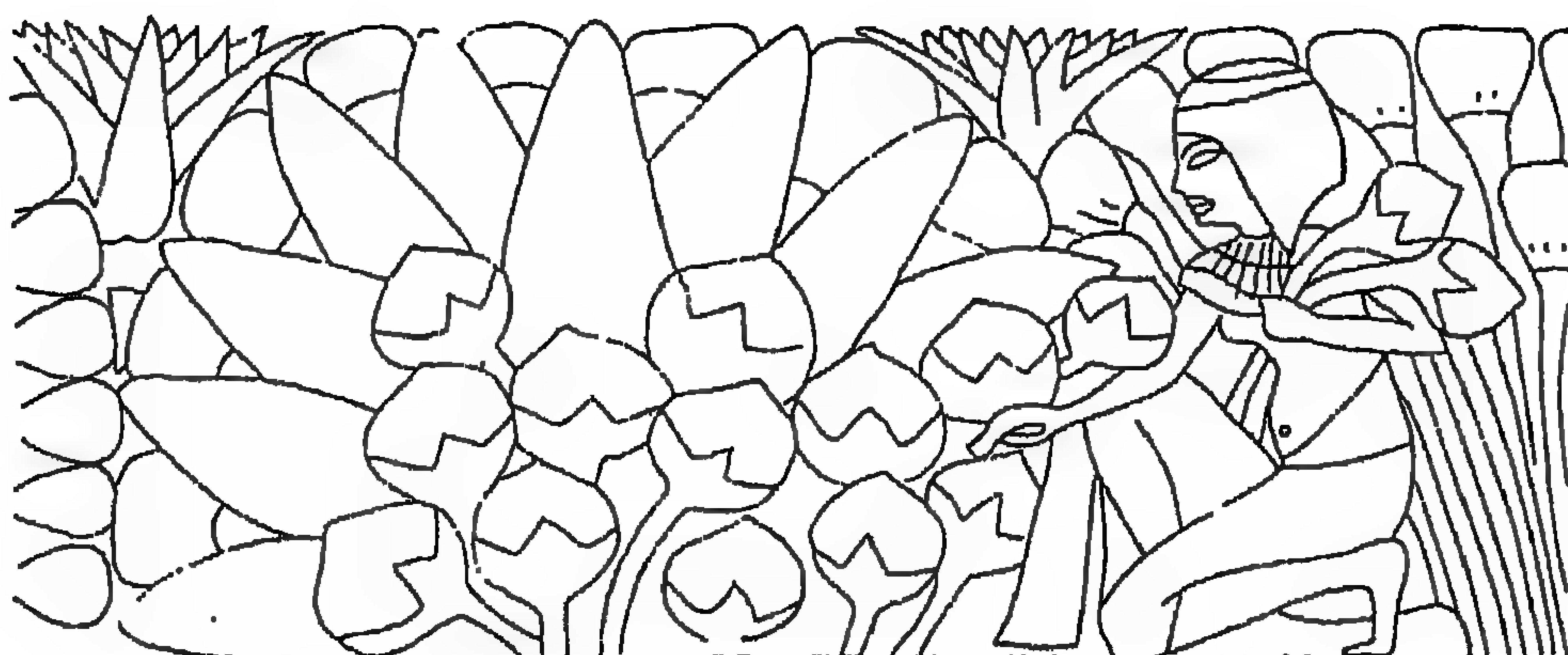
(******) وهو الاسم العلمى للبشنين (اللوتس) الأبيض، هالة بركات، المرجع السابق. (المترجم)

التصاوير التى وصلتنا[١٤]. كما كانت تزرع بعض الأشجار أو الشجيرات لتلبية مثل هذه الأهداف من أجل براعمها أو لحائها أو أزهارها أو ثمارها. كما عرفت بالضرورة زراعة حب البان والجميز والهجليج والسنط والسرو التى تنمو فى ربوع البلاد ويتم رعايتها لتوفير المواد المطلوبة كما تذكرها الوصفات[١٥]. ومن جهة أخرى فإن أشجار الزيتون التى عثر على نويات ثمرته على نطاق واسع ضمن المتاع الجنائزى فى مقابر طيبة فلم يثبت وجودها فى مصر قبل الدولة الحديثة إلا فى النادر القليل. ومع ذلك فقد تأكد وجودها بوضوح اعتباراً من الأسرة الثامنة عشرة. وتذكر بردية هاريس رقم واحد Pap.Harris I وجود مزرعة لأشجار الزيتون على مقربة من هليوبوليس. ونعرف أن أوراقها قد تستخدم على هيئة أكاليل أو أطواق وتدخل فى تشكيل الباقات المركبة[١٧].

قطف الزهور وغيرها من الأنواع النباتية

تطلعنا الأيقونوغرافيا المصرية على العديد من الأمثلة حول موضوع قطف الزهور وغيرها، كمرحلة أخرى من مراحل الأعمال المرتبطة بالزراعة. وتظل أكثر المشاهد شيوعًا تلك التى ترتبط أساسًا بقطف عناقيد العنب. ومع ذلك فإن عددًا من المشاهد تبرز أيضًا حصاد بعض الأنواع الأخرى ومنها قرون الخروب أو الجمين، أو حصاد نبات البردى أو قطف ثمار اللفّاح وهو ما يشير إليه أحد جوانب صندوق صغير من العاج عثر عليه وسط أثاث **توت عنخ أمون** الجنائزى. (راجع الشكل: ٨).

ومن جهة أخرى، فالقليل من المشاهد هى التى تشير إلى جنى المواد النباتية أو الزهور التى ربما استخدمت فى تحضير العطور. وأقدم مثال على ذلك قد يعود إلى الأسرة الخامسة ويوجد بالجيزة فى مصطبة **إيميرى** كبير كهنة **خوفو**[١٨]. فقد صور على أحد جدران المقصورة الجنائزية لمقبرة رجل الدين المرموق هذا، عدد من المشاهد، قد يرتبط اثنان منهما بجنى المواد المخصصة لتحضير العطور. وتشغل اللوحة الأولى الصف العلوى من دعامة الباب اليسرى. (راجع اللوحتين ٩٥ و٩٦). فنشاهد أربعة رجال



شكل (٨)
قطف ثمار اللفّاح، جانب من صندوق من العاج.
الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة.
آثار توت عنخ آمون: متحف القاهرة.
(نقلاً عن : L. Manniche. An Ancient Egyptian Herbal, Londres 1989, p. 118)

وقد شرعوا يحصدون نباتًا مستطيل الشكل. وقد ظن **بورتر وموس B.Porter et R.Moss** أنهما تعرفا على عناقيد عنب ولكن إطار المشهد بالإضافة إلى شكل النبات يعارضان هذا الرأى على ما يبدو[١٩]. وفضلاً عن ذلك فإذا كان النبات يظهر هنا على هيئة صف يستند إلى جدار، فلا يجوز تأسيسًا على ذلك الخلط بينه والكرْم المعرش كما اعتاد قدماء المصريين أن يصوروه. ويلاحظ وجود أعداد كبيرة من الطيور على مقربة من هذه النباتات ومن المعتقد أنها كانت تقتات منها. ولا شك أن هذا هو السبب الذى حمل شخصين يقفان على اليسار إلى محاولة إخافتها بواسطة قطعة قماش.

إن لوحة أخرى، تحدد مكانها أسفل حَنِيّة العقد تزين ساكف الباب. إنها تصور مشهدًا آخر من مشاهد قطف الثمار (راجع اللوحتين ٩٥ و٩٦). فقد تسلق رجلان شجرتين ويقطفان ثمارًا من بين فروعهما المتشابكة(؟)[٢٠]. ووضعت سلال قرب جذع الشجرة لتكوم فيها الثمار الناتجة عن عملية القطف هذه. ويلاحظ وجود شخصين آخرين جالسين قرب الفروع الدنيا للشجرتين وبين يدى كل منهما وعاء يبدو أن الغرض

منه جمع مادة غير معروفة. والوعاء الذى يمسك به الشخص الجالس على الجهة اليسرى يتخذ شكل الزلعة، فى حين أن الشخص الآخر عند الجهة اليمنى يمسك إناءً بعنق واسع.

وإذ ما زلنا فى الأسرة الخامسة فإننا نلتقى فى سقارة بمشهد أصيل مبتكر فى مصطبة **نى عنخ خنوم** و **خنوم حوتپ** يمثل شخصا وهو يجنى الثمار **عون**. وقد صُوِّر الرجل فى وضع الانحناء قرب شجرة، ويفرغ محتوى وعاء فى حوض كبير وضع على الأرض (راجع الشكل ٩). ويحدد المتن المصاحب للوحة أننا بصدد «*جَنْى الثمار* **عون**» (وحاير.وت عن/وعن/عون)(٢١).

وفى جبانة زاوية الميتين، فإن مقبرة **نى عنخ** – **پيپى** المدعو **خنوم حوتپ** – **حعپى** الذى عاش فى زمن الأسرة السادسة، تكشف عن مشهد آخر لجنى الثمار وإن اختلفت الثمرة اختلافًا كليا (راجع اللوحة ٩٧)(٢٢). هذا المشهد الموجود فى الحجرة الجانبية



شكل (٩)
جنى الثمار وعن، مصطبة نى عنخ خنوم و خنوم حوتپ
سقارة، الدولة القديمة، الأسرة الخامسة.
(نقلاً عن : L. Manniche. An Ancient Egyptian Herbal, Londres 1989, p. 111)

هو جزء من تكوين موزع على عدد من الصفوف التى تصور لنا مختلف مراحل معالجة المنتج؛ ففى الصف العلوى وفى الجانب الأيمن من اللوحة صُوِّر خمسة رجال يمسك كل واحد منهم بسلة امتلأت ثماراً(؟). ويقف جميعهم على مقربة من أشجار تمتد فروعها وتتشعب على خلفية جدار ويظللها عريش يرفعه أسطونان صغيران. أما المحصول فيحمله أشخاص آخرون صوروا على اليسار. والخارجون من أسفل العريش يسلمون السلال إلى الحمّالين الذين يتجهون إلى المكان الذى ستهرس فيه الثمار (الصف الثانى). ومن الصعوبة التحقق من هوية المحصول من واقع أفرع الأشجار؛ لغياب أى نص توضيحى مصاحب لهذه المشاهد. وفى المقابل، فإن اللوحات المكملة لهذا التكوين توحى بأن المادة الناتجة كانت قد تحولت إلى سائل بعد ضغطها وكبسها من خلال عصرها ليحفظ بعد ذلك فى زلع.

وعلى الجدار الجنوبى الشرقى من مقبرة **چاو**، التى يعود تاريخها أيضاً إلى نهاية الدولة القديمة وإن كانت تقع فى جبانة دير الجبراوى، صور مشهد قطف أزهار اللوتس(٢٣). فنرى فى الصف الثالث أربعة رجال، ثلاثة منهم ازدانوا بعصاب مشدود حول رأسهم وقد صوروا وسط مشتل يشبه إلى حد كبير بركة الزهور وأقدامهم غاطسة فى الماء ويقطفون أزهاراً خيمية الشكل يضعونها فى سلال. ومن الواضح أن اثنين منهم يضعان على ظهرهما سلة مثبتة برباط يمسكانه بيديهما (راجع الشكل ١٠).

ومن عصر الرعامسة وصلنا مشهد من الأسرة التاسعة عشرة يحتل مكانه فى المعبد الكبير للإله **آمون** بالكرنك(٢٤). ولم يكن المقصود به فى هذه الحالة قطف ثمار بل قطع أشجار الصنوبر أو السَرْو وكانت خلاصاتها العطرية تستخدم فى وصفات تحضير الزيوت العطرية. فهل كانت تقطع الأشجار هنا، لهذا الغرض بعينه أو بهدف الحصول على أخشابها من أجل استخدامات أخرى؟ ويظن أن المنتج عند استخدامه فى تحضير العطور كان ينقل مباشرة داخل زلع وليس كمادة خام. وأيا كان الأمر، فإن اللوحة لا تشير إلى مناظر طبيعية مصرية: فالرجال العاملون وسط هذه الغابة من الأشجار آسيويون وسوريون على ما يعتقد. كما نعرف أن الخشب عش كان يستورد تحديداً من هذه المنطقة لينقل إلى وادى النيل.



شكل (١٠)
قطف أزهار اللوتس، نهاية الدولة القديمة، مقبرة چاو،
الجدار الجنوبى الشرقى، جبانة دير الجبراوى،
(نقلاً عن: N. de G. Davies, Deir el-Gabrawi, II, pl. 5)

فلنُعد إلى الأذهان أن قطف الزهور لم يذكر إلا فى النادر القليل فى قائمة المواضيع الأيقونوغرافية، وإن ورد فإنه يعود فى الغالب إلى أزمنة متأخرة، ومعاصرة أساسًا للعصر المتأخر والعصر اليونانى الرومانى، إن ساكفًا من الحجر الجيرى، من مقتنيات متحف اللوفر فى الوقت الراهن ويعود إلى الأسرة السادسة والعشرين، يشير إلى مشهد قطف زهرة الزنبق الأبيض (راجع الشكل ١١ واللوحة ١٠١-أ)، ويصور هذا النقش(٢٥) ثلاث فتيات قصيرات الشعر يرتدين أردية تكاد تكون شفافة ويقطفن زهورًا من نباتات تبدو مصطفة فى صف واحد ويضعنها فى سلال، فى حين أن فتاة أخرى صورت عند الطرف الأيسر من المشهد تحمل سلة امتلأت زهورًا وقد وضعتها على رأسها، وبيدها اليسرى التى ظلت فارغة تمسك بإحدى هذه الزهور، كانت زهور الزنبق الأبيض معروفة كل المعرفة فى الأزمنة السابقة، وفى التصاوير التى تبرز النباتات الشعارية التى ترمز إلى الأرضين(*) نلاحظ أنه يحل فى الغالب محل زهرة اللوتس (البشنين)، وجدير بنا أن نعيد إلى الأذهان أن العطور التى تتكون أساسًا من خلاصة زهرة الزنبق قد تأكد وجودها إبان الدولة الحديثة على أقل تقدير؛ فإننا نعرف أن بعض

(*) أى مصر العليا ومصر السفلى، (المترجم)

أوعية المتاع الجنائزى للملك الشاب **توت عنخ آمون** كانت تحتوى هذه الخلاصة مخلوطة بمواد عطرية أخرى.

وفى سياق المتن فوق الفتيات الثلاث نقرأ كلمة فدق التى تعنى «يقطع» و«يقطّع» كما أن جذرها هو الجذر ذاته للفعل فدى ويعنى «يقطف» و«يقتلع». وهناك امرأة رابعة تحمل فوق رأسها قفة امتلأت زهوراً وتترك المشتل متجهة نحو المعصرة التى تُشغلها امرأتان أخريان. إن كلمة وضعت بين هاتين العاملتين تحدد عملهما: ع(ع)ف (بدلا من عرف) أى «يعصر» أو إذا فضلنا فلنقل: «يضغط ويكبس». فبالفعل هذا هو نوع العمل الذى تقومان به هنا. ويلاحظ أن كلا من المرأتين تضع على جبينها زهرة زنبق دليلاً مميزًا على مهنتها(٢٦).

كما يُعرض فى متحف **تورينو** نقش جميل من الحجر الجيرى كان أصلاً جزءًا من جدار مقبرة من العصر البطلمى(٢٧) (راجع اللوحة ١٠١-ب). وللأسف لم يتبق سوى جزء من موضوع اللوحة الأمر الذى يوحى أن زخارف الجدار كانت تُصوّر مختلف المراحل الأخرى الخاصة بزراعة الأزهار ومعالجتها. ونشاهد على اليسار امرأتين تمسكان بزهور اللوتس بين يديهما اليمنى وتحملان كيسًا صغيراً بيديهما اليسرى، ومن الواضح أنهما قد خرجتا لتوهما من الحقل الذى قطفتا منه الزهور وتتجهان نحو امرأتين أخريين تقومان بعصر شبكة ملآنة بزهور الزنبق بغرض استخراج عصارتها التى تعتبر المكون الرئيسى لعطر الزنبق **lirinom**.

عمليتا الهرْس والعصر

إن عمليات هرس المواد الناتجة عن الحصاد ثم كبسها أو عصرها، كانت تتم - على ما يُظن - فى مكان لا يبعد كثيرا عن الحقل أو المشتل، وهو ما تشير إليه مشاهد قطف العنب؛ فنلاحظ وجود مكان مخصص للهرس والكبس بحيث لا يبعد عن العُرُش التى قطفت منها عناقيد العنب الوفيرة. وإذا أخذنا بما تقدمه الشواهد الأيقونوغرافية التى وصلت إلينا فمن المعتقد، فضلا عن ذلك، أن هذه التجهيزات كانت على قدر كبير من البساطة.



شكل (١١)

قطف أزهار الزنبق وعصرها.

رسم جدارى فى مقبرة مصرية من العصر الرومانى. المتحف الزراعى بالقاهرة.

(نقلاً عن: محمد عبدالقادر حاتم. الموسوعة المصرية. تاريخ مصر القديم. القاهرة. ١٩٦٠. شكل ٢٣٢)

وفى مصطبة نب إم آخت بالجيزة، وهى من الأسرة الرابعة، ثبت وجود أقدم مشهد معروف إلى يومنا هذا، يصور عصر الزيت[٢٨]. ففى الصف العلوى من الجدار الجنوبى الشرقى من الحجرة الثانية نلاحظ بالفعل وجود عدد من الأشخاص وقد تفرغوا لتحضير المواد العطرية (راجع اللوحة ٩٤-ب). ففى الطرف الأيمن نشاهد أربعة رجال يرتدون نقبة قصيرة يمسكون عصوين وقد شرعوا يبرمون بقوة ونشاط كيساً أو شبكة ملآنة نباتًا لاستخراج ما به من المادة الزيتية التى تنساب بغزارة فيما يشبه حوضًا كبيراً وضع على الأرض. كما نلاحظ وجود مساعد خامس وقد اتخذ وضع الرقود الأفقى بين الوتدين وكأنه بهلوانًا يستعرض ألعابه ومهمته الحيلولة دون اقتراب الوتدين.

أما مصطبة إيميرى السابق ذكرها[٢٩] فإنها تستعيد هذا الموضوع ذاته، على الدعامة اليسرى من باب المقصورة الجنائزية، ولكن بعد إضافة بعض التفاصيل الطريفة. فنلاحظ أن زميلين آخرين قد تسلقا ظهر الرجلين اللذين يمسكان الطرف الأدنى من الوتدين (راجع اللوحتين ٩٥ و ٩٦)، وفى الصف الأعلى التالى صور مشهد عملية الهرس بمشاركة خمسة من العاملين. كانوا يقفون ويمسك كل منهم بإحدى يديه قضيبًا أفقيا من الخشب وضع مباشرة فوق رءوسهم وقد أخذوا يخبطون بانتظام بأرجلهم نباتات كان يفترض أنها مكدسة فى حوض كبير منخفضة جوانبه ولا يظهر مع ذلك للناظر إلى النقش. وقد صور هؤلاء الرجال عراة الصدر ويرتدون مجرد نُقبة قصيرة ووضع كلٌ منهم يده اليمنى على كل كتف جُاره. والأخير فقط هو الذى يظهر فى وضع مغاير لانه يمسك بكلتى يديه طرف القضيب.

وفى مقبرة هذا الشخص نفسه، ولكن على الجدار الأيسر من الحجرة الأولى يمكن للناظر أن يرى مشهداً آخر فى الصف الأدنى يصور عملية العصر[٣٠] (راجع اللوحة ٩٤-ج). هذا المشهد مطابق للوحة السابقة بكل تفاصيلها. ومع ذلك فإنه يندرج على أكمل وجه فى إطار تحضير الزيوت المقدسة، وإلى جانب هذه الفقرة من العمل يشار إلى تعبئة الزلع بالمستحضر الجديد وتصوير الأوعية من طراز آنية المواد البلسمية التى توضع فيها الزيوت القانونية السبعة.

وفى مقبرة **نى عنخ - پپى** بزاوية الميتين التى سبقت الإشارة إليها أيضًا، ثبت وجود مشهد الهرس وقد صُوِّر فى الصف الأوسط[٣١]. إنه يختلف اختلافًا بينًا بالمقارنة بمشهد **إيميرى**، بالنظر إلى وجود مرحلة انتقالية تفصل عملية القطف عن عملية الهَرْس ونعنى بذلك تسليم قُفف الثمار وحصرها وتخزينها ويشرف على عمليات هذه المرحلة ستة رجال (راجع اللوحة ٩٧). وقد وزعت هذه القفف على ثلاثة صفوف وصورت بجوار منطقة العمل. وإلى جوار هذا المشهد صُوِّر نشاط العمال العراة الصدر ولا يرتدون من ثياب سوى قطعة قماش مستطيلة تتدلى بين فخذى كلٍّ منهم ومثبتة بزنّار. إنهم يرفعون سواعدهم وقد تشبثت أيديهم بعارضة من خشب وضع طرفاها فوق تاج أسطون صغير، وقد شرعوا يهرسون المنتج الذى تسلموه للتو، والذى صور فى هيئة كرات صغيرة[٣٢] فى حين كان بعض رفاقهم الآخرين قد شرعوا يجهزون المعصرة التى يشار إليها فى الطرف الأيمن من الصف الأدنى. كما يُعَد خمسة رجال الشبكة ومن خلال كل حلقة من الحلقتين المثبتين عند طرفها أُدخل وتدٌ. ويتولى أربعة عمال الإبقاء على العصوين فى وضع عمودى وقد صور اثنان منهما جالسين على الأرض والآخران فوقهما، ويحاول الأربعة أن يبقوا الشبكة مشدودة بمساعدة معاون خامس. إن عملية العصر لم تبدأ بعد بصورة واضحة، حيث لا نرى السائل الناتج عن المادة المهروسة ينساب فى السطل الموضوع على الأرض.

أما فى بنى حسن فقد ثبت وجود معصرة أكثر إتقانًا مصورة على الجدار الجنوبى من الحجرة الرئيسية لمقبرة **باقت** الثالث[٣٣] الذى عاش إبان الأسرة الحادية عشرة (راجع الشكل ١٢). واستنادًا إلى المتن المصاحب لهذا المشهد يبدو أن المعصرة قد أقيمت فى معمل مخصص لتحضير العطور (إس نودو (؟) = «*معمل العطور*»). وفى الحالة التى نحن بصددها نلاحظ وجود إطار من الخشب يسمح بتثبيت كل طرف من طرفى الكيس أو الشبكة بواسطة حلقة. وعن طريق عصًا يمر عبر ما يشبه المفتاح، يبرم عدد من العمال الكيس حول نفسه إلى أن يشير إليهم زميل آخر بالتوقف. وينساب المنتج المعصور فى وعاء كبير. إن هذا الطراز من المعاصر وإن لم يستخدم فيما بعد بصفة منتظمة نلتقى به مع ذلك فى الدولة الحديثة ولا سيما فى مقبرة **پوى إم رع**[٣٤].

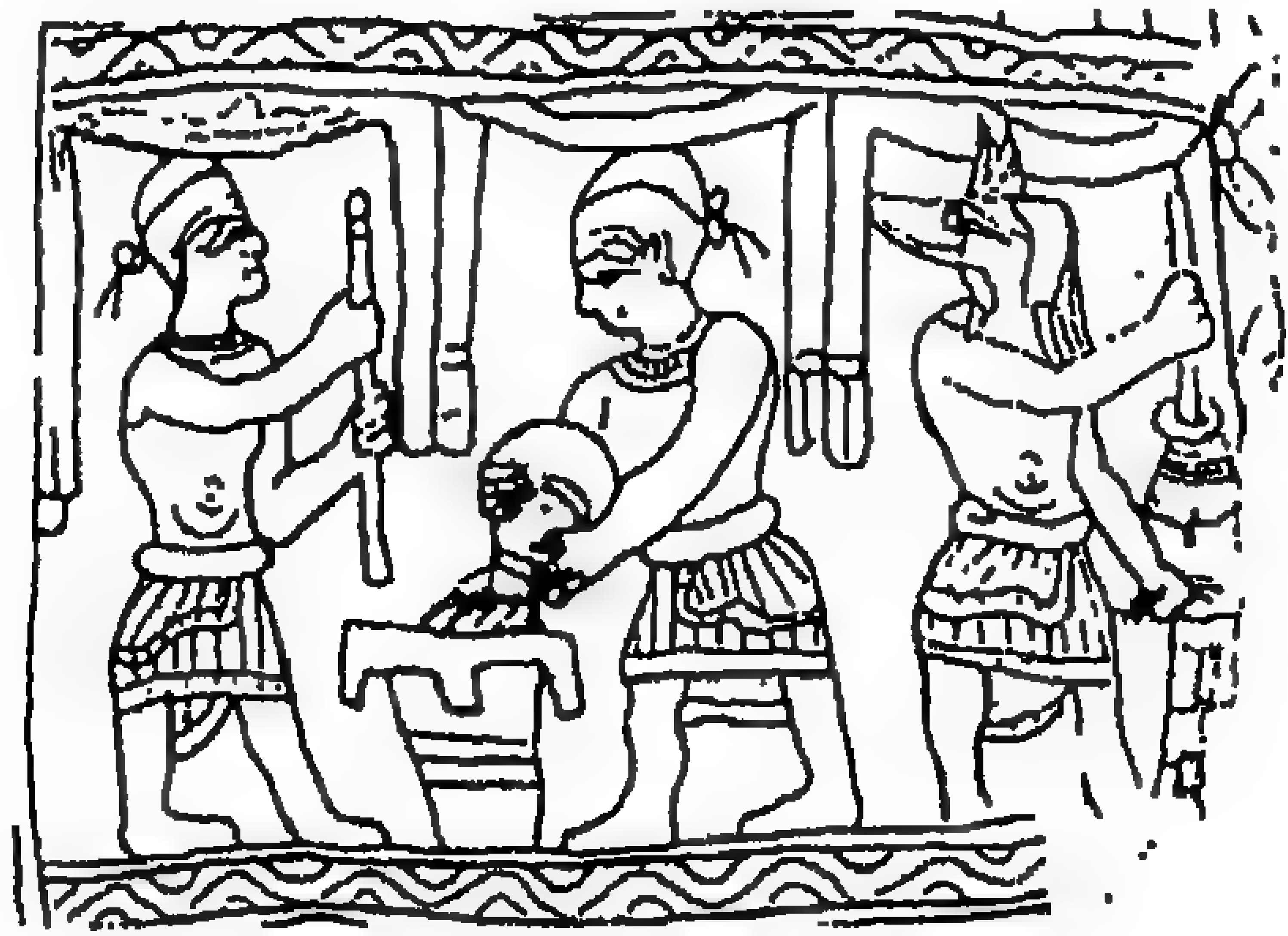


شكل (١٢)
نموذج لمعصرة مركبة على إطار خشبى.
مقبرة باقت الثالث. الدولة الوسطى. الأسرة الحادية عشرة، بنى حسن.
(نقلاً عن : P. E. Newberry, Beni Hassan, Part II, Archaeological Survey of Egypt, Londres 1894, pl. VI)

إن الأساليب المتبعة عند تحضير العطور لم تكن دائمًا واحدة، بل كانت تتغير بتغير المواد التى تم قطفها أو جنيها لهذا الغرض. وهكذا فعلى الجدار الشمالى من آخر حجرات مقبرة پتوزيريس(*) بتونا الجبل نلتقى بمشهد يصور سحق مواد عطرية(٣٥). ففى الصف العلوى (اللوحة ١٠٢-أ) نشاهد رجلاً يفرغ زلعة كانت تحتوى بداخلها ثمارًا حمراء تتراكم على الأرض بينما شرع رفاقه تحت إشراف كاتب ومراقبته(٣٦) يفرشونها ونزع قشرتها. وأسفل هذا الصف تجرى مرحلة أخرى من مراحل العمل، إذ نرى عمالاً آخرين انكبوا يسحنون بعض المنتجات (راجع اللوحة ١٠٢-أ). وفى النصف الأيسر من المشهد، شرع رجلان جالسان يسحنان فوق مائدة بعض المواد العطرية(٣٧) الواردة من بلاد پونت كما يوضحه متن المشهد. أما النصف الأيمن من هذا الصف ذاته، فيشير إلى فقرة مماثلة ولكنها تخص فى هذه المرة سحن مواد عطرية يطلق عليها اسم خاو(٣٨). إن رجلين جالسين أمام جُرن وبقوة وثبات يمسك كل منهما بيديه مدقًا من خشب. وينطوى عملهما هنا على سحق النباتات والأعشاب العطرية التى ستستخدم

(*) التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم : پدى - أوزير. عاصر دخول الإسكندر الأكبر مصر وبداية حكم البطالمة . (المترجم)

فى صناعة عطر من العطور. والمتن المدوّن فوق هذين الشخصين يوضح أننا بصدد «*صانعَيْ عطور شرعا فى تشكيل (عَصْر) الكندر* (عنتى)»[٣٩]. لا شك أنه ينبغى أن نفهم من هذه العبارات العامة إشارة توحى بأن صناعة العطر عنتى كانت تقتضى إضافة عدد من المركبات أو المكونات. كما ثبت وجود مشهد سحن مواد نباتية يعود إلى عهود سابقة فيلاحظ أن المقبرة رقم ١٧٥ من مقابر أشراف غرب طيبة التى لا يعرف اسم صاحبها وهى من الأسرة الثامنة عشرة تحتفظ بصورة شخص يقوم بعمل مماثل للأشخاص الذين شاهدناهم فى مقبرة **پتوزيريس**. لقد صور الرجل واقفًا منحنيا انحناءة بسيطة ويقوم بهرس المادة الموجودة فى الجرن القائم أمامه بواسطة مدق (راجع اللوحة: ٩٩، الصورة العلوية)[٤٠]. ويلاحظ أن الأيقونوغرافيا الجنائزية ظلت محتفظة بهذا الموضوع حتى العصر اليونانى الرومانى فى بعض الفقرات المرتبطة بتحضير الزيوت والأدهان المستخدمة فى عملية التحنيط. وعلى الكفن الكبير لـ **باك إن رنف** المرسوم بالألوان وعثر عليه **بريسكيانى E.Bresciani** عام ١٩٧٥ فى سقارة، من الملاحظ أن أحد الصفوف الجانبية من الجهة اليسرى يحتفظ بمشهد يصوّر شخصين يقوم أحدهما بصب مادة فى جرن بينما يتولى الآخر سحنها بواسطة مدق[٤١] (راجع الشكل ١٣).



شكل (١٣)
سحن الأدهان استعداداً لعمليات التحنيط.
تفصيل من كفن **باك إن رنف**، سقارة.
العصر الرومانى، متحف القاهرة JE.P. 9/12/95/1
(نقلاً عن : E . Bresciani, Il Volto di Osiri, Florence 1996, p.32)

أما الساكف الذى يحتفظ به متحف اللوفر فالذين يقومون بهذه المهمة الخاصة نساء (راجع فيما سبق الشكل ١١). وفى هذا التكوين كما فى نظيره الثانى نلاحظ على كل حال أن جميع فقرات هذا العمل من نصيب العنصر النسائى(٤٢). وهنا أيضًا تلتزم المعصرة بالطراز الكلاسيكى الذى لا يتطلب سوى وجود عاملتين لتحريك وتدْيّن حول شبكة يسيل منها المكون الرئيسى لعطر الزنبق. وتنساب المادة فى زلعة مرتفعة بأذنين موضوعة فوق حامل من خشب.

كانت عملية العصر التقليدية لا تزال موجودة فى العصر البطلمى. فمشهد النقش الذى يحتفظ به متحف تورينو (راجع اللوحة ١٠١-ب) يُصوّر هذه الفقرة. وهنا أيضًا نلاحظ أن العنصر النسائى هو الذى يقوم بهذه الفقرة من العمل، وكأن هذه المهنة لم تعد مقتصرة على الرجال. لقد صورت العاملتان وسط هذا التكوين وقد ارتديتا رداءً طويلاً بحمالتين وكان شعرهما قصيراً. كانتا تواجهان بعضهما بعض وتلتزمان بالوضع ذاته فتمسك كل واحدة بعصا تم إدخالها فى عروة عند طرفى شبكة ملآنة بزهور الزنبق، وتبرمان هذا الشبكة بقصد استخراج العصارة التى تتدفق فى وعاء ضخم بأذنين وضع تحتها وتميل جوانبه إلى الاتساع فى اتجاه جزئه العلوى.

صب المنتج فى الزلع ثم نقلها إلى المختبرات أو المعامل

بعد الفراغ من قطف المواد اللازمة لتحضير العطور وعصرها أو سحنها، كان لابد من التصرف فى الناتج من خلاصات عطرية أو زيوت وصبها فى الزلع. فقد كانت هذه المواد فى الغالب عناصر تدخل فى إعداد بعض المركبات. ثم تنقل هذه الأوعية إلى المختبرات حيث يتولى رؤساء معدّى العطور خلط مختلف المكونات وفقًا للوصفات الموروثة عن الأجداد وصولاً فى نهاية الأمر إلى العطور المطلوبة.

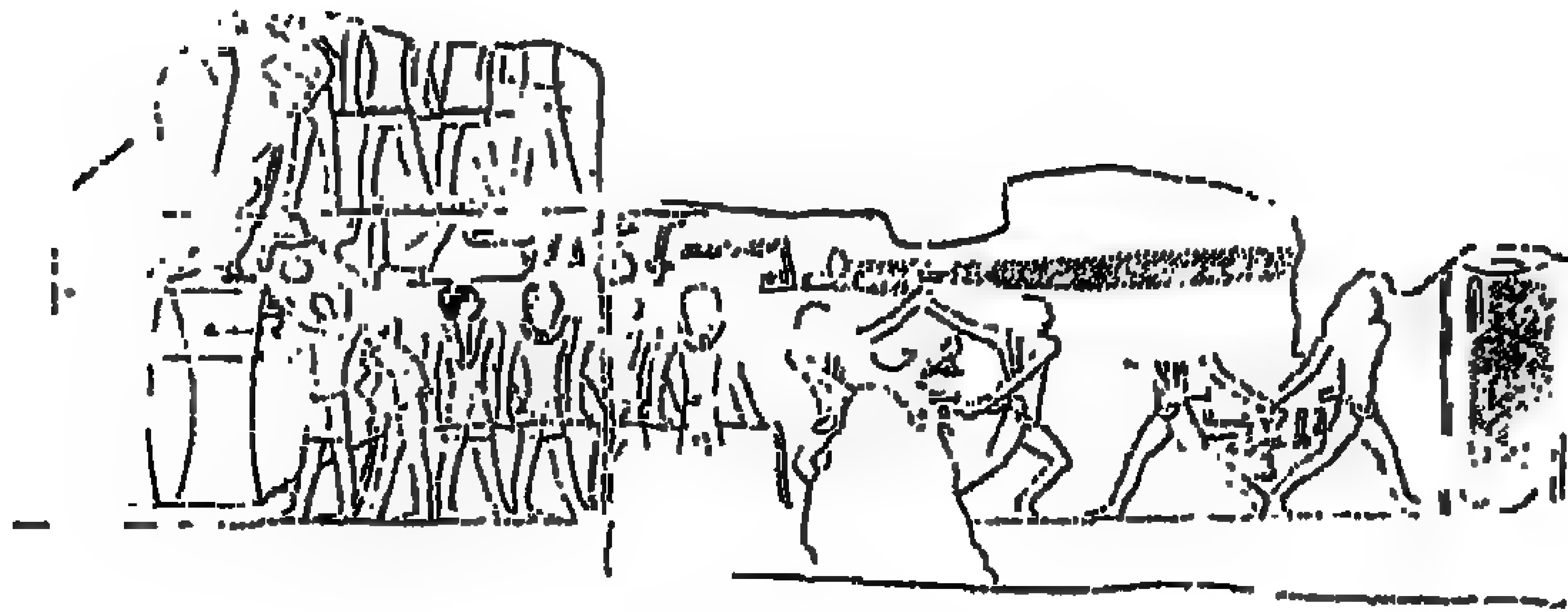
إن صب المواد الناتجة عن عملية العصر فى الزلع واضح فى التصاوير ولا سيما تلك التى تعود إلى الدولة القديمة. ففى الصف الأوسط من مقبرة نب إم آخت (راجع اللوحة ٩٤-ب) نشاهد عدداً من الأوعية الكبيرة الحجم موزعة على صفين:

إنها عبارة عن زلع، بل وآنية مواد بلسمية بالإضافة إلى إبريقين وضعا فوق الأوعية السابقة التزامًا بالأعراف السائدة فى فن التصوير المصرى. وكانت هذه الأوعية يضمها فى واقع الأمر صفٌ ثانٍ. وعلى اليمين نشاهد رجلاً عارى الصدر يرتدى نقبة قصيرة بزنّار يقوم بملء آنية كبيرة بمادة سائلة تنساب من بلبل إبريق صغير. كما نشاهد فى الطرف الآخر أحد زملائه وقد انحنى قليلاً ليغلق، فى هذه الأثناء، زلعة برباط يضغطه بيديه حول شفة الوعاء.

كما نلاحظ وجود مشهد قريب الشبه، فى مصطبة **إيميرى** وقد صور فى الصف الأدنى من دعامة المقصورة الجنائزية. فنرى رجلين يقومان بملء بعض الأوعية بمادة سائلة (راجع اللوحتين ٩٥ و٩٦)[٤٣]. وجاءت المادة التى يصبانها من إناءين بفتحة واسعة وبلبل. وإذ فرغا من ملء الزلع الأخرى صُوِّرت وقد وضعت عليها السدادة. وفى المقبرة ذاتها ولكن على الجدار الأيسر من الحجرة الأولى، نلتقى بهذه الفقرة نفسها من العمل: إن رجلاً يمسك بإناء مواد بلسمية فى وضع مائل ينقل من وعاء إلى آخر مادة جاءت بكل وضوح من معصرة قائمة خلفه على وجه التحديد. والوعاء الثانى عبارة عن زلعة بعنق واسع وأذنين جانبيين (راجع اللوحة ٩٤-ج). وقد ذيلت هذه العملية بمتن يشير إلى أن المقصود بها «*استخراج الزيت*» (*sṯꜣ mrḥt*). إلا أن الأمر يترك انطباعًا بوجود مرحلة انتقالية تسبق القيام بهذه العملية. وبالفعل، ففى الطرف الأيسر من الصف يمكن أن نشاهد شخصًا آخر يمسك بعصًا مقوس أو بملعقة ويحرك ما بداخل قدر أو سطل خشبى. ويتفق هذا المشهد، وفقًا لما تقوله المدونة، مع «تحضير *الزيت*» (*sš[.] n mr[ḥ]t*). ولا شك أن هذه العملية كانت تتم قبل «استخراج الزيت». فمن الواضح كل الوضوح فى حقيقة الأمر أن «استخراج الزيت» كان يشكل المرحلة النهائية من هذا العمل أى وضع المنتج الجاهز فى الزلعة. وربما كان هذا هو السبب أيضًا الذى حمل المصرى القديم على تصوير آنية المواد البلسمية السبعة الملأنة بالزيوت القانونية فى صف واحد بعد هذه الفقرة مباشرة. وكل شىء يحملنا على الاعتقاد بأن هاتين المرحلتين الأخيرتين كانتا تتمان بعيداً عن الأعمال السابقة من

قطف وعصر. ولكن التكوين المصرى قد صُوِّر بحيث لا يسهل دائما على المشاهد أن يميز بين العمليات التى كانت تتم فى الخارج عن تلك التى كان لابد أن تتم فى الداخل فى إطار أحد المختبرات.

وفى سقارة وفى مصطبة من الأسرة الخامسة، تنسب إلى صاحبها ثفو، صُوِّر مشهد مثير للاهتمام على الجدار الشرقى من الحجرة ذات العُمُد وإن لم يحفظ لنا الدهر سوى أجزاء منه (راجع الشكل ١٤)(٤٤). ونتعرف هنا على عدد من الأشخاص وقد شرعوا يسحبون زحافة وضعت عليها أوعية ضخمة. إن شكل هذه الآنية هو الشكل المخصص فى المعتاد للزيوت، وكل شىء يحملنا على الاعتقاد أن المواد التى تنقل بكل وضوح إلى أحد المخازن أو المختبرات – هى زيوت. وفى الصف العلوى، نشاهد الزحافة محملة بالزلع فى حين يسحبها ثلاثة رجال. ومن أجل تسهيل عملية السحب يتولى مساعد رابع صب قليل من الماء أمام الزحافة، أما فى الصف الأدنى فإننا نشاهد عملية مماثلة ولكنها تستدعى مزيداً من العاملين. فقد وضعت آنية مواد بلسمية ضخمة على زحافة مع تثبيتها بواسطة حبل. ويبدو أن رجلاً يحمل مجمرة طيب يطلق البخور فى اتجاه الأوعية فى حين يسلك أربعة من رفاقه طريقًا يتولى مساعد آخر عارى الصدر رشه بالماء. كما يشاهد أمام الموكب أربعة أشخاص يقومون بأدوار ثانوية وقد وزعوا على مجموعتين تضم كل واحدة شخصين، وشرعوا يؤدون ما يشبه الرقصة الشعائرية.



شكل (١٤)
مشهد نقل آنية العطور. مصطبة ثفو.
سقارة. الأسرة الخامسة. جدار الحجرة ذات العمد.
(نقلاً عن : S. Hassan, Excavations at Saqqarah, 1937-1938. Mastabas of Ny-ᶜankh-Pepy and Others, Vol.II, Le Caire 1975, fig 55, p.107) .

كما نلتقى بعملية نقل الزيوت المقدسة على زحافة فى مصطبة **نب- كاو-حر** وهى فى سقارة أيضًا وتعود إلى الأسرة ذاتها[٤٥]. إن عددًا من اللوحات المصورة على الجدارين الشرقى والشمالى من حجرة الزيوت تشير إلى هذه الفقرة من النشاط (راجع اللوحتين ٤٨ و٥١). وفى وسع المشاهد أن يرى مجموعات أشخاص يسحبون زحافات وضعت عليها إما آنية مواد بلسمية أو زلع أو بعض الجرار أيضًا. وكما توضحه المتون المرفقة كانت جميع هذه الأوعية تحتوى زيوتًا قانونية ومنها أساسًا تلك التى تعرف تحت اسم *سطى-حب* (اللوحة ٥٠-أ) و*حكنو* (اللوحة ٤٨-ب) و*سفت* (اللوحة ٤٩-ب). وفى الصف العلوى من الجدار الشمالى يلاحظ وجود سيور كبيرة على شكل صليب مثبتة حول زلع الزيت *حكنو* حتى تبقى هذه الأوعية الضخمة فى مكانها (راجع اللوحة ٥٠-ب). وقد تحدد هذا النشاط بكل وضوح؛ لأن المقصود *ست[أ] مرحت* أى «جرّ *(أو سحب) الزيت*». أما الصف الأدنى من الجدار ذاته فيشغله موكب حاملى القرابين، ومن بينهم نشاهد عند آخر الموكب رجلين فى يد كل واحد منهما زلعة زيت *حكنو*. ويذكر المتن المصاحب لهؤلاء الخدم ما يلى: *سخيت حكنو* أى «*إحضار الزيت حكنو*».

وإذ ما زلنا فى سقارة، وفى مقبرة **كاجمنى** تحديدًا نشاهد لوحة مثيرة للاهتمام ذيلت بمتن يوضح وضع المكونات العطرية فى الآنية. (راجع الشكل ١٥ واللوحة ٩٨: أ و ب)[٤٦]. ففى الجهة اليسرى، يقوم شخصان بتحريك «المواد العطرية والزيوت» بمسواط داخل وعاء أسطوانى الشكل من طراز أوانى المواد البلسمية. ويشير المتن إلى أن «*المواد العطرية والزيت شرعت تتداخل*» (*خا.و.ت مرحت م عك.ت*، حرفيًا «*فى فعل الدخول*»). وكان لابد أن تمرّ فترة زمنية دون تحريك تمتد إلى اليوم التالى (*إسك واح ر منخدى واح* أى «*ومن ثم تركه دون تحريك حتى النهاية. تركه دون تحريك*». وتأسيسًا على ذلك وفيما بعد، وفى الجانب الأيمن يتم نقل المنتج من الوعاء الخاص بعدم التحريك وهو طراز من الأوانى ببطن مستدير وأذنين – نقله إلى إناء المواد البلسمية من الطراز *باس*. لقد تم شرح جميع هذه الأنشطة. فعند خلط المواد العطرية يوجه أحد العاملين حديثه إلى زميله قائلاً: «*من المؤكد أن عطرك هو الذى سيجعله (أى المزيج) طيبًا* (*سنثر م سك ر. سسنى.ك*) وبعد الفراغ من عملية التحضير يقول أيضًا وقد غمره شعور بالرضى «*ها*

شكل (١٥)

تحضير العطور. مقبرة كاجمنى.

سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة.

(G. Jéquier, Les Frises d'objets..., fig 372, p. 140 : نقلاً عن)

هو زيت طيب *إلى* حدّ كبير» (*مك مرحت نجمت ورت*). وإذا بمساعديه فى تحضير الزيت العطرى يردون عليه قائلين «*هكذا* نستمع *إلى أحاديث* حرفى *ماهر!*» (*مرح. و: مك سجم. ن را. و ن حمو و نفر*)(٤٧).

كما يشار أيضًا فى هذه المقبرة إلى نقل أوعية الزيوت لتوضع فى المخازن. فعلى الجدارين الشرقى والغربى من الحجرة رقم ٨، كرّس صفان لهذه العملية التى تشبه إلى حدّ كبير العملية التى صُوِّرت فى مصطبة **نب كاو حر**. إن عددًا من الرجال موزعون على مجموعات من اثنين وقعت على عاتقهم مهمة سحب الزحافات التى وضعت عليها أوعية ضخمة بدءًا من آنية المواد البلسمية أو الزلع البيضية الشكل وصولاً إلى الجرار وتحتوى جميعها الزيوت المقدسة. ولتجنب سقوط هذه الأوعية الثمينة فى أثناء نقلها ثُبِّتت بأربطة من الحبال، بل وبإطارات خشبية أيضًا. وأخيرًا وعلى الجدار الجنوبى من هذه الحجرة ذاتها وعلى غرار المصطبة السابقة صور موكب طويل «من خُدَّام الـ-كا»، يحمل كل واحد منهم وعاءً يحتوى أحد الزيوت القانونية السبعة.

وفى الحجرة الجانبية من مقبرة **نى عنخ - پيپى** من الأسرة السادسة، يصور التكوين الأوسط من الصف الأدنى وضع مادة ما فى الزلع فور الفراغ من عملية كبسها (راجع اللوحة ٩٧). يصور المشهد عدداً من الفقرات بدءاً من تلك التى تربط بين رجلين انشغل أحدهما بصب محتوى إبريق صغير فى زلعة فى حين يهم الآخر بنقل الزلعة التى امتلأت. وخلف هذا الشخص نشاهد مساعداً آخر وقد التفت إلى كاتب جلس القرفصاء ويملى عليه بلا شك بعض الأرقام الحسابية. وأسفل هذه اللوحة صور كاتبان آخران وقد شرعا بكل وضوح يحصيان أعداد الزلع والجرار الموضوعة فوق منضدة صغيرة وطويلة.

وقد استعادت الأسرة السادسة تناول موضوع نقل الزيوت المقدسة، ونذكر فى هذا الصدد مقبرة **ميرو** الواقعة فى جبانة الشيخ سعيد(*)، ولكن مع بعض الاختلافات الطفيفة مقارنة باللوحات التى سبق أن وصفناها فى مصطبتى **نب كاو حر** و**كاجمنى**. ولكن فى هذه المرة لن نجد أنفسنا فى الحقيقة أمام زحافات بل رجال يحملون المواد العطرية داخل طسوت كبيرة أسطوانية الشكل (راجع اللوحة ٣٠). ويحدد المتن أن أحد العمال وهو الأول يحمل الزيتين نغنم و تواوت ومن الواضح أنه قد تم خلطهما فى الوعاء نفسه فى حين يرفع الثانى على كتفه سطلاً ممتلئًا بالزيت سٹى-حب. وعلى الصفوف الثلاثة الأخرى صورت أوعية ضخمة رتبت فى صف واحد، كل وعاء بجوار الآخر ويحتوى كل واحد منها مواد مقدسة: الزيت سٹى-حب فى الصف العلوى والزيتان حكنو و سٹى-حب فى الصف الثالث وأخيراً الزيتان نغنم و سفٹ فى الصف الأدنى. ولما كانت الأختام قد وضعت على هذه الأوعية كما يوحى بذلك إناء المواد البلسمية المصور فى الصف الأدنى، فلا شك أنها كانت تنتظر تسليمها إلى مخزن الزيوت.

(*) التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم : پرى - أوزيره . عاصر دخول الإسكندر الأكبر مصر وبداية حكم البطالمة. (المترجم)

الأعمال التى تتم فى الداخل

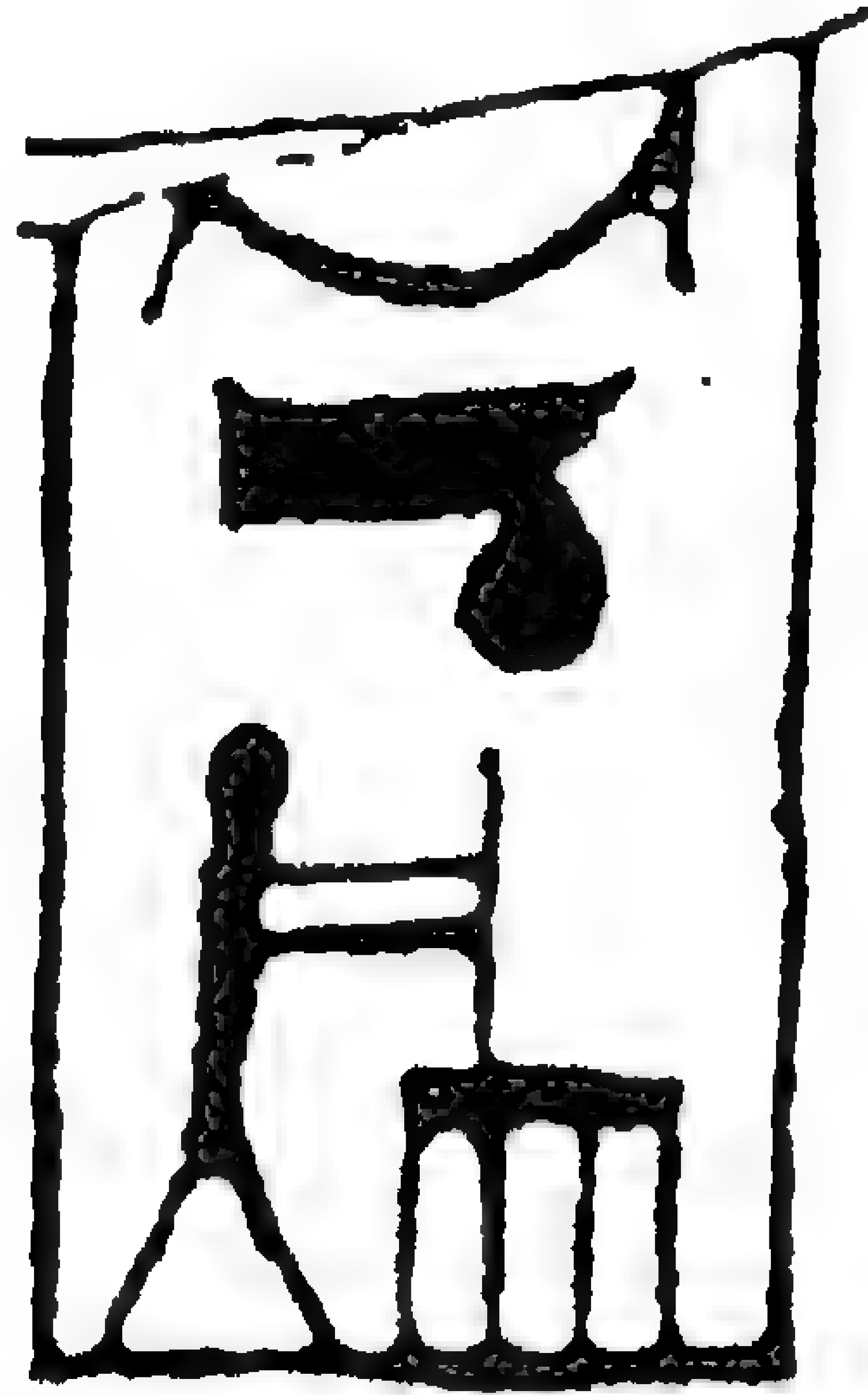
لقد لاحظنا من خلال الصفحات السابقة ان تداخل فقرات أو مراحل العمل المرتبطة بتحضير العطور كانت لا تسمح دائمًا للمرء أن يميز تمييزًا واضحًا العمليات التى تتم فى الخارج من العمليات التى كان يمكنها أن تتم فى الإطار المغلق للمختبرات أو المعامل. ومن المعتقد أن مكان قطف الأزهار أو غيرها من المواد النباتية لم يكن تفصله بالضرورة مسافات كبيرة جداً عن المكان الذى تتم فيه عملية العصر. وإذا كانت عملية عصر المواد العطرية شأنها شأن عملية سحنها من العمليات التى قد تتم فى الغالب فى الهواء المطلق، فإنه يفترض إمكانية حدوثهما داخل ورشة أو مختبر. ومن جهة أخرى يبدو أن عملية الطبخ كان لابد أن تتم داخل معمل وعلى وجه التحديد عندما كان المطلوب تحضير مواد عطرية انطلاقًا من عدد من المكونات، فيتم إعدادها استنادًا إلى الوصفات التى لا يمكن أن يلمّ بها سوى رؤساء معدى العطور. وفى هذا الصدد، كان فريق من العاملين المتخصصين يكلفون بإنجاز مختلف العمليات الضرورية لتحضير هذه العطور. وسوف نلاحظ أن التقاليد المتواترة قد استمرت إلى أيامنا هذه، بالنظر إلى أن تحضير **الميرون** المقدس فى الكنيسة القبطية لا يتم حاليًا إلا بحضور قداسة البابا شخصيا وكبار رجال الدين الممثلين لمختلف المطرانيات. كما أن عملية صبّ الزيوت العطرية فى الزلع أو الجرار كانت تتم بالضرورة داخل المختبرات. ثم كان لابد من وضع الأختام على هذه الأوعية، لا سيما إذا كانت هذه الزيوت العطرية مواد مقدسة مخصصة لترتيبات الخدمة الشعائرية داخل المعابد. وأخيرًا فإن حصر أعداد هذه الأوانى بمحتواها الثمين والجليل الفائدة وحفظها، كان يتطلب وجود هيئة من الموظفين المتخصصين فضلاً عن وجود المستودعات أو المخازن.

طبخ المواد العطرية – الميرون

إن طبخ المواد العطرية التى تؤدى بالضرورة إلى تحضير العطور هى عملية ثبت وجودها منذ أقدم العصور. فلصائق الزلع أو بطاقاتها التى عثر عليها فى نقادة

أو أبيدوس هى التى توفر لنا أولى تصاوير هذه العمليات. وإذ كانت هذه القطع الأثرية المصنوعة من العاج أو الخشب النفيس يعود تاريخها إلى العصر الثينى فإنها تشير فى الغالب إلى الزيوت المقدسة أو إلى بعض العطور التى يحملنا كل شيء على الاعتقاد بأنها كانت توضع بالضرورة داخل المقابر ضمن القرابين الجنائزية (اللوحات من ١ إلى ٤).

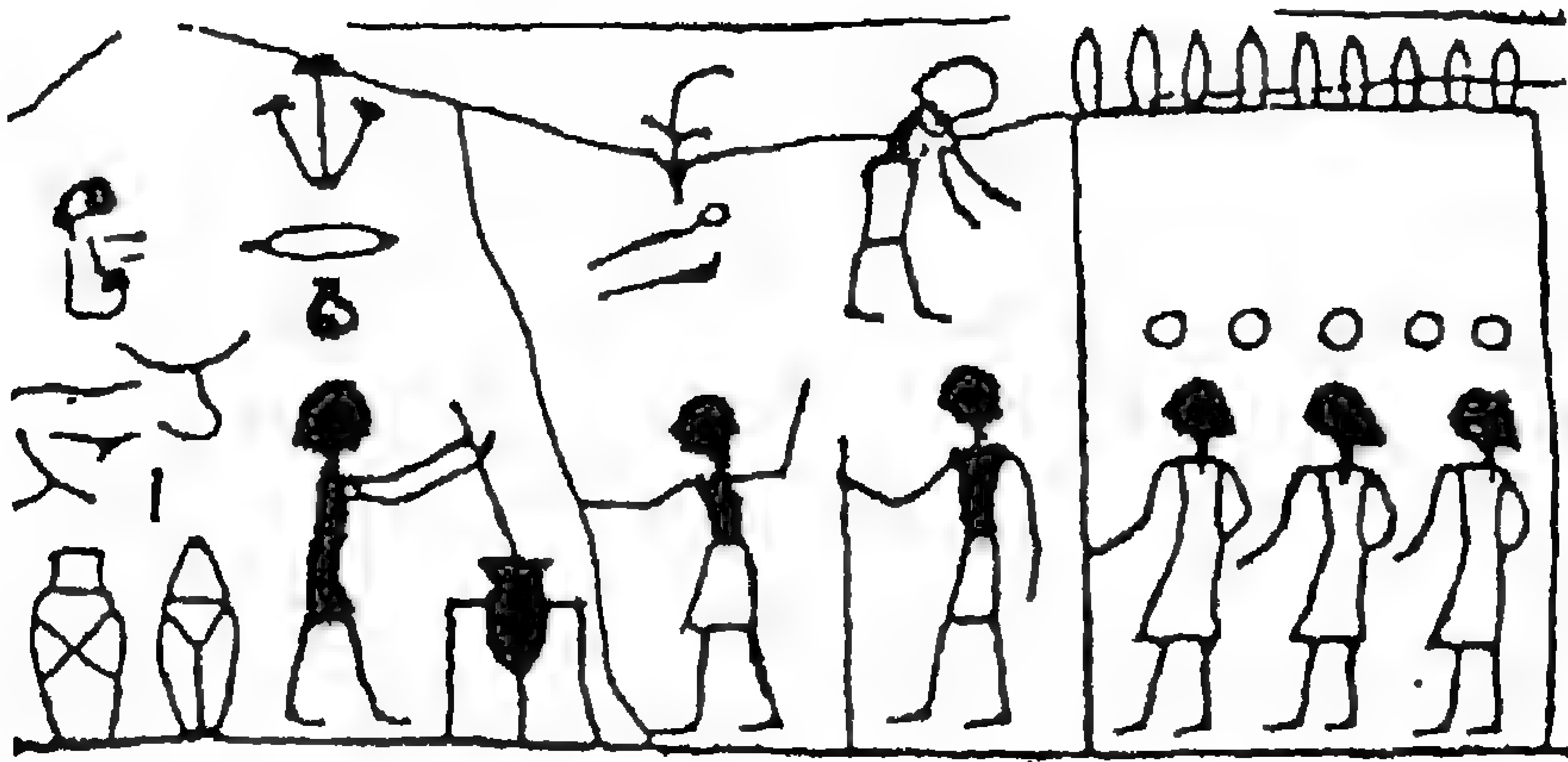
إن بطاقة لاصقة تحمل اسم النجار الملكى المدعو **إيتى – سن** مثيرة للاهتمام فى هذا الصدد؛ لأنها لا تذكر اسم الزيت حاتت (ات) تحنو فحسب، ولكنها تصور فضلاً عن ذلك، فقرة من فقرات صناعته (الشكل ١٦). فداخل مبنًى مستطيل الشكل وعند الطرف الأيسر من القسم العلوى من هذه البطاقة التى تعود إلى الأسرة الأولى ومن مقتنيات المتحف البريطانى(٤٨)، يلاحظ وجود صورة تكتفى بخطوطها العريضة تمثل شخصاً منهمكاً فى عمله على مقربة من قدر أو حوض بقوائم. الرجل واقف ويمدّ ساعديه ويديه إلى الأمام ويمسك بمقبض مغرفة أو مدق فى وضع رأسى يحرّك به المادة الموجودة فى وعاء ضخم. وفوقه دُوّن متن قصير: عادا(؟) أى «*شحم الثور*»(؟). ويمكن أن نذهب إلى



شكل (١٦)
تفصيل من بطاقة لاصقة تحمل اسم **إيتى – سن**.
العصر الثينى. الأسرة الأولى. المتحف البريطانى.
(نقلاً عن : P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig.E, p.282)

القول بأن هذا المشهد يشير إما إلى طبخ المنتج أو أيضًا إلى عملية تقليبه. وهذا الفرض الأخير هو الأقرب إلى الحقيقة، لأن المدونة فوق الشخص وأسفله (اللوحة ١ :أ-ب) ربما تشير إلى مختبر عطور يخص القصر الملكي[٤٩].

وكما أن بطاقة أخرى جادت بها مقبرة الملكة **نيت - حوتپ** بنقادة ومعاصرة أيضًا للأسرة الأولى[٥٠] تشير هذه المرة على ما يبدو من حيث موضوعها إلى مشهد الطبخ (راجع اللوحة ٢: أ-ب والشكل ١٧). ففي الصف الأوسط من هذه القطعة صُوّر عدد من الأشخاص يظهر بعضهم داخل مبنًى يحميه عند قمته إفريز **غاكرو**(*). إن رجلين، يمسك أحدهما بعصًا، يخرجان من المبنى ويتقدمان في اتجاه شخص ثالث واقف ومشغول بطبخ مادة ما، هي بلا شك زيت حات(ت) -ثحنو المذكور في الصف الأدنى. ويمسك هذا الأخير بمقبض طويل لأداة هي بكل تأكيد مغرفة أو عصًا. إن الطريقة



شكل (١٧)

تفصيل من البطاقة اللاصقة التي جادت بها مقبرة الملكة **نيت، حوتپ**، نقادة، العصر الثيني، الأسرة الأولى، المتحف البريطاني.

(نقلاً عن : P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, Fig.F, p.283)

(*) شمال تل العمارنة. (المترجم)

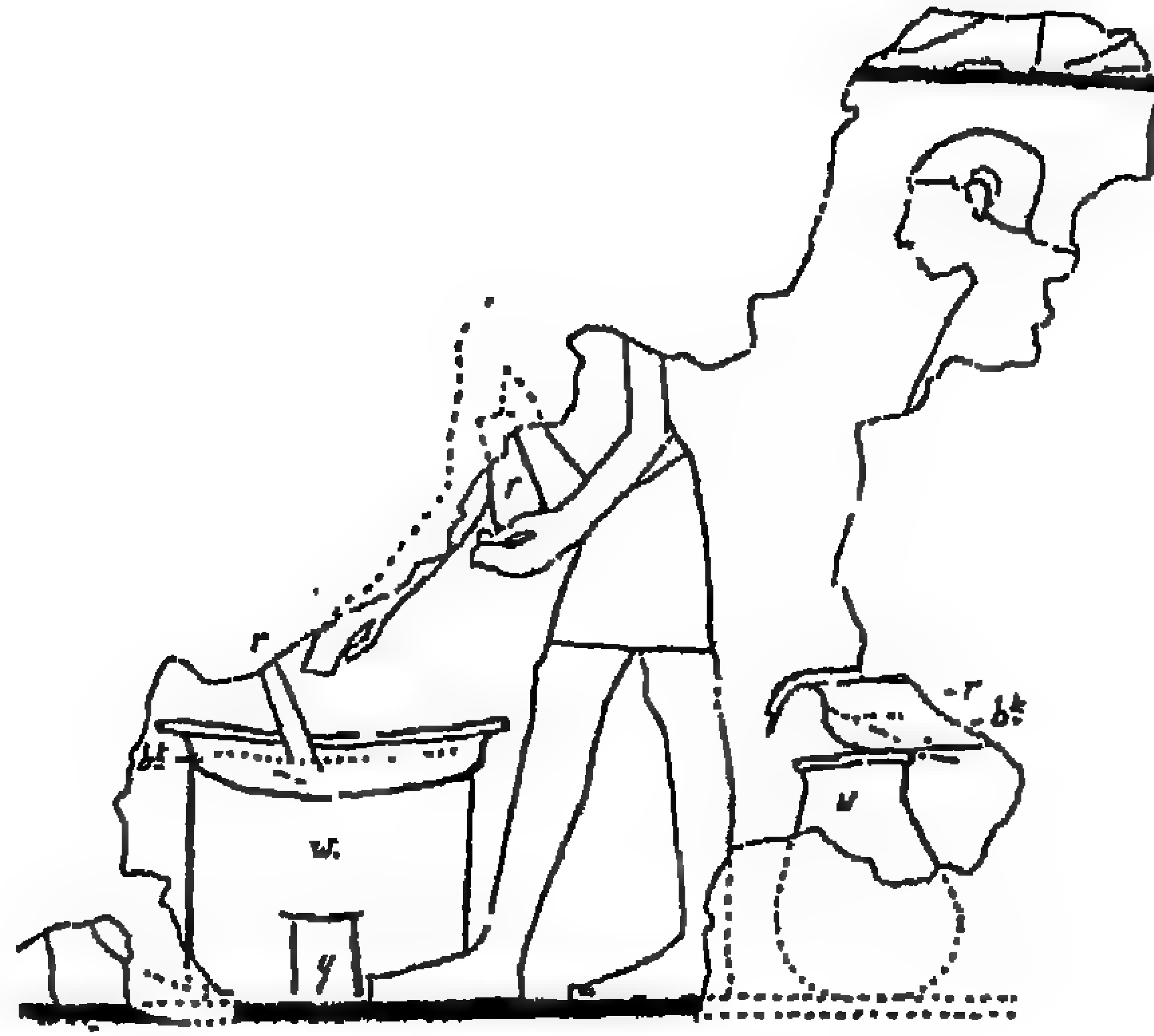
التى يمسك بها الشخص المقبض الذى لا يتخذ وضعاً رأسيا كما فى البطاقة اللاصقة السابقة بل يميل بعض الشىء، الأمر الذى يوحى بوضوح إلى نشاطه الذى ينطوى هنا على تقليب المادة الموضوعة فى قدر بقاع مستدير فيجرى طبخها على هذا النحو. ولهذا السبب بلا شك وضع الوعاء فوق حامل مرتفع مما يسمح لجذوة النار أن تسخن المحتوى. وخلف «طبّاخ الزيت» هذا، صُوِّرت زلعتان كبيرتان موضوعتان على الأرض وقد ثُبّتت سدادة على شفة كل واحدة منهما. ومن المحتمل أن هذين الوعاءين كانا يحتويان المكونات التى سوف تستخدم لصناعة الزيت - حات(ت)-ثحنو.

يبدو أن الأيقونوغرافيا المصرية لم تحتفظ لنا بمشاهد أخرى عن طبخ المواد العطرية فى الفترة الممتدة من العصر الثينى إلى الدولة الحديثة(٥١). ومن ثم لابد أن نقفز قفزة كبيرة عبر الزمان قبل أن نلتقى بمثل هذه اللوحات. ففى غرب طيبة ما زالت مقبرة **قن أمون** [TT 93]، من معاصرى **أمنحوتپ** الثانى، تحتفظ ببقايا مشهد مرتبط بتحضير العطور(٥٢). لقد أصابه تلف بالغ، ويشار إليه على العمود الثالث فى الجهة الشمالية من الحجرة الأولى ويصور على امتداد ثلاثة صفوف على الأقل، أهم مراحل هذا العمل.

والفقرة التى حفظها لنا الزمن أكثر من غيرها هى الفقرة المصورة فى الصف الأوسط (راجع الشكل ١٨). إنها تكشف عن وجود ثلاثة رجال، منهم اثنان منحنيان صور أحدهم خلف الآخر. ومن الواضح أن الأول الذى لم يتبق منه سوى بعض أجزاء من جسده قد شرع يضيف مادة إلى ما يتم طبخه فى القِدْر التى وضعت فى الحقيقة فوق حامل يبدو أنه فرن، فقد صورت فتحة فى وسط الجزء الأسفل من المبنى ومن خلالها كان يمكن إدخال الجمرات لتغذية النار.

ويلاحظ أن المُحضِّر يمسك فى يده اليسرى بقارورة صغيرة، فى حين يلقى فى القدر بيده اليمنى المادة التى استخرجها منها. وأمامه يقف من الجهة اليسرى مساعد

(*) من عناصر الزخرفة فى العمارة المصرية ويرجع إلى عقد الأطراف العليا لأغصان البردى. (المترجم)



شكل (١٨)
طهاة العطور. مقبرة **قن آمون**.
الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة، عهد **أمنحوتپ** الثانى.
(نقلاً عن : N. de G. Davies, The Tomb of Ken-Amun at Thèbes, 1930, pl. LXVII H)

آخر لم يتبق من صورته سوى إحدى قدميه. لقد انصرف هذا الأخير يحرك المحتوى السائل داخل القدر، بواسطة ملعقة أو مغرفه لم يتبق منها سوى مقبضها. وخلف صانع العطور وفى الجهة اليمنى يوجد مساعد آخر. أما هذا الأخير فقد انشغل على ما يبدو كما يتضح من وضعه فى إعداد المركبات المطلوبة. إن الأوعية ومنها زلعة قائمة على الأرض وقصعة ببلبل وضعت فوقها مباشرة كانت بلا شك الآنية التى يفترض احتواؤها مكونات العطور التى يتم صناعتها.

وهناك أيضًا من الأسرة الثامنة عشرة مقبرة طيبية أخرى وإن كان اسم صاحبها مجهولاً للأسف (TT.175) يشير جزء من زخارفها إلى تحضير العطور. وقد عولج هذا الموضوع فى المقصورة الجنائزية، على الجهة اليمنى من جدار المدخل (راجع اللوحتين ٩٩ و١٠٠). وتنتشر فقرات هذا الموضوع على امتداد الصف الأوسط وتضم عددا من العمليات ومنها طبخ المواد العطرية[٥٣]. وقد صورت هذه الفقرة الأخيرة فى الطرف الأيمن من اللوحة ومباشرة بجوار زلع ضخمة وضعت عليها السدادات وقائمة فوق حوامل.

وصور المحضّر عارى الصدر ولكنه يرتدى نقبة قصيرة وينحنى فوق فرن أحمر اللون وضع عليه قدر اسودّ بطنها. إن طراز البناية الصغيرة التى تقوم مقام الفرن شبيه بالطراز الذى لاحظناه فى مقبرة **قن أمون** أى أنه يصور فتحة صغيرة عند قاعدته، فتسمح بتغذية النار بصفة منتظمة. ويمسك معدّ العطر مقبض ملعقة وقد شرع يذيب المادة التى تنضج على النار ليضيف لها تباعًا وبالتدريج المركبات التى يعدها مساعدوه الذين انكبوا على عملهم أمامه مباشرة.

رغم أن التكوين الذى يغطى عدة صفوف من الجدار الشمالى الغربى فى ردهة مقبرة **أمن مس** بغرب طيبة [TT.89] قد فسّره بعض المراجع باعتباره مجموعة مشاهد تخص إعداد الطعام فى المطبخ فإنه يبدو بالأحرى فى نظرنا مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بتحضير المواد العطرية ولا سيما طبخها(٥٤). وقد صُوِّرت هذه العملية فى الصف الرابع حيث نرى عددًا من الرجال وقد شغلوا أنفسهم بأنشطة متنوعة. (راجع الشكل ١٩). وفى الطرف الأيسر كان كاتب جالس منهمكًا فى تسجيل الزلع المرصوصة أمامه فى صفين، بعد أن وضعت عليها الأختام. وجنبًا إلى جنب مع هذا المشهد تظهر لوحة أخرى تصور رجلين يصفيان مادة. فيصب أحدهما سائلاً من زلعة بيضية الشكل فى حين يمسك الآخر بمصفاة. ويتجمّع السائل فيما يشبه حلة كبيرة بأذنين يحملها اثنان آخران من بين رفاقهما. ويتجه هذان الأخيران نحو مساعدين آخرين يؤديان عملهما أمام فرن. وهنا كما هو واضح تجرى عملية غليان المواد العطرية أو طبخها. ويمسك كل واحد من الطباخَيْن بعصًا رفيعة ويحركان الدهن أو الزيت الموجود داخل قدر موضوعة على النار. وأمامهما يقف شخص ربما كان المدير المسئول عن صناعة هذا المنتج ويقبض بيده اليسرى على لفيفة ويبدو أنه يبلغ الطباخين بعض التعليمات.

ومن بين نقوش مقبرة **بتوزيريس** فى تونا الجبل، يوجد أيضًا مشهد يصور عملية الطبخ ومكانه الجدار الشمالى من الحجرة الداخلية (راجع اللوحة ١٠٢-ب)(٥٥). أما فى الصف الثالث من أول جدار فاصل بين أسطونين، فقد صُوِّر أربعة أشخاص، ويلاحظ أن الاثنين اللذين يشغلان النصف الأيسر من اللوحة، يقومان بطبخ بعض

المواد. وكان صانع العطور عارى الصدر، حليق الرأس، لا يرتدى سوى نقبة. لقد صُوِّر واقفًا أمام فرن ويمسك بيديه عصًا طويلة ويحرك الخلاصات العطرية وهى فى حالة ذوبان داخل طست. أما زميله الجالس القرفصاء أمام الفرن فانه يمسك بشعلة قش فى وضع أفقى ليؤجج النار. وفوق هذا المشهد يفترض أن مدونة أفقية تقدم وصفًا للعملية التى نحن بصددها، ولكن يبدو أن مضمونها لا يتفق من نشاط اللوحة شكل ١٩ المصورة[٥٦]. وفى النصف الأيمن من هذه اللوحة ذاتها يمكن مشاهدة رجلين آخرين صُوِّرا جالسين ويأخذان الخلاصات العطرية من قصعة كبيرة ذات قائمة بواسطة كؤيس ويملآن زلعتين بأذنين موضوعتين بجوارهما على الأرض. إن شريط النص المدون فوق هذه الفقرة مباشرة يحدد بلا أدنى تفاصيل أننا بصدد «*صانعى عطور يشكلون (أو يصنعون) راتنجات طيبة الرائحة*».





شكل (١٩)

مقبرة آمن مس (TT.89) الدولة الحديثة، الأسرة الثامنة عشرة (عهد أمنحوتب الثالث).

مشاهد تشير إلى تحضير المواد العطرية.

(نقلاً عن : N. de G. Davies, dans JEA 26, 1960, pl. xxII)

ونجد أن الأيقونواغرافيا الجنائزية فى العصر الرومانى قد استعادت موضوع طبخ الأدهان العطرية لا سيما على قطع النسيج المرسومة والملونة التى كانت تدثر الموتى. وقد صور نموذج رائع لهذه الفقرة على كفن يحتفظ به متحف برلين(٥٧). فعلى إحدى اللوحات التى تزخرف الجانب الأيمن من هذا الكفن الذى يخص امرأة، صُوِّر فى الصف الأوسط كاهن يقوم بدور **أنوبيس** الذى يمسك بمغرفة ويقلب مادة عطرية داخل قدر بينما يقف أحد مساعديه فى الجهة اليمنى ويضيف بعض المركبات التى يصبها من زلعة. والقدر موضوع فوق فرن من الواضح أنه مبنى من الطوب وهو ما يوحى به الرسم (راجع الشكل ٢٠).

وإذا اقتربنا أكثر من الوقت الحاضر، فمن المثير للاهتمام أن نؤكد على أن بعض التقاليد التى تعود بلا أدنى شك إلى العصر الفرعونى قد ظلت صامدة تقاوم الزمن.



شكل (٢٠)
طبخ الزيوت أو الأدهان المخصصة لعملية التحنيط.
تفصيل من قطعة قماش جنائزية من العصر الرومانى، متحف برلين : inv.24037.
(نقلاً عن : E. Bresciani, Il Volto di Osiri, 1996, fig 21, p.25)

ففى الكنيسة المصرية القبطية، على سبيل المثال، يقوم قداسة البابا فى أسبوع الآلام(*) محاطًا بالأساقفة والإكليروس بتحضير الزيوت المقدسة وتقديسها. ولسنا بصدد احتفال دينى يحدث سنويا يوم خميس العهد(**) كما هو الحال عند أبناء طائفة اللاتين ولكن كلما ينفذ مخزون الزيت فقط. هذه الزيوت المقدسة هى **الميرون**[٥٨] والغاليلاون أى «زيت البهجة»، كما يطلق عليه أيضًا «زيت الموعوظين»(***)[٥٩]. وما زال هذا الاحتفال يمثل حدثًا تاريخيا فى مصر، فقائمة الأساقفة المحيطين بقداسة البابا فى هذه المناسبة، فضلاً عن اسم مقر كل واحد منهم، باعتباره عنصرًا مهمًا فى إطار قائمة المصطلحات المرتبطة بالأبراشيات المصرية، كلها أمور مستقرة متفق عليها. إن تحضير **الميرون** يحتاج إلى مواد مختلفة نذكر منها: العَراوة **Filipendule** والبَرْوَق **asphodèle** والسَّنا **cassie** والكبابة صينى ولحاءها والزنبق الأزرق ومادة اسمها العلمى **Calamus aromaticus** والقاقلّة **cardamone** والصندل الأبيض والقرنفل وورد العراق الأحمر والزنجبيل البرى والكافور وجوزة الطيب واللاوندة والبساسة(****) والمَيْعَة البيضاء والقرفة القرنفلية والزعفران وأخيرًا خشب الصبّار، أى ما لا يقل عن عشرين مُركبًا[٦٠]. وبعد الفراغ من دق أو طحن هذه الزهور وهذه المواد العطرية فى الجرن المخصص لهذا الغرض، يتم سلق أو طبخ هذه المواد (اللوحة: ١٠٧). وتبدأ هذه العملية فى مساء الأحد السادس من الصوم الكبير(*****) لتنتهى يوم خميس العهد، وتجرى فقراتها فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون[٦١](******).

(*) وهو الأسبوع السابق على عيد القيامة الذى يقع دائما يوم الأحد . (المترجم)

(**) وهو الخميس السابق على عيد القيامة. (المترجم)

(***) طالبو العماد فى المسيحية. (المترجم)

(****) وهى القشرة الداخلية لجوزة الطيب. (المترجم)

(*****) السابق على عيد القيامه. (المترجم)

(******) لمزيد من التفاصيل راجع: قصة دير القديس العظيم الأنبا بيشوى، إعداد أحد رهبان الدير. ١٩٩١، كاتدرائية العباسية ص ص: ٢٨٨-٢٩٣. (المترجم)

ومن الناحية العملية، ينطوى تحضير الميرون على عملية طبخ موزعة على أربع مراحل. إن زيت الزيتون المخلوط بأول دفعة من المواد التى سبق نقعها فى ماء عذب طوال ساعات الليل الاثنتى عشرة، يوضع على النار ليغلى، مع شروق الشمس. وبين الفينة والفينة، لابد من صب القليل من الماء لتجنب اشتعال الخليط، وطوال فترة الطبخ يظل قداسة البابا محاطًا بالمطارنة والأساقفة والرهبان الذين يتلون المزامير وأسفار الكتاب المقدس(٦٢). (راجع اللوحة ١٠٧). ولابد من تحريك هذا المزيج باستمرار بواسطة عصًا من خشب شجر الزيتون ويقضى التقليد المتواتر بضرورة تغذية النار وتأجيجها بنوع معين من الخشب وأيقونات قديمة وخشب شجر الزيتون والنخيل(٦٣). وفى نهاية كل عملية طبخ عند المساء يترك المزيج ليبرد ومع شروق الشمس يتم تصفية الزيت لفصله عن المواد العطرية. ثم يخلط هذا الزيت بمواد أخرى وهكذا تتكرر هذه العملية أربع مرات.

وبعد عمليات الطبخ الأربع هذه، يوضع المزيج على النار ليغلى من جديد بعد إضافة المَيْعة الحمراء. ويقضى التقليد هذه المرة بتغذية النار بخشب البلوط. وعندما يبدأ الزيت فى الغليان يضاف إليه بعض العنبر الأصهب اللون. ويترك الخليط على النار حتى ذوبان الميعة الحمراء والعنبر الأصهب ذوبانًا تامًا. وتترك هذه الطبخة الخامسة لتبرد طوال الليل. ومع شروق الشمس يتم تصفية طبخة الأمس من جديد، ثم إضافة آخر خليط من المواد العطرية المكون من القرفة القرنفلية وخشب الصبار الهندى ولحاء الكبابة الصينى والبساسة. وتمزج هذه المواد بالزيت والماء ثم يوضع هذا الخليط على النار ليغلى حتى يتبخر الماء تمامًا. ثم يترك الزيت الناتج حتى يبرد ويخلط بعد ذلك أربع مرات بالماء ويوضع فى كل مرة على النار ليغلى. ولابد من الفراغ من الغليان الأخير قبل شروق شمس خميس العهد.

تخزين المواد العطرية فى مخازن المعابد أو خزائنها، وحفظ العطور

إن عمليات الطبخ كما تلمح إليها المصادر القبطية التى انتهينا لتونا من الإشارة إليها كانت تمتد لفترة من الزمن. إن خلط المركبات التى تحددها الوصفات الجاهزة

بالإضافة إلى مختلف عمليات الطبخ كانت تستغرق عدة أيام، وكل شيء يحملنا على الاعتقاد بأن هذا ما كان يحدث في العصر الفرعوني عند تحضير الزيوت العطرية المطلوبة للخدمة الشعائرية في المعابد. كما توضح وصفات معبد إدفو مدى تعقيدات عمليات الإعداد هذه، التي كانت تتطلب خلط عدد كبير من المواد وفقًا للمقادير المحددة. وعند الفراغ من طبخ العطور كان لابد من الانتقال إلى مرحلة أخرى تنطوي على تسجيل المنتج الجاهز وحفظ الزلع.

ولما كانت المشاهد الواضحة وضوحًا تامًا غير متوفرة، فإن النصوص ولا سيما الألقاب التي أمكن تجميعها من عدد من المعالم الأثرية تشير إلى وجود تسلسل هرمي لوظائف المسئولية عن هذه العمليات. ربما كانت أرقى هذه الوظائف وظيفة إمى - را مرحوت أي «مدير *الزيوت*»، التي ثبت وجودها على نطاق واسع إبان الدولة القديمة (راجع اللوحة ٩٤–أ) والدولة الوسطى[٦٤]. كان هؤلاء الأشخاص بطبيعة الحال من الموظفين الملكيين الذين يعينهم فرعون شخصيا الأمر الذي توحي به ثلاثة ألقاب هي «مدير زيوت *القصرين*»[٦٥] و«مدير *كافة* زيوت *القصر الملكي*» (إمى- را مرحوت نبوت ن بر-نسو)[٦٦] و«مدير زيوت زينة *الملك*»[٦٧]. وكان يقابل هذه الوظيفة بلا شك وظيفة أخرى هي: إمى- را نوجو شبسو أي «مدير *الأدهان (أو العطور) النفيسة*»[٦٨]. وكان يقع على عاتق من يشغلون هذا المنصب مسئولية تحضير المواد العطرية التي يتم إعدادها في المختبرات وفي معامل المعابد. وباختصار فقد كانوا مكلفين بالإشراف على إعداد المنتج المستخدم عند إتمام عملية الطبخ والتحقق من جودته.

إن الإشراف على هذه الأعمال كان يستوجب وجود مساعدين، وهو ما يفسّر دون شك نشأة هيئة أخرى من العاملين، على القدر نفسه من القدم، تضم «مفتشي *الزيت أو الأدهان*»[٦٩]. إن هؤلاء المفتشين شأنهم شأن الموظفين الذين يشغلون منصب خرپ وحـ.ت أي «*مراقب الدهن*»[٧٠] كانوا من حقهم بكل تأكيد أن يتواجدوا في المختبرات نيابة عن المديرين، ولكن أيضًا بلا شك في المخازن التي تحفظ فيها المواد النفيسة. إن هذه الزيوت كما أشرنا إلى ذلك مرارًا وتكرارًا كانت تضمها أوعية وضعت عليها

الاختـام. إن الختم الموضـوع على الزلع أو الجرار أو أوانى المواد البلسمية كان يشكل علامة ضمان حقيقية للمنتج الجاهز الذى رُؤى أنه من أجود الأصناف. كان لابد إذن من التـأكد من غلق هذه الأوعية غلقًا مـحكمًا والاطمـئنان على أن مـا بداخلهـا مطابق تمامًا لما دُوِّن على البطاقة اللاصقة.

لا شك أن سشو ن عنتيو أى «*كتبة الراتنج – عنتى (الكندر)*» أو سشو مرحت أى «*كتبة الزيت مرحت*»(٧١) كانوا يحـتلون أدنى درجات هذا الهـرم الوظيفى. كما كـان ينطوى عـمل هـؤلاء الأشـخـاص على عـدة مـهـام. ولا شك أنهم كـانوا يتـواجـدون بداية فى المختـبرات للإشـراف على توزيع المركبات تمهيداً لسحنها أو دقهـا أو عصرهـا قبل طبخها ولمراقبة هيئة العاملين المكلفين بهذه الأعمال التمهيدية. وقد يذهب بنا خيالنا إلى تصور أنهم كانوا متواجدين أيضًا داخل المخازن لتسجيل الأوعية عند تخزينها أو على العكس عند سحـبهـا تلبيـةً لمتطلبات الشعـائر أو غيـرهـا من الاحـتفـالات ذات الطابع الطقسى الدينى. ومن ثم وبلا أدنى شك فقد كان هؤلاء الكتبة مكلفين بإعداد حسابات العطـور. وباختـصـار كان يقع على عـاتقـهم الإشـراف على النواحى الإدارية الخـاصـة بالمنتجات الموجودة فى مستودعات المعابد أو خزائنها المكرسـة تحديداً لحفظ الزيوت والأدهان المقدسة.

وللأسف فـإننا لا نعـرف سـوى القليل جداً عن هـذه المخـازن أو الخـزائن الملحـقة، بالنظر إلى أن غالبية مجموعات المعابد الاقتصادية قد اختفت أو صـارت أثرًا بعد عين. ومن الدولة القديمة نعرف أن المقابر كانت تضم حجرات ينظر إليها باعتبارها «مخازن زيوت» ولكن جـدير بنا بلا شك أن نلاحظ السـمـة الرمزية التى تميز هذه الأمـاكن فقد دونت على جدرانهـا مـا يشـبـه اللافـتـات التى تقـدم حـصـراً بمـختلف أنواع الأدهان والزيوت النـادرة. ومع ذلك لا ينبـغى اسـتبـعـاد على وجـه الإطلاق احـتـمـال حـفظ هذه المنتـجـات بغـرض اسـتـخـدامـهـا كـقـرابين جنائزية. ومن ثم يمكن أن نفـتـرض أن هذه الحجرات كانت تلعب بلا شك دوراً وظيفيا، فتحفظ فيها مثل هذه المنتجات، وذلك جنبًا إلى جنب مع تخصيصها لأغراض شعائرية وسحرية.

كما نجد أن القصـر الملكى كان يخصص بالضرورة حجرة أو جناحًا أو جوسقًا تحفظ فيـه الزيوت والأدهان العطرية. وربما لم يكن هذا المبنى الملحق يبعد كـثيراً عن

«جوسق الصباح» وهو المكان الذى كانت تتم فيه الشعائر المرتبطة بزينة العاهل الملكى ووضع حليّه. وبالفعل فإن بعض الألقاب التى ألمحنا إليها فيما سبق توحى بوجود مسئولين مكلفين بحفظ العطور فى القصر الملكى. ولكن بعض المعلومات الأكثر وضوحاً ودقة التى وصلتنا عن أماكن تخزين المواد النباتية أو المعدنية الضرورية لإقامة شعائر الخدمة اليومية قد جاءتنا فى الغالب من المعابد.

ويبدو أن مبنًى مخصصًا للأدهان يعود إلى الدولة الوسطى كان قائمًا فى معبد **آمون** الكبير فى الكرنك، إذا أخذنا بالنتائج التى توصلت إليها الدراسة التى أعدها **لى ساووت** F. Le Saout عندما فحص عدد من الكتل الحجرية التى كانت جزءاً من أحد الأبواب(٧٢). وتشير زخارف المداميك إلى نقل الزيوت أو الأدهان المقدسة داخل أوعية ذات سمات شديدة التميز، فشكلها الشبيه بالنماذج الكنعانية يقترب من الزلع ذات الأذنين الجانبيتين والقاع المدبب (راجع اللوحة ٥٤-أ-ب). وإذ لم يتبق شىء من الأثر ذاته، إلاّ أن كل شىء يحملنا على الاعتقاد أنه كان مشيداً من الطوب اللبن وبابه من الحجر الجيرى وأنه مماثل من حيث بنائه «بمخازن» **تحوتمس** الثالث الشمالية. كان هذا المبنى مرتبطًا بمادة تحمل الاسم نود(٧٣) وقد نتساءل عن الغرض الحقيقى من وجودها. فهل كان المبنى مستودعًا للمنتجات الجاهزة أو مختبراً لتصنيعها أو مجرد معمل رمزى؟ إن العناصر القليلة التى تحت تصرفنا لا تتيح لنا أن نجزم برأى قاطع وإن كنا لا نستبعد أن يكون هذا المبنى قد شيد لتحفظ فيه الزلع التى تحتوى هذه المادة فى المقام الأول. ونعرف أن مثل هذه المخازن كان يطلق عليها مصطلحا پر-حج و[illegible] فى بعض الأحوال وأن وجودها كان يساعد على تخزين المنتجات النادرة والنفيسة ويبدو أننا بصدد مثل هذه الحالة.

أما فى الدولة الحديثة، فمن المفترض أن مخزنًا لحفظ البخور كان موجوداً داخل أسوار معبد الكرنك. وهنا أيضًا فإن التوثيق الخاص بهذه البناية التى يعود تاريخها إلى عهد الملكة **حتشبسوت**، يقتصر على المعلومات البسيطة التى توفرها كتلة من الجرانيت الأسود كانت جزءاً من الدعامة اليمنى لباب ثم أعيد استخدامها فى

أساسات الصرح الثالث الذى شيده **أمنحوتپ** الثالث(٧٥). ويذكر النص المحفور على هذه الكتلة بكل وضوح أن الملكة قد أمرت ببناء مخزن «للبخور» من أجل أبيها **آمون**، *«لإعداد أقراص كل يوم حتى تفوح من هذه الحوزة (أى هذا المعبد) على الدوام رائحة الأرض الإلهية (تا-نثر أى بلاد **پونت**)»*. أما الكلمة التى تستخدم فى هذه الحالة للتعريف بالغرض من هذا المبنى فهى مصطلح «پر-حڭ عنتيو» أى «*مخزن الكندر (لبان الدكر)*».

كما أقام **تحوتمس** الثالث فى معبد **آمون** مقصورة خصصها لحفظ عطور الإله ومواده الراتنجية. والإشارة هنا إلى الحجرة الثانية من حجرات الصف الشمالى من المقصورات الصغيرة التى تحيط من الجانبين الشمالى والجنوبى بمنشآت **حتشپسوت** المقامة حول مقصورة القارب المقدس(٧٦). ولإنها أكثر اتساعًا من المقاصير الأخرى المجاورة فمن المعتقد أنها كانت تستخدم فى عمليات تحتاج إلى هذا المكان الفسيح. فيشار بكل وضوح على الأجزاء المتبقية من دعامتى الباب إلى وظيفة هذه المقصورة. فنجد أن نص الدعامة اليسرى فى حالة أفضل من نص الدعامة الأخرى، ويعلن بجلاء «[أن الملك **تحوتمس** الثالث] *قد فعل ما يماثل أثره العظيم، من أجل أبيه **آمون** سيد عروش القطرين، فأقدم على بناء مخزن الكندر [...] [التحضير] العطور النفسية، لتصبح هذه الحوزة* (يفوح منها على الدوام) *عطر الهبة الإلهية. لقد صنع (الملك) ذلك وهو حى إلى أبد الآباد!»*. والمصطلح المستخدم فى هذه الحالة للدلالة على المبنى هو مصطلح پر-حڭ. وكل شىء يحملنا على الاعتقاد أن المقصود هو مخزن أو خزائن ملحقة لتخزين البخور والعطور المقدسة لإقامة شعائر **آمون**. ولكن هل كان مخصصاً لهذا الغرض فقط دون سواه؟ ألا يمكن القول بأنه إلى جانب وظيفة هذه المقصورة كمستودع للمنتجات الجاهزة، فربما كانت أيضًا مكانًا لتحضير بعض العطور الأكثر تعقيداً لاستخدامها فى مناسبات استثنائية فريدة فى بابها؟ وربما لا ينبغى استبعاد دورها كمختبر. ولا سيما وأنه افتراض تعززه حقيقة أن النص يشير بكل وضوح إلى مكان تصنع فيه العطور النفيسة (إرت نود[و] شپسو)(٧٧).

إن مثل هذه المخازن لحفظ العطور أو هذه المختبرات المخصصة لتحضيرها، كانت توجد أيضاً داخل معابد «ملايين السنين» لا سيما على البر الغربي لمدينة طيبة. ففى **الرامسيوم** وفى معبد مدينة هابو(*) تأكد وجود مثل هذه المبانى وان لم يتوصل العلماء دائما إلى التعرف عليها. وبفضل الدراسة التى قام بها **جان – كلود جويون** J.-Cl.Goyon عام ١٩٧٦ وشملت القسم الشمالى الغربى من مجموعة **الرامسيوم** الاقتصادية اثبت هذا العالم الفرنسى أن الحجرة الكبرى ذات الأساطين من القطاع "I" كانت تستخدم مخزنًا ملحقًا(٧٨). فعلى مقربة من هذا المكان على ما يظن، وبعد انتهاء احتفالات تقديم الجزية والهدايا، كانت جميع المنتجات التى عبرت أسوار حرم المعبد توزع حسب طبيعتها على مختلف مخازن المعبد. وكما اقترح **جويون**، من المغرى حقا أن نفترض أن المواد النفيسة ولا سيما أوعية المواد الراتنجية العطرية والخلاصات الطيبة الرائحة كانت توضع على ما يعتقد فى الحجرة الطويلة ذات الأساطين(٧٩). وإذا لاحظنا عند قراءة بردية **هاريس الأولى** Harris I أن كميات مهولة من المواد والمنتجات كانت توضع داخل معبد **رعمسيس** الثالث بغرب طيبة، يبدو من الواضح أن مبنى پر-حـﮈ التابع لهذه المنشأة كان يضم بالضرورة عدة حجرات(٨٠). لأننا نعرف بالفعل أن هذا المكان لم يكن مخصصاً لحفظ الأحجار الكريمة أو المعادن النفيسة فحسب، ولكنه كان يستخدم أيضاء مخزنًا للأقمشة المقدسة ولا سيما المواد الأساسية الضرورية لصناعة العطور والأدهان ثم لحفظ المنتجات الجاهزة ذاتها(٨١).

وفى معابد الشعائر الإلهية من العصرين اليونانى والرومانى، استمر وجود الـ«پر-حـﮈ» ولكن ظهرت إلى جانبه حجرة أو مقصورة خصصت تحديداً لإعداد المواد العطرية أو لحفظها. وتطلق عليها النصوص اسم «إسْ» الذى يمكن ترجمته بكلمة «معمل» أو «مختبر» كما يفضل **إميل شاسّينا** E.Chassinat. وهو فى معبد إدفو مجرد حجرة صغيرة متصلة ببهو الأساطين من الجهة اليسرى أى من ناحية الغرب(٨٢).

(*) معبد رعمسيس الثالث الجنائزى. (المترجم)

وفى معبد **حتحور** بدندرة تتصل هذه الحجرة أيضًا ببهو الأساطين. فى حين تدخل إلى المعمل فى معبد كوم أمبو عن طريق الحجرة التى يطلق عليها اصطلاحًا «حجرة القرابين».

وإذا ألقينا نظرة على معبد إدفو، على سبيل المثال لا الحصر، فمن الصعوبة أن نحدد إذا كان المعمل يقوم بوظيفة مستودع أو كان مكانًا لتحضير المواد العطرية وفقًا للمركبات المذكورة فى الوصفات التقليدية. وأيا كان الأمر فإن زخارفه تضم عدة مشاهد على علاقة وثيقة بالعطور. إن موكبًا من الكيانات الإلهية يتقدمها الملك فى صحبة الملكة ومن خلفها يسير **حورس** «سيد المعمل»، يتجه نحو وسط الجدار الشمالى. كما نشاهد **شسمو** الإله الرئيسى لهذه الأماكن وهو إله معصرة الزيت وثبت وجوده منذ الأسرة الثامنة عشرة على أقل تقدير(٨٣) وترافقه هنا زوجته التى تحمل اسم «**عين رع**». وتعتبر جميع الكيانات الإلهية تجسيدًا أو رمزًا للأدهان أو المواد العطرية الواردة من مختلف المناطق والبقاع. وعلى ساكف هذا المختبر يشار إلى الملك فى حضرة **حورس** مع وجود كمية كبيرة من القرابين التى تتألف من أوعية وزهور. ويصاحب هذا المشهد النص الآتى: «*ابن **حورس**، المنتصر العظيم، سيد المعمل، وريث إله إدفو، سيد بلاد **بونت**. لقد حضرت إلى **بحدت** محملاً بمنتجات الأرض المقدسة من أجل إسعاد **حورس** بعطره والراتنج عنتى (لبان الدكر) فى يدى مع الدهن نليبا (الأصطراك) وأعطّر **ميسن** بشذاه*»(٨٤).

وفى الصف الأول الأدنى من الجدار الجنوبى، صُوِّر الملك وهو يهم بتكريس المنتجات القادمة من بلد يطلق عليه اسم **ترتى**، من أجل **حورس وحورسمتوس**(*). ولا نعرف على وجه التحديد مكان هذا البلد(٨٥). ويلى هذا المشهد نصًا مسهبًا: إنها الوصفة (تپ-ر) التى ستسمح باعداد العطر - **كيفى Kyphi** (أو كاپو). وعلى الجدار الغربى يظهر الملك فى أثناء قيامه بتكريس المنتجات الواردة من *أرض الإله* (تا-نثر) من

(*) التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم حور- سما- تاوى أى «حورس موحد الأرضين». (المترجم)

أجل **حورس** و **حتحور**(٨٦). وبجوار هذه اللوحة، دُوّن نص طويل يذكر عداً وتفصيلاً المنتجات التى تحمل اسم عنتى (الكندر) تليه مدونة أخرى تذكر أربعة عشر نوعًا من أنواع الكندر المجمد (عنتىشو) وعشرة أنواع أخرى (ننيب = المَيْعة) المُنتجة للراتنج(٨٧). وصور الملك على الجدار الشمالى وهو يقدم قربانًا خاصًا إلى **حورس** يطلق عليه اسم فدت-نثر أى «العَرَق الإلهى»(٨٨). فالمشهد عبارة عن قربان يقدم للإله العَرَقَ الذى يرشح منه، وقد يستخدم هذا الانبعاث أيضًا فى إضفاء اللون الأسود على صورة الإله **مين**(٨٩). وفى الصف الثالث العلوى من الجدار الشرقى يظهر مشهد آخر لتقديم القربان ويُصَوَّر الملك وهو يقدم تمثالاً لأبو الهول من البخور (تيشبس) إلى الآلهة **إيحى** و **حتحور** و **حورسومتوس**(٩٠). وخلف الملك صُوِّر شسمو إله المعصرة وأخيراً دونت وصفة تحضير القليل من تى-شبس ومن ننيب.

وقصارى القول، فإذا وضعنا جانبًا الوصف الذى يمكن أن نقدمه عن مشاهد معبد أدفو، يتضح أن دراسة المعمل ليست فى الواقع من الأمور الهينة، بل إنها من الصعوبة بمكان؛ فليس من السهل التغلب على بعض المشاكل المعجمية أو المرتبطة بالنصوص المنقوشة: فمن جهة هناك مشاكل تخص التعرف على بعض المواد التى ما زلنا نجهل هويتها أو لم نتعرف عليها. ونجد من جهة أخرى مشاكل ترجمة الوصفات رغم أن كلاً من الأستاذ **چان – كلود جويون** J.-Cl.Goyon والاستاذة **ميشيل شيرميت** **Michèle Chermette** قد أدخلا حديثًا تعديلات يعتدّ بها على النصوص المترجمة تساعدنا على فهم أعمق لها(٩١).

استخدام المواد العطرية فى العالم المقدس وفى الدنيا

كان للمواد العطرية التى يتم تحضيرها داخل المختبرات الملكية أو الخاصة استخدامات كثيرة، وهو ما تشهد عليه وفرة وغزارة المصادر الأيقونوغرافية التى خلّفها قدماء المصريين. كان تكوينها يختلف باختلاف الغرض من استخدامها. فقد تكون من أجود الأصناف وأفضلها(٩٢) أو على العكس من أقلها جودة إذا كان تحضيرها قد جرى بطريقة أسرع بلا شك من أجل استخدامها فى الحياة اليومية.

لاحظنا أن إنتاج المواد العطرية قد ظهر في العالم المقدس منذ وقت مبكر جداً. وقد ثبت استخدام زيوت من أجود الأصناف لأغراض دينية منذ الأسرة الأولى. إن شعائر تحضير العطر أو الزيت العطرى كما يمكن استنطاقها، منذ أن صوّرتها زخارف البطاقة التى تحمل اسم الملكة **نيت حوتپ**، هى من طبيعة الشعائر نفسها التى ما زالت تشهد بعد تحديثها فى أيامنا هذه، مشاركة كبار رجال الإكليروس فى الكنيسة القبطية عند تحضير **الميرون** المقدس. واستناداً إلى المعطيات الحديثة يبدو من الواضح أن تحضير العطور لأغراض طقسية أو جنائزية كان يستغرق بعض الوقت. وبادئ ذى بدء، كان لابد من اختيار المواد وغسل المنتجات ونقعها وتصفية الخلاصات التى تدخل فى تكوين الوصفات، ثم افتراض عملية طبخ واحدة أو عدة طبخات طبقا لعدد المركبات قبل الوصول أخيرا إلى العبير المطلوب.

وفى مقدمة المستفيدين الرئيسيين من هذه المنتجات الجاهزة، العالم الإلهى والبلاط الملكى. صحيح أن العطور قد استهلت تاريخها فى المعابد؛ فعن طريق الكهنة تشارك هذه المنتجات فى غالبية ترتيبات الشعائر التى تقام داخل المؤسسات الدينية. إن الخدمة اليومية للطقوس الدينية شأنها شأن الاحتفالات الرسمية المهيبة التى تقام على مدار السنة تحتاج بانتظام إلى هذه المواد التى كان ينظر إليها باعتبارها جوهرية لاستعادة حيوية الطاقة الإلهية وتجديدها. فنجد أن صور قرابين مساحيق التجميل والبخور والخلاصات العطرية ومشاهد المسح بالأدهان (راجع اللوحتين ٤٣ و٤٤) أو تقديم الزيوت، منتشرة على جدران عدد من المعالم الأثرية لتذكرنا بأن الآلهة والآلهات كانت تحتاج بصفة دائمة إلى هذه المنتجات التى كانت على ما يبدو، شرطًا من شروط استمرار حياتها. ويكفى أن نرجع على سبيل المثال إلى بردية **سان پترسبورج St-Petersbourg** التى يشار فيها إلى الإلهة - الثعبان التى تلحّ على أتباعها الأوفياء لكى يوفروا لتمثالها كل ما يحتاج إليه من قرابين عطرية وأن يُمسح بتسعة زيوت قانونية(٩٣).

هذا ما يفسّر وجود هذه الخزائن وهذه المعامل وهذه المختبرات خلف أسوار حرم المعابد؛ ففى هذه الأماكن القائمة على تنظيم صارم دون أدنى شك، كان يتم إعداد كافة

المواد العطرية المخصصة للآلهة لتحفظ بعد ذلك تحت إشراف موظفين متخصصين. ولا شك أن صنّاع الأوعية إلى جانب الصُوّاغ كانوا يعملون أيضًا في ورش المعبد لصناعة الأواني التي ستوضع فيها المنتجات الجاهزة. فإذا كانت المواد الأولية التي توفر المكونات الأساسية تأتي من خارج المعبد في زلع أو دِنان لتحفظ في المخازن بعد تسجيلها، فإن صنّاع العطور كانوا يحتاجون بعد الفراغ من عملهم أن يجدوا تحت تصرفهم أواني المواد البلسمية أو الجرار أو القنانيّ أو القوارير المصنوعة من مواد نفيسة فتصب فيها الخلاصات العطرية التي انتهوا لتوهم من تحضيرها ثم توضع عليها الأختام.

كما كان عدد كبير من هذه المواد يستخدم ضمن الاستعدادات لانتقال المتوفى إلى عالم الخلود؛ ففي أثناء عمليات التحنيط، كان العديد من فقراتها يستدعي استخدام الأدهان والزيوت لتليين أنسجة الجثة ولحمها، فضلاً عن استعادة حيوية الحواس وتجديدها بتأثير الشعائر السحرية التي يؤديها الكهنة المحنطون. كانت ورش التحنيط تحتفظ إذن بمستودعات تخزّن فيها هذه المنتجات التي كان يستهلك منها كميات كبيرة. ونذكر أن ترتيبات شعائرية أخرى لها طابع جنائزي تحتاج إلى استخدام مثل هذه الكميات الضخمة من المواد(٩٤). إن بعض المشاهد الملكية المصورة على عناصر من الأثاث الجنائزي قد بدلّت إطار العالم الآخر بإطارها الدنيوي الأصلي(*) فانتقلت إلى الأول لتشير من خلال مواضيع هذه المشاهد إلى فوائد ومنافع الزيوت العطرية أو الأدهان. إن دَهْن الجسد بهذه المواد بما لها من تأثير سحري ليس له من هدف سوى تنشيط وإحياء المتوفى من جديد، وباختصار فإنه يهب شبابًا جديدًا ودائمًا (راجع اللوحتين ٤٢ و١٠٦). كما كانت العطور تحتل في البلاط الملكي مكانة على قدر كبير من الأهمية، وليس في الحياة اليومية فقط بل أيضًا عند التحضير لإقامة كافة الشعائر التي يخضع لها الملك بالضرورة بصفته ابنًا إلهيا(٩٥). وقد وجدت هذه المواد النفيسة إبان الأعياد الرسمية لإمكانية قيام العاهل الملكي بتوزيعها هدايا ينعم بها

(*) مع ملاحظة تجنب الخطأ الشائع، فالباء تدخل على المتروك، راجع سورة البقرة الآية ٦١. (المترجم)

على كبراء البلد أو موظفى المملكة أو القصر. كما نعرف أيضاً أن أعداداً كبيرة من الزلع وغيرها من مختلف الأوانى الحاوية لأفضل أنواع الزيوت والأدهان العطرية كانت جزءاً من المتاع الجنائزى: كانت الأختام قد وضعت على هذه الأوعية وثبتت عليها البطاقات اللصائق وتصاحب الفرعون إلى مسكنه، «مسكن الأبدية».

وعلى الصعيد الدنيوى لعبت العطور دوراً على القدر نفسه من الأهمية. وإذا كانت المذابح المقدسة قد شهدت ولادتها توقيراً وإكراماً للآلهة فى بداية الأمر، فنعرف أن البشر رجالاً ونساءً سرعان ما استعانوا بالخلاصات العطرية طلباً لفوائدها ومنافعها. ومنذ وقت مبكر جداً نجد أن هذه المواد سواء كانت مستحضرات تجميل أو ذات فوائد علاجية، قد خلقت بيئة عطرية بالغة الثراء. فاستخدام هذه المواد فى الحياة اليومية، سواء كانت صلبة أم سائلة يتفق بالضرورة مع لحظات الفرح والابتهاج. ولكن لابد دون أدنى شك أن نميز العطور التى كانت تستخدم بمناسبة الأعياد أو المراسم الجنائزية ولا سيما فى أثناء الولائم والمآدب - أن نميزها من الشحوم والأدهان والزيوت العطرية اللازمة للعناية بالجسد وكان استخدامها ضرورياً يومياً بكل تأكيد. ومن حقنا أن نذهب إلى القول بأن تحضير مثل هذه المواد الأخيرة لم يكن يستغرق سوى وقت قصير وتُنتج فى أغلب الأحوال فى المنازل أو المختبرات الطبية، فقد كانت ذات جودة عادية.

ويعود الفضل إلى مقابر الأفراد وعلى رأسها مقابر الدولة الحديثة فى توفير أكبر قدر من المعلومات عن مختلف استخدامات العطور. فمشاهد المآدب والولائم غنية بتفاصيلها حول هذا الموضوع، فبعد استقبال المدعوين يقوم الخدم بتزيينهم وتعطيرهم. وكانت الوسيلة الرئيسية المتبعة تنطوى على وضع بعض الشحم المعطر على الرأس وتركه يذوب تدريجيا ليتسرب إلى الشعر. هذه الطريقة التى شاعت وانتشرت منذ مطلع الأسرة الثامنة عشرة استمر العمل بها لمئات السنين (راجع الشكل ٢١). ففى المقاصير الجنائزية لن نجد مشهداً واحداً لا نلاحظ فيه أن الرجال أو النساء من المدعوين إلى المآدب الجنائزية، إلى جانب المنشدات أو المنشدين أو الموسيقيات يضعون فوق رءوسهم فى رقة بالغة هذا المخروط الصغير من العطر المجمد الذى يسمىً «ب.ت»

فكان لهم بمثابة غطاء رأس (راجع اللوحة: ٤-١-أ-ب). وفي مقبرة **من خپر رع سنب** بطيبة نشاهد فتى وقد أحضر وعاء شحم صغير ليشكل مخروطًا صغيرًا يقدمه لإحدى المدعوات (راجع اللوحة ١٠٣-ب). وفي مقبرة **نب آمون** و **إيپوكى** القائمة أيضًا في جبانة طيبة نشاهد خادمة شابة وهي تمسك بإحدى يديها وعاءً ممتلئًا شحمًا مجمدًا وتُحكم وضع المخروط على اثنتين من المدعوات وقد ازدانتا بحليّ فاخرة وتجلسان الواحدة بجوار الأخرى (راجع اللوحة: ١٠٣-أ). ورغم وجود هذه المادة العطرية على رأس التوابيت القائمة بجوار المقبرة بمناسبة أداء شعيرة فتح الفم الذائعة الصيت فإننا نلاحظ من جهة أخرى، أن النائحات لا يضعن هذا المخروط على رءوسهن.



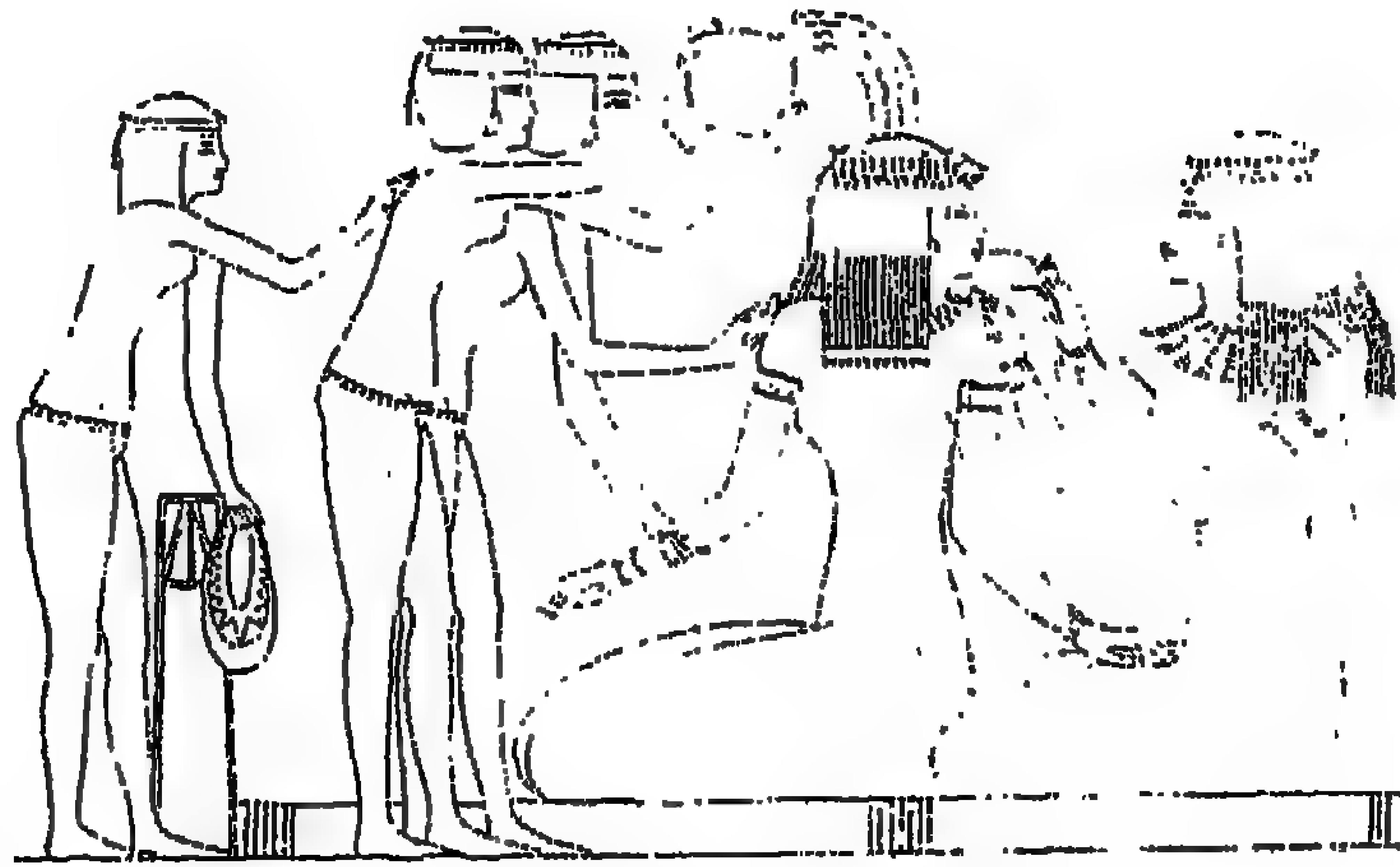
شكل (٢١)
تفاصيل رسومات من مقابر طيبة:
على اليسار: امرأة تضع على رأسها مخروط أدهان.
المقبرة TT69 ، الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة.
على اليمين: فتاة تمسك بوعاء به شحم عطرى.
جزء من رسم في مقبرة من الأسرة الثامنة عشرة.
مجموعة بنزيون Benzion ، القاهرة.

وقد اعترض البعض أحيانًا على وجود هذه الزينة العطرية وجوداً حقيقيا. فقد ذهب **برويير** B.Bruyère إلى القول بأنه مجرد «تعبير بالصورة لوضع ميتافيزيقى»(٩٨). ومنذ عهد قريب جداً أعربت **نادين شيربيون** N.Cherpion عن تفسير قريب جداً من الرأى السابق فرأت أن مخروط الشحم أو الدهن كان فى أغلب الظن صورة حسية اختارها المصريون للتعبير عن تصور مجرد، كعملية المسح المقدس ذاتها على سبيل المثال(٩٩). ومع ذلك فإن فكرة وضع هذا المخروط على الرأس لدهن الشعر بالشحم وتعطيره تجد على ما يبدو ما يبررها فى بلد مناخه جاف يميل إلى ارتفاع درجة حرارته؛ فلهذا الشحم إذن فائدتة فى الحياة اليومية، إذ كان يساعد على تليين الشعر وتنشيط حيويته. وكان للمراهم والزيوت العطرية فائدة مشابهة بالنسبة للجسد فتجنبه جفاف بشرته على سبيل المثال. إن أغنية تشيد بعبادة **حتحور** إلهة الحب تذكرنا بالعبارات الآتية: «*ضعوا زيتًا على رأسى؛ قدموا الجعة إلى فمى وخبزًا ضمن قرابينكم*»(١٠٠). ومع ذلك علينا من جانبنا أن نأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن إطار المقابر يملى علينا قراءة أخرى تكون أكثر رمزية. لقد سبق أن أوضحنا بجلاء أهمية الزيوت والأدهان فى شعائر استعادة الحياة وتجديدها الأمر الذى يحملنا على الإقرار فى هذا الصدد بأن هذا المخروط كان له قيمة تتجاوز حدود مستحضر التجميل. ولا شك أن وجوده كان يخلد مفهومًا عن التجديد أو الشباب الدائم لمن يضعونه على رءوسهم.

وإذ نبقى داخل المقابر نلاحظ وجود مجموعة أخرى من المشاهد، تندرج فى إطار اللقاءات التى تتم إحياءً لذكرى المتوفى. فنرى المدعوين تُقدم لهم الزيوت العطرية - وليس شراب كما ظن البعض(١٠١). فتُراق على أيديهم أو تصب تحديداً فى كؤوس صغيرة. لقد صورت هذه المشاهد على جدران عدد كبير من مقابر غرب طيبة ونذكر منها على سبيل المثال مقبرة **نب أمون** و **إيبوكى** (راجع اللوحة: ١٠٣-أ) ومقبرة **من خبر رع سنب** (راجع اللوحة: ١٠٣-ب) أو أيضًا مقبرة **جحوتى** (راجع اللوحة: ١٠٥-ب). والوعاء المستخدم عادة هو عبارة عن قارورة صغيرة بيضية الشكل قد تصنع من مادة نفيسة أو أيضًا من خلطة خزفية بطلاء مينائى. وفى بعض الأحيان كما

هو الحال بالنسبة لرسم من مقبرة من الأسرة الثامنة عشرة، مجهول اسم صاحبها، يصب الخادم أو الخادمة هذا الزيت العطرى على أيدى المدعوين من زلعة أو قنينة فى حين يدهن آخرون المدعوين بهذه المادة (راجع اللوحة: ١٠٥). إن مثالاً آخر جاء من المقبرة رقم٧٧ يشير إلى خادمة شابة تصب محتوى وعاء هو عبارة عن زيت أحمر اللون - تصبه على رأس سيدة مدعوة إلى وليمة فى حين تقوم زميلة لها بتدليك كتف الضيفة برقة ولطف (راجع الشكل ٢٢).

وإذا كان هذا الموضوع يستعيد بشكل لا يقبل الجدل العادات السائدة فى الحياة اليومية فقد اكتسب بلا شك فى إطار زخارف المقابر دلالة دينية مؤكدة. وكما هو الحال بالنسبة لمخروط الدهن الذى يزدان به الرجال والنساء المدعوون إلى مأدبة المتوفى، فإن عمليتى توزيع الزيت والمسح بعد أن تحولتا إلى إطار العالم الجنائزى تتضمان بالتالى بلا شك إلى التصور ذاته المرتبط بالتجديد البدنى أو الشباب الدائم إلى الأبد وهو ما يبتغيه كل امرئ . وفى الحالة التى نحن بصددها فالمقصود هم المدعوين الحاضرين. لقد ثبت وجود مثل هذه المشاهد فى الأيقونوغرافيا الملكية ونذكر منها على



شكل (٢٢)
مشهد وليمة. تقوم خادمة بصب زيت عطرى أحمر اللون.
المقبرة رقم ٧٧. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة.
(نقلاً عن Prisse d'Avennes).

سبيل المثال ظهر عرش **توت عنخ آمون** حيث تقوم الملكة بدَهْن زوجها ببلسم زكى الرائحة (راجع اللوحة: ٤٢). كما نذكر إحدى واجهات مقصورة الملك ذاته المموهة بالذهب ولكن فى هذه المرة يصور المشهدُ الملكَ وهو يصب الزيت للأميرة **عنخ إس إن آمون** (راجع اللوحة: ١٠٦-أ). إن هذين المثالين هما فى الحقيقة من بين أمثلة أخرى، من التعبيرات المحسوسة التى توضح قدرة الزيوت على استعادة الحيوية وتجديدها وعلى تأثيرها التعويضى، لأنها مواد تسهم فى عملية تجديد الحياة[١٠٢]. ورغم أن هذه العادة قد فقدت بمرور الزمن دلالتها العميقة، فإننا سنلاحظ مع ذلك أن ظلال هذه الشعيرة العتيقة ما زالت موجودة فى العالم الإسلامى. فبمناسبة بعض الاحتفالات سواء كان زواجًا أو ختانًا أو عودة أحد الأقارب أو الأصدقاء من رحلة الحج، يُرشّ المدعوون بالعطور ترحيبًا بهم وطلبًا لهم بطول الحياة.

كما أن بعض هذه الزيوت والشحوم العطرية كانت دواءً ناجعًا للعلاج والشفاء من الأمراض المنتشرة على نطاق واسع، وكانت كثيرة فى بلد عُرفت شمسها بشدة وهجها اللافح، وقد ورد ذكرها لهذا السبب فى دستور الأدوية فى البرديات ولا سيما البرديات الطبية. كما أنها تنص على قواعد الوصفات التى تساعد على تحضيرها[١٠٣]. وكان فى وسع المختبرات الطبية أن تنتج حسب الطلب الأدهان والمراهم ومعاجين التجميل وغيرها من المواد العلاجية الضرورية للحفاظ على الجسد ولا سيما البشرة وفروة الرأس. فإن لم يكن المقصود هنا عطورًا بمعنى الكلمة بل تركيبات دوائية، فإن المنتجات والخلاصات المستخدمة كانت واحدة فى أغلب الأحوال، وإن ظل من الضرورى إبراز ما كان معروفًا بالفعل فى هذا العصر عن خاصية أو خصائص النباتات والأزهار وما إلى ذلك من مواد تدخل فى تحضير هذه الأدوية.

وباختصار كانت العطور أو المواد العطرية تشكل منتجًا مصنعًا ترتبط قيمته بمستوى جودته. وبصفته هذه، كان تبادل هذه المنتجات مثل غيرها أمرًا ممكنًا فى الأسواق أو تخضع لعمليات البيع أو حتى التصدير كما سيحدث فى وقت لاحق. ويجدر بنا أن نلاحظ أن العطور المصرية كانت مطلوبة فى العصرين اليونانى والرومانى؛ فقد

طبّقت شهرتها الآفاق كما كان **بلينس** يؤكد في زمنه، بل تعززت هذه الشهرة في عهود لاحقة. فمع ظهور المسيحية وانتشارها كانت الوصفات المستقرة لصناعة الزيوت المقدسة في الدين الوليد تسترشد في واقع الأمر بما ورد في وصفات معامل العصر الفرعوني. وقلما نجد مع ذلك مشاهد في الأيقونوغرافيا المصرية تؤكد على هذا النوع من التبادل التجاري. لقد لاحظنا من سياق هذا الفصل، أن المشهد المصور في مصطبة **كاجمني** وفسّره **مونتيه P.Montet** باعتباره تبادلاً تجاريا لم يكن سوى تكوين يجسد بعض فقرات عمل صانعي العطور (راجع فيما سبق الشكل ١٥). وفي مصطبة أخرى في سقارة تنسب إلى **عنخ إم عا حور** من الأسرة الخامسة، ظن بعضهم اعتماداً على التفسير ذاته إمكانية افتراض أن إحدى اللوحات المصورة في الصف الأدنى من الجدار الشمالي على يمين الداخل، تمثل تبادلاً تجاريا لأحد المنتجات. فقد همّت مجموعتان من الرجال تعملان تحت إشراف أحد الكتبة وإن كان من الصعب تحديد عملهما. ووسط كل مجموعة وضعت أوعية على الأرض يحتوي أحدها أقراص من الشحم عجيو كما يتضح من الاسم المدون خلف الشخص المصور في الجهة اليمنى من المجموعة الأولى. هل كان المقصود تسليم مادة لازمة لصناعة شحم عطري؟ أم يرتبط المشهد بفقرة من فقرات تحضير العطر؟ لقد فضل بعض علماء المصريات أن ينظروا إليه باعتباره يصور عملية تبادل تجاري أو مقايضة[١٠٤]. ولكن من الصعوبة بمكان الأخذ بهذا التفسير الأخير؛ لأن وجود كاتب في إطار عملية التبادل التجاري المفترض لا لزوم له.

وأخيراً لا يمكننا أن نتجاهل مكانة العطور وأهميتها في فنون الشعر بمصر القديمة. لقد أشار الأدب المصري منذ أقدم العصور إلى هذه المواد التي تزيد كثيراً من جمال أولئك الذين واللائي يتزينون بها. وفي النصوص الرسمية تطلق على الملكة تحديداً في أغلب الأحوال نعوت وصفات تقريظية فيقال على سبيل المثال أنها تغمر القصر بنفحاتها: «*عندما تدخل إلى المقر الرسمي المزدوج، تمتلئ قاعة الاستقبال بعطرها*» أو أنها أيضاً «*فريدة من حيث عطرها وتماثل بلاد* ***بونت*** *من حيث مساحيق تجميل أعضاء جسدها*»[١٠٥]. كما نلتقي بامتداح الخلاصات العطرية في الحياة

الخاصة فى أناشيد الحب التى توجه إلى المحبوبة فتعبر دون منازع عن مستوى الرقى والذوق الرفيع الذى وصل إليه المجتمع المصرى. «*إن حبى لك ينتشر فى جسدى كما يذوب (الملح) فى الماء، وكما تتشرب ثمرة الطماطم بالشحم العطرى*»[١٠٦]، هكذا يتغنى طالب الزواج وهو يوجه كلامه إلى محبوبته. ثم يناجيها عند عودتها من الحقل قائلاً: «*لقد جاء عطرها من بلاد* **بونت**، *وأظفارها مـلآنة بخلاصات بلسمية*»[١٠٧]. وكان معاصرو **أمنحوتپ** الثانى يعربون عن أمنيتهم فى «*أن يضعوا الكندر ويُدهنون بالزيت العطرى ويقضون يومًا* جميلاً». وفى نظر العاشق كان الاستمتاع أيضًا بيوم جميل يعنى أن يضع الدهن والعطر معًا أمام وجهه، ومن حول عنقه أكاليل اللوتس والأزهار والخشخاش، بينما تجلس بجواره الفتاة التى تملأ قلبه. بل إن العطور شأنها شأن الزهور قد تدخل أحيانًا فى تركيب أسماء النساء[١٠٨]. ومن ناحية أخرى، نلاحظ أن الموت هو أيضًا لا تغيب عنه هذه الإشارات إلى الخلاصات العطرية. فبعض القصائد المفعمة بهذا الحنين الدفين والشوق الحزين، تصفه بأنه مثل «*عطر أزهار اللوتس ومثل وقفة عند شطآن الثمل*» أو يوصف أيضًا بأنه «*مثل عطر الكندر (لبان الدكر)*»[١٠٩].

تذييل

التعرف على مفردات هوية بعض المواد التى عثر على فضلاتها فى الأوعية التى يحتفظ بها مخزن الآثار لمدينة بنى سويف(*)

العينة الأولى

وصف المادة: صلبة ولها صفات زجاج السبج. لونها داكن.

طراز الوعاء: قارورة صغيرة من الفخار بيضية الشكل بعنق ضيق.

جهة المنشأ: إهناسيا المدينة (هرقليوبوليس).

جهة الحفظ: مخزن الآثار. بنى سويف.

التاريخ: العصر المتأخر.

التحليل: أخذت عينة من الإناء وسلمت إلى معمل البحث التابع لمتاحف فرنسا فى سبتمبر ١٩٩٥.

نتائج التحليل: مزيج من الراتنج مع قدر بسيط من القار (كمية بسيطة وكُشف عنها بصعوبة) تفوح من العينة رائحة نفاذة مميزة. إن مصطلح الراتنج مصطلح نوعى إلى حد كبير، ولكن مستوى تحلله يجعل إجراء التحليل الأكثر دقة أمراً صعباً.

(خطابان بتاريخ ٩٦/١٠/٤ و٩٧/١/٢٧ Philippe Walter)

العينة الثانية

وصف المادة: أقل تماسكًا من مادة العينة الأولى. شكل المادة يميل إلى الفلطحة. آثار رطوبة. لون الفضلات بنى داكن.

طراز الوعاء: دَن كمثرى الشكل من الفخار وبأذنين جانبيتين وقاع مدبب.

جهة المنشأ: إهناسيا المدينة (هرقليوبوليس).

جهة الحفظ: مخزن الآثار. بنى سويف.

التاريخ: العصر المتأخر.

التحليل: أخذت عينة من الإناء وسلّمت إلى معمل البحث التابع لمتاحف فرنسا فى سبتمبر ١٩٩٥.

نتائج التحليل: شمع النحل. من الواضح أنه نقى.

(خطابان بتاريخ ٩٦/١٠/٤ و٩٧/١/٢٧ Philippe Walter)

العينة الثالثة

وصف المادة: تتكون من حبيبات على قدر من الصلابة. آثار واضحة لعناصر نباتية مجففة هى جزء من كتلة المادة. الفضلات سمراء اللون.

طراز الوعاء: إناء صغير بعنق أسطوانى مرتفع. بدون شفة والقاع مسطح. حول البدن تظهر خطوط أفقية محفورة.

جهة المنشأ: قرية الميمون قرب أبو صير الملق.

جهة الحفظ: مخزن الآثار. بنى سويف.

التاريخ: العصر المتأخر.

التحليل: أخذت عينة من الإناء وسلمت إلى معمل البحث التابع لمتاحف فرنسا فى أكتوبر ١٩٩٥.

نتائج التحليل: مادة معدنية تتكون من مسحوق أسود. من الفحص الأولى يمكن القول بعدم وجود آثار تذكر لمواد عضوية. التحليل بواسطة حُيود الأشعة السينية والمجهر الإلكترونى الماسح أثبت وجود مادة طفالية غنية بالمغنسيوم والبلّور الصخرى والكالسيت. يعود اللون الأسود إلى وجود كمية كبيرة من الكربون. وبعد الفحص

بالمجهر الإلكترونى يعتقد بلا شك أنه ناتج عن مادة عضوية متكلسة من نوع السناج. أعتقد أن هذه المادة هى على ما أظن مسحوق تجميل يستخدم للجفون حتى وإن كانت هذه الوصفات أقل شيوعًا من المنتجات المركبة أساسًا من الجالينا أو أكسيد المغنسيوم. ويعزز هذا الرأى شكل الوعاء الأصلى، إلا إذا كان المقصود غسول للعين.

(خطابان بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ و ١٩٩٧/١/٢٧ Philippe Walter)

(*) ملاحظة: أود أن أشكر زميلى السيد أحمد جلال كبير مفتشى المجلس الأعلى للآثار الذى وافق عن طيب خاطر أن يسلمنى هذه العينات كما أشكر السيد فيليب والتر Philippe Walter الباحث فى المركز الوطنى للبحث العلمى CNRS والتابع لمعمل البحث التابع لمتاحف فرنسا الوطنية. فإليه أدين بنتائج تحاليل هذه الفضلات. (المؤلف)

الهوامش

(١) راجع :

I. Biezunska - Malowist, Le travail salarié des esclaves dans l'Egypte gréco-romaine, dans Sprawozdania z parc naukowych wydziau nauk, 8, fasc. 2, Varsovie 1965, pp. 24-31.

ومع ذلك فقد توصل روچيه ريموندون R. Remondon انطلاقًا من دراسة عدد من النصوص الصادرة عن ورش الزجاج والعطور بمدينة الإسكندرية - توصل إلى نتيجة مفادها أن هذه الورش كانت تضم أساسًا عمّالاً من الأجراء الأحرار: راجع:

R. Remondon, Le monde romain, dans L'Histoire Générale du Travail, volume 5, Paris 1960, pp. 344-345.

(٢) راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle kingdom, Beyrouth 1982: (29) «مدير الحقول»: إمى - راآح.وت».

«مدير حقول مقاطعة الشمال»: إمى - راآح.وت وعر.ت محتى.ت (30)

«مدير حقول طيبة» : إمى - راآح.وت ونيو.ت سى.ت (31)

«مدير حقول رأس الجنوب والإقليم الثينى»: إمى - راآح.وت م تپى - رسى تا - ور (32)

مدير النباتات الخضراء» : إمى - راواجو (102)

«مدير النباتات (أو المشاتل)» : إمى - راسمى.ت (338)

«مدير الشغيلة الزراعيين» : إمى - راسخ. تيو (347)

«مسئول حديقة» : إمى - راش (369 a)

«مدير الحدائق وهيئة الشغيلة الزراعيين»: إمى - راش(و) ح.ت (371)

«المزارعون» : عحوتى (627)

«مزارع حقول القصر» : عحوتى عح.وت پر - عا (627a)

«مراقب حديقة القصر» : ماو خنت.ش ن پر - عا (789)

نشرت حديثًا دراسة تجميعية عن الزراعة فى العصر الفرعونى، إلا أنها تنطوى على نظرة تشاؤمية كما أنها مستوحاة إلى حد كبير من نموذج العصر الحديث: راجع:

R. A. Caminos, Le paysan, dans S. Donadoni et alii, l'homme égyptien, Ed. du seuil, Paris 1992, pp. 15-49.

(٣) راجع: L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, Londres 1989, p.11.

(٤) المرجع السابق: p.21.

(٥) المرجع السابق: p. 14.

N. Baum, Arbres et arbustes de l'Egypte ancienne, Louvain 1988.

عن تأقلم الأنواع المجلوبة من الخارج راجع:

F. Hartmann, L'agriculture dans l'ancienne Egypte, Paris 1923, pp. 61-62.

(٦) راجع: L. Manniche, op. cit., pp. 18-19

(٧) كما تعنى هذه الكلمة: «حديقة فواكه».

(٨) M. Nelson, Les fonctionnaires connus du temple de Ramsès II, Enquête à Partir des tombes thébaines, dans Memnonia I, Le Caire 1990-1991, pp. 129-132 et fig 2, p.130.

L. Manniche, op. cit., p.20.

(٩) Ch. Leblanc, Ta set Neferou. Une nécropole de Thèbes - Ouest et son histoire. Thèse de Doctorat d'Etat, Lyon 1987, Volume I, pp. 447-451.

(١٠) راجع: V. Loret "Le Kyphi", dans journal Asiatique, 8e sèrie, 10, 1857, pp. 76-132.

H. Heick, LÄ III/ 6, 1979, col. 902-903 s.v.Kyphi (p. Ebers 98, 12 sq.).

Ph. Derchain, La recette du Kyphi, dans RdE 29, 1976, pp. 61-65.

(١١) راجع:

L. Keimer, Die Gartenplanzen im Alten Ägypten, Agyptologische Studien I, Hambourg-Berlin 1924, pp. 24, 90, 138-139, 186.

(١٢) راجع:

L. Keimer, Die Gartenplanzen im Alten Ägypten, p. 28; 92; 175.

كما نعرف أن نيوبيرى Newberry قد عثر على أزهار الياسمين فى جبانة هوارة الرومانية. راجع:

P. E. Newberry et Fl. Petrie, Kahun, chap. VII.

وكلمة ياسمين (jasmin بالفرنسية) ذاتها تعود إلى أصول فارسية عربية. ويبدو أن هذا النبات وإن كان يندرج ضمن الفلـورة المصرية فإنه كان يزرع على ما يعتقـد فى الحدائق إذا اعتمدنا على تجسيمات هذه الأزهار بالخلطة الخزفية بطلاء ميناثى بدءًا من الدولة الحديثة. ومن جهة أخرى فقد وجد نوع آخر من الياسمين واسمه العلمى Jasminium Sambac وكانت زهرة مصرية فى صميمها وعرفتها الفلورة الفرعونية منذ وقت بعيد. ويحتفظ المتحف الزراعى بالقاهرة ببعض نماذجها.

(١٣) راجع:

L. Keimer, (R. Germer èd.), Die Gartenplanzen im Alten Ägypten, II, DAIK Sonderschrift 13, Mayence 1984, p.45.

(١٤) Forbes, Cosmetics and Perfumes in Antiquity, table II p.8 (Rosa sanctus Rich.).

L. Keimer, Die Gartenpflanzen im Alten Ägypten, II, p. 26.

ويبدو أن هذه الزهرة قد دخلت مصر في العصر اليوناني ونعرف أن خلاصة ورد مدينة مندس قد حظيت بشهرة واسعة. ولكن ربما وردت إلى مصر قبل هذا العصر. كما استوردت مصر بعض الزهور الأخرى ولا سيما في العصر المتأخر ومنها زهرة الدِّفلى Lavrier-rose والأقحوان والسنط العنبري. راجع:

F. Hartmann, L'agriculture dans l'ancienne Egypte, p.69.

بالإضافة أيضاً إلى البردقوش marjolaine.

(١٥) وبالنسبة لمزارع أشجار السنط فمن الثابت وجود وظيفة مرتبطة بها إبان الدولة الوسطى وهي وظيفة إمي-را شنطوت أي «مدير (أو مسئول) أشجار السنط». راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (393).

(١٦) راجع: L. Keimer, Die Gartenpflanzen im Alten, I, p. 93. Index II, pp. 82-84.

راجع أيضاً: F. Hartmann, L'agriculture dans l'ancienne Egypte, pp. 66-67.

(١٧) صورت في القاعة رقم٢ من مقبرة أمنحوتپ الثاني. راجع:

L. Keimer, Die Gartenpflazen im Alte Ägypten, I, pp. 93-94. II, pp. 19, 26, 38, 39.

بسبب اقتصار الرسومات على خطوطها العريضة يبدو من الصعوبة التعرف على هذه الشجرة في التصاوير السابقة على العصور اليونانية والرومانية والقبطية.

(١٨) راجع LD, II. Bl. 53 [Grab 16]

(١٩) راجع: PM, TB. III, p. 172

استطعنا عند زيارة هذه المصطبة أن نلاحظ وجود هذه المشاهد على مقربة من اللوحات القائمة على الجدار الأيسر وتروي تحضير الزيوت المقدسة. ومن ثم لا يمكن استبعاد احتمال وجود علاقة بين هذه المكونات.

(٢٠) ربما كان جميزاً (؟) وهو ما ذهب إليه: Porter et Moss, op. cit. ، يجدر عقد مقارنة مع مشهد من مصطبة ني عنخ خنوم و خنوم حوتپ التي صور فيها شخصان يهمان بقطف الجميز: وحادات أي «جني/ قطف الجميز». وخطوط النبات تبدو أكثر وضوحاً وله أوراق عند أطراف الفروع. راجع:

L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, p. 102.

(٢١) راجع: L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, p.111

بالنسبة لكلمة ꜥꜥn راجع [12] Wb., I, 192.

راجع أيضًا: كلمة ꜥwn: [2-3] Wb., I, 173

وكلمة wꜥn: [18-19] Wb., I, 285. تدخل «البذور wꜥn» فى صناعة العطر كيفى. وتعود هذه البذور على ما يحتمل إلى نوع من نبات العرعر واسمه العلمى Juniperus.

راجع: (Beleg., 19 à I, 285)

(٢٢) LD, II, pl. 111 [a], Grab Nr. 14.

(٢٣) N. de G. Davies, The Rock Tombs of Deir el-Gabrawi, Part II, Londres 1902, pl.5 et pp. 5-6

G. Benedite, La cueillette du lis et le lirinon.

بشأن نقش وكسفة نقش بمتحف اللوفر.

dans Monument et Mémoires E. Piot, tome 25 Paris 1921-1922, Pl. IV.

(٢٤) L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, p. 64.

(٢٥) يعتقد أن هذا النقش كان جـزءًا من ساكف. لقد حصلت عليه G.Bénédite لصالح متحف اللوفر ولكن تظل جهة منشأ هذا النقش مجهولة. بشأن نقش وجزء من نقش من متحف اللوفر. راجع:

Monuments et Mémoires E. Piot, tome 25, Paris 1921-1922, pp. 1-28 et pl. IV-VI.

لقد ذهب هذا المؤلف إلى القول بأن هذا الأثر يعود إلى الأسرة السابعة والعشرين أو ربما إلى العصر البطلمى.

F. Nigel Hepper, Pharaoh's Flowers. The Botanical Treasures of Tutankhamun, Londres 1990, p.25. (الصورة فى أعلى الصفحة)

(٢٦) محمد عبدالقادر حاتم. الموسوعة المصرية. تاريخ مصر القديمة. القاهرة ١٩٦٠. الشكل ٢٣٢.

(٢٧) أبعاد الكتلة الحجرية: الارتفاع = ٥ , ٢١سم والطول ٦٨سم. مجموعة دروفيتى Drovetti القديمة. راجع: Inv.nº1673

E. Scamuzi, l'art ègyptien au Musée de Turin, Turin 1966, Pl. CII.

توجد إشكالية حول تحديد تاريخ هذا النقش؛ فقد قيل فى الماضى أنه يعود إلى الدولة الوسطى ثم إلى العصر الصاوى وأخيرا إلى العصر البطلمى فى الوقت الراهن.

راجع أيضًا:

L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, fig.48.

(٢٨) راجع: LD, II, Bl. 13 [Grab 86]. راجع فيما بعد ملاحظاتنا فى «فقرة طبخ المواد العطرية» عن البطاقة اللاصقة التى تحمل اسم إيتى-سن النجار الملكى وهى من مقتنيات المتحف البريطانى وراجع أيضًا الهامش اللاحق رقم٤٩.

(٢٩) راجع: LD, II, BL. 53 [b] [Grab 16].

(٣٠) راجع: LD, II, BL. 49 [b] [Grab 16].

(٣١) راجع: LD, II, Bl. 111 [a].

PM, TB, IV, 1934, pp. 137-138, 14.

(٣٢) ربما كان المقصور ثمار البلح حسب رأى Porter et Moss : راجع:

PM, TB, IV, 1934, p.138.

(٣٣) راجع:

Caillaud, Recherches sur les arts et métiers, les usages des anciens peuples de L'Egypte, de la Nubie et de L'Ethiopie, Paris 1831, pl. 5 A.

P. E. Newberry, Beni Hassan, Part II, Archaeological Survey of Egypt 1894, p.76 et pl. VI. (المقبرة رقم ١٥)

(٣٤) راجع:

Werszinski, Atlas, fasc. 1, pl. XIII = مقبرة پوى إم رع

PM; TB, I1, 1994, p. 72.

(٣٥) راجع:

G. Lefebvre, le tombeau de Petosiris, 3éme partie, 1923, pl. XI et p.58.

(٣٦) ربما كان هذا الشخص يشغل وظيفة سش ن عنتيو أى «كاتب الكندر *(لبان الدكر)*» وقد ثبت وجود هذه الوظيفة منذ الدولة الوسطى على أقل تقدير. (Pap. Kahun, pl.20, 1.60) راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (1365).

(٣٧) العبارة المستخدمة (Lefebvre, ASAE 20, 1920, p.68, inscr. 41) هى [1] أى «*ذلك الذى يرد* من پونت» ويعرفه النص الموازى على النحو التالى: [2] خاو أى «*المواد العطرية*» أى أحد أنواع الكندر المستخدم فى العطور أو أيضًا تركيب يتكون من عدد من أنواعه.

(٣٨) ويرى D.Meeks أنها نباتات عطرية: Année Lexicographique, III, nº79. 2131.

كما أن عبارة «مواد عطرية» (خاو) معادلة لعبارة حكـ.و راجع:

J.-Cl. Goyon et M. Chermette, dans SAK 23, 1996, p.53 (21).

(٣٩) إن الفعل نود قد يعنى على حد سواء «يعصر *(أو يشكل)*» أو أيضًا «يطبخ» («*يطبخ العطور*» و«*طبّاخ الأدهان*») وهو ما يقصده هذا المشهد على وجه التحديد. ان كلمة نود بمعناها العام الشامل تدل على «*الأدهان*» و«*العطور*».

(٤٠) راجع: L. Manniche, An Ancient Egyptian Herbal, fig. de la p. 50.

(٤١) راجع:

E. Bresciani, Il Volto di Osiri, Tele funerarie dipinte nell'Egitto romano, Florence 1996, fig. 32, p. 35 et pp. 48-49.

ومع ذلك، لن تذهب مدينة الإسكندرية فى العصر الرومانى إلى تبنى موضوع تحضير الأدهان والزيوت لأغراض جنائزية الذى يصور فى أغلب الأحوال مشهد أنوبيس وهو يقوم بدوره كمحنط، لأنه يتعارض مع عادات الإمبراطورية الرومانية التى تفضل حرق جثامين الموتى. راجع بهذا الشأن:

J.-Cl. Grenier, Anubis alexandrin et romain, EPRO 57, Leyde 1977, pp. 170-171.

(٤٢) من الجدير ملاحظة العلاقة القائمة فى الأزمنة المتأخرة بين النساء وتحضير العطور. وسوف تبرز المسيحية ارتباط العنصر النسائى بالعطور. ففى الإنجيل كما رواه القديس مرقس (الإصحاح: ١٤، الآية:٣) نجد أن المرأة التى أشاد يسوع المسيح بحدسها التنبئى الذى يخبر بوفاة المعلم هى التى «جاءت ومعها قارورة من طيب الناردين الخالص الثمين، فكسرت القارورة وأفاضته على رأسه». (الآية منقولة عن أحدث ترجمة عربية للكتاب المقدس: دار المشرق، بيروت – ١٩٨٩، المترجم). كما أن نساءً أيضًا اشترين طيباً ليأتين فيطيبن جسد المسيح بعد وفاته (مرقس الإصحاح: ١٦، الآية:١).

راجع:

C. Tarot, Parfums et saintes huiles dans le Christianisme, dans Parfums de plantes, Paris 1987, p.197.

(٤٣) راجع: G. Jéquier, les frises d'objets..., MIFAO 47, 1921, p.140 et fig. 371.

(٤٤) راجع: S. Hassan, The Mastaba of Neb-Kaw-Her, Le Caire 1975, p.107 et fig. 55.

(٤٥) راجع: S. Hassan, op. cit., pp. 53-55 et pl. XLII-XLIV.

(٤٦) راجع:

A. Weigall et F. W. von Bissing, Die Mastaba des Gem-ni-Kai, Band I, Berlin 1905, pl. XXII et pp. 16-17.

ذهب بيير مونتيه – وكان مخطئًا فيما ذهب إليه – إلى القول بأن المقصود هو مشهد سوق: «نرى عند كاجمنى ان التجار يعرضون العطور والأدهان على زبائنهم. ويمسك المشترى وعاءً من الألبستر الذى ملأه البائع مرهمًا. ويفسر متن الجانب الأيسر المشهد. أما متن الجانب الأيمن فيقول على لسان المشترى: «حدّد *مقدار الزيت بن. صب صبًا سليمًا . صب صبًا سليمًا*» وشخصان آخران يتبادلان وعاءً عريضًا بآخر أسطوانى الشكل. ويقدم البائع بضاعته: «*ها هو مرهم بالغ الجودة!*» ويوافقه المشترى بهذه العبارات المجاملة: «*إن سوكر هو الذى وراء جودة عطرك!*».

P. Montet, scènes de la vie privée dans les tombeaux de l'Ancien Empire, Paris 1925, pp. 320-321.

(لم يفهم المؤلف هذه اللوحة كما لم يفهم لوحة تى Pl. XXII).

(٤٧) المتون فى:

Erman, Reden, Rufe und Lieder auf Gräbernbiletern (APAW Berlin 1918/15), p.47.

G. Jéquier, Les Frises d'pbjets..., fig. 372.

(٤٨) (خشب، أبنوس) Inv. nº32650. راجع.

P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, pp. 282-283 et fig.E, p.382.

A. J. Spencer, Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, V, Early, Dynastic Objects, Londres 1980, pl. 49 [459].

(٤٩) إن بطاقة أخرى تحمل اسم سا- مرح- سا تظهر بوضوح مشهداً مشابهاً. راجع:

P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, pp. 280 et fig. B.

راجع أيضاً P.281 (مدونة دير الجبراوى(*))

(*) على الضفة الشرقية للنيل أمام منفلوط تقريباً. (المترجم)

(٥٠) راجع: P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, p.283 et fig. F, p. 282.

P. Clayton, Chronicle of the Pharaohs, Londres 1994, p. 20 (الشكل فى الجهة العليا)

(٥١) ومن جهة أخرى، فإننا نعرف عدداً من القائمين على تحضير الزيوت والأدهان العطرية فى الفترة الممتدة بين العصرين. راجع: H. - G. Fischer, dans ZÄS 105, 1978, pp. 53-54.

G. T. Martin, The tomb of Hetepka and other reliefs and inscriptions from the sacred animal necropolis north Saqqara 1964-1973, Londres 1979, pp. 22-23 et pl. 23-24.

R. Caminos, Literary Fragments in the hieratic script, Oxford 1956, p.36 et pl. 13.

L. Habachi, Tavole d'offerta, 1977, p.82 et 89.

(٥٢) راجع:

N. de G. Davies, The Tomb of Ken-Amun at Thebes, vol. I, New-York 1930, pl. LXVII [4] et p.55.

(٥٣) راجع:

L. Klebs, Die Reliefs und Malereien des Neuen Reiches. Teil I: Szenen aus dem Leben des Volkes, Heidelberg 1934, p.179 [XXVIII] et Abb. 113.

(٥٤) راجع:

N. de G. Davies, The Tomb of Amenmose (nº89) at Thebes, dans JEA 26, 1940, pp. 131-134 et pl. XXII (F الجدار); PM, TB, I, p. 181 [4].

(٥٥) راجع:

G. Lefebvre, Le tombeau de Petosiris, 3ème partie, Le Caire 1923, pl. X et p. 59.

(٥٦) «سحن ثمار پونت» وهو خطأ وقع فيه الكاتب الذى دَوّن هذا المتن الذى خلط بين هذه العملية وسحن المواد العطرية، كما يلاحظ وجود مشهد العملية الأولى أيضًا فى مقبرة بتوزيريس. راجع:

G. Lefebvre, le tombeau de Petosiris, 3ème partie, Le Caire 1923, pl. XI.

(راجع أيضًا المقطع السابع من فقرة «عمليتا الهْرس والعصر»).

(٥٧) راجع:

E. Bresciani, Il Volto di Osiri. Tele funerarie dipinte nell'Egitto romano, Florence 1996, p. 24-25 et fig. 21.

راجع أيضًا p. 50 et fig. 51:

(أنوبيس أمام قدر موضوع فوق فرن من الطوب = قطعة تسيج جنائزية، لوحة الجهة اليمنى: (Ägyptisches Museum, Berlin, inv. 8/65).

(٥٨) هذا المصطلح كلمة يونانية تعنى «العطر» أو «الزيت العطرى». إن تحضيره يتطلب عددًا من المواد المتنوعة فيتم خلطها بزيت الزيتون وما تبقى من الميرون السابق. وإننى اتقدم بجزيل الشكر إلى القس الأب چيرار ڤيو Gérard Viaud مؤلف كتاب Les Coptes d'Egypte, Paris, 1978 لأنه قدم لى عن طيب خاطر هذه المعلومات القيمة الخاصة بترتيبات طقس الزيوت المقدسة المعمول بها فى الكنيسة القطبية. ومن المفيد حقًا قراءة رواية عمانويل دى پيلوتى القبرصى Emmanuel de Piloti de Crète عن حديقة أشجار البَلْسان فى المطرية وحصاد البلسم وسلقه لأغراض كهنوتية. راجع:

L'Egypte au commencement du quinzième siècle, d'après le Traité d'Emmanuel Piloti de Crète (Incipit 1420), Le Caire 1950, pp. 28-31.

أما عن كنائس الغرب فراجع:

C. Tarrot, Parfums et saintes huiles dans le Christianisine, dans Parfums de Plantes, Paris 1987, p.199 [(*) Christ, chrétien, chrême].

(٥٩) يستخدم الميرون بوجه عام فى مسح البابوات والملوك والأساقفة وتكريس وتقديس الكنائس والهياكل والأيقونات والأوانى المقدسة. كما يستخدم فى تكريس مياه المعمودية وفى سر التثبيت أو المسحة المقدسة. أما «زيت البهجة» فيستخدم فى مسح الكهنة بالإضافة إلى استخدامه فى طقس المعمودية وتطهير الأمهات بعد أربعين يومًا من ولادة الذكور وثمانين يومًا من ولادة الإناث. كما له خاصية روحانية وعلاجية ضد عبادة الأوثان والسحر والشعوذة وهجوم الشيطان.

(٦٠) كان تلاميذ السيد المسيح هم الذين أعدوا لأول مرة الميرون المقدس الذى أحضره معه إلى الإسكندرية القديس مرقس عام ٦٤ ميلادية وقد بقى هذا الميرون حتى عصر القديس أثناسيوس الرسولى فى القرن الرابع الميلادى. إن عدد باباوات الكنيسة القبطية الذين قاموا بتحضير الميرون يصل إلى ستة وعشرين من مجموع مائة وسبعة عشر. إن أربعة منهم قاموا بتحضيره مرتين أو أربع مرات كما هو الحال بالنسبة لقداسة شنودة الثالث البابا الحالى (١٩٨١ و١٩٨٧ و١٩٩٣ و١٩٩٥). (مع مراعاة أن رسالة الدكتوراه هذه، قد نوقشت عام ١٩٩٧ – المترجم).

(٦١) حتى عهد البابا مينا الثانى فى القرن العاشر الميلادى كان تحضير الميرون يتم فى الإسكندرية. وفيما بعد كانت تجرى هذه العملية فى الكنيسة المعلقة بمصر القديمة ثم فى كنائس أبو سيفين والعذراء مريم بحارة الروم والقديس مرقس بالأزبكية وذلك كلما تغير مكان المقر البابوى.

(٦٢) من الأمور الغريبة أن وجود الأساقفة المحيطين بقداسة البابا، فى أثناء طبخ الزيت يذكرنا بالأشخاص الذين يساعدون طبّاخ الزيت أو الدهن العطرى على البطاقة التى تحمل اسم نيت حوتپ من الأسرة الأولى راجع الشكل ١٧.

ومن غير المستبعد أن إعداد الزيت المقدس (حات(ت)-تحنو) كان يتم منذ ذلك الزمن فى إطار احتفال كان يدعى إليه بعض كبراء المملكة وأعيانها.

(٦٣) وللأسف فإن عملية الطبخ تتم الآن على مواقد غاز راجع اللوحة ١٠٧.

(٦٤) المصطبة رقم٣١ فى سقارة. الأسـرة الخامسة: إمى-رامرحوت أى «مدير *الزيوت*» وإمى-رامرحوت نجم أى «مدير *الزيوت الطيبة*»

راجع: PM, TB III2, p. 37. LD, II, 103.

ومن الدولة الوسطى إمى-را مرحت أى «مدير *الزيت* – مرحت» وإمى-را نولاشيسو أى «مدير *الأدهان النفيسة*».

راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (201) (230).

(٦٥) الجزء الأسفل من الباب الوهمى لشخص يحمل اسم إيسو، مجموعة الحيوانات المقدسة فى سقارة، الأسرة السادسة: «مدير زيوت *(أو عطور) القصرين*» = PM, TB, III2, p.826.

G. T. Martin, The Tomb of Hetepka and other reliefs and inscriptions from the sacred animal necropolis, North Saqqâra, 1964-1973, Londres 1979, p.23 [27].

(٦٦) راجع: H. G. Fischer, Five inscriptions of the Old Kingdom, dans ZÄS 105, p.53 (4).

ويشير المؤلف أيضا إلى وجود وظيفة إمى-ا پرعلا أى «مدير بيت *(أو مخزن) الشحوم*»: op.cit., p.54.

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (202).

(٦٧) مقبرة پر-سن (D.45). سقارة. الأسرة الخامسة: «مدير زيوت زينة الملك». راجع:

H. G. Fischer, Five inscriptions of the old Kingdom, dans ZÄS 105, p.53 (3).

PM, TB, III2, p. 577.

(٦٨) راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (201).

(٦٩) «مفتش زيوت زينة الملك» (كتلة حجرية تحمل اسم إي نفرت إن پتاح. الأسرة الخامسة، سقارة = PM, TB, III2, p.827.(

«مفتش زيوت زينة ملك القصر» (مقبرة نمت إن نفر D.44، الأسرة الخامسة، سقارة = PM, TB, III2 .(p.451

«مفتش زيوت زينة الملك» (كتلة حجرية تحمل اسم شيستف، الأسرة الخامسة – الأسرة السادسة، سقارة = PM, TB, III2, p. 823).

(٧٠) خرپ ورحت أي «مراقب الدهن». راجع:

F. L. Griffith et P.E. Newberry, El-Bersheh, Part II, Londres (s.d.) p.33 et pl. xiii=

المقبرة رقم ٥ لصاحبها عحا نخت. الدولة الوسطى.

P. E. Newberry, Beni Hassan, I, pl. 7.

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, 1982, (1145).

(٧١) سش ‌ن عنتيو أي «كاتب الراتنج – عنتي» راجع:

W. A. Ward, Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle kingdom, 1982, (1365).

سش مرحت أي «كاتب الزيت – مرحت»:

G. T. Martin, Egyptian Administrative and Private- name seals principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate Period, Oxford 1971, p. 316.

W. A. Ward, op. cit. (1383).

(٧٢) راجع:

F. Le Saout, Un magasin à onguents de Karnak et le problème du nom de Tyr: mise au point dans Karnak 8, 1987, pp. 325-336, fig 2, p. 334.

(٧٣) راجع فيما سبق الفصل الثاني الفقرة: نود.

(٧٤) عن هذين المصطلحين راجع: P. Lacau, dans ASAE 52, 1952, pp. 185-198.

وجدير بالملاحظة أن كلمة إللا قد تعنى أيضًا المكان الذى يجرى فيه بعض مراحل إعداد العطور لا سيما عملية عصر المواد. راجع:

P. E. Newberry, Beni Hassan, Part II, Archaeological Survey of Egypt, Londres 1894, p.36 (المقبرة: ١٥).

ويختلف هذا المصطلح (إللا) عن أخر كان معروفًا منذ متون **الأهرام** ويجمعها تجانس صوتى وإن اختلف المعنى: أى «المقبرة».

عن إللا بمعنى **المقبرة** راجع: Wb., I, 126 [18 - 24].

وعن إللو بمعنى **ورشة** راجع: Wb., I, 127 [2-5].

(٧٥) راجع:

P. Lacau, Deux magasins à encens du temple de Karnak, dans ASAE 52, 1952, pp. 185-190.

(٧٦) راجع: P. Lacau, dans ASAE 52, 1952, p. 190-189.

وأيضًا fig.3, p. 193.

(٧٧) راجع: P. Lacau, Idem, p. 192.

(نسخة من النص نقشت على الدعامة اليسرى)

(٧٨) راجع:

J.- Cl. Goyon, dans le Ramesseum, vol. X, Collection Scientifique du CEDAE, Le Caire, 1976, pp. 205-214.

(٧٩) راجع: J.- Cl. Goyon, Idem, p. 212.

(٨٠) راجع ملاحظات M. Bell في:

Preliminary Report on the mycenaen pottery from Deir el-Medina (1979-1980), ASAE 68, 1982, pp. 159-161 et n.3 p.160.

(٨١) راجع:

W. Erichsen, Papyrus Harris I, Hieroglyphische Transkription, dans Bibliotheca Aegyptiaca, V, Bruxelles 1933, 1.8-13 et pp. 16-17.

عن «الخزائن» والزيوت والعطور والأدهان راجع أيضًا:

P. Grandet, Le Papyrus Harris I, vol.I, BdE 109/1, IFAO, Le Caire 1994, pp. 227-231, 237-244, 251.

(٨٢) عن معمل إدفو. راجع:

E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, MIFAO XI, IFAO, Le Caire 1918, pp. 189-230 et pl. XLIII.

وفى معبد الإلهة تريفيس(*) Triphis بأخميم، كان هذا المختبر أو المعمل يحمل اسم تا نثر أى «مكان *أرض الإله*». راجع:

J.- Cl. Goyon et M. Chermette, Le catalogue Raisonné des producteurs de styrax et d'oliban d'Edfou et d'Athribis de Haute Egypte, dans SAK 23, Hambourg 1996, p. 47.

(٨٣) راجع:

R. Caminos, Literary Fragments in the Hieratic Script, 1956, p.36 (D 2,5).

(٨٤) راجع:

E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, MIFAO XI, IFAO, Le Caire 1918, p.190 (=Adorationالتعبد)

لا ينبغى أن يغيب عن بالنا أن الأصماغ شأنها شأن الأدهان كانت تعتبر الإفرازات الطبيعية للآلهة.

(٨٥) راجع:

E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, pp. 202-204 (الصف الأول من الجدار الجنوبى للوحة zs Id).

(٨٦) راجع: E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, pp. 204-208

(الجدار الغربى، اللوحة Zo Id).

(٨٧) عن مضمون القوائم، راجع:

J.- Cl. Goyon et M. Chermette, Le catalogue raisonné des producteurs de styrax et d'oliban d'Edfou et d'Athribis de Haute Egypte, dans SAK 23, Hambourg 1996, pp. 47-82.

S. Aufrère, L'Univers minéral, I, IFAO, Bibliothèque d'Etude 105/1, Le Caire 1991, pp. 330 et 336.

(٨٨) راجع: E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, pp. 208-209

(الجدار الشمالى، اللوحة Zn Id).

(٨٩) عن المادة قد راجع أيضاً فيما سبق فقرة الفصل الثانى. وعن بشرة الإله مين باللون الأسود راجع:

E. Chassinat, Le Papyrus magique copte du Caire, p.112.

(٩٠) راجع: E. Chassinat, Le temple d'Edfou, II, pp. 228-230.

(الجدار الشرقى، اللوحة Ze 3g).

(*) **تريفيس** : التصحيف اليونانى للاسم المصرى القديم **ريبت**. لمزيد من التفاصيل راجع: إيزابيل فرانكو، معجم الأساطير المصرية، ترجمة: ماهر جويجاتى، دار المستقبل العربى، ٢٠٠١، ص١٥٩– المترجم).

(٩١) راجع:

J.- Cl. Goyon et M. Chermette, Le catalogue raisonné des producteurs de styrax et d'olıban d'Edfou et d'Athribis de Haute. Egypte, dans SAK 23, Hambourg 1996, p.47.

كما يلاحظ محررا هذه المداخلة ما يلى. «كان قدماء المصريين الذين يركزون جل اهتمامهم على تصنيف الأشجار المنتجة للراتنج فيبرزون السمات الفزيائية لحامليها على حساب سماتها النباتية».

(٩٢) لقد طبّق صيت صناعة العطور المصرية الآفاق بالنظر إلى جودة بعض مستحضراتها، وفى هذا الصدد أفاد العالم اللاتينى پلينوس (القرن الأول الميلادى) أن عطراً صنع فى وادى النيل كان يحتفظ بكل قواه بعد مرور ثمانى سنوات.

(٩٣) راجع:

Forbes, Cosmetics an Perfumes in Antiquitiy, dans Studies in Ancient Technology, vol. III, 1955, p.3.

(٩٤) راجع فى هذا الصدد فيما سبق الفقر ٣:١- من الفصل الأول.

(٩٥) راجع فيما سبق عن استخدام المواد العطرية فى إطار شعائر تكريس تتويج الملك وتجديده: الفقرة ٣:٣:١ من الفصل الأول.

(٩٦) راجع:

Forbes, Cosmetics and Perfumes in Antiquity, dans Studies in Ancient Technology, vol. III, 1955, p.13 et n.28.

J. D. Bourriau, dans LÄ, V, col. 362-363 (Salbgefä Be).

Ch. Müller, dans LÄ V, col. 366-367 (Salbkegel).

بل إن **شيرپيون** ترى أن هذا المصطلح لا يشير إلى المخروط ولكن إلى الدهن ذاته راجع:

N. Cherpion, Le Cône d'onguent, gage de survie, dans BIFAO 94, 1994, p.91 et n. 96.

(٩٧) راجع جميع التصاوير التى حصرها:

M. Werbrouck, Les Pleureuses dans L'Egypte ancienne, Bruxelles 1938.

(٩٨) راجع:

B. Bruyère, Rapport sur les fouilles de Deir el-Medineh (1924-1925), pp. 69-72 et 137.

كما يرى هذا المؤلف أيضاً أن مخروط الشحم يعبّر عن فكرة استمرار الحياة السعيدة بعد الوفاة ويرمز إلى التبرئة الصادرة عن محكمة **أوزيريس**. وباختصار شديد فالأمر يتعلق بمجرد صورة رمزية ولا شيء سوى ذلك.

(٩٩) راجع:

N. Cherpion, Le cône d'onguent, gage de survie, dans BIFAO 94, 1994, p. 79-91.

(ولا سيما p. 86).

(١٠٠) S. Schott, Les chants d'amour de l'Egypte ancienne, L'Orient ancien illustré, 9, Paris 1956, p.97.

(١٠١) ولا سيما: A. Mekhitarion, dans la peinture égyptienne, Genève 1978, p.64.

فقد دوّن الملاحظة الآتية فيما يتعلق بمشهد من هذا النوع فى مقبرة جحوتى [TT.45]: «*تفصيل رقيق لأمَة شابة (هكذا) تقدم شرابًا (هكذا) لسيدة*».

(١٠٢) راجع:

R. H. Wilkinson, Symbol and Magic in Egyptian Art, Londres 1994, p.191 et fig. 143.

(مفهوم إحياء النشاط الجنسى أو استعادة الحيوية فى العالم الآخر).

(١٠٣) راجع: N. Riad, La Médecine au temps des pharaons, Paris 1955, pp. 266-268

(وصفة للتجميل)

راجع أيضًا الوصفات المركبة أساسًا من نباتات وزهور.

Th.Bardinet,Les papyrus médicaux de l'Egypte pharaonique,Ed.Fayard,Paris 1995.

(لا سيما برديات إدوين سميث Edwin smith وإيبرز Ebers وهيرست Hearst).

(١٠٤) مشهد بيع خبز. وهو رأى:

A. Badawy, The Tomb of Nyhetep- Ptah at Giza and the Tomb of cAnkhm caher, Berkeley et Los Angeles 1978, pp. 19-21, fig. 29 et pl. 32.

النص المدون بجوار المجموعة الأولى من الرجال هو الآتى:

حو(ى) رف ما. كا ر ماعت(ا) رتخ عجيو

(١٠٥) راجع:

Ch. Leblanc, dans BIFAO 93, 1993, p. 314.

J. Capart, dans CdE 33, 1942, p. 76.

(١٠٦) S. Schott, Les chants d'amour de l'"Egypte ancienne, Paris 1956, p.68

(١٠٧) المرجع السابق، p. 71.

(١٠٨) المرجع السابق p.116.

ونذكر على سبيل المثال فى قائمة أسماء النساء: «شجرة الجميز والكندر (لبان الدكر) والزهرة وزهرة طيبة واللوتس وباقة اللوتس وبرعم زهرة».

(١٠٩) المرجع السابق: p. 147.

ملحق الفصل الرابع

قائمة بالعبارة والجملة المدوّنتين بالخط الهيروغليفى كما وردت فى سياق هوامش الفصل الرابع :

1

2

خاتمة الدراسة

لعبت المواد العطرية في مصر القديمة دوراً بارزاً وعلى قدر كبير من الأهمية وهو ما أوضحه بجلاء مختلف الفصول التى تناولناها بالبحث خلال هذه الدراسة. وعلى وجه التحديد فإن الزيوت القانونية الثابت وجودها على نطاق واسع على امتداد التاريخ الفرعوني، كانت تستخدم بمناسبة إقامة أهم الشعائر المقدسة وكانت عبارة عن سوائل متعددة ومتنوعة انحدرت من أصول إلهية، إذا التزمنا بما تقوله مجموعات الكتب الدينية وأمهاتها. كانت هذه المواد عبارة عن انبعاثات جسد الآلهة وتشكلان معاً شيئاً واحداً، ومن ثم فقد كان من المفترض أنها تتمتع بقدرات استثنائية ونذكر بالأخص وجهها الخلاق، وفى الأسطورة التى تروى موت **أوزيريس** قتلاً تقول النصوص: «*لقد بكى* **حورس***. وسال الماء من عينه (ليروى) التربة فأنبت، وهكذا أُنتج الكندر الجاف»، وتألم* **جب** *بسبب ذلك (أى بسبب وفاة والد* **حورس***)، ومن أنفه سال الدم وسقط على الأرض فأنبت، ونمت أشجار الصنوبر، وهكذا أُنتج الراتنج من عصارتها. كما بكى* **شو** *و* **تفنوت** *بكاءً مراً. وسقط ماء عينيهما على الأرض فأنبت، وهكذا أُنتج راتنج التربينت. وبكى* **رع** *من جديد. وسقط ماء عينه على الأرض فتحول إلى نحلة. وبعد أن خُلقت النحلة بدأ نشاطها وسط زهور مختلف الأشجار. وهكذا أُنتج الشمع، فى حين جاء العسل من مائه. وأصاب* **رع** *الإعياء، فتساقط عرق جسده على الأرض فأنبت وتحول إلى كتّان وهكذا أُنتج القماش... وبصق وقاء وهكذا خُلق القار»*[1]. وفى وسعنا أن نضيف أيضاً أمثلة أخرى إلى قائمة هذه الضروب المتنوعة من السيولة والتحول ولكن يكفى ما ذكرناه، وإن كان غيضاً من فيض، للبرهنة باختصار أنه كان من المسلّم به أن كافة هذه المواد تنتمى إلى عالم الخلق الإلهى فتمتعت بصفتها هذه، بقدرات خاصة تستطيع أن تُوجد الحياة وتحافظ عليها.

ومن هذا المنظور تصبح الزيوت القانونية التى تذكرها النصوص والمعالم الأثرية المصرية من عوامل استعادة الحيوية وتجديدها. فلها قدرة إعادة الشباب وتحويله إلى شباب أبدى ومن هنا استخدامها فى إطار إقامة الشعائر الإلهية والملكية فضلاً عن كافة الشعائر المرتبطة بالموت الذى كان ينظر إليه باعتباره الانتقال الضرورى لدخول حياة جديدة. ومن ثم يتضح أن «التحنيط» هو عملية متميزة. فبفضل هذا الإجراء التقنى والسحرى فى آن واحد، واستخدام المواد الإلهية العطرية من قبل الكهنة، يتأهب الجسد ليحيا شباباً جديداً. إن ارتباط العطور بالعناية التى يحاط بها الأموات سوف تستمر عبر الزمان لترثها المسيحية وترسخها فى شعائرها الخاصة. فعند صلب يسوع نعرف أن السيد المسيح قد حظى بهذه الرعاية الجنائزية بفضل بعض الخلصاء من أصدقائه، هذه الرعاية التى تعتبر «آخر معاملة منصفة يستحقها أكثر العناصر بؤساً من بين ما يعانيه الإنسان من مظاهر البؤس: ألا وهو جثمانه»[٢].

وبالتدريج أصبح من المسلّم به أن هذه القدرات ذاتها تنسحب على غالبية الزيوت. فإذا كانت تستخدم كمستحضر تجميل لحماية البشرة والحفاظ على جمال الوجه، إلا أنها تدخل فى الوقت نفسه فى تركيب الوصفات الطبية بصفتها من الأدوية المطهرة أو المخففة للآلام أو الشافيه من الأمراض. فعندما يستخدمها المرء دهاناً ينعم باله ويشعر بالهناء. وإذا كانت عطرية أصبحت مظهراً من مظاهر الفرح والسرور.

لقد استطعنا من خلال صفحات هذه الدراسة أن نؤكد على حقيقة أن مصر كانت أشبه ببوتقة ضخمة نما فيها فن العطور وتطور. إن كثافة نباتاتها ومناخها الفريد والمستوى الحضارى الرفيع الذى وصل إليه المجتمع المصرى فى عصوره القديمة قد أسهمت جميعها على نطاق واسع فى نشأة وازدهار هذا الفن الذى لم يحتل مكان الصدارة فى العالم المقدس فقط، بل وفى الحياة اليومية أيضاً. كانت المواد العطرية كثيرة ومتنوعة. وإذا كانت الدراسات التى جرت حتى الآن قد اتاحت تحسين مستوى معلوماتنا حول بعض النقاط، المرتبطة تحديداً بالتعرف على هوية المركبات، إلا أنه يجب ألاّ نتجاهل حقيقة أن هذا الموضوع بالذات ما زال يحتاج من جانب علماء المصريات والكيميائيين القيام بعمل ضخم على الصعيد المعجمى وفى مجال التحاليل.

إن صناعة العطور فى مصر الحديثة فن. وإذا كانت وريثة الحضارة الفرعونية القديمة، إلا أنها تظل متوائمة مع الزمن الحاضر. ويبقى مجال تحضير الخلاصات العطرية نشطًا إلى حدّ كبير، ونعرف أن صناعة العطور فى مدينة القاهرة قد طبّقت شهرتها الآفاق عن جدارة منذ مئات السنين.

وفضلاً عن تنوع العطور التى تم تحضيرها فى معامل المعابد أو فى مختبرات الأفراد الخاصة، بل وفضلاً عن جودة بعض هذه المواد العطرية التى تجاوزت شهرتها حدود أرض الكنانة كيمت، فقد استطعنا أن نلاحظ أن مصر قد عرفت بالتوازى حركة نشطة تجسدت فى فنون بأكملها ارتبطت بالأوعية الحاوية لهذه الخلاصات العطرية أو الشحوم أو الأدهان الذكية الرائحة. وانطلاقًا من المصادر التى تحت أيدينا كان من المثير للاهتمام أن نقارن الأوعية الحاوية بما تحتويه من مواد وكان من المستحيل إنجاز هذه الدراسة إلا استنادًا إلى التصاوير المذيلة بالمتون التوضيحية. ومن ثم وصلنا إلى نتيجة مفادها عدم وجود قاعدة عامة تفرض تخصيص وعاء بعينه لخلاصة عطرية محددة: وهكذا نجد أن عدة نماذج من الأوعية قد تستخدم لاحتواء المادة نفسها.

إن حرفة صناعة أوانى العطور كانت مصدرًا مهمًا لإلهام الحرفيين العاملين فى الورش. وإلى جانب الأشكال التقليدية التى رأت النور منذ الأسرات الأولى، سواء قصدنا أوانى المواد البلسمية أو الجرار أو الكؤيسات التى سنصادفها علي امتداد الحضارة المصرية، أضيفت إليها أشكال مبتكرة وأكثر أصالة، حتى إن بعضها سوف يُكوّن إنتاجًا ترفيًا حقيقيا. إن النماذج التى أتاحت لنا وضع تصنيف لقائمة الطرز الذى قدمناه من خلال ست وعشرين لائحة جداول، يضمها الفصل الثالث من هذا الكتاب. ويلخص هذا التصنيف التنوع الشديد لهذه الأوانى تبعًا لتطورها الزمنى.

لقد هدى الإلهام الفنانين إلى طريق الإبداع فلاحظنا أن الفلورة والفونة بالإضافة إلى المواضيع البشرية قد تزخرف هذه الأوعية، وفى بعض الأحوال الحيوانات أو الفاكهة أو الأزهار، بل والخَدَم والخادمات أيضًا فصورت هذه العناصر بالنحت المجسم فى انسجام تام مع شكل هذه الأوانى ذاته. كما رأينا أن المواد المستخدمة توضح المستوى

الذى وصل إليه صناع الأوعية فى امتلاك ناحيته تقنيات صَنْعتهم عند تعاملهم مع الفخار ذى البريق ومع أحجار على هذا القدر من الصلابة أو ذاك ومع العجينة الزجاجية المعدة بواسطة أداة أسطوانية ومع الخلطة الخزفية بطلاء مينائى، فضلاً عن بعض المعادن النفيسة. لقد ضم الكتالوج الذى صنفناه مختلف هذه النماذج التى اخترناها اختيارًا حصريا وإن كان له فى الوقت ذاته دلالة تمثيلية أكيدة. وتوضح هذه النماذج على ما يبدو مدى ثراء التوثيق الذى يحتاج إلى التوسع فى الاستفادة من معطياته. ولكن هذه المهمة تتجاوز من بعيد حدود دراستنا هذه.

إن صناعة العطور بدءًا من زراعة الزهور وحتى وضع الخلاصات العطرية فى الأوعية فضلاً عن استخدام المواد العطرية فى أغراض مقدسة أو دنيوية قد وفرت فى إطار هذه الدراسة محور بحث آخر يستند إلى توثيق ظَلّ مبعثرًا حتى الآن. وهكذا فقد حاولنا انطلاقًا من مشاهد المقابر واعتمادًا على الرسومات أو النقوش التى تحتفظ بها المتاحف – حاولنا إعادة صياغة مختلف المراحل التى تسمح بصناعة العطور بدءًا من الأراضى الزراعية حتى المختبرات المتخصصة. كان تحضير العطور احتكارًا ملكيًا طالما كان المقصود توفير مستلزمات المعابد والقصور دون أن ننسى ورش التحنيط، ثم امتدت هذه العملية لتشمل المختبرات الخاصة. كان تحضير العطور يتطلب هيئة من العاملين بالغة التنوع تضم رجالاً ونساءً حسبما تقتضيه العمليات المطلوبة التى كانت متعددة. فلم يقتصر العمل على زراعة الزهور وغيرها من النباتات اللازمة لتركيب العطور ثم قطفها وجنيها، بل كان لابد أيضًا من عصر هذا المحصول أو سحنه وتقليبه ثم طبخه فى القِدْر وأخيرًا صب المنتجات الجاهزة فى الزلع قبل نقلها وتخزينها تحت حراسة مشددة. إن مشهدًا منقولاً عن بطاقة زلعة زيت للأميرة **نيت حوتپ** يعود تاريخها إلى الأسرة الأولى يجد امتدادًا مهمًا له فى أيامنا هذه، عندما نلاحظ الشعائر التى لم تتبدل تقريبًا وما زالت تميز إعداد **الميرون** فى الكنيسة القبطية.

أما الألقاب والوظائف التى تم حصرها من خلال دراستنا، فإنها تكشف بشكل لا يقبل الجدل عن وجود تراتب وظيفى هرمى لا شك أنه كان مستقرًا منذ أقدم العصور واستمر قائمًا لفترة طويلة وحتى عهد متأخر.

ونحن على أعتاب القرن الحادى والعشرين(*)، ما زالت زراعة العطور وصناعتها تحتلان فى مصر مكانًا ممتازًا. إن أرض الكنانة المعروفة بتربتها الخصبة وسخائها النادر، يخترقها نهر لا مثيل له، تقدم اليوم للعالم أجمعه خلاصاتها العطرية المستخرجة من الورد والياسمين والمخمليات وغيرها أيضًا من النباتات. فضلا عن ذلك، فإن مائة ألف عائلة مصرية تعيش فى الوقت الراهن على زراعة الزهور المرتبطة بصناعة العطور والمواد الزكية الرائحة، مما يؤكد أهمية هذه الصناعة فى اقتصاد البلاد. هذه العائلات موزعة على محافظات الغربية والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وأسوان. إن ٥٠٪ من الإنتاج العالمى من الياسمين توفره مصر أو ما يعادل من ستة إلى ثمانية أطنان سنويا من الياسمين الصافى. أما زهرة الجيرانيوم (أو إبرة الراعى) فإنها تزرع على نطاق واسع لأن الطلب عليها كبير فى صناعة العطور؛ إذ تنتج مصر من خمسين إلى ثمانين طنًا سنويا من الزيت الصافى المستخرج من هذه الزهرة وهو ما يعادل ٦٠٪ من الإنتاج العالمى لهذا النبات وحده. كما أن الورد والبردقوش والسَّنا والقرنفل والريحان والنعناع والحلبة والشّمار واليانسون والكمون كانت تستخدم أيضًا فى صناعة العطور والأدوية.

إن وحدات معالجة(٣) هذه النباتات حيث يتم تنظيفها وتجفيفها وفرزها موزعة على منطقة القاهرة ومدينة ٦ أكتوبر والحرانية وبنى سويف وبلبيس وقطور والفيوم والإسكندرية. ومع استمرار جودة المنتج والجهد المبذول للتكيف مع المعايير التى يطلبها الزبون أصبح الطلب العالمى فى أيامنا هذا يتعاظم من حيث أهميته. إن أهم البلدان المستوردة لزيت الخلاصات العطرية هى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وسويسرا وإنجلترا. وختامًا فإن مصر بلد التقاليد التليدة الموروثة عن الأجداد، ظلت عبر العصور والدهور أرض العطور والطُّيوب.

(*) يعود تاريخ إعداد هذه الرسالة إلى العقد الأخير من القرن العشرين. (المترجم)

الهوامش

(١) راجع:

Ph. Derchain, Le Papyrus Salt 825 (B. M. 10051) rituel pour la conservation de la vie en Egypte, Bruxelles 1965, p.137.

J.- Cl. Goyon, Rituels Funéraires de l'ancienne Egypte, Paris 1972, p.48.

D. Meeks, La vie quotidienne des dieux égyptiens, Hachette, Paris 1933, p. 108-110.

(٢) راجع:

C. Tarrot, Parfums et saintes huiles dans le Christianisme, dans parfums de plantes, Paris 1987, p. 197.

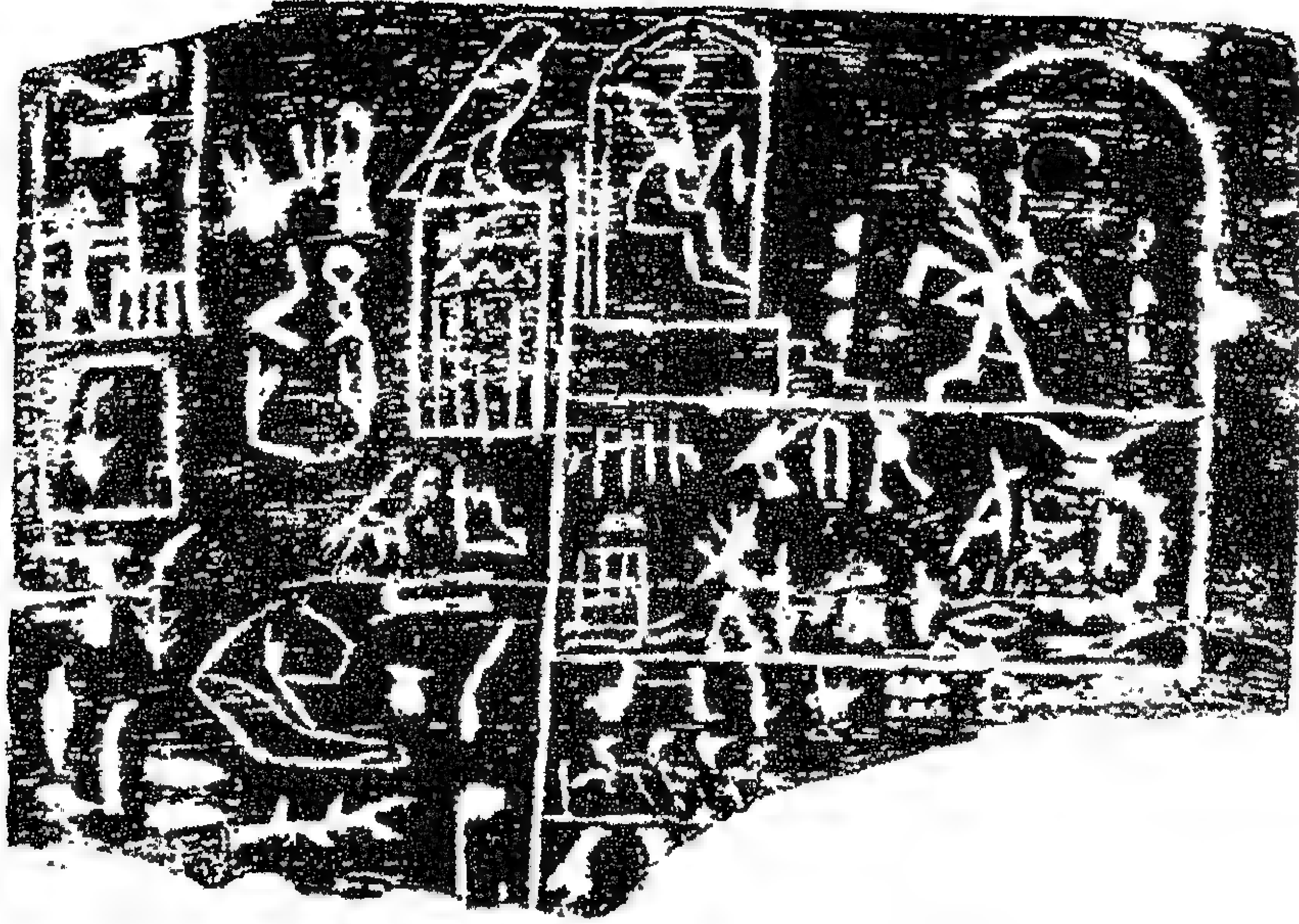
(٣) تم إحصاء حوالى أربعين وحدة فى عام ١٩٩٤: راجع:

D. Hefnaoui, Egypte, Terre d'Essences, dans Aujourd'hui l'Egypte, nº27, Le Caire 1995 p.59.

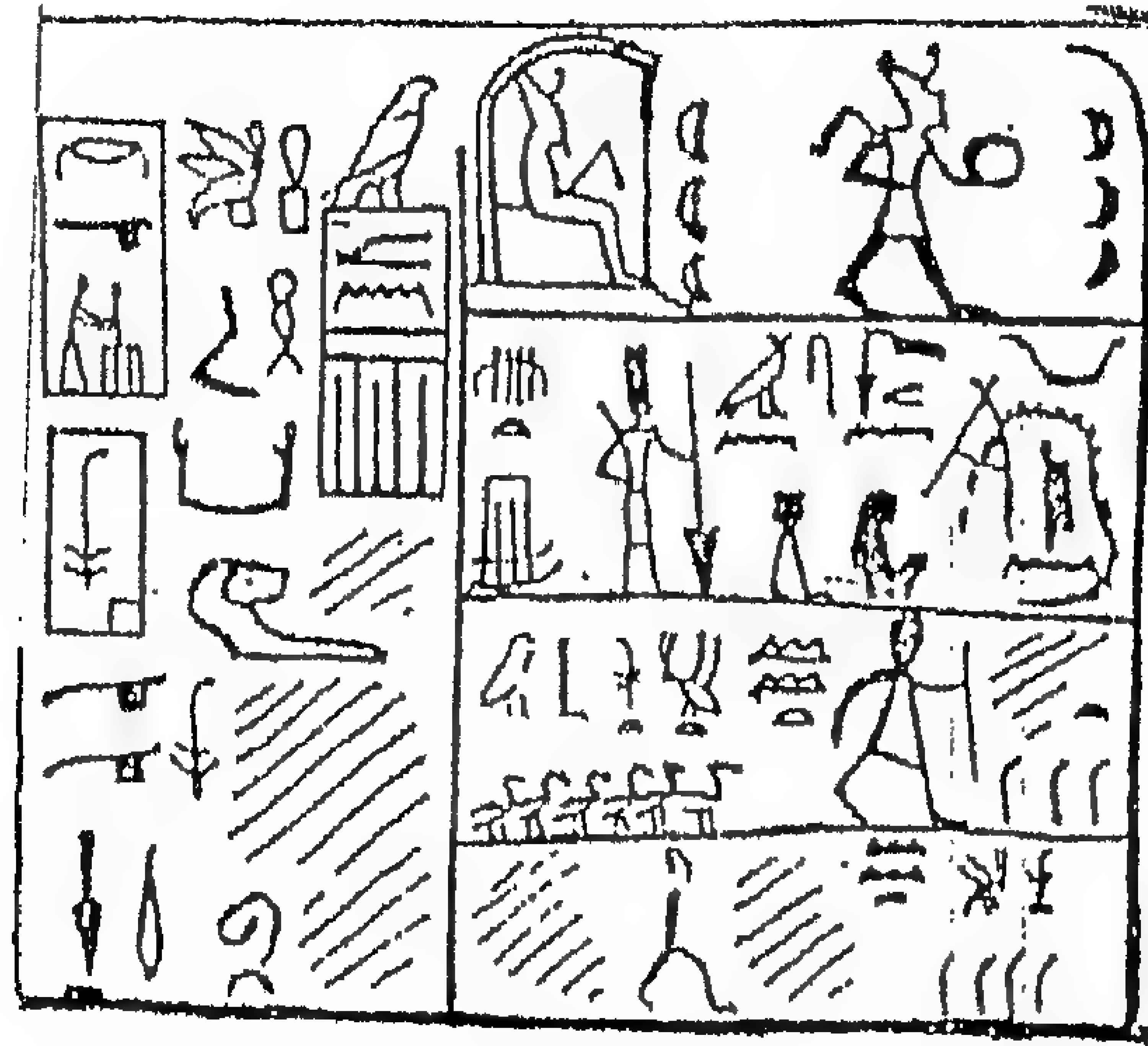
الباب الثانى

وثائق التصاوير من رسومات وصور فوتوغرافية

اللوحة (١)

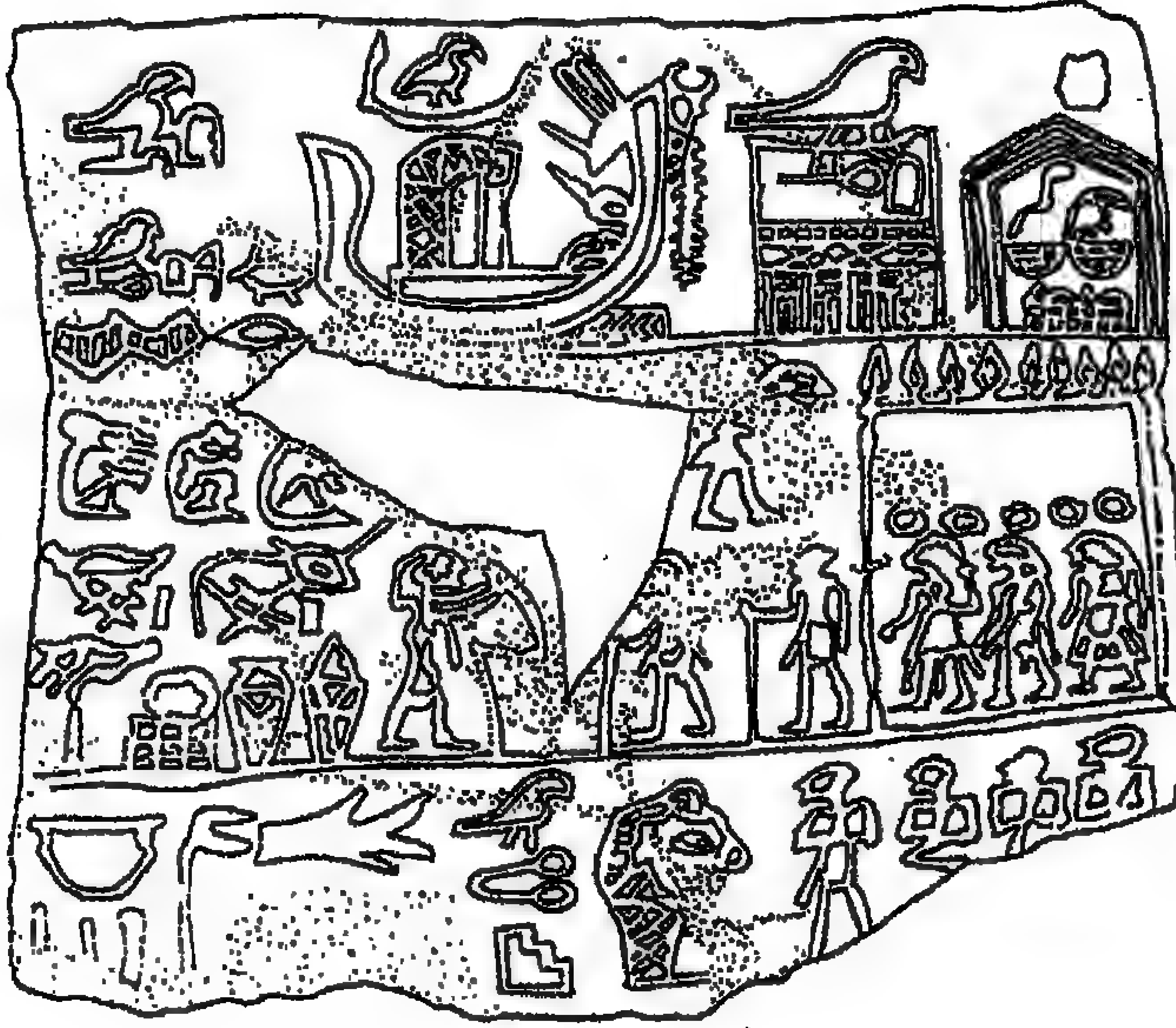


(أ) ٢:١:٢ – بطاقة تحمل اسم إيتى – سن النجار الملكى. من خشب الأبنوس. الأسرة الأولى (مقبرة الملك دن).

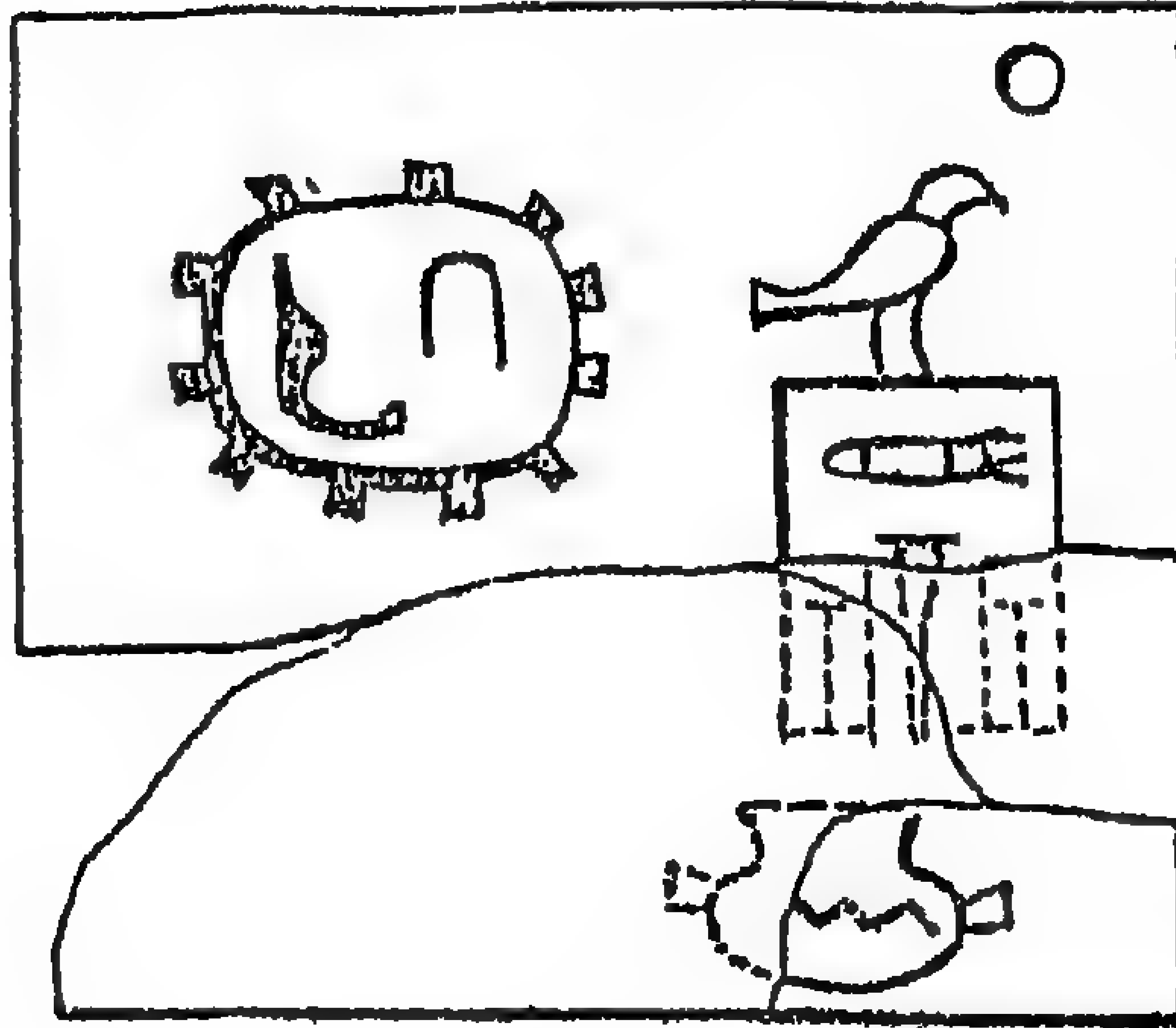


(ب) ٢:١:٢ – رسم للبطاقة نفسها.

اللوحة (٢)



(أ) ٢:١:٣ – بطاقة جادت بها مقبرة الملكة نيت حوتب. الأسرة الأولى. نقادة. من العاج.



(ب) ٢:١:٤ – بطاقة تحمل الاسم الحورى للملك نعرمر. نقادة(؟). الأسرة الأولى.

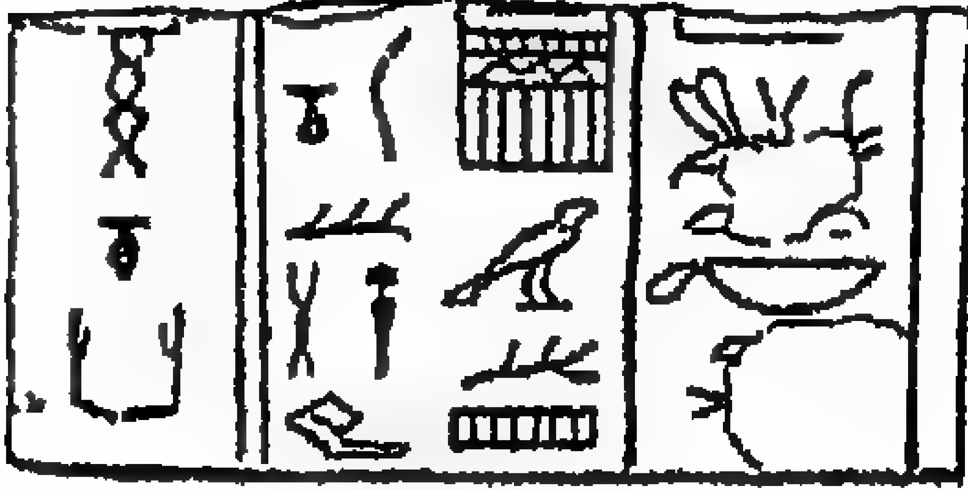
اللوحة (٣)



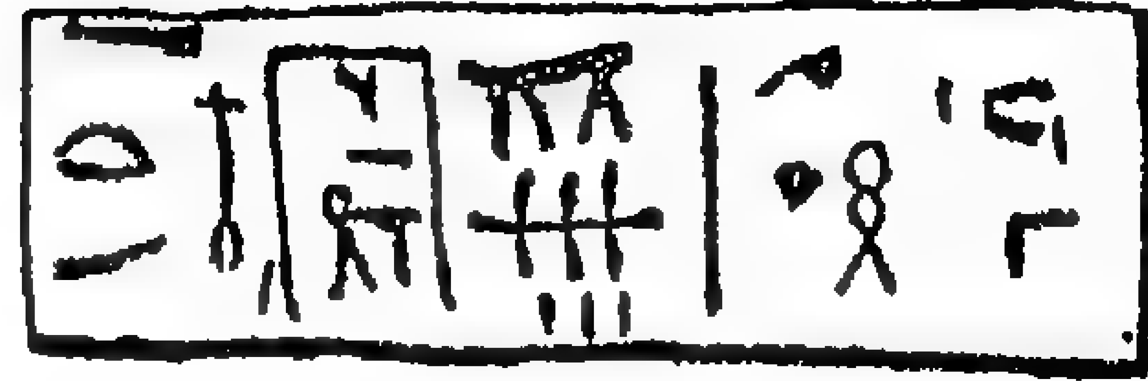
(ب) بطاقة لاصقة من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت حات صحا. نقلاً عن:
P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig. 9, pl.xxxII.



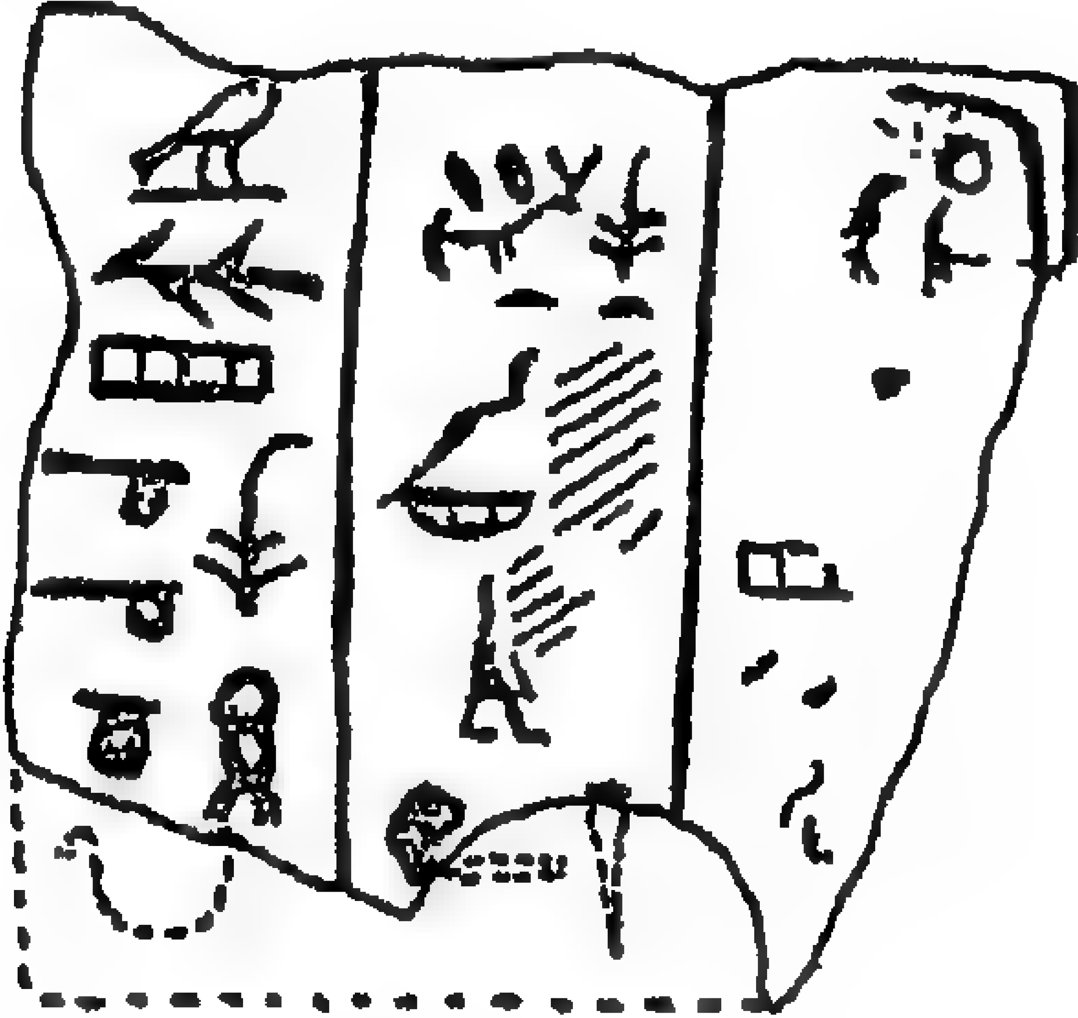
(أ) بطاقة لاصقة من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت - حات وقد ألحقت به جرّة كمخصص. نقلاً عن P. E. Newberry, dans PSBA34, 1912, fig.8, pl.xxxI.



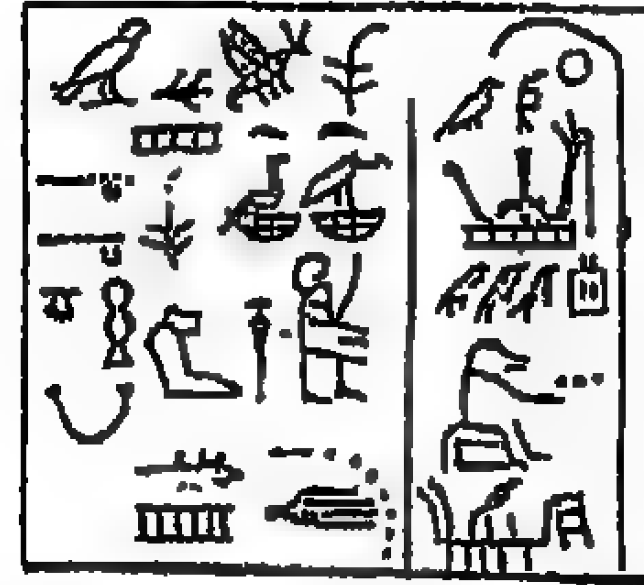
(د) بطاقة لاصقة من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت تپي حات (تت) ثحنو. نقلاً عن:
P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig 11. pl.xxxII.



(جـ) بطاقة لاصقة من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت العطرى إب-سا. نقلاً عن:
P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig. 10, pl. xxxII.

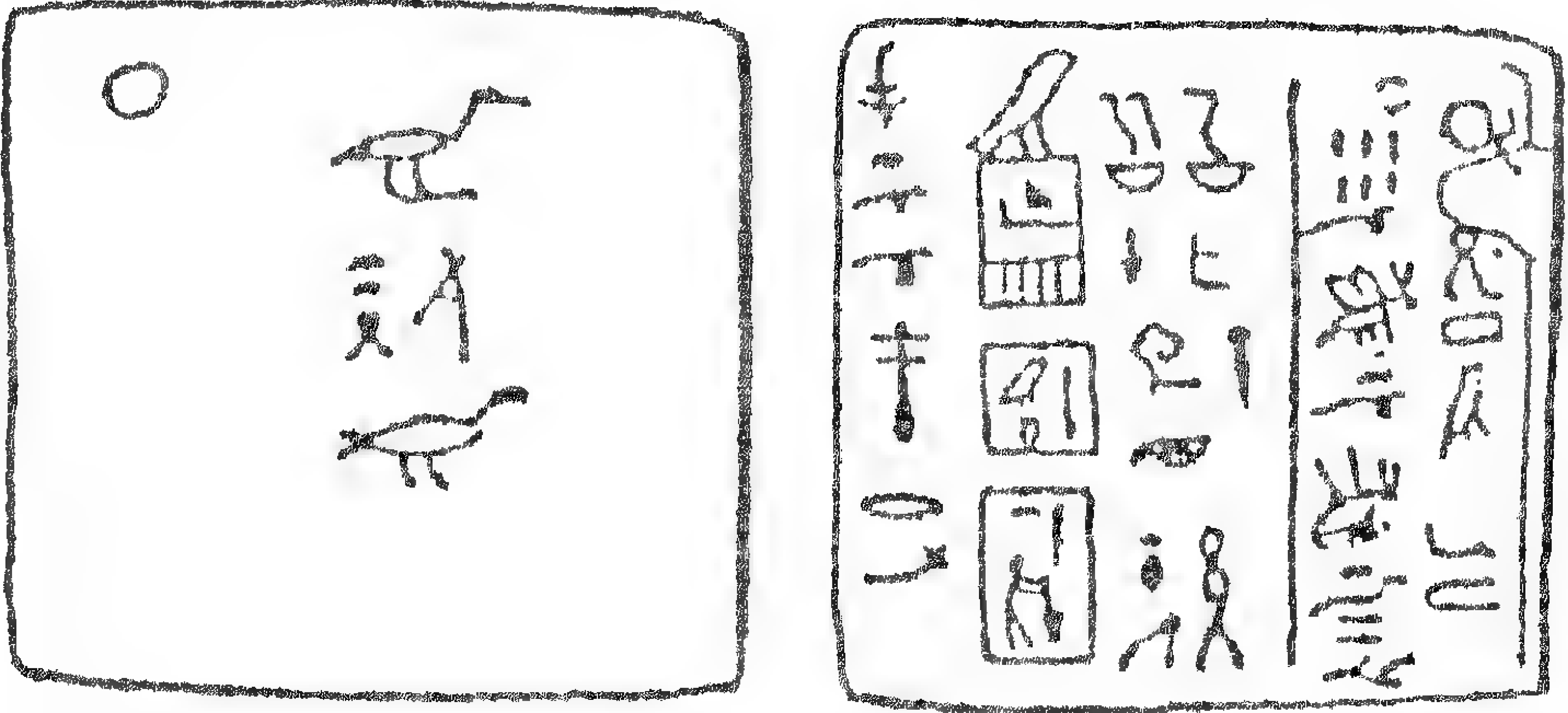


(و) بطاقة لاصقة أخرى من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت تپي حات حلنو. نقلاً عن:
P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig. 13, pl. xxxII.

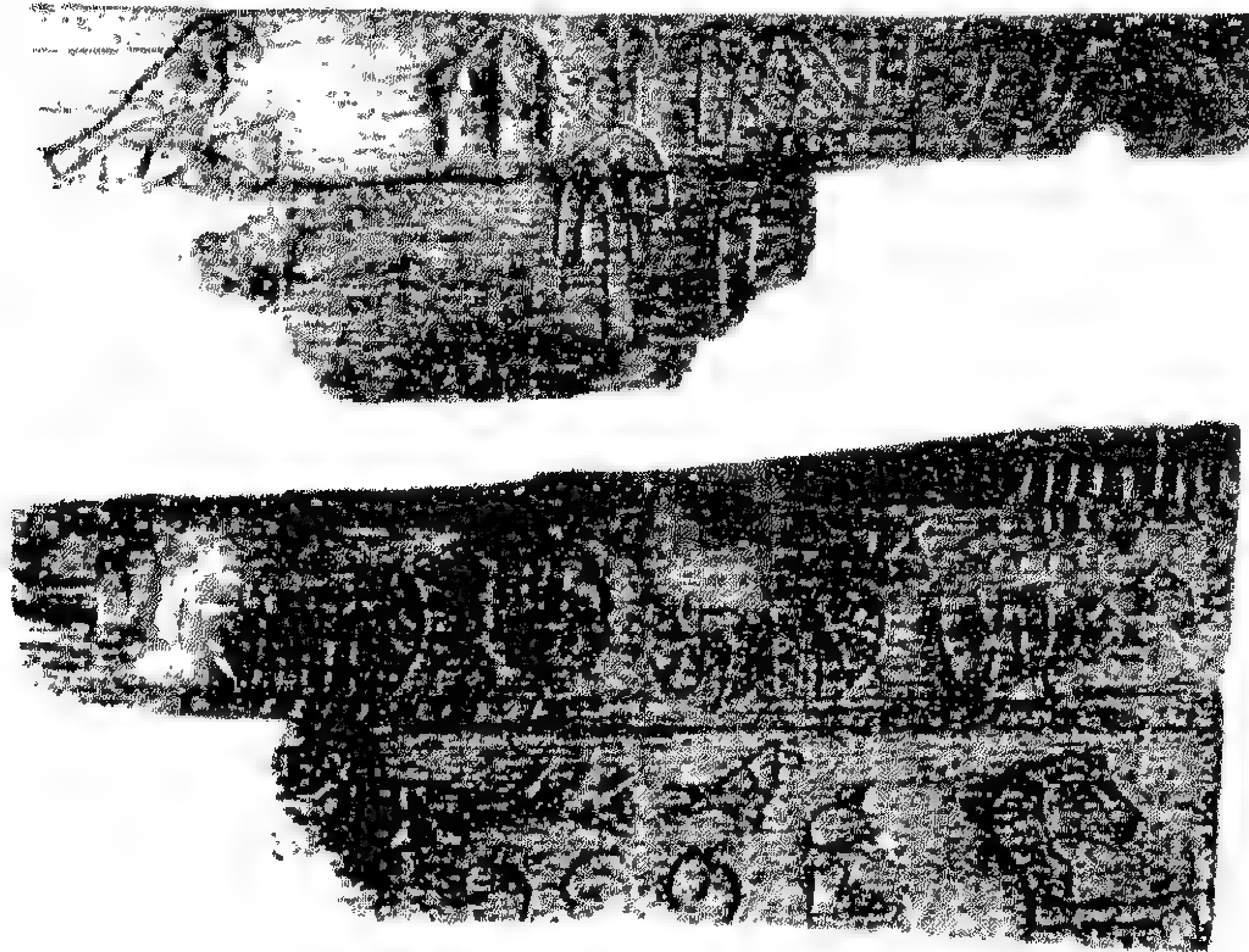


(هـ) بطاقة لاصقة من الأسرة الأولى تذكر اسم الزيت تپي حات حلنو. نقلاً عن:
P. E. Newberry, dans PSBA 34, 1912, fig. 12, pl. xxxII.

اللوحة (٤)

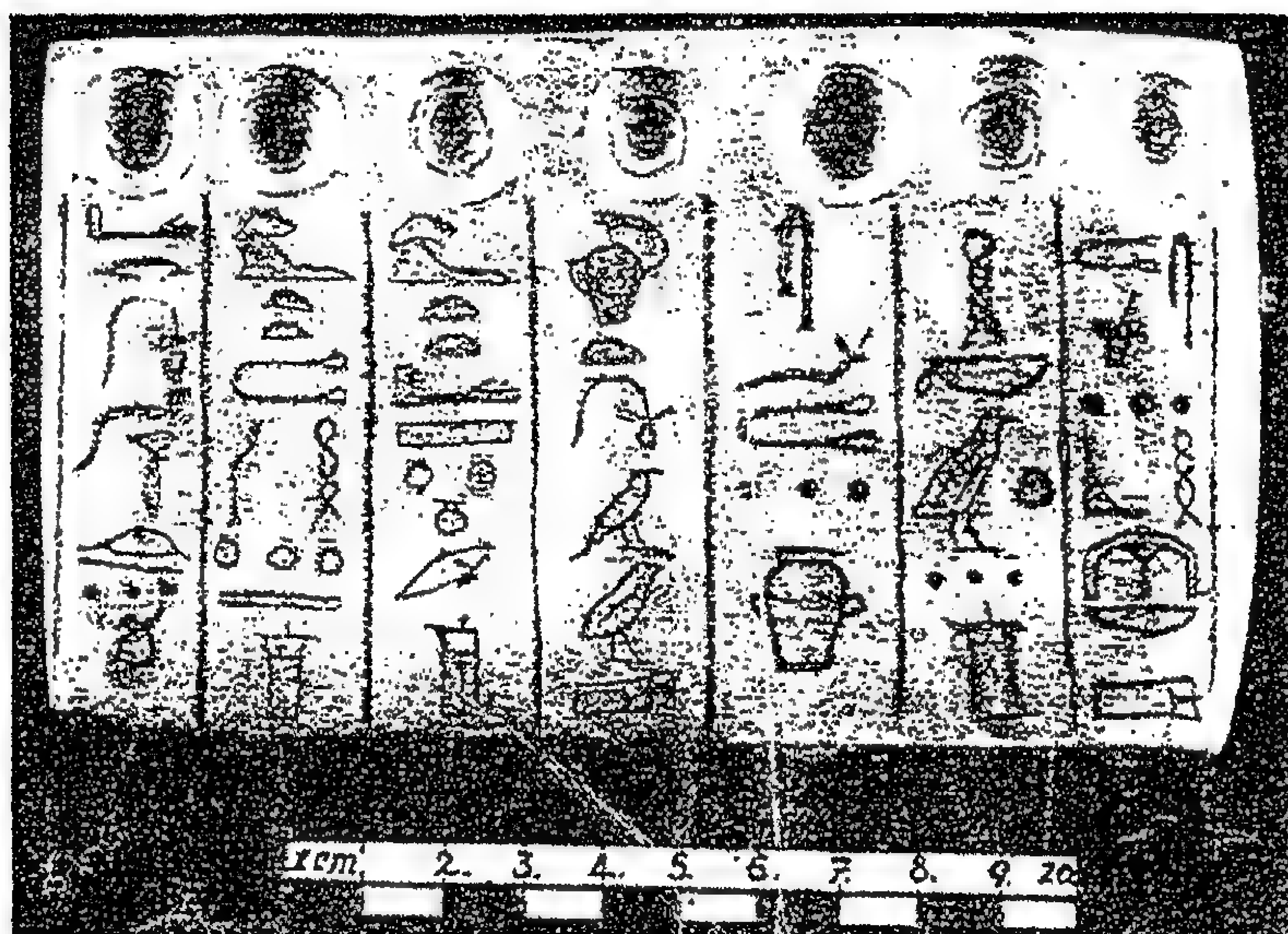


(أ) ٢:١:١ – بطاقة باسم **سا – مرح – سا** (؟) تذكر اسم الزيت المقدس حكنو. العصر الثينى. الأسرة الأولى. نقلاً عن:

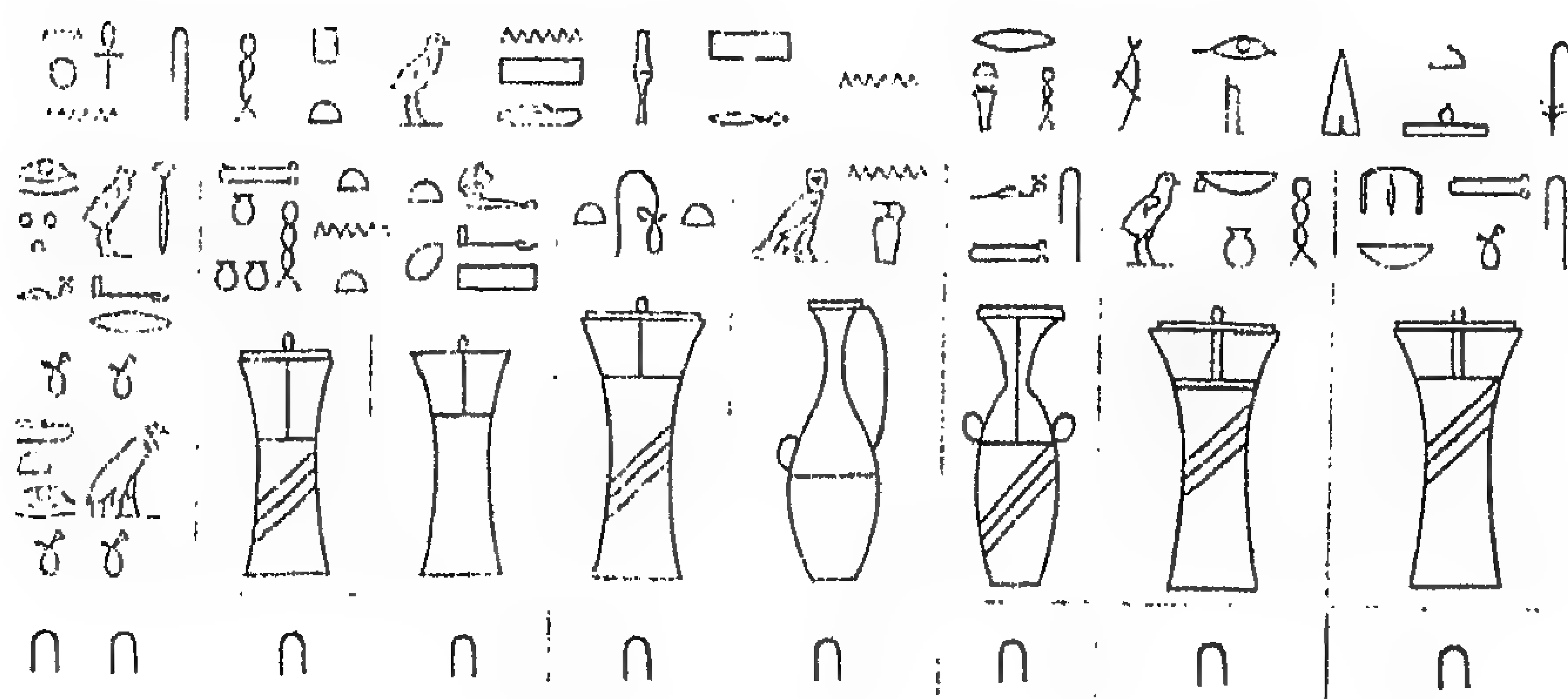


(ب) ٢:١:٥ – بطاقة من الخشب تذكر اسم الزيت حات(نت)تحنو. الأسرة الأولى. أبيدوس. المقبرة B.18 والمقبرة B. 19.

اللوحة (٥)

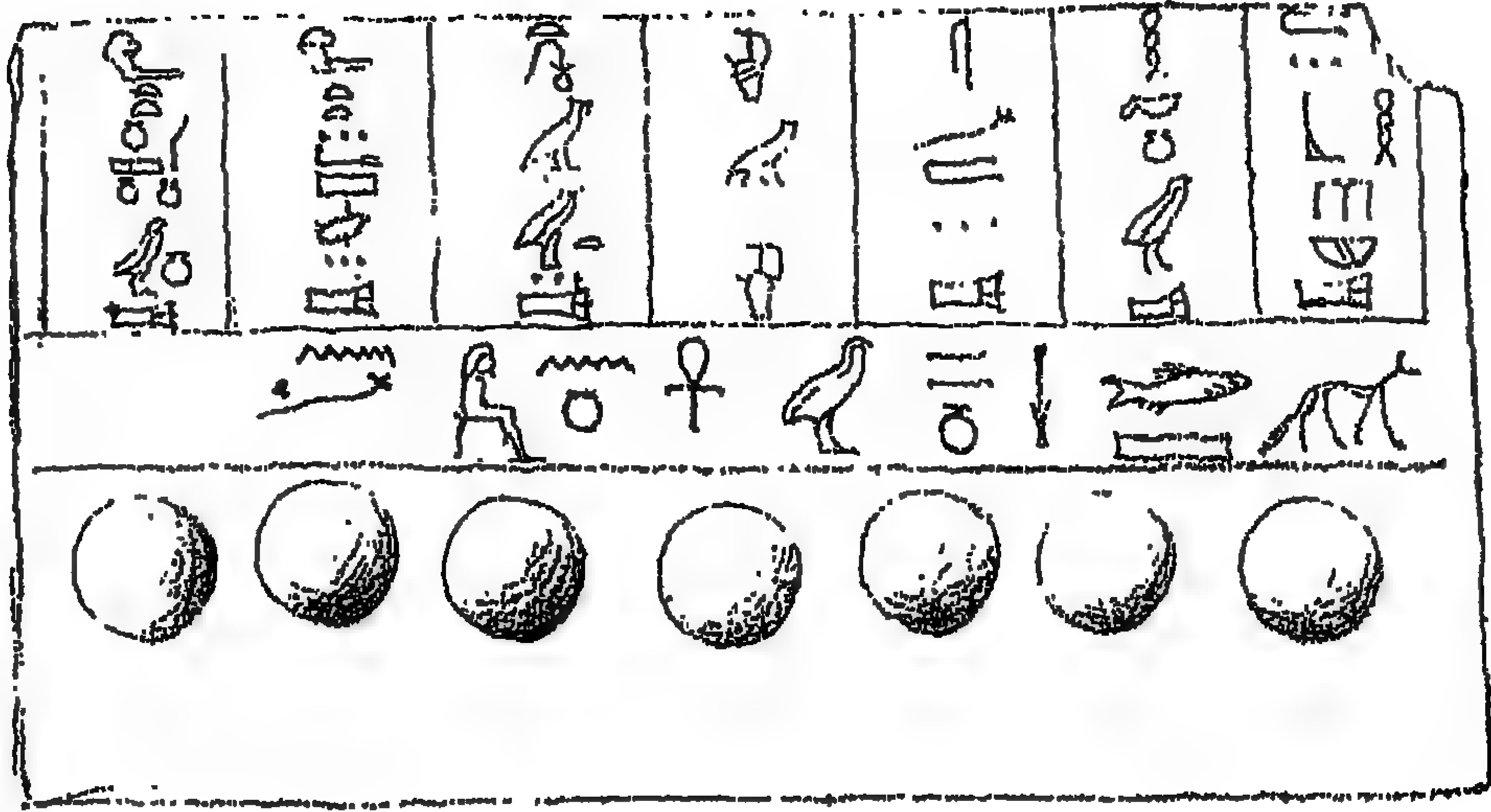


(أ) ٢:٢:٢ – صلاية عنخ – حا.إف نقلاً عن Newberry.

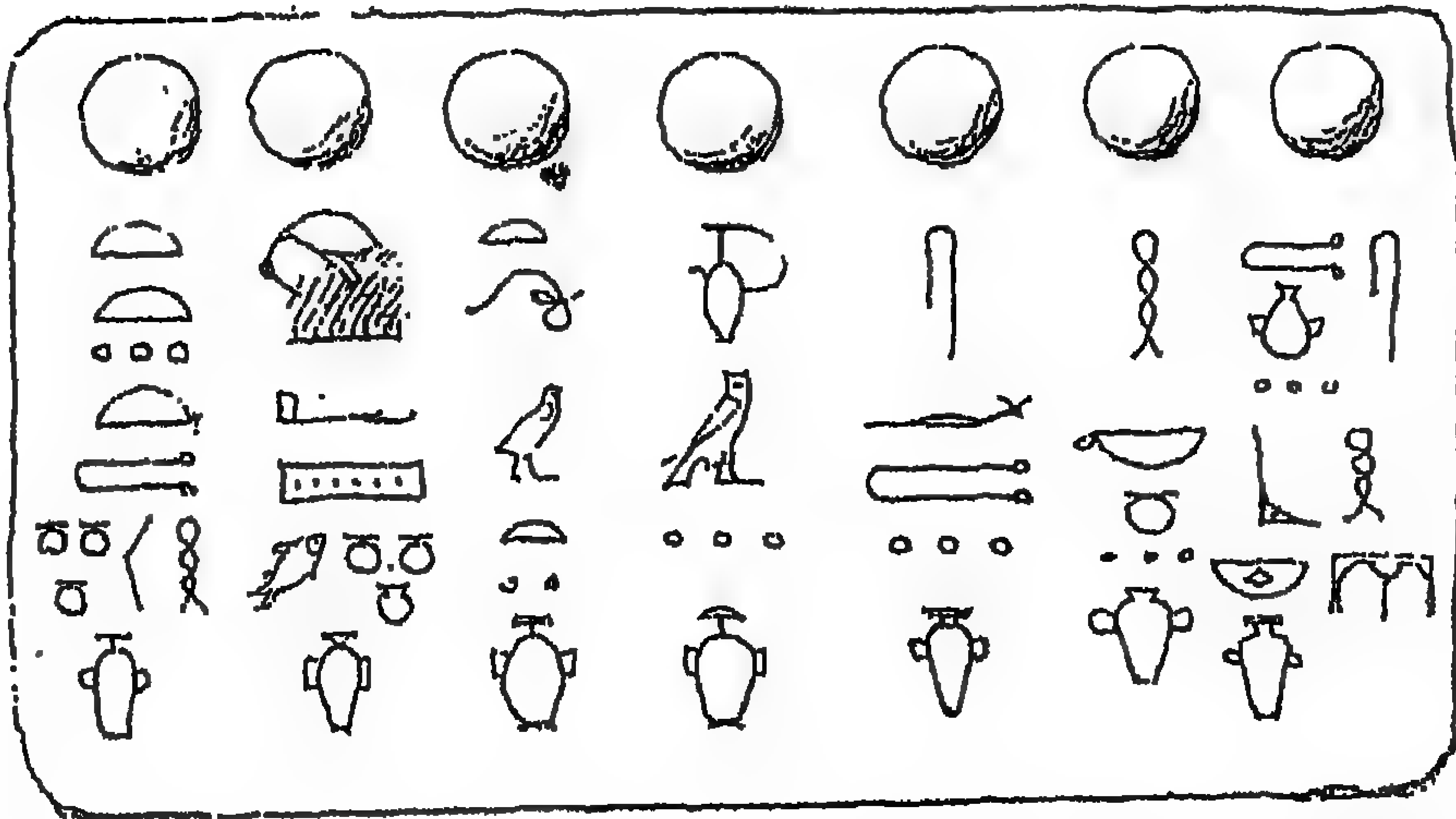


(ب) ٨:٢:٢ – صلاية سى عنخ پتاح. نقلاً عن A. J. Spencer.

اللوحة (٦)

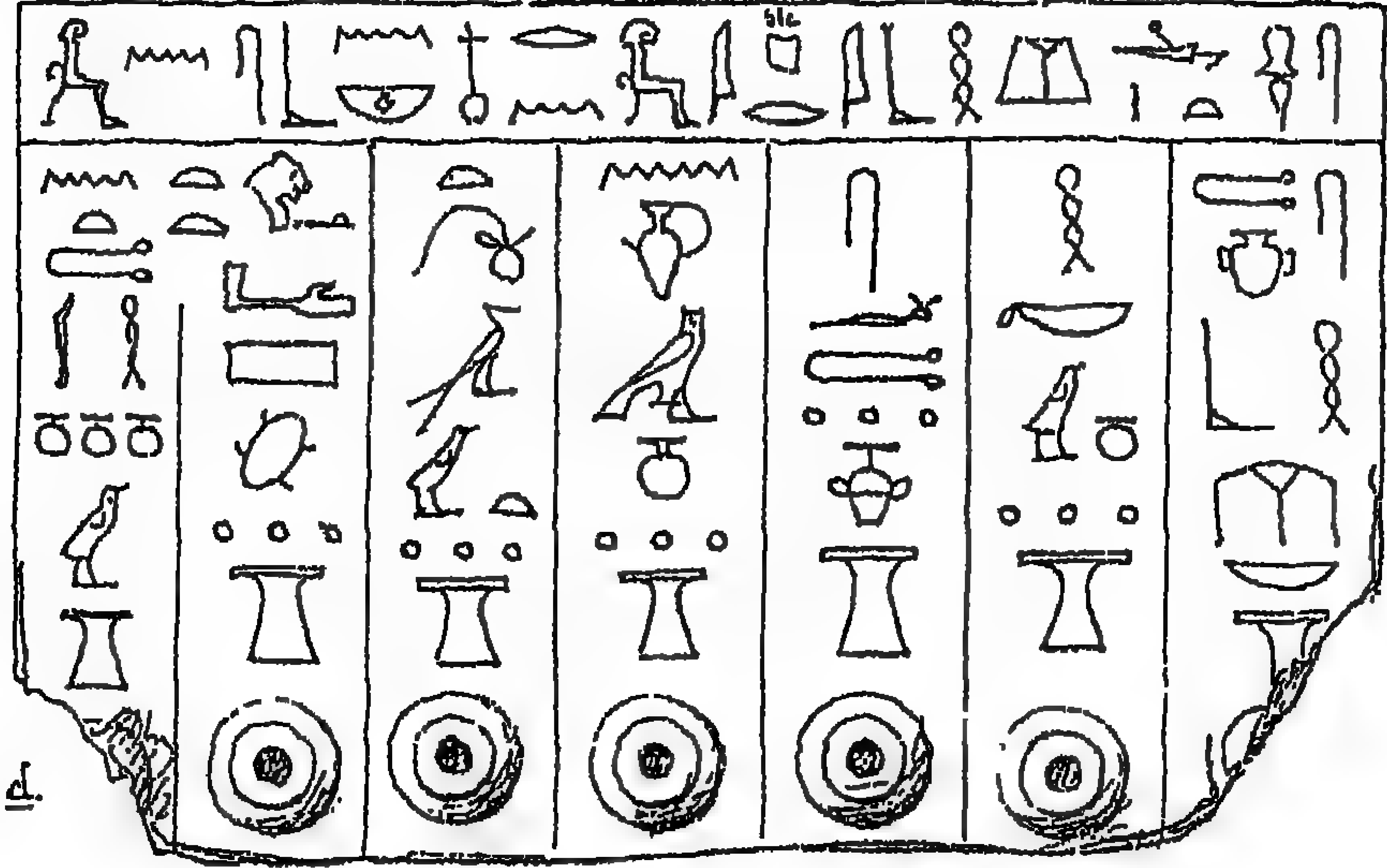


(أ) ٢:٢:١ – صلاية سننو – عنخ الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نقلاً عن L.Borchardt.

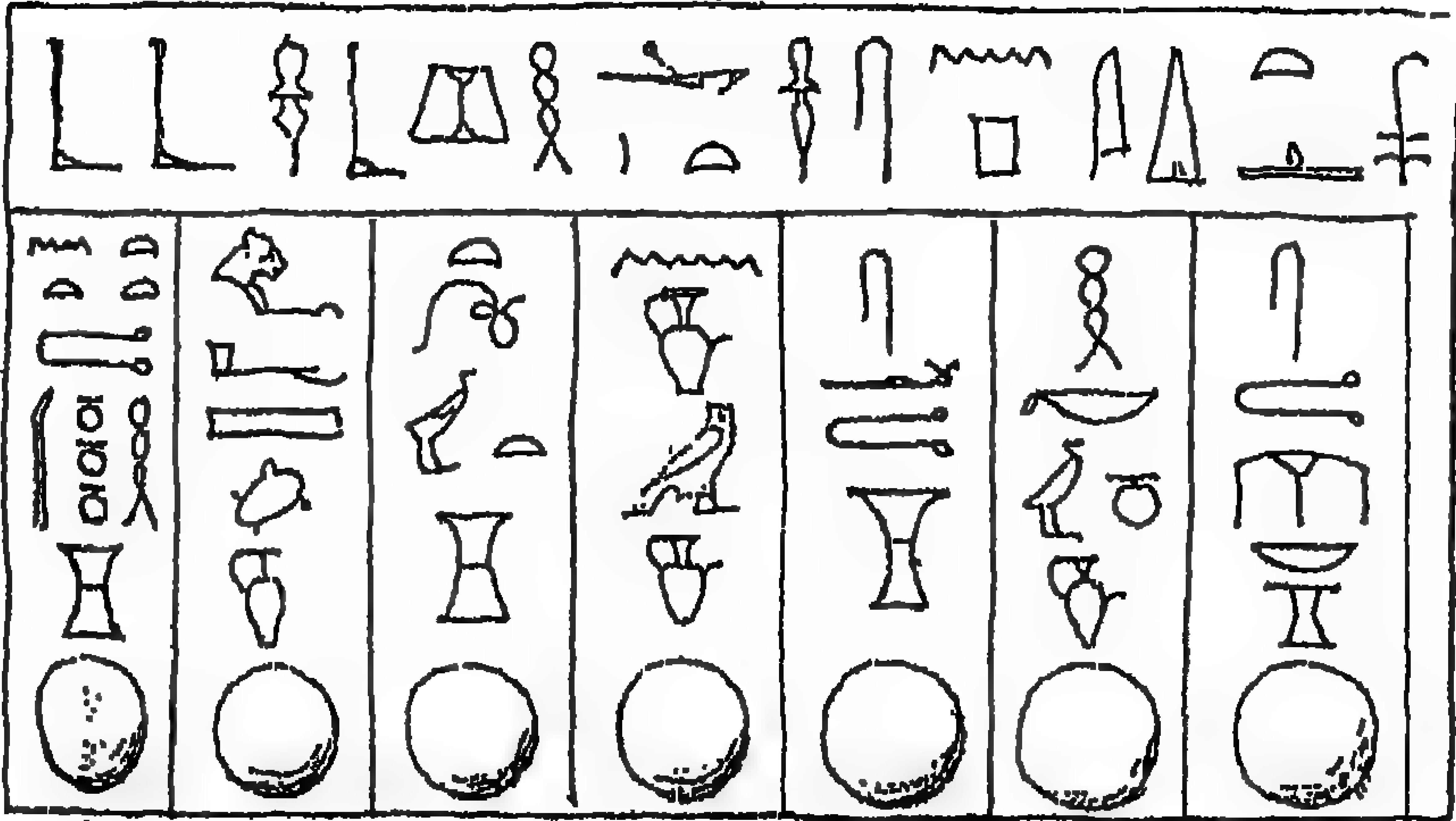


(ب) ٢:٢:٩ – صلاية مجهول اسم صاحبها. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نقلاً عن L. Borchardt.

اللوحة (٧)

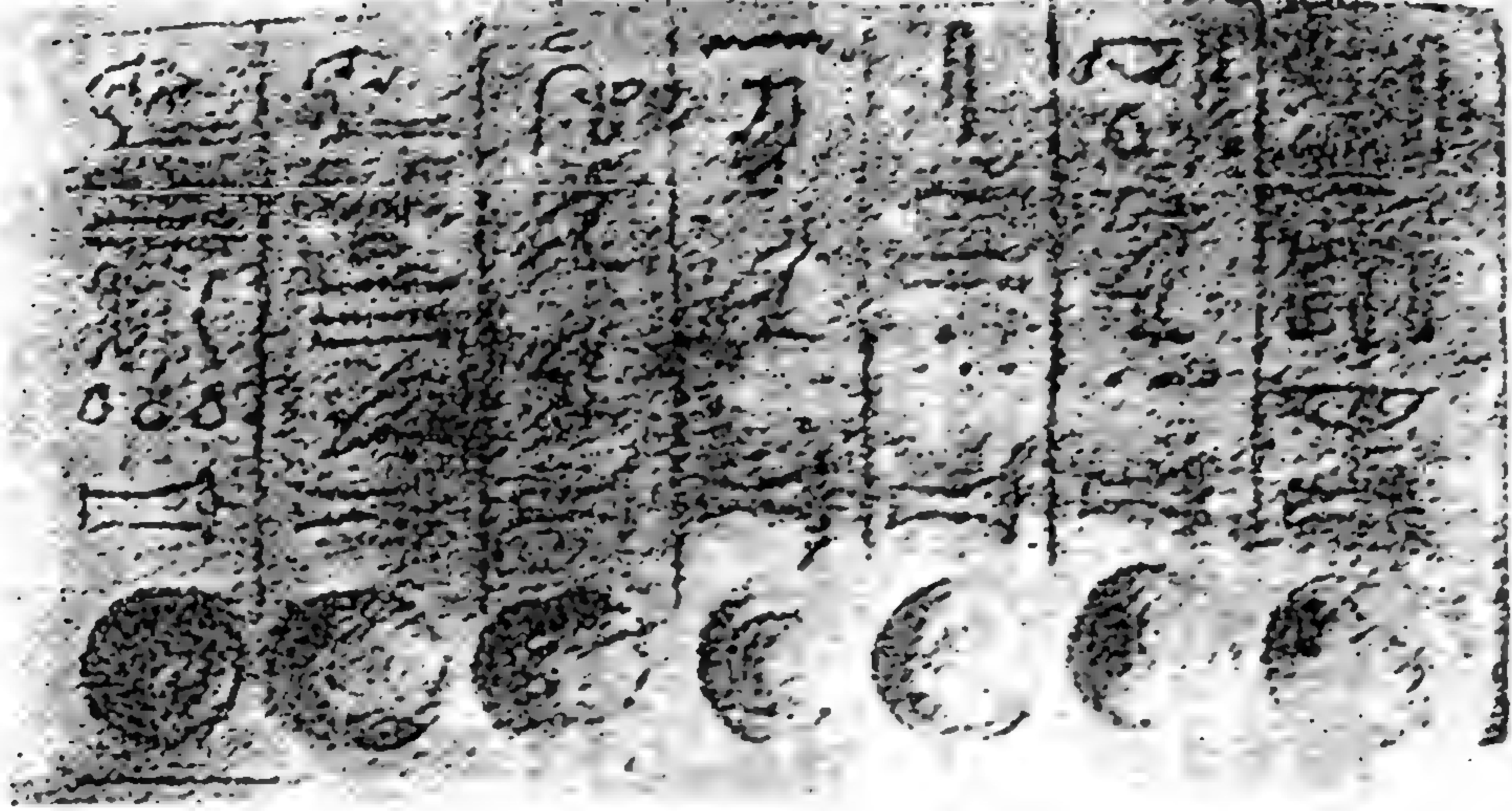


(أ) ٢:٢:٥ – صلاية إكرى المدعو نبسن. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نقلاً عن: A. Mariette.



(ب) ٢:٢:٤ – صلاية إيب. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نقلاً عن: A.Mariette.

اللوحة (٨)

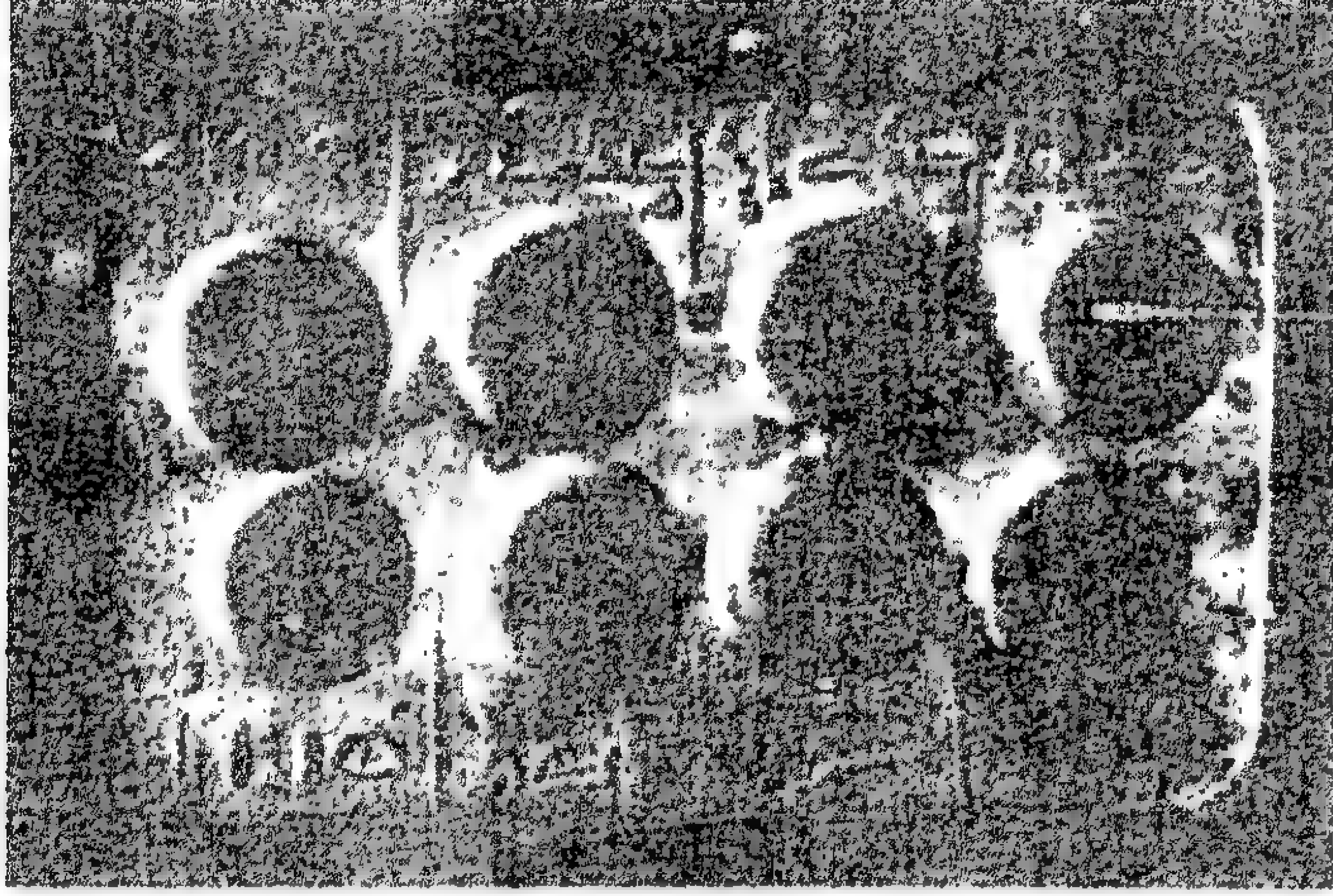


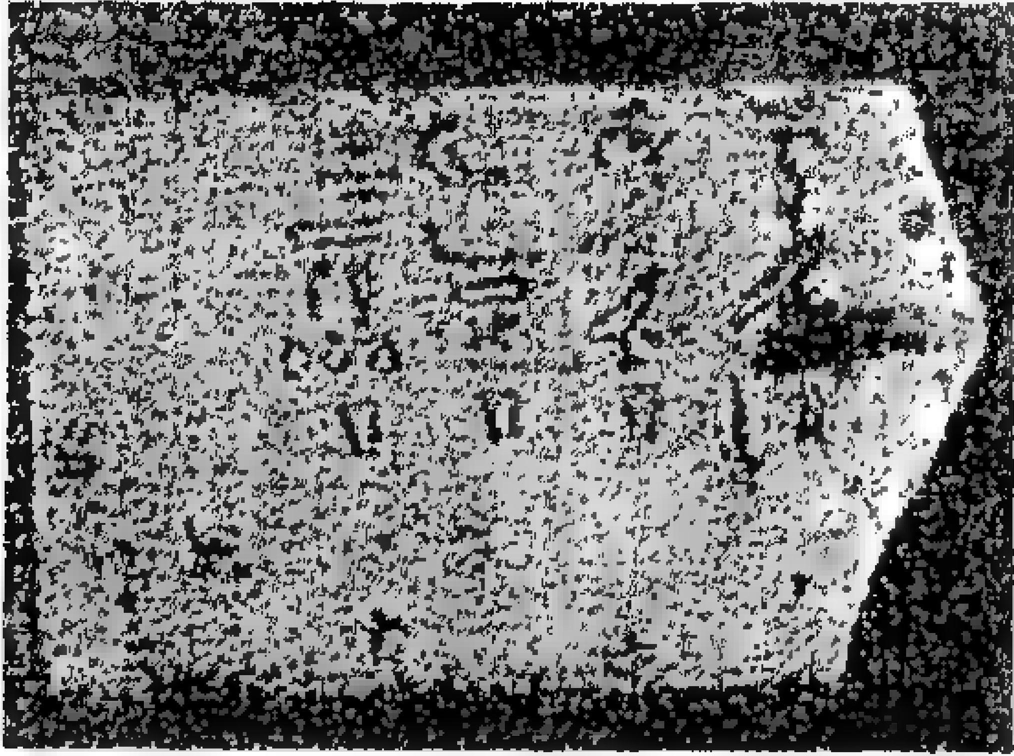
(أ) ٢:٢:١٢ – صلاية مجهول اسم صاحبها. من الكلسيت. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة.
نقلاً عن الوثائق الفوتوغرافية بمركز معلومات الآثار (المجلس الأعلى للآثار).

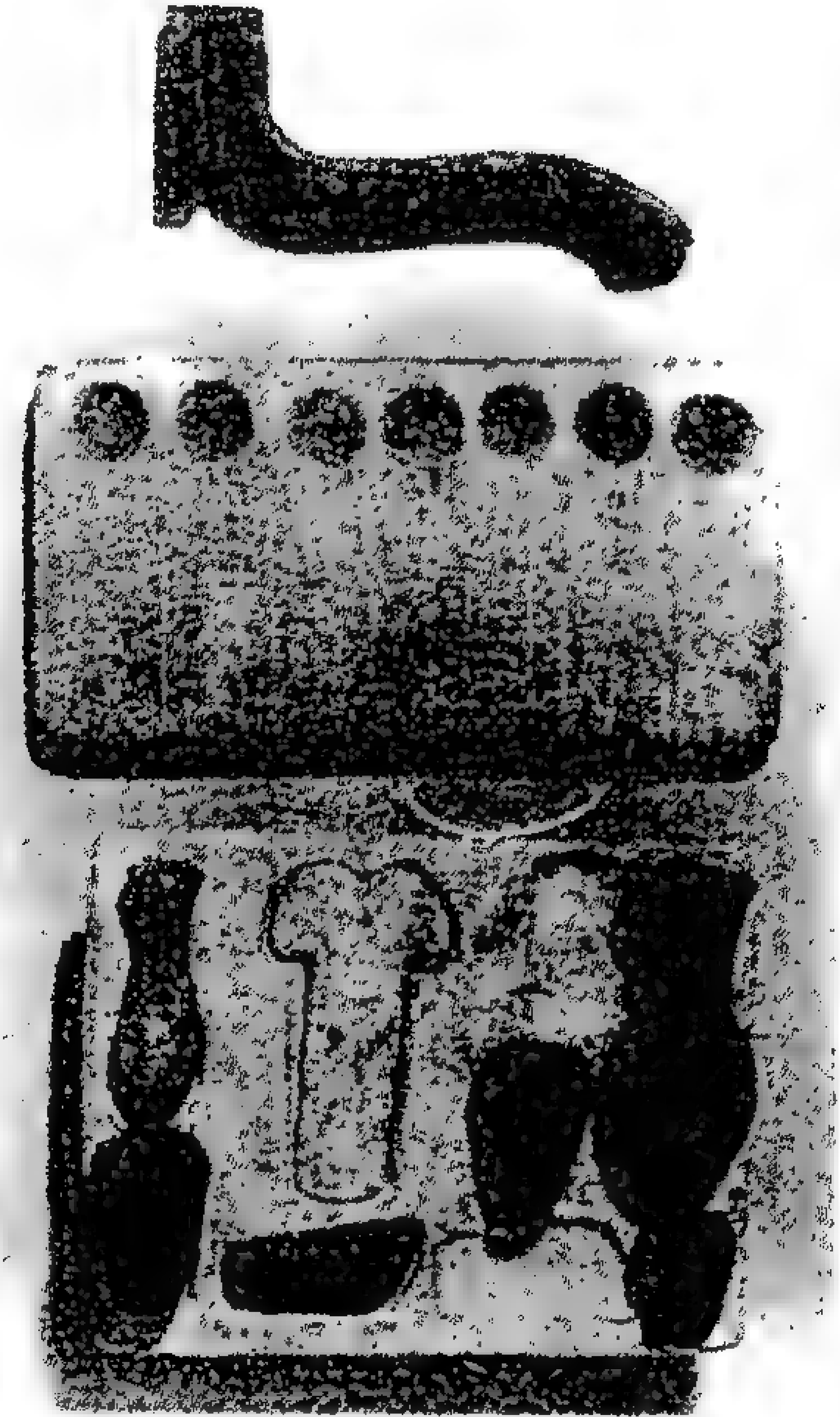


(ب) ٢:٢:١٣ – صلاية مجهول اسم صاحبها. من الكلسيت. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة.
نقلاً عن الوثائق الفوتوغرافية بمركز معلومات الآثار.

اللوحة (٩)





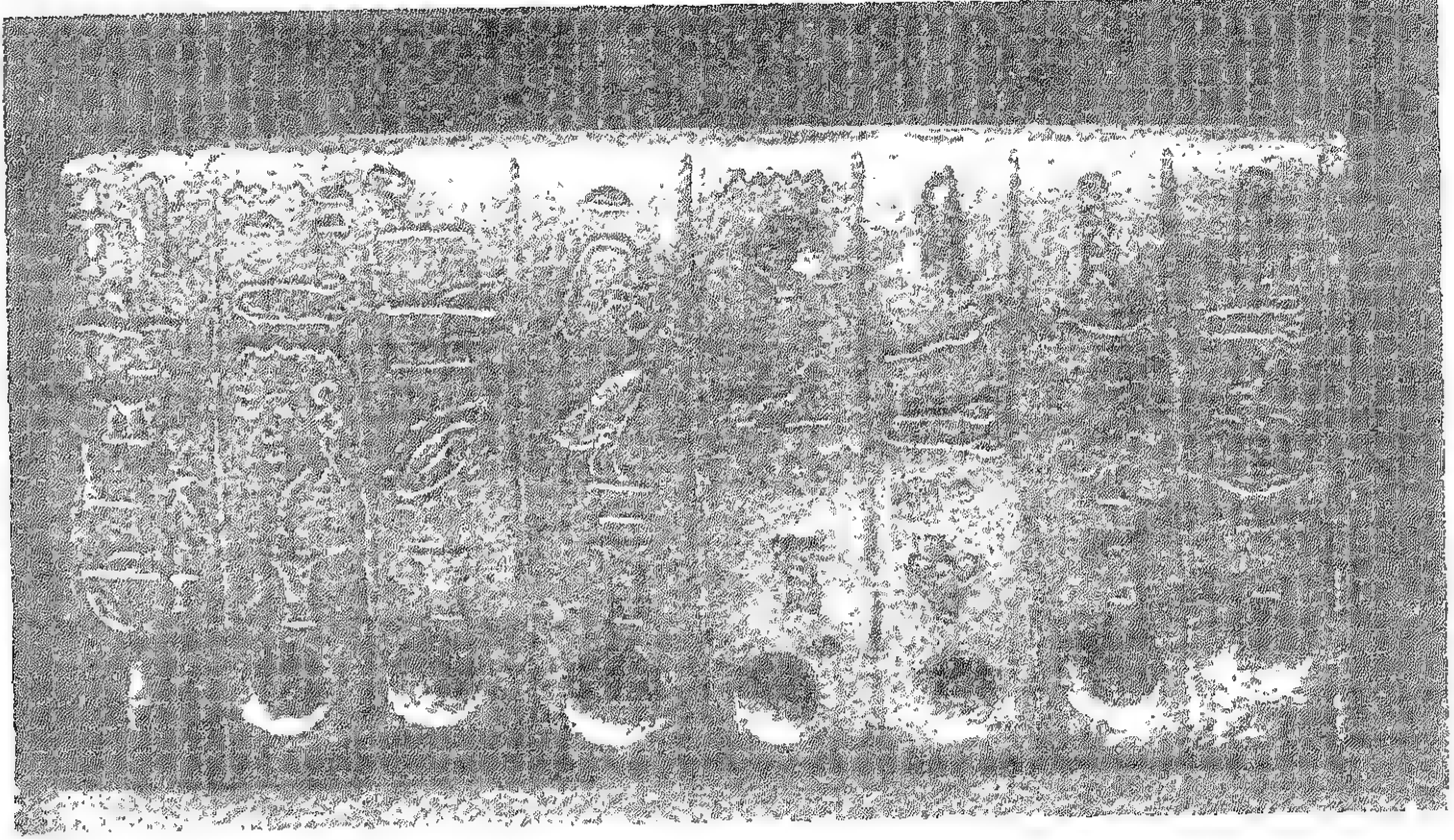


(أ) ١٤:٢:٢ – صلاية مجهول اسم صاحبها. من الكلسيت. الجيزة. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نقلاً عن الوثائق الفوتوغرافية بمركز معلومات الآثار.

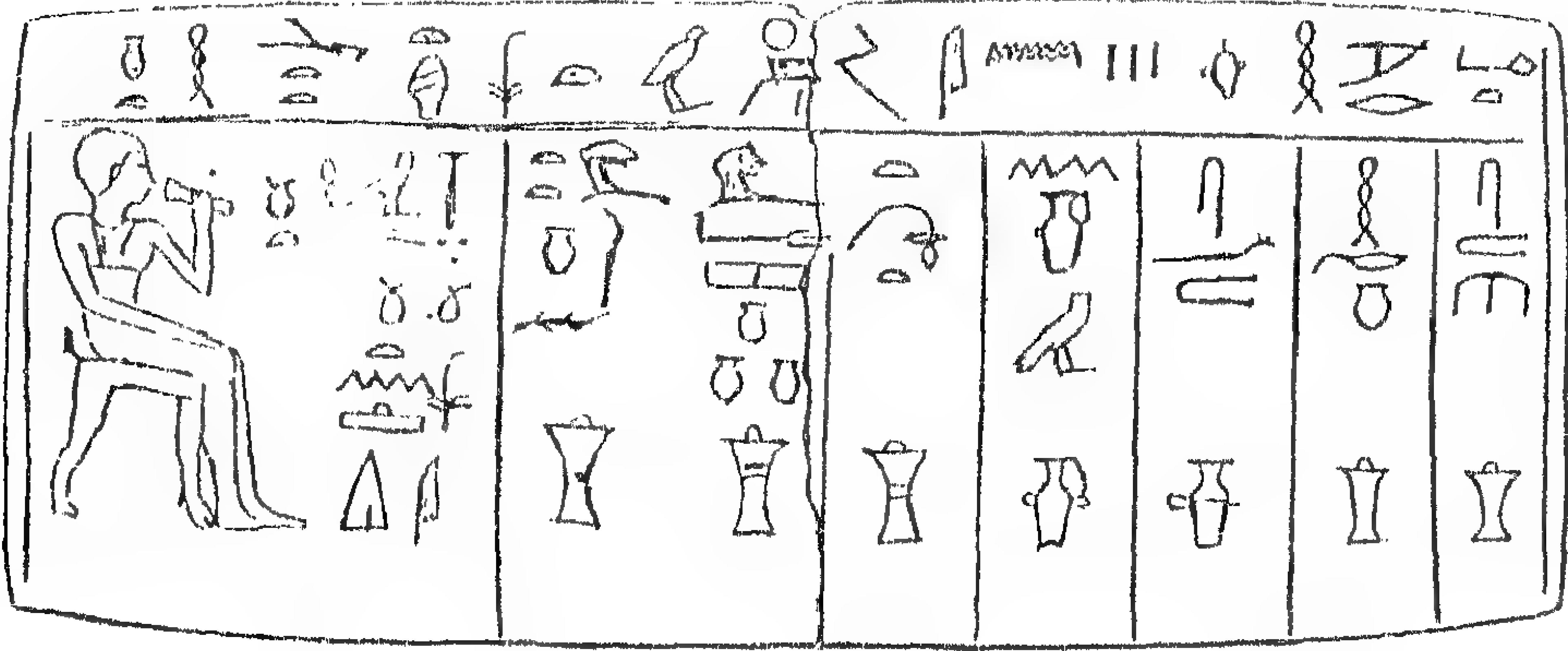
(ب) ٣٧:٢:٢ – صلاية جزئية لصاحبها **بتاح – حوتپ إينى عنخ**. نقلاً عن سليم حسن.

(جـ) بعض مستلزمات ترتيبات فتح الفم. الدولة القديمة. المتحف البريطانى.

اللوحة (١٠)



(أ) ٢:٢:٢٣– صلاية **إيدى**. من الكلسيت. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. أبيدوس. نقلاً عن: Quirke

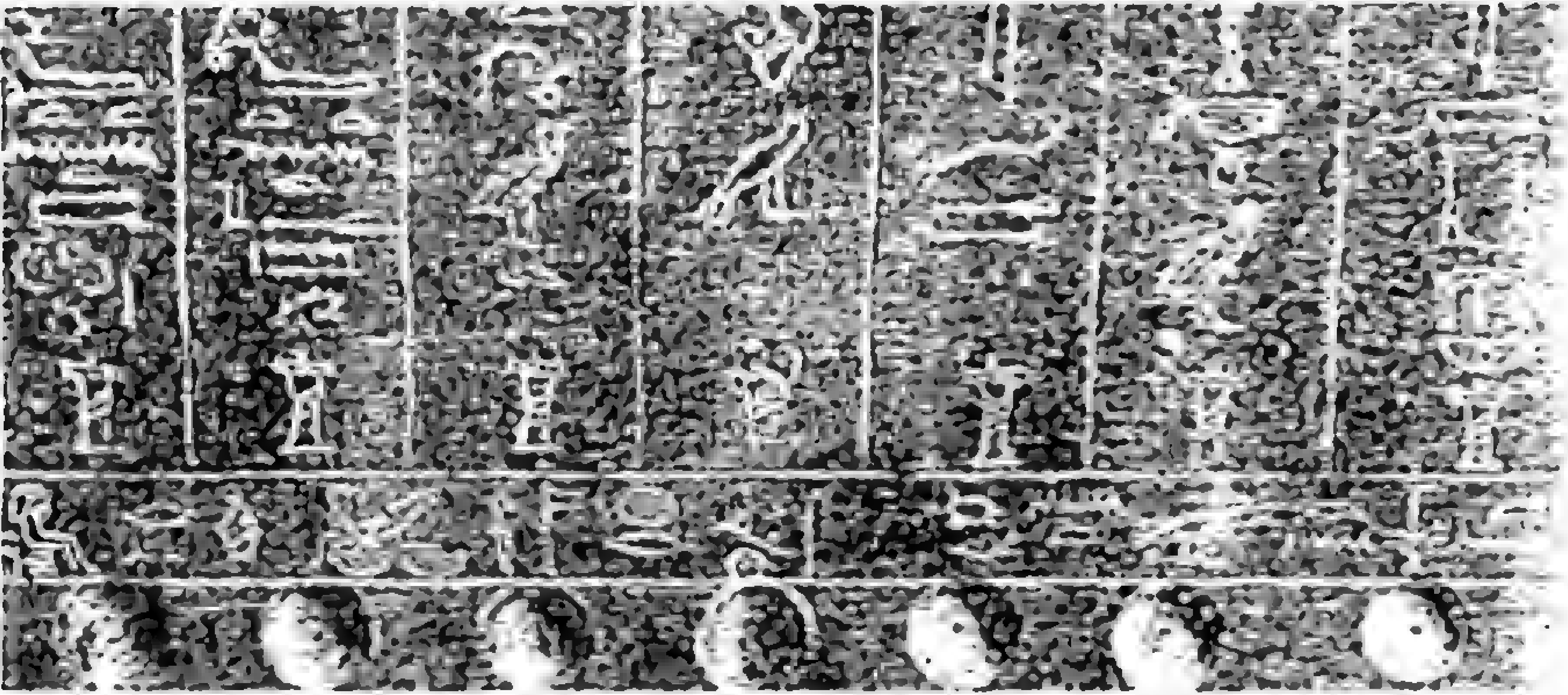


(ب) ٢:٢:١١ – صلاية **حنوت**. من الكلسيت. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. نقلاً عن G.Jéquier.

اللوحة (١١)

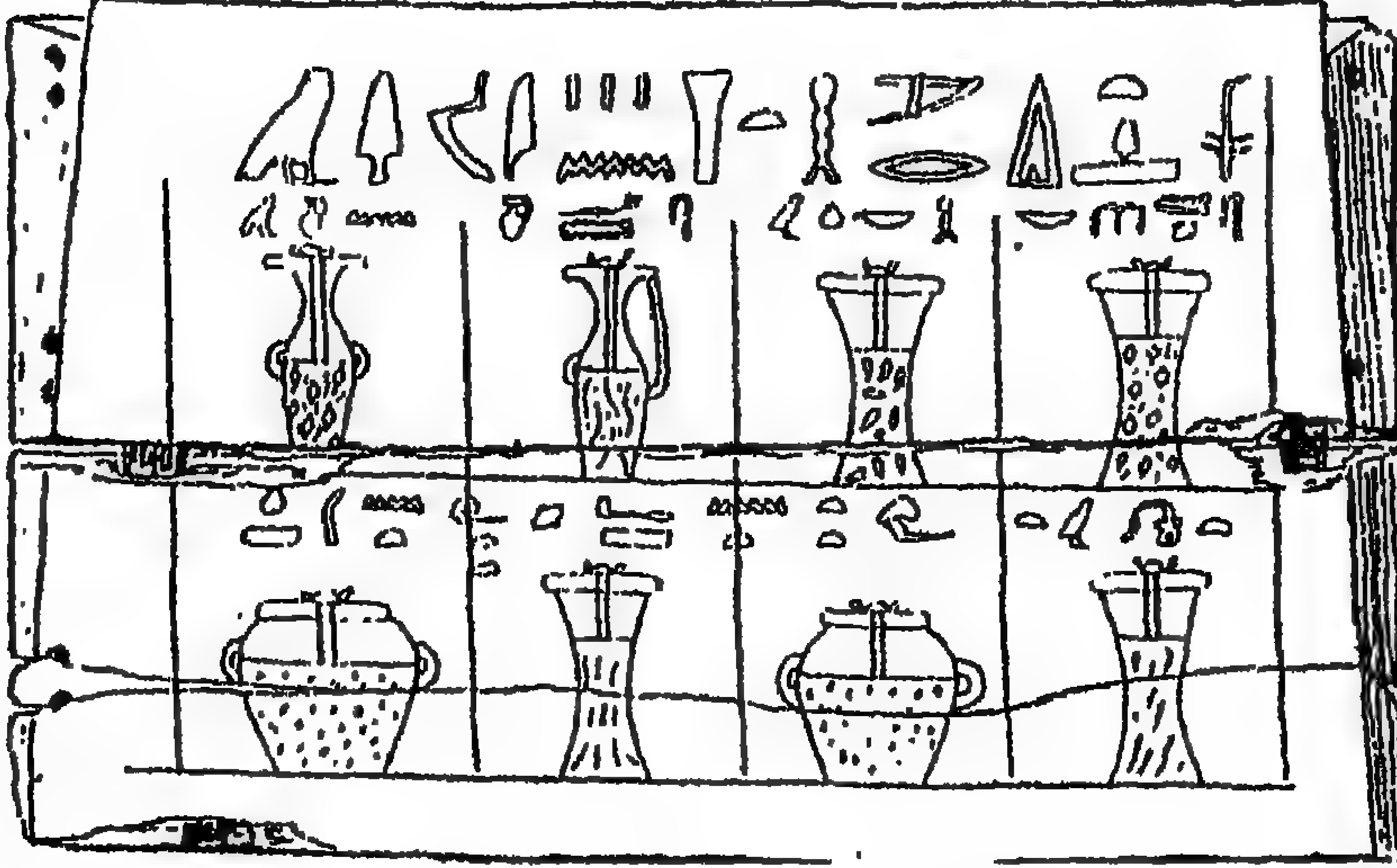


(أ) ٢٠٠٢.٢ - صلاية السيدة **نفرتييت**. من الكلسيت. والقاعدة من الحجر الجيرى. زاوية الميتين.
الدولة القديمة. نهاية الأسرة السادسة.
نقلا عن: Desroches Noblecourt et-J. Vercoutter

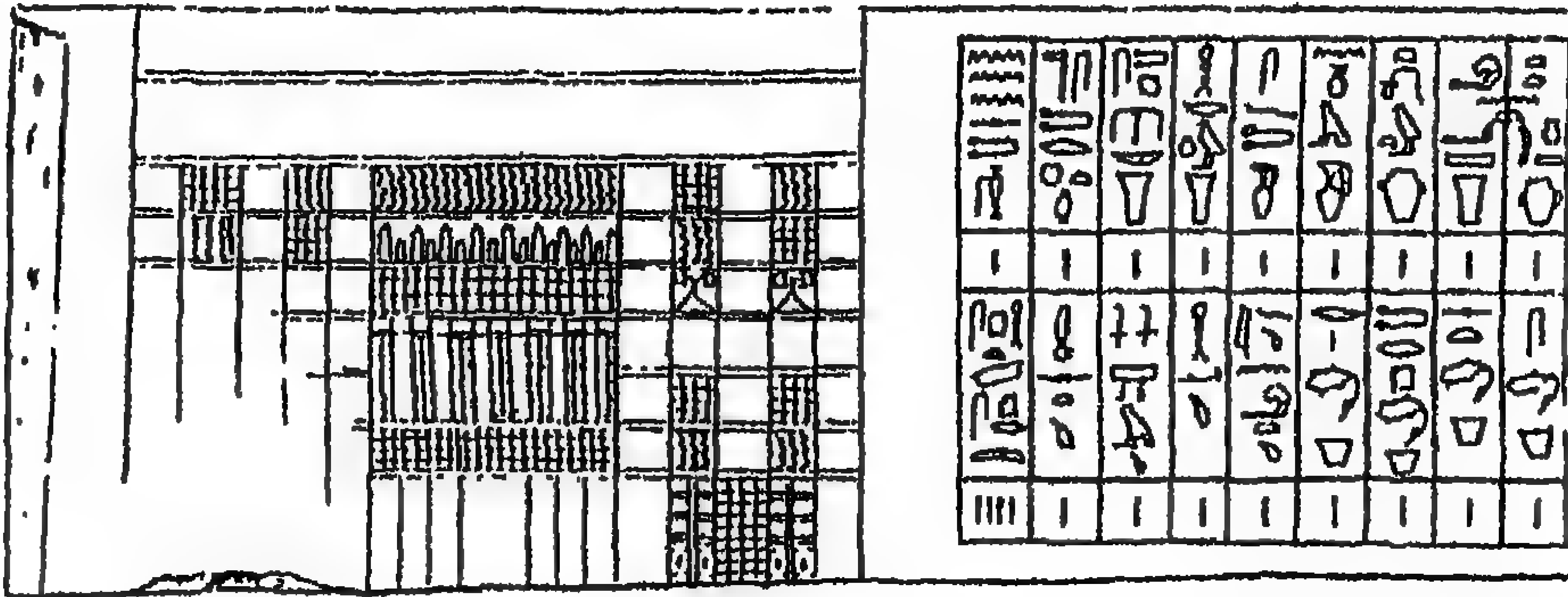


(ب) ٢٠٢.٤٧ - صلاية **غكرت - نبتى** ابنة **جد كا رع - أسيسى**. من الكلسيت. أبوصير.
الدولة القديمة. نهاية الأسرة السادسة.
نقلا عن: B.Vachala.

اللوحة (١٢)

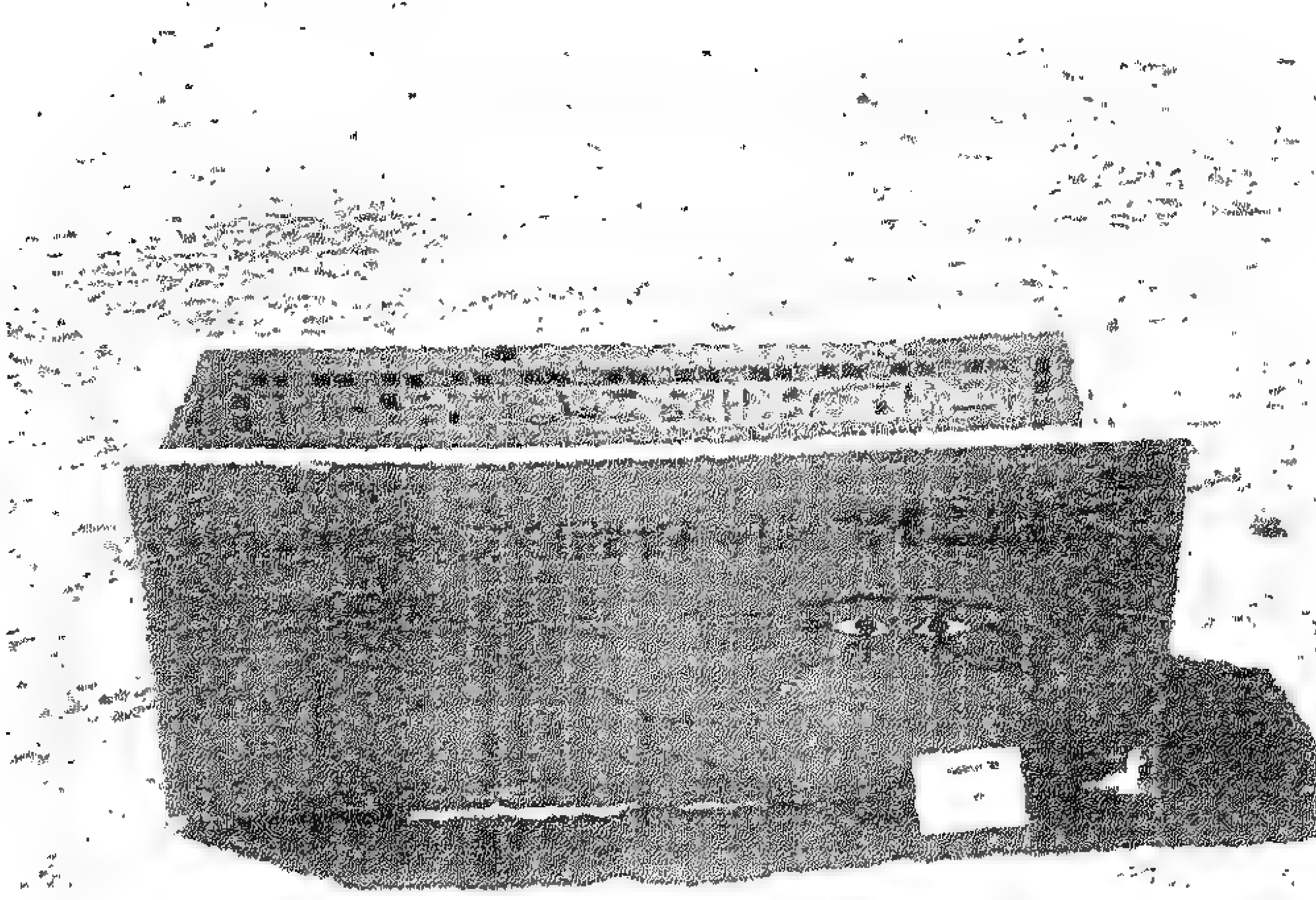


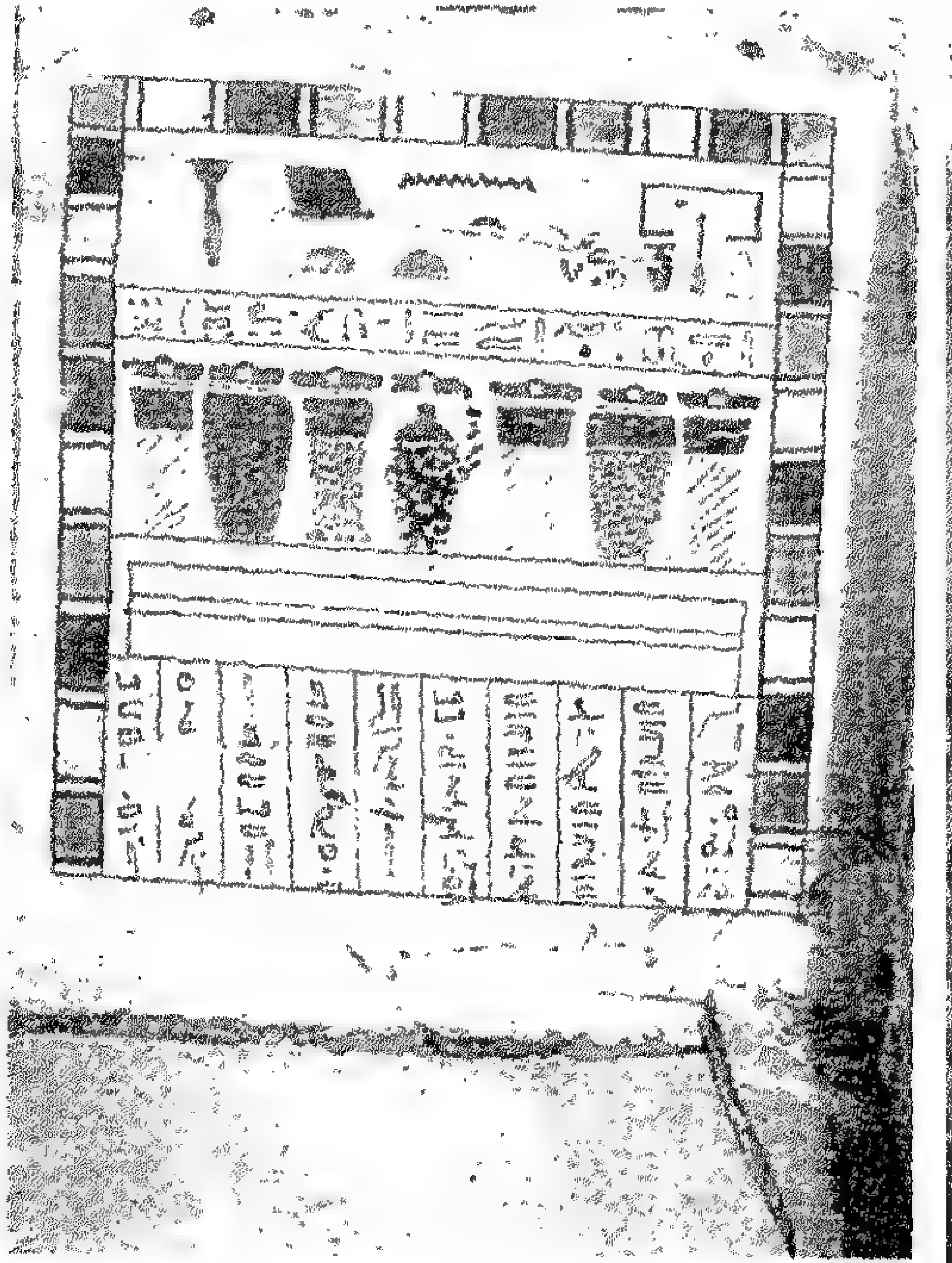
(أ) ٢:٣:٤ – لوحة من تابوت **پيپى– أما** وقد اعاد **أپا – رع حركا** استخدامه. الإشارة إلى الزيوت المقدسة وإناء كل زيت. الأسرة السادسة. عهد **پيپى** الثانى. نقلاً عن: G. Jéquier



(ب) ٢:٣:٤ – أسماء الزيوت المقدسة مذكورة على تابوت **پيپى آما** وقد أعاد **أپا–حركا** استخدامه.

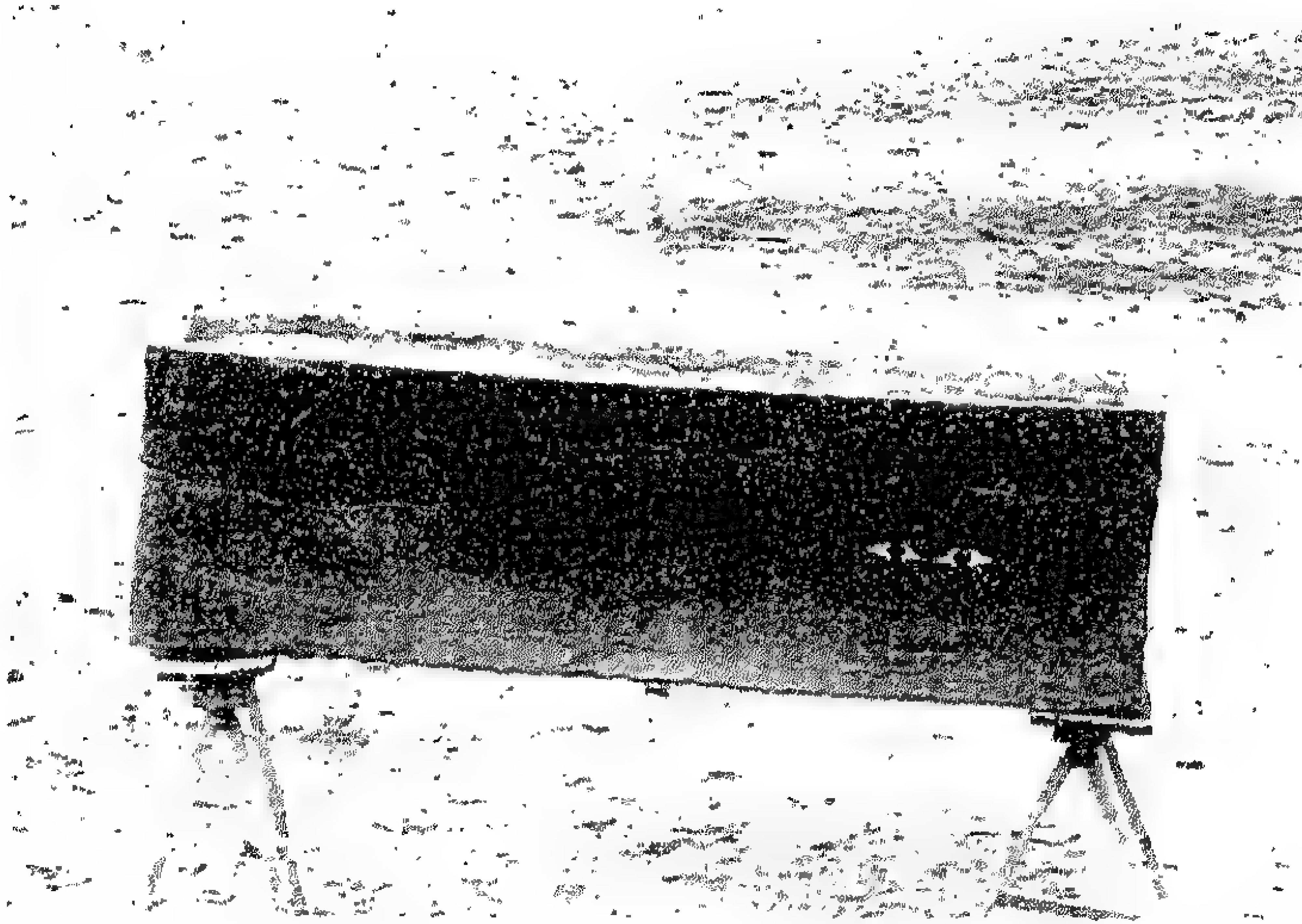
اللوحة (١٣)



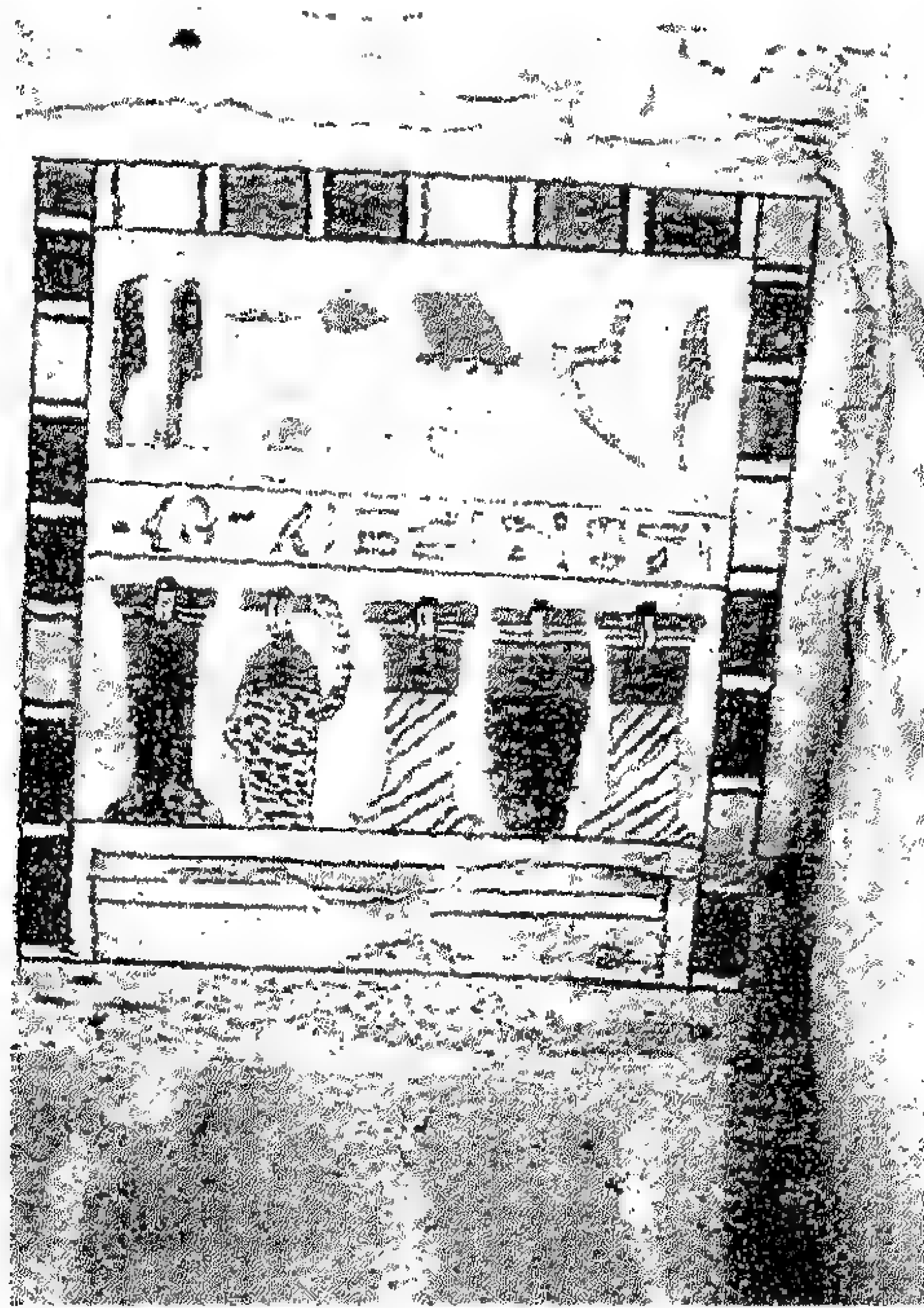


(أ – ب) ٥:٣:٢ – تـابـوت **واچـت**.
بني سويف. عصر
الانتـقـال الأول.
الأسـرة العـاشـرة.
سـدمنت الجـبل.
تصوير أحمد جلال.

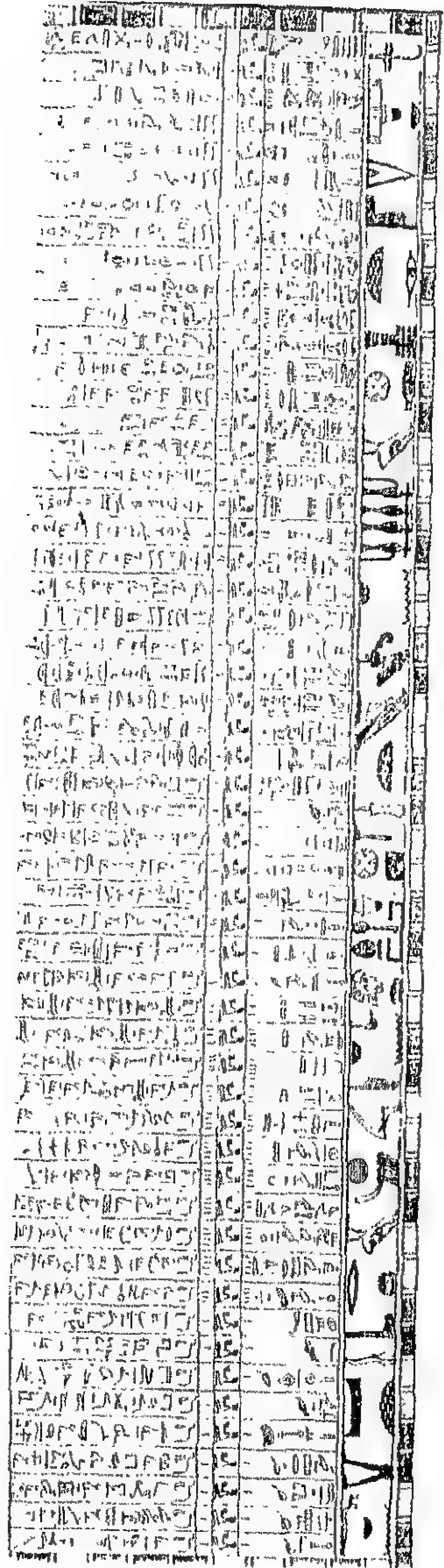
اللوحة (١٤)



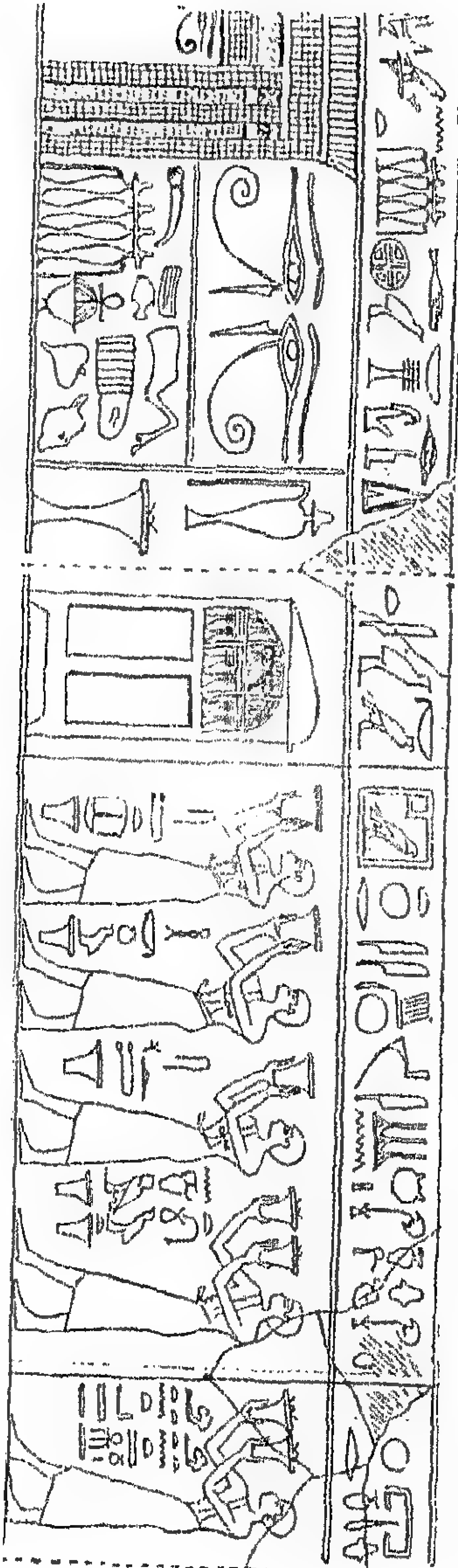
(أ – ب) ٢:٢:٦ – تابوت **غـيـتى**.
تصوير أحمد جلال.



اللوحة (١٥)



(أ) ٧:٣:٢ – أسماء الزيوت المقدسة مذكورة على تابوت إيقر.

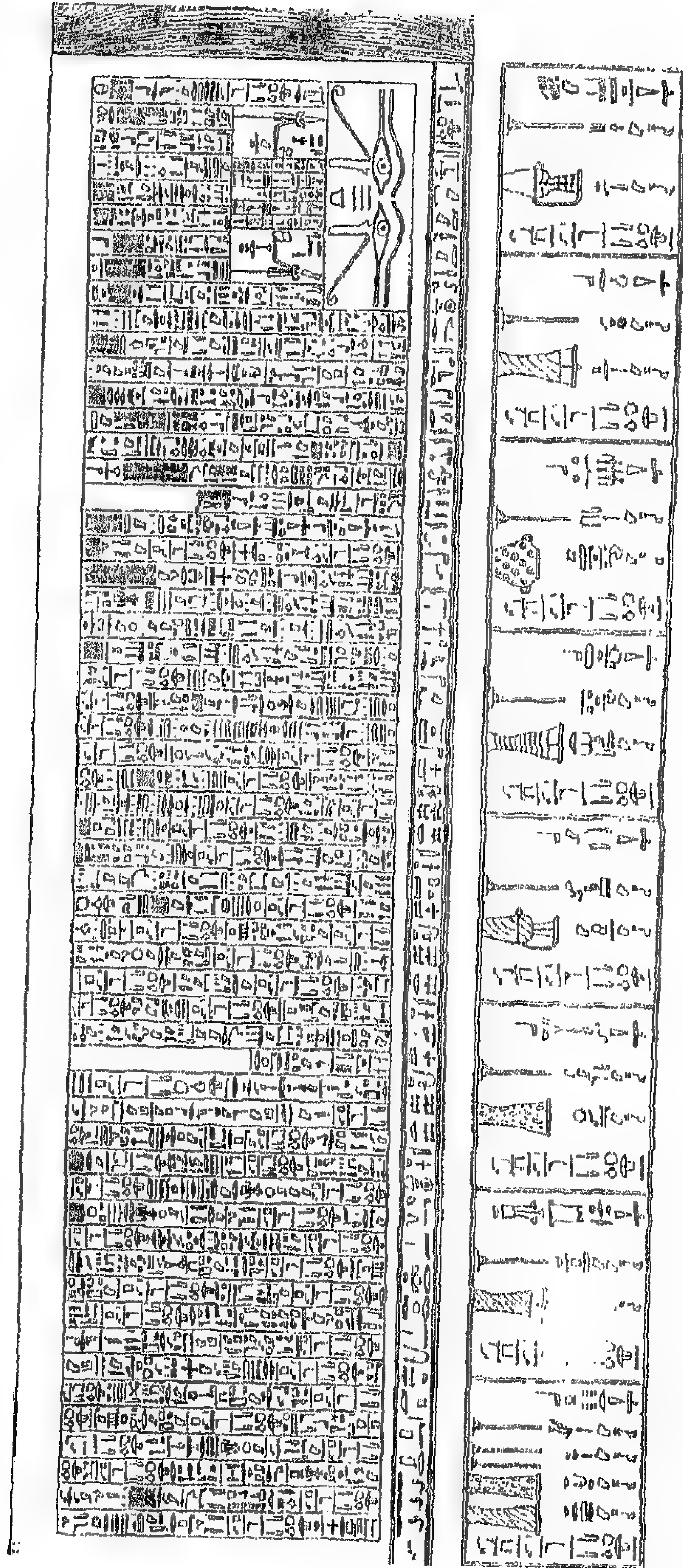


(ب) ٩:٣:٢ – تقديم الزيوت المقدسة مصورة على تابوت السيدة كاويت.

اللوحة (١٦)

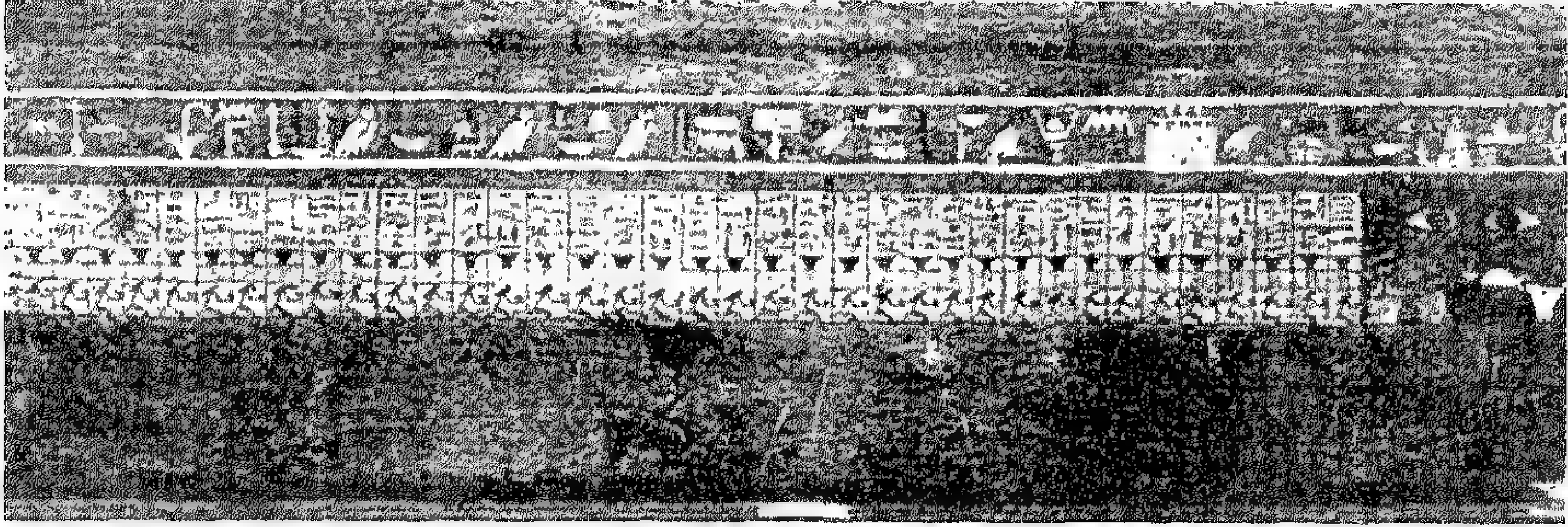
٢:٣:٨ - أسماء الزيوت المقدسة مذكورة على تابوت داجي.

اللوحة (١٧)

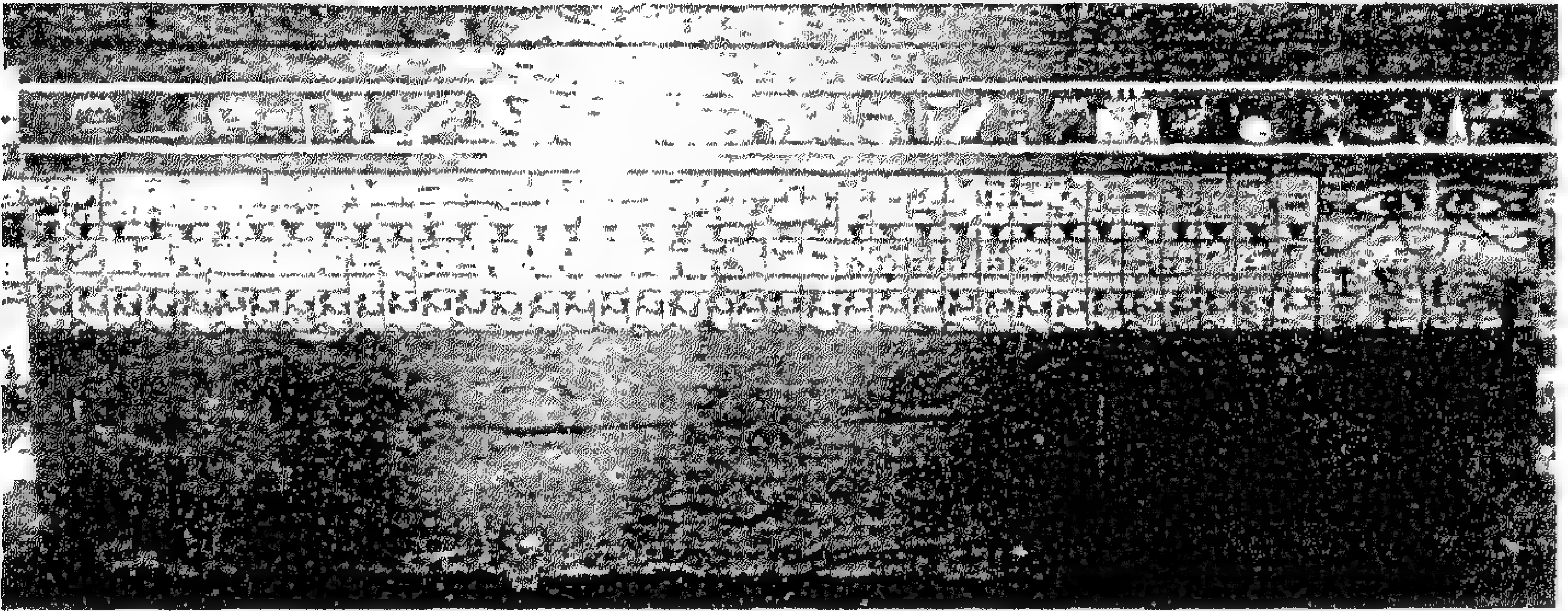


٢:٣: ١٠ – أسماء الزيوت المقدسة المذكورة على الواجهة الداخلية اليسرى من تابوت سبيسنب – نقلا.

اللوحة (١٨)

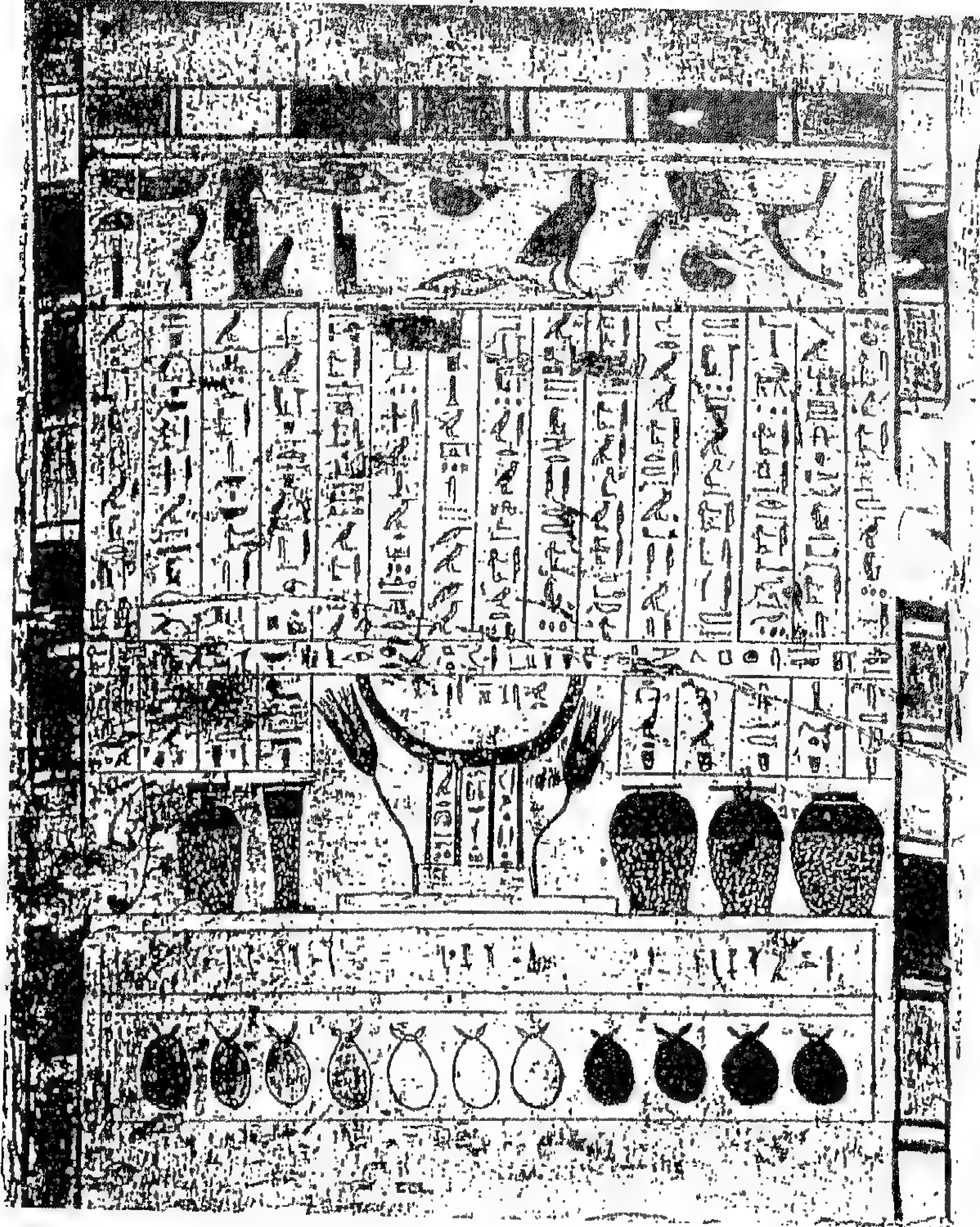


(أ) ٢:٣:١١ – تابوت **نفرت – شننت**.



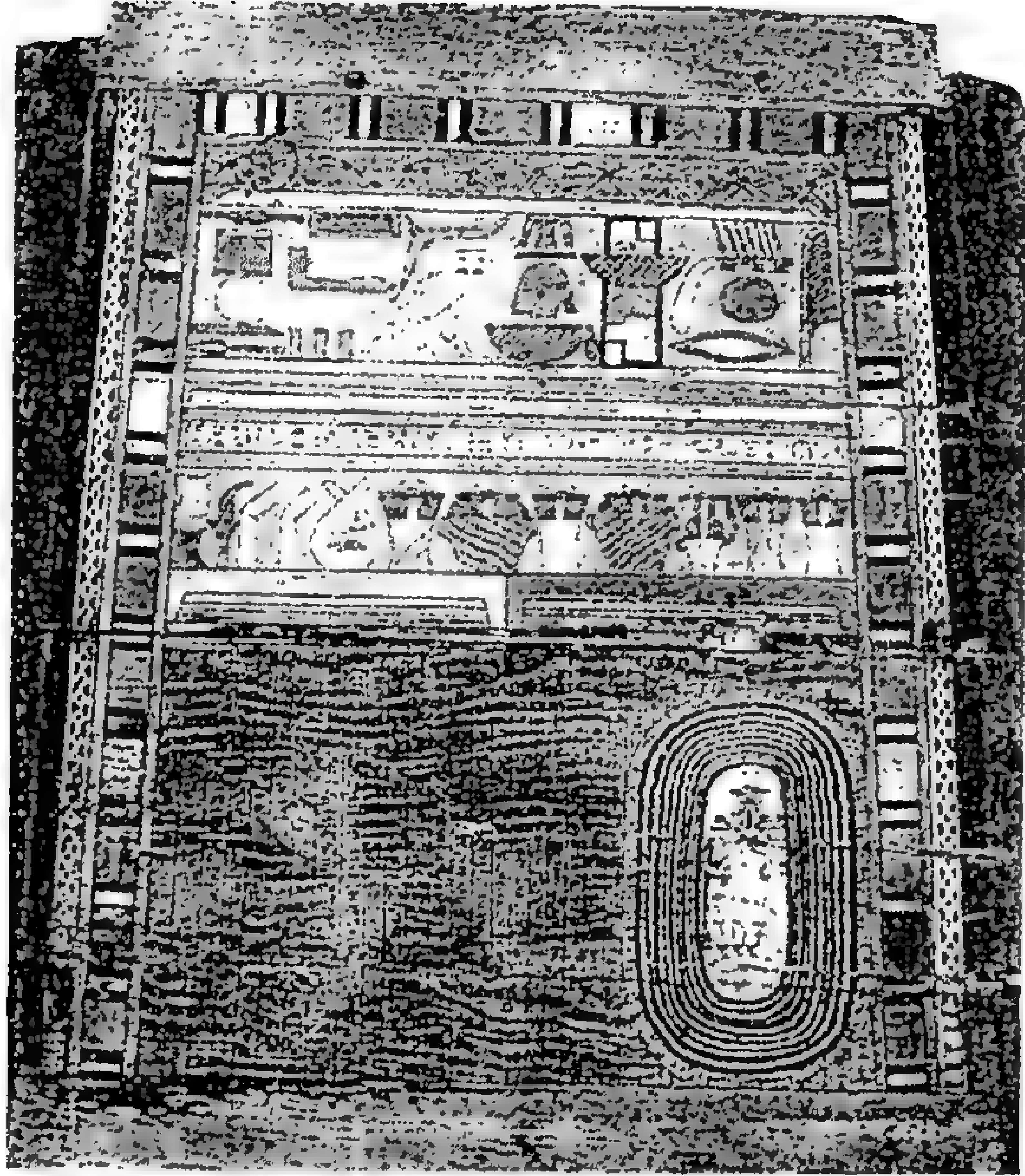
(ب) ٢:٣:١٤ – تابوت **تشيتي** المدعو **نفركا**.

اللوحة (١٩)

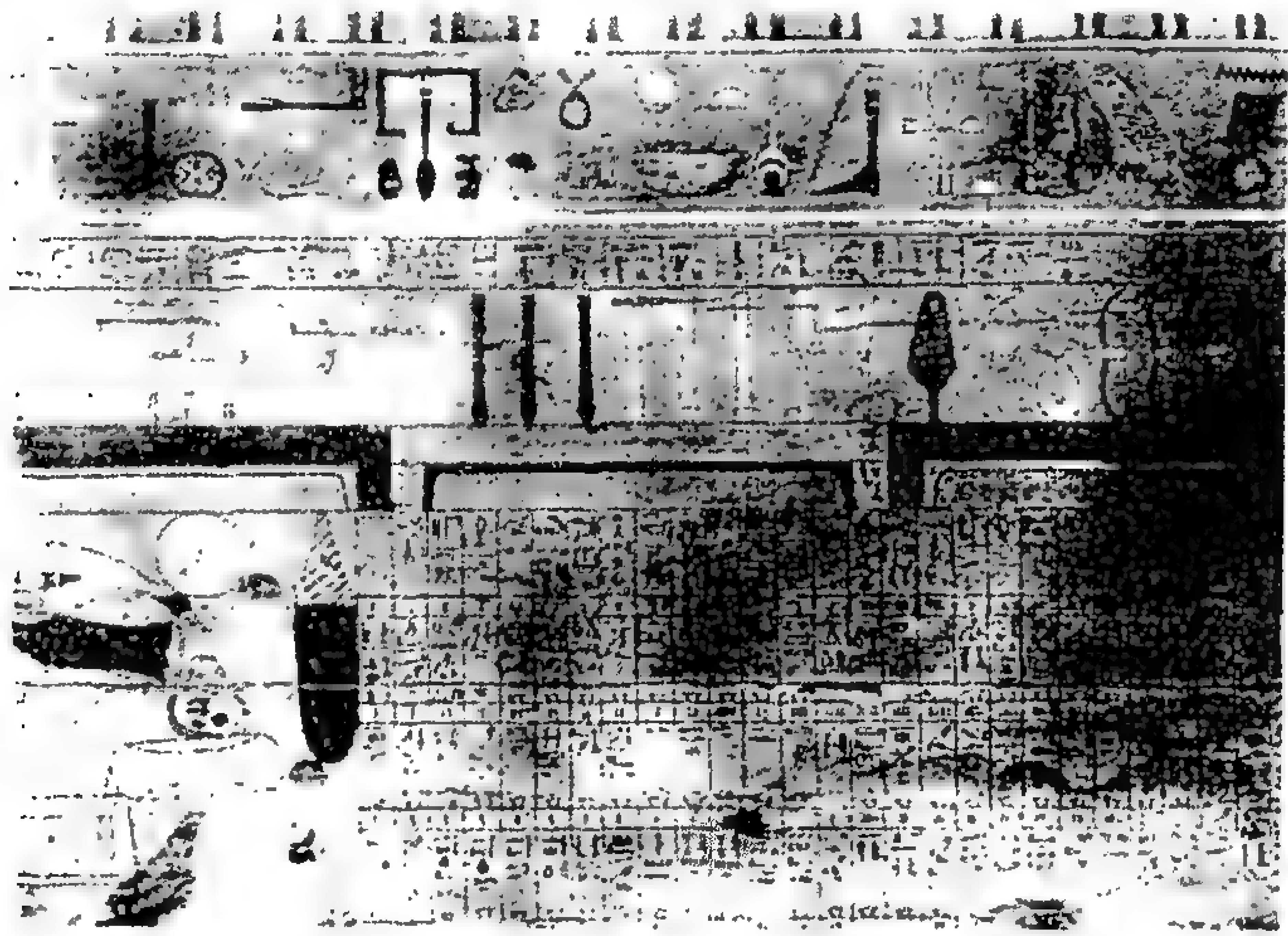


٢٣:٣:٢ – تابوت **نختي**. الصندوق الخارجي. الواجهة الداخلية جهة الرأس.

اللوحة (٢٠)

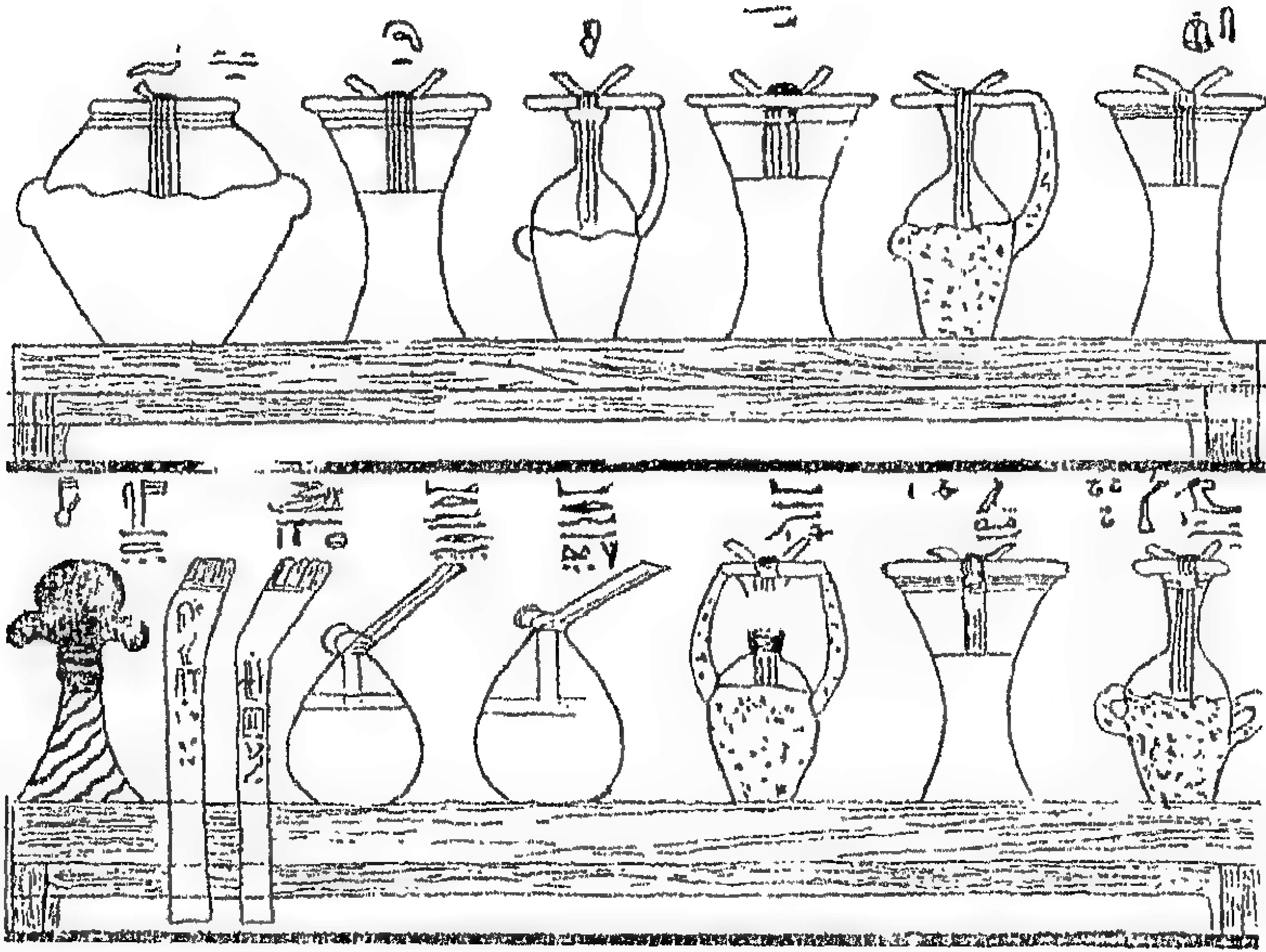


(أ) ٢:٣:٢٤ – لوحة تابوت **سيبى**. نقلاً عن: J.- P. Corteg- giani.

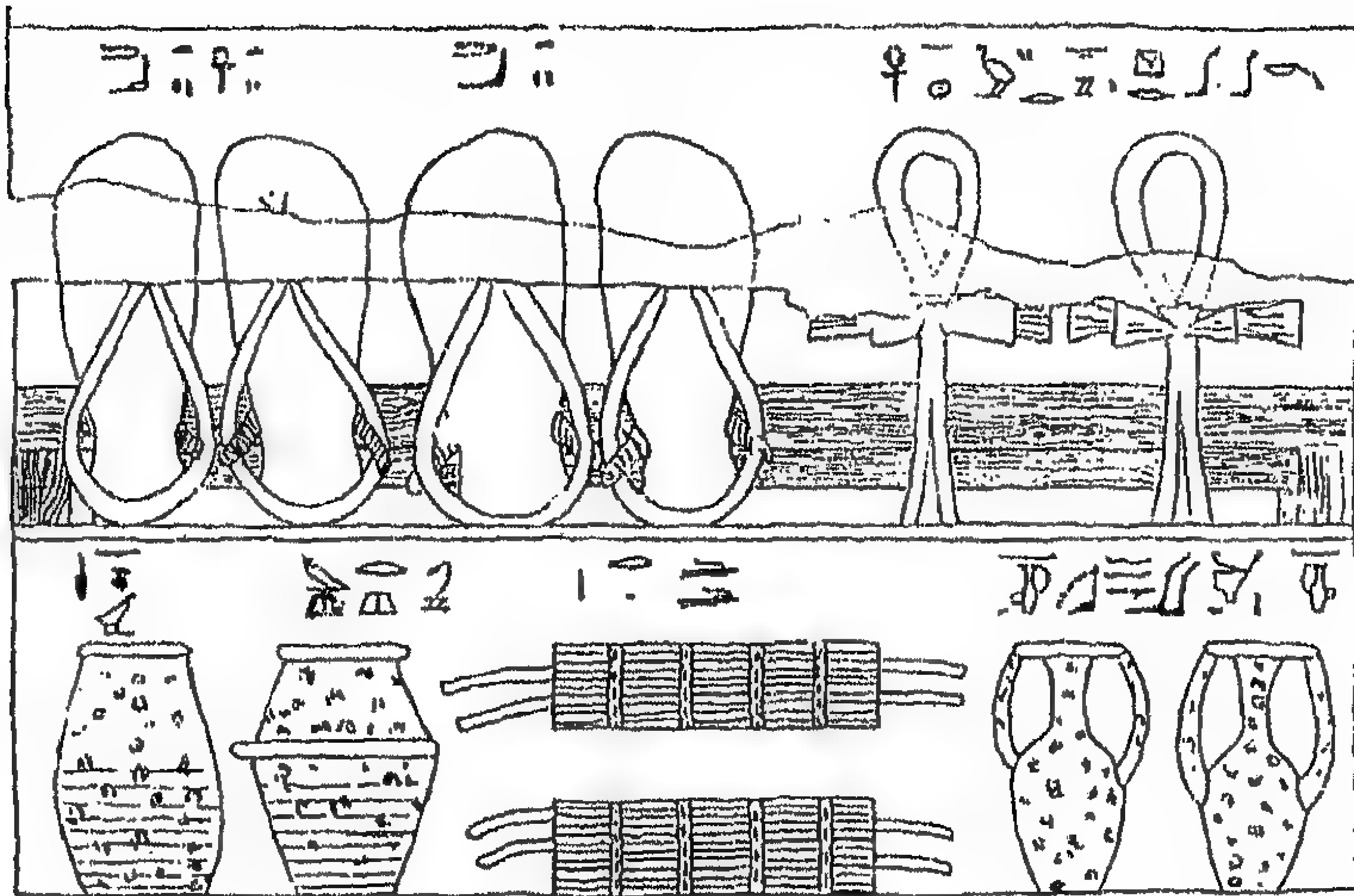


(ب) ٢:٣:٢٥ – لوحة تابوت **آختوى**.

اللوحة (٢١)

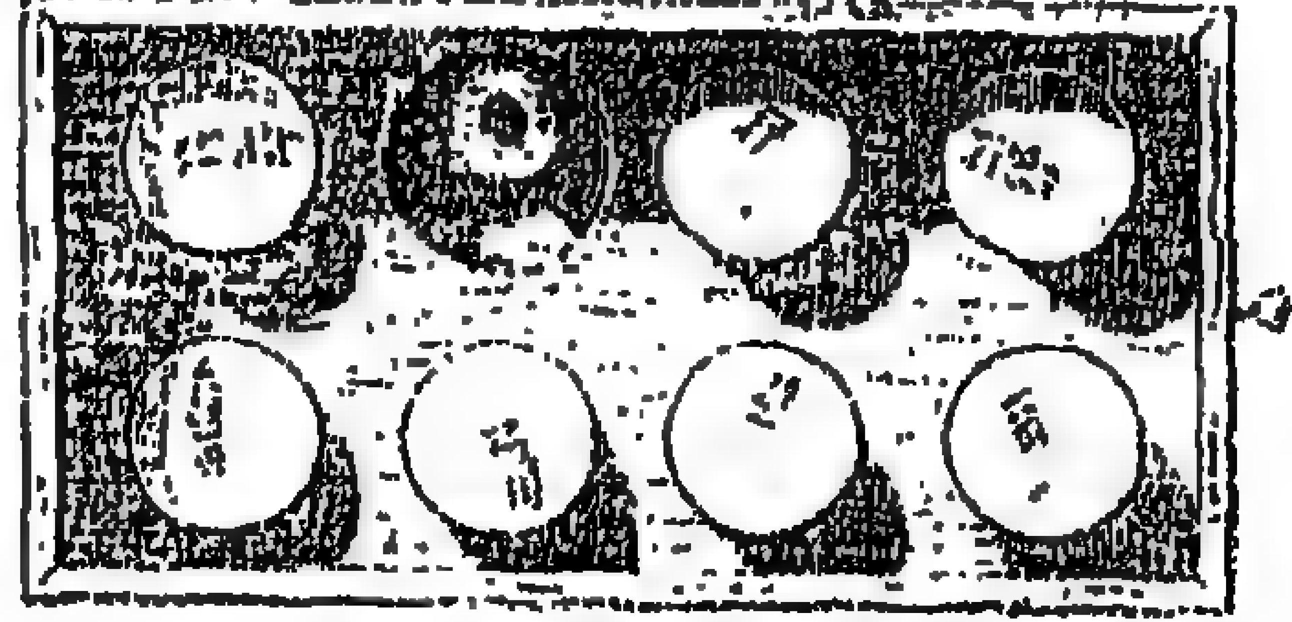


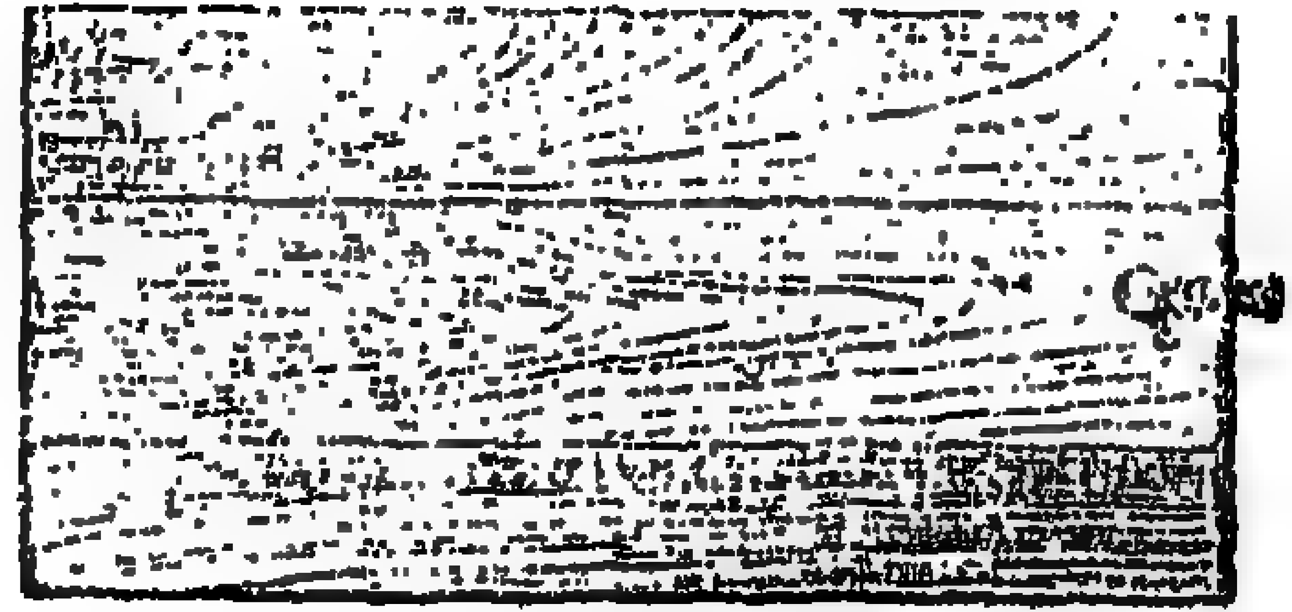
(أ) ٢٦:٣:٢ – لوحة تابوت **حتپ – نثرو.**



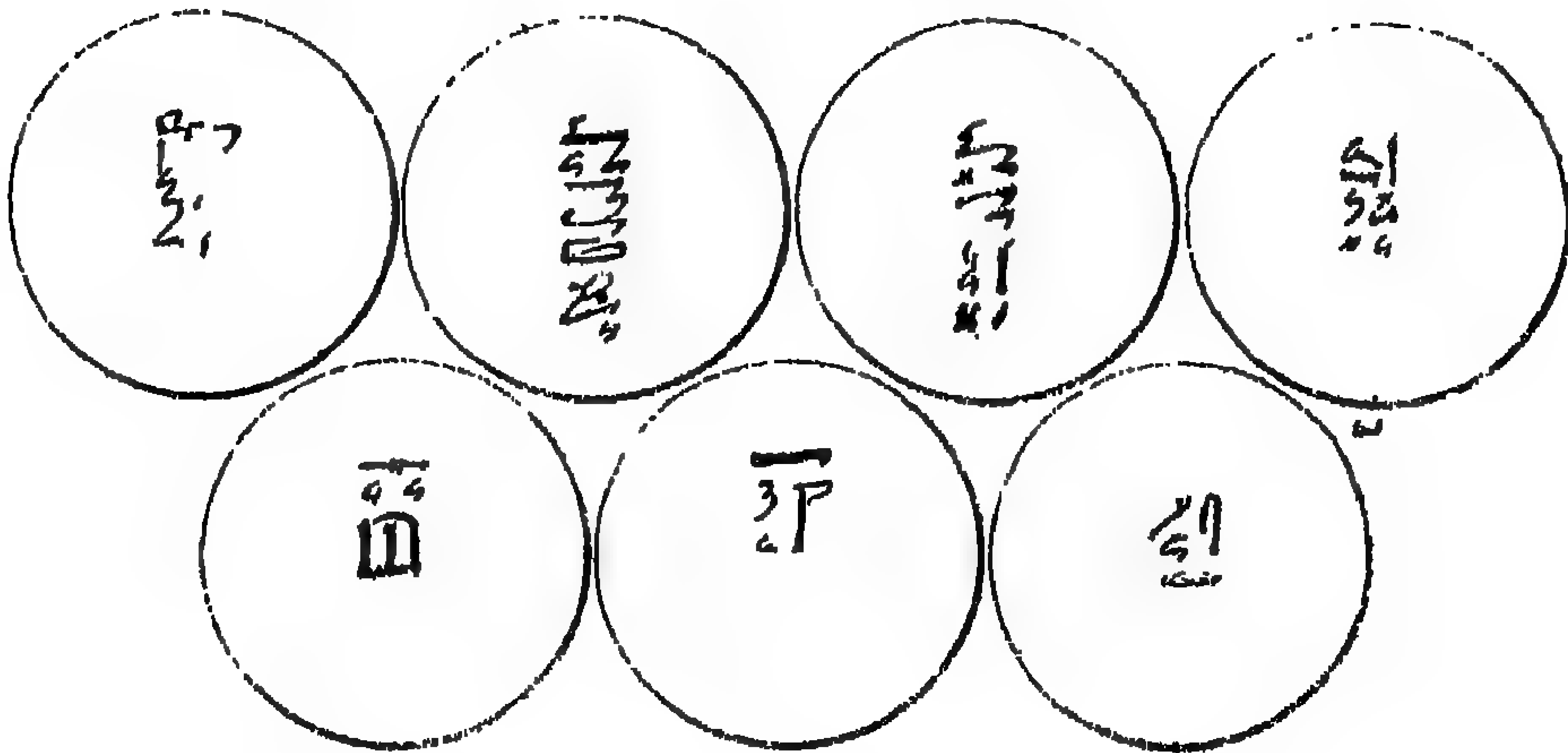
(ب) ٢٦:٣:٢ – لوحة أخرى من التابوت ذاته.

اللوحة (٢٢)



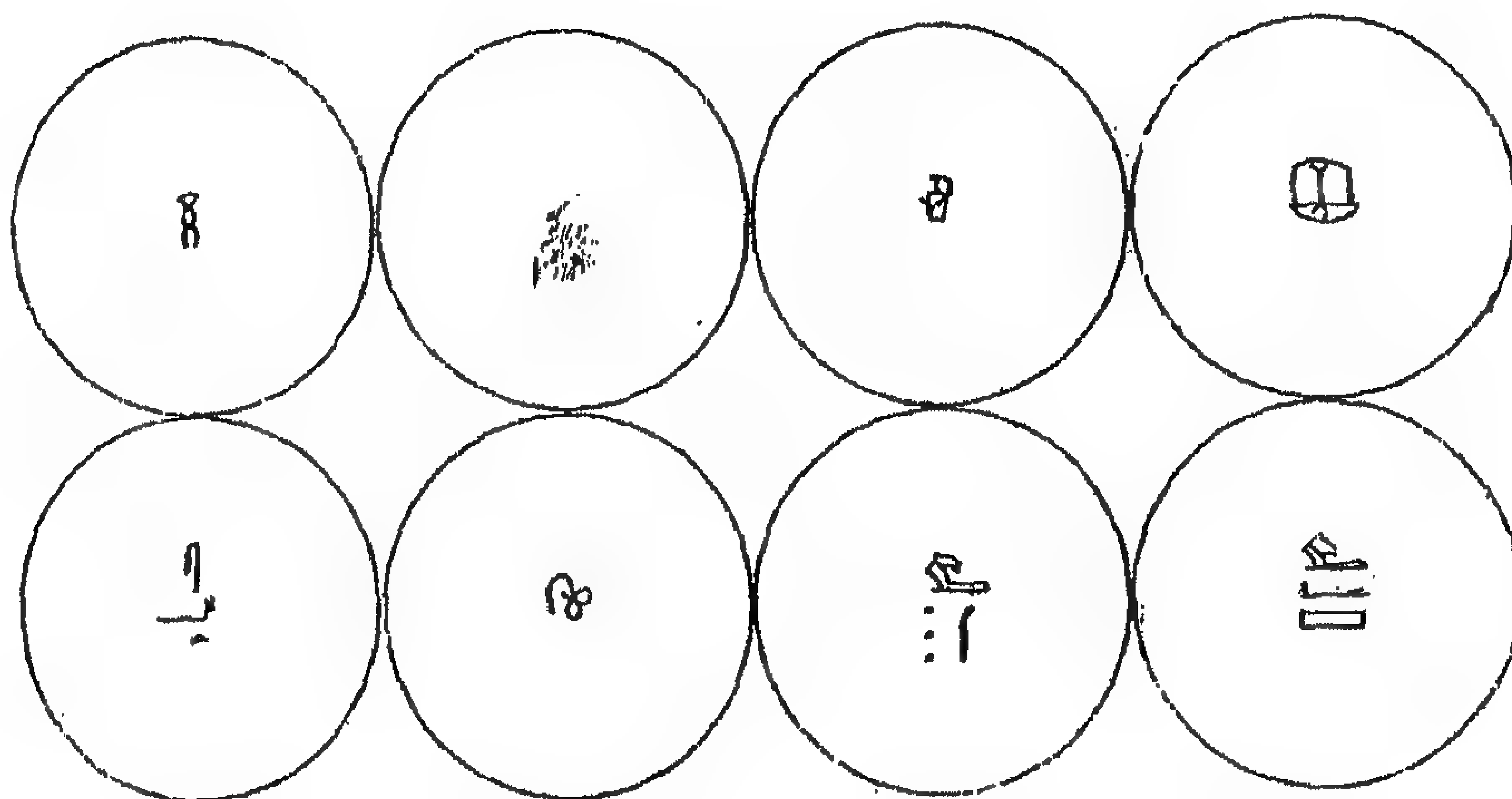


(أ) ٢:٤:٣ – صندوق عطور الأميرة **نوب حوتپ**.

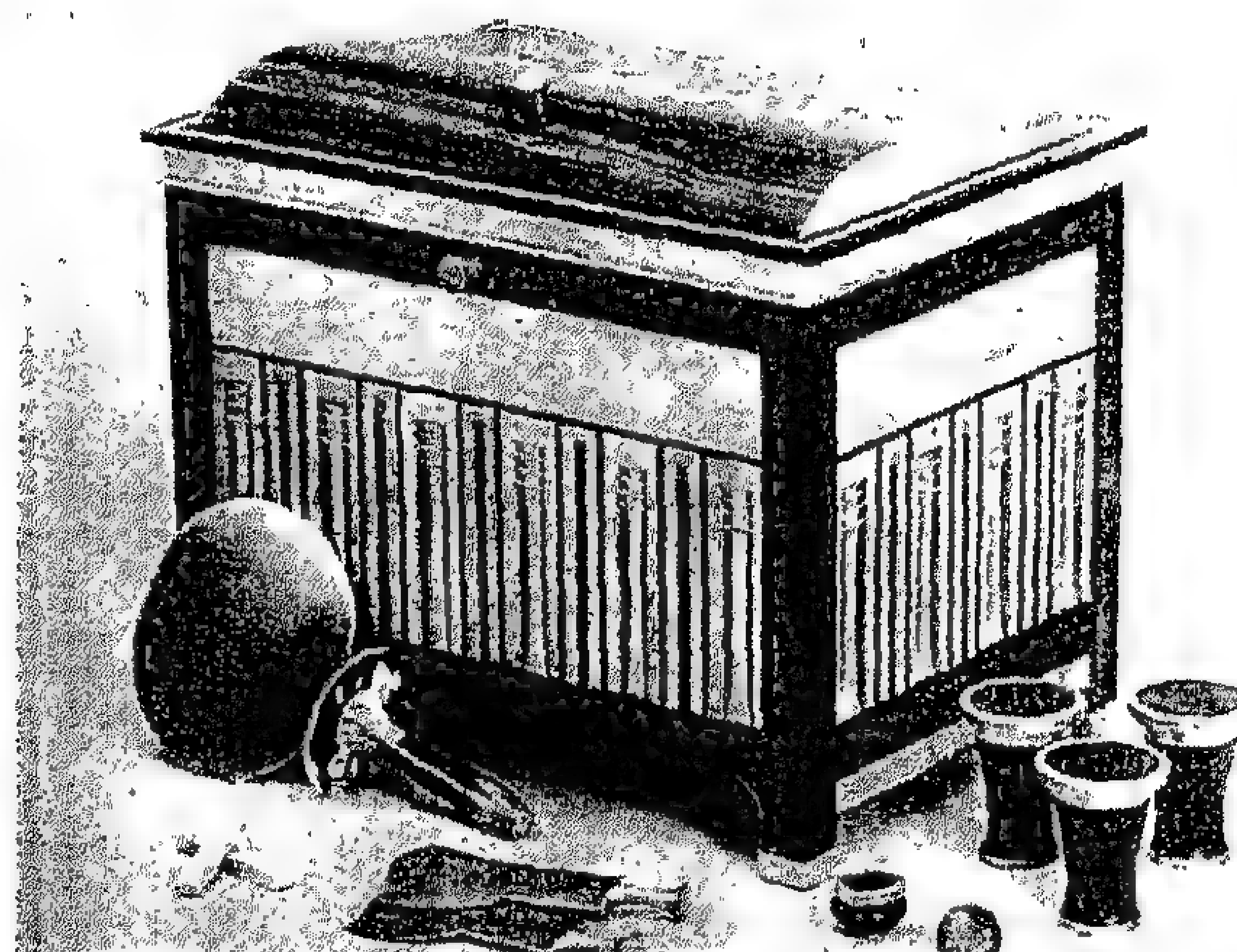


(ب) أسماء الزيوت السبعة مدونة على غطاء من أحقاق العطور.

اللوحة (٢٣)

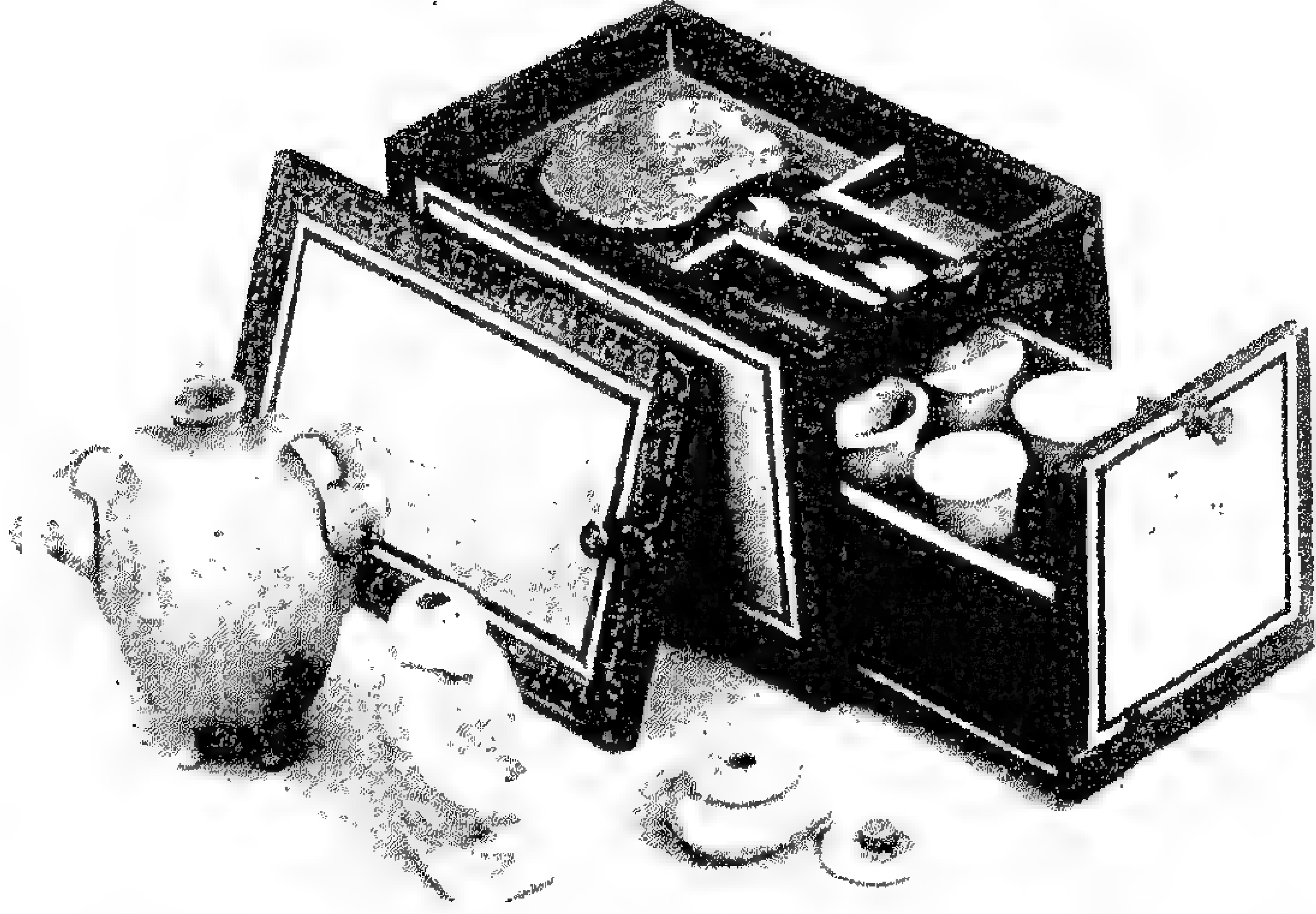


(أ) ٢:٤:١ - أسماء الزيوت السبعة مدونة على كل غطاء من أحقاق العطور. مقبرة الأميرة **إيتا**.



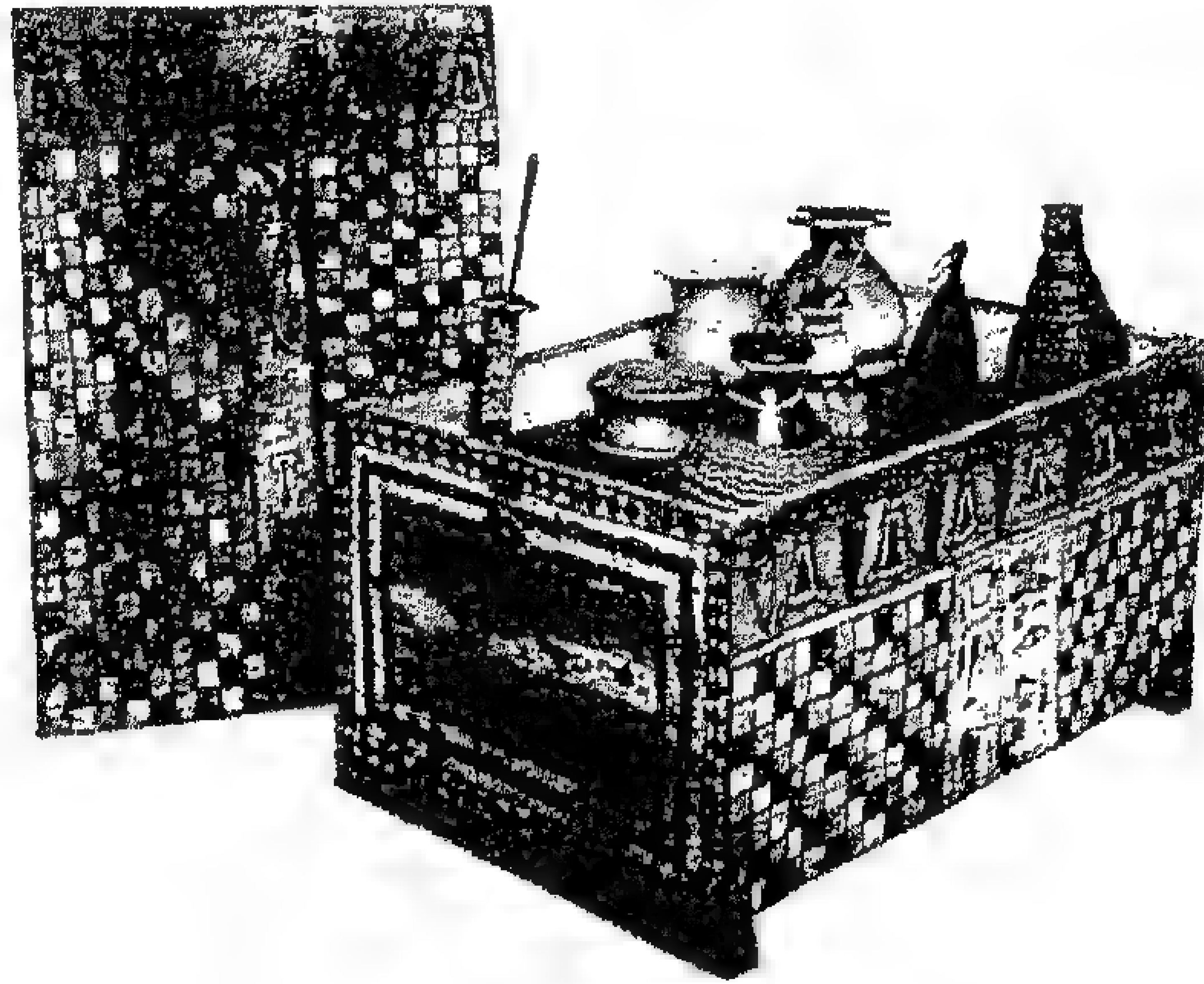
(ب) صندوق زينة الأميرة **سات - حات - حور - يونت**. الدولة الوسطى. اللاهون. الأسرة الثانية عشرة. آنية مواد بلسمية مخصصة للعطور. متحف المتروبوليتان. نيويورك نقلاً عن:
W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, I, fig. 155, p.243.

اللوحة (٢٤)



(أ) صندوق زينة الجزار الملكى **كيمو- نى**. الدولة الوسطى. جرجا. الأسرة الثانية عشرة. متحف المتروبوليتان. نيويورك. نقلاً عن:

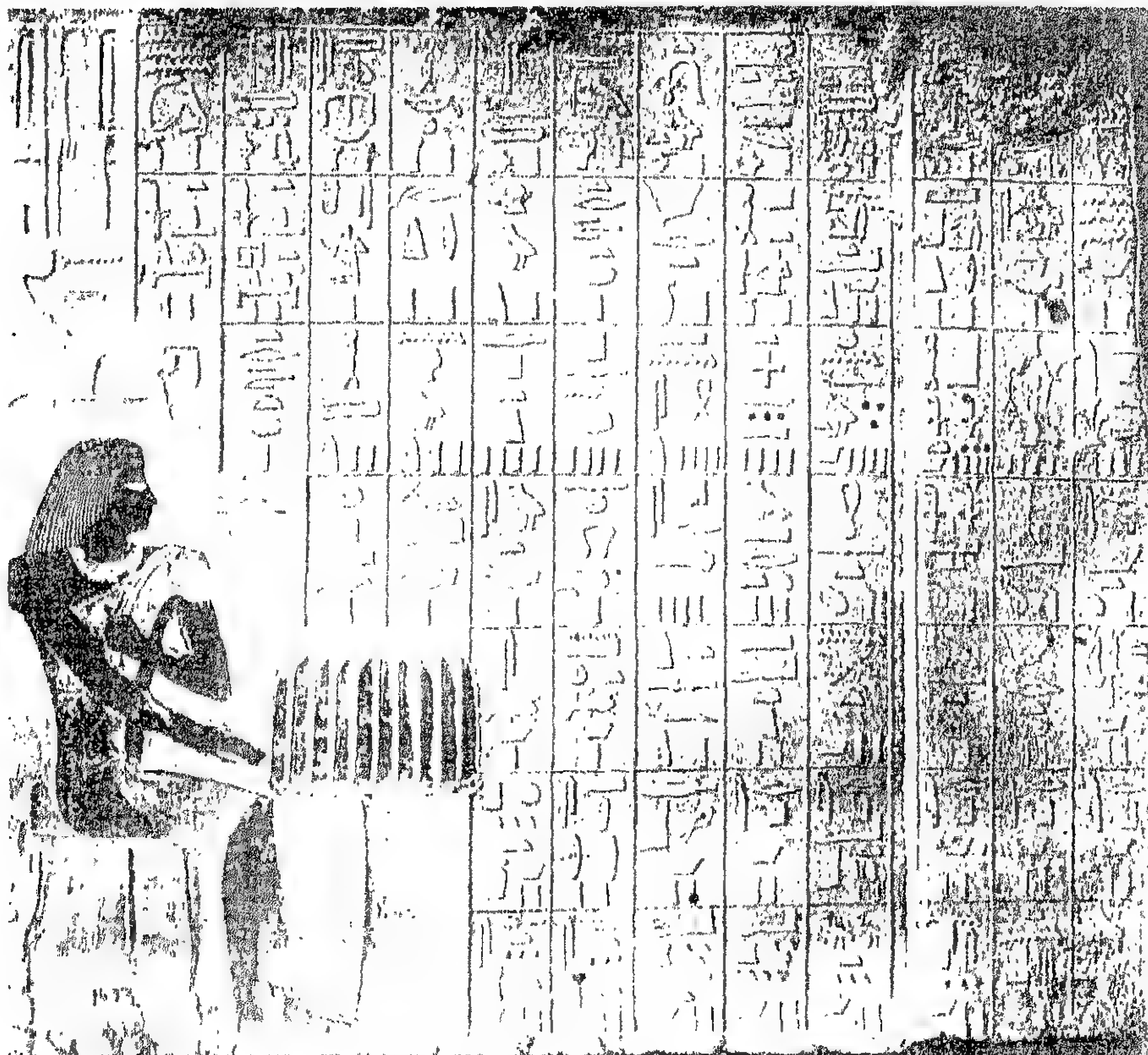
W. C. Hayes, The Scepter of Egypt, I, fig. 157, p.245.



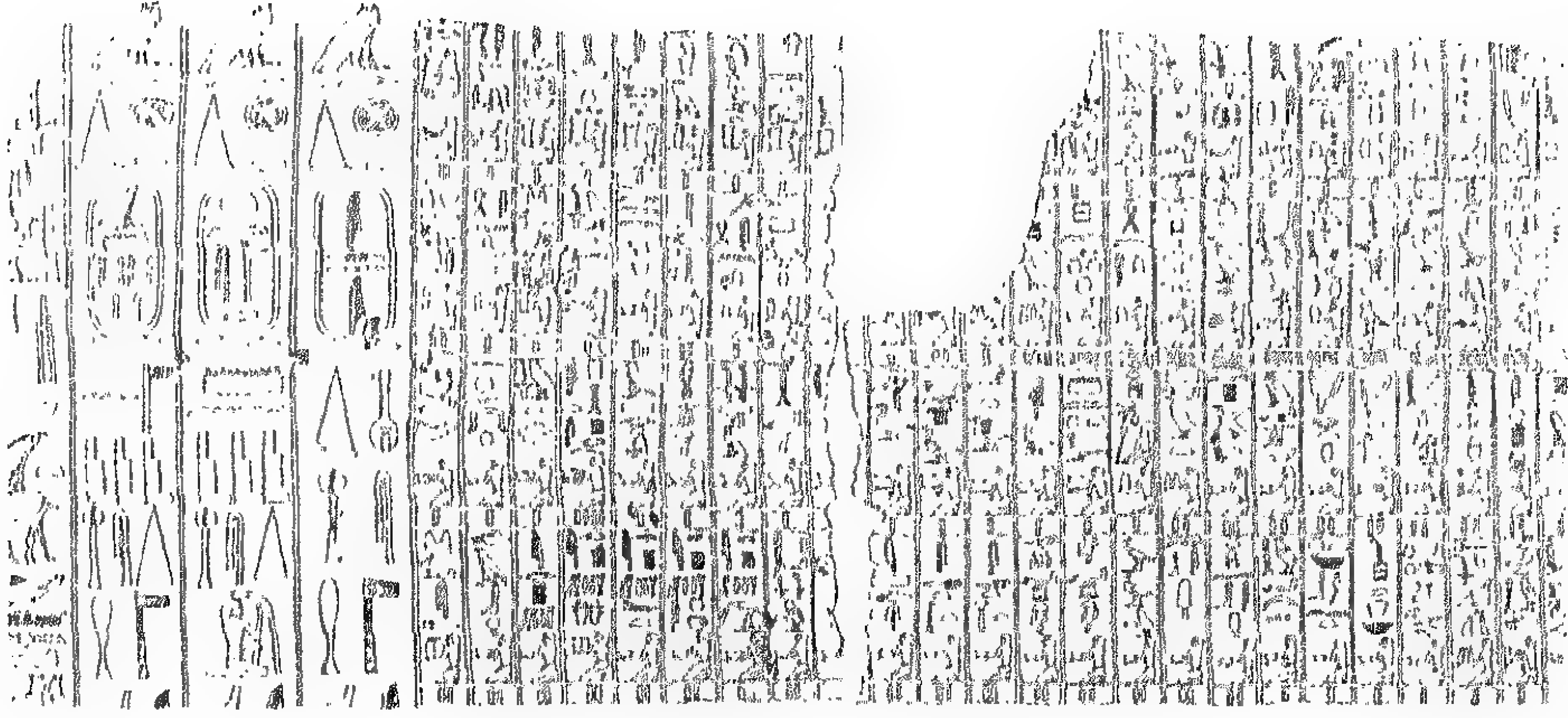
(ب) صندوق زينة السيدة **مريت**. ويحتوى عدداً من أحقاق العطور. متحف **تورينو**. دير المدينة مقبرة **خع** (الأسرة الثامنة عشرة). حفائر سكياباريلّى ريلى ١٩٠٦. نقلاً عن:

Donadoni et alii, Musée de Turin. Civilisation des Egyptiens, La vie quotidienne, Milan 1987, p. 152, fig 202.

اللوحة (٢٥)

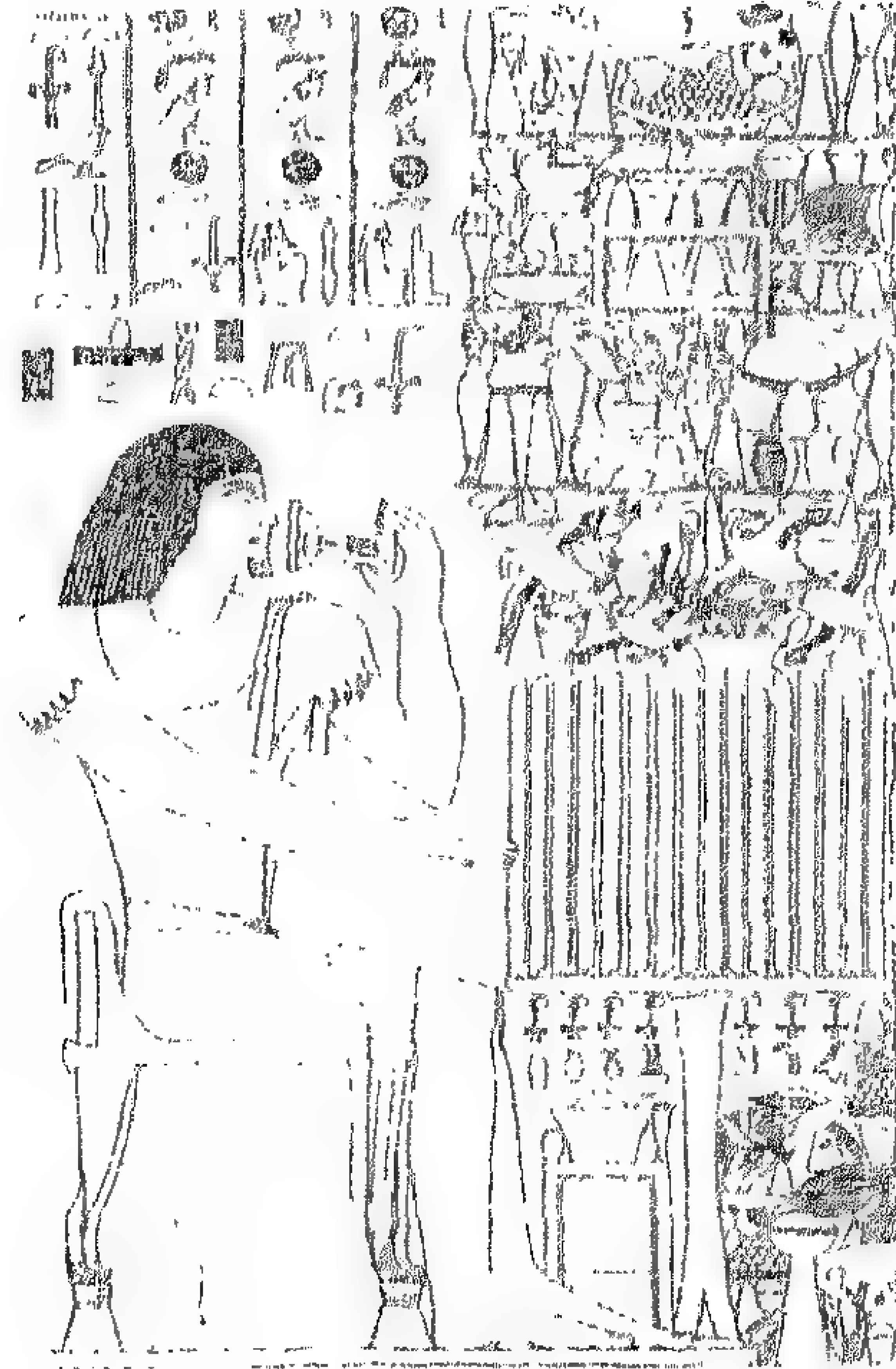


اللوحة (٢٦)



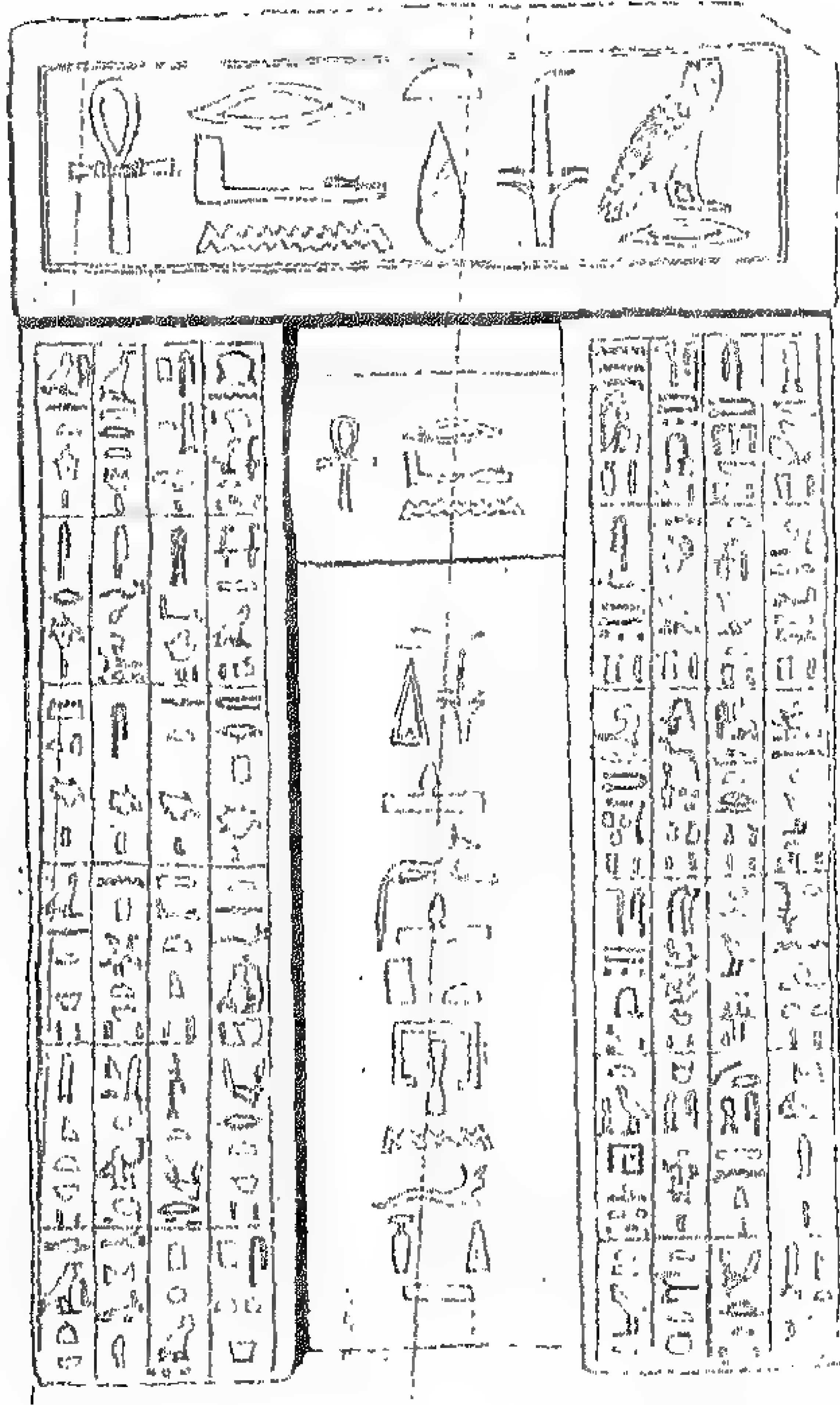
(أ) مصطبة **پتاح – حوتپ**. القسم الأوسط من الجدار الشمالى. قائمة قرابين تذكر الزيوت القانونية فى الصف الأعلى. سقارة. الدولة القديمة. نقلاً عن:

R. F. E. Paget et A.A. Pirie. The Tomb of Ptah-hetep, Londres (nouvelle édition) 1989, pl.XLI.

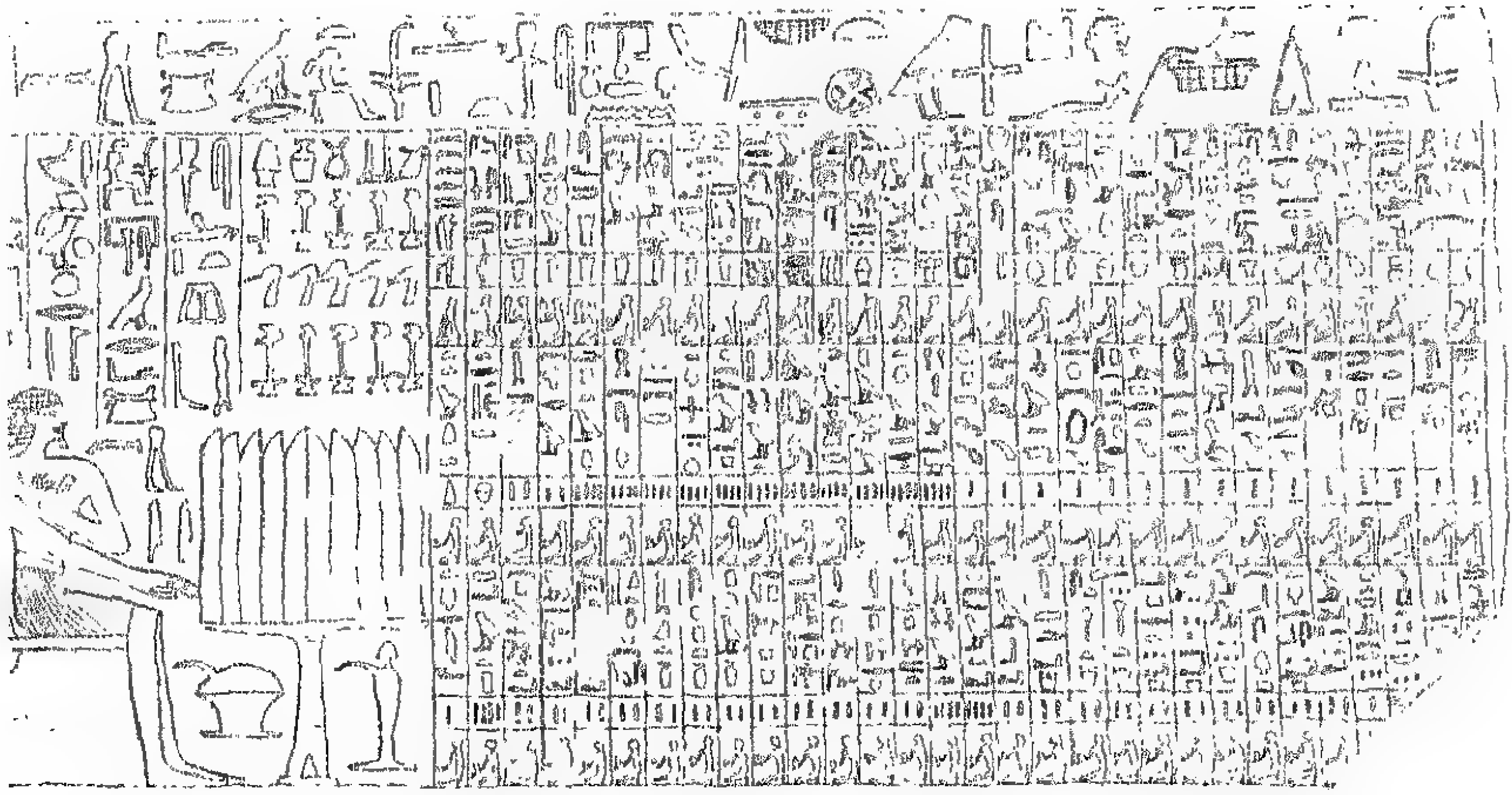


(ب) مصطبة **پتاح حوتپ**. القسم الأوسط من الجدار الشمالى. صور الشخص الجالس وهو يستنشق العطر سِثِ- حَب من إناء مواد بلسمية. سقارة. الدولة القديمة. نقلاً عن المرجع السابق.

اللوحة (٢٧)

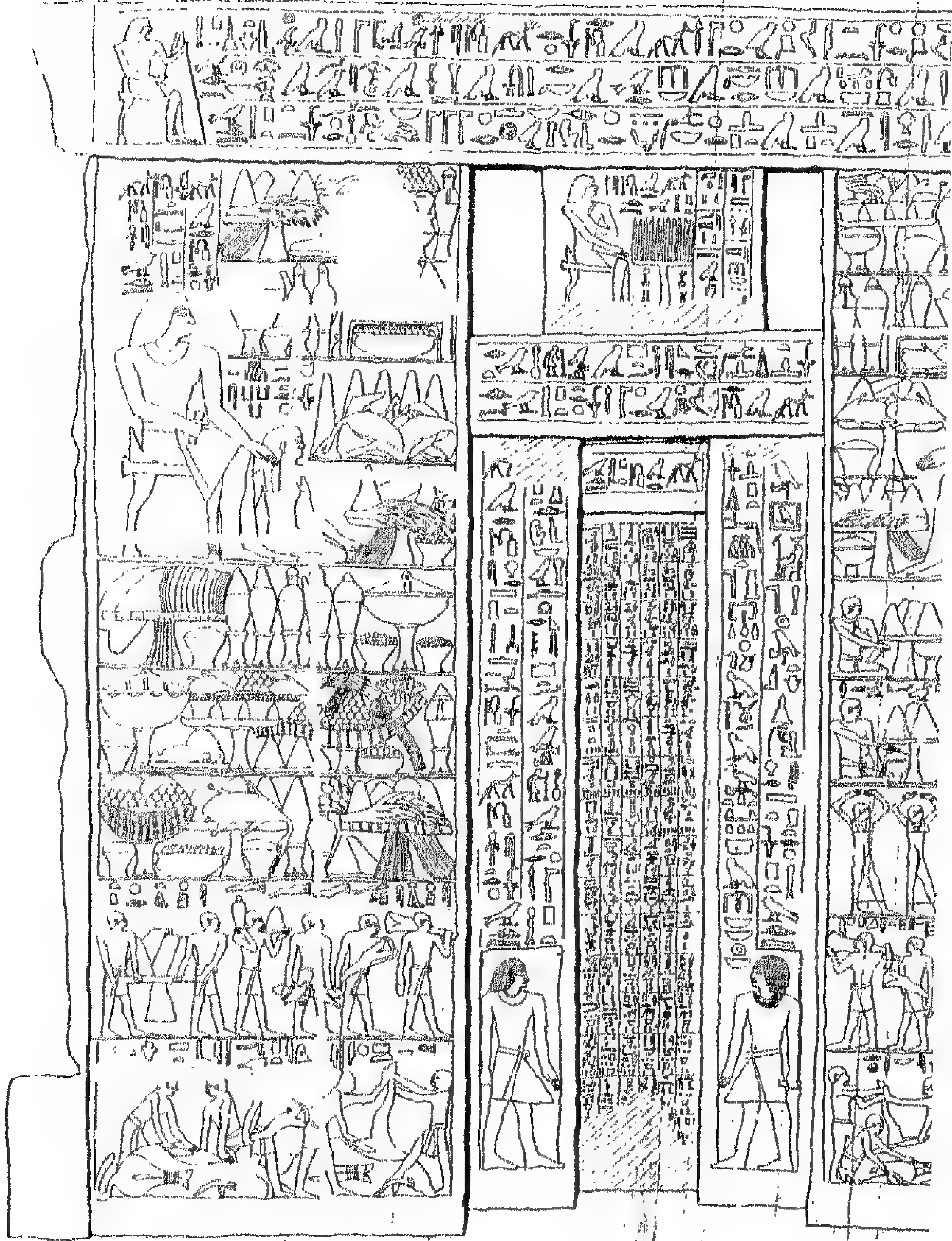


(أ) ٢:٥:٩ - لوح الباب الوهمى من مقبرة **نى - عنخ - رع**. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. سقارة. نقلاً عن: T. G. H. James.



(ب) ٢:٥:١٢ - لوح الباب الوهمى من مقبرة **إينى**. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. نقلاً عن T. G. H. James.

اللوحة (٢٨)



٢:٥:١٠ – لوح الباب الوهمى من مقبرة **ور- إير- إن - پتاح**. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. سقارة. نقلاً عن T. G. H. James.

اللوحة (٢٩)

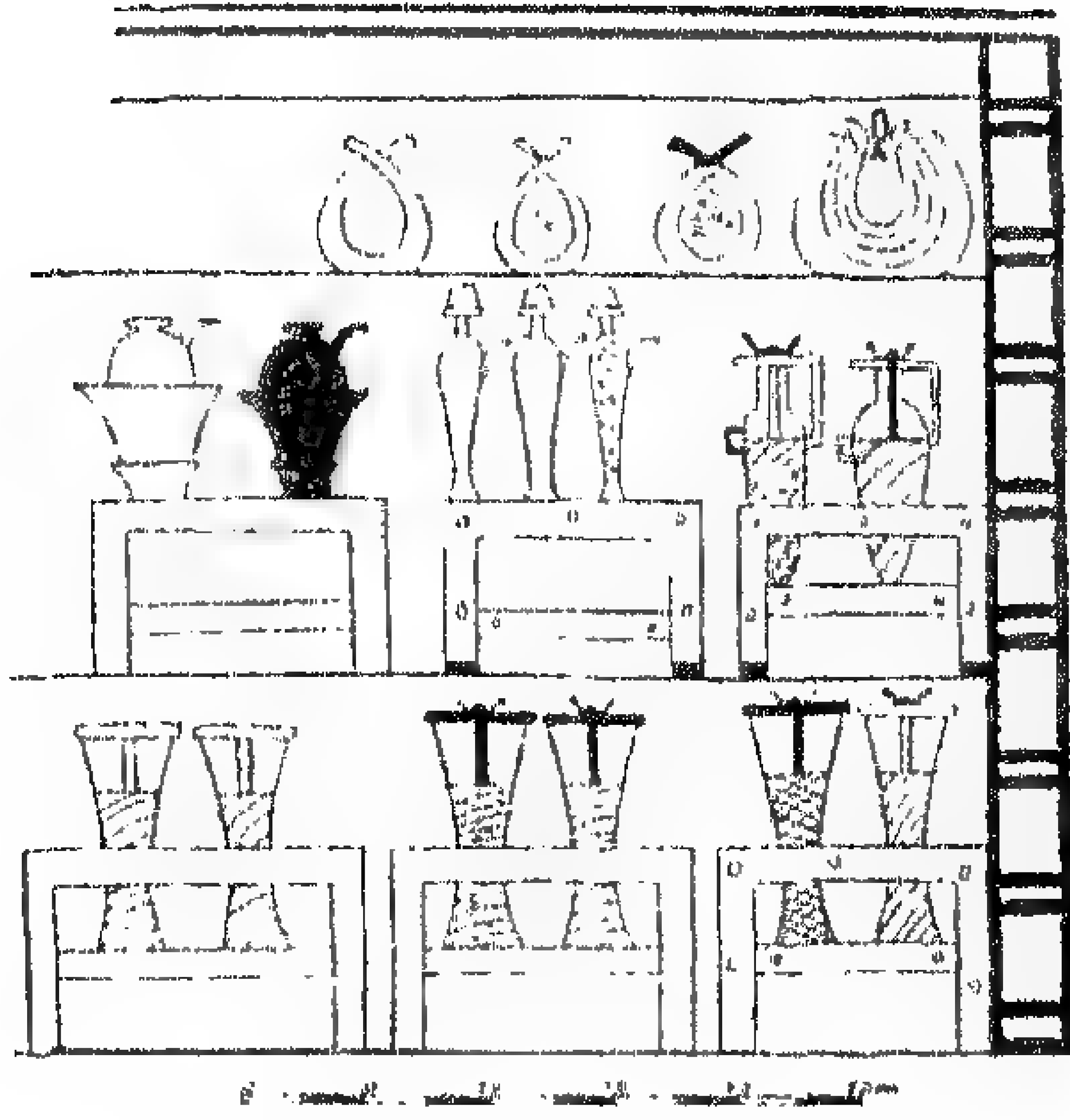


(أ) ١٥:٥:٢ - لوح **ثيثى**. الدولة الوسطى. الأسرة الحادية عشرة. غرب طيبة. دراع أبو النجا. نقلاً عن T. G. H. James.

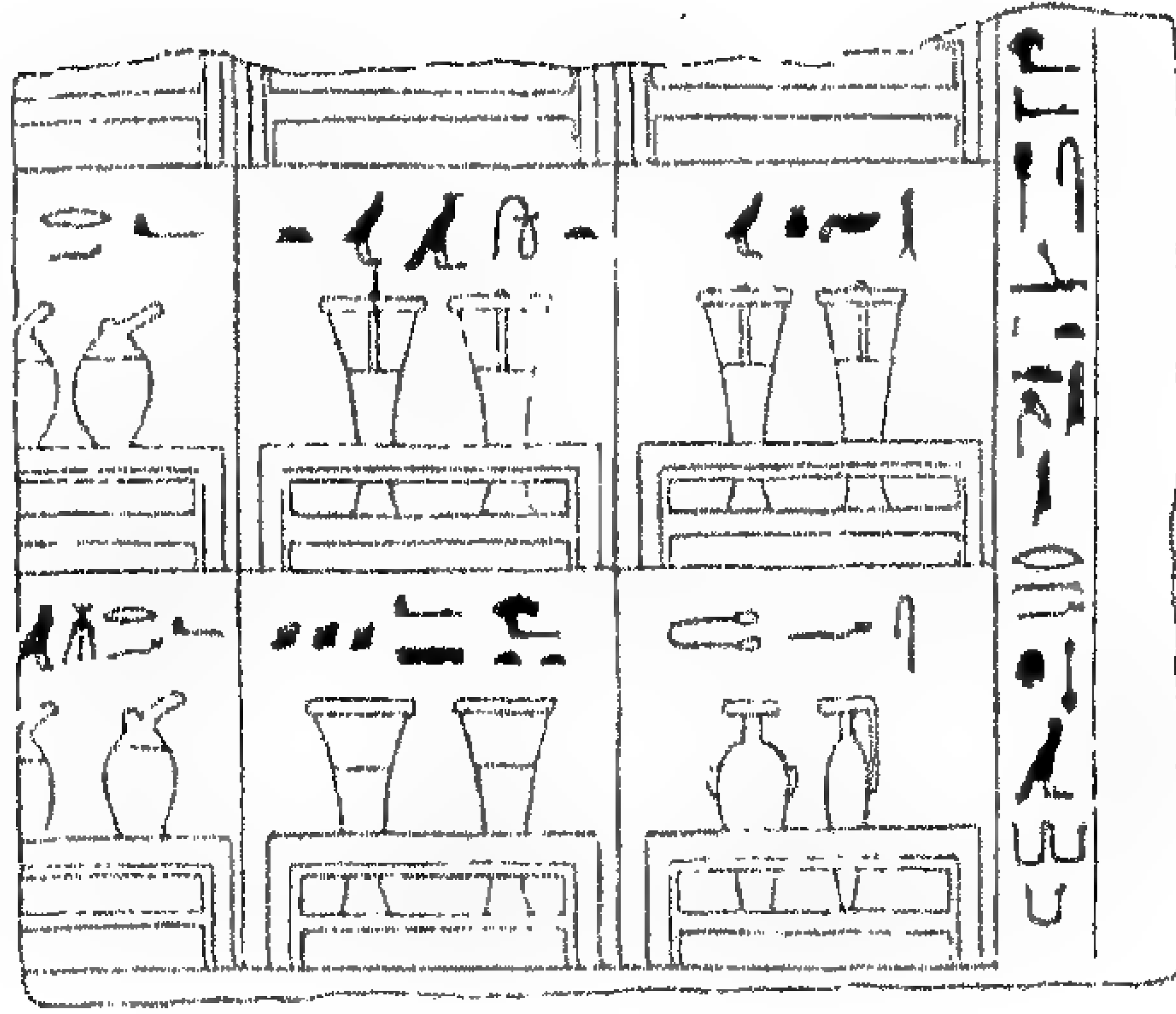


(ب) تفصيل من لوح **ثيثى**. فى الجزء العلوى صورت ثمانية كؤيسات مع ذكر أسماء الزيوت القانونية السبعة. نقلاً عن: T. G. H. James.

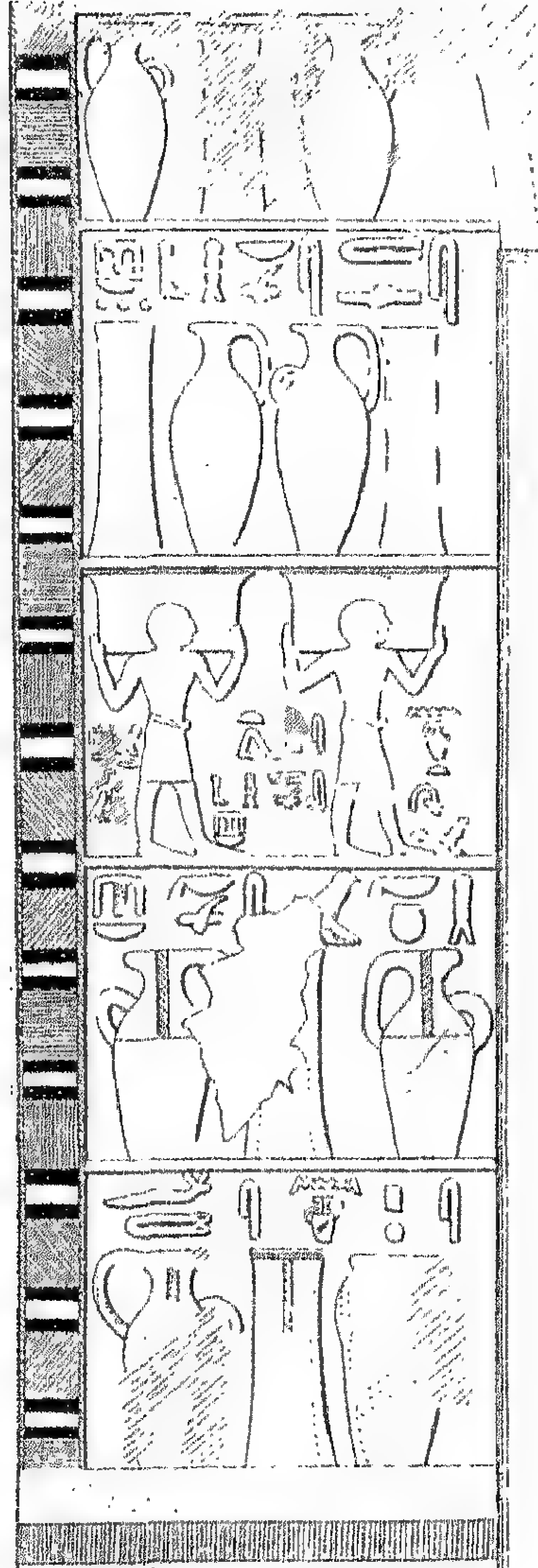
اللوحة (٣٠)



(أ) ١٢:٦:٢ – مقبرة **نستا**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة.
الجدار الأيمن من حجرة الدفن.
نقلاً عن: G. Jéquier.

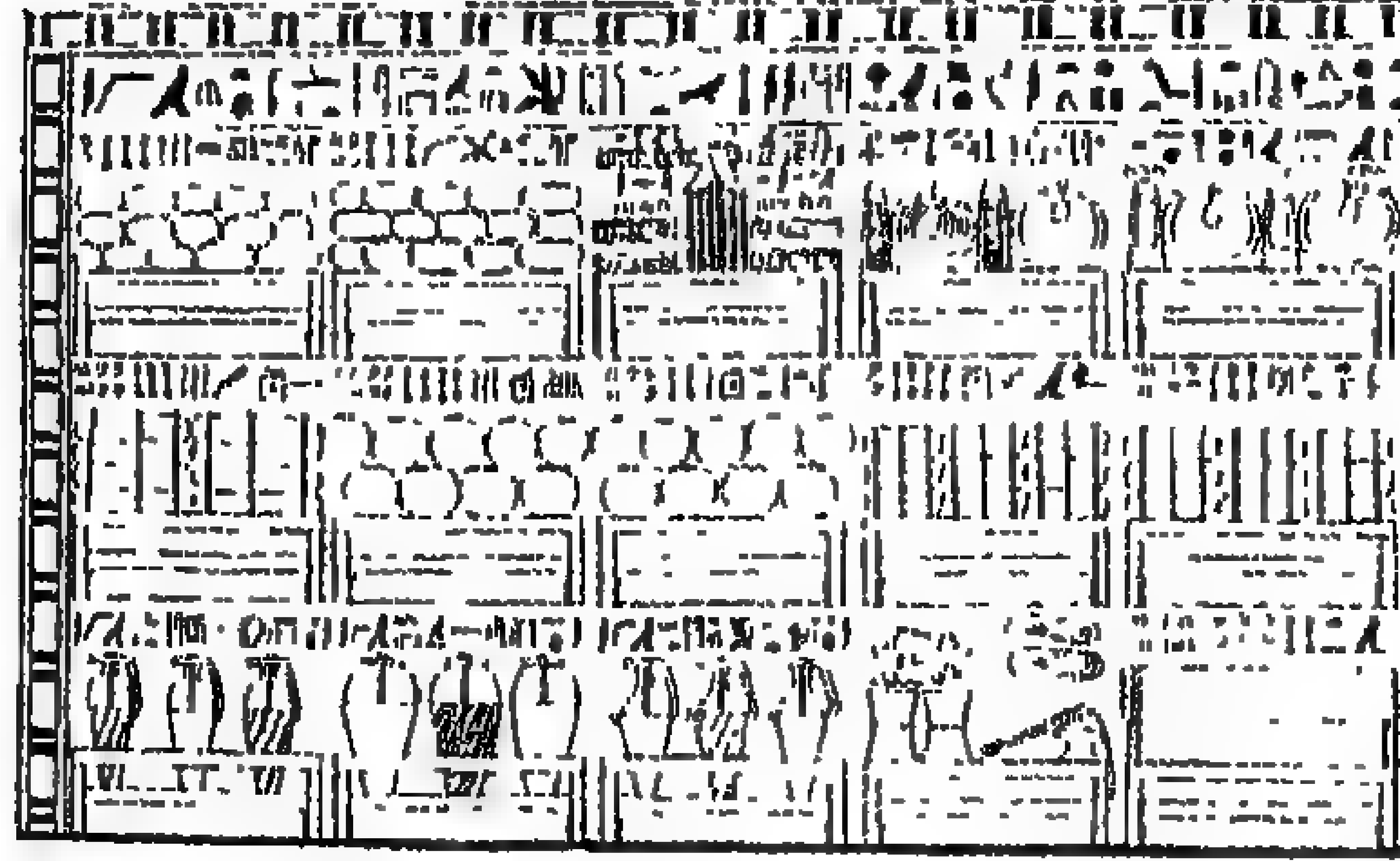


(ب) ١١:٦:٢ – مقبرة **إيدى**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة.
الخلاصات العطرية القانونية.
نقلاً عن: G. Jéquier.

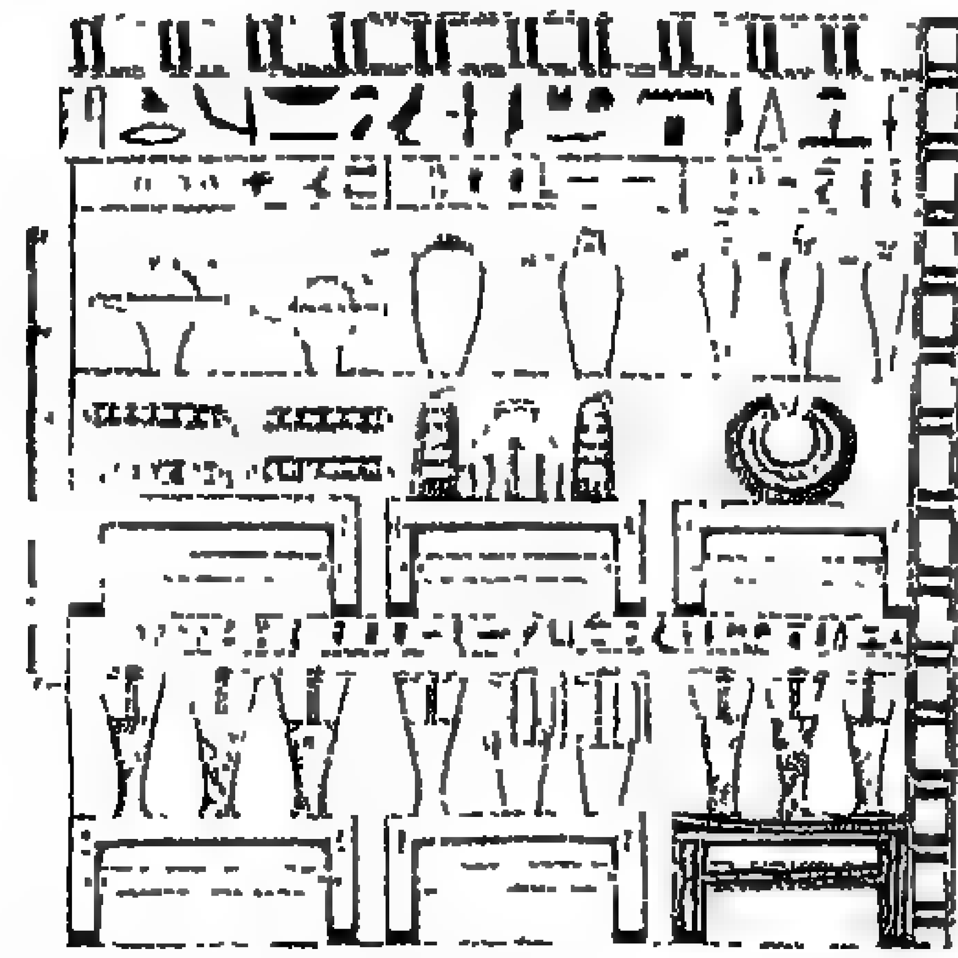


(جـ) مقبرة **ميرو** المدعو **بيا**. الشيخ سعيد. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. نقلاً عن: N. de G. Davies.

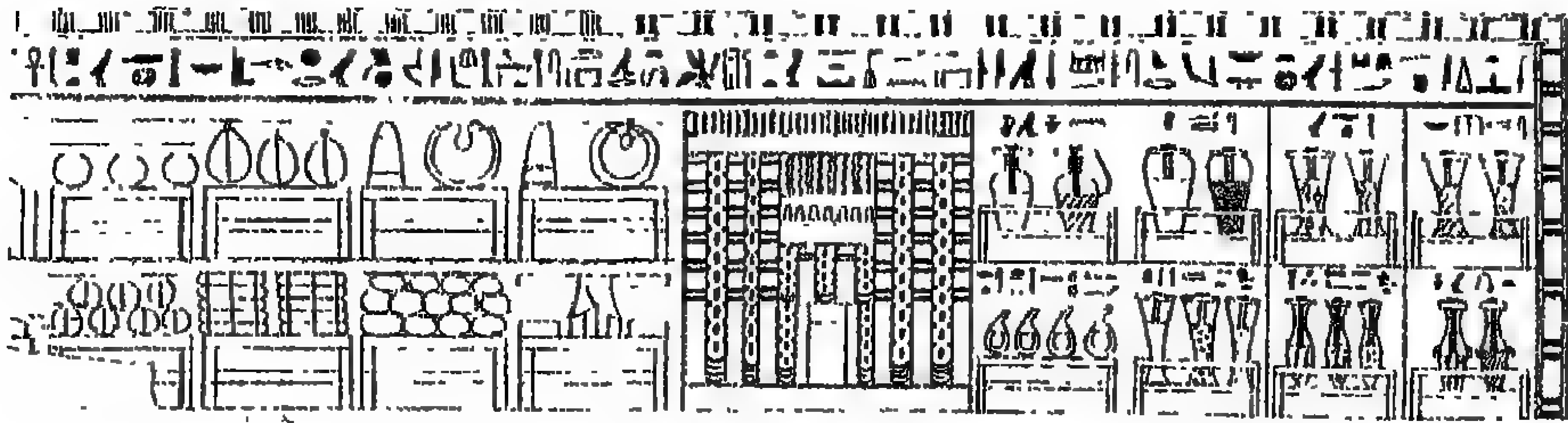
اللوحة (٣١)



(أ) مقبرة محا. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجانب الأيسر من الجدار الغربى. فى الصف الأخير جرار وزلع نبيذ. نقلاً عن: G. Jéquier .

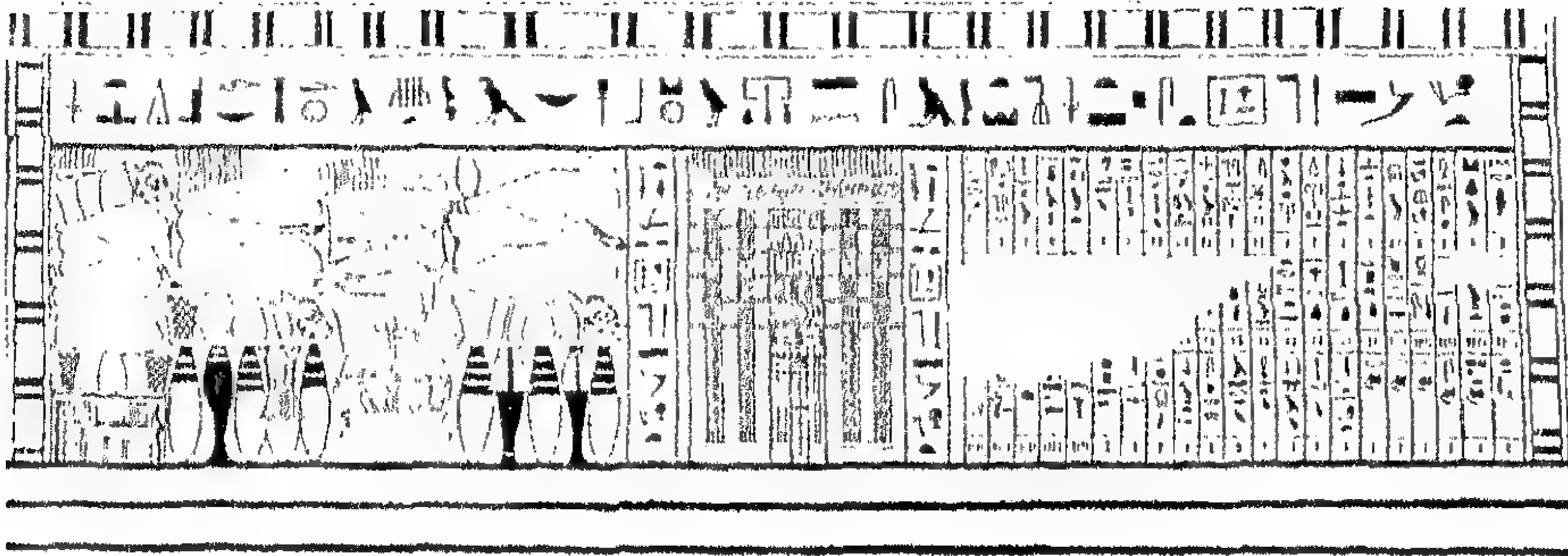


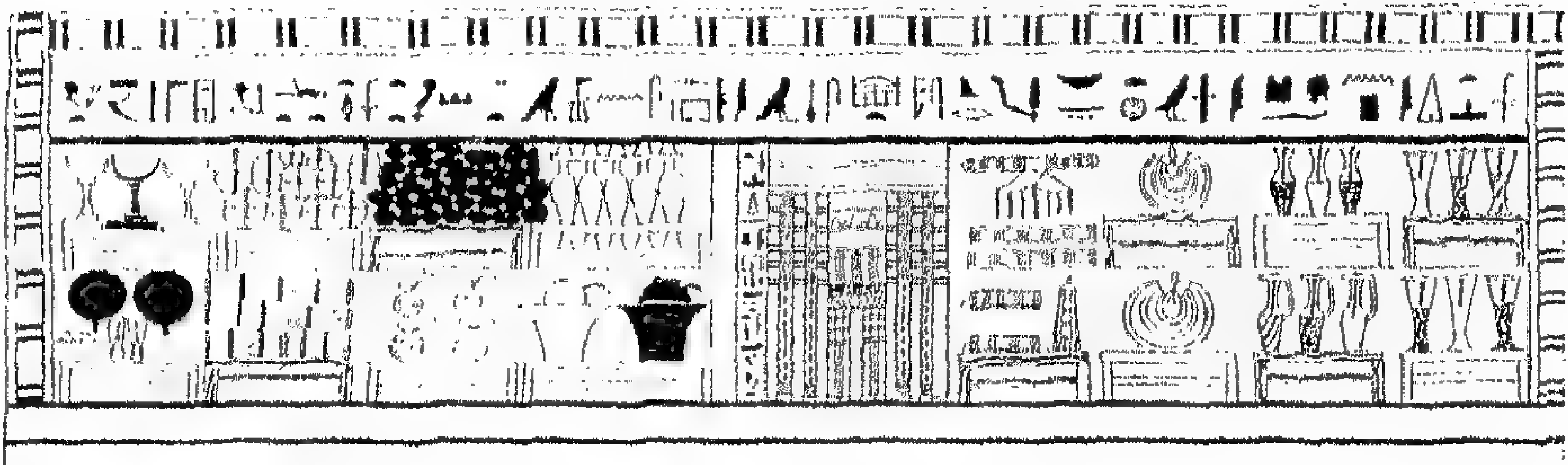
(ب) مقبرة سنى. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجدار الأيمن من حجرة الدفن. اللوحة الأولى. آنية مواد بلسمية وجرار تحتوى الزيوت العطرية. نقلاً عن: G. Jéquier.



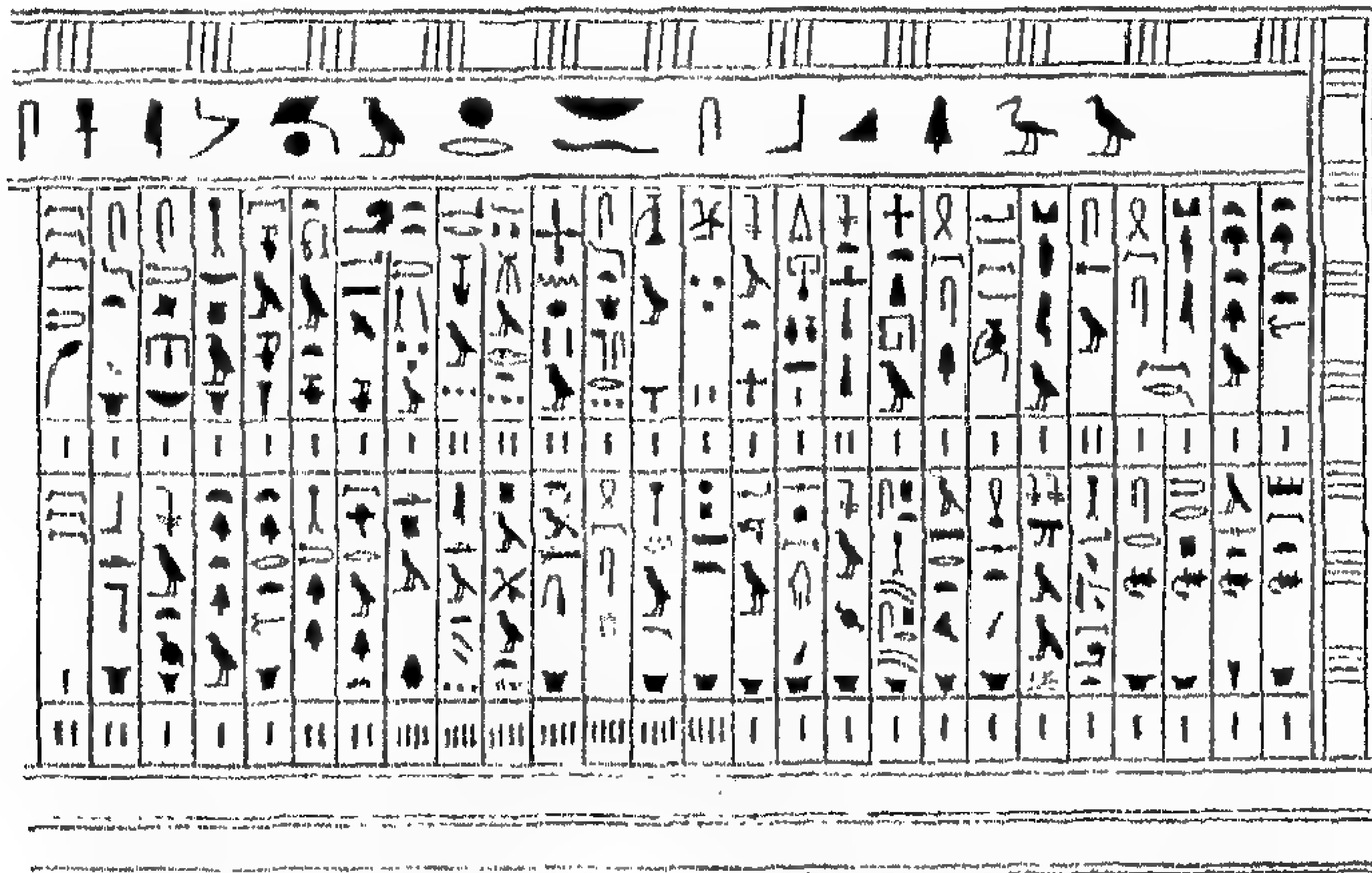
(جـ) ١٨:٦:٢ – مقبرة پتاح – عنخو. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجدار الغربى من حجرة الدفن. نقلاً عن G. Jéquier.

اللوحة (٣٢)



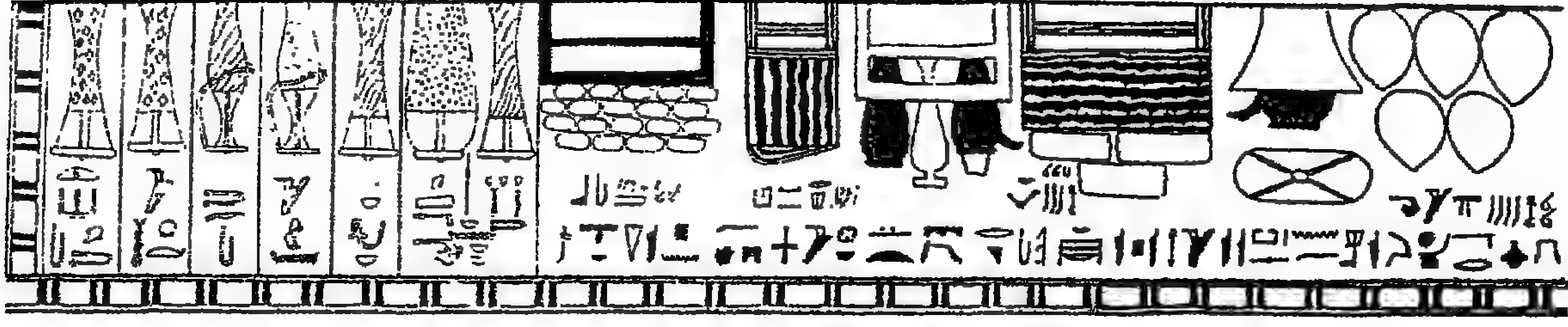


(أ) مقــبرة **شماعيت**. سقــارة. الدولة القــديمة. الأسرة الســادسة. الجــدار الشــــرقى والغربى نقلاً عن: G. Jéquier.

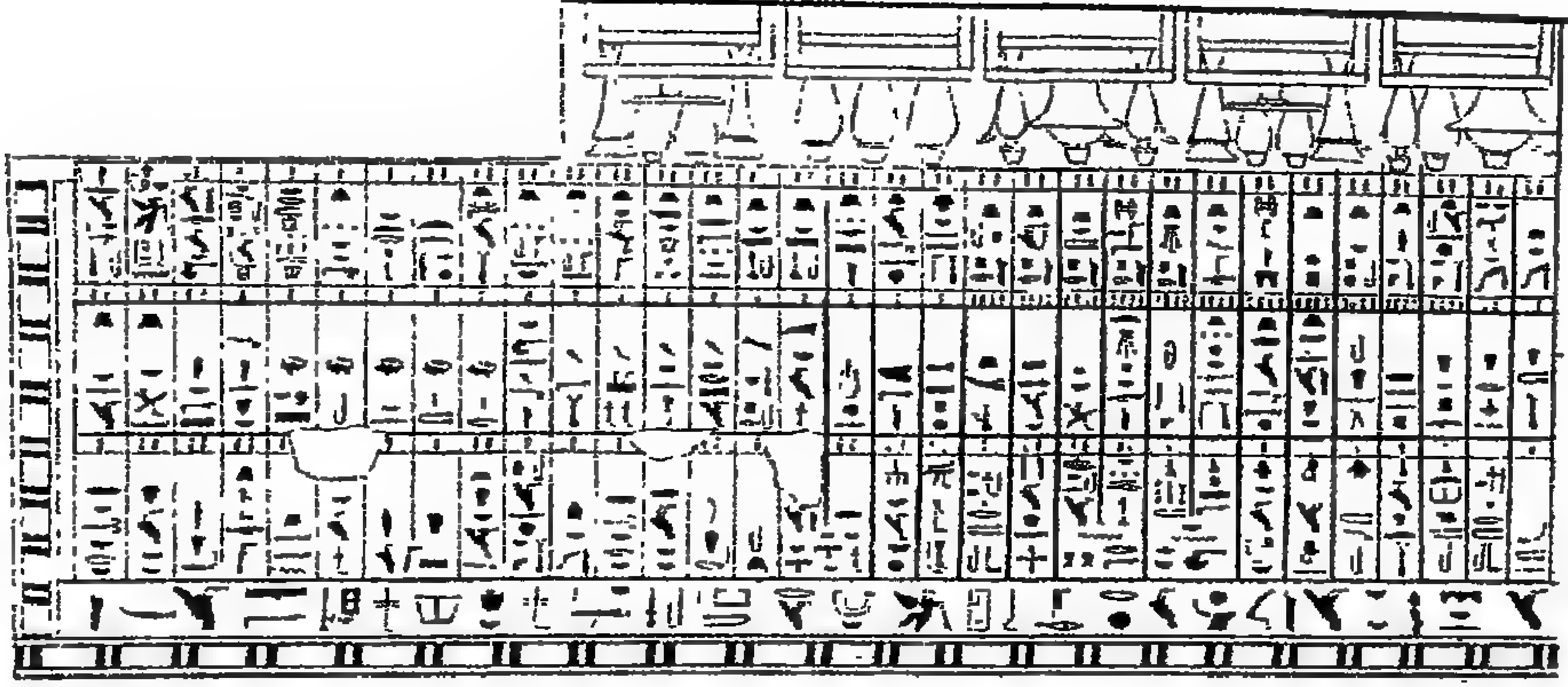


(ب) لائحـة مقبرة **سيباكو**. سقارة. الدولة القديمـة. الأسـرة السـادسة نقـلاً عـن: G. Jéquier

اللوحة (٣٣)

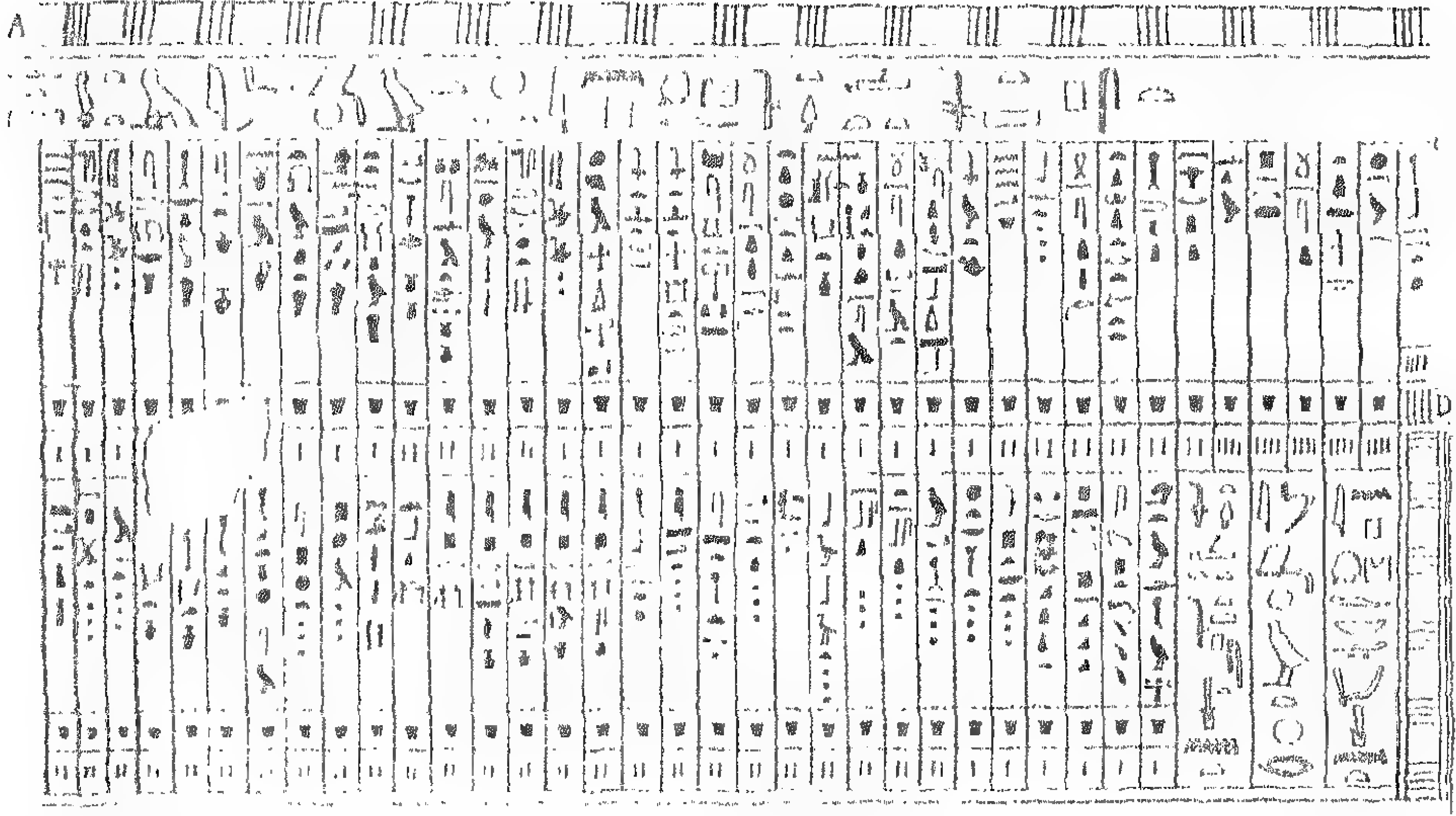


(أ) ٢:٦:١٧– مقبرة **رع حركا**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجدار الأيمن من حجرة الدفن. نقلاً عن: G. Jéquier.

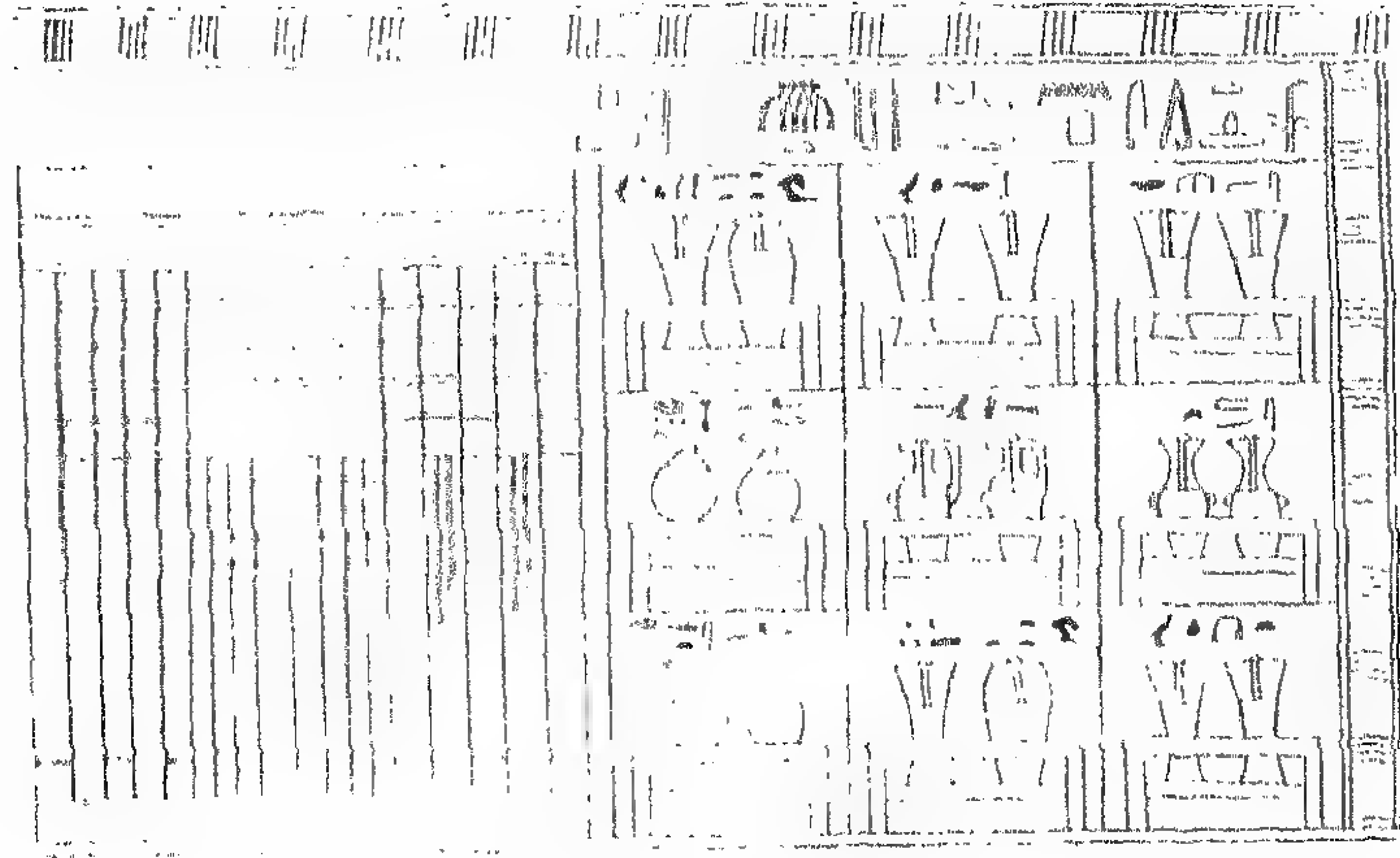


(ب) ٢:٦:١٤– مقبرة **محا**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجزء الأيمن من الجدار الشرقي من حجرة الدفن نقلاً عن: G. Jéquier.

اللوحة (٣٤)

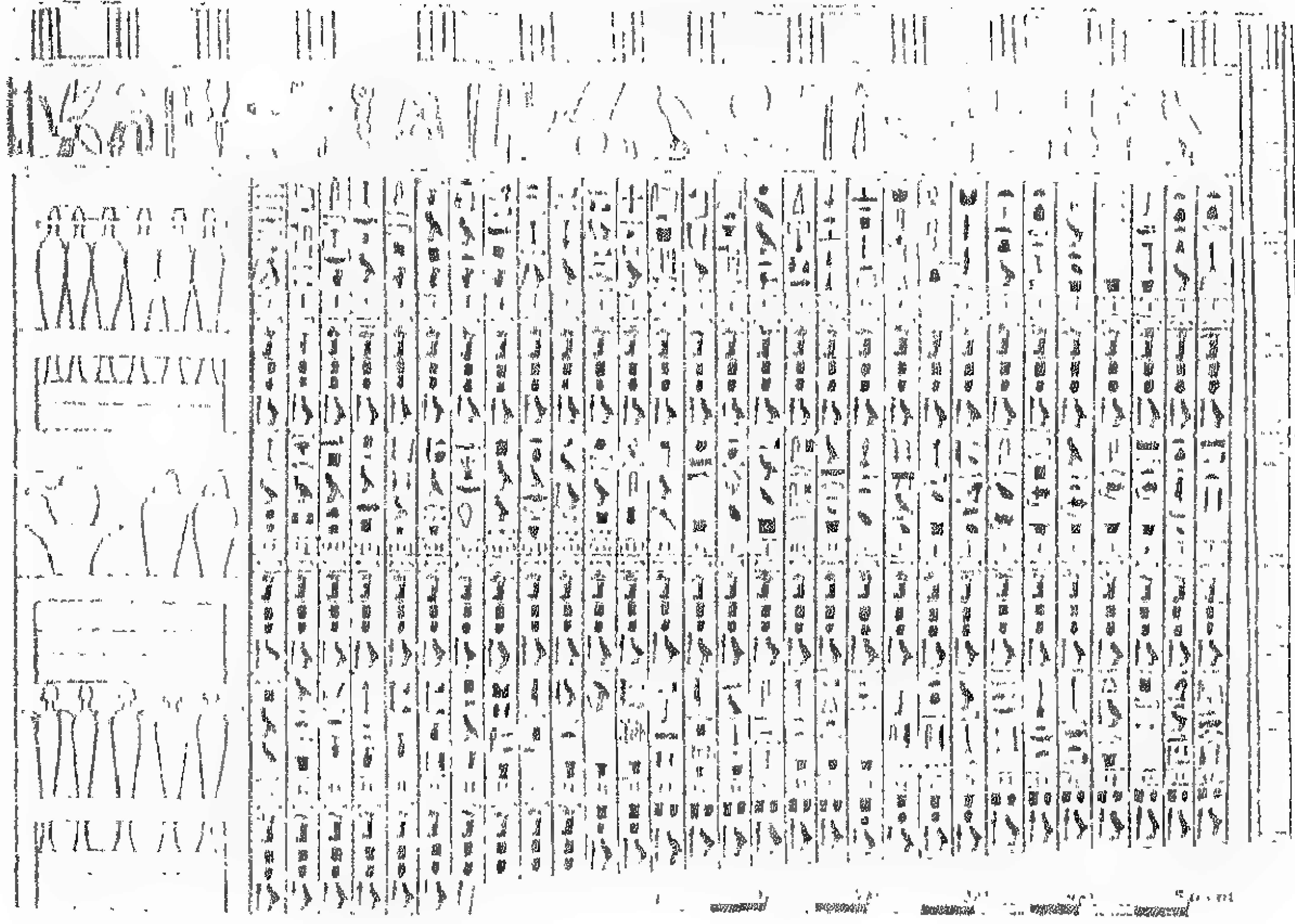


(أ) ٢:٦:٩ – مقبرة **سينت**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. اللوحة الثانية من الجدار الأيسر من حجرة الدفن. نقلاً عن: G. Jéquier.

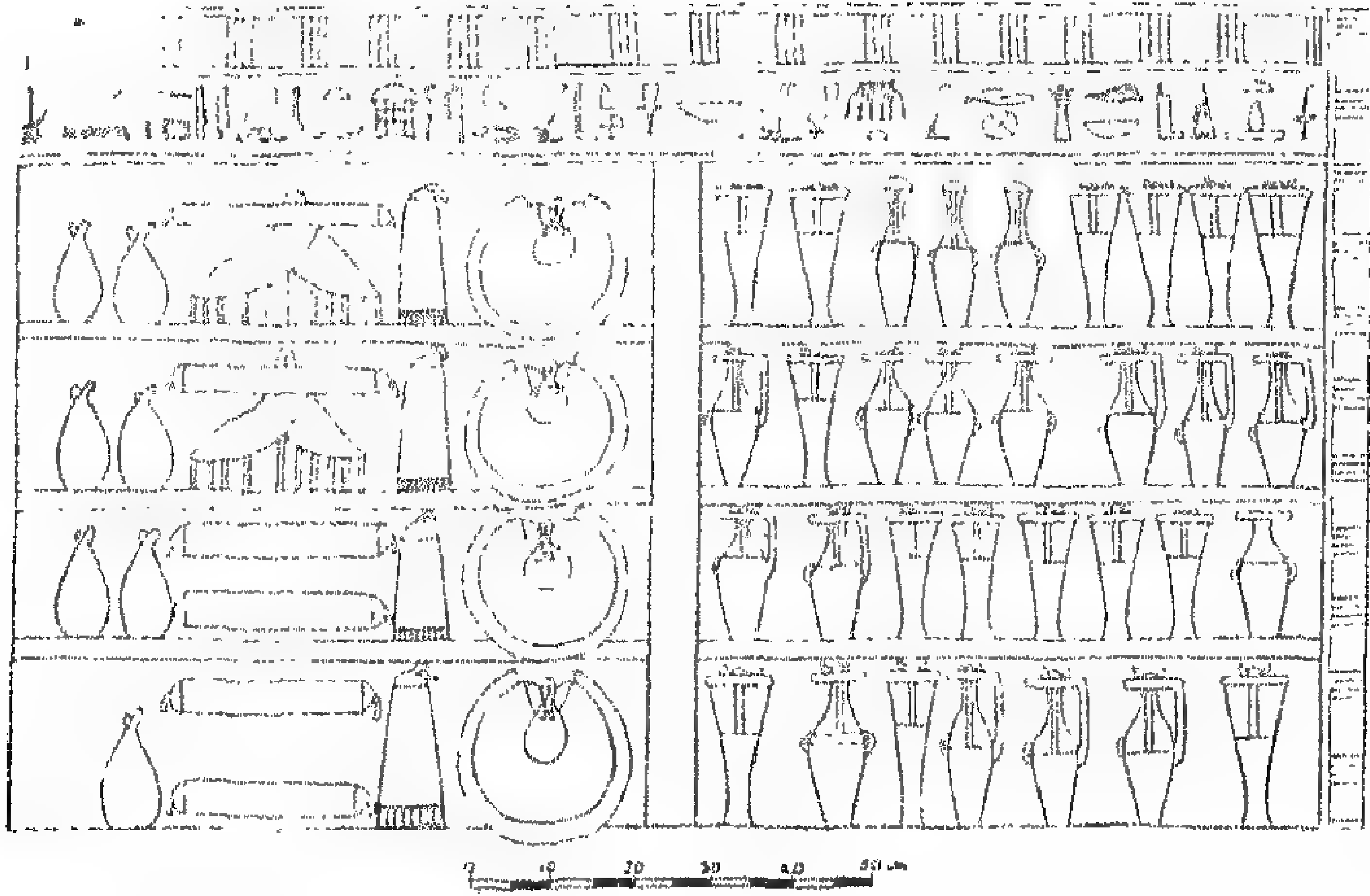


(ب) مقبرة **سينت**. الجدار الأيمن من حجرة الدفن. نقلاً عن: G. Jéquier.

اللوحة (٣٥)

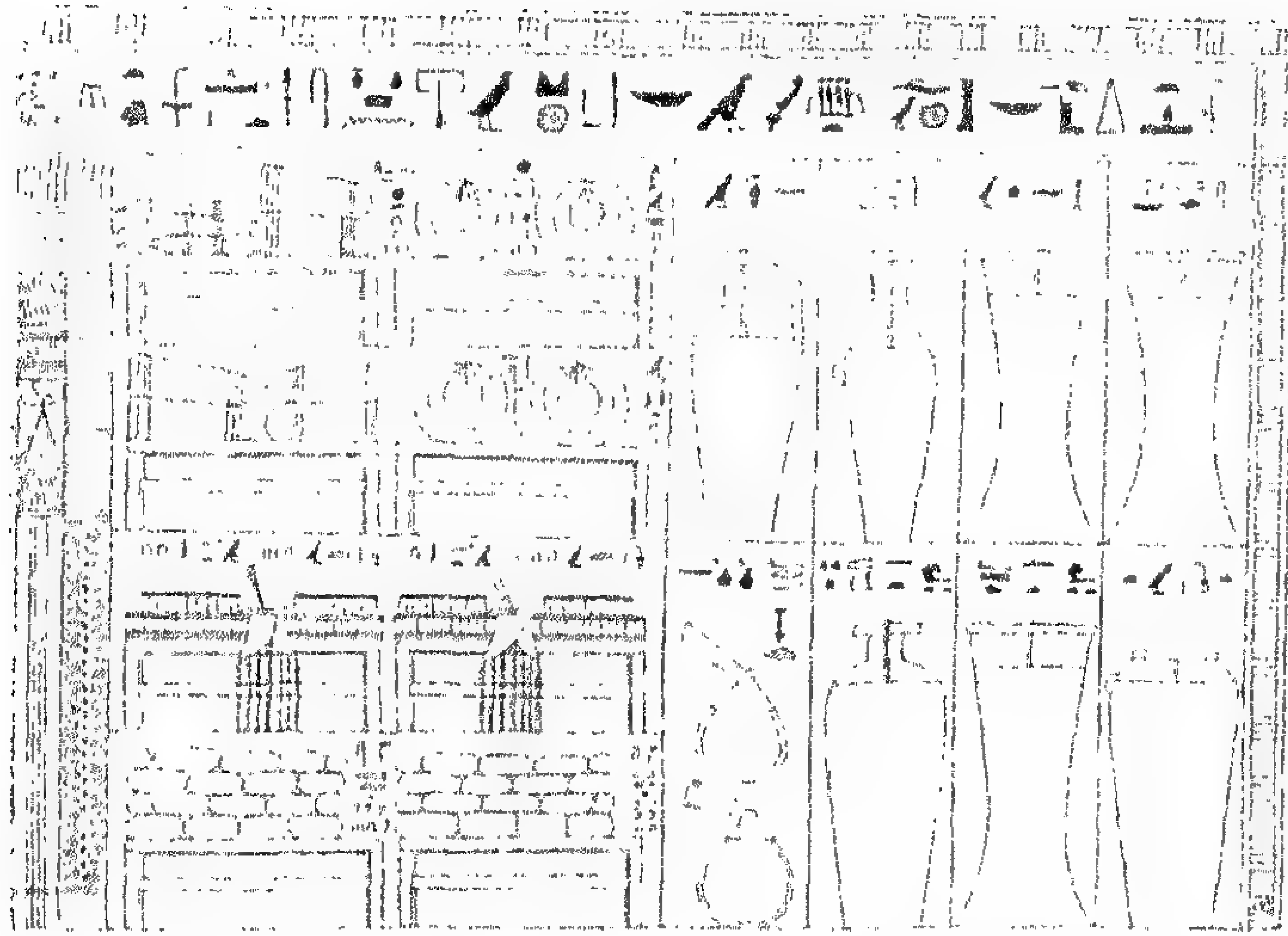


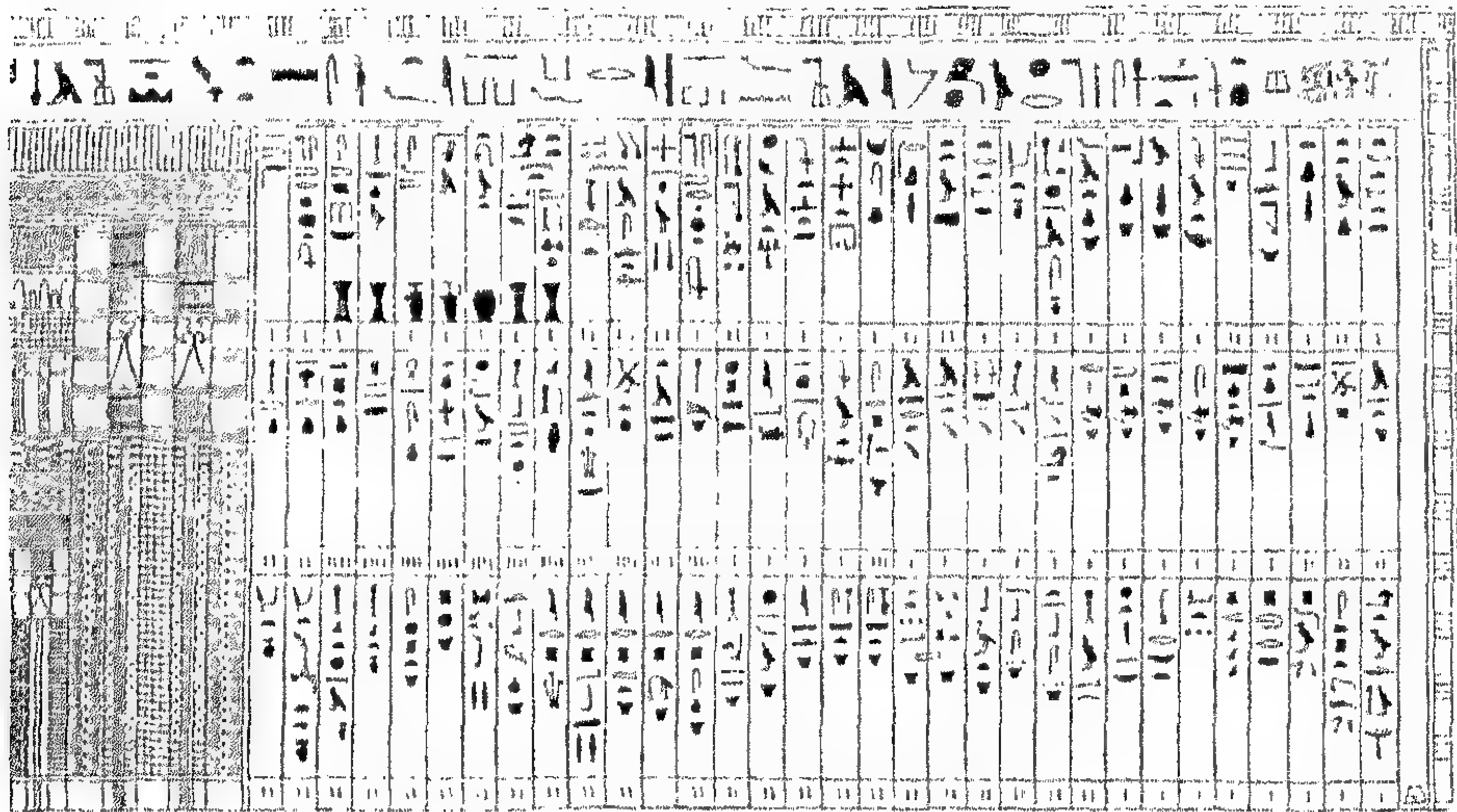
(أ) ١٣:٦:٢ – مقبرة **پپنو**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. اللوحة الثانية من الجدار الأيسر من حجرة الدفن. نقلاً عن: G. Jéquier.



(ب) مقبرة **پپنو**. اللوحة الأولى من الجدار الأيمن من حجرة الدفن. نقلاً عن: G. Jéquier.

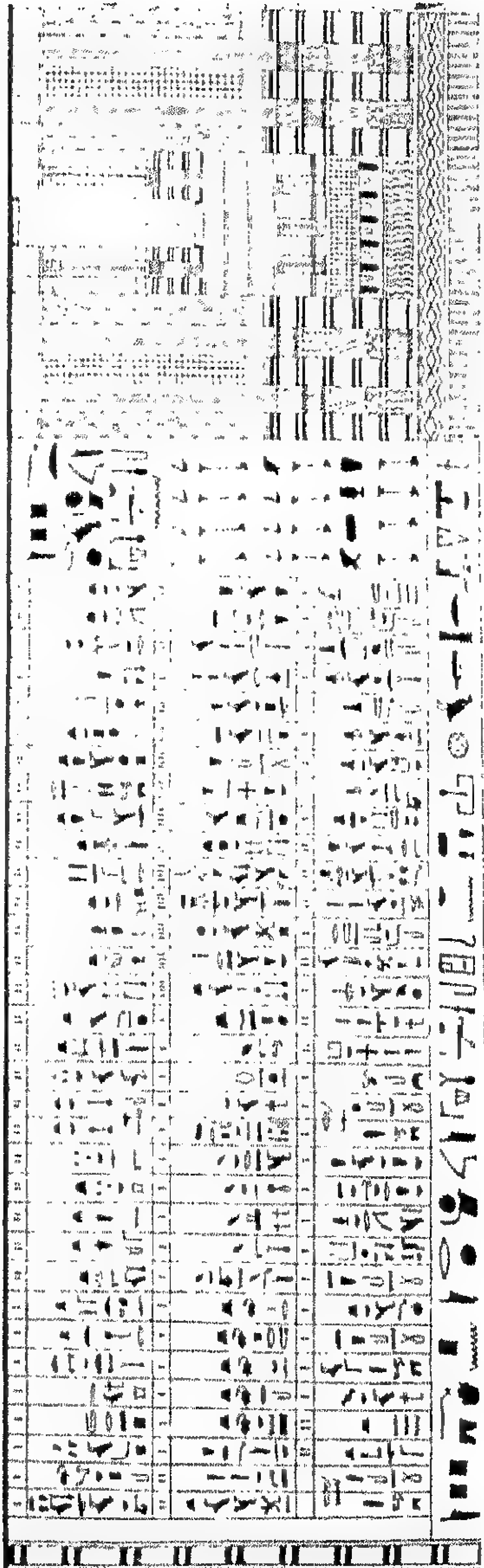
اللوحة (٣٦)

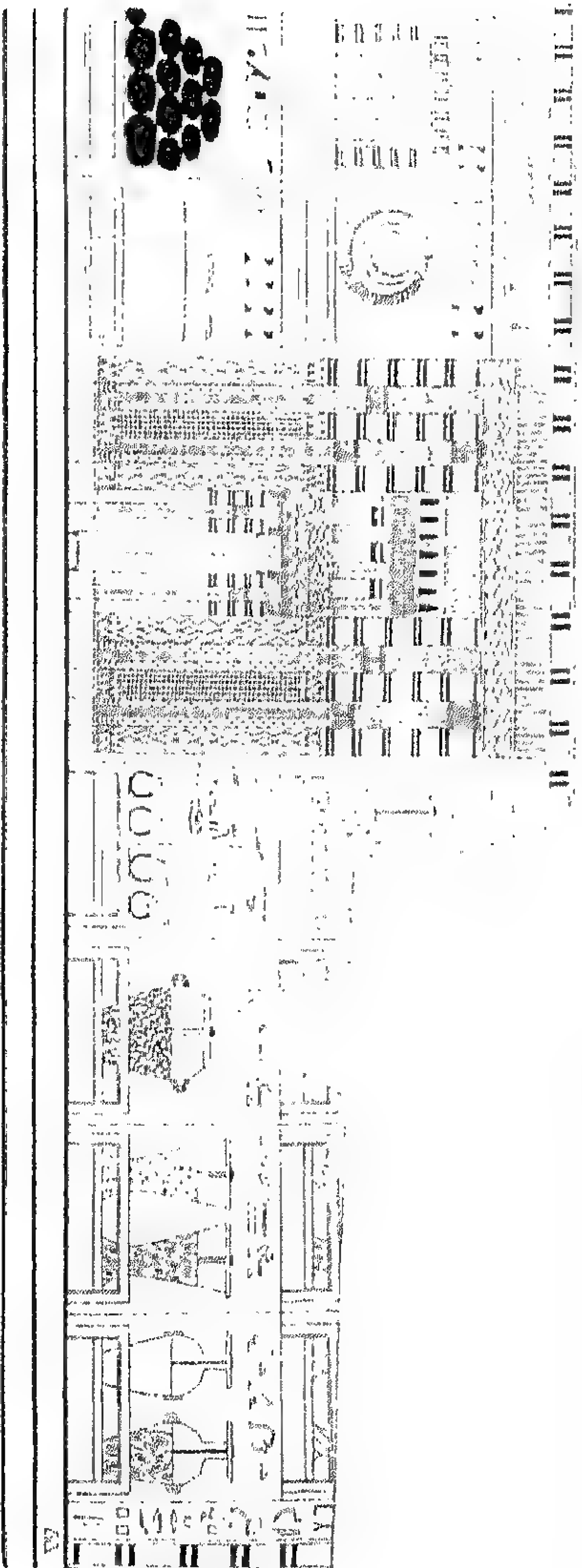




(أ – ب) مقبرة باو. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجداران الغربي والشرقي من حجرة الدفن نقلاً عن: G. Jéquier.

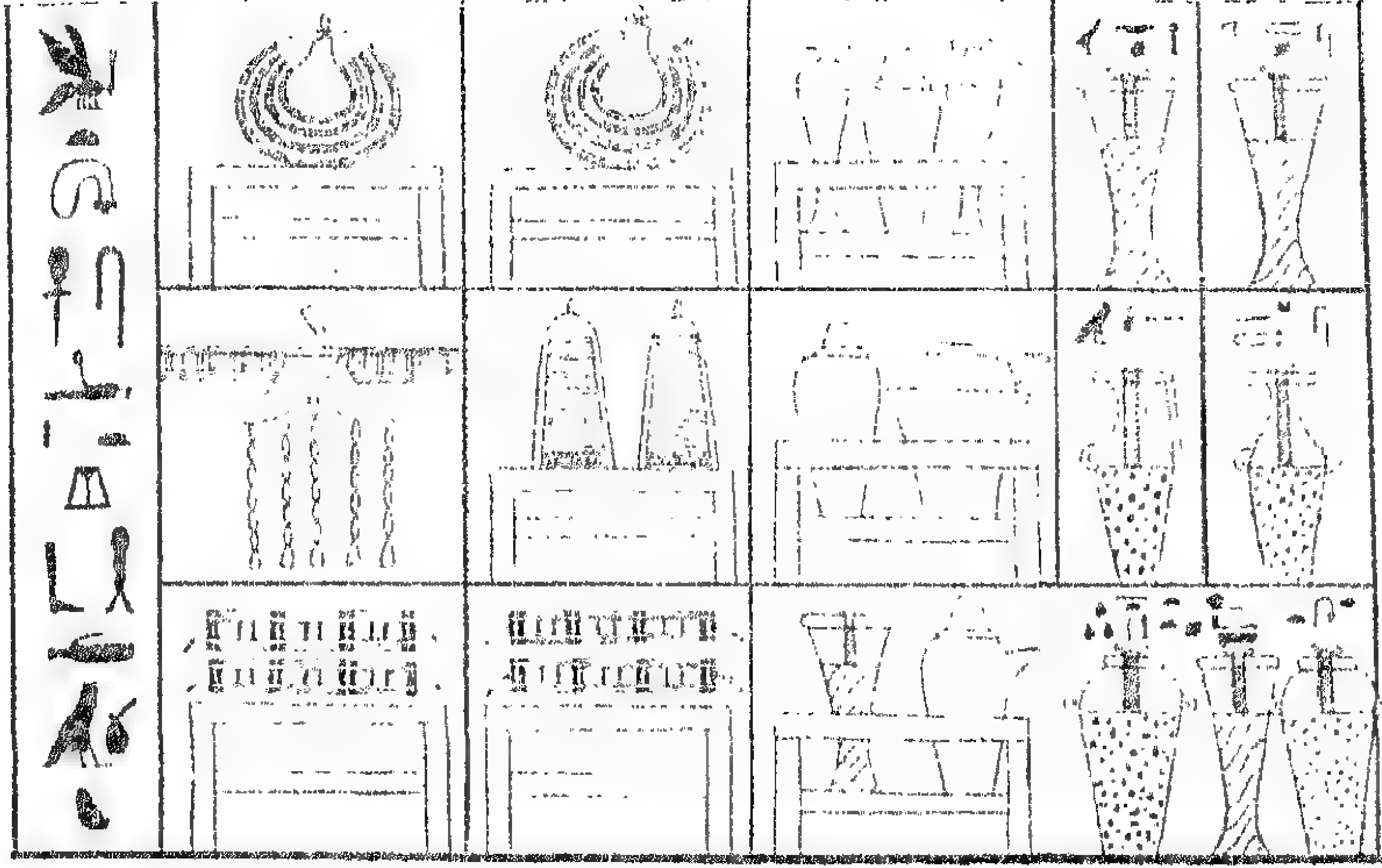
اللوحة (٣٧)



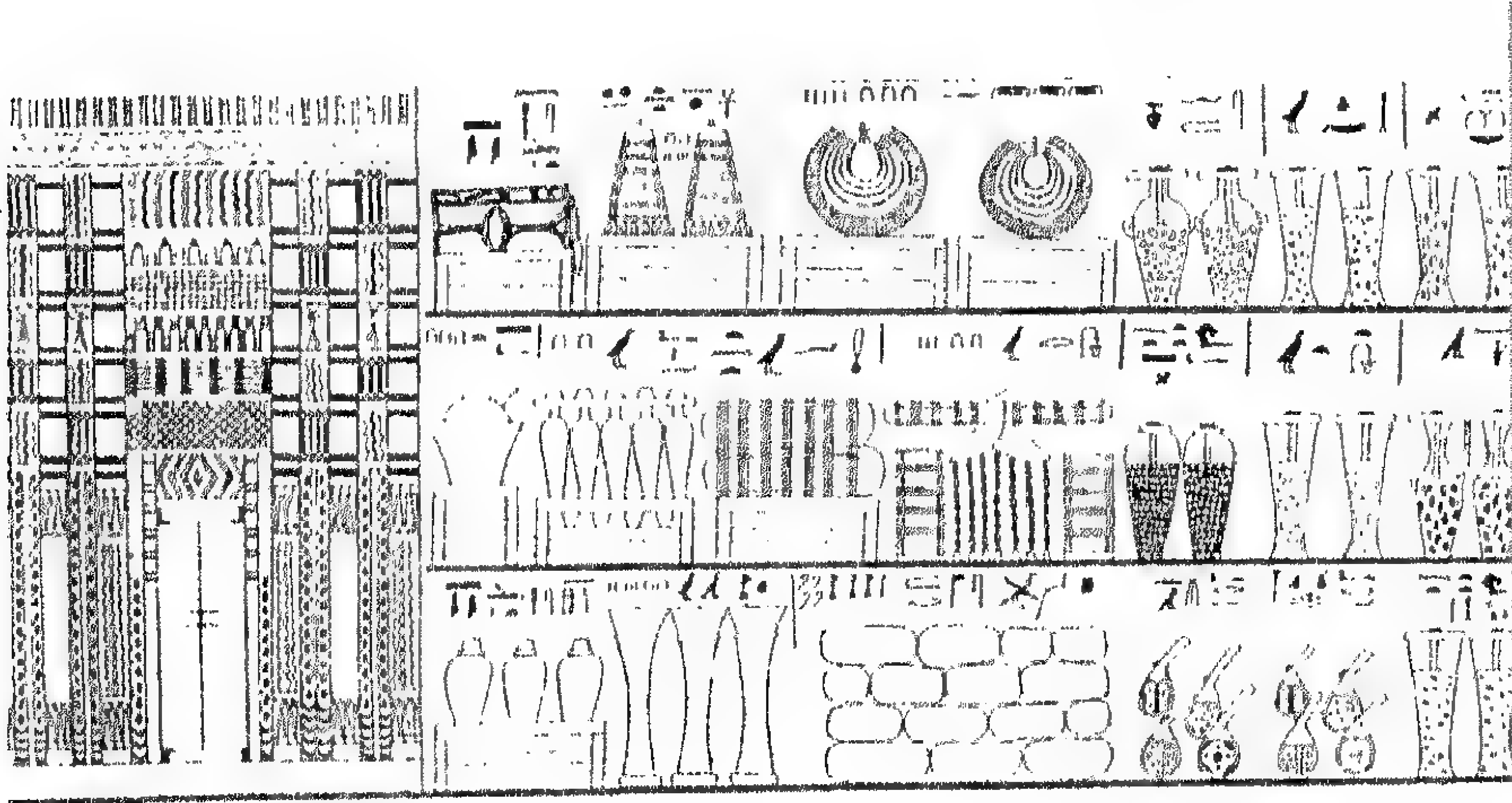


(أ - ب) مقبرة ببي. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. الجداران الشرقي والغربي من حجرة الدفن نقلاً عن: G. Jéquier.

اللوحة (٣٨)

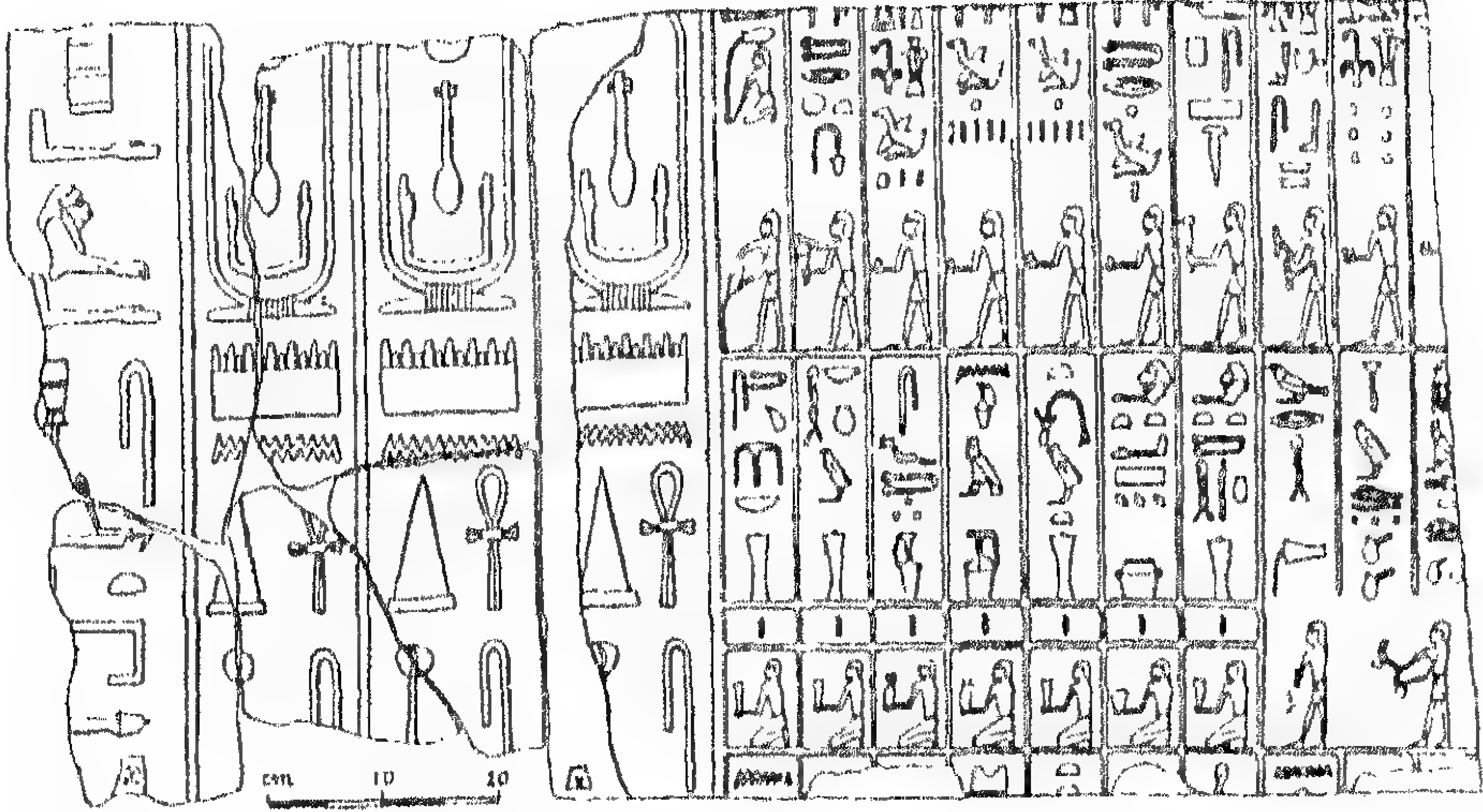


(أ) مقبرة **داجم**. سقـارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسـة. الجدار الغــربى من حـجرة الدفـن. نقلاً عن: G. Jéquier.

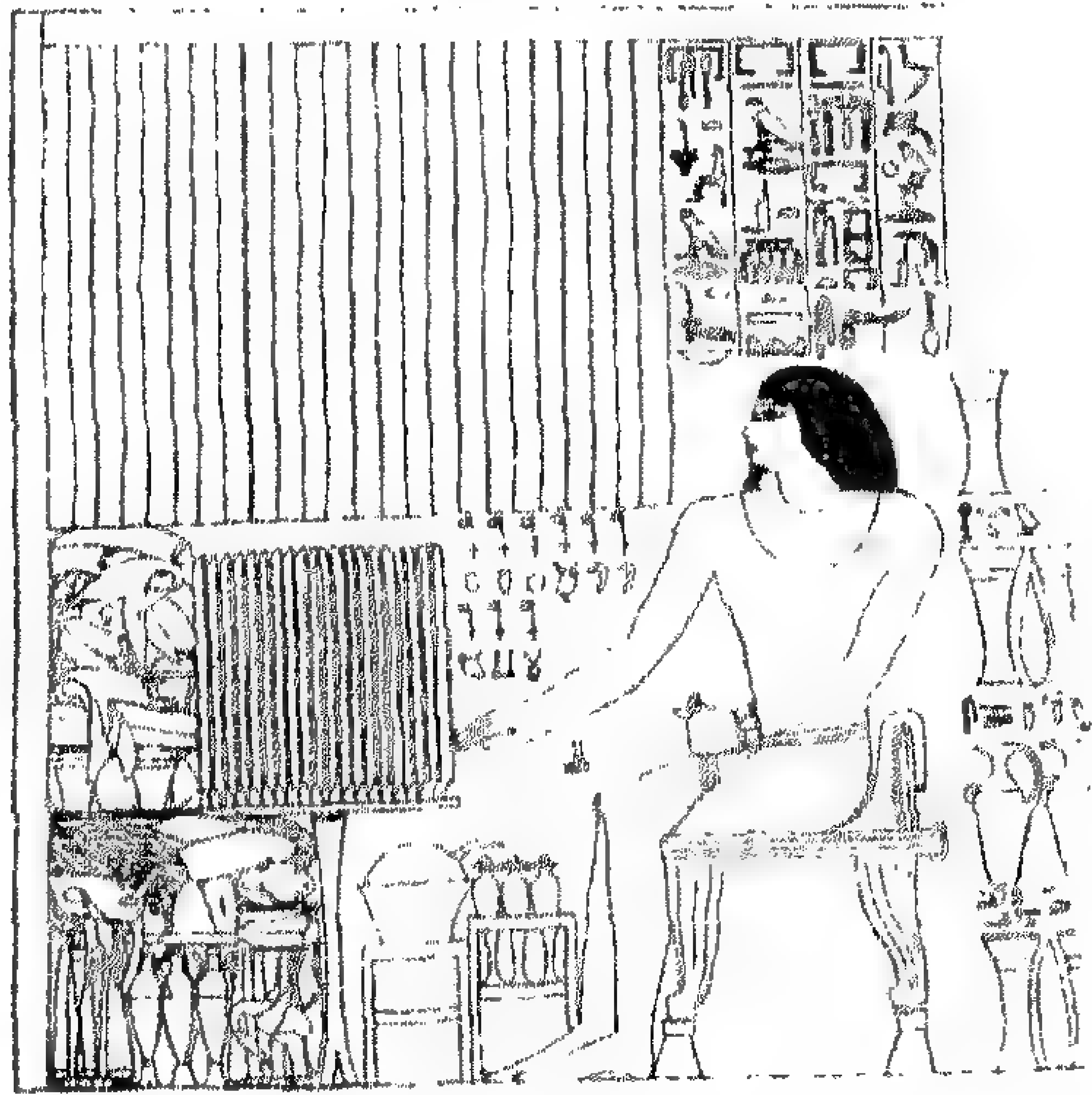


(ب) مقبرة **شى**. سقارة. الدولة القديمـة. الأسرة السـادسة. الجدار الشرقى من حجرة الدفن. فى الصـفوف الثـلاثة على اليـمين، يشـار إلى الزيوت القـانونيـة مـوضـوعـة فى نماذج مـخـتلفـة من الأوعية. نقـلاً عـن: G. Jéquier.

اللوحة (٣٩)

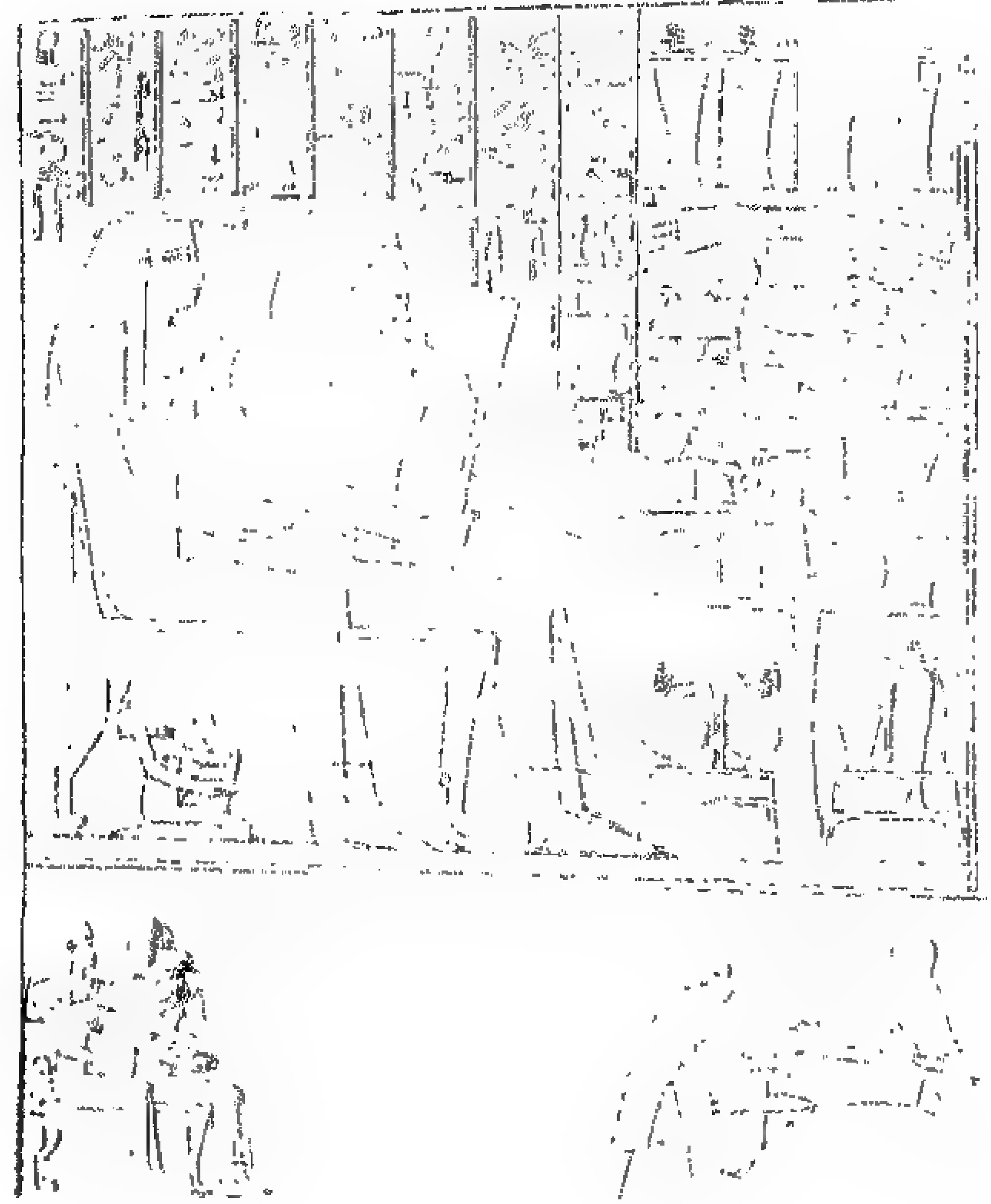


(أ) مقبرة مجهول اسم صاحبها. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة السادسة. أجزاء من قائمة قرابين تذكر الزيوت المقدسة نقلاً عن: G. Jéquier.



(ب) مصطبة **سام – نفر**. سقارة. الدولة القديمة. الأسرة الخامسة. نشاهد خلف الشخص أوعية موزعة على أربعة صفوف وتذكر عدداً من الزيوت القانونية. نقلاً عن: Barsanti.

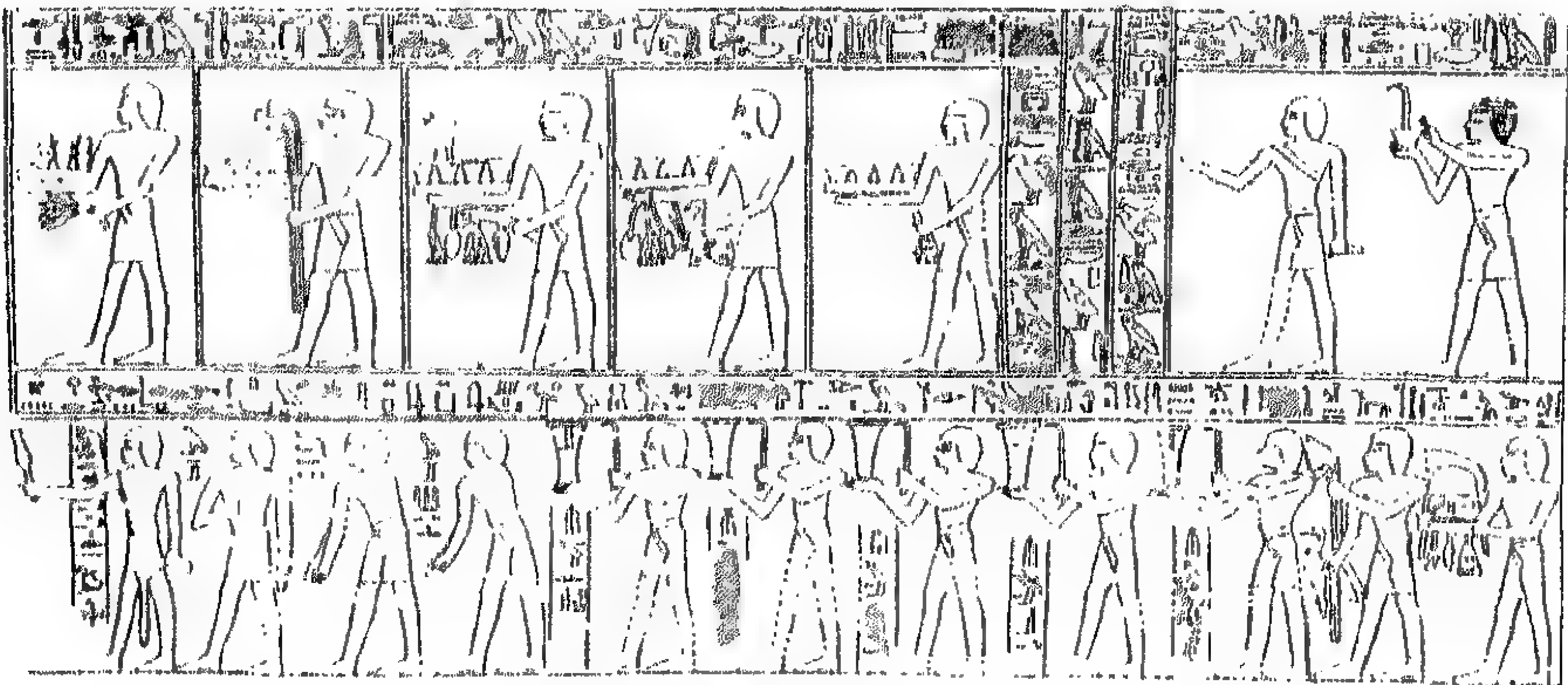
اللوحة (٤٠)



(أ) ٢:٦:٢٥ – مقبرة **من خپر رع سنب**. غرب طيبة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: N. de G. Davies.

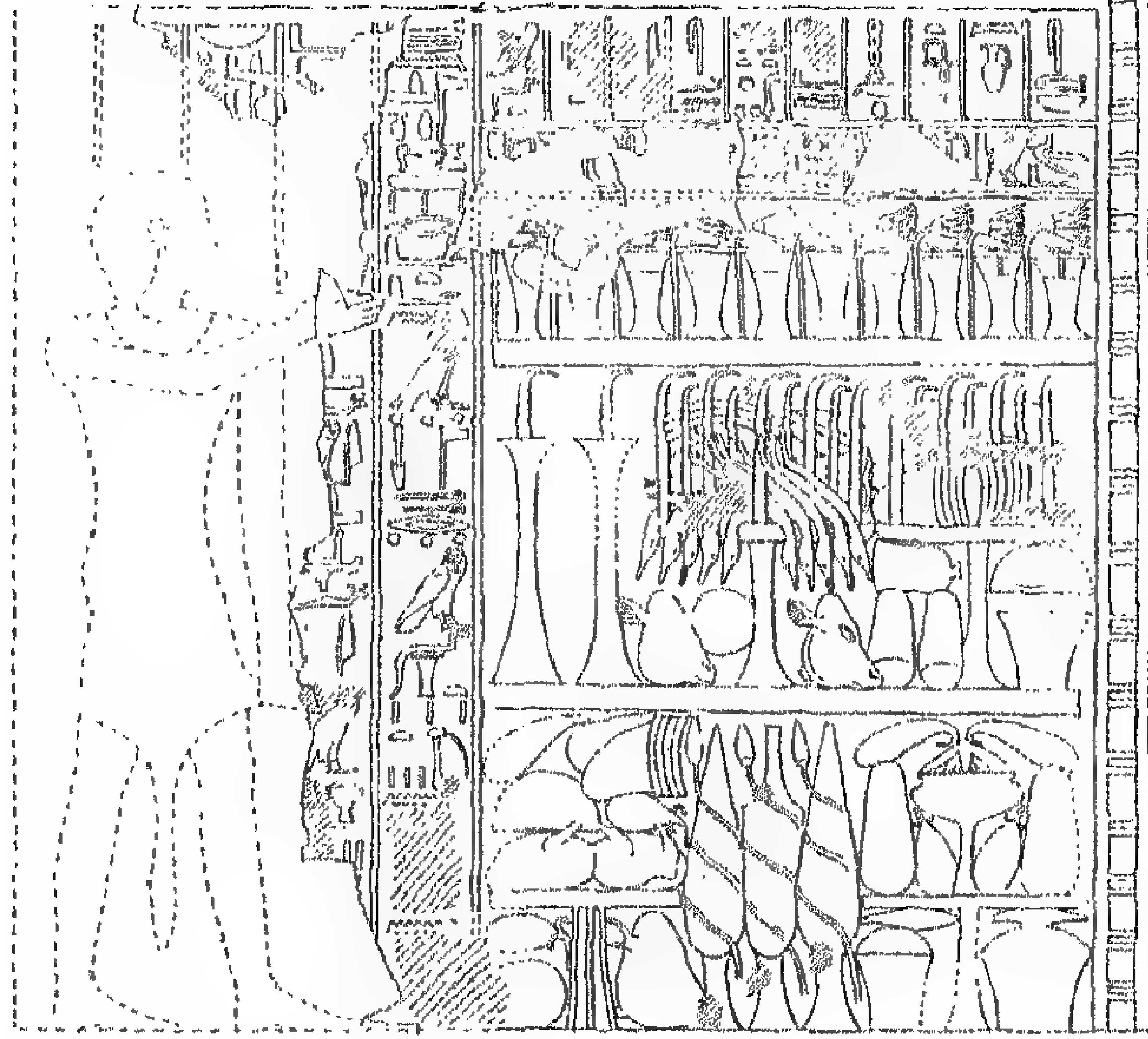


(ب) المقبرة نفسها. نقلاً عن: N. de G. Davies.

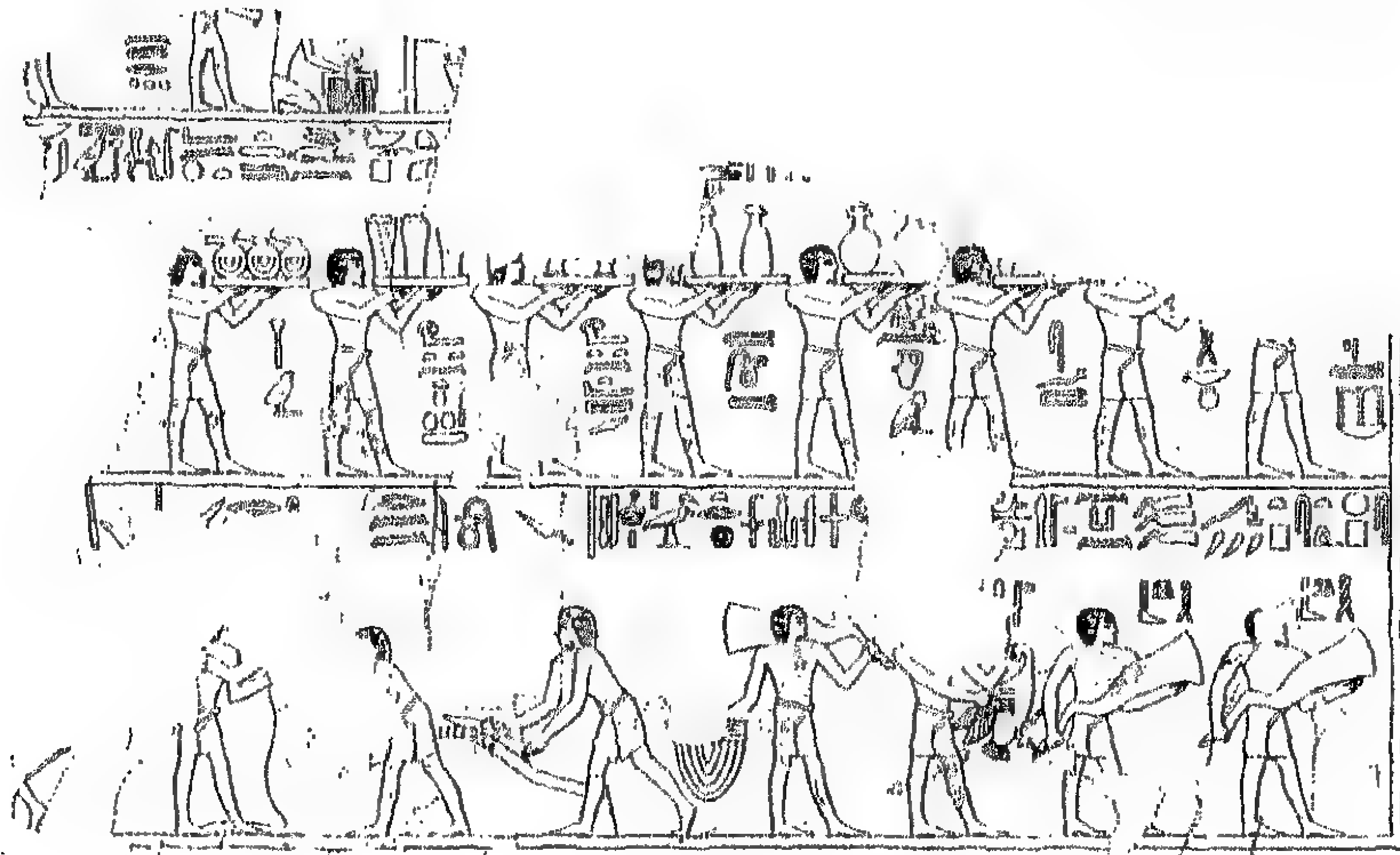


(جـ) المقبرة نفسها. في الصف الأدنى. تقديم مساحيق التجميل في آنية مواد بلسمية. نقلاً عن: N. de G. Davies .

اللوحة (٤١)



(أ) ٢:٦:٢٣ – مقبرة **پوى إم رع**. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: N. de G. Davies .



(ب) ٢:٦:٢٦ – مقبرة باسا. نقلاً عن: J. Assmann .

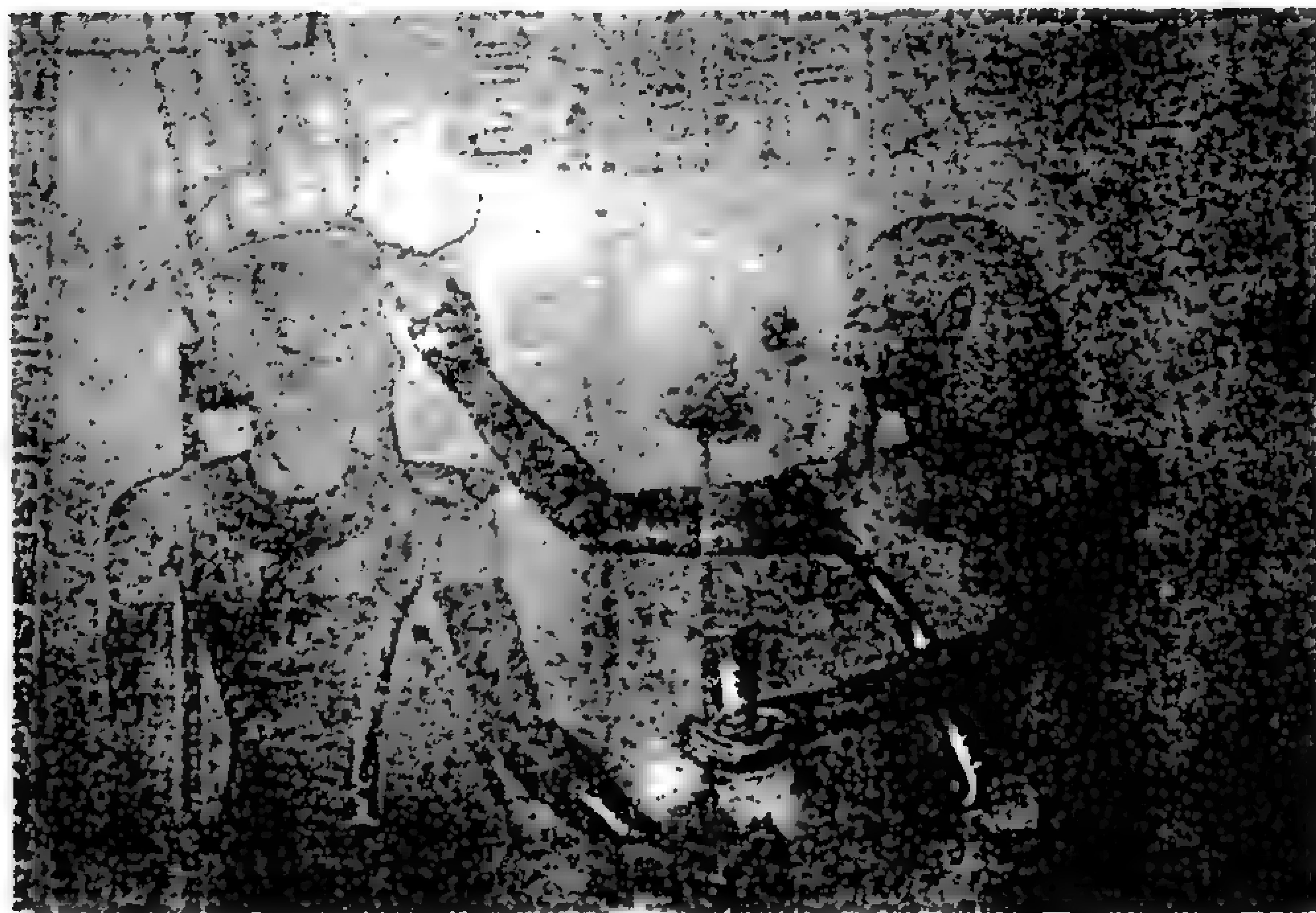
اللوحة (٤٢)



تفصيل من عرش **توت عنخ آمون**. نقلاً عن: Ch. DesrochesNoblecourt

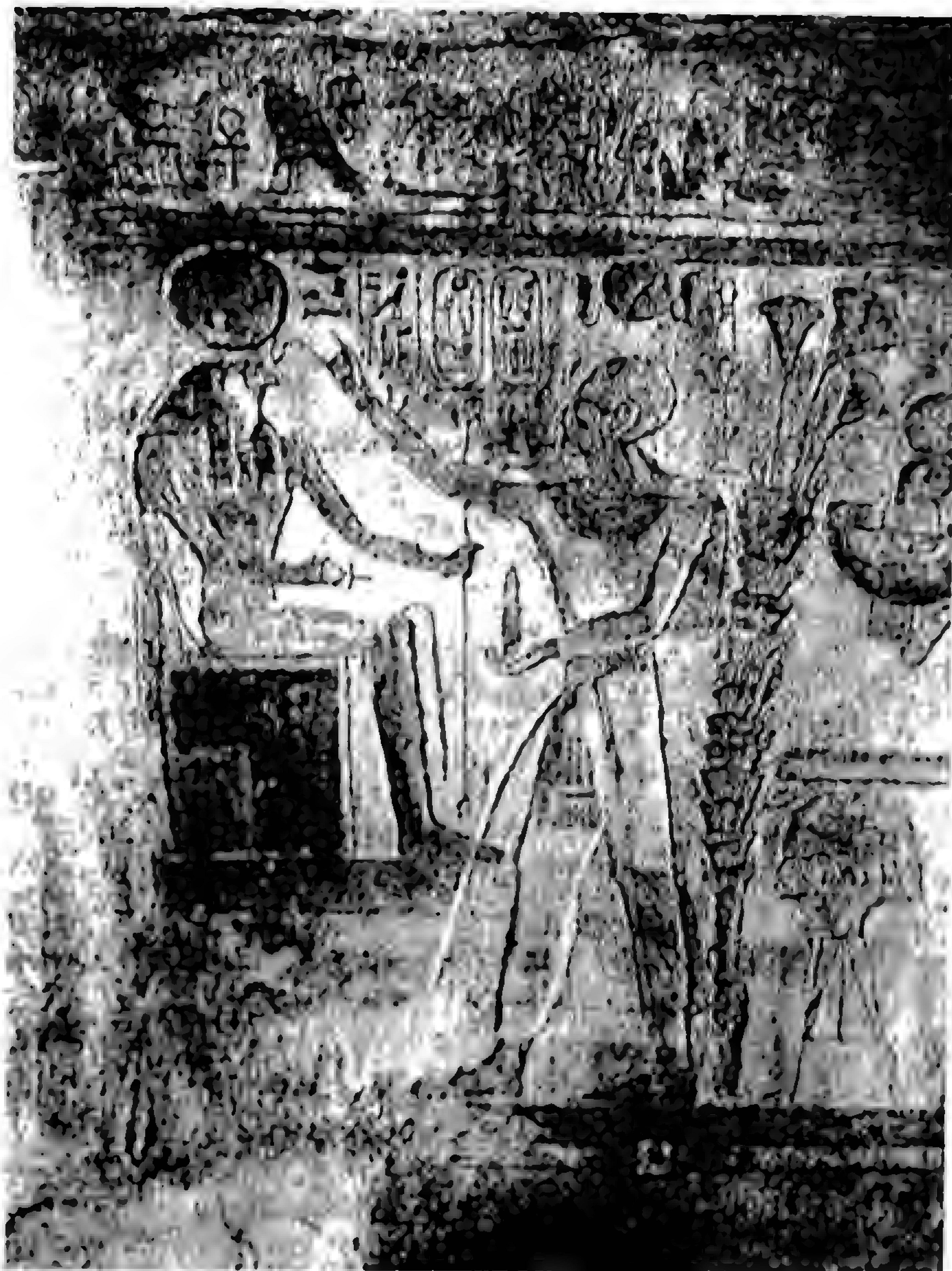
اللوحة (٤٣)





معبد **سيتى** الأول فى أبيدوس. الأسرة التاسعة عشرة. عملية المسح المقدس. تصوير محمد شيمى.

اللوحة (٤٤)

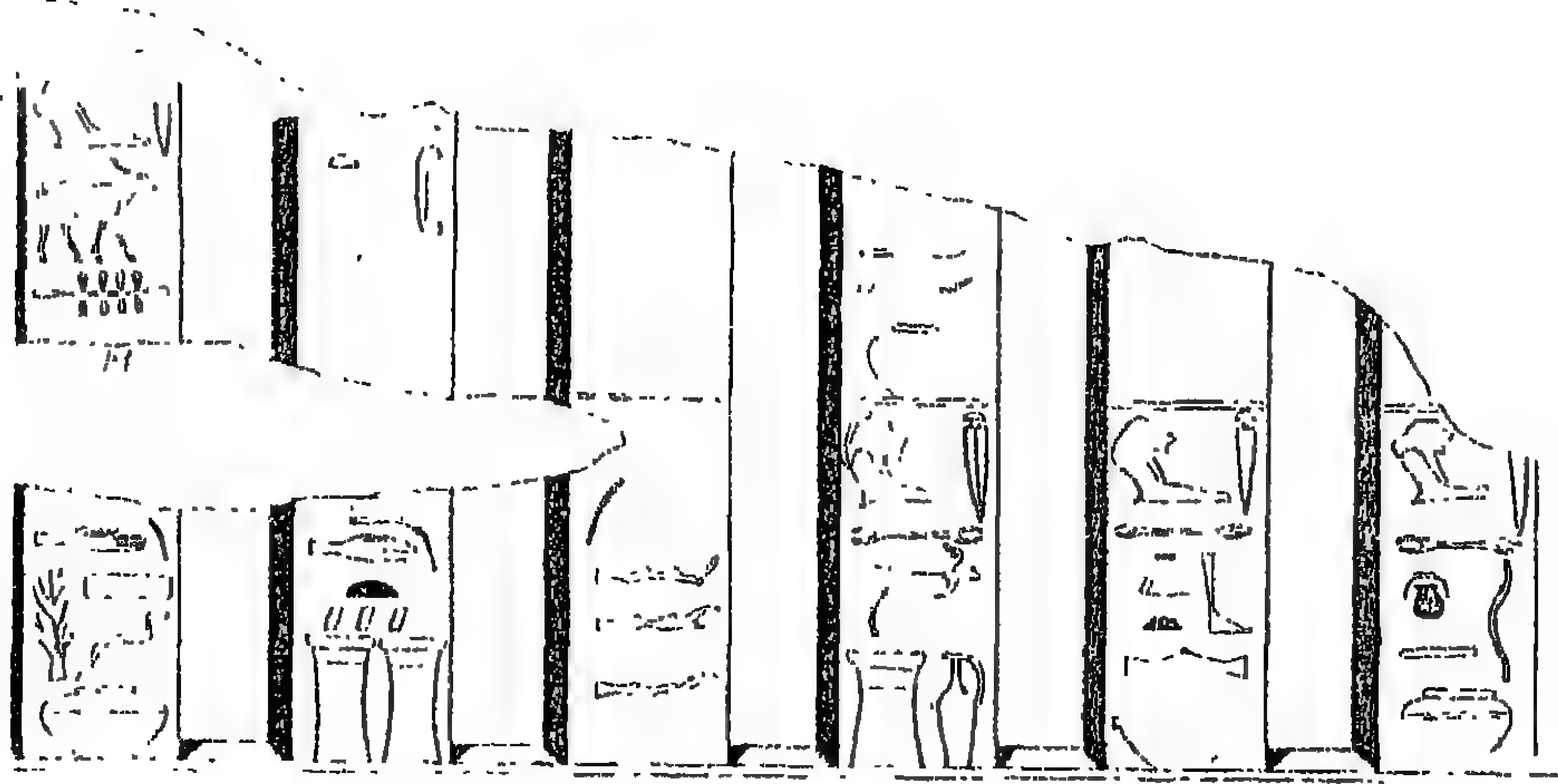


معبد أبو سمبل، رعمسيس الثانى يؤدى عملية المسح المقدس.

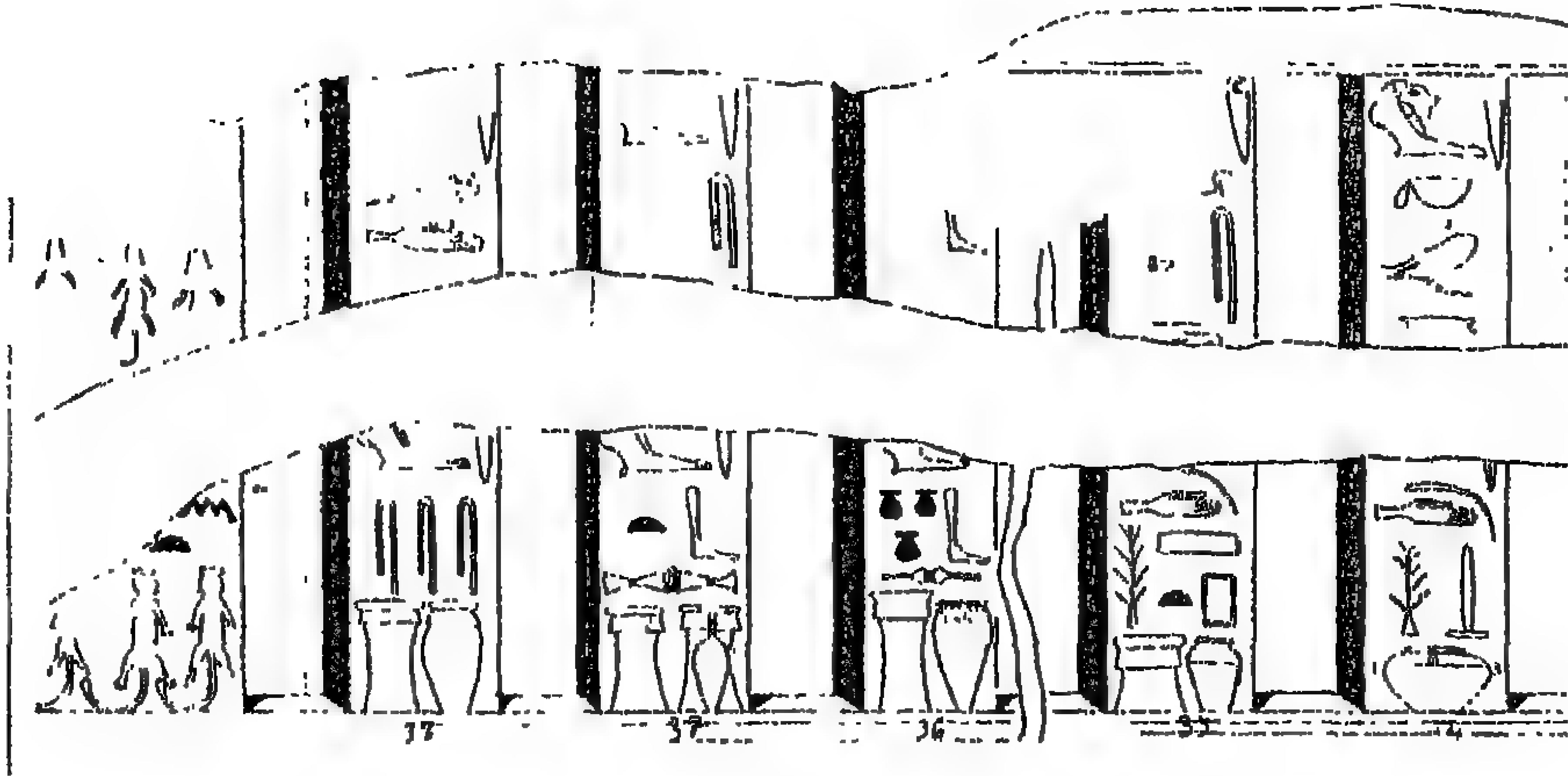
اللوحة (٤٥)



اللوحة (٤٦)

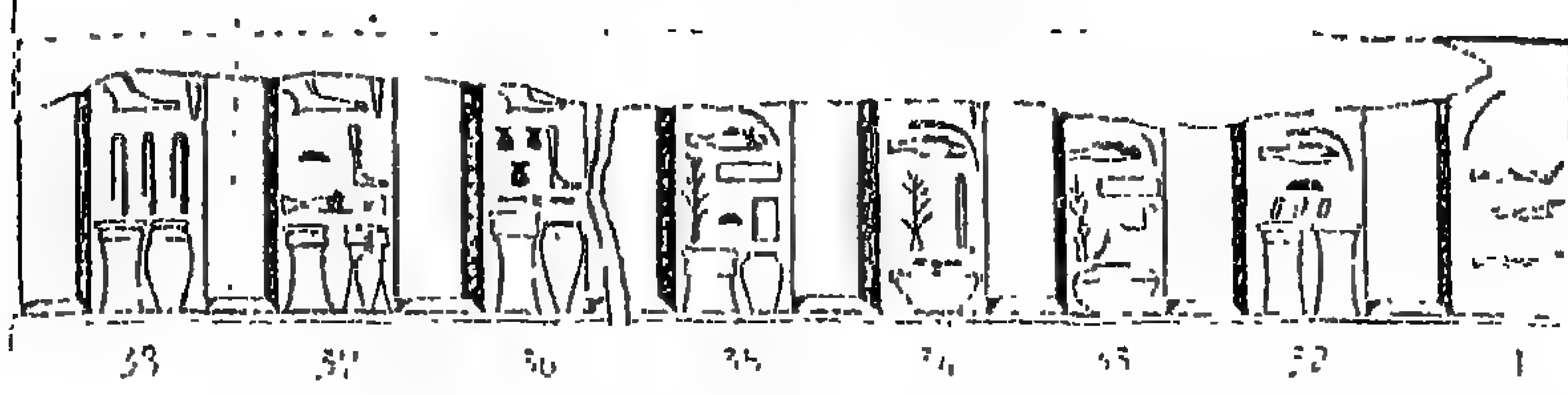


(أ) مخزن زيوت حسي رع. سقارة. الأسرة الخامسة. ذكر بعض المواد العطرية. راجع الفصل الثاني واللوحة ٤٥. نقلاً عن: J.E.Quibell.

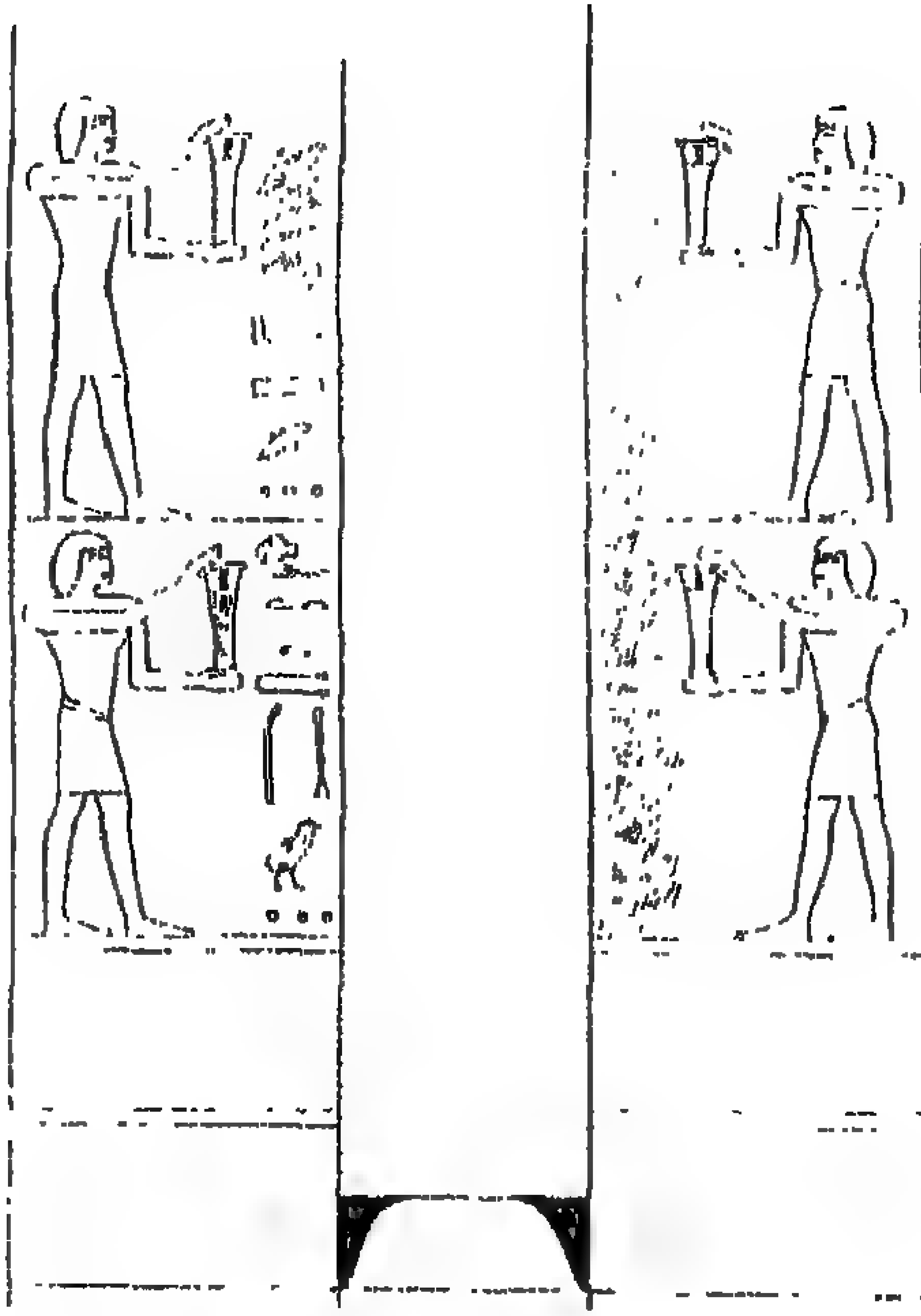


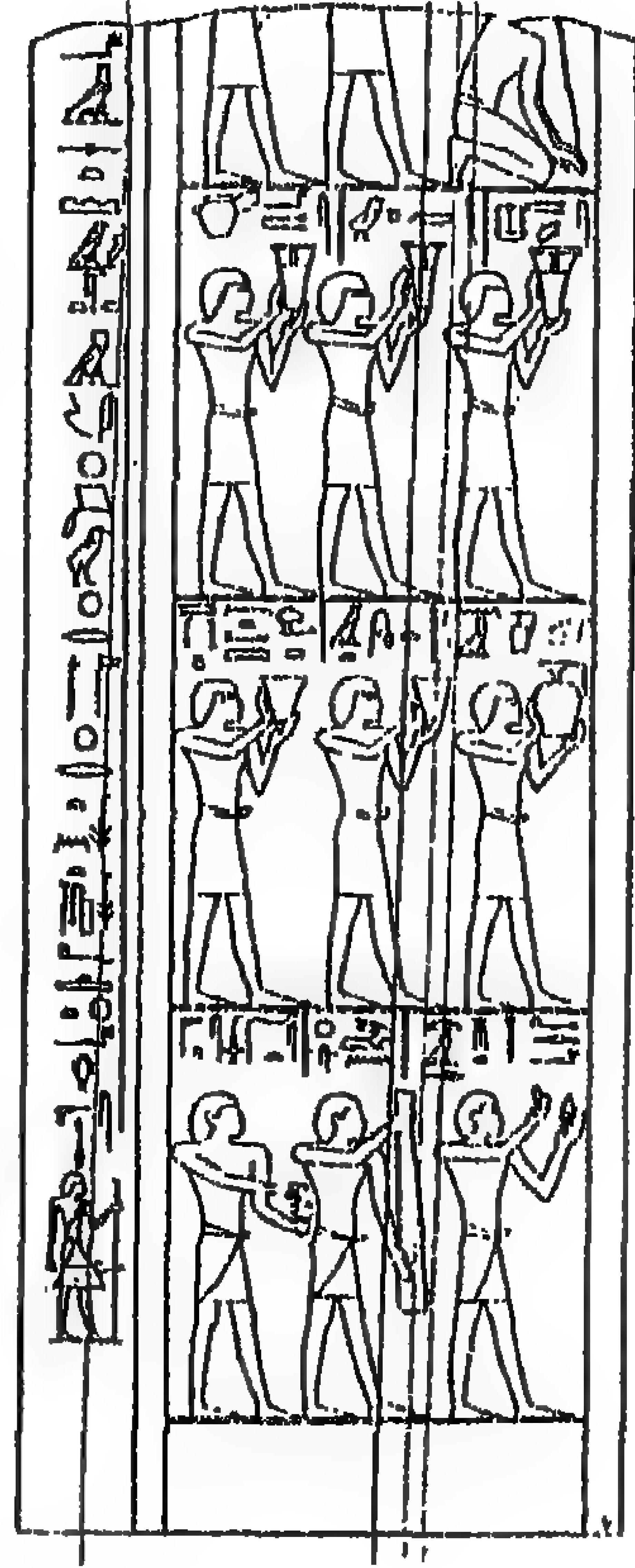
(ب) مخازن زيوت حسي رع. ذكر بعض المواد العطرية.

اللوحة (٤٧)



(أ) مخـزن زيوت حـسى رع. راجع الفصل الثانى واللـوحة ٤٥. نقـلاً عـن: H.Altenmüller

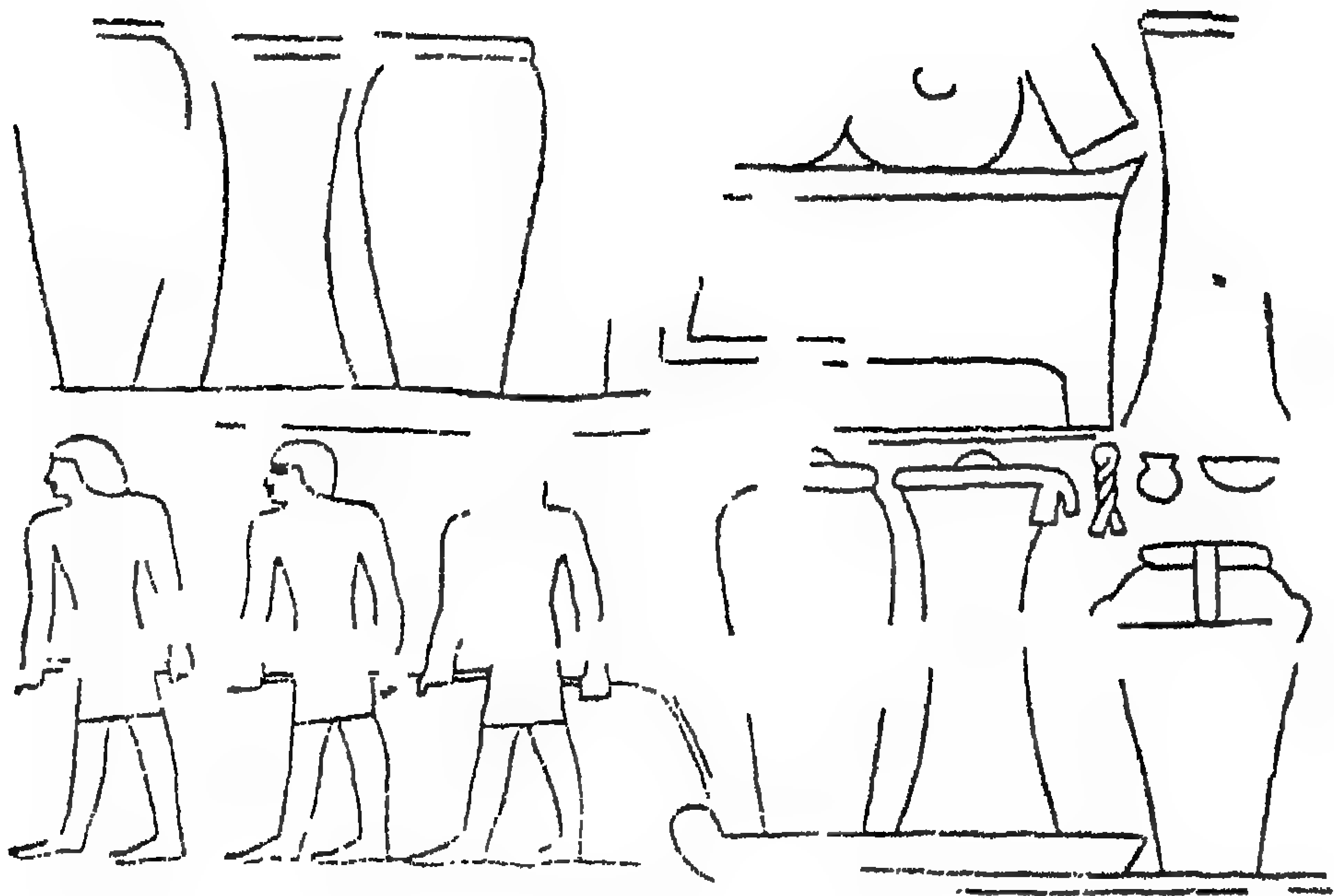




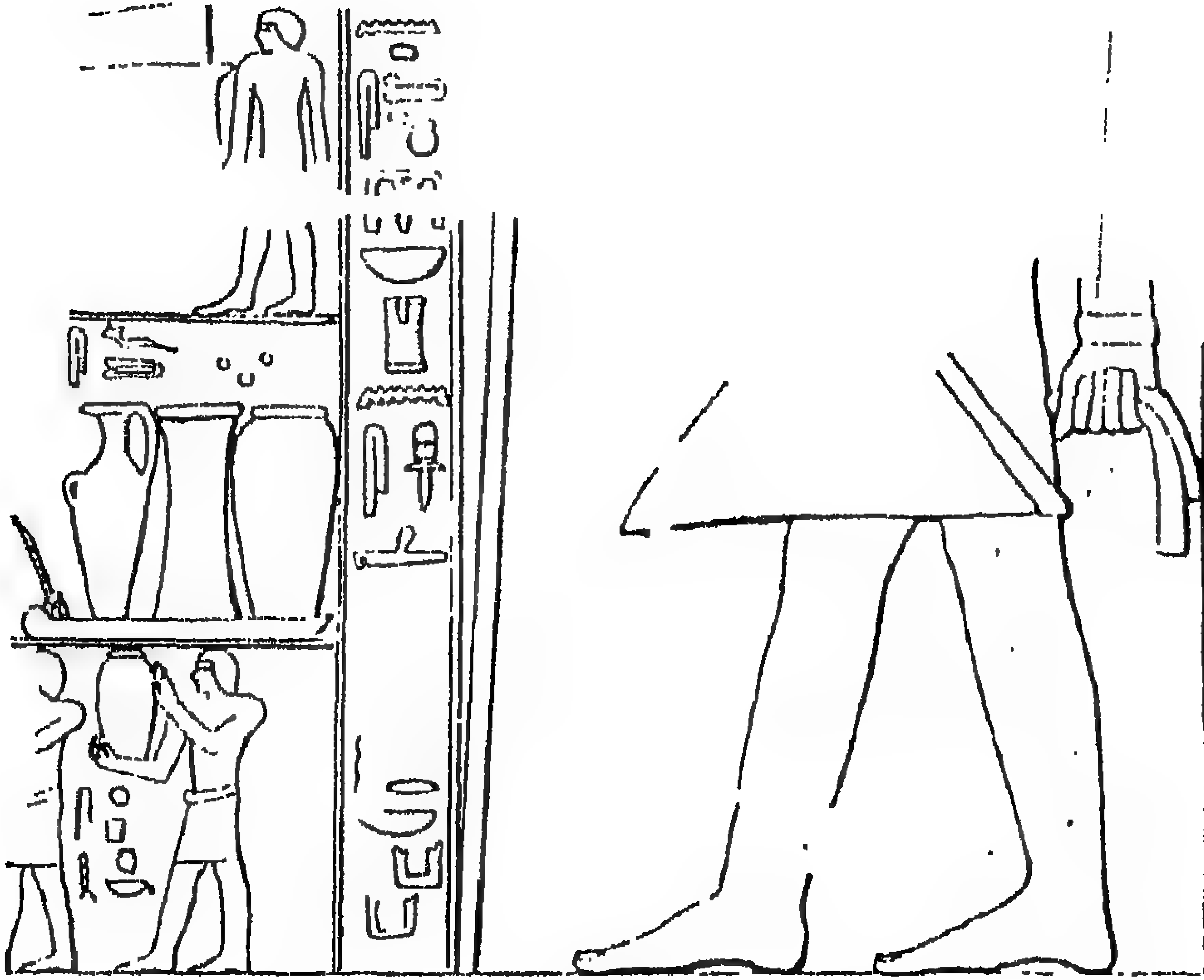
(ب) تقـديم الزيـوت المقدسة. نقـلاً عن: J. de Morgan.

(جـ) ٢:٥:١ – مقـبرة سام نفر. تقديم الزيوت القـانونيـة فى الصـفين العلويين. نقلاً عن: J. de Morgan.

اللوحة (٤٨)

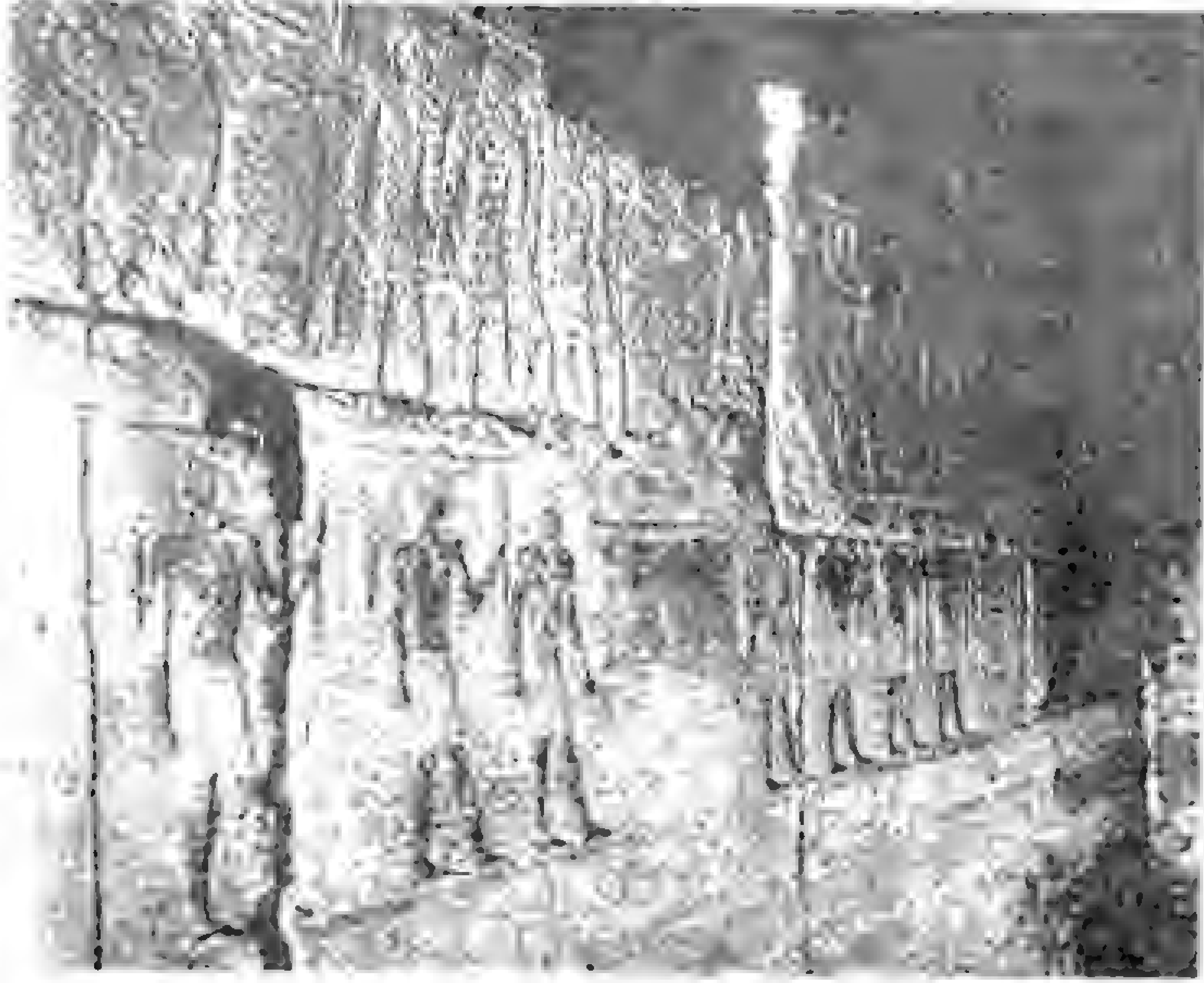


اللوحة (٤٩)



– رسم يوضح زحافة أخرى تنقل بعض المواد العطرية (سثى-حب، سفث، حكنو). مصطبة نب كاو حر.
نقلاً عن: S. Hassan.

اللوحة (٥٠)



(أ) مشهد آخر يصور زحافة تنقل أوعية ضخمة تحتوى على مواد عطرية. مصطبة **نب كاو حر**. الجدار الشمالى من حجرة الزيوت.



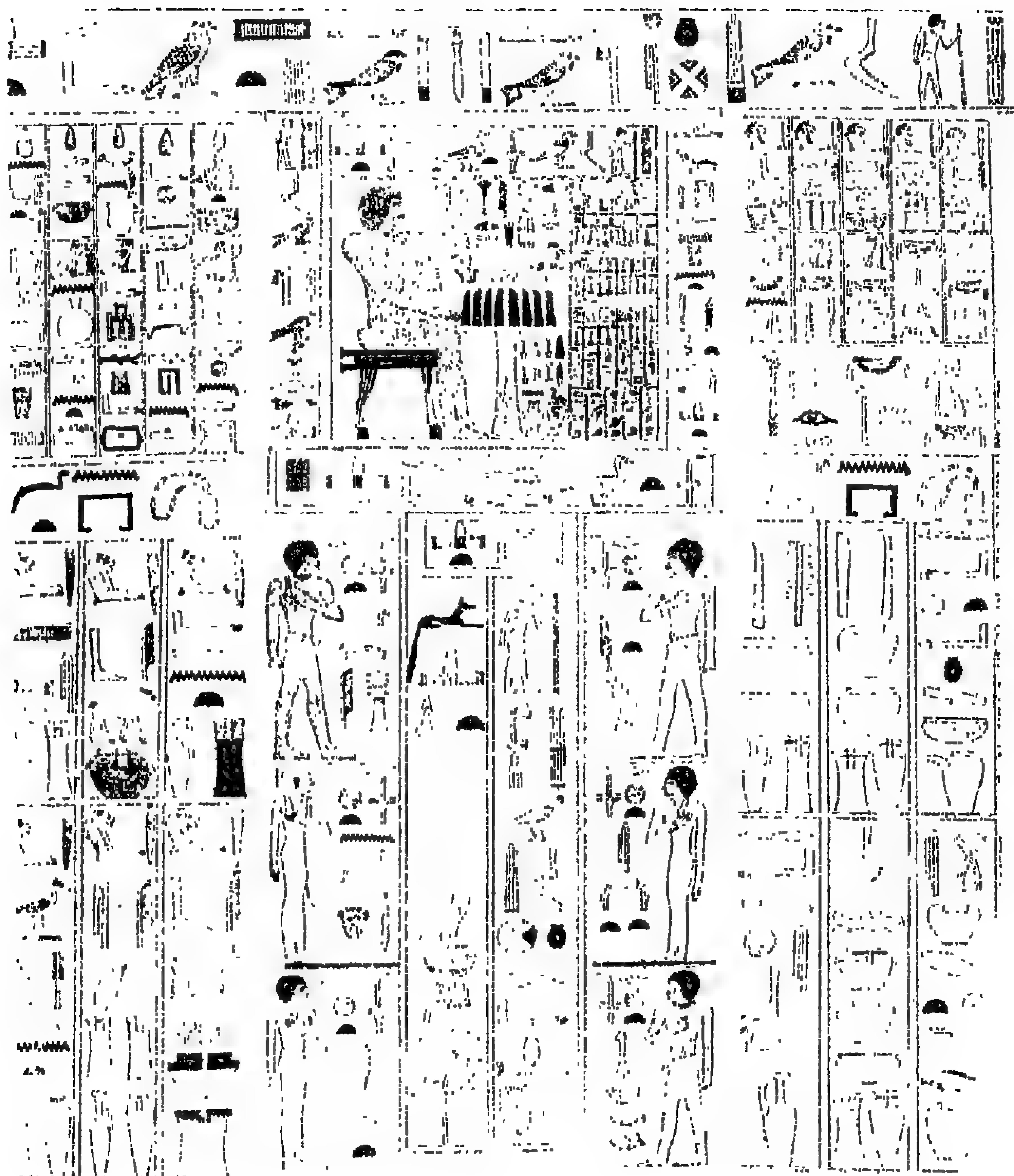
(ب) المشهد نفسه من زاوية أخرى. نقلا عن: S. Hassan.

اللوحة (٥١)



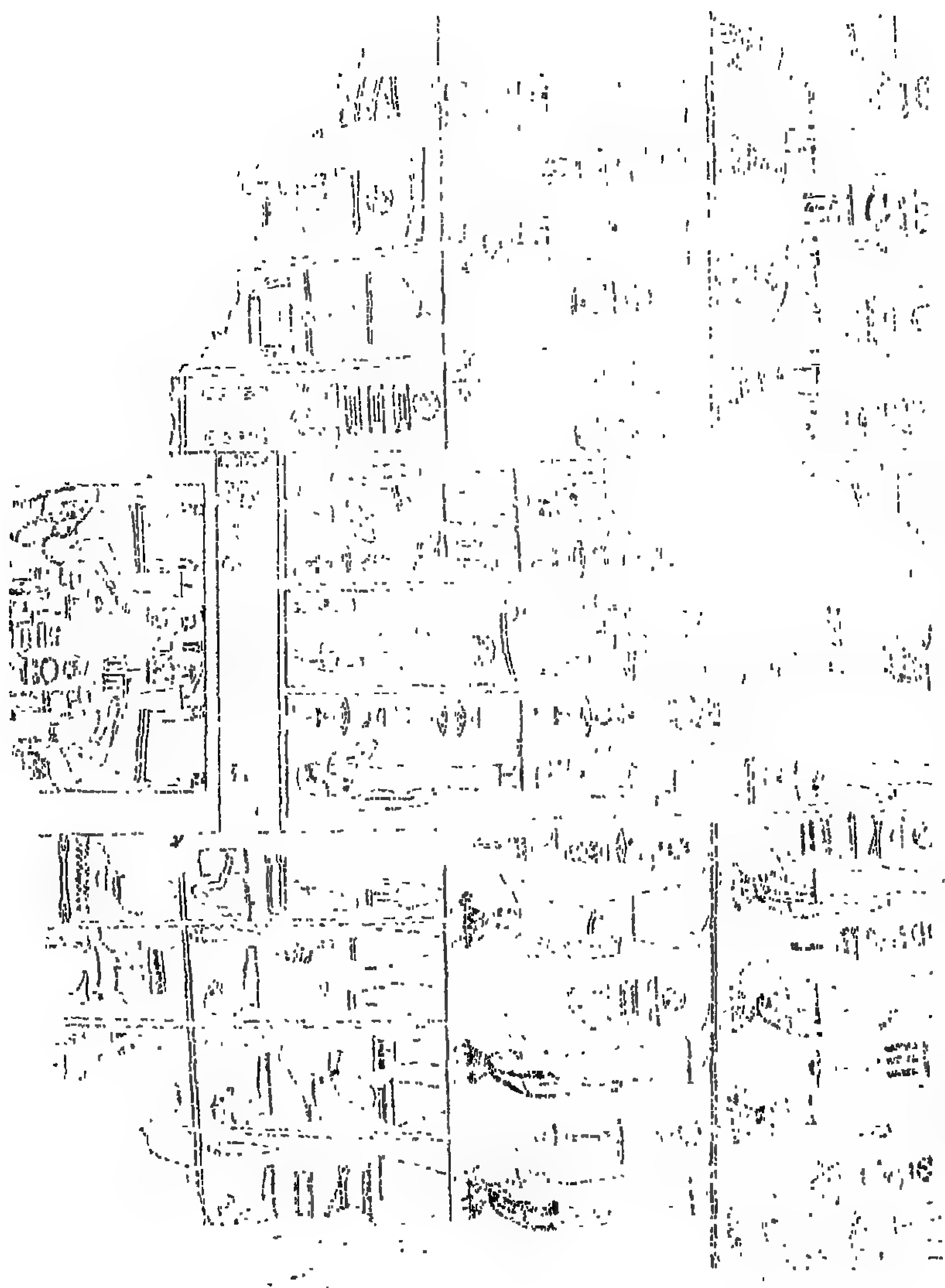
– مشهد من مصطبة **نب كاو حر** يصور نماذج مختلفة لأوعية تحتوى الزيوت. الجدار الشمالى من حجرة الزيوت نقلاً عن: S. Hassan.

اللوحة (٥٢)



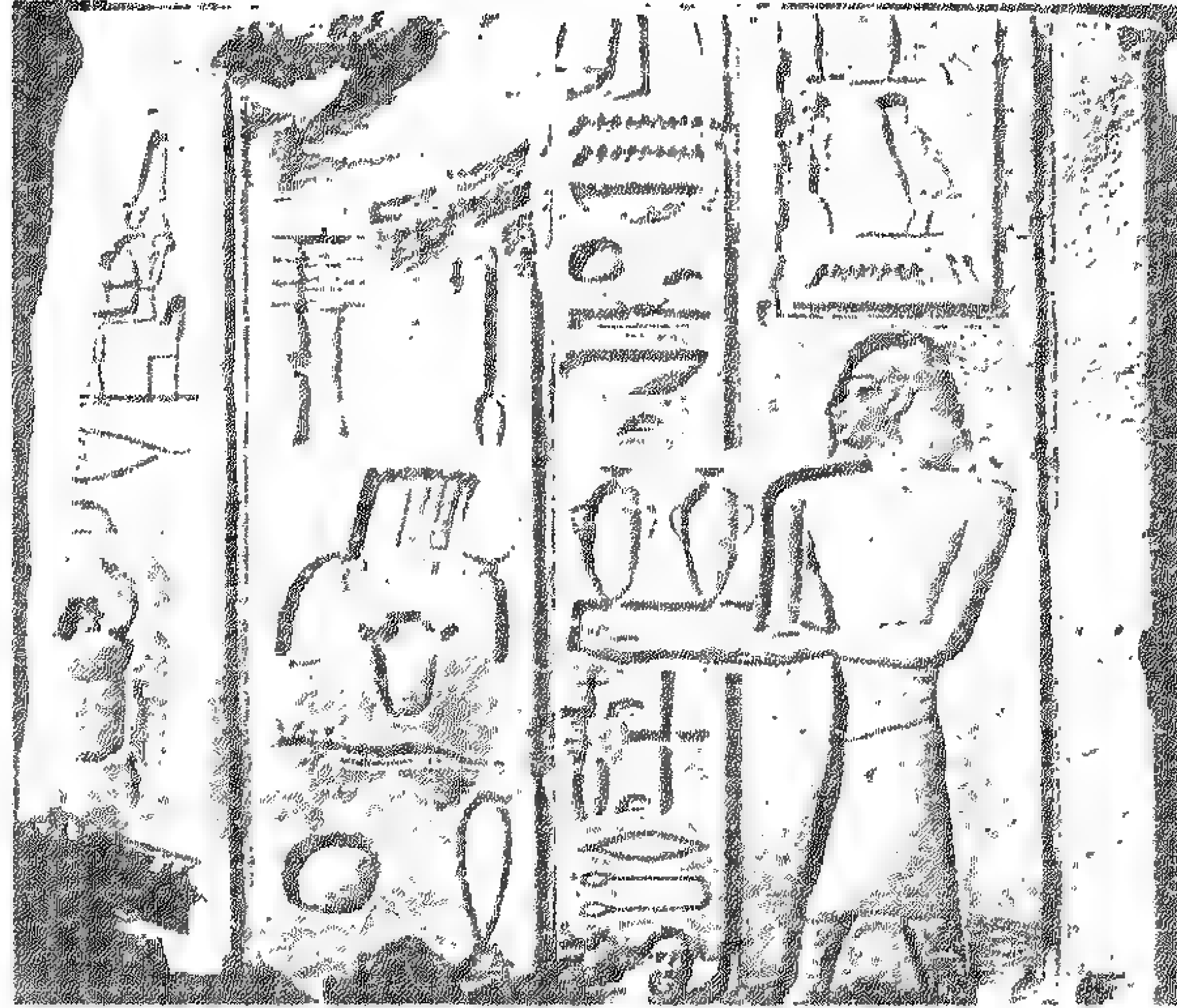
– لوح نفرت و رع حوتپ. الأسرة الرابعة. ميدوم. وردت مختلف المواد العطرية ضمن قائمة القرابين.
نقلاً عن: Fl. Petrie, Medum, Pl. xiii.

اللوحة (٥٣)



– لوح رع حوتيب، الأسرة الرابعة، ميدوم، وردت مختلف المواد العطرية ضمن قائمة القرابين:
.Fl. Petrie, Medum, pl. xv

اللوحة (٥٤)

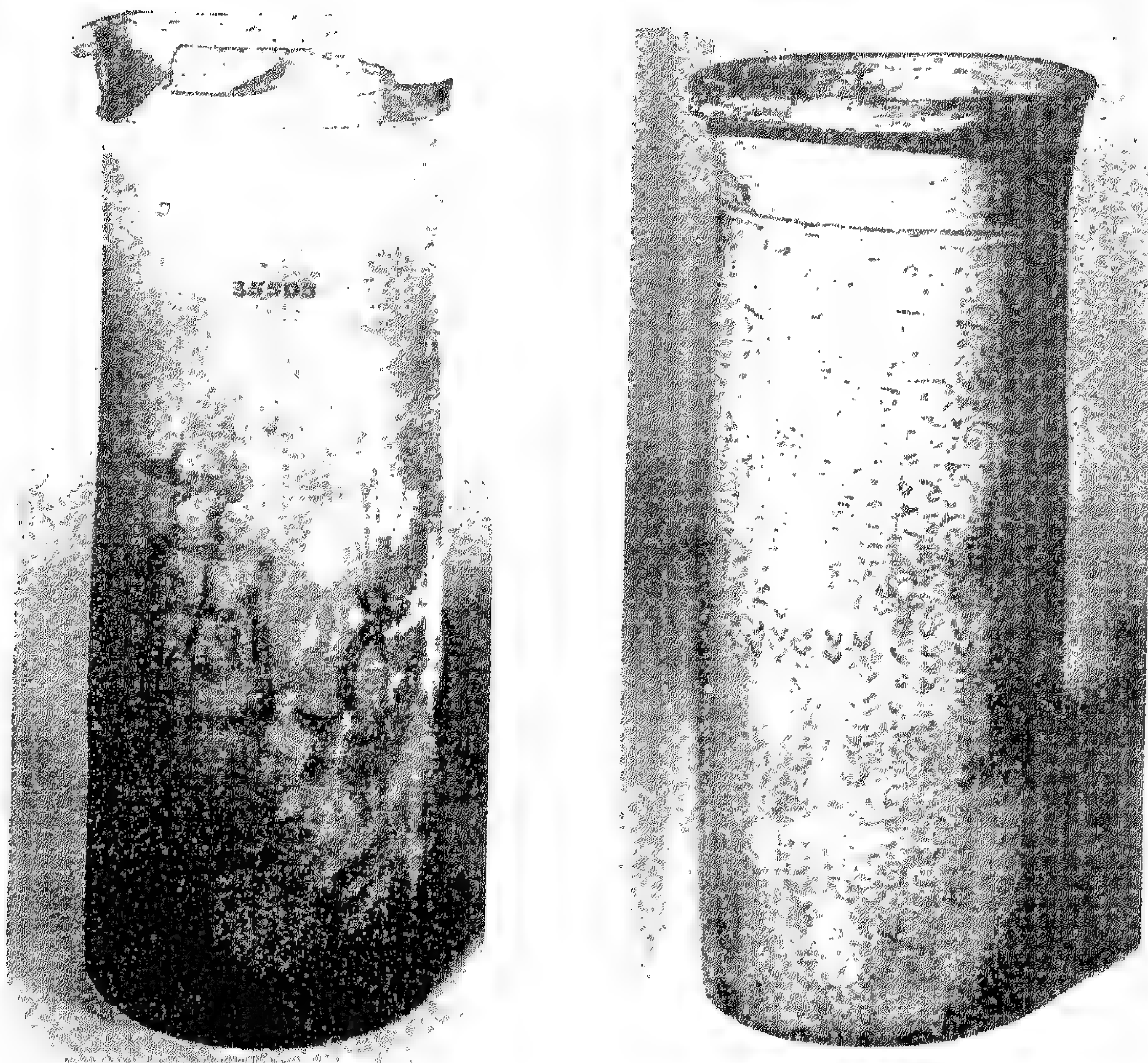


(أ) تقديم الأوعية المحتوية على المنتج - نود. كتلة حجرية من دعامة باب مخزن المواد العطرية. الدولة الوسطى. الكرنك. نقلاً عن: F. Le Saout, dans Karnak.8, 1987, p.336, pl.I



(ب) صورة أخرى من مدماك دعامة الباب ذاته، وتمثل شخصاً يحمل زلعتين تحتويان المادة - **نود**: نقلاً عن : F. Le Saout, dans Karnak 8, 1987, p. 336, pl. II.

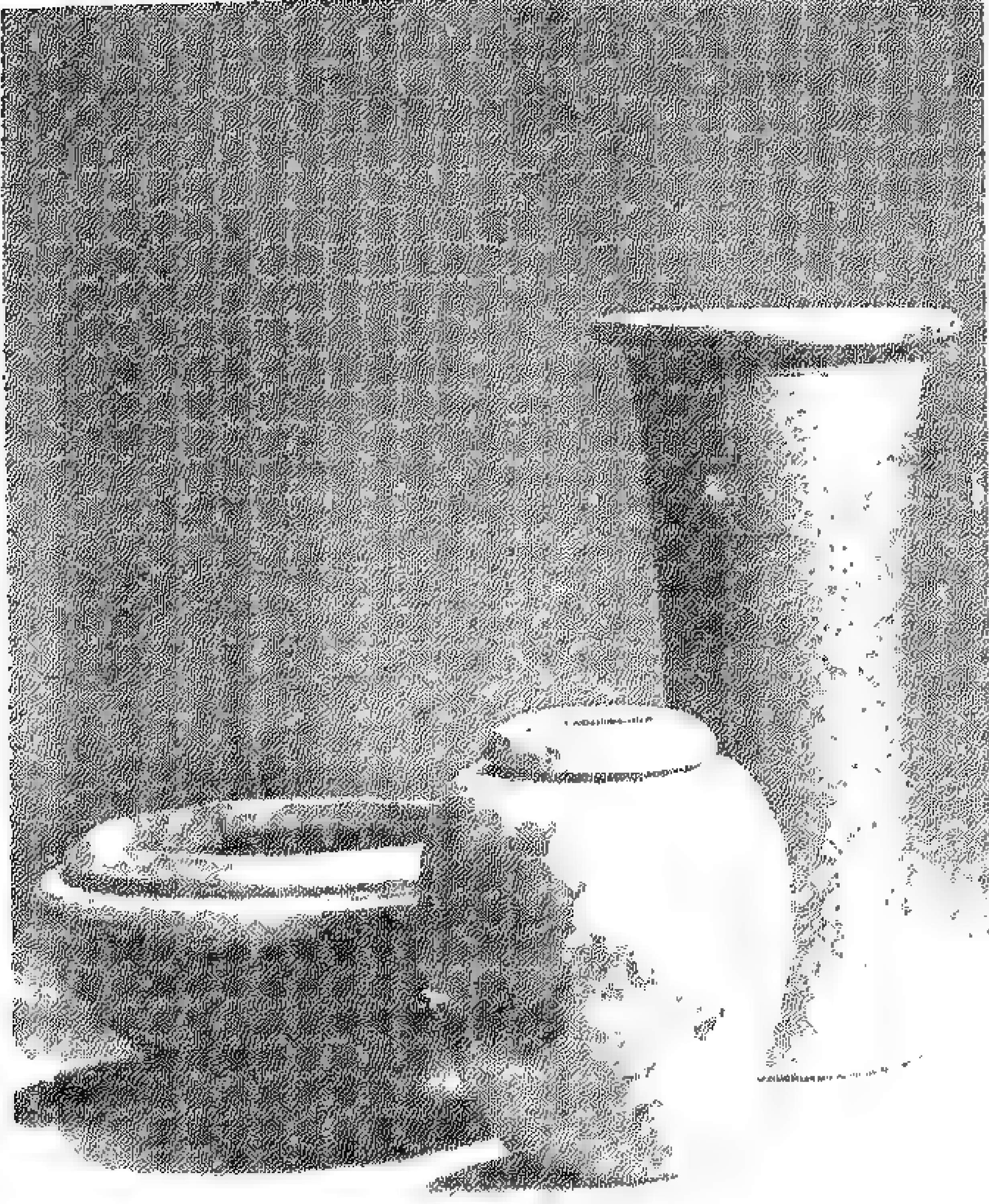
اللوحة (٥٥)



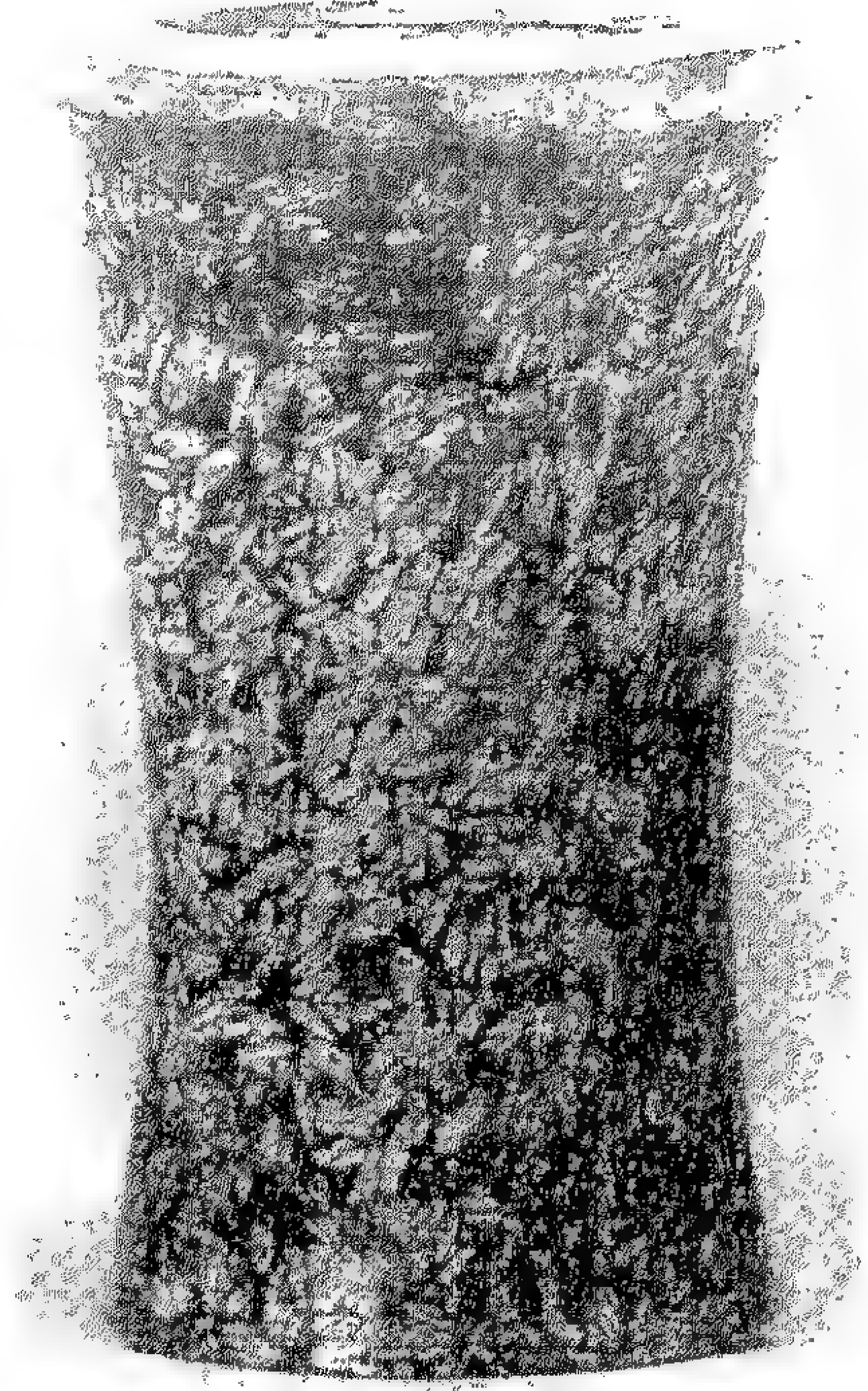
(أ) ٣:١:١ – إناء مواد بلسمية. نهاية عصر ما قبل التاريخ.

(ب) ٣:١:٢ – إناء مواد بلسمية. نهاية عصر ما قبل التاريخ.

اللوحة (٥٦)

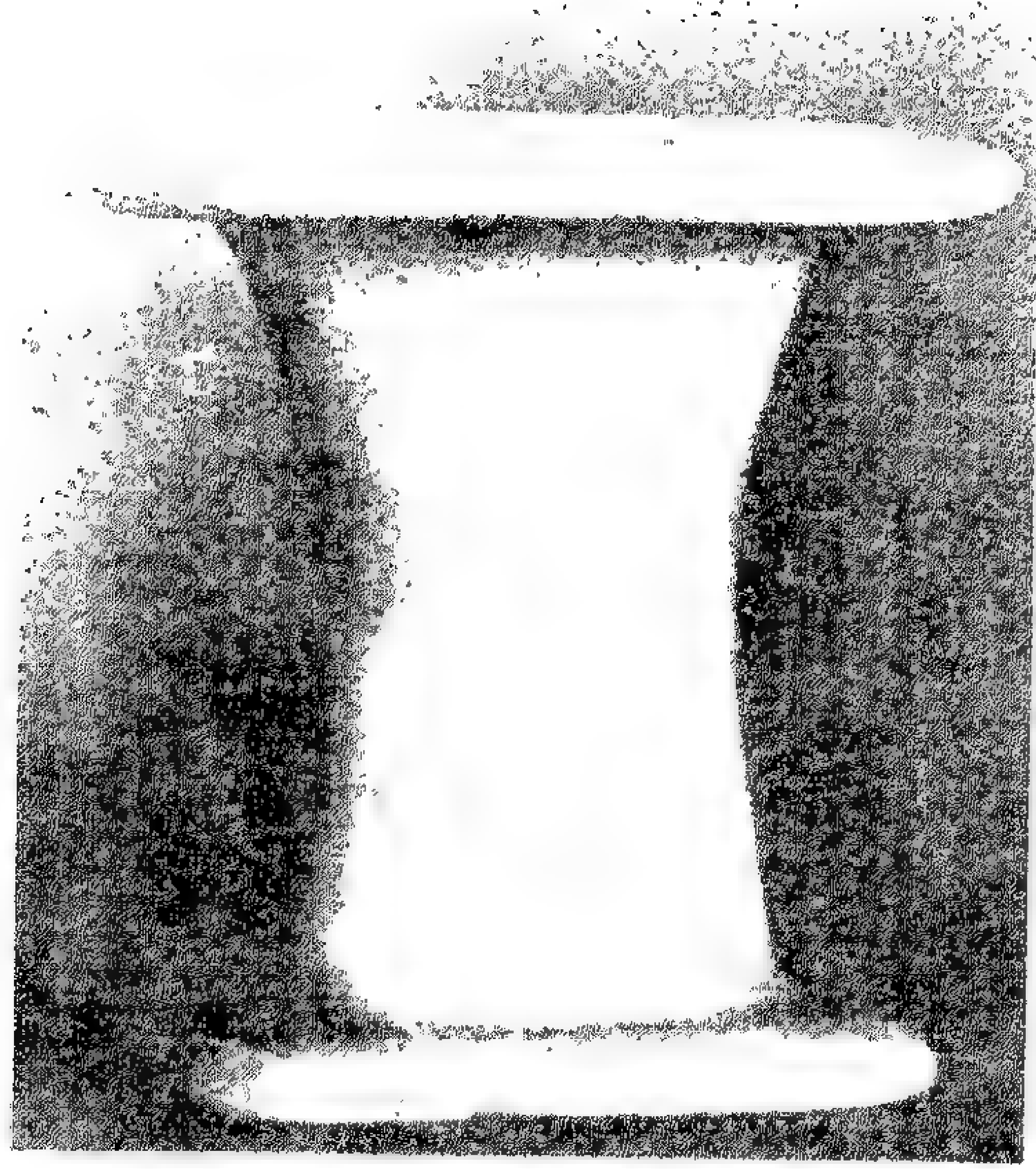


(أ) ٣:١:٣ و٣:٤:١ – أوعية من الحجر. إناء مواد بلسمية من الشست المرقط وزلعة صغيرة الحجم من الجمشت. متحف القاهرة. نقلا عن: M. Saleh et H.Sourouzian.

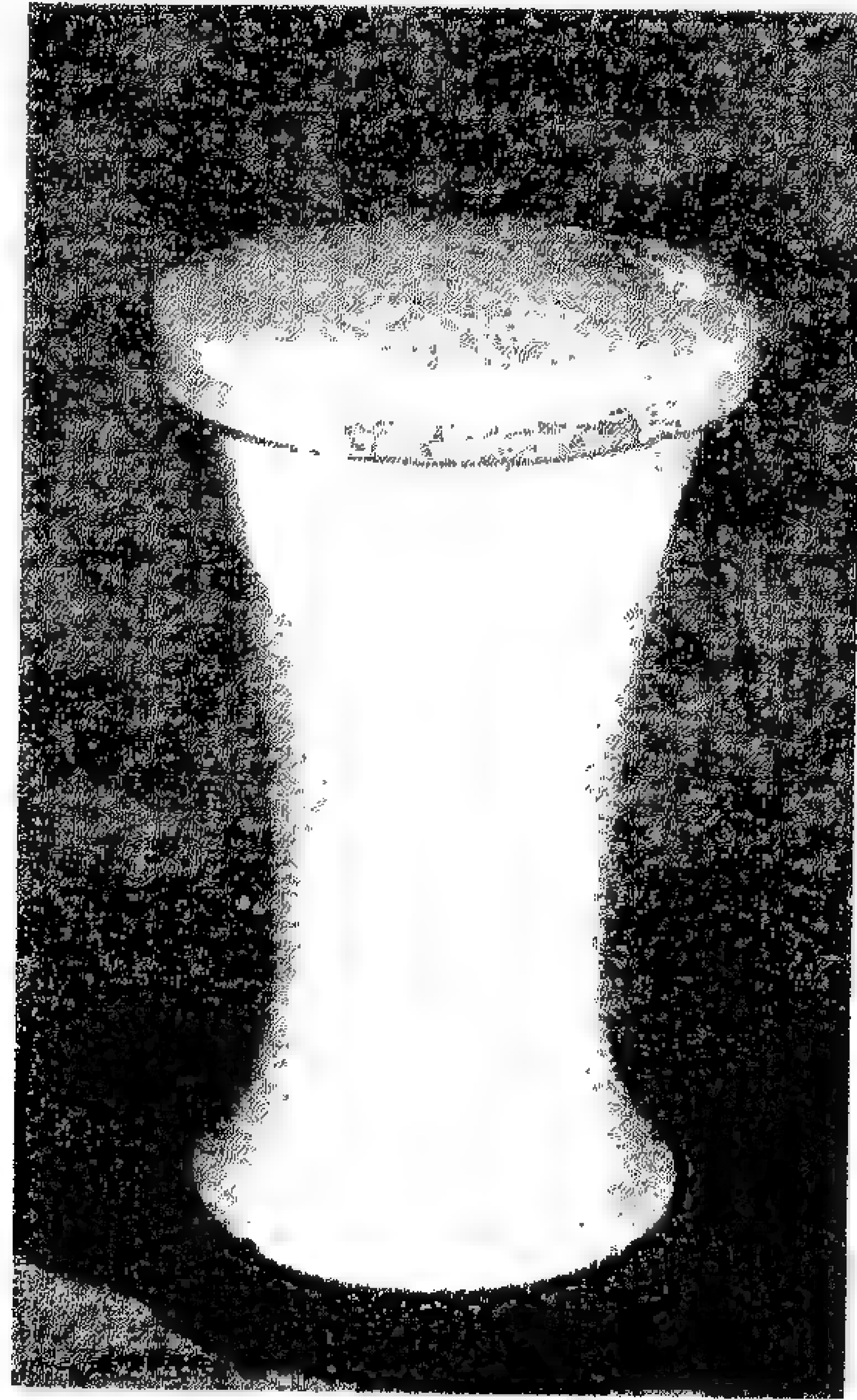


(ب) ٣:١:٤ - إناء مواد بلسمية. الأسرة الثالثة / الرابعة نقلا عن: F.G.Hilton Price.

اللوحة (٥٧)

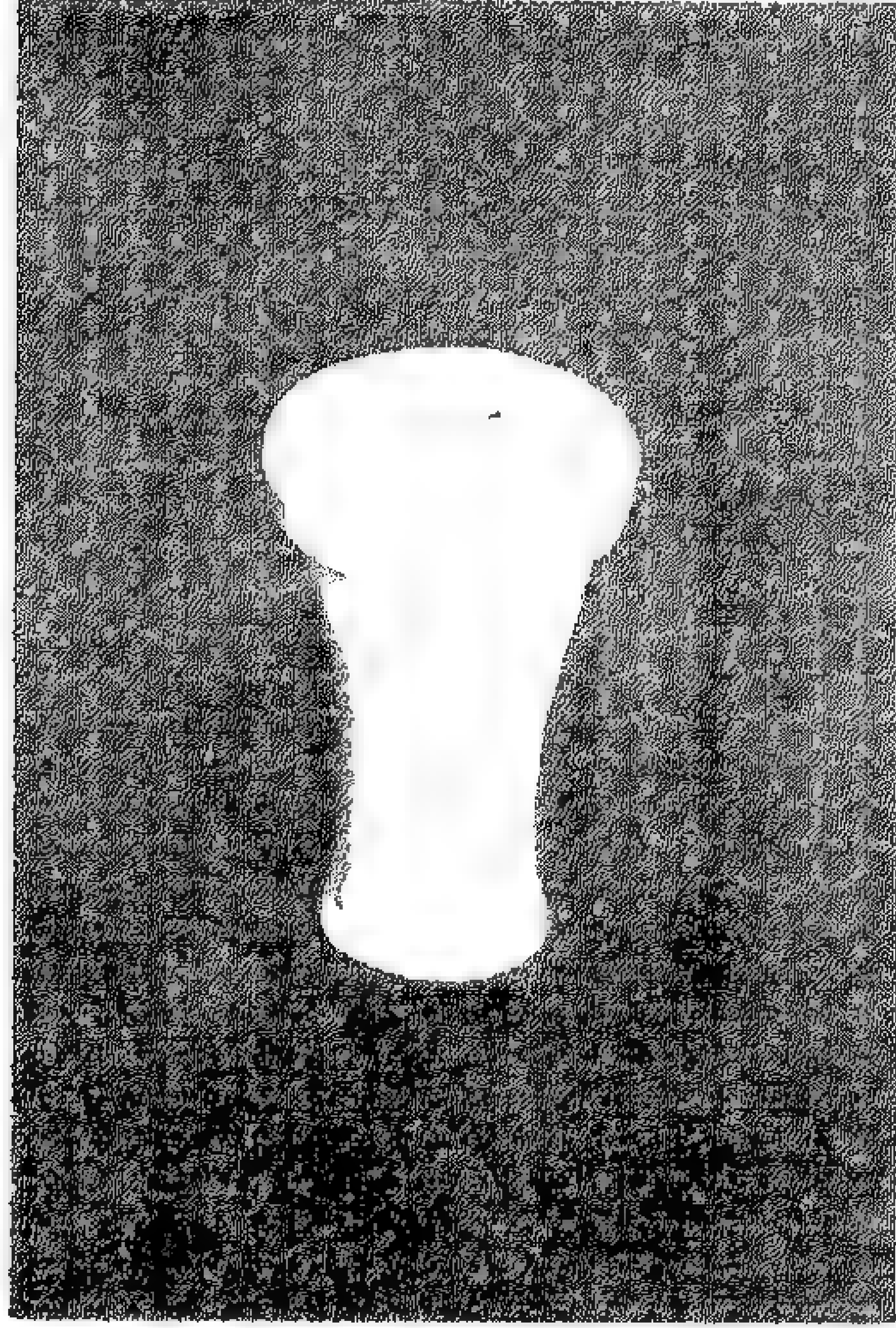


(أ) ٣:١:١٢ – إناء مواد بلسمية. الدولة القديمة. نقلاً عن: H. Kayser.

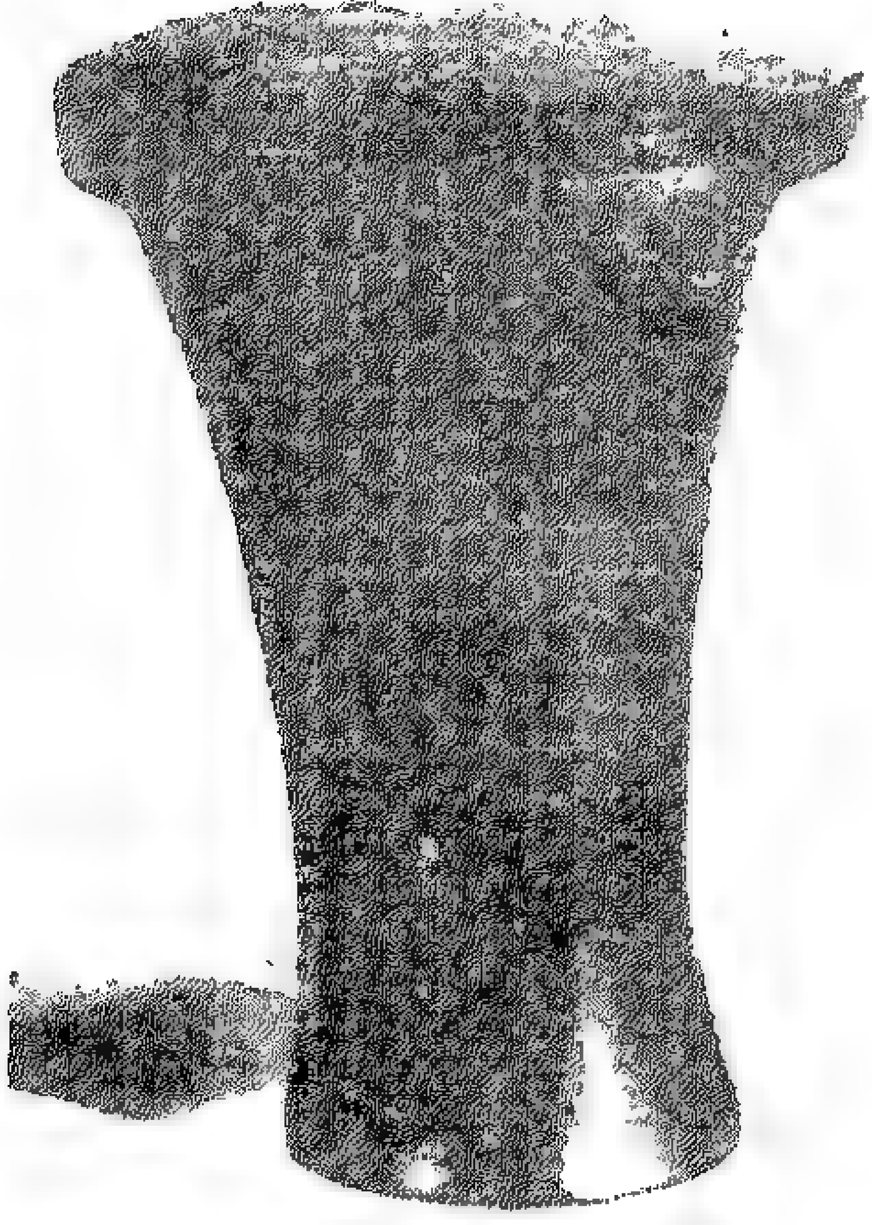


(ب) ٣:١:٦ – إناء مواد بلسمية. الدولة القديمة. الأسرة الرابعة. تصوير محمد شيمى.

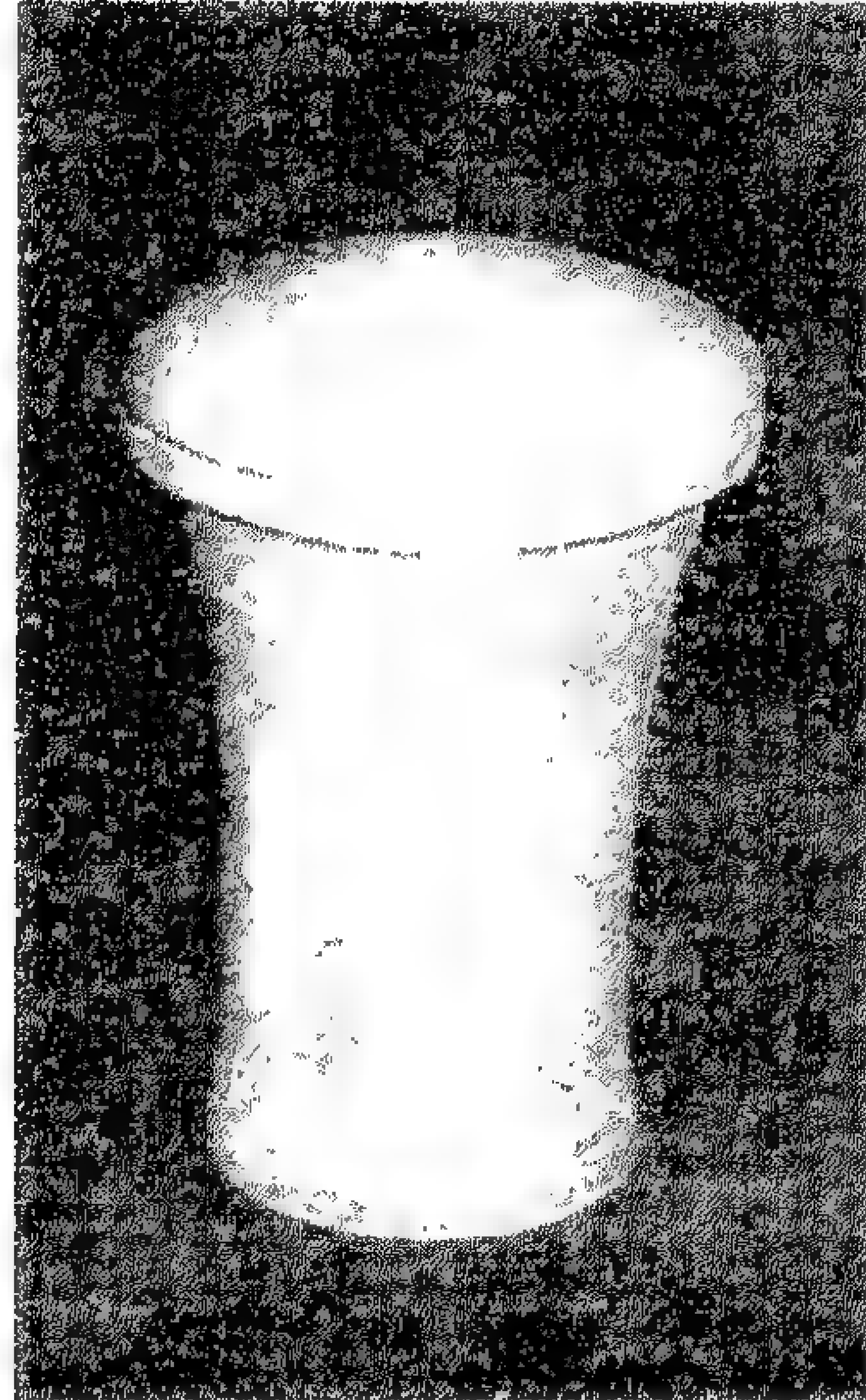
اللوحة (٥٨)



(أ) ٣:١:٧ – إناء مواد بلسمية. الأثاث الجنائزى للملكة **حتب حورس**. الأسرة الرابعة.
تصوير محمد شيمى.

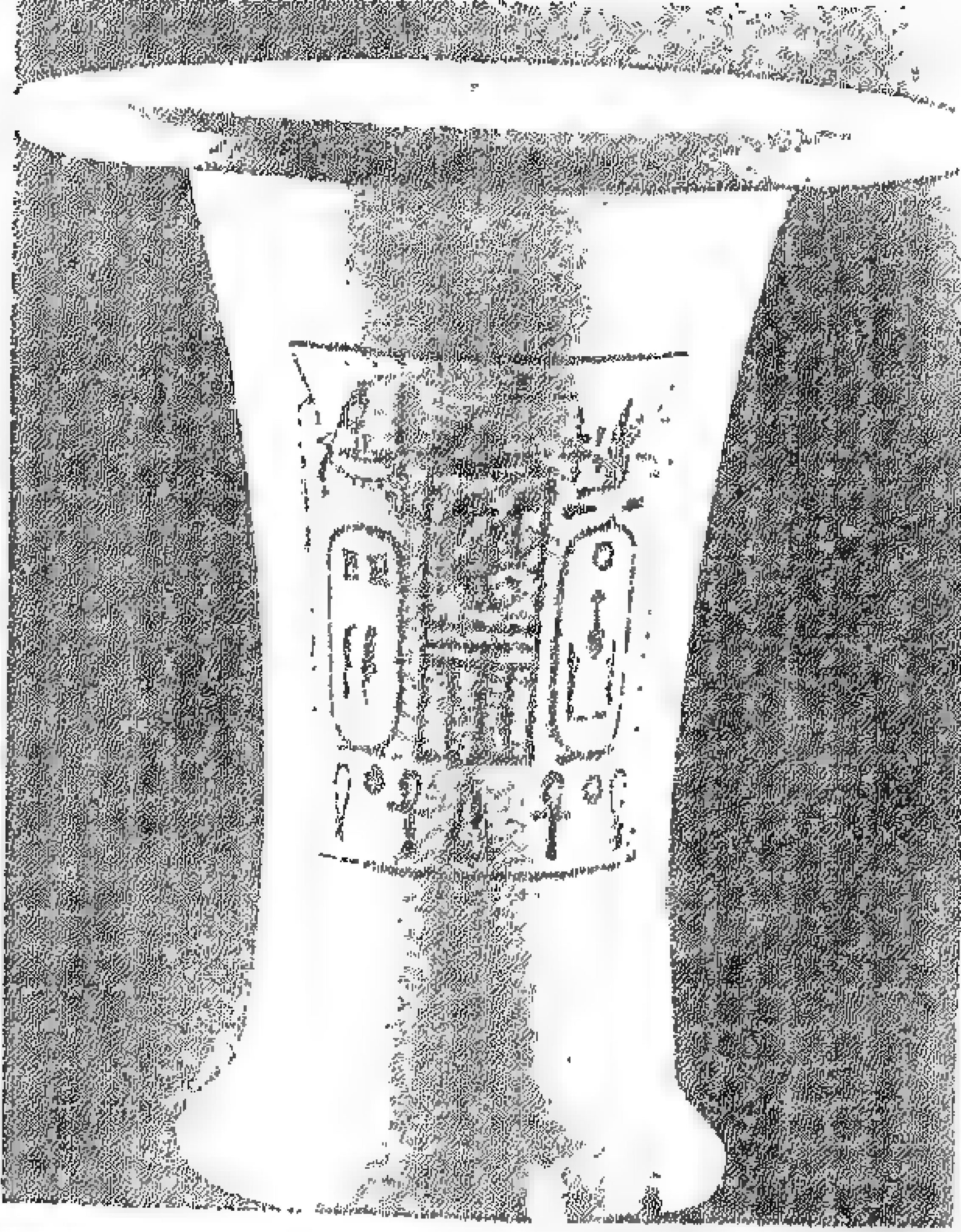


(ب) إناء مواد بلسمية يشبه الإناء ٣:١:٨. نقلاً عن:
Kayser, Ägyptisches Kunsthandwerk, p.38 (33).

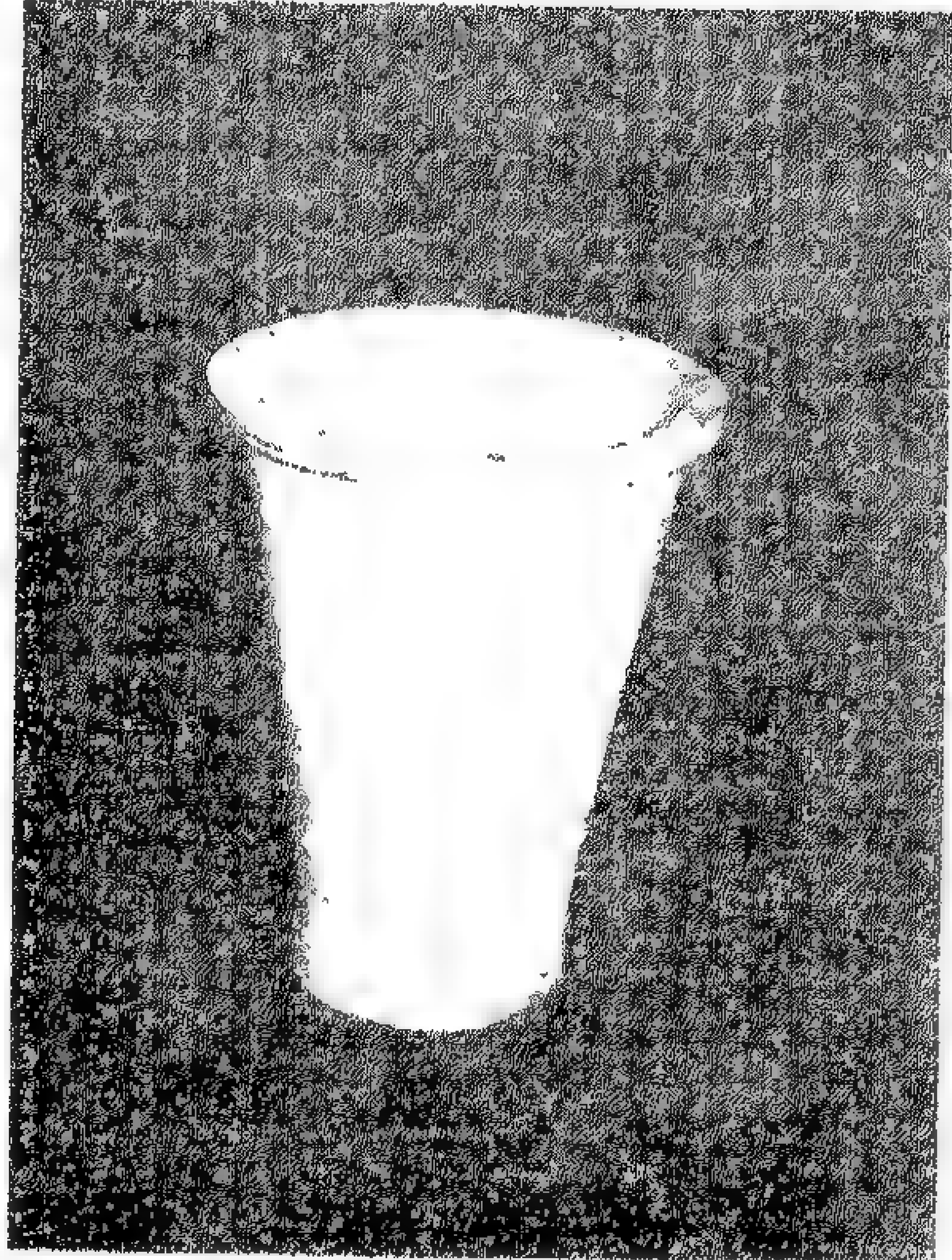


(جـ) ٣:١:٨ – إناء مواد بلسمية من الأثاث الجنائزى للملكة **حتب حرس**.
تصوير محمد شيمى.

اللوحة (٥٩)







(أ) ٣:١:٥ – إناء مواد بلسمية. نقلاً عن: Kayser.

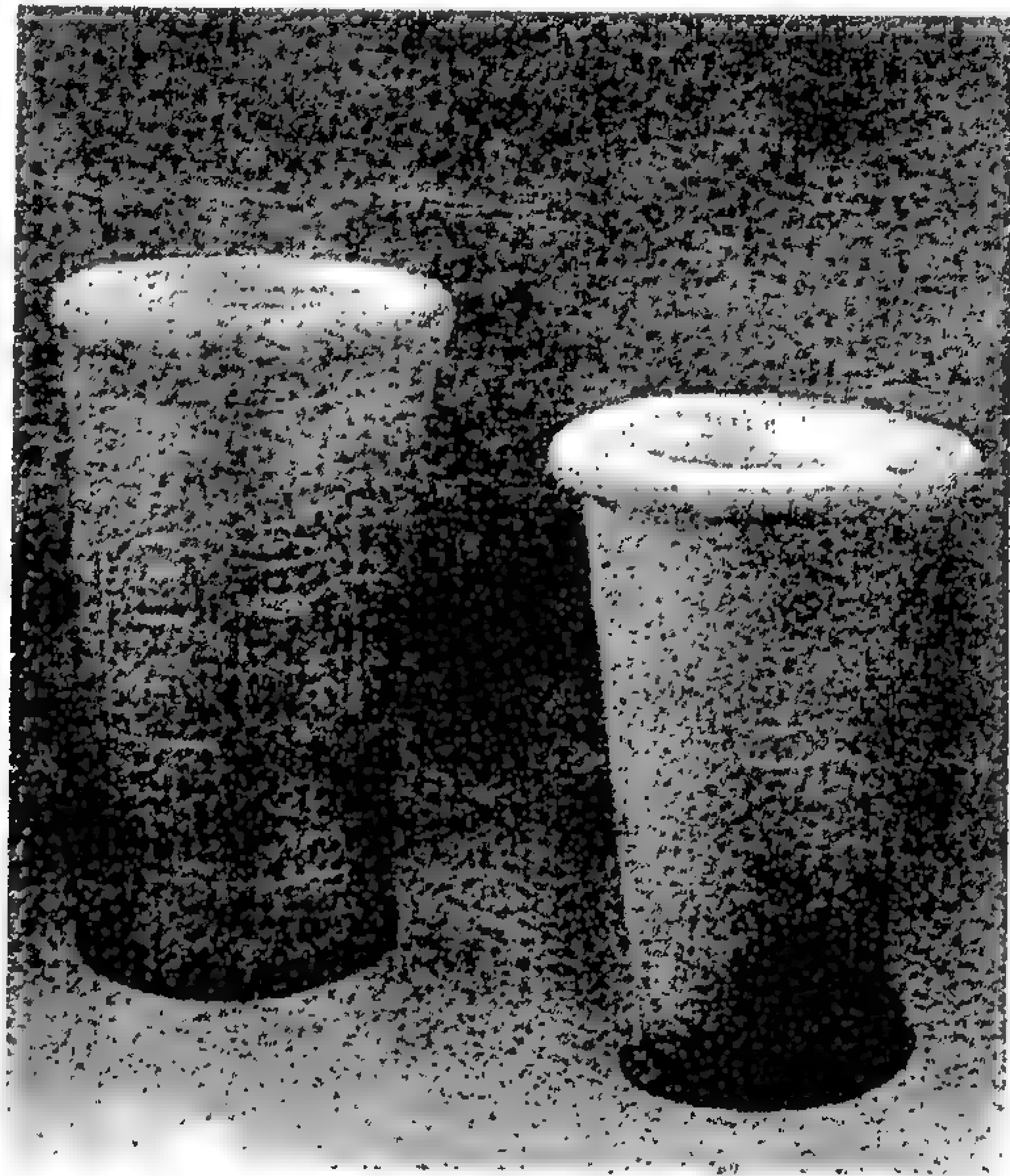
(ب) ٣:١:١٢ – إناء مواد بلسمية. نقلاً عن Kayser.

(جـ) ٣:١:٧ مكرر – إناء مواد بلسمية. من الأثاث الجنائزى للملكة حتب حرس. تصوير محمد شيمى.

اللوحة (٦٠)

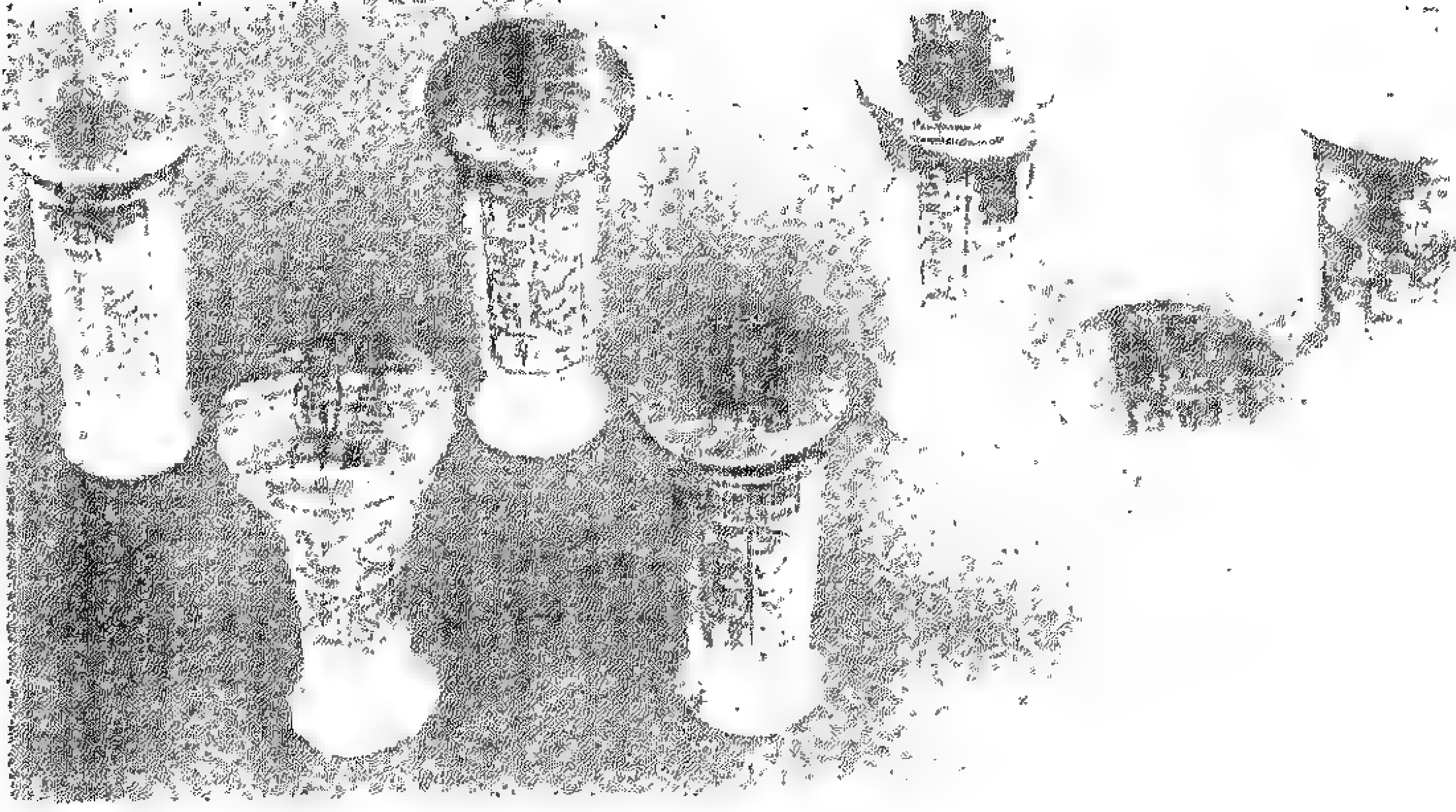


(أ) آنية عطور متنوعة الأشكال. لقد جاد عدد من مقابر طيبة بهذه النماذج. الأسرة الثامنة عشرة. متحف المتروپوليتان نقلاً عن : Hayes, The Scepter of Egypt, II, fig. 35, p. 57.



(ب) ٣:١:٤ و٣:١:١٥ – إناءا مواد بلسمية. الدولة الحديثة. نقلاً عن: Eggebrecht.

اللوحة (٦١)



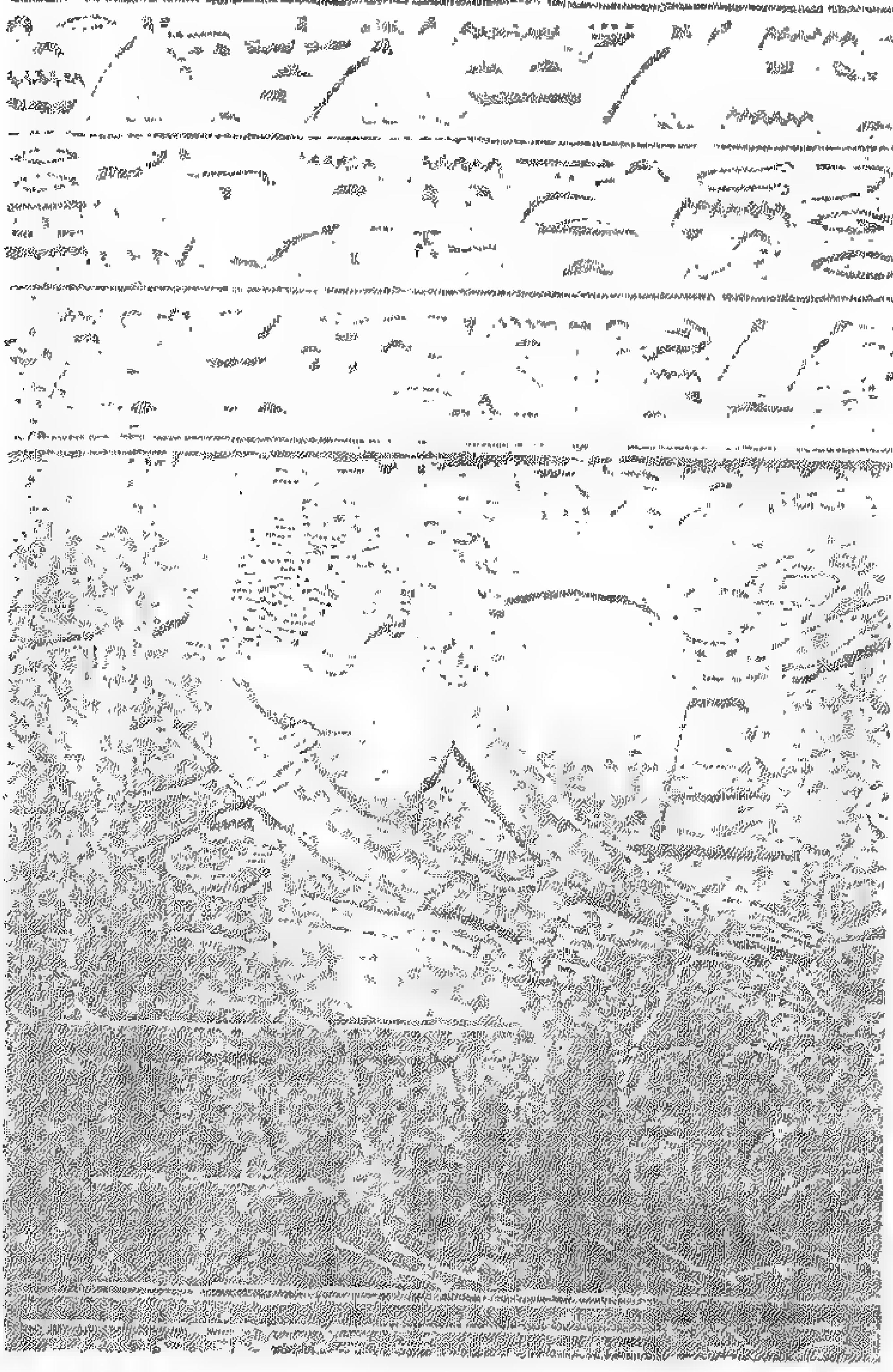
(أ) مجموعة سبعة آنية مواد بلسمية تحمل اسم **حتشپسوت**. ودائع آساسات. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Hayes, The Scepter of Egypt, II, fig. 47 p. 85(أعلى)

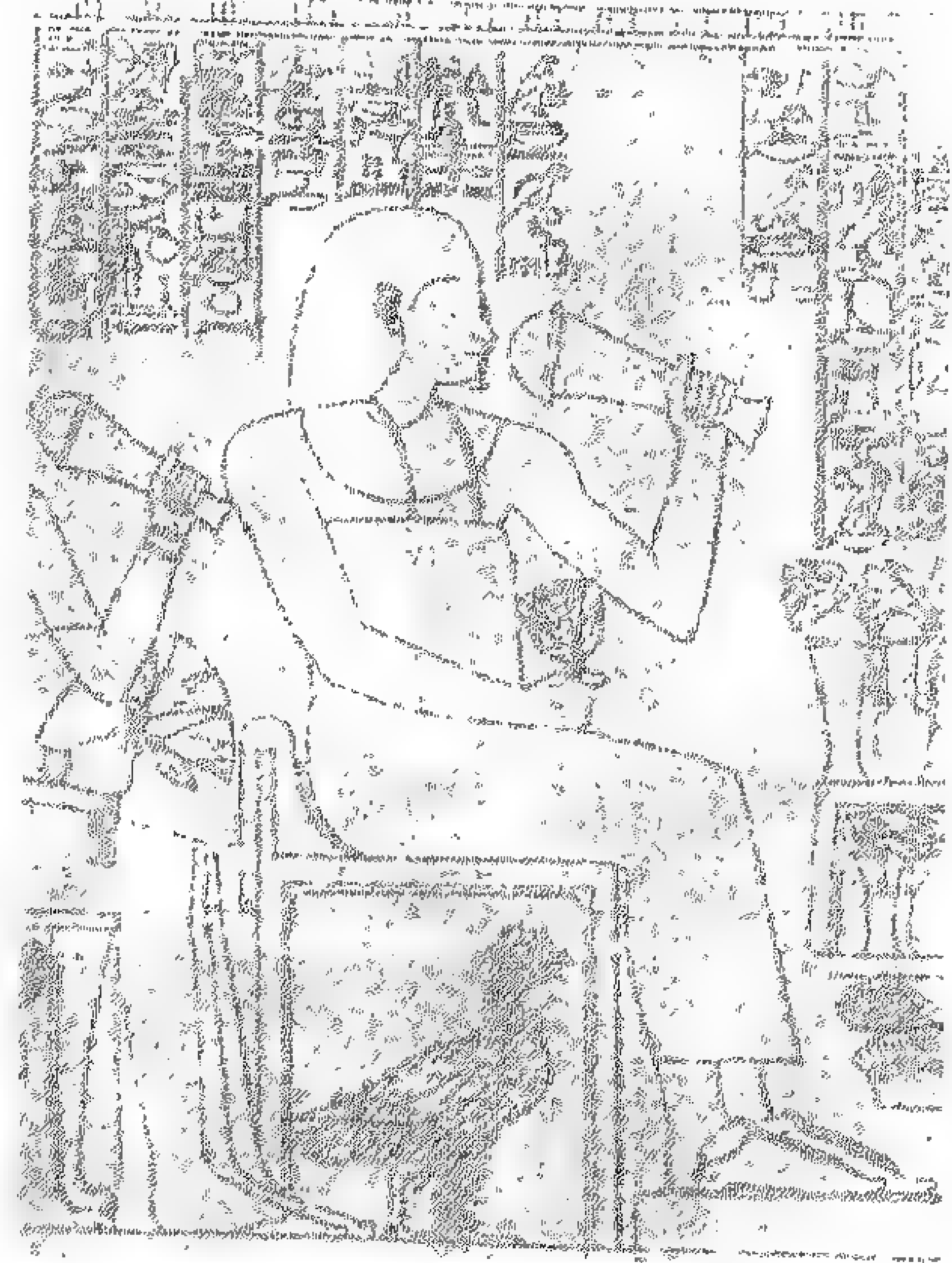


(ب) إناءا عطــور من الخشب يقـلدان الحجر. الأســرة الثـامنة عشـــرة. من أثاث **نب سنى** (عهد **تحوتمس** الرابع). متحف المتروپوليتان. نقلاً عن:
Hayes, The Scepter of Egypt, II, fig. 36, p. 229.

اللوحة (٦٢)

(أ) لوح أبكاو. مصطلح الأسرة الثانية عشرة. الشخص الماثل إلى جانب زوجته يقرب من أنفه إناء مواد بلسمية. نقلاً عن:
Egyptian Museum of T urin, Milan 1988, fig. 145, p. 109.



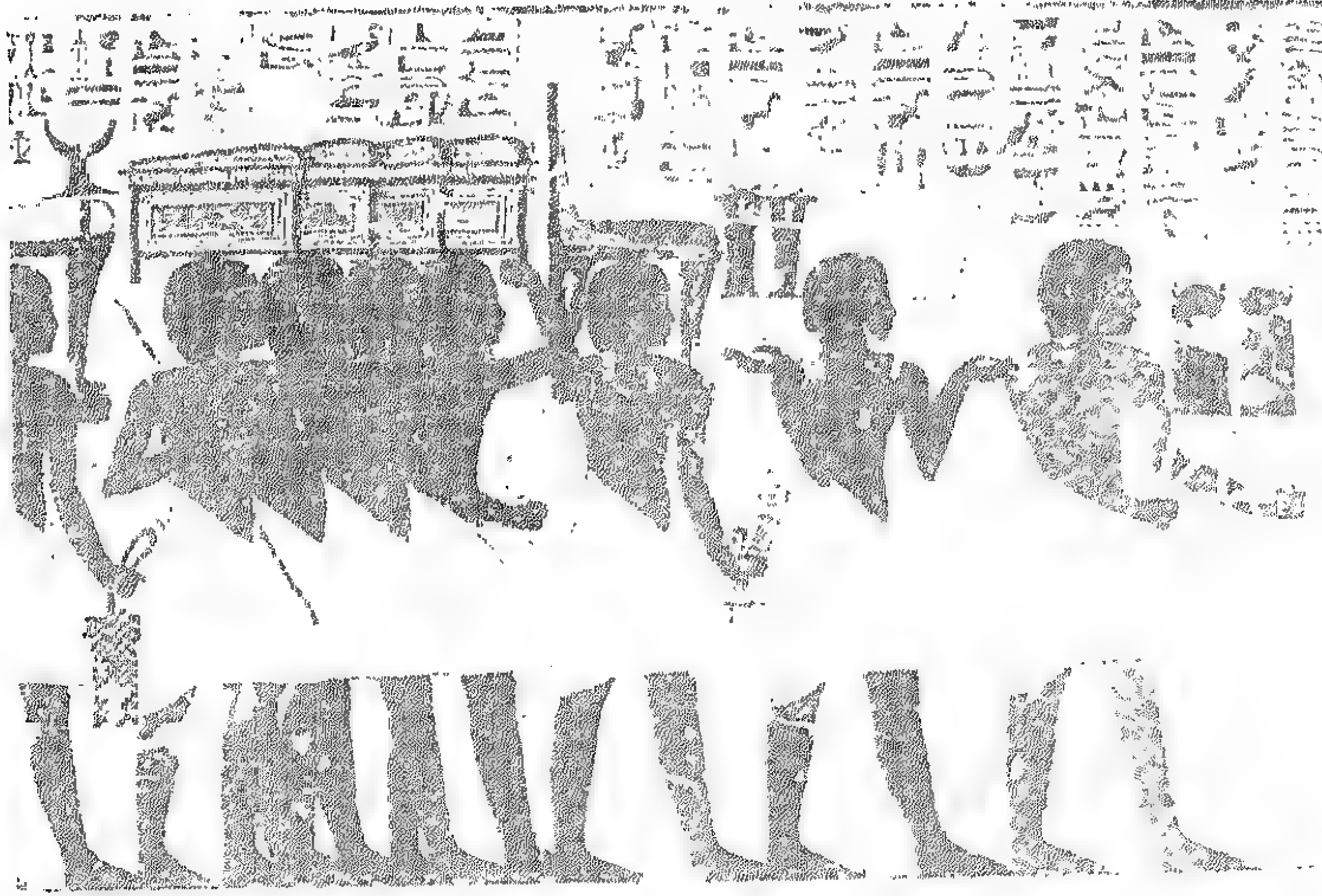


(ب) الوزير رعموزا وزوجته يستنشقان مواد عطرية. نقلاً عن: Desroches Noble- Court.



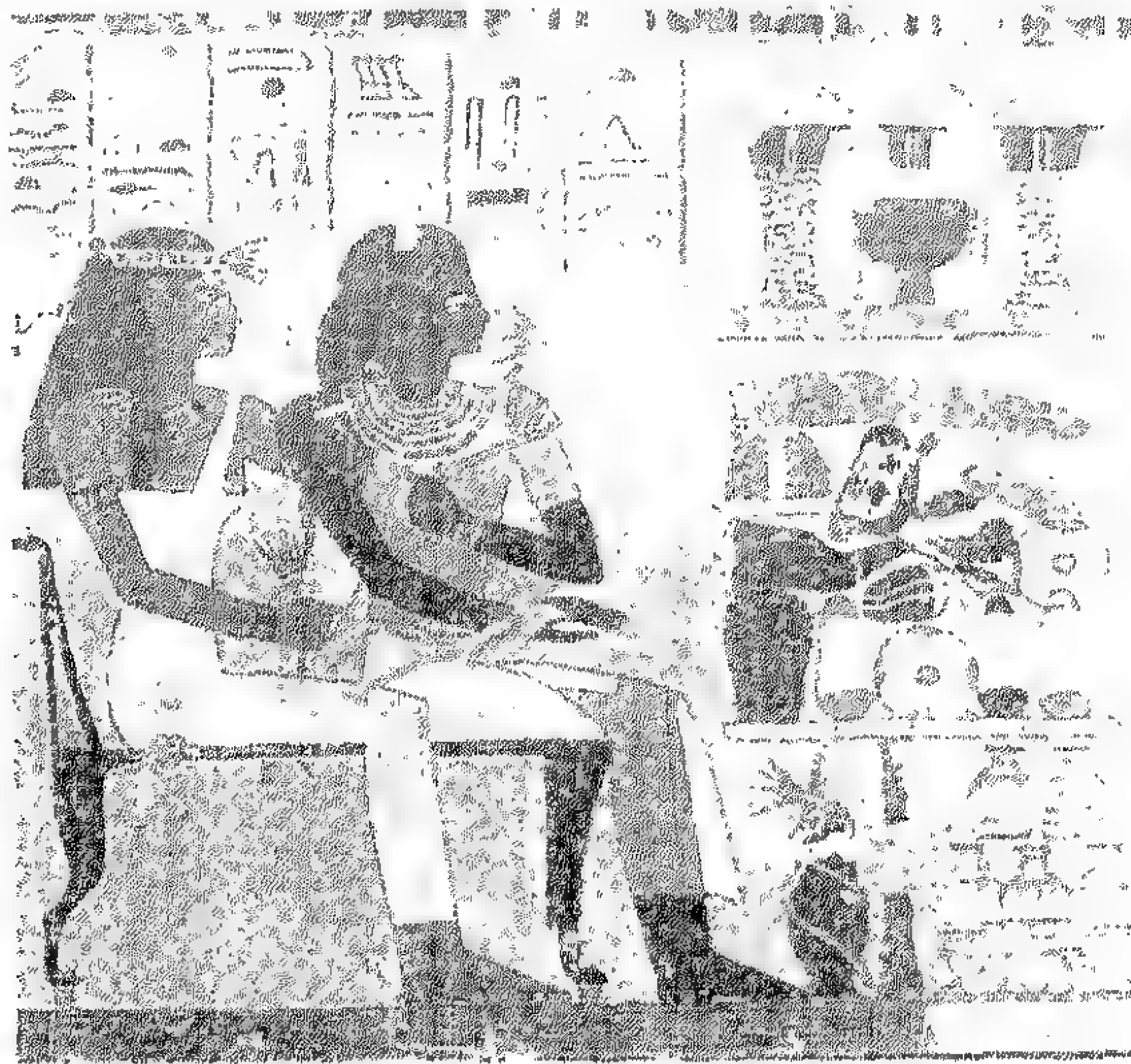
(جـ) لوح جمنن وزوجته. نهاية الأسرة الحادية عشرة. الرجل يقرب من أنفه إناء مواد بلسمية يحتوى مواد عطرية. نقلاً عن: Egyptian Museum of Turin.

اللوحة (٦٣)



(أ) نقل الاثاث الجنائزى والقرابين. مقبرة رعموزا. الاسرة الثامنة عشر. ثانى شخص من جهة اليمين يحمل بعض أوعية مواد عطرية. نقلاً عن:

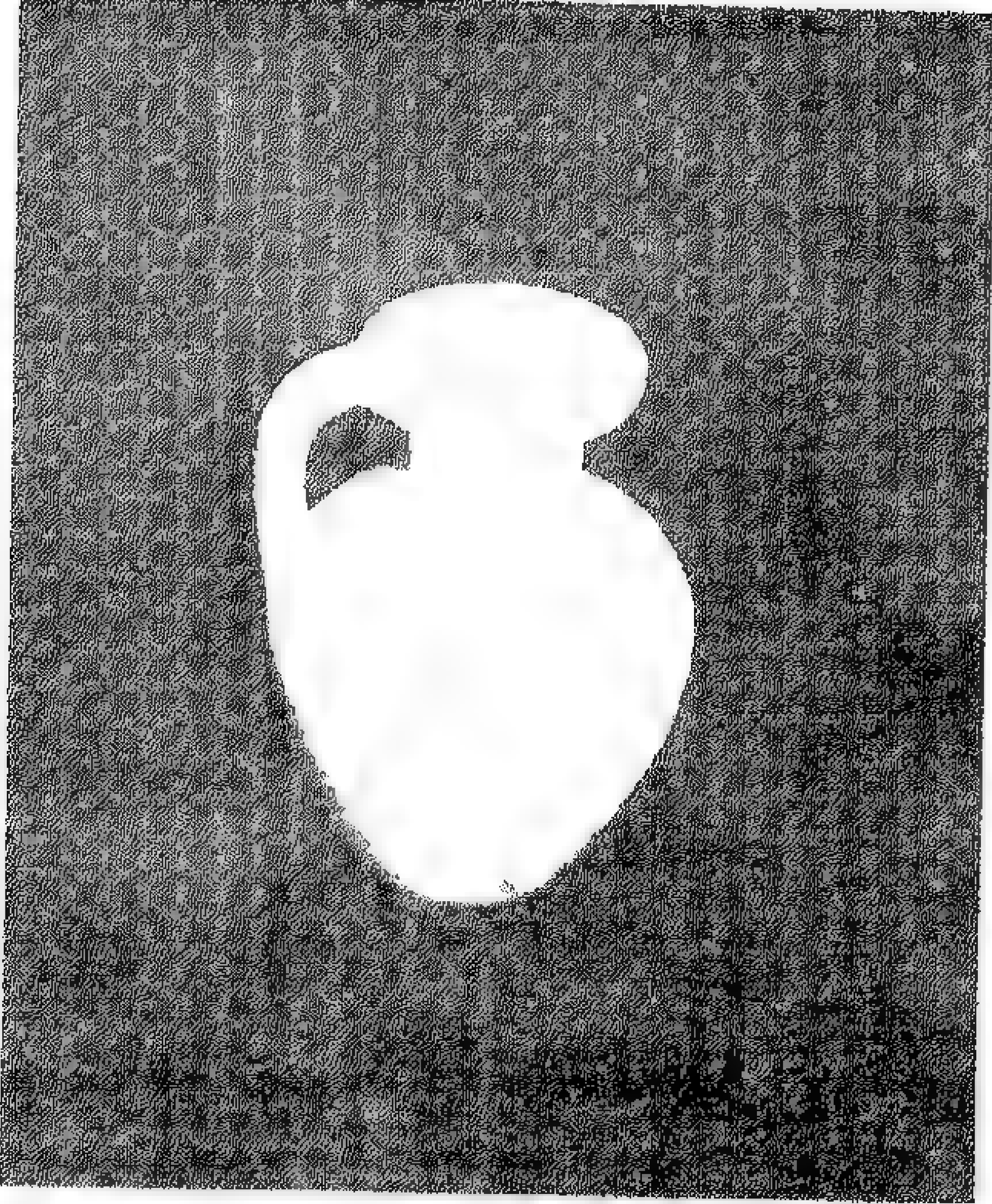
Mekhitarian, La peinture égyptienne, Genève, 1978, pl. 114.

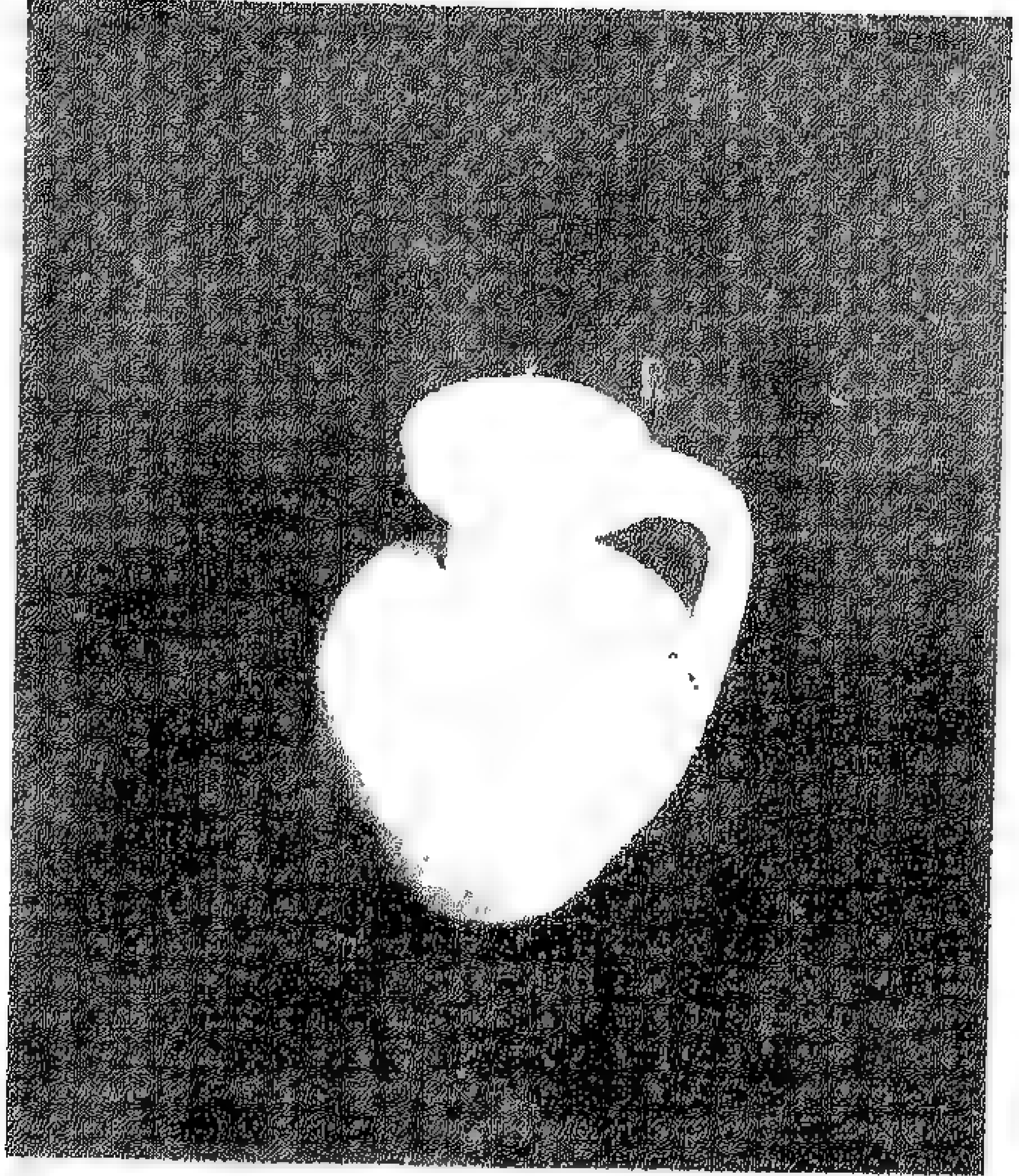


(ب) شهد تناول الطعام فى مقبرة **چحوتى** من عهد **أمنحوتپ** الثانى. فى الصف العلوى آنية عطور وضعت عليها الأختام. نقلاً عن:

Davies et Gardiner, la peinture égyptienne ancienne, 1, Paris 1953, 2.

اللوحة (٦٤)



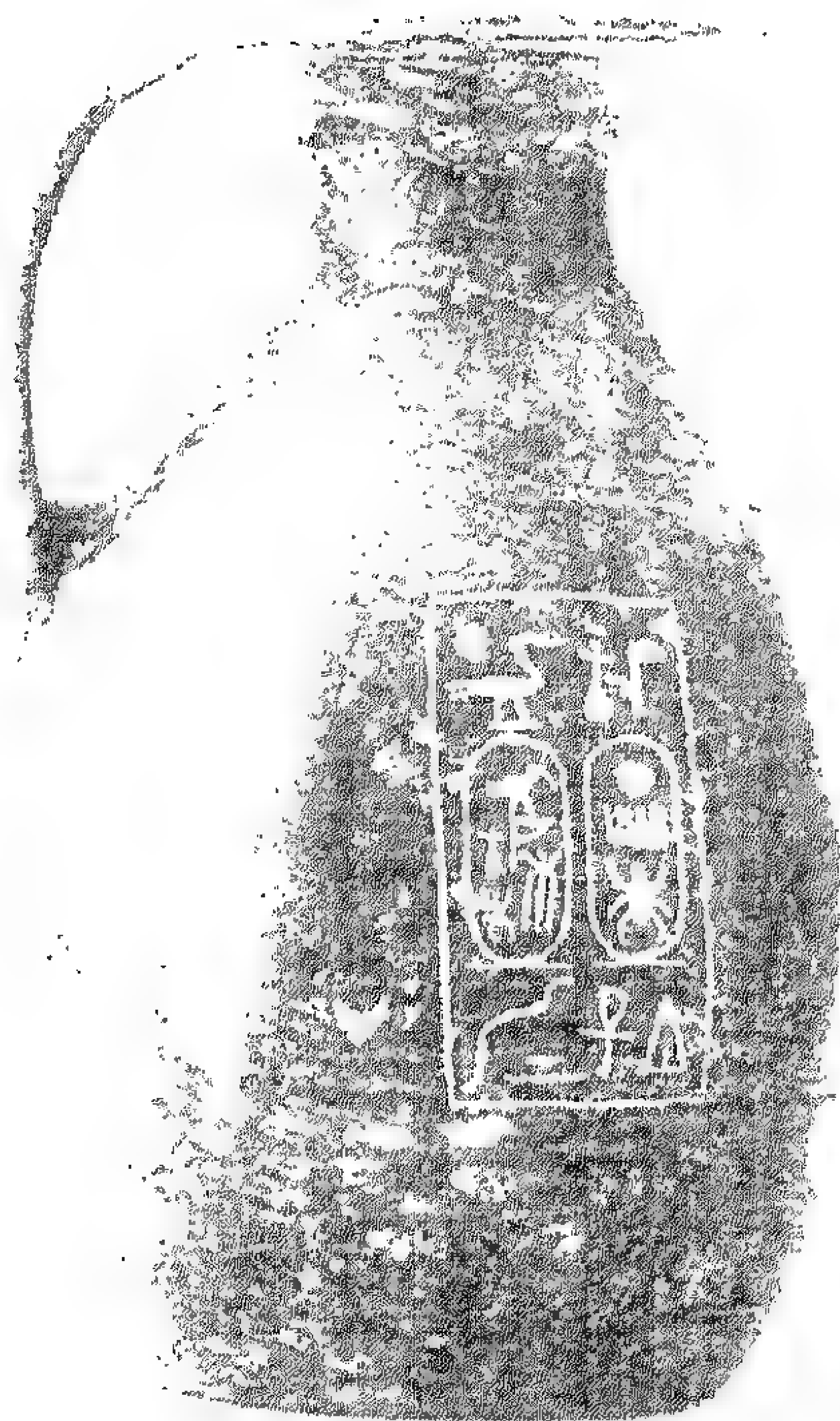


(أ – ب) ٣:٢:١ – جرة صغيرة. من المتاع الجنائزى للملكة **حتپ حرس**. الأسرة الثامنة عشرة.
تصوير محمد شيمى.



(جـ) ٣:٢:٢ – جرة صغيرة. الثالثة من جهة اليسار. الأسرة ١٩. نقلاً عن: Kayser.

اللوحة (٦٥)

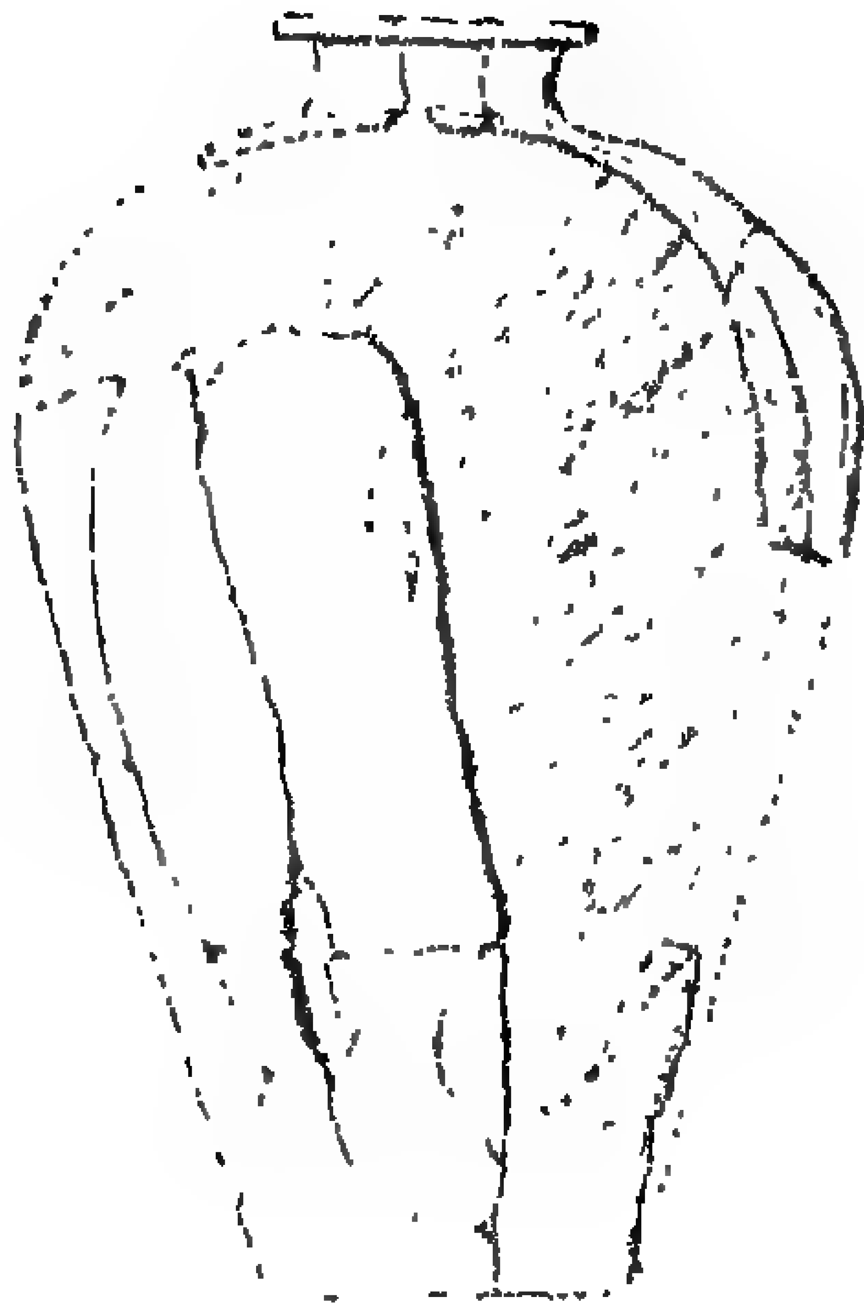


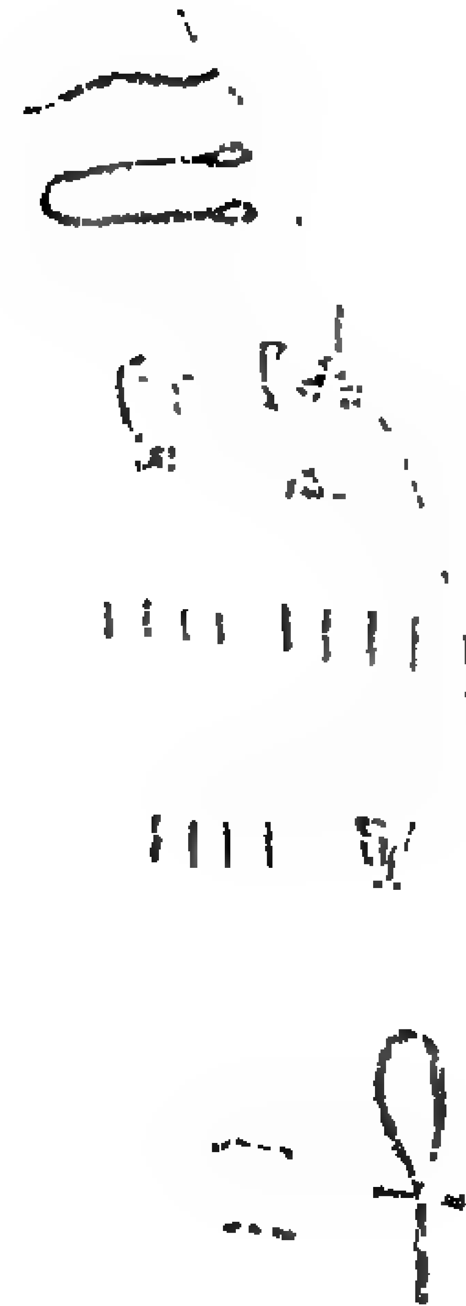
(أ) ٣:٢:٢ -- جرة بيضية البدن. الأسرة الثامنة عشرة. تحمل اسم تحوتمس الثالث. نقلا عن Hayes



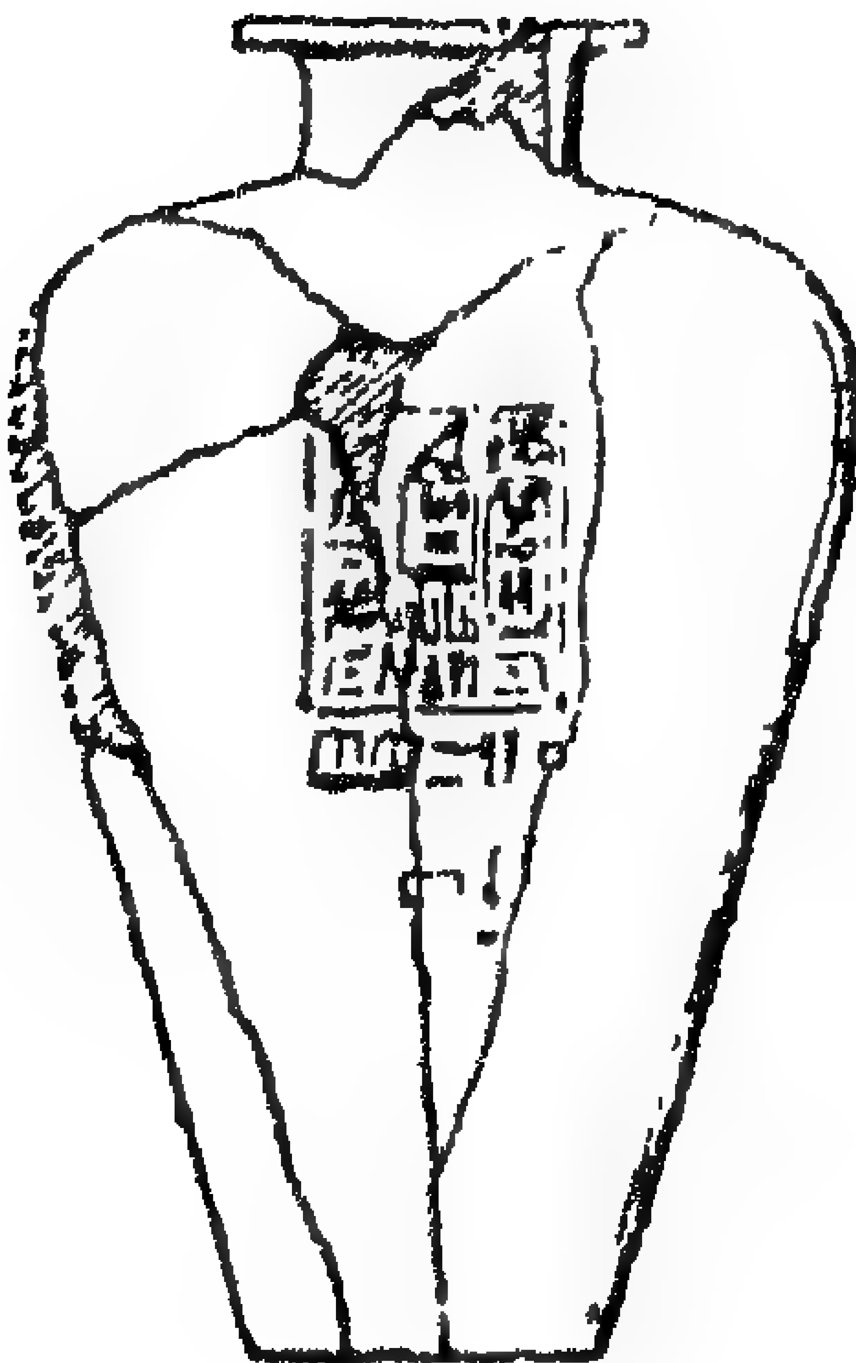
(ب) ٤:٢:٣. جرة من مقبرة **حوى** بغرب طيبة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Hayes.

اللوحة (٦٦)





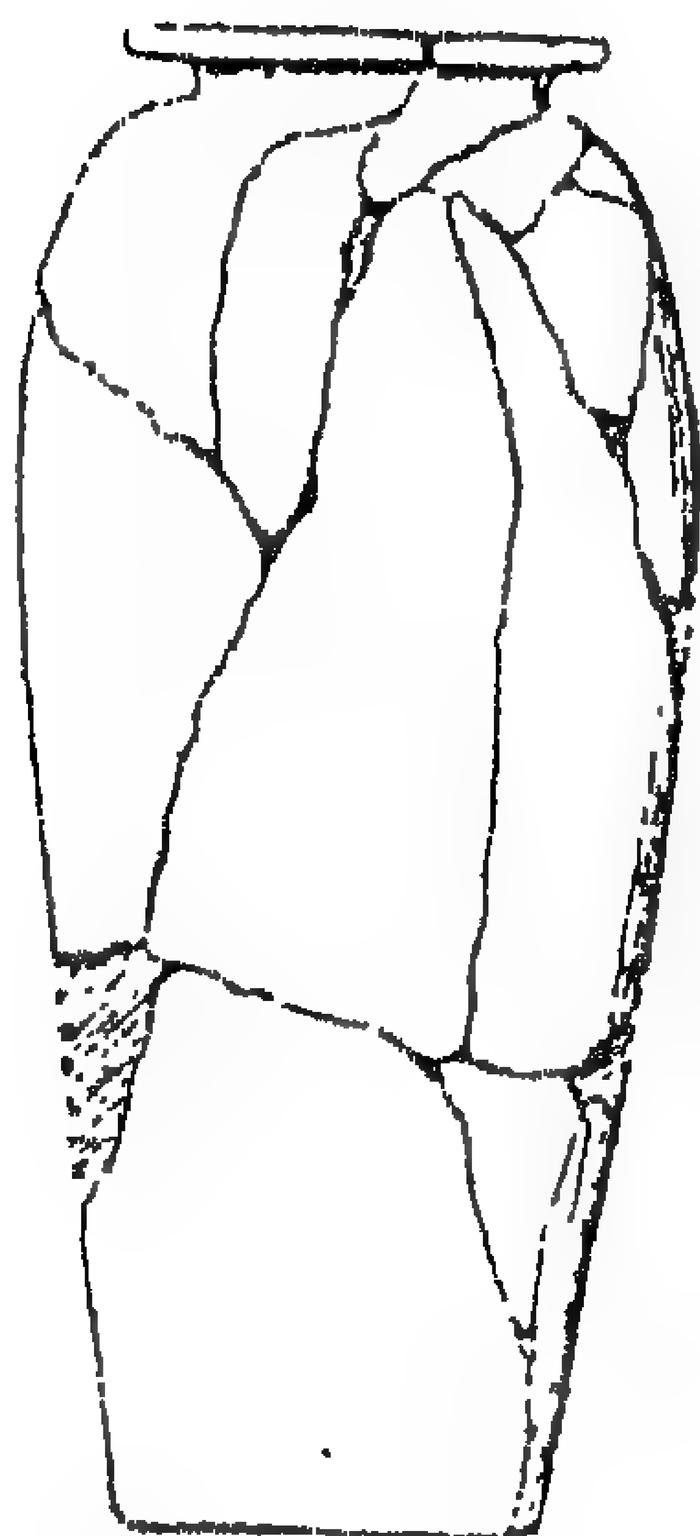
(أ) ٣:٤:٢ – زلعة من الدولة القديمة. الأسرة السادسة. نقلا عن G.Jéquier.

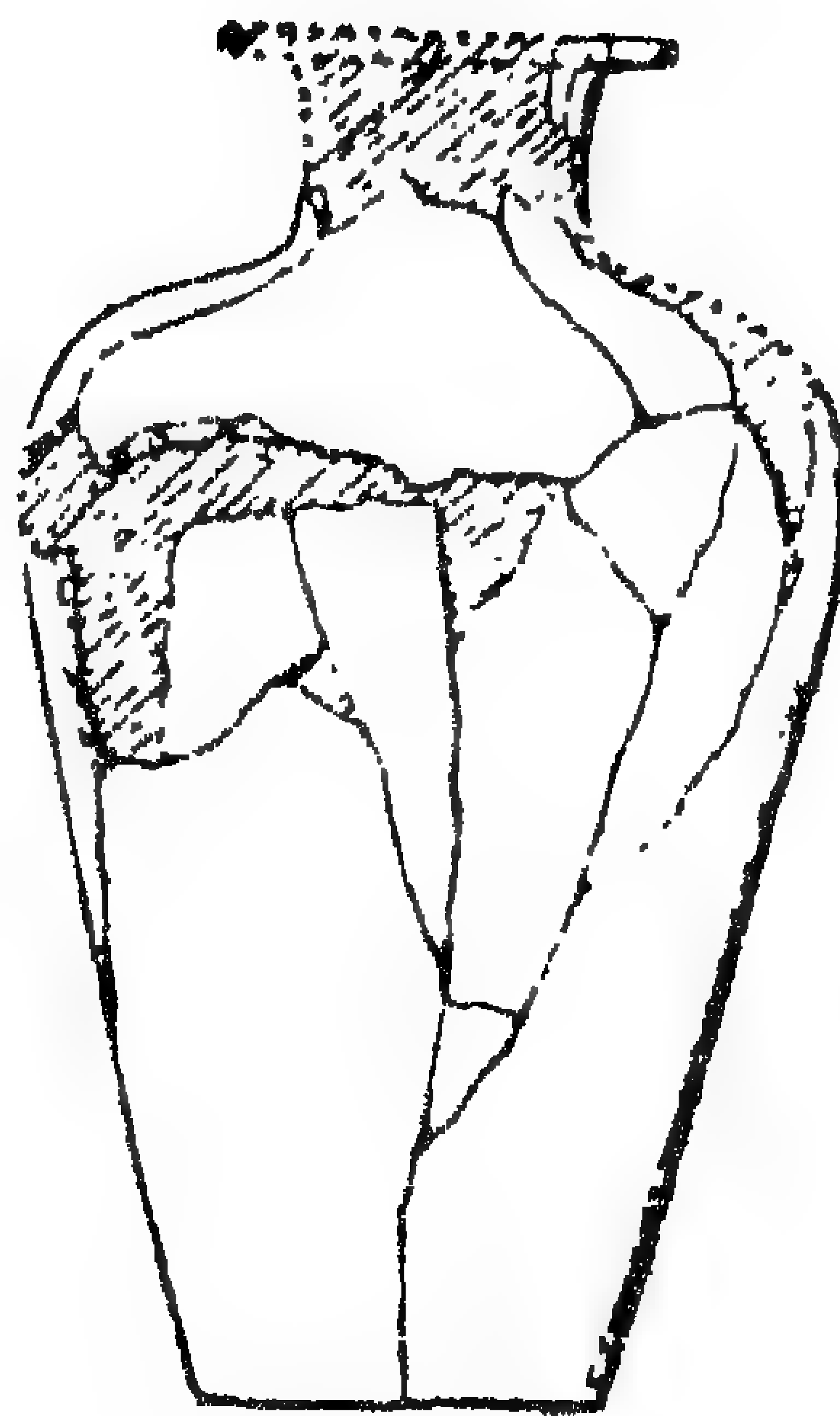


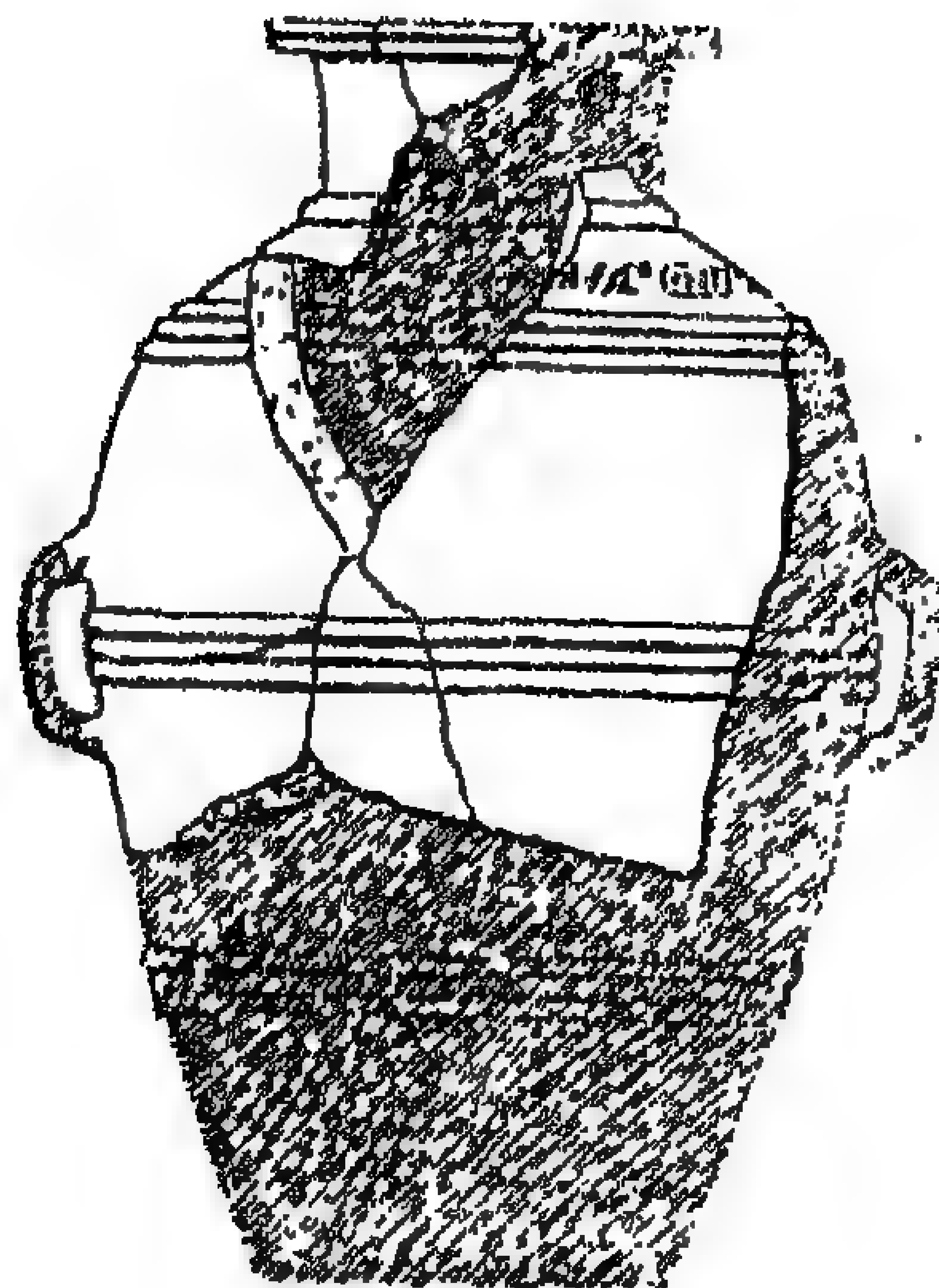


(ب) ٣٠٤.٣ زلعة من الدولة القديمة. تحمل اسم ببيى الثانى. نقلا عن G.Jéquier.

اللوحة (٦٧)





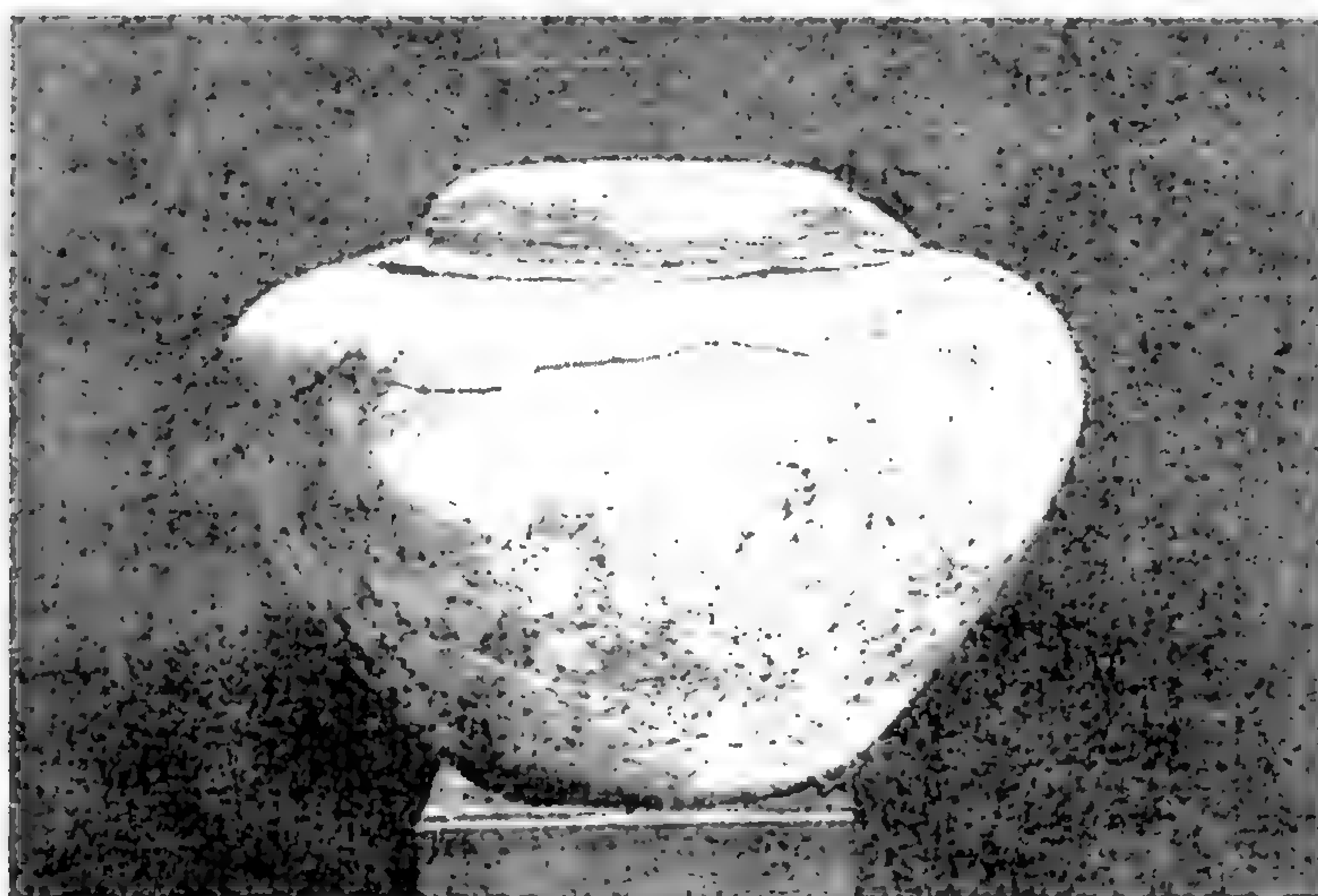


(أ) ٣:٤:٤ – زلعة من الأسرة السادسة.
نقلاً عن: G.Jéquier.
(ب) ٣:٤:٥ – زلعة من الأسرة السادسة.
نقلاً عن: G.Jéquier.
(جـ) ٣:٤:٦ – زلعة من الأسرة السادسة.
نقلاً عن: G. Jéquier.

اللوحة (٦٨)



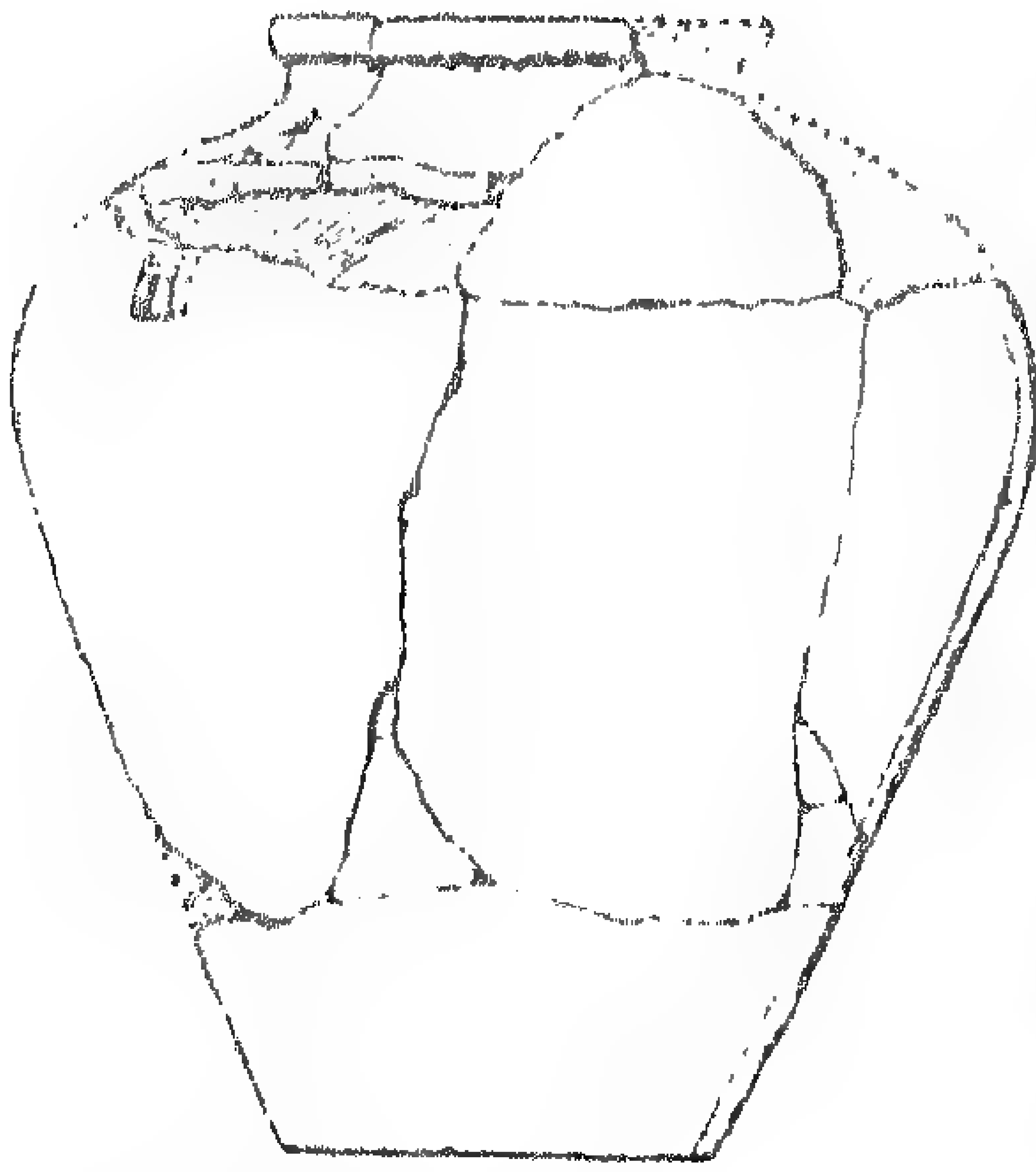
(أ) ٣:٥:٢ – وعاء صغير من مقبرة **خع سخموى**. الأسرة الثانية. نقلا عن:
M. Saleh et H. Sourouzian.

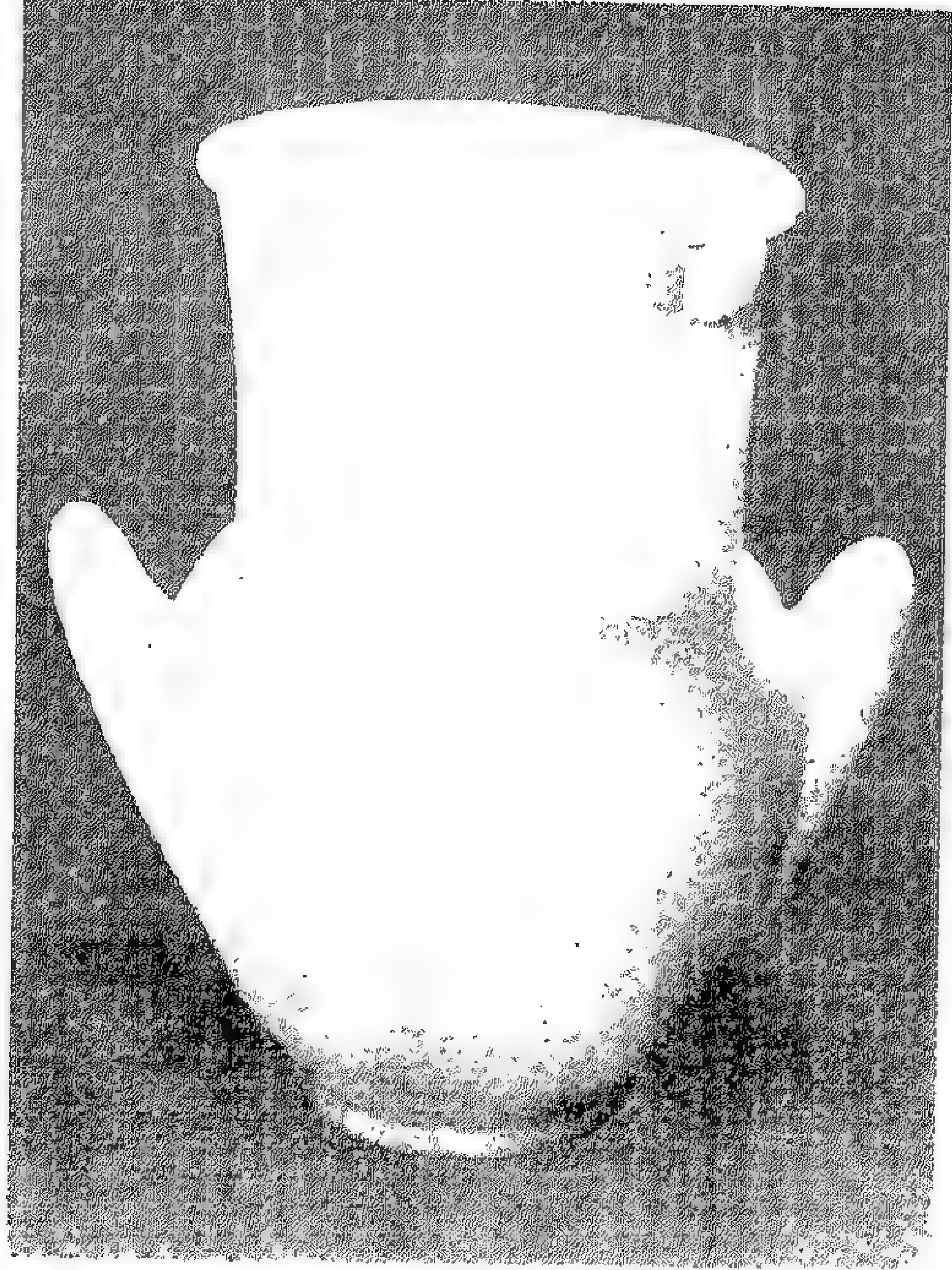


(ب) ٣:٥:٣ – وعاء صغير من مقبرة **خع سخموى**. الأسرة الثانية. نقلاً عن المرجع السابق.

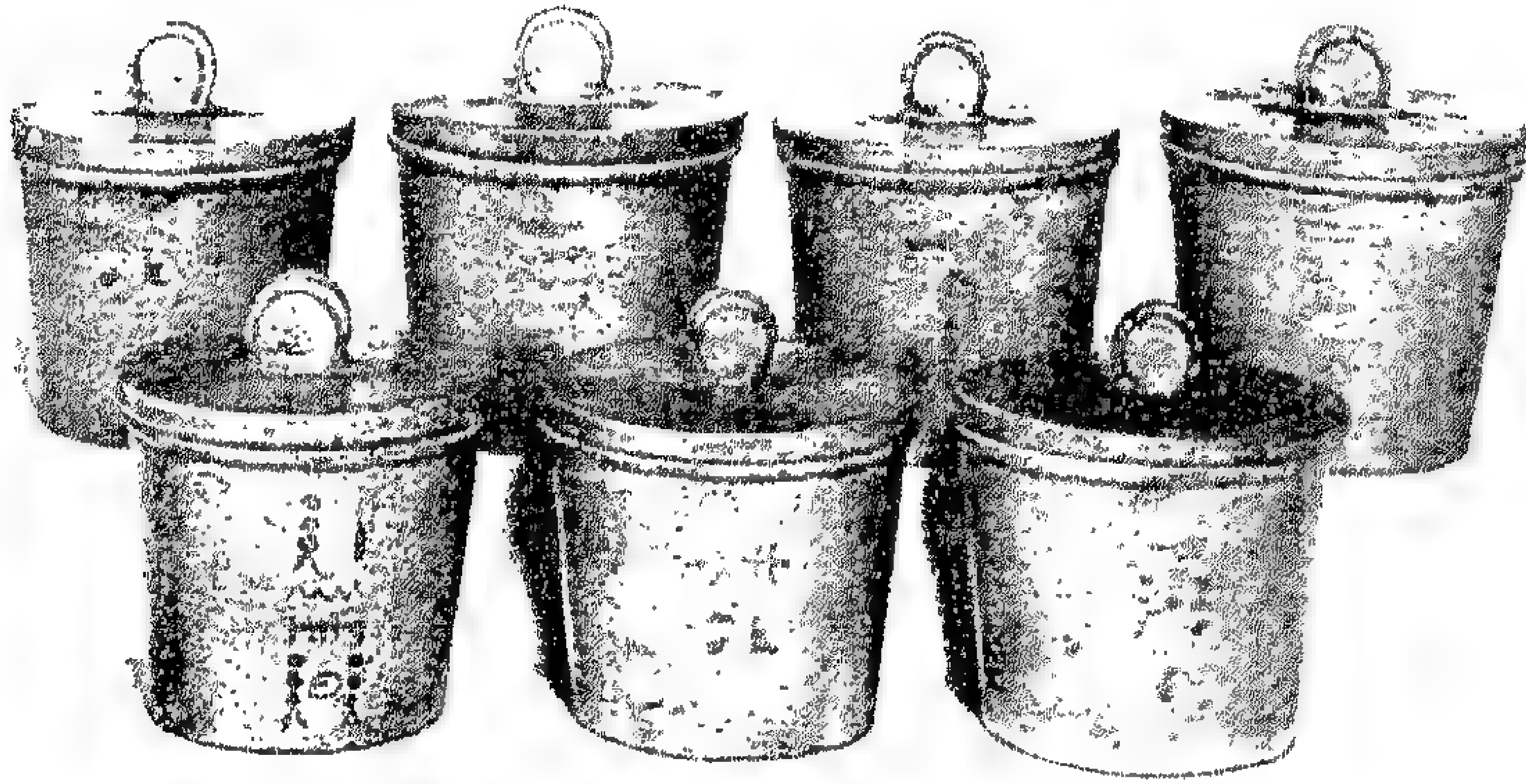
اللوحة (٦٩)

(أ) ٣:٥:٤ – وعــاء من الدولة القــديمة، الأسـرة السادسـة. نقـلا عن: G. Jéquier.





(ب) ٣:٦:١ – مجموعة كؤيسات من خلطة خزفية بطلاء مينائى. العصر المتأخر. نقلاً عن: Riefstahl.



(جـ) ٣:٦:١ – مجموعة كؤيسات من خلطة خزفية بطلاء مينائى. العصر المتأخر. نقلاً عن: Riefstahl.

اللوحة (٧٠)

(أ) ١:١:٤ - جرة صغيرة الحجم. من الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Cooney.



(ب) ٢:١٠٤ - جرة صغيرة الحجم. من الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Cooney.

اللوحة (٧١)

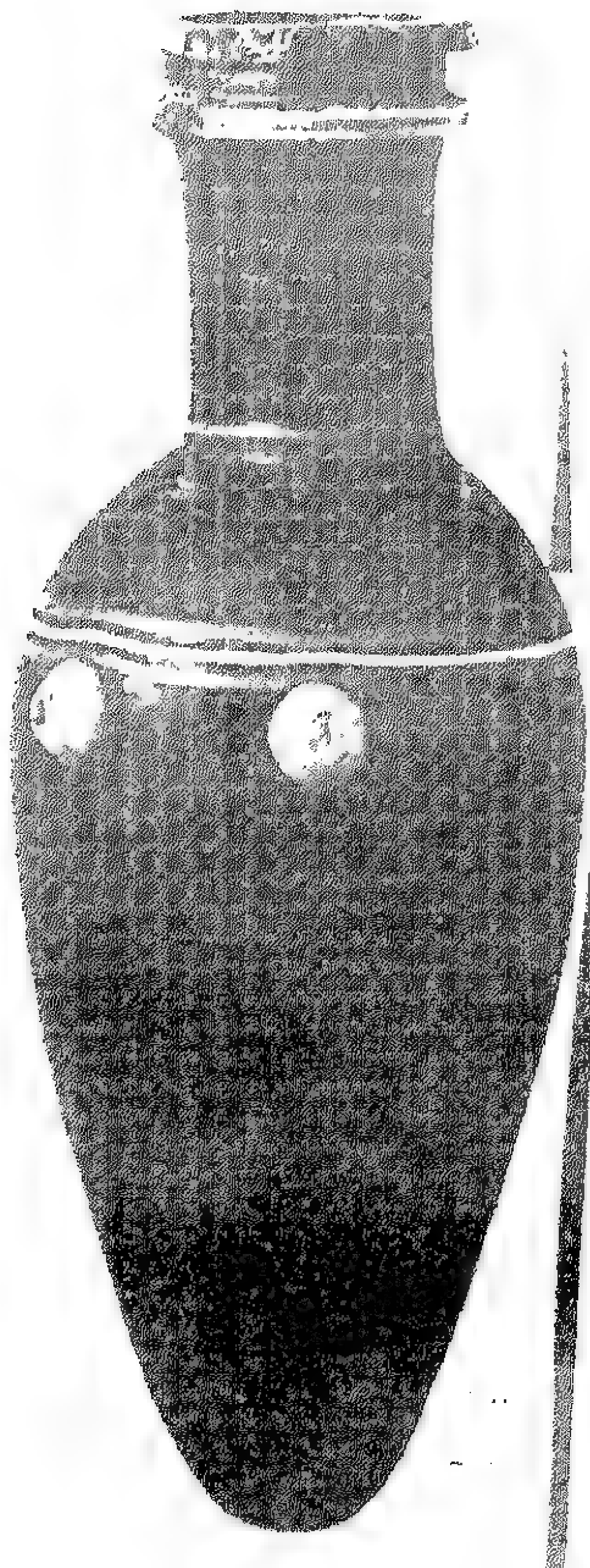
(أ) ٤:١:٣ – جرة صغيرة الحجم. الأسرة الثامنة عشرة نقلاً عن: Kayser.

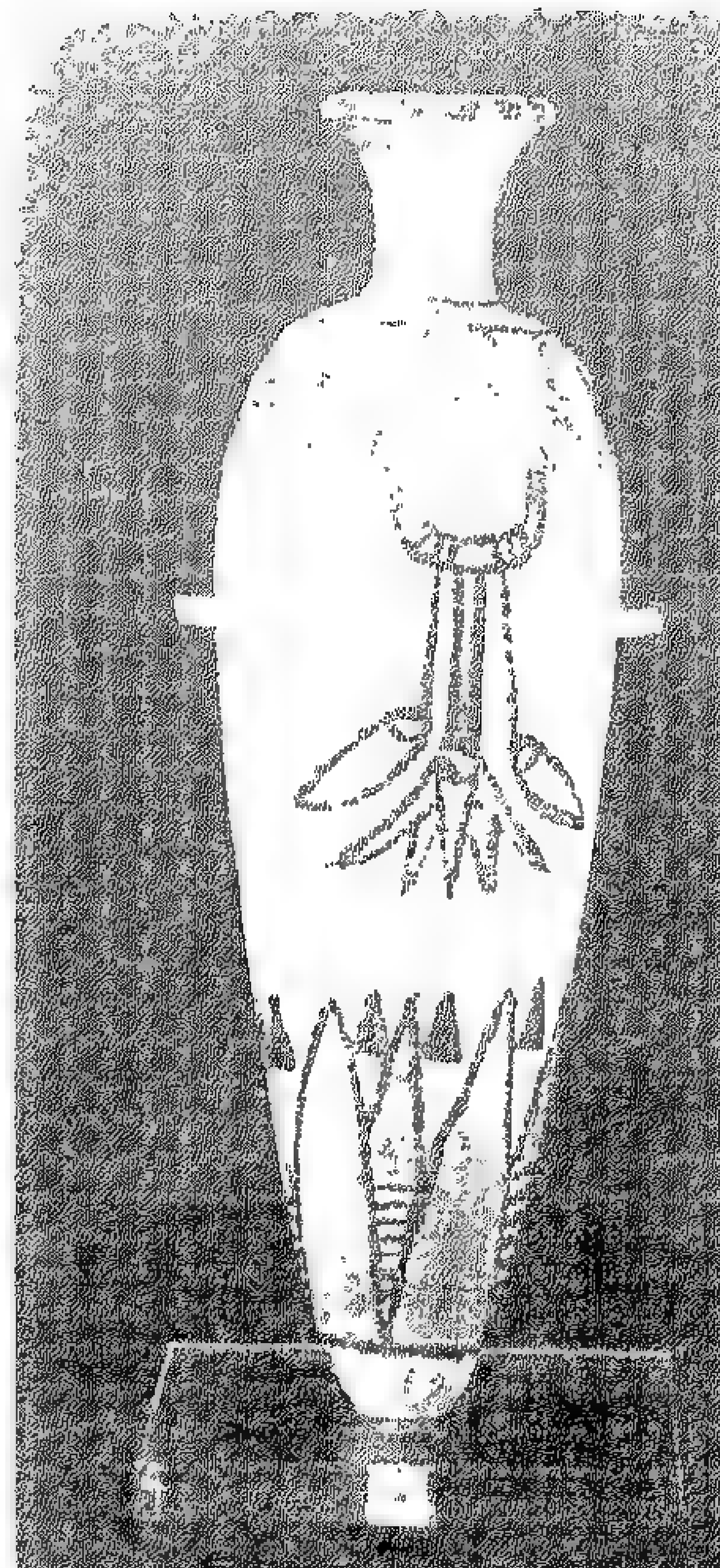




(ب) ٤:١:٤ – جرة صغيرة الحجم. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Cooney.

اللوحة (٧٢)







(أ) ٤:٤:٤ - قارورة من الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Shaw et Nicholson.

(ب) نموذج شبيه بالطراز ٤:٤:٤ - نقلا عن: Binkowski et A.M.Tooley.

(جـ) ٤:١:٥ - إبريق يتكون من ثلاثة آنية صغيرة. الدولة الحديثة. نقلاً عن: Kayser.

اللوحة (٧٣)



(أ) ٤:٢:١ - قـــارورة من الدولة الحديثة. نقلاً عن: Kayser.



(ب) ٤:٢:٢ - قارورة عدسية الشكل من الأسرة الثامنة عشرة نقلاً عن:
J. Vandier d'Abbadie.

اللوحة (٧٤)



(أ) ٤:٢:٣ – قارورة عدسية الشكل.
من الأسرة التاسعة عشرة.
نقلاً عن: Cooney.



(ب) ٤:٢:٤ – قارورة عدسية الشكل.
من الأسرة الثامنة عشرة.
أو الأسرة التاسعة عشرة.
نقلاً عن: Eggebrecht

اللوحة (٧٥)



(أ) ٤:٢:١ – وعــاء كــروى. الدولة الحـديثـة. الأســرة الثـامنة عشرة. نقلاً عن: Kayser

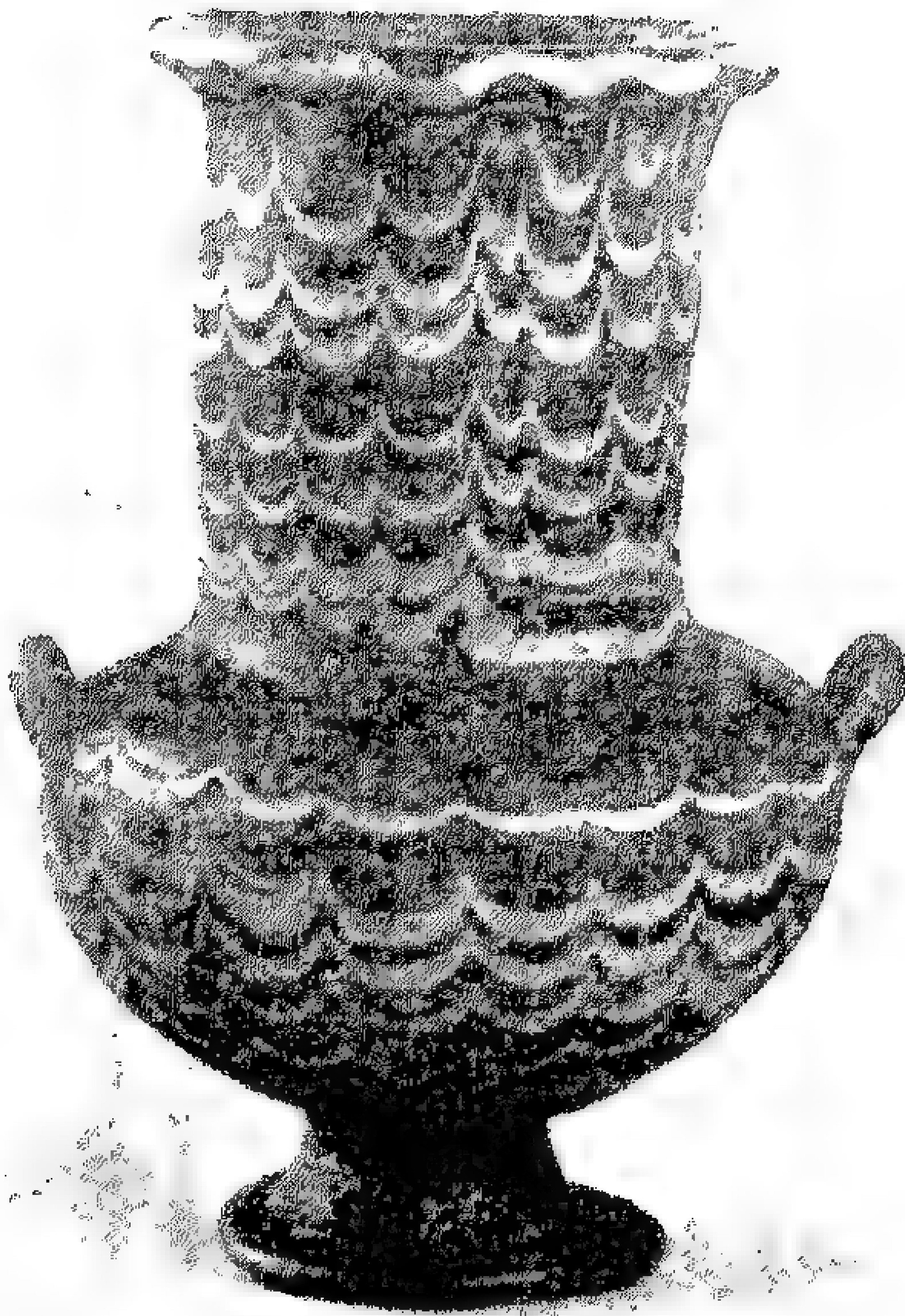


(ب) ٤:٢:٢ و٤:٣:٣ – وعـــاءان كــرويان. الدولة الحــديثــة. الأســرة الثــامنة عــشــرة. نقــلاً عن: M. Saleh et H. Sourouzian

اللوحة (٧٦)

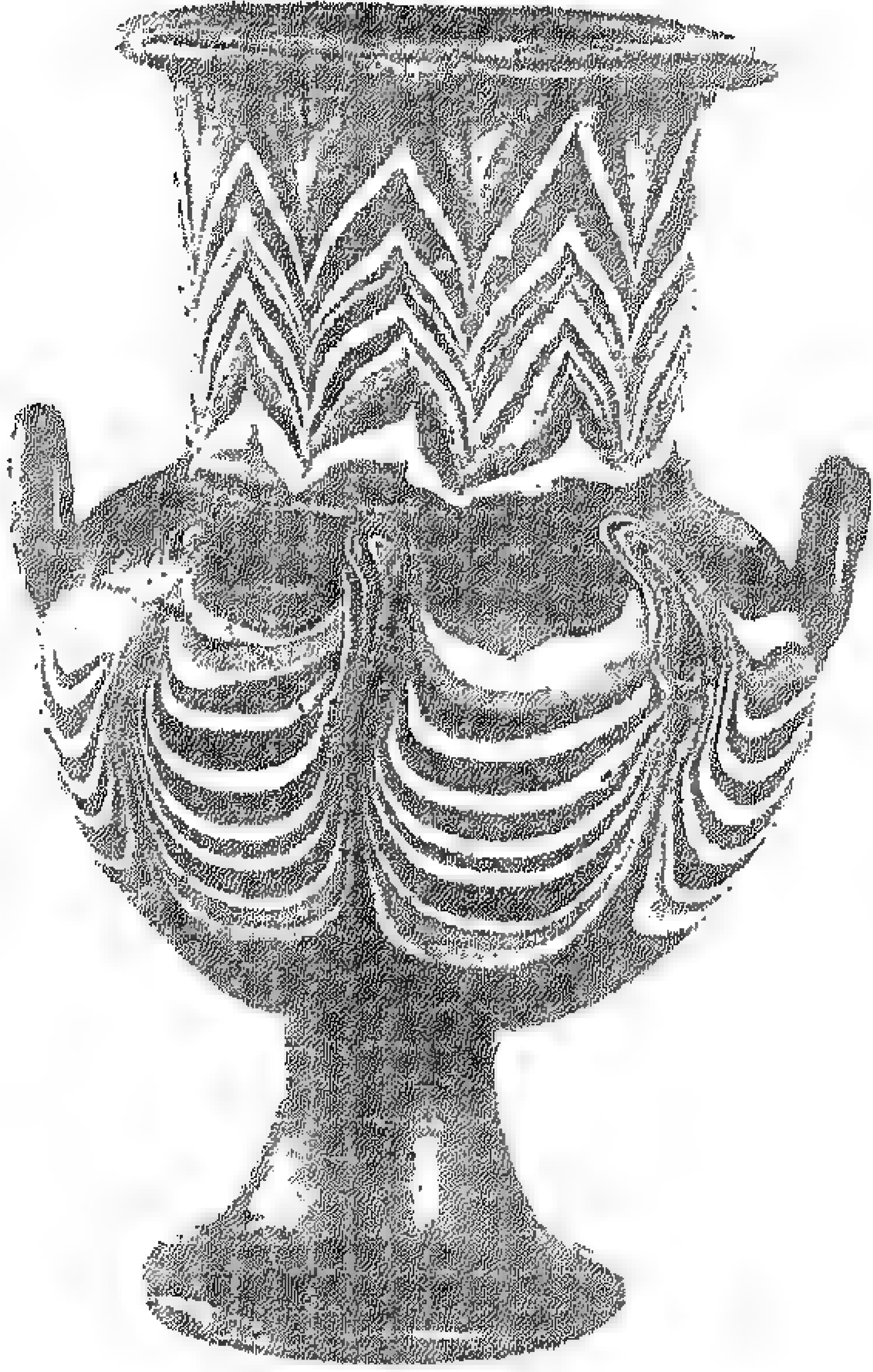


(أ) ٤:٣:٤ - وعاء كروى. الدولة الحديثة. نهاية الأسرة الثامنة عشرة. نقلا عن: Cooney



(ب) ٥:٣:٤ - وعاء كروى. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة. نقلاً عن: Cooney.

اللوحة (٧٧)

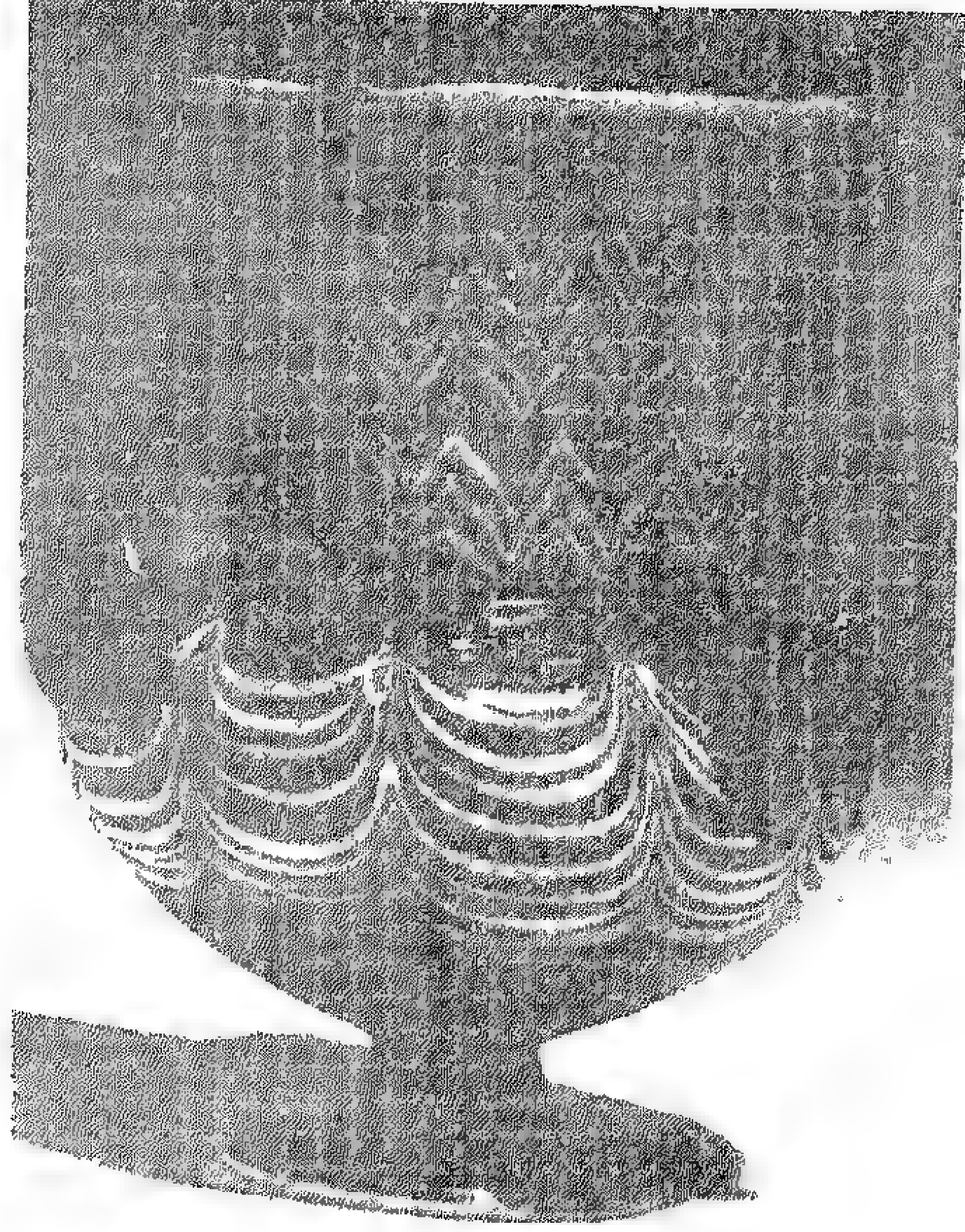


(أ) ٤:٣:٦ – وعـاء كـروى. الدولة الحـديثـة. نهـاية الاسـرة الثـامنة عـشـرة أو بداية الاسرة التاسعة عشرة. نقلا عن: Cooney.

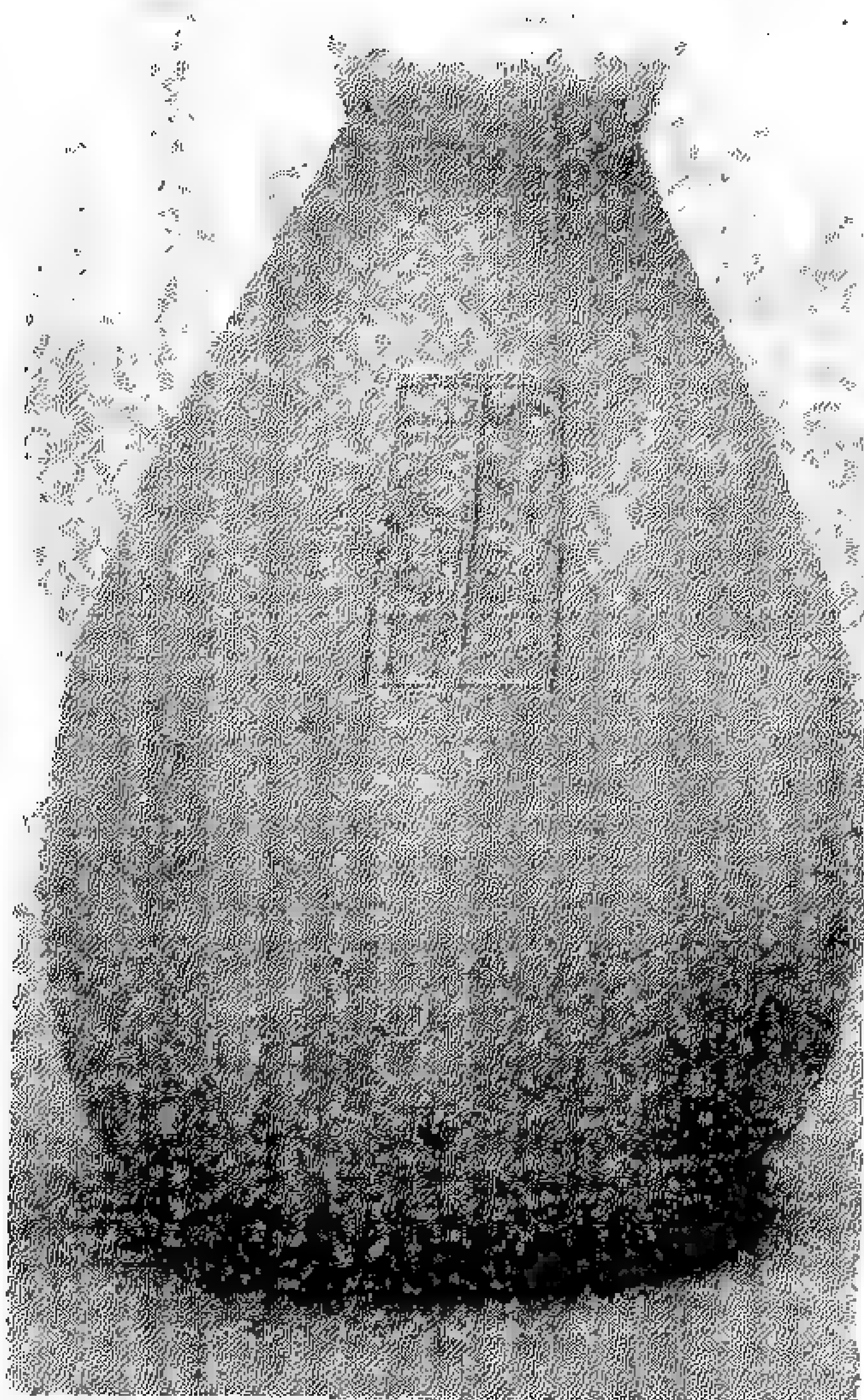


(ب) ٤: ٣:٧ – وعـاء كـروى. الدولة الحـديثـة. نهـاية الأسـرة الثـامنة عـشـرة أو الأسـرة التـاسـعة عشـرة. نقلاً عن: Cooney.

اللوحة (٧٨)

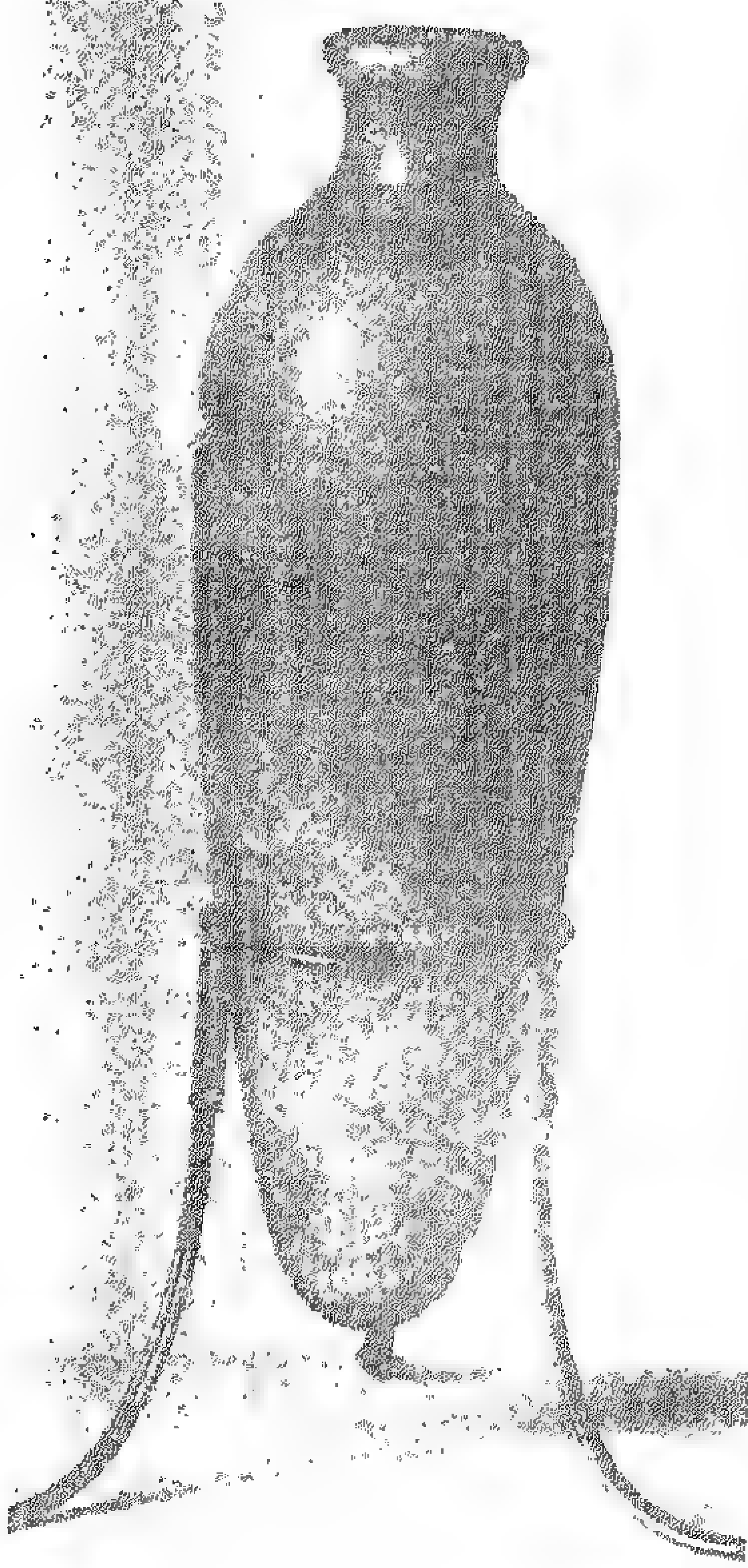


(أ) ٨:٢:٤ - وعاء كروى. الدولة الحديثة. الاسرة الثامنة عشرة. نقلا عن: Hayes.

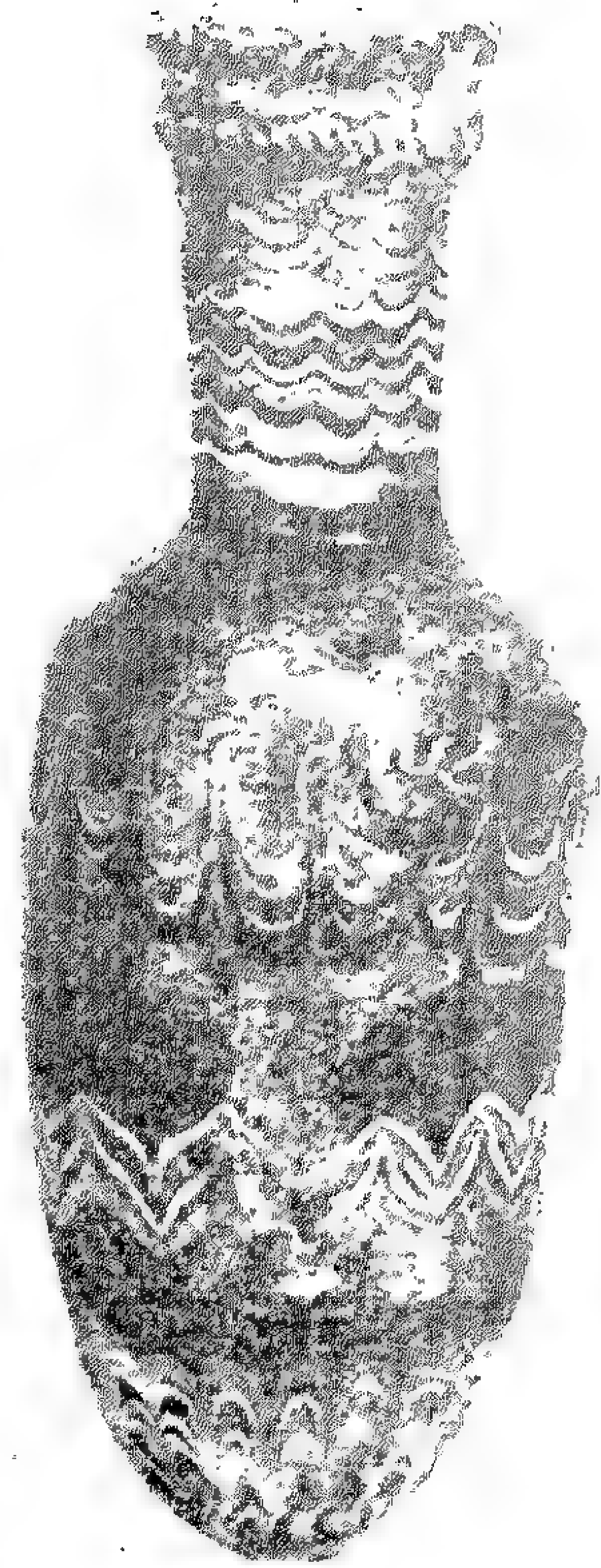


(ب) ١:٣:٢ - إناء بيضى من طراز القنانى يحمل على بدنه ألقاب واسم **حتشپسوت**. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Hayes.

اللوحة (٧٩)

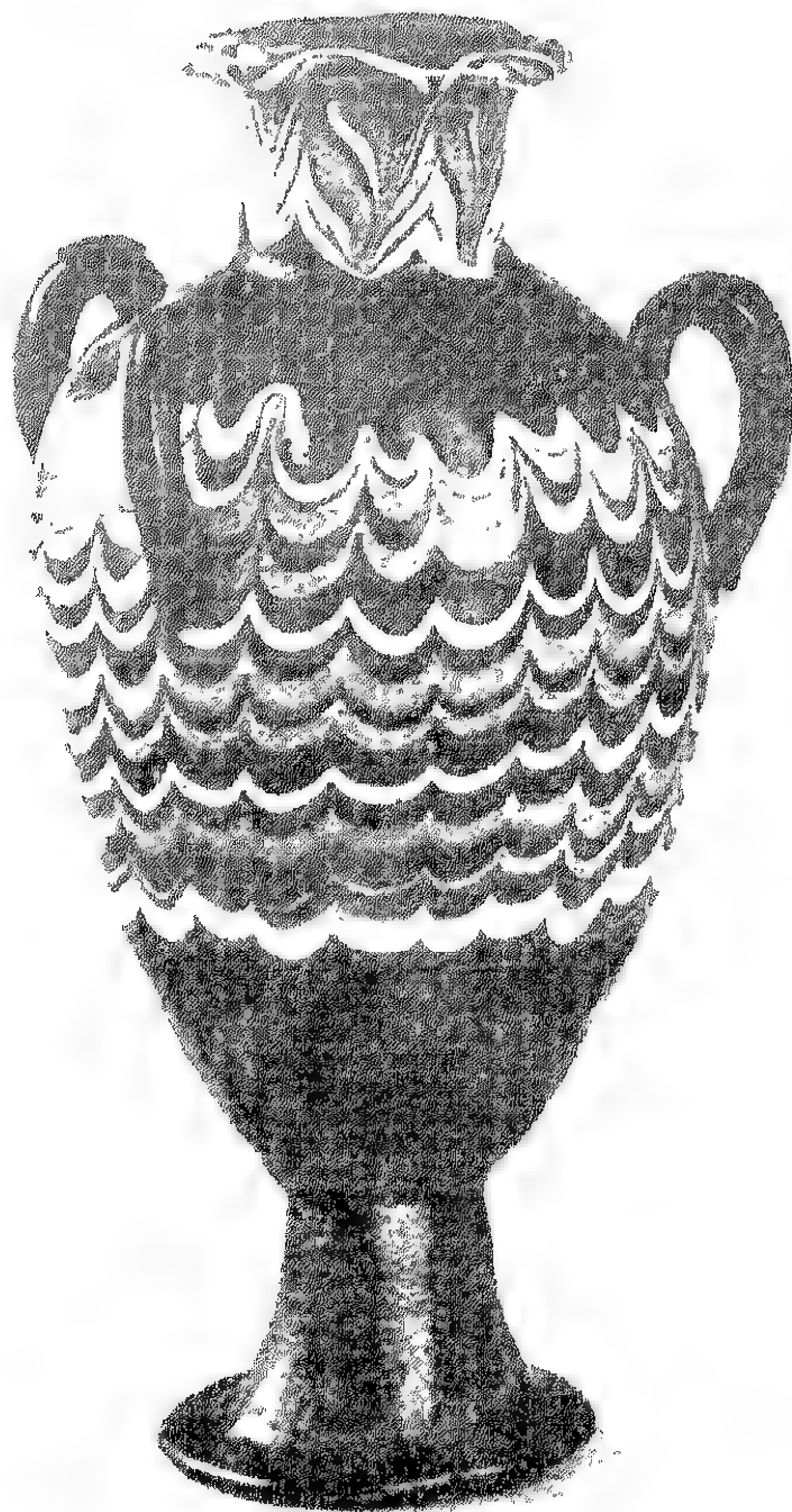


(أ) ٤:٤:١ – قارورة كمثرية البدن. الدولة الوسطى. الأسرة الثانية عشرة. نقلاً عن: Cooney



(ب) ٤:٤:٢ – قارورة كمثرية البدن. الدولة الحديثة. الأسرة الثانية عشرة (من عهد **أمنحوتپ** الثالث أو بعده). نقلاً عن: Cooney

اللوحة (٨٠)



٢:٤:٤ – وعاء يتخذ هيئة زلعة صغيرة الحجم. الدولة الحديثة. نهاية الأسرة الثامنة عشرة
نقلاً عن: Cooney

اللوحة (٨١)







(أ) ٤:٥:١ – وعاء من الطراز **حس**. تحيط بالكتف مجموعة ألقاب خاصة بالملك **بيبى** الثانى. الدولة القديمة. نهاية الأسرة السادسة (عهد **بيبى** الثانى). نقلاً عن: G.Jéquier

(ب) ٤:٥:٢ – وعاء من الطراز **حس**. يصور فتاة عارية تقف فوق زهرة لوتس. الدولة الحديثة. نهاية الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Hayes.

(جـ) ٤:٥:٣ – وعاء من الطراز حس. الدولة الحديثة. نهاية الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Riefstahl.

اللوحة (٨٢)







(أ) ١:٦:٤ – وعاء يحمله على ظهره خادم راكع. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: M. Saleh et H. Sourouzian.

(ب) صُوِّر الموضوع نفسه على هيئة ملعقة مساحيق تجميل. متحف اللوفر (E.8025bis). نقلاً عن:

Vandier d'Abbadie. Catalogue des objets de toilette égyptiens, Paris 1972, 30.

اللوحة (٨٣)



(أ) ٤:٦:٢ – خادم صغير يحمل زلعة على أحد كتفيه. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Hayes.

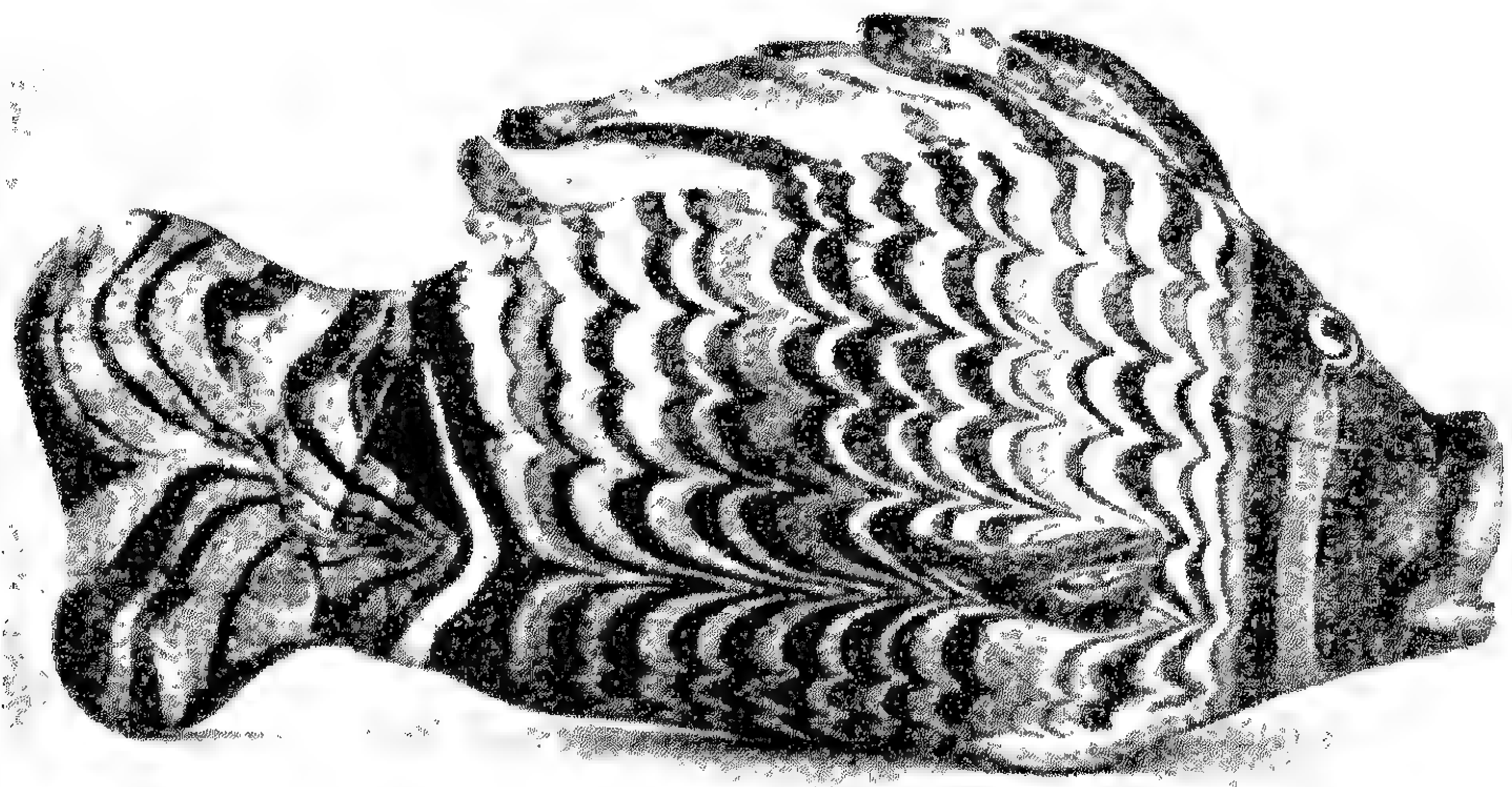
(ب) ٤:٦:٣ – شخص تقوس ظهره من ثقل زلعة العطور التي يحملها. الدولة الحديثة. نقلاً عن: Tooley.



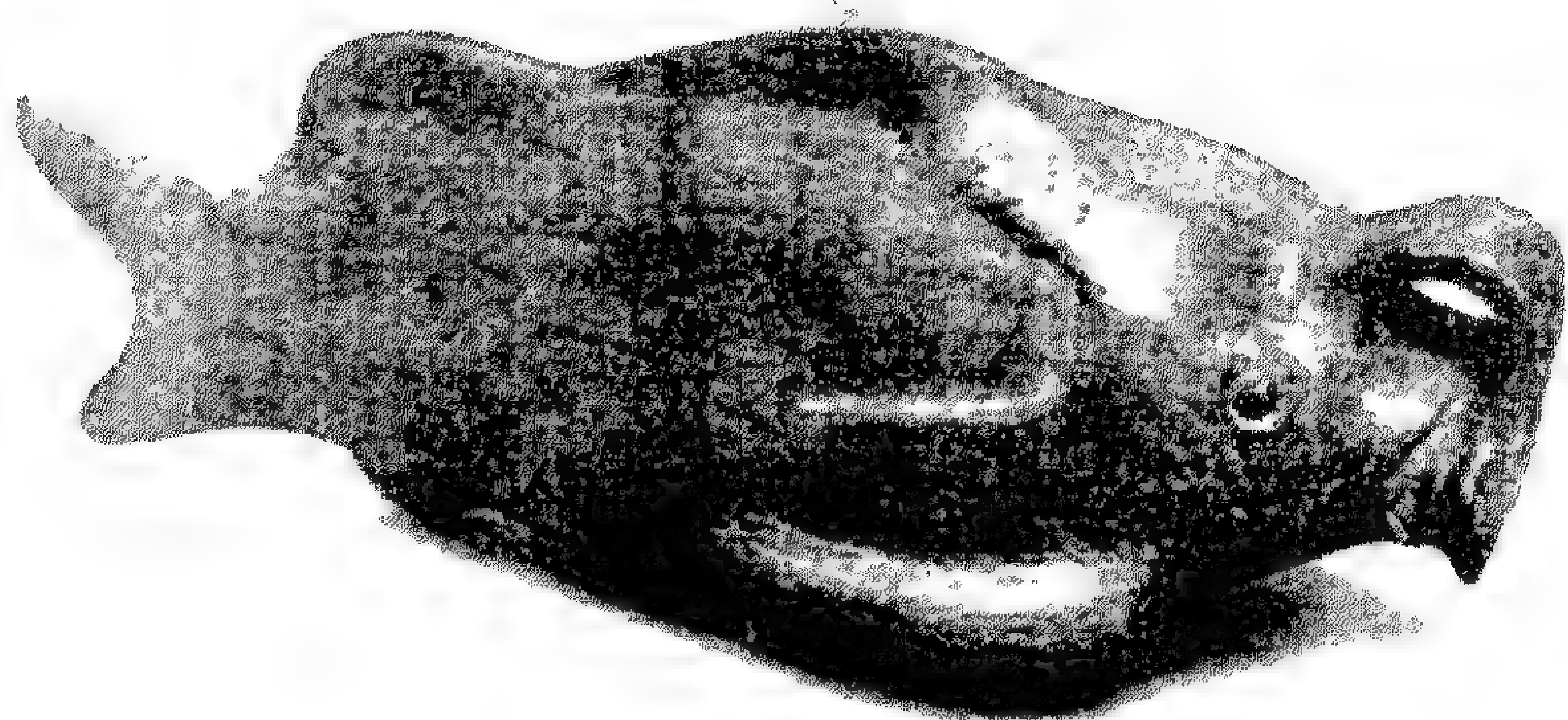


(جـ) ٤:٦:٤ – خادمة صورت عارية وتمسك بساعديها زلعة عطور. الدولة الحديثة. نقلاً عن: Eggebrecht

اللوحة (٨٤)



(أ) ٤:٧:١ – وعاء على شكل سمكة. الدولة الحديثة. عصر العمارنة. نقلاً عن: Cooney



(ب) ٤:٧:٢ – وعاء على شكل سمكة. الأسرة الثامنة عشرة نقلاً عن: Kayser.

اللوحة (٨٥)

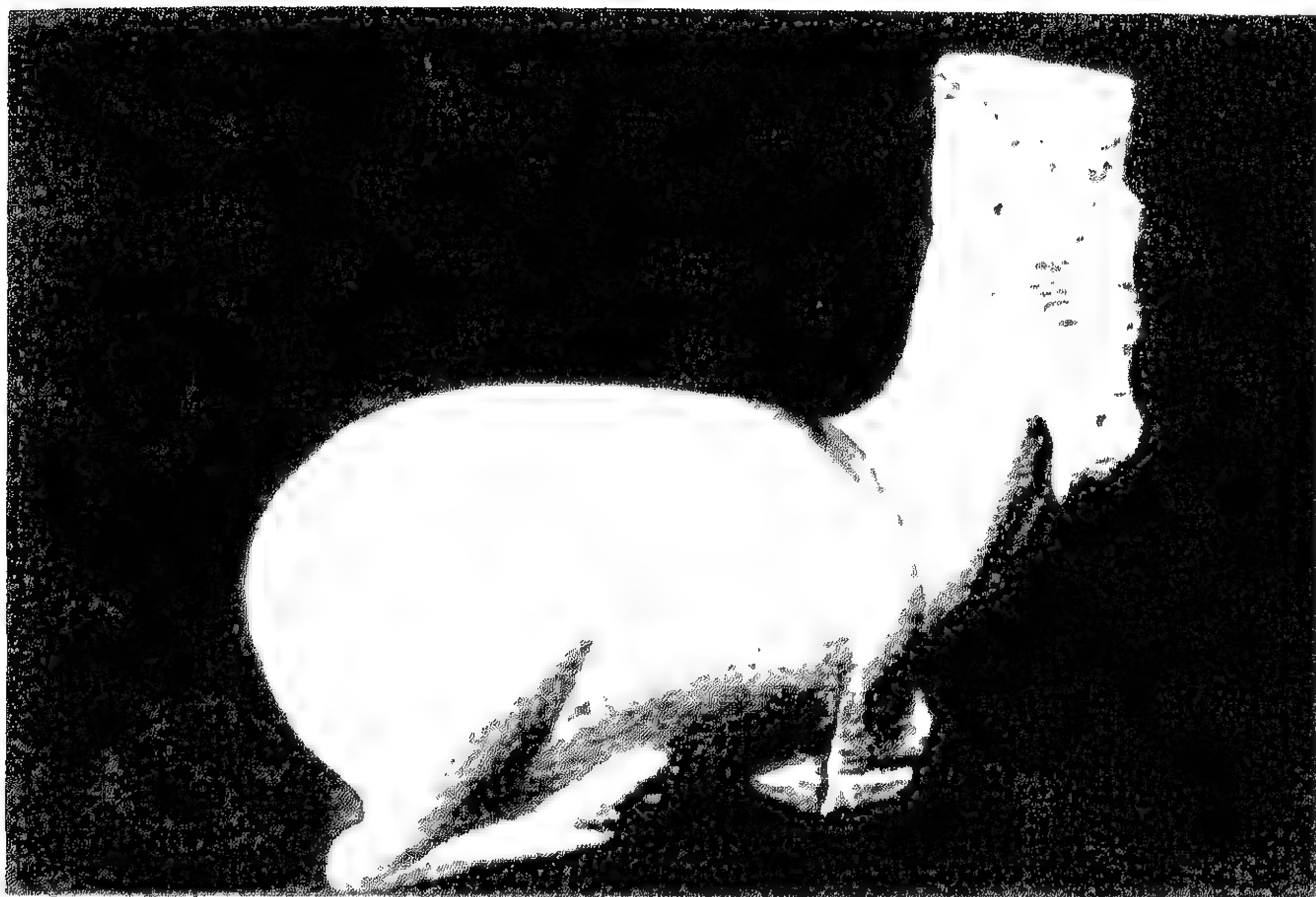


(أ) ٤:٨:١ - وعاء على شكل جدى. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Kayser.



(ب) ٤:٨:٢ - وعاء على شكل عنز برّى. من آثار **توت عنخ آمون**. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Desroches Noblecourt

اللوحة (٨٦)



(أ) ٣:٨:٤ – وعاء على شكل عنز برّى. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Eggebrecht



(ب) ١:٩:٤ – وعاء يتخذ شكل بطتين مكتفتين منتصبتين وقد ربطتا عند البدن. الدولة الوسطى. الأسرة الثانية عشرة. نقلاً عن Kayser.

اللوحة (٨٧)



(أ) ٤:١٠:١- وعاء عطور أو أدهان يتخذ شكل قرد جالس. مدونة على الكتف باسم مرنرع (پيپى الثانى). الأسرة السادسة. نقلاً عن: Kayser.



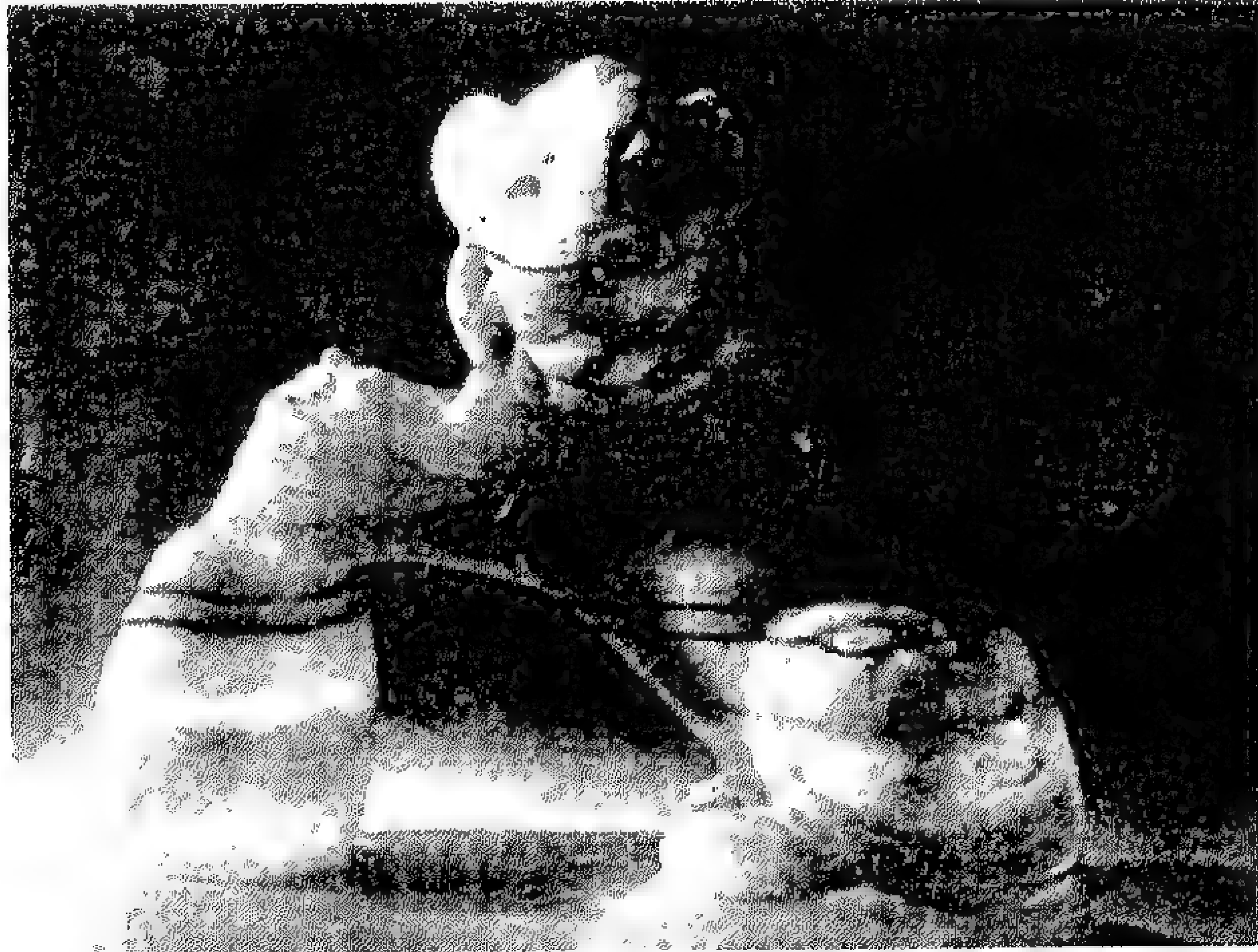
(ب) ٤:١٠:٢ - وعاء عطور يتكون من جرة صغيرة وسطى، يمسك بها قردان منتصبان على قائمتيهما. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Kayser

اللوحة (٨٨)



(أ) ٤:١١:٣ – وعـــاء عطور أسطوانى الشكل يزدان غطاؤه بأسـد يتـدل لســانه. من آثار **توت عنخ آمــون**. الأســرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Ch.Desroches Noblecourt

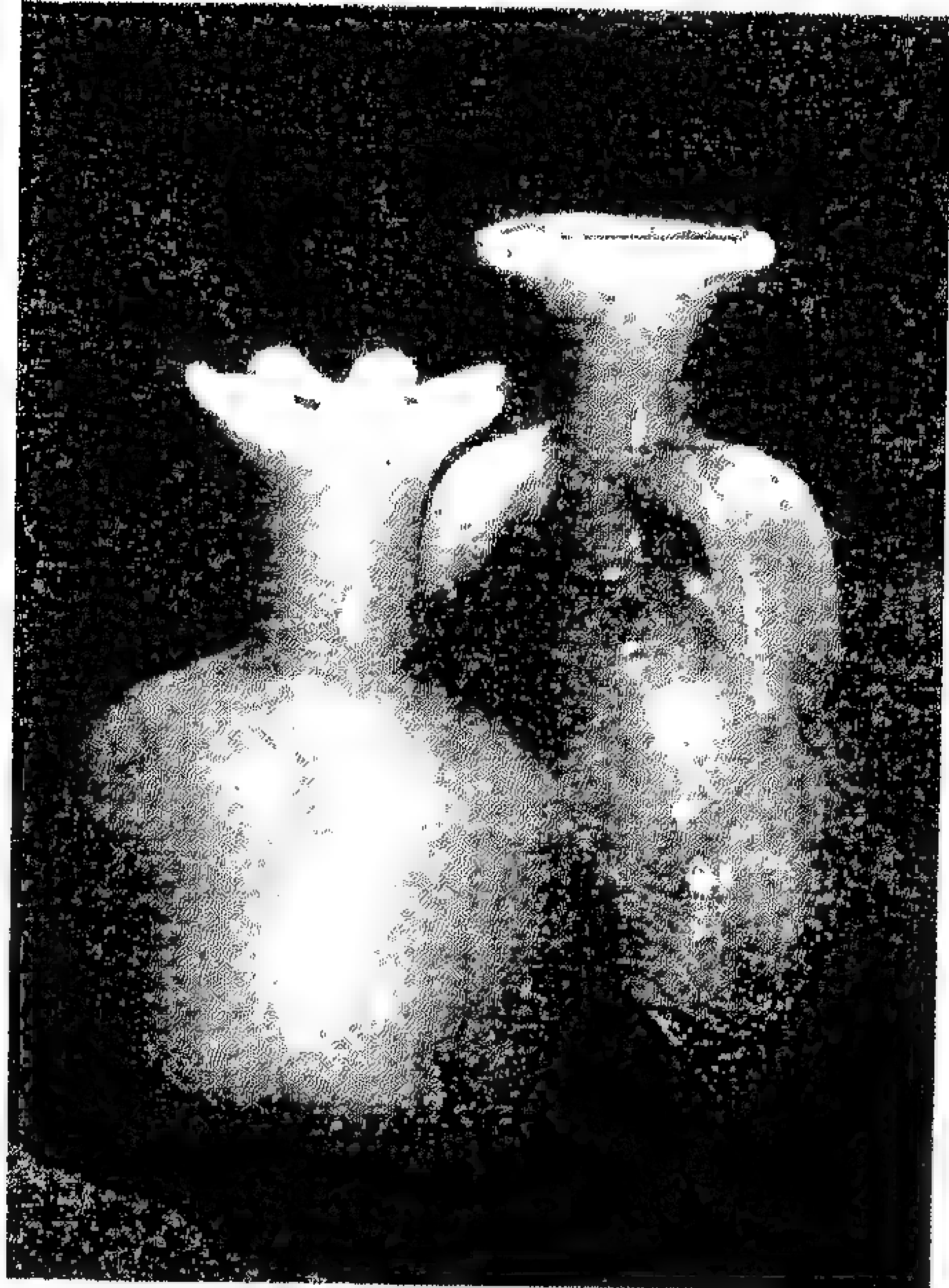
(ب) ٤:١١:٣ – تمثال صـغـير يلمع إلى أسد منتصف يمسك بين قـائمـتـيـه الأماميتين بوعاء عطور مكسـور. العـصـر المتـأخـر. ربما الأسـرة السـابعـة والعـشـرون نقـــلاً عن: Fazzini



اللوحة (٨٩)

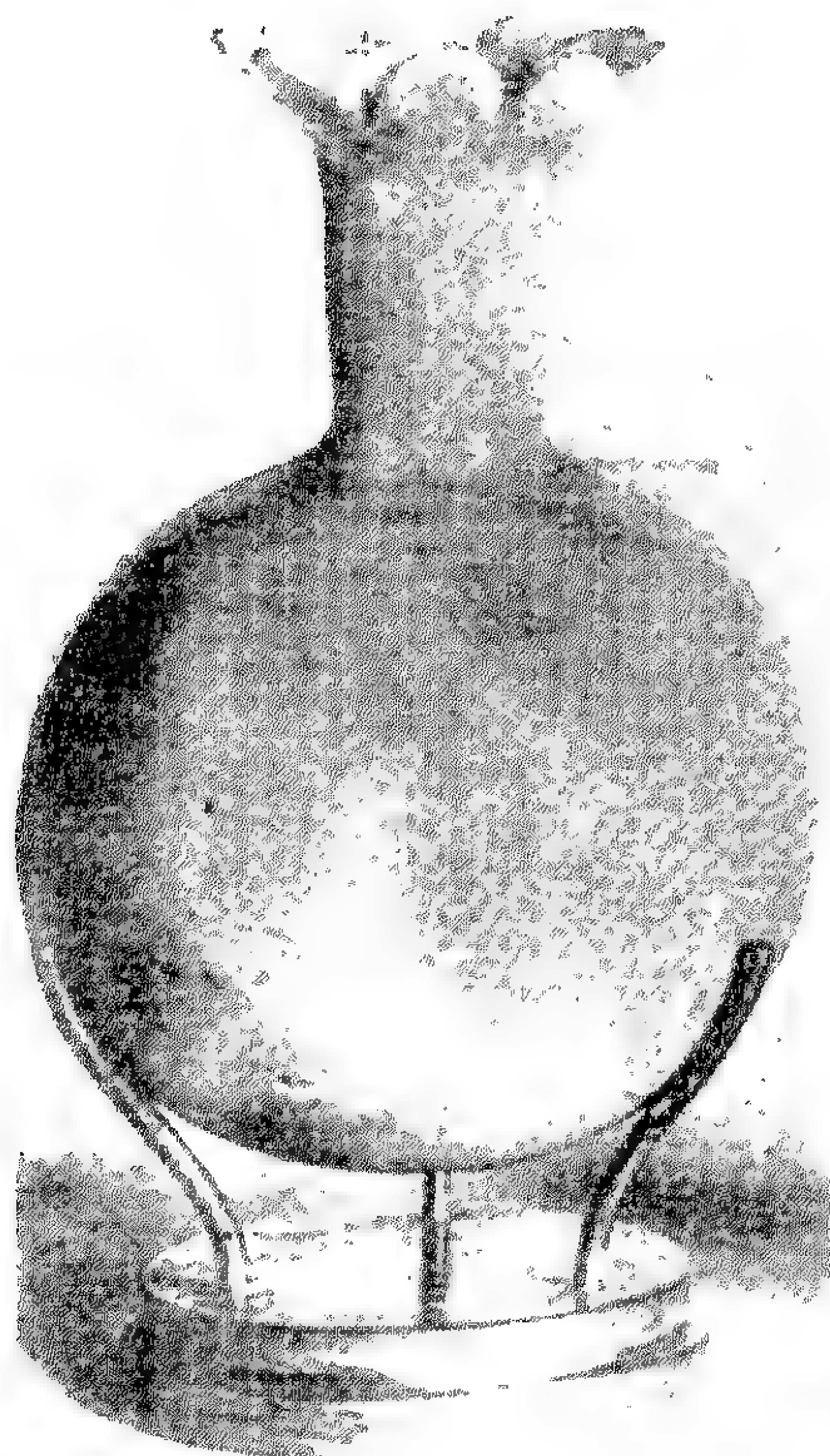


(أ) ٤:١٢:١- قارورة تتخذ شكل ثمرة الرمان. نهاية الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: Vandier d'Abbadie



(ب) ٤:١٢:٤- قارورة كروية على هيئة ثمرة الرمان وقارورة عدسية. عصر الرعامسة. الأسرة العشرون. نقلاً عن: Catalogue Nofret-Die Schone....

اللوحة (٩٠)

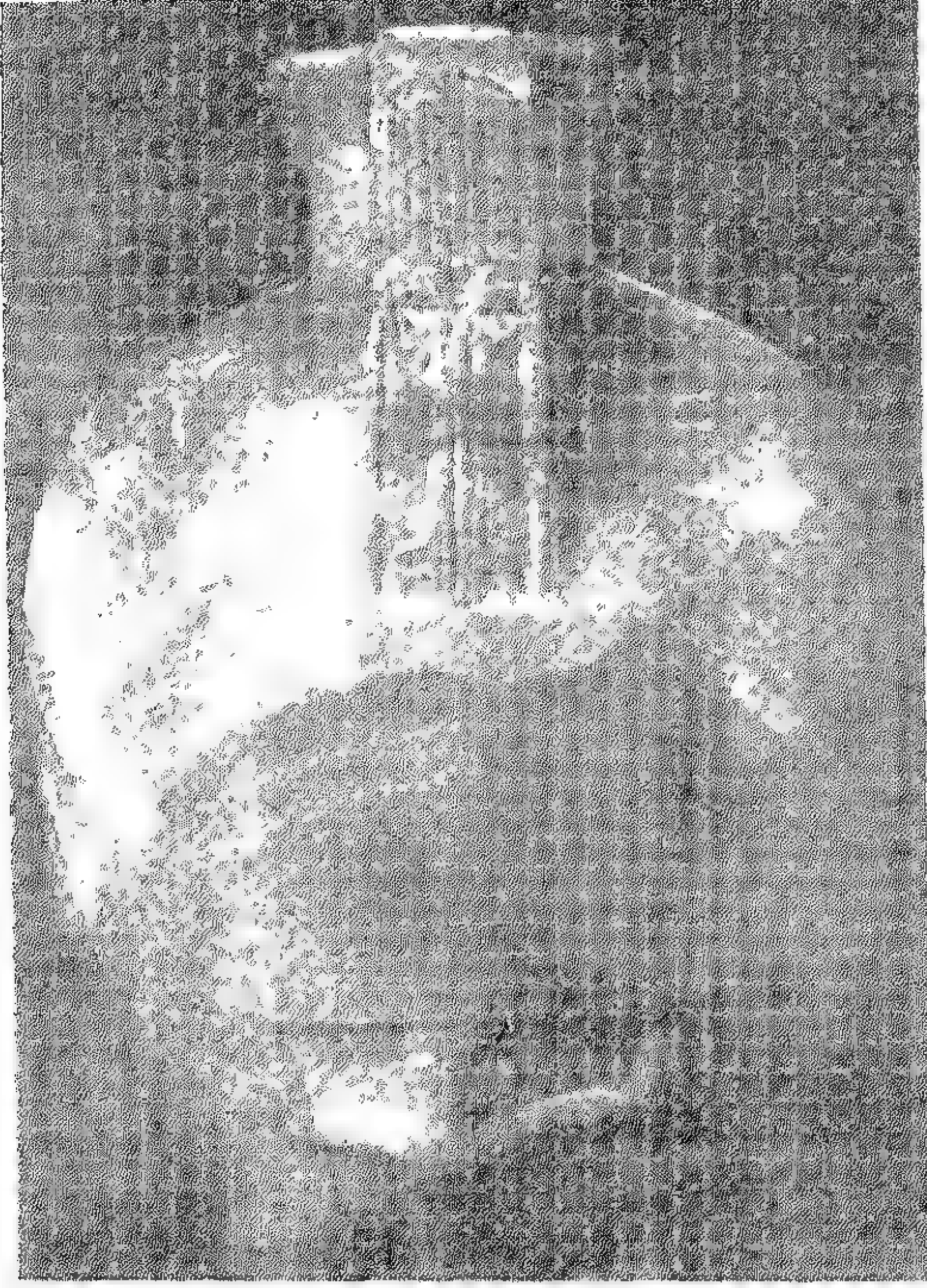


(أ) ٤:١٢:٣- قارورة دائرية البدن على شكل ثمرة الرمان. الأسرة العشرون. نقلاً عن: Catalogue of an Exhibition..



(ب) ٤:١٢:٢ - قارورة تتخذ شكل ثمرة الرمان. الدولة الحديثة. نقلاً عن: Kayser.

اللوحة (٩١)

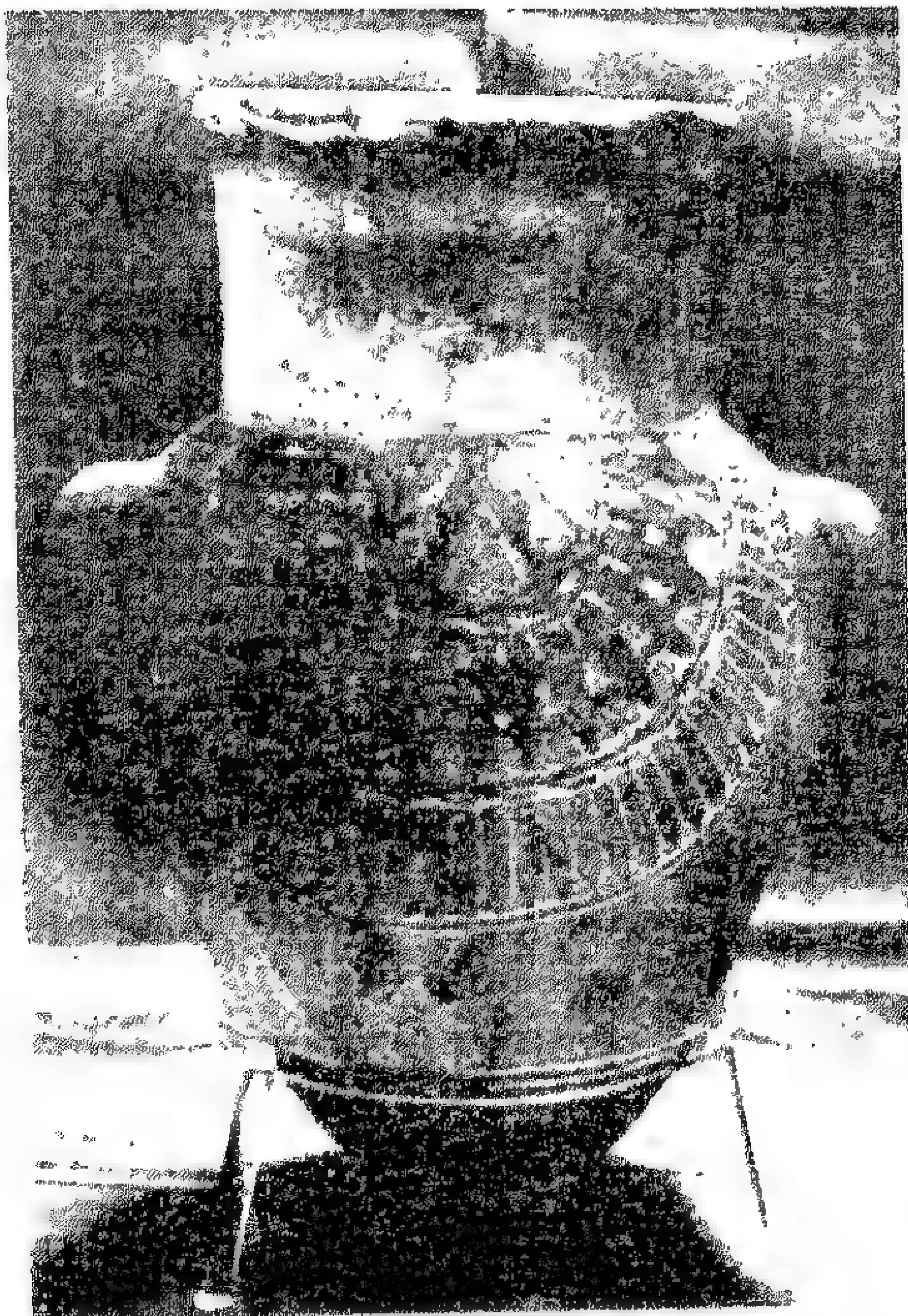


(أ) ١:١٣: – وعاء على شكل جرة بيضية بزخارف تتعلق بموضوع احتفال اليوبيل (حب-سد). الأسرة الثانية. نقلا عن: M. Saleh et H. Sourouzian.



(ب) ٢:١٣:٤ – وعاء للعطور يرمز إلى اتحاد القطرين. من آثار **توت عنخ آمون**. الأسرة الثامنة عشرة. نقلاً عن: M. Saleh et H. Sourouzian.

اللوحة (٩٢)



(أ) ٤:١٤:١ - وعـــاء عطور على شكل زلعة. الدولة الحديثة. الاسـرة الثـامنة عـشـرة. نـقـــــلاً عن: Kayser.



(ب) ٤:١٤:٢ - وعاء على شكل زلعـــــة بيـضـيـة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة. نقلاً عن: Fazzini.

اللوحة (٩٣)

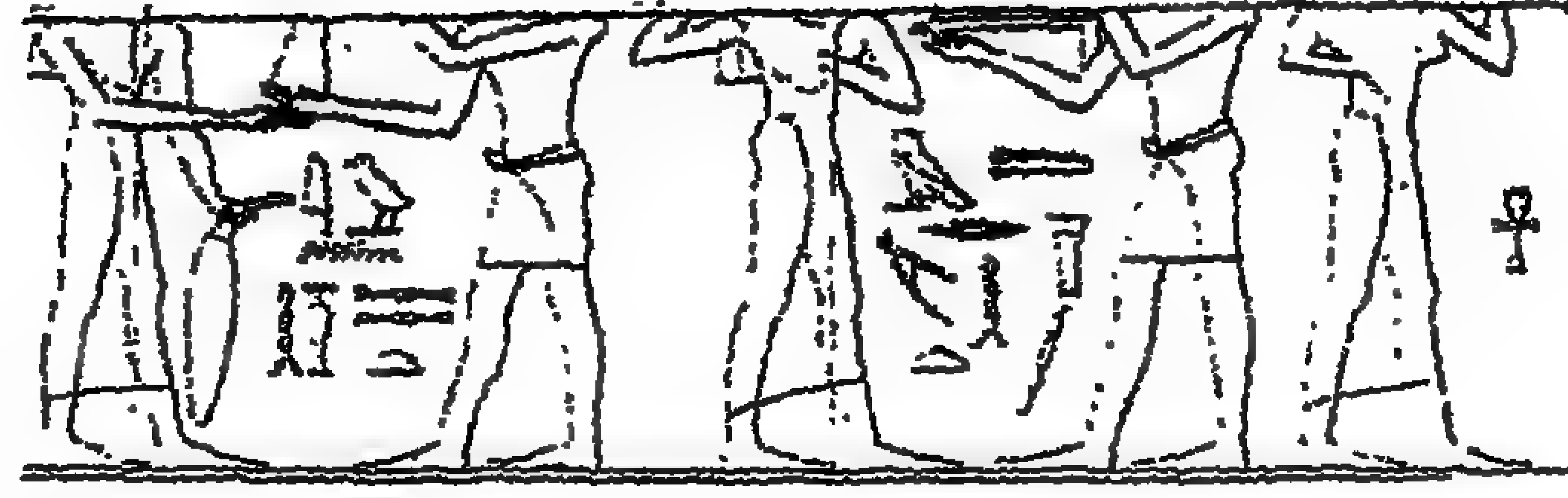


(أ) ٤:١٥:١ – طراز أجنبي. وعاء بيضي الشكل. الأسرة الأولى. نقلاً عن: Spencer

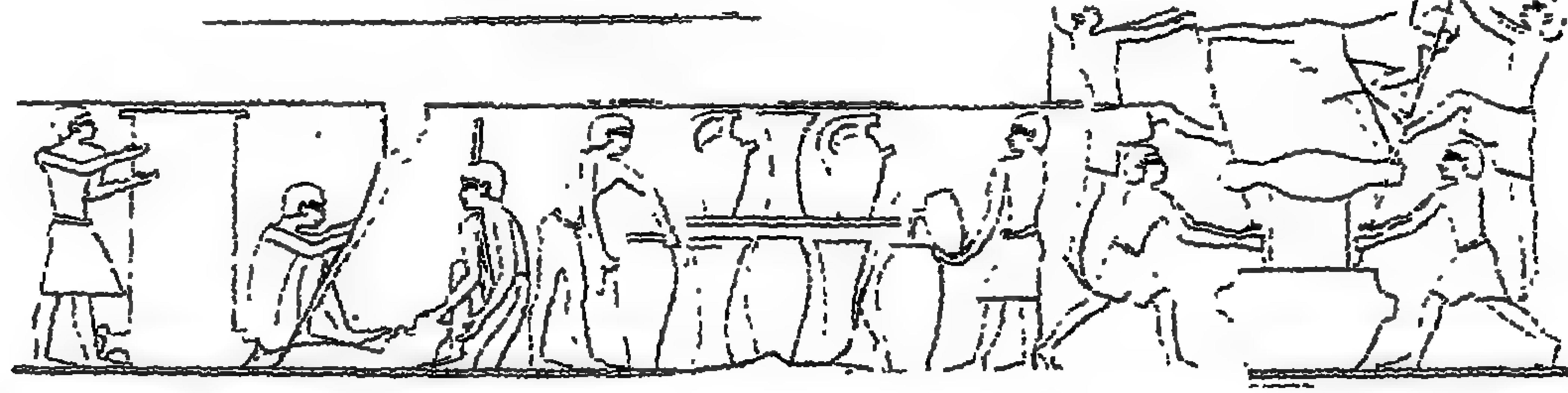


(ب) ٤:١٥:٢ – تقليد لطراز أجنبي. جرة صغيرة بيضية البدن. الأسرة الثامنة عشرة أو الأسرة التاسعة عشرة. نقلاً عن: Cooney

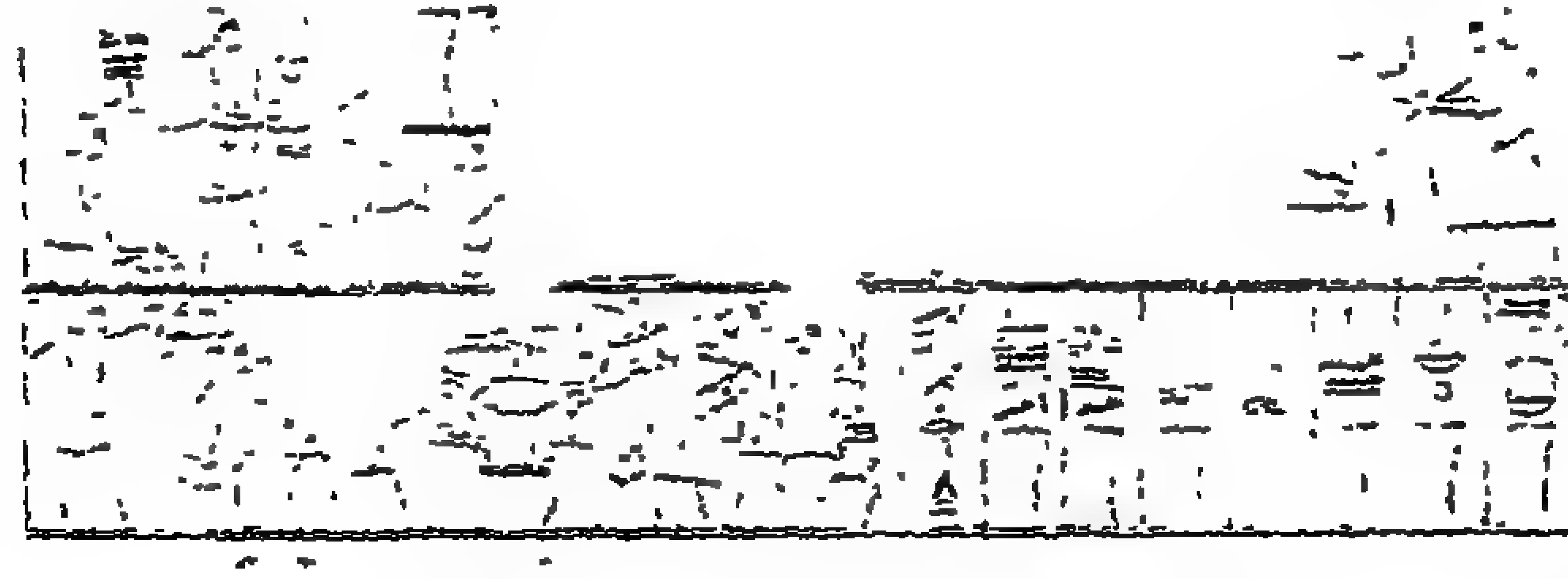
اللوحة (٩٤)



(أ) الإشارة إلى وظيفة «مدير الزيوت الطبية» مصطبة: ٢١. سقارة.



(ب) مقبرة نب إم أخت. جبانة الجيزة. المصطبة: ٨٦. الدولة القديمة. الأسرة الرابعة. مشهد عملية عصر العطور ووضعها فى الزلع.



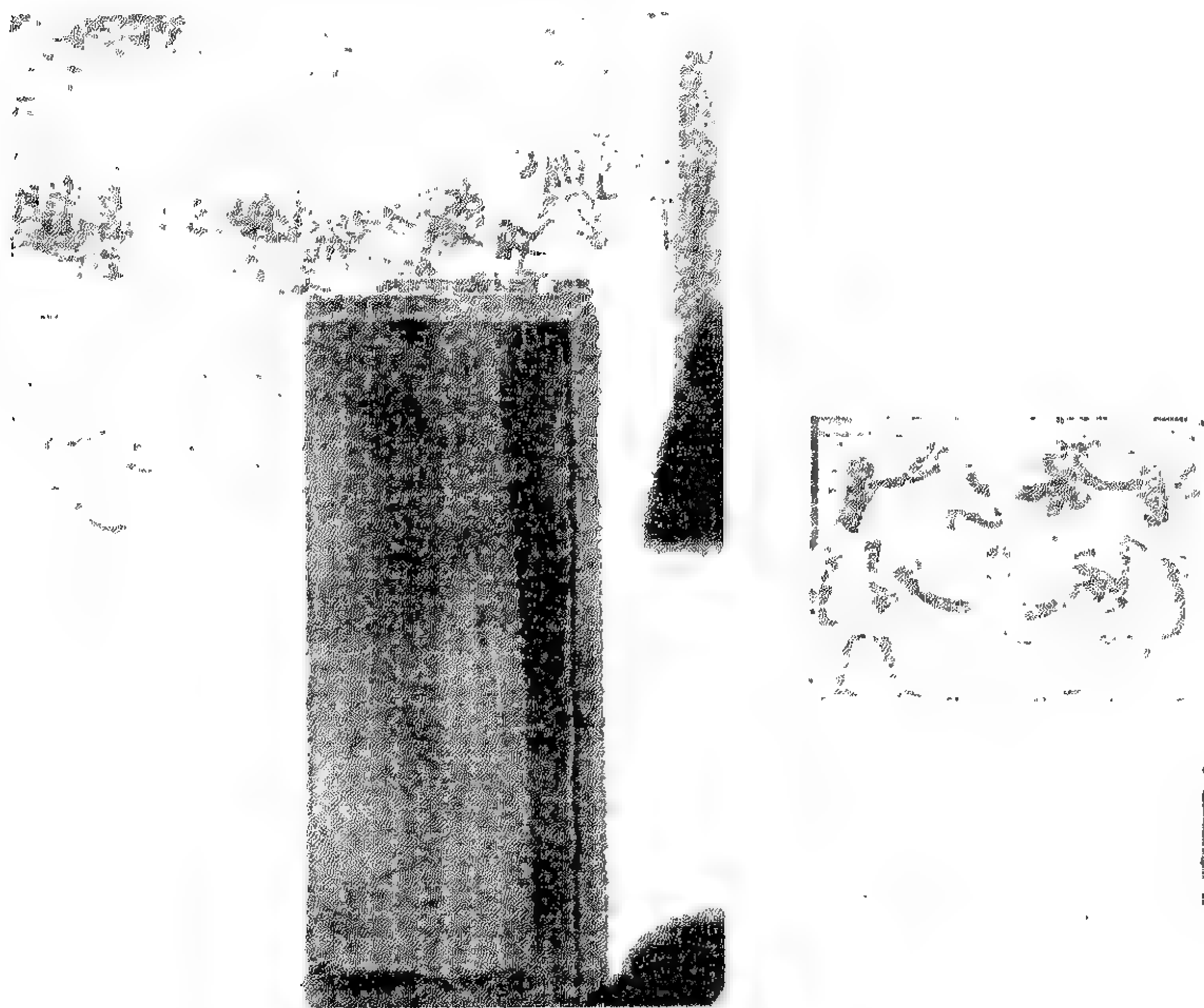
(جـ) مقبرة إيميرى كبير كهنة خوفو. جبانة الجيزة. المصطبة: ١٦. الأسرة الخامسة.

اللوحة (٩٥)

– مقبرة إيميرى، كبير كهنة خوفو، جبانة الجيزة، المصطبة: ١٦، الأسرة الخامسة، مشهد قطف المواد العطرية وإعداد العطور. نقلاً عن: LD,II,Bd.53.

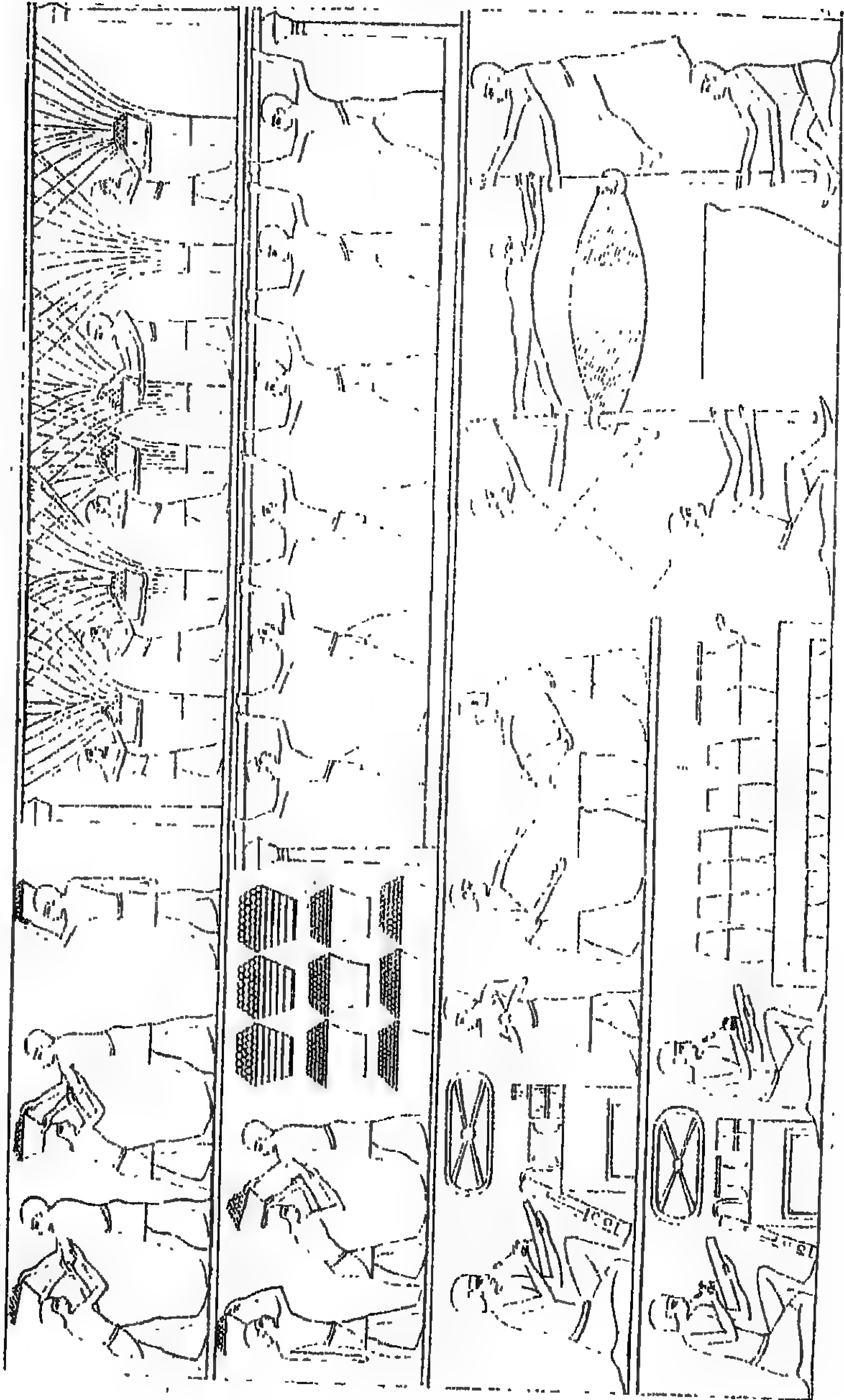
اللوحة (٩٦)





– مقبرة **إيميرى**. كبير كهنة **خوفو**. جبانة الجيزة. المصطبة: ١٦. الاسرة الخامسة. مشهد قطف المواد العطرية وإعداد العطور. تصوير محمد شيمى.

اللوحة (٩٧)

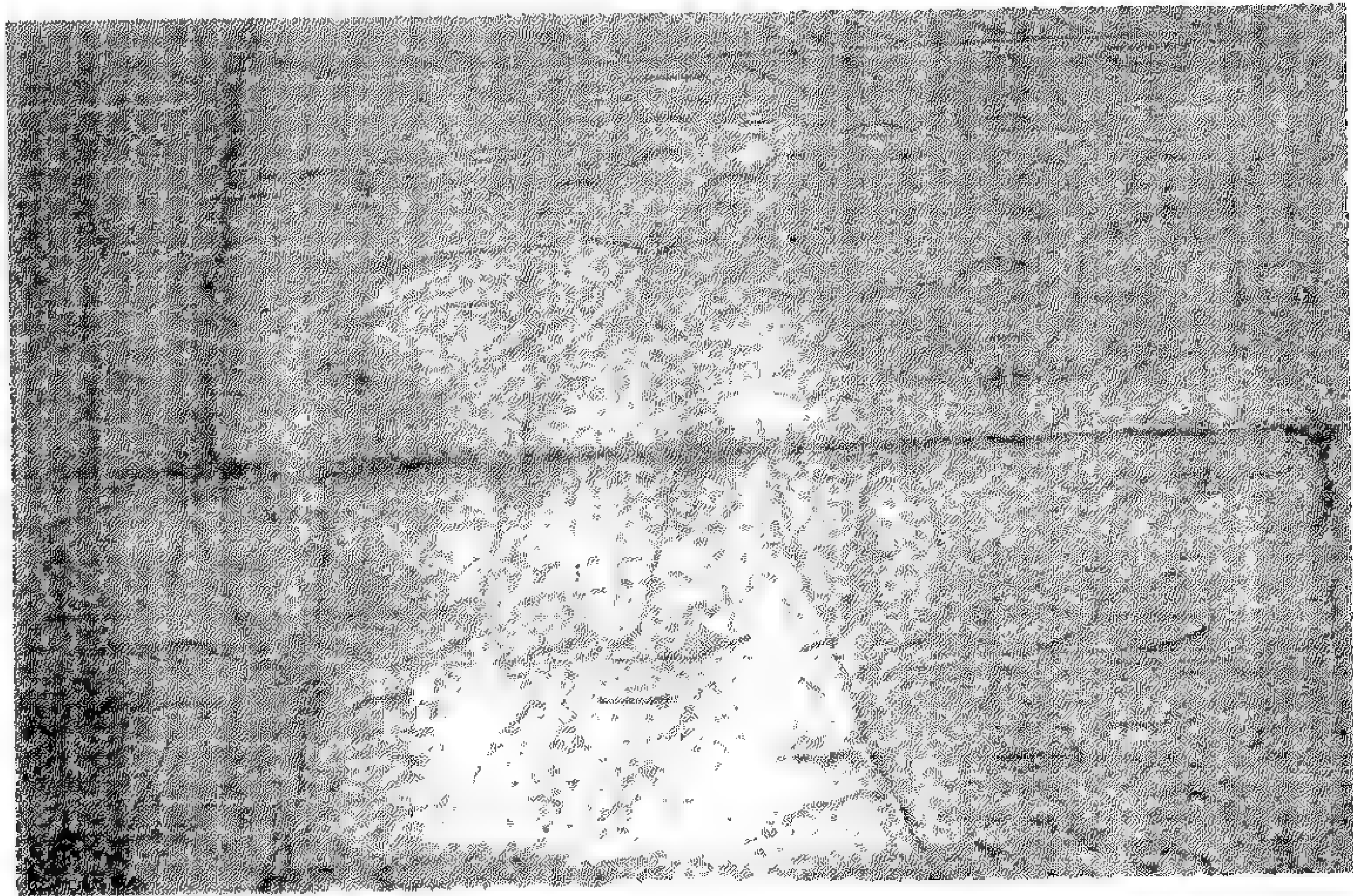


– مقبرة نى عنخ – پيپى المدعو خنوم – حعپى. قطف المواد العطرية وعصرها ووضعها فى الزلع. زاوية الميتين (المقبرة ١٤) الأسرة السادسة. نقلاً عن: LD,II,pl.III [a]

اللوحة (٩٨)



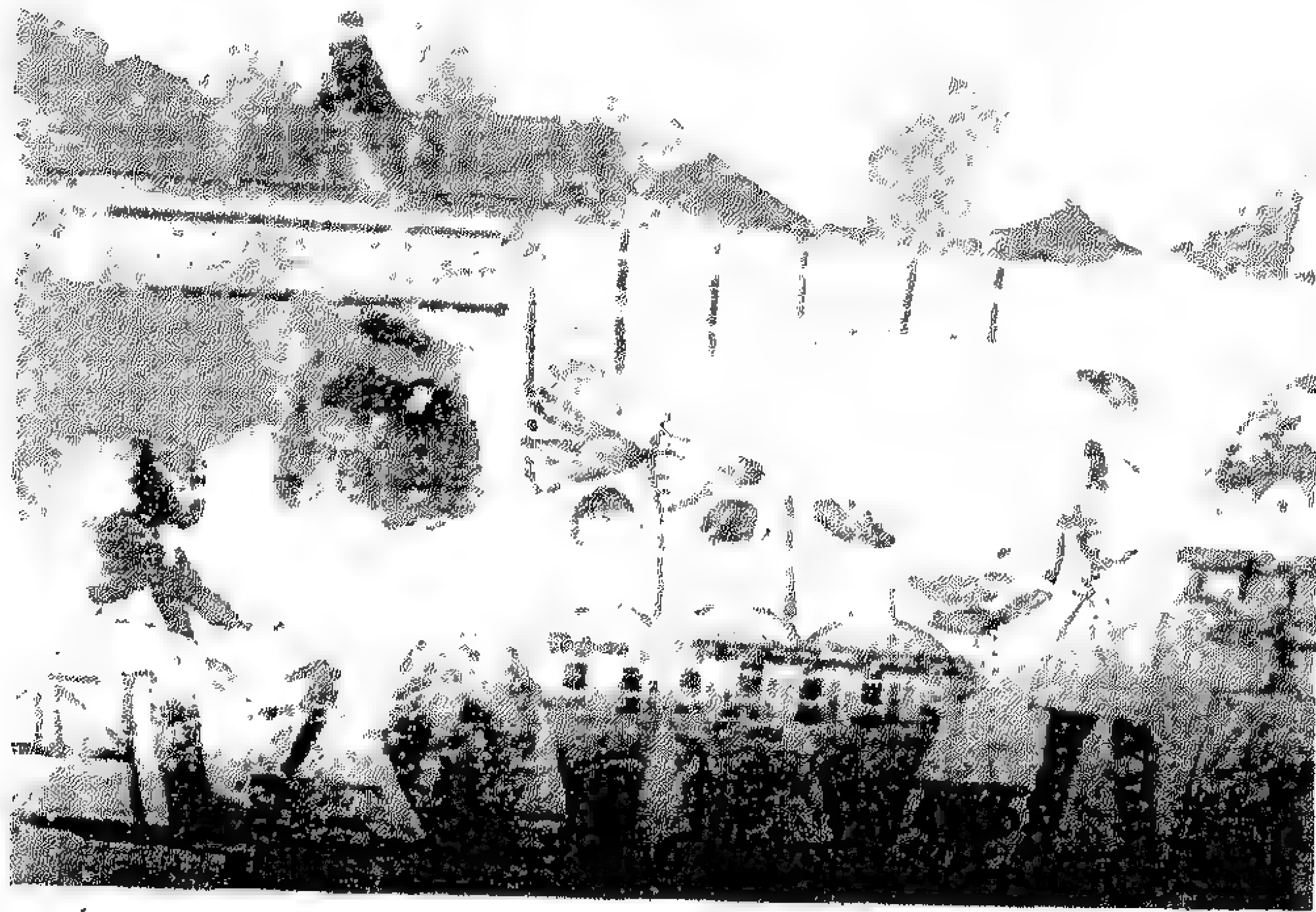
(أ - ب) مصطبة كاجمني.
سقارة. الأسرة السادسة.
مشهدان مرتبطان بإعداد
المواد العطرية. تصوير
محمد شيمى.



اللوحة (٩٩)







– مقبرة مجهول اسم صاحبها. رقم ١٧٥. الشيخ عبد القرنة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. مشاهد إعداد المواد العطرية (الأدهان والزيوت). تصوير محمد شيمى.

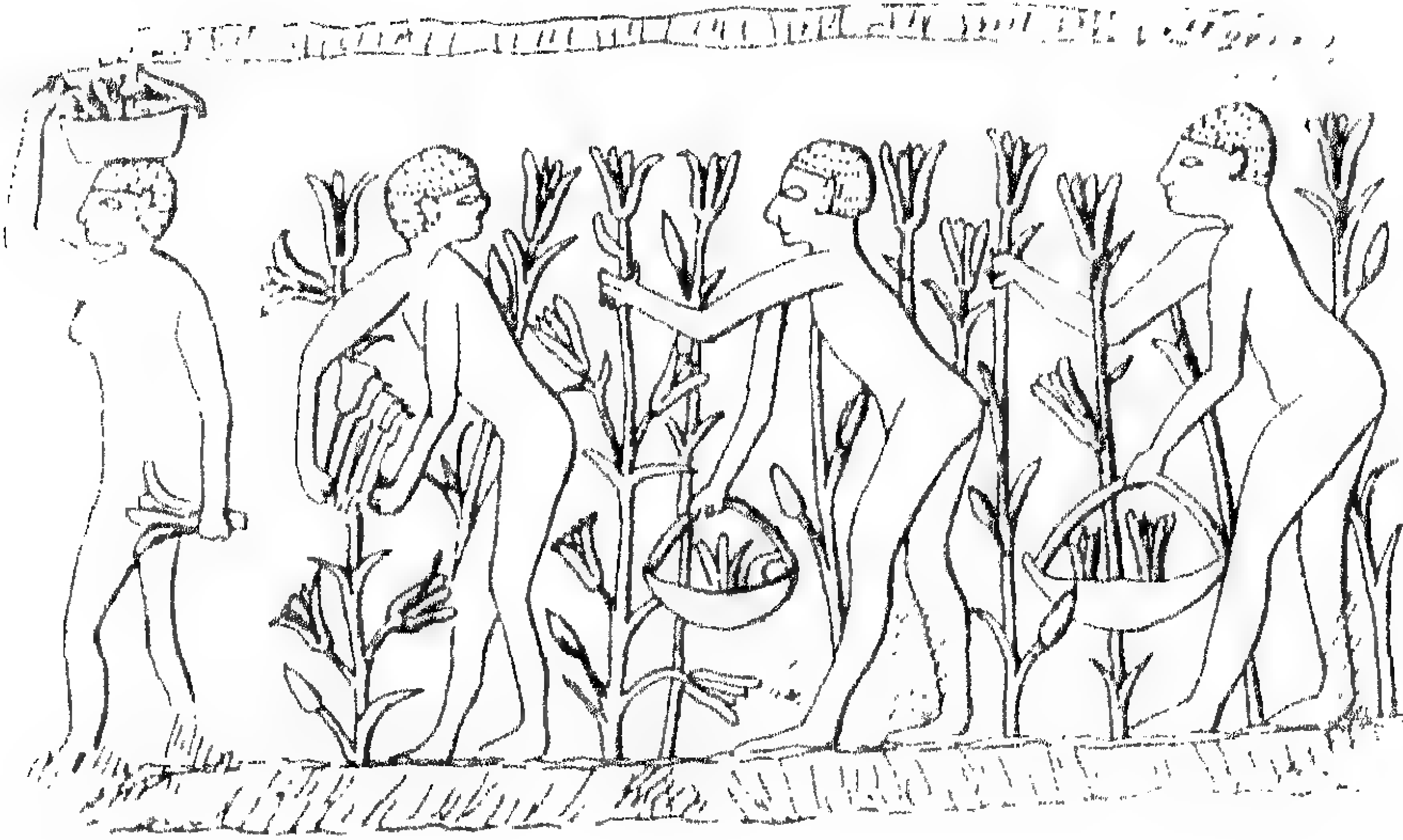
اللوحة (١٠٠)



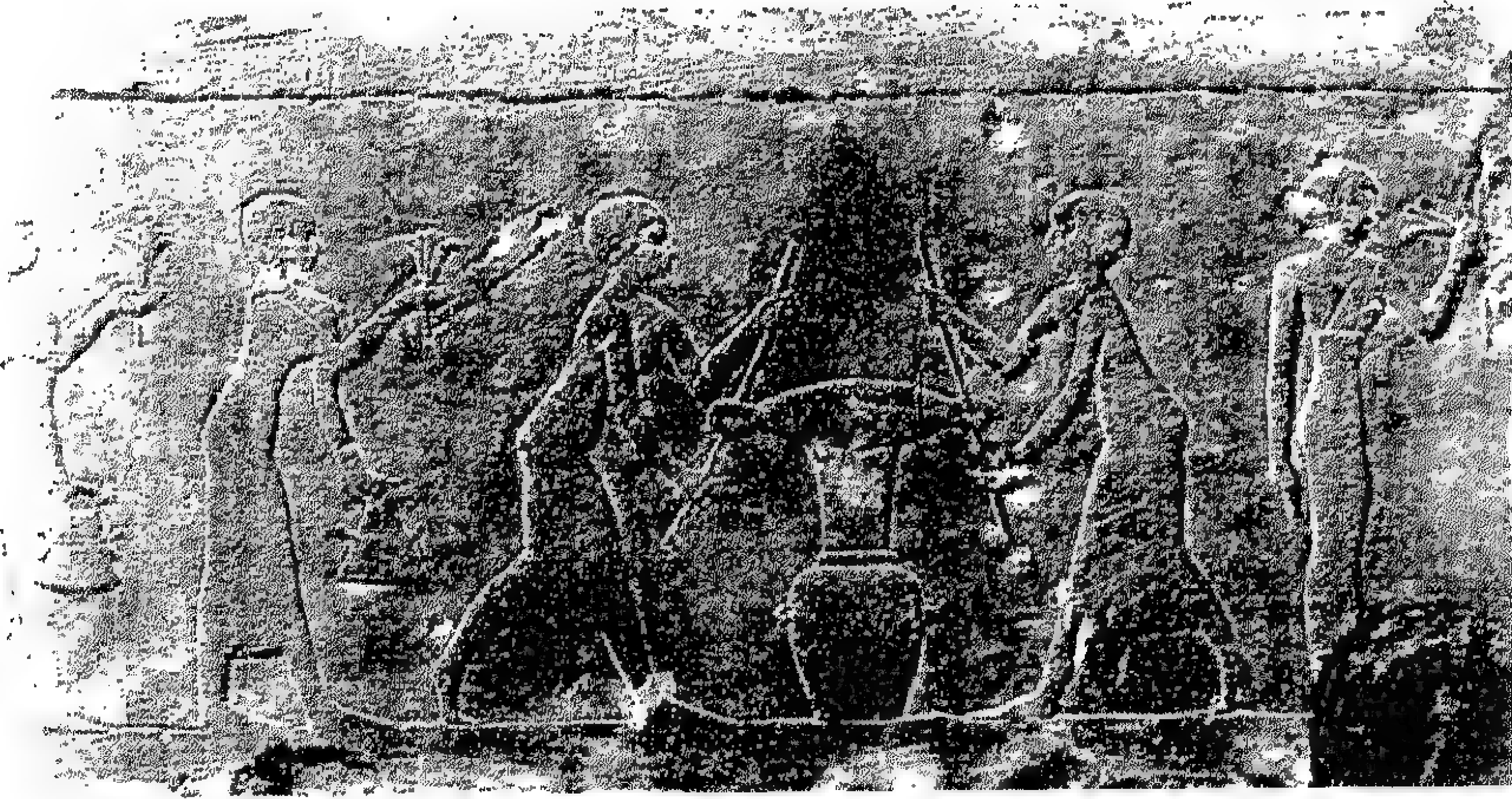


- تفاصيل أخرى من مشاهد المقبرة السابقة.

اللوحة (١٠١)

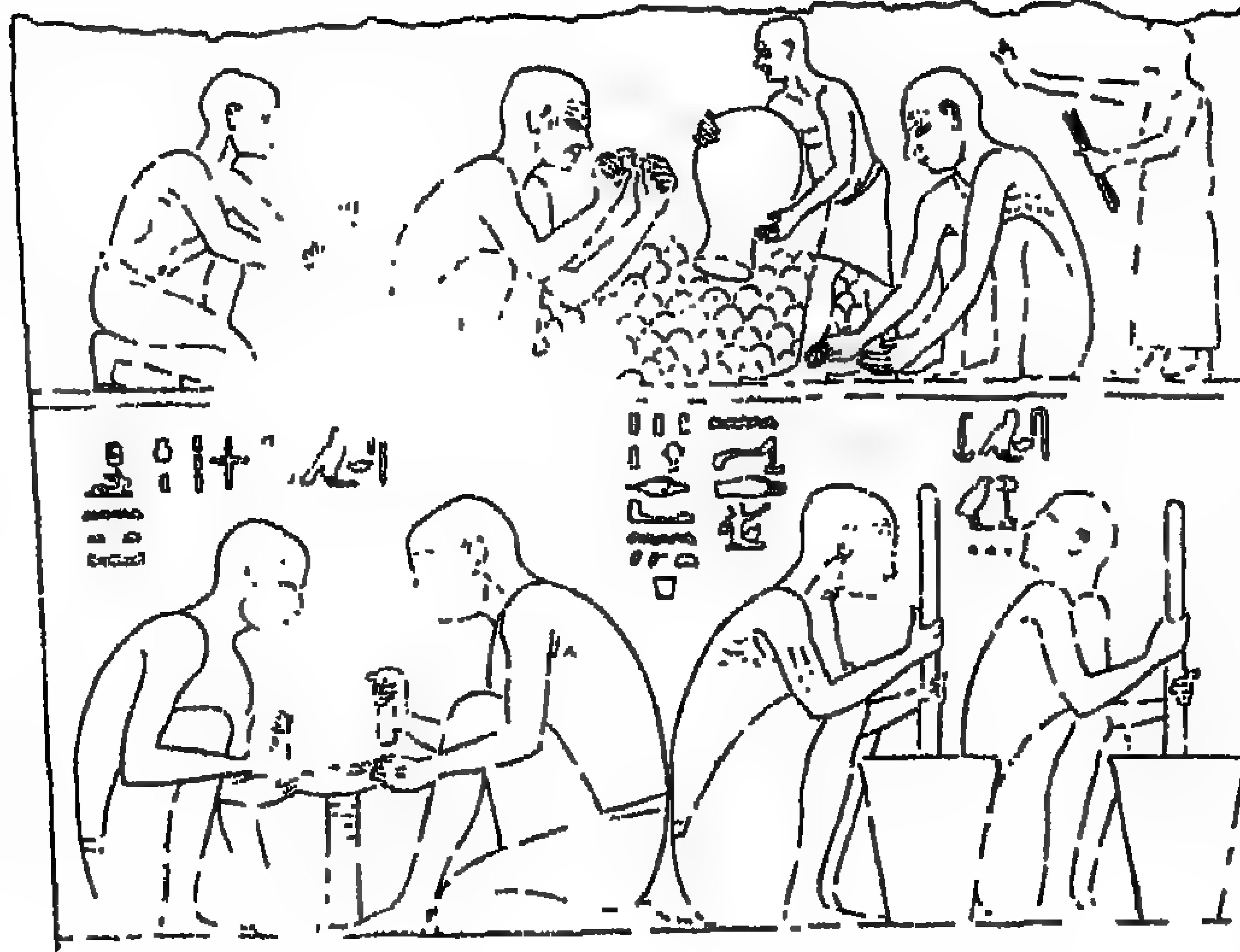


(أ) قطف أزهار الزنبق الأبيض لإعداد العطر. نقش من الأسرة السادسة والعشرين. متحف اللوفر.
نقلاً عن: F. N. Hepper, Pharaoh's Flowers, 1990, p.25.



(ب) مشـهد إعداد العطور من زهور الزنبق الأبيض. اسـتخراج خلاصة الأزهار العطرية. العصر البطلمي. متحف تورينو. inv.n°1673. نقلاً عن:
E. Scamuzi, L'art égyptien au Musée de Turin, Turin 1966, pl. CII.

اللوحة (١٠٢)



(أ) مقبرة بتوزيريس. تونا الجبل. مشهد إعداد المواد العطرية. عملية السحن. نقلاً عن:
G. Lefèbvre, Le tombeau de Pétosiris, 3ème partie, SAE-IFAO, Le Caire 1923, pl.xl.



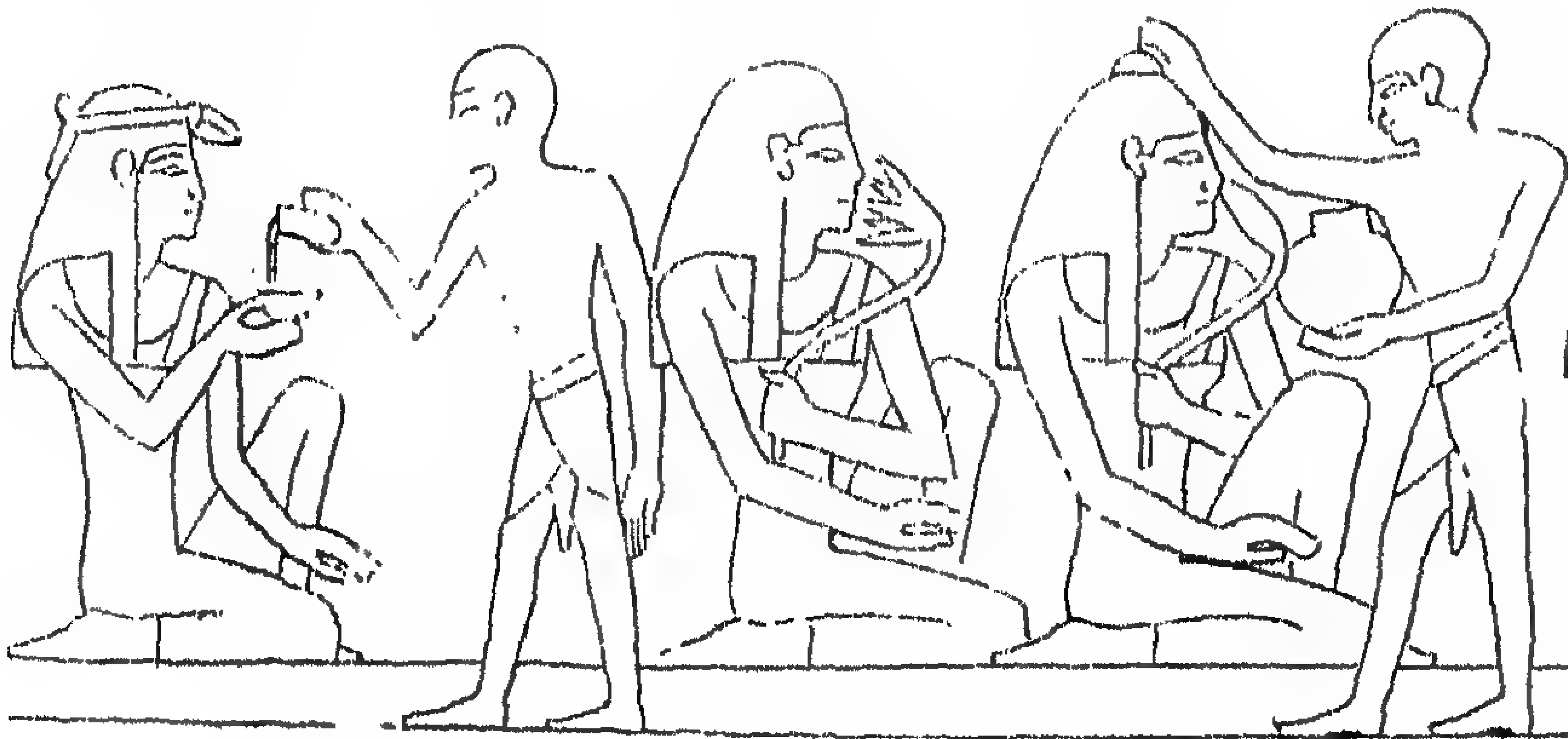
(ب) المقبرة نفسها. عملية الطبخ. المرجع السابق pl.x.

اللوحـة (١٠٣)



(أ) مقبرة **نب آمون** و **إيبوكى**. TT.181. الشيخ عبد القرنة. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. خادمة تصب الزيت العطرى فى كؤيس وفتاة أخرى تحضر الشحم العطرى من أجل المخاريط التى توضع على رءوس المدعوين إلى المأدبة الجنائزية. نقلاً عن:

Davies et Gardiner, la peinture égyptienne ancienne, 1, 1953, pl.7.

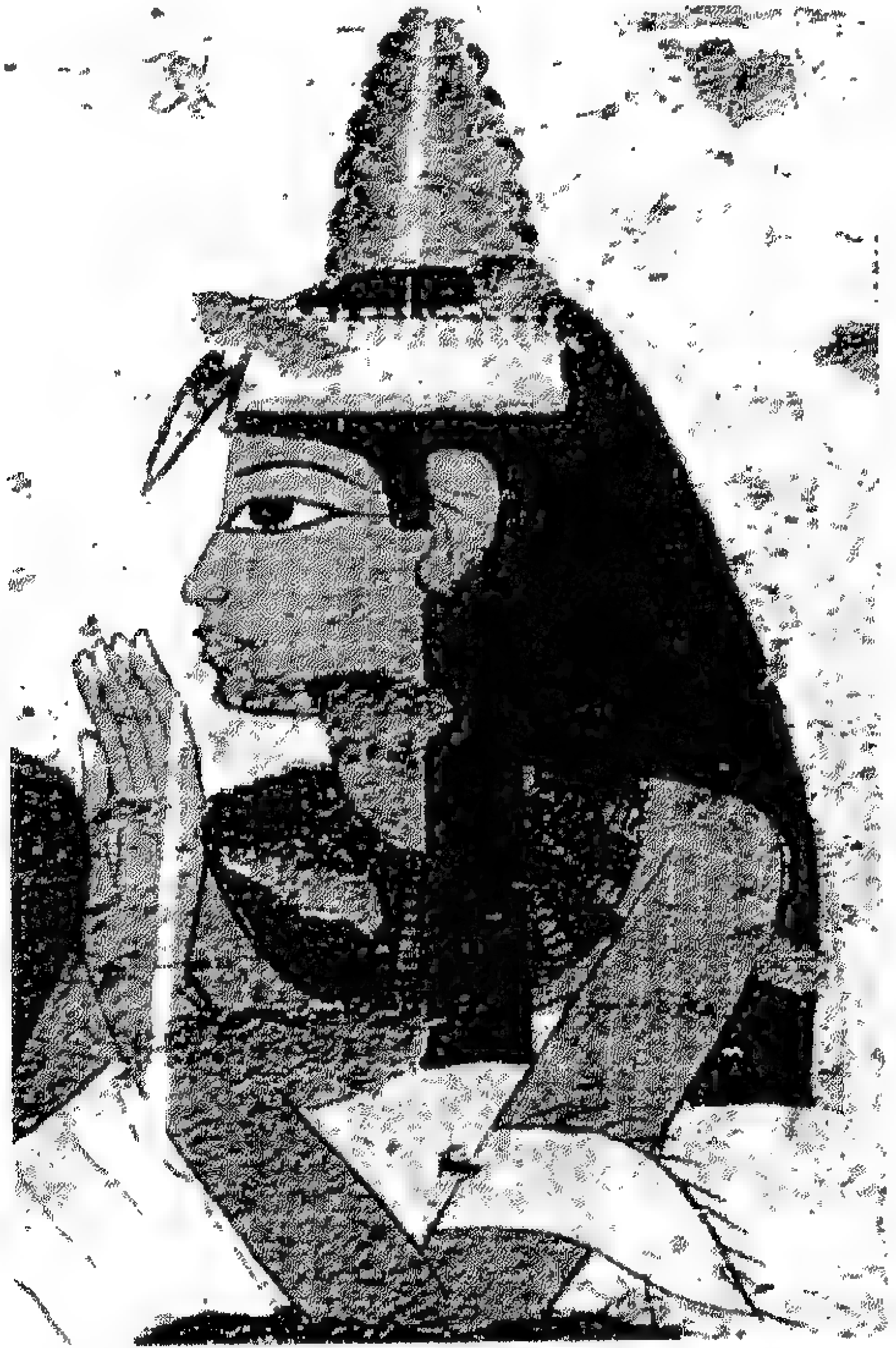


(ب) مقبرة من **خپر رع سنب** TT.86. الشيخ عبد القرنة. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. خادم يحضر حق شحم عطرى وعلى اليسار خادم آخر يصب الزيت العطرى فى كؤيس أحد المدعوين إلى المأدبة الجنائزية. نقلاً عن:

N. de G. Davies, The Tombs of Menkheperra-sonb, Amenmose and other, pl.xxvII.

اللوحة (١٠٤)





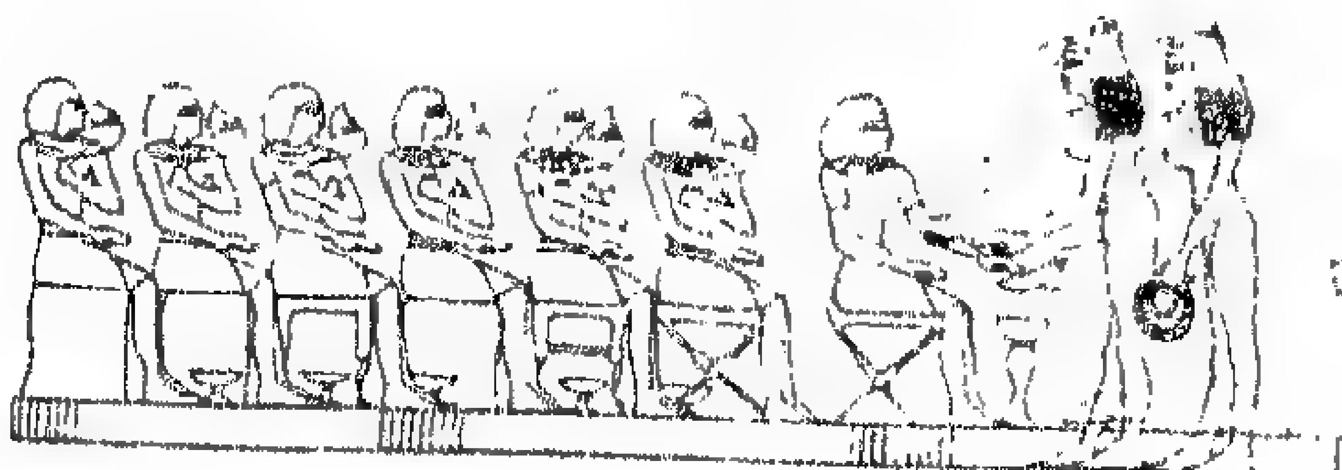
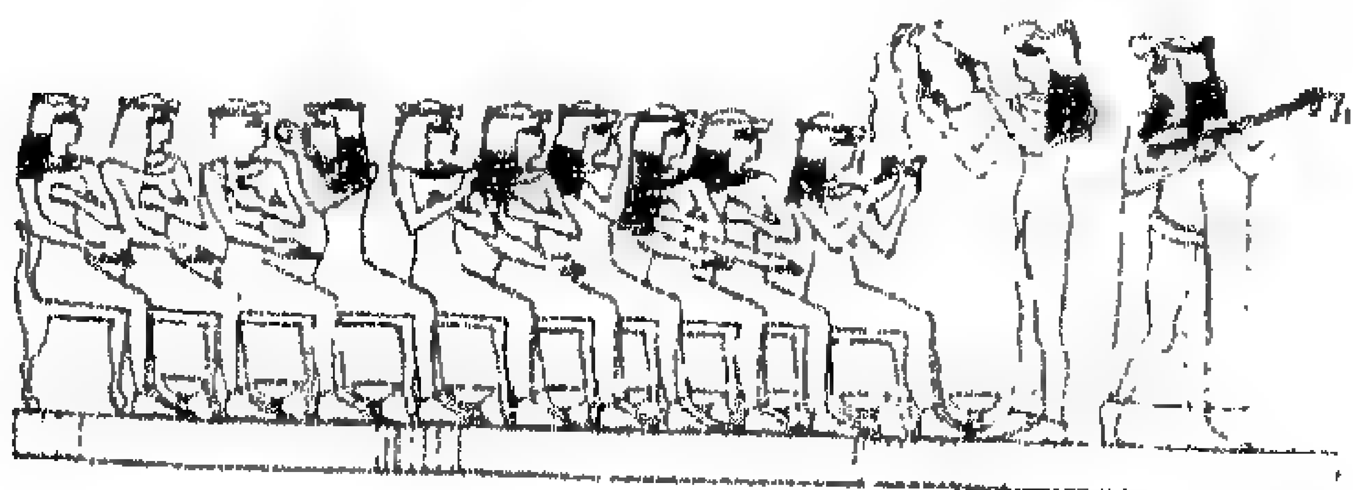
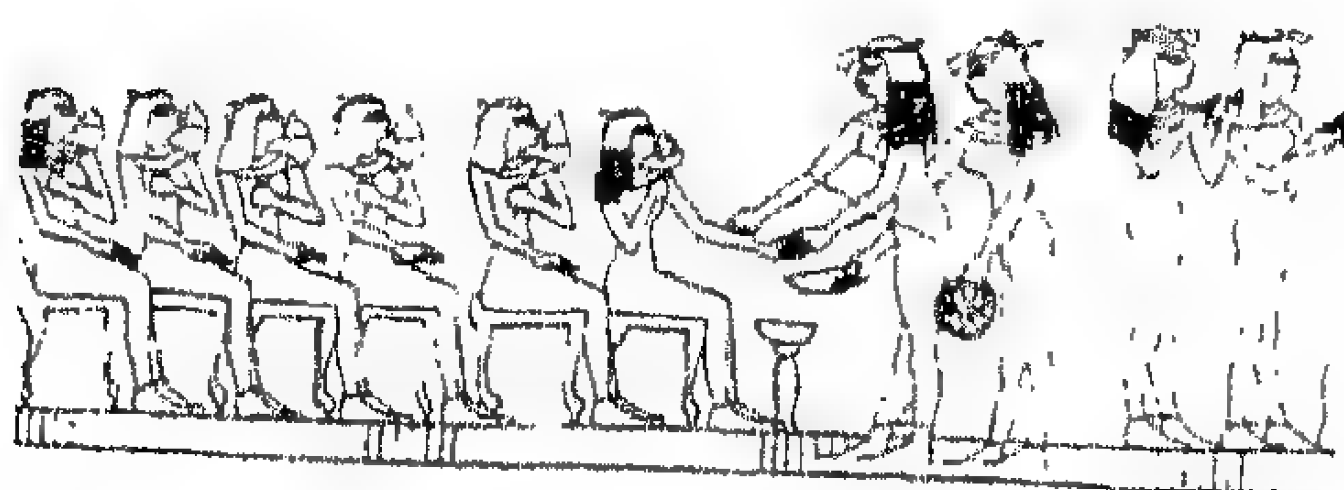
(أ) منشـدات وراقـصـات من مـقـبـرة مـجـهـول اسم صاحبها. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. المتحف البريطانى. وضعت مخاريط شحوم عطرية على رءوس النساء. نقلاً عن:

Davies et Gardiner, la Peinture égyptienne ancienne, 2, 1953, pl.6.

(ب) مقبرة **نب آمون** و **إيپوكى**. الشيخ عبد القرنة. غرب طيبة. الدولة الحديثة. الأسرة الثامنة عشرة. تضع الزوجة على رأسها مخروط شحم عطرى. نقلاً عن:

Mekhitarian, La Peinture égyptienne, Genève 1978, p.127.

اللوحة (١٠٥)

(أ) مشهد مأدبة فى مقبرة طيبية مجهول اسم صاحبها. الأسرة الثامنة عشرة. توزيع الزيوت العطرية على المدعوين. نقلاً عن:
L. Manniche, Music and Musicians in Ancient Egypt, Londres 1981, fig. 31, p.54-55.

(ب) مقبرة **چحوتى** TT.n°45. غرب طيبة. الدولة الحديثة. خادمة تصب الزيت العطرى فى يدى المدعوين إلى مأدبة جنائزية. نقلاً عن:
Mekhitarian, La Peinture égyptienne, Genève 1978, p.64.



اللوحة (١٠٦)



– مقصورة مغشاة برقائق الذهب. **توت عنخ آمون**. كانت تحتوى فى الأصل على تماثيل الزوجين الملكيين. الواجهة الخارجية. الجهة اليمنى. الملك يصب سائلا عطريا فى يد الملكة. متحف القاهرة. نقلاً عن:

Ch. Desroches Noblecourt, Toutankhamon, vie et mort d'un pharaon, pl.lx.

اللوحة (١٠٧)



- قداسة البابا شنوده الثالث والأساقفة والاكليروس أثناء طبخ الميرون المقدس فى أبريل ١٩٨٧م .





- إعداد الميرون المقدس. نقلاً عن «قصة دير القديس العظيم الأنبا بيشوى». إعداد أحد رهبان الدير - ١٩٩١ -

اللوحة (١٠٨)



- السيد المسيح « ضابط الكل » وخميرة الميرون المقدس وزيت الغاليلاوون (زيت البهجة) فى شرقية الهيكل الرئيسى (الأوسط) لكنيسة الأنبا بيشتوى بديره العامر (أبريل ١٩٨٧) .

- المكونات الـ ٢٦ لزيت الميرون المقدس وأوعية طبخ مكونات الميرون بالغليان فى زيت الزيتون .



- إعداد الميرون المقدس. نقلاً عن «قصة دير القديس العظيم الأنبا بيشوى». إعداد أحد رهبان الدير - ١٩٩١ - كاتدرائية العباسية. (المترجم).

قائمة المراجع العامة

— ABERCROMBIE (Thomas J.),*Wine or Oil Trade between Palestine and Egypt in the Amarna Period.* Londres 1985.

— *Ägyptens Aufstieg zur Weltmacht*, (Eva et Arne Eggebrecht et *alii.*,) Roemer et Pelizaeus-Museum, Hildesheim et Mayence 1987.

— ALLIOT (Maurice), *Le culte d'Horus à Edfou au temps des Ptolémées*, Bibliothèque d'Etude, tome 20/1, IFAO, Le Caire 1949.

— ALTENMÜLLER (Hartwig), "Das Ölmagazin im Grab des Hesire in Saqqara", dans *SAK* 4, Hambourg 1976, pp. 1-29.

— AMIRAN (R.), *Ancient Pottery of the Holy Land*, Londres 1969.

— ANDREWS (Carol), *Egyptian Mummies British Museum*, Londres 1984

— ARUNDALE (Francis) and BONOMI (Joseph), *Gallery of antiquities selected from the British Museum*, Londres (sans date).

— ASSMANN (Jan), *Das Grab des Basa (Nr. 389) in der Thebanischen Nekropole, Grabung im Asasif 1963-1970*, Band II, Mayence 1973.

— AUFRERE (Sydney), *L'Univers minéral dans la pensée égyptienne*, *BdE* 105 1/2, IFAO, Le Caire 1991.

— AUFRERE (Sydney), "Le cosmos, le minéral, le végétal et le divin", dans *Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie*, n° 7. Lyon 1993, pp. 7-24.

— BADAWY (Alexandre),*The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the Tomb of 'Ankhm'ahor at Saqqara*, Berkeley et Los Angeles 1978.

— BALCZ (H.), "Die Gefässdarstelhingen des anciens Reiches" dans *MDAIK* 5, Mayence 1934, pp. 45-95.

— BARGUET (Paul), *Le Livre des Morts des anciens Egyptiens.* LAPO 1, Ed. du Cerf, Paris 1967.

— BARGUET (Paul), "Les textes spécifiques des différentes parois des sarcophages du Moyen Empire", dans *RdE* 23, Paris 1971, pp. 15-22.

— **BARGUET** (Paul), *Textes des sarcophages égyptiens du Moyen Empire*. LAPO 12, Ed. du Cerf, Paris 1986.

— **BAUM** (Nathalie), *Arbres et arbustes de l'Egypte ancienne*, Louvain 1988.

— **BENEDITE** (Georges), "La cueillette du lis et le "lirinon". A propos d'un bas-relief et d'un fragment de relief du Musée du Louvre", dans *Monuments et Mémoires E. Piot*, tome 25, Paris 1921-1922, pp. 1-28.

— **BIENKOWSKI** (Piotr) et **MJ TOOLEY** (Angela), *Gifts of the Nile : Ancient Egyptian Arts and Crafts in Liverpool Museum*, Londres 1995.

— **BIRCH** (S.), *Egyptian Texts from the Coffin of Amamo*, Londres 1886.

— **BLACKMAN** (A.), *The Rock Tombs of Meir*, Part II, *Archaeological Survey of Egypt*, Twenty-third Memoir, Londres 1915.

— **BLACKMAN** (A.), "On the name of an onguent used for ceremonial purposes", dans *JEA* 6, Londres 1920, pp. 58-60.

— **BOESER** (P.A.A.), *Ägyptische Sammlung Denkmäler des Altenreiches*, Atlas.

— **BONHÊME** (Marie-Ange) et **FORGEAU** (Annie), *Pharaon. Les secrets du Pouvoir*. Ed. Armand Colin. Paris 1988.

— **BONNET** (Hans), "Die Bedeutung der Räuderungen in Ägyptischen Kult", dans *ZÄS* 67, Leipzig 1931, p. 25 sq.

— **BORCHARDT** (Ludwig), *Denkmäler des Alten Reiches (ausser den Statuen) im Museum von Kairo*, Teil I, Berlin 1937.

— **BORCHARDT** (Ludwig), *Das Grabdenkmal des Königs Ne-user-re'*, Leipzig 1907.

— **BOYLAN** (P.),*Thoth, The Hermes of Egypt*, Londres 1922,

— **BRENT SANDY** (D.), "Egyptian Terms for Castor", dans *CdE* 62, Bruxelles 1987, p. 49-52

— **BRESCIANI** (Edda), *Il Volto di Osiri. Tele funerarie dipinte nell'Egitto romano*, Florence 1996

— **BRUGSCH** (Emile), *Hieroglyphisch-Demotisches Wörterbuch*,.Leipzig 1867.

— **BRYAN** (Betsy), *The reign of Thutmosis IV* , Londres 1991.

— **BUDGE** (Wallis), *The Mummy : A Handbook of Egyptian Funerary Archaeology*, seconde édition, Cambridge 1925.

— **BUDGE** (Wallis) et **BÜDINGER** (M.), *British Museum. Guide to the Fourth, Fifth and Six Egyptian Rooms..*, Londres 1922.

— **BUISSON** (Comte Mesnil du), *Les noms et signes égyptiens désignant des vases ou objets similaires*, Paris 1935.

— **CAMINOS** (R.), *Late Egyptian Miscellanies*, Londres 1954

— **CAMINOS** (R.), *Literary Fragments in the Hieratic Script*, Oxford 1956.

— CAMINOS (R.), *Tale of woe, from a Hieratic papyrus in the A.S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow*, Oxford.

— CAMINOS (R.), "Le paysan", dans *L'Homme égyptien* (dir. S. Donadoni), Coll. Seuil, Paris 1992.

— CAPART (Jean), *Une rue de tombeaux à Saqqarah*, vol. I (texte) et II (dessins), Bruxelles 1907.

— CAPART (Jean), "Nefertari, Isis-Nofret et Khaemouast, dans *CdE* 33 (17e année), Bruxelles 1942, pp. 72-82.

— CENIVAL (Françoise de), "Comptes d'une association religieuse thébaine datant des années 29 à 33 du roi Amasis (P. démot. Louvre E.7840 bis)" dans *RdE* 37, Paris 1986, pp.13-29.

— CERNY (Jaroslav), *Coptic Etymological Dictionary*, Cambridge University Press, Cambridge 1976.

— CHARPENTIER (G.), *Recueil de matériaux épigraphiques relatifs à la botanique égyptienne*, I, Ed. Trismégiste. Paris 1981.

— CHASSINAT (Emile) et PALANQUE (Charles), *Une campagne de fouilles dans la nécropole d'Assiout*, dans *MIFAO*, 24, Le Caire 1911.

— CHASSINAT (Emile), *Le Temple d'Edfou*, tome II, *MMIFAO* XI, IFAO, Le Caire 1918.

— CHASSINAT (Emile), "Le mot 'mht' dans les textes médicaux", dans *Mémoire extrait du recueil d'études égyptologiques dédiées à la mémoire de J.-F. Champollion*, Paris 1922, pp. 447-465

— CHASSINAT (Emile), *Les Mystères d'Osiris au mois de Khoiak*. Fasc.1, IFAO, Le Caire 1966.

— CHERMETTE (Michèle) et GOYON (Jean-Claude), "Le catalogue Raisonné des Producteurs de Styrax et d'Oliban d'Edfou et d'Athribis de Haute Egypte", dans *SAK* 23, Hambourg 1996, pp. 47-82.

— CHERPION (Nadine), "Le <cône d'onguent>, gage de survie", dans *BIFAO* 94, Le Caire 1994, pp. 79-91.

— CLAYTON (Peter A.), *Chronicle of the Pharaohs*, Thames and Hudson Ed., Londres 1994.

— COONEY (J.-D.), *Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum, IV, Glass*, Londres 1976

— CORTEGGIANI (Jean-Pierre), *L'Egypte des pharaons au Musée du Caire*, Paris 1986.

— DARESSY (Georges), "Fouilles de Deir el Bircheh (novembre-décembre 1897)", dans*ASAE* 1, Le Caire 1900, pp. 17-43.

— DARESSY (Georges), "Une inscription d'Achmoun et la géographie du nome libyque" dans *ASAE* 16, Le Caire 1916, pp. 221-246.

— **DAUMAS** (François), *Le Temple de Dendara*, tome IX, Fasc. 1-2, IFAO, Le Caire 1987.

— **DAVIES** (N. de Garis), *The Rock Tombs of Deir el-Gabrawi*, Part II, Londres 1902.

— **DAVIES** (N. de Garis), *The Rock Tombs of Sheikh Saïd, Archaeological Survey of Egypt*, Tenth Memoir, Londres 1901.

— **DAVIES** (N. de Garis), *The Tomb of Puyemrê at Thebes*, vol. I-II, *The Chapels of Hope*, New York 1922-1923.

— **DAVIES** (N. de Garis), *The Tombs of Menkheperrasonb, Amenmose and Another*, The Theban Tombs Series, 5th Memoir, Londres 1933.

— **DAVIES** (N. de Garis), *The Tomb of Rekh-mi-re at Thebes*. The Metropolitan Museum of Art Egyptian Expedition Publications, XI, 2 volumes, New-York 1943.

— **DEINES** (H. von) et **GRAPOW** (H.), *Wörterbuch der ägyptischen Drogennamen*. Berlin 1959.

— **DERCHAIN** (Philippe), *Le Papyrus Salt 825 (B.M. 10051) rituel pour la conservation de la vie en Egypte*, Bruxelles 1965.

— **DERCHAIN** (Philippe), "La recette du Kyphi", dans *RdE* 29, Paris 1976, pp. 61-65.

— **DESROCHES-NOBLECOURT** (Christiane), *L'Art égyptien*, Coll. "Les Neuf Muses", Presses Universitaires de France, Paris 1962

— **DESROCHES-NOBLECOURT** (Christiane), *Toutankhamon.Vie et mort d'un pharaon*, (nouvelle édition) Paris 1977.

— **DESROCHES-NOBLECOURT** (Christiane) et **VERCOUTTER** (Jean), *Un siècle de fouilles françaises en Egypte (1880-1980)*. Paris 1981. [Catalogue de l'exposition réalisée au Musée d'Art et d'Essai, Palais de Tokyo, Paris 21 mai-15 octobre 1981].

— **DEWACHTER** (Michel), "A propos de quelques édifices méconnus de Karnak-Nord", dans*CdE* 54, n° 107, Bruxelles 1979, pp. 8-25.

— **DONADONI-ROVERI** (M.-A.), [sous la direction de] *Musée de Turin. Civilisation des Egyptiens. La vie quotidienne*, Milan 1987.

— **DONATO** (Giuseppe) et **SEEFRIED** (Monique), *The Flagrant Past. Perfumes of Cleopatra and Julius Caesar*, Emory University Museum of Art and Arcaeology- Instituto Poligrafico e Zecca dello Stato, Atlanta 1989.

— **DUCROS** (H.), "L'arbre-*ash* des anciens Egyptiens", dans *ASAE* 14, 1914, pp. 1-2.

— **DÜMICHEN** (Johannes), "Ein Salbölrezept aus dem Laboratorium des Edfutempels", dans *ZÄS* 17, 1879, pp. 97-128.

— **DÜMICHEN** (J.), *Der Grabpalast des Patuamenap in der thebanischen Nekropolis*, I-II, Leipzig 1884-1894.

— **EBBELL** (B.), "Die ägyptischen Drogennamen" dans *ZÄS* 64, Leipzig 1929, pp. 48-54.

— **EBBELL** (B.), "Die ägyptischen aromatischen Harze der Tempelinschriften von Edfu", dans *Acta Orientalia* 17, 1939, pp. 89-111.

— **EL-KHOULY** (Ali), *Egyptian Stone Vessels Predynastic Period to Dynasty III*, Mayence 1978.

— **FAKHRY** (Ahmed), *The Monuments of Sneferu at Dahshur*, II, Le Caire 1961.

— **FARAG** (N.) and **ISKANDER** (Zaki), *The Discovery of Neferwptah*, Antiquities Department of Egypt, Le Caire 1971.

— **FAULKNER** (R.O.), *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford 1962.

— **FAULKNER** (R. O.), *The Ancient Egyptian Pyramids Texts*, Oxford 1969

— **FAULKNER** (R.O.), *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, vol.I-III, Warminster (réimpression) 1978

— **FAULKNER** (R.O.), *The Ancient Egyptian Book of the Dead* , edited by C. Andrews, Londres 1985.

— **FIRTH** (C.M.) and **GUNN** (B.), *Excavations at Saqqara.Teti Pyramid Cemeteries*. Le Caire 1926.

— **FISCHER** (H.), "Some Early Monuments from Busiris in the Egyptian Delta", dans *Metropolitan Museum Journal* 11, 1976.

— **FORBES** (R.J.), "Cosmetics and Perfumes in Antiquity " dans *Studies in Ancient Technology*, III, Leyde 1955, pp. 3-49.

— **GABALLA** (A.), "Three Acephalous Stelae", dans *JEA* 63, 1977, pp. 122-126.

— **GARDINER** (Alan H.), "Hymns to Amun from Leiden papyrus" , dans *ZÄS* 42, Leipzig 1905, pp.12-42.

— **GARDINER** (Alan H.), *Hieratic papyri in the British Museum*. 3rd series : Chester Beatty gift. Londres 1935.

— **GARDINER** (A.H.), *Ramesside Administrative Documents*, Oxford 1948.

— **GARDINER** (A H.), *Egyptian Grammar*, 3rd ed., Oxford 1957-1969.

— **GARETTO** (E.), "L'accocianture e la cosmesi della donna egizia nell Nuovo Imperio I", dans *Aegyptus* 35, 1955, pp. 212-214

— **GARSTANG** (J.), "The tablet of Mena", dans *ZÄS* 42, Leipzig 1905, pp. 61-64

— **GARSTANG** (J.), *The Burial Customs of Ancient Egypt as illustrated by tombs of the Middle Kingdom..*, Londres 1907.

— **GAUTHIER** (Henri), *Le Livre des Rois d'Egypte*, *MMIFAO*, tomes I-V. Le Caire 1907-1916.

— **GAUTIER** (J.E.) et **JEQUIER** (Gustave), *Mémoire sur les fouilles de Licht*, *MMIFAO*, tome VI, Le Caire 1902.

— **GERMER** (R.), *Untersuchung über Arzneimittelpflanzen im alten Ägypten*, Hambourg 1979.

— **GERMER** (R.), *Flora des Pharaonischen Ägypten*, Sonderschrift des DAI, Mayence 1985.

— **GERMER** (R.), *Die Pflanzenmaterialien aus dem Grab des Tutanchamun*, Gerstenberg, Hildesheim 1989.

— **GESENIUS** (W.) et **BUHL** (F.), *Hebraïsches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament*, 17, Leipzig 1921.

— **GHALIOUNGI** (Paul), *The Ebers Papyrus, A New English Translation, Commentaries ad Glossaries*. Academy of Scientific Research and Technology, Le Caire 1987

— **GÖRG** (Manfred), "Öle au dem Ausland - Beobachtungen zum Text und Vokabular von P. Anast. IV 15, 2-4", dans *SAK* 11, Hambourg 1984, pp. 219-226.

— **GOYON** (Jean-Claude), *Confirmation du Pouvoir royal au Nouvel An*. [Brooklyn Museum Papyrus 47.218.50], IFAO (texte) et Brooklyn Museum (planches). Vol. I = *BdE* 52, IFAO, Le Caire 1972.

— **GOYON** (Jean-Claude), *Rituels funéraires de l'ancienne Egypte*. LAPO. Ed. du Cerf, Paris 1972.

— **GOYON** (Jean-Claude), dans *Le Ramesseum*, vol. X, Coll. scientifique du CEDAE, Le Caire 1976.

— **GOYON** (Jean-Claude), "A propos de De Morgan, Kom Ombos II, n° 633", dans *Mélanges Adolphe Gutbub*, Montpellier 1984, pp. 77-86.

— **GOYON** (Jean-Claude), "Nombre et Univers : réflexions sur quelques données numériques de l'arsenal magique de l'Egypte pharaonique", dans *La Magia in Egitto ai Tempi dei Faraoni*, Milano 1987, pp. 57-76.

— **GOYON** (Jean-Claude), "A l'ombre des térébinthes... V. Loret aux heures sombres de la seconde guerre mondiale", dans *Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie*, n° 5, Lyon 1991, pp. 62-69.

— **GOYON** (Jean-Claude), "Les nombres consacrés. De l'origine antique et égyptienne de quelques expressions familières", dans *Bulletin du Cercle Lyonnais d'Egyptologie*, n° 10, Lyon 1996, pp. 7-19.

— **GRACE** (V.R.), "The Canaanite Jar. The Aegean and the Ancient Near East", dans *Studies... Hetty Goldman*, 1956, pp. 80-109

— **GRANDET** (Pierre), *Le Papyrus Harris I, BdE* 109 1/2, IFAO, Le Caire, 1994.

— **GRENIER** (Jean-Claude), *Anubis alexandrin et romain*, EPRO 57, Leiden 1977.

— **HARRELL** (J.A.), "Misuse of the term 'Alabaster' in Egyptology", dans *GM* 119, pp. 37-42.

— **HARRIS** (J.R.), "Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals", dans *Deutsche Akademie der Wiissenschaften zu Berlin*, Institut für Orientforschung veröflent lichung, Nr. 54, Berlin 1961.

— **HARTMANN** (Fernande), *L'agriculture dans l'ancienne Egypte*, Paris 1923.

— **HASSAN** (Selim), *Excavations at Giza,1929-1935*. 6 volumes, Le Caire 1932-1946.

— **HASSAN** (Selim), *The Mastaba of Neb-Kaw-Her, Excavations at Saqqara, 1937-1938*, vol. I, (re-edited by Z. Iskander), Le Caire 1975

— **HASSAN** (Selim), *Mastabas of Princess Hemet-R' and others. Excavations at Saqqara*, vol. III, Le Caire 1975.

— **HASSAN** (Selim), *Ny-'ankh-Pepy and others. Excavations at Saqqara, 1937-1938*, vol. II, Le Caire 1975.

— **HAYES** (W.C.), "Inscriptions from the Palace of Amenhotep III", dans *JNES*, vol. 10, n° 2.

— **HAYES** (W.C.), *The Scepter of Egypt. A Background for the Study of the Egyptian Antiquities in the Metropolitan Museum of Art.* Vol. I-II, New-York 1953 et 1959.

— **HELCK** (Wolfgang), *Materialien zur Wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches*, III, Teil IV, Wiesbaden 1963.

— **HEPPER** (F. Nigel), *Pharaoh's Flowers. The Botanical Treasures of Tutankhamun*, HMSO, Londres 1990 (plus particulèrement pp. 19-28 : "Oils, Resins and Perfumes").

— **HILTON PRICE** (F.G.), "Upon a Set of Seven Unguent or Perfume Jars", dans *PSBA* 25, 1903, pp. 326-328.

— **HOENES** (E.), *Untersuchungen zu Wesen und Kult der Göttin Sachmet*, Bonn 1976

— **HORNUNG** (Eric) et **STAEHELIN** (E.), *Studien zum Sedfest, Aegyptica Helvetica*, I, Bâle-Genève 1974.

— **HUSSON** (Constance), *L'offrande du miroir dans les temples égyptiens de l'époque gréco-romaine*, Lyon 1977.

— **JAMES** (T.G.H.), *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae etc.*, Part I, Londres 1961.

— **JAMES** (T.G.H.), *An Introduction to Ancient Egypt*, Londres 1979.

— **JAMES** (T.G.H.) et **DAVIES** (W.V.), *Egyptian Sculpture British Museum*, Londres 1983.

— **JAMES** (T.G.H.), *Ancient Egypt. The Land and its Legacy*. Londres 1989 (2nd ed.).

— **JANSSEN** (Jac. J.), *Commodity Prices from the Ramessid Period*. Brill éd. Leiden 1975.

— **JEQUIER** (Gustave), *Fouilles à Saqqarah.Tombeaux de particliers contemporains de Pépi II*, Le Caire 1929.

— **JEQUIER** (Gustave), "Vases de pierre de la VIe dynastie", dans *ASAE* 34, Le Caire 1934, pp. 97-113.

— JEQUIER (Gustave), *Les frises d'objets des sarcophages du Moyen Empire, MIFAO* 47, Le Caire 1921.

— JÖNCKHEERE (Dr. Frans), *Les médecins de l'Egypte pharaonique.Essai de prosopographie,* La médecine égyptienne, n° 3, Fondation Egyptologique Reine Elisabeth, Bruxelles 1958.

— JUNKER (H.), *Gîza*, 8 volumes, Vienne 1929-1947.

— KAMAL (Ahmed Bey), "Rapport sur les fouilles exécutées à Deîr el-Barshé en janvier, février, mars 1901", dans *ASAE* 2, 1901, pp. 206-222.

— KAPLONY (P.), *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, I, Wiesbaden 1963.

— KAYSER (Hans), *Ägyptisches Kunnsthandwerk.* Ed. Klinkhardt & Biermann, Braunschweig 1969.

— KEIMER (L.), "Die Gartenpfanzen im Alten Ägyten", dans *Ägyptologische Sudien*, I, Berlin 1924.

— KLEBS (L.), *Die Reliefs und Malereien des neuen Reiches.* Teil I : *Szenen aus dem Leben des Volkes*, Heidelberg 1934.

— KOENIG (Yvan), *Catalogue des étiquettes de jarres hiératiques de Deir el-Médineh, n°s 6000-6241, Documents de Fouilles*, t. 21, fasc. 1, IFAO, Le Caire 1979

— KOENIG (Yvan), "Nouveaux textes hiératiques de la Vallée des Reines", dans *BIFAO* 88, Le Caire 1988, pp. 113-129.

— LACAU (Pierre), CGC. *Sarcophages antérieurs au Nouvel Empire*, 2 volumes, Le Caire 1904-1906.

— LACAU (Pierre), "Deux magasins à encens du temple de Karnak", dans *ASAE* 52, 1952, pp. 185-198.

— LAUER (Jean-Philippe), *La Pyramide à degrés*, vol. I-III, Le Caire 1936-1939.

— LEBLANC (Christian), "Les tombes n° 58 [anonyme] et n° 60 [Nebettaouy] de la Vallée des Reines. Rapport préliminaire" dans *ASAE* 69, Le Caire 1983, pp. 29-53.

— LEBLANC (Christian), *Ta set neferou. Une nécropole de Thèbes-Ouest et son histoire.* Thèse de Doctorat d'Etat, Lyon 1987 [partiellement publiée : vol. I, Nubar Printing House, Le Caire 1989]

— LEBLANC (Christian), "Isis Nofret, sa famille, et Nofretari", dans *BIFAO* 93, Le Caire 1993, pp.313-334.

— LEFEBVRE (Gustave), *Le tombeau de Petosiris*, 3ème partie, Le Caire 1923.

— LEFEBVRE (Gustave), *Grammaire de l'Egyptien classique*, 2ème éd., Le Caire 1955.

— LEFEBVRE (Gustave), *Essai sur la médecine égyptienne de l'époque pharaonique*, 1956.

— LE SAOUT (Françoise), "Un magasin à onguents de Karnak et le problème du nom de Tyr : mise au point", dans *Karnak* 8, 1987, pp. 325-335.

— LEXA (F.), *La magie dans l'Egypte antique de l'Ancien Empire à l'époque copte*, tomes I-III, Paris 1925.

— LORET (Victor), "Le Kyphi", dans *Journal Asiatique*, 8e série, 10, Paris 1857, pp. 76-132.

— LORET (Victor), *La Flore pharaonique d'après les documents hiéroglyphiques et les specimens découverts dans les tombes*. 2ème édition, Paris 1892.

— LORET (Victor), "Quelques notes sur l'arbre âch", dans *ASAE* 16, 1916, pp. 32-51.

— LORET (Victor), "La résine de térébinthe 'sonter'", dans *RAPH* 19, IFAO, Le Caire 1949.

— LORET (Victor), "Recherches sur plusieurs plantes connues des anciens Egyptiens (l'olivier et le moringa)", dans *RT*, 4°, année 7, Paris 1886-84, pp. 101-114

— LUCAS (A.), "Cosmetics, Perfumes and Incense in Ancient Egypt", dans *JEA* 16, 1930, pp. 41-53.

— LUCAS (A.), *Ancient Egyptian Materials and Industries*, 2ème édition, Londres 1934.

— LUFT (U.), "Das Totenbuch des Ptahmose", dans *ZÄS* 104.

— MACADAM (M.F.L.), *The Temples of Kawa*, I, *The Inscriptions*, Londres 1949.

— MACKE (André) et MACKE-RIBET (Christiane), "Pastilles dorées découvertes sur des momies provenant de la Vallée des Reines", dans *Memnonia*, IV, 1993-1994, Le Caire 1994, pp. 157-166 et pl. XXXV-XXXVIII.

— MALEK (Jaromir), "An ointment-slab of Sekhemptah", dans *GM* 33, 1979, pp. 35-41.

— MANNICHE (Lise), *An Ancient Egyptian Herbal*, Londres 1989.

— MARIETTE (Auguste), *Les mastabas de l'Ancien Empire*, Paris 1889.

— MARIETTE (Auguste), *Denderah. Description générale du grand temple de cette ville*, vol. I, Paris 1870.

— MARTINS (G.T.), *The tomb of Hetepka and other reliefs and inscriptions from the sacred animal necropolis. North Saqqarah, 1964-1973*. Londres 1979.

— MASPERO (Gaston), "La table d'offrandes des tombeaux égyptiens", dans *Revue de l'Histoire des religions*, Annales du Musée Guimet, tomes 35 et 36, Paris 1897, pp. 275-330 et pp. 1-19.

— MASPERO (Gaston), *Trois années de fouilles dans les tombeaux de Thèbes et de Memphis*, dans *Mémoires publiés par les Membres de la Mission Archéologique Française au Caire*, I, Paris 1884.

— MATTHIEU (M.-E.), "Le Heb-Sed", dans *Viestnik Drièvnièi Istorii*, n° 3, Moscou 1956, p. 6 et sq. [Traduction G. Godron].

— MEEKS (Dimitri), *L'Année Lexicographique*, I-III, Paris 1980-1982

— **MEEKS** (Dimitri), "Plantes méditerranéennes, vocabulaire et usages anciens", dans Actes de la table ronde *Des hommes et des plantes*, in *Cahier d'histoire des techniques*, 2, Aix en Provence 1992, pp. 71-92.

— **MEIGGS** (R.), *Trees and Timber in the Ancient Mediterranean World*, Oxford 1982.

— **MERCER** (Samuel), *The Pyramid Texts. Translation and Commentary*. Volume I. Londres 1952.

— **MONTET** (Pierre), *Scènes de la vie privée dans les tombeaux de l'Ancien Empire*, Paris 1925.

— **MONTET** (Pierre), *Byblos et l'Egypte : Quatre campagnes de fouilles à Gebeil, 1921-1924*, Paris 1928-1929.

— **MONTET** (Pierre), "L'art syrien vu par les Egyptiens du Nouvel Empire", dans *BIFAO* 30, 1931, pp. 765-785.

— **MONTET** (Pierre), *Géographie de l'Egypte ancienne*, I, Paris 1957.

— **MORET** (Alexandre), *Le Rituel du culte divin journalier en Egypte*. Annales du Musée Guimet, tome 14, Paris 1902.

— **MORGAN** (Jacques de), *Recherches sur les origines de l'Egypte*, II, Paris 1879.

— **MORGAN** (Jacques de), *Fouilles à Dahchour, 1894-1895*, vol. II, Vienne 1903.

— **MOUSSA** (Ahmed) et **ALTENMÜLLER** (Harpig), *Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep*, Mayence 1978.

— **MURRAY** (M. A.), *Saqqara Mastabas*, Part I, *Egyptian Research Account*, Londres 1905

— **NAVILLE** (Edouard), *The XI[th] Dynasty Temple at Deir el-Bahari*, Part I, dans *The Egypt Exploration Fund*, 28[th] Memoir, Londres 1907.

— **NAVILLE** (Edouard), *The Temple of Deir el-Bahari, The Egypt Exploration Fund*, 7 volumes, Londres 1894-1908.

— **NELSON** (Monique), **HASSANEIN** (Fathy) et *alii*., *Sen-nefer. Die Grabkammer Bürgermeisters von Theben*. Mayence 1986.

— **NEWBERRY** (P.E.), *Beni Hasan*, II, dans *Archaeological Survey of Egypt*, Londres 1894.

— **NEWBERRY** (P.E.), "The wooden and ivory labels of the first dynasty", dans *PSBA* 34, (january-dec. 1912), Londres 1912, pp. 279-289.

— **NIBBI** (Alessandra), "Cedar again" dans *Discussions in Egyptology* 34, 1996, pp. 37-57.

— **NOLTE** (Birgit), *Glasgefäße im Alten Ägypten*, *Münchner Ägyptologische Studien* 14, Berlin 1968.

— **PAGET-PIRIE** (R.F.E.), *The Tomb of Ptah-hotep*, Egyptian Research Account, 2[nd] Memoir, Londres 1896 [réimpression New York 1989].

— PASZTHORY (Emmerich), "Laboratorien in ptolemäischen Tempelanlagen" dans *Antike Welt* 19/2, 1988, pp. 1-20.

— PASZTHORY (Emmerich), "Salben, Schminken und Parfüme im Altertum", dans *Antike Welt*, 21, 1990, pp. 23-24.

— PASZTHORY (Emmerich), "Die Alabasterpaletten für die "Sieben Heiligen Salböle" im Alten Reich", dans *Antike Welt*, 1992, pp. 129-132.

— PETRIE (W. Flinders), *Medum*, Londres 1892.

— PETRIE (W. Flinders), *Deshasheh*, The Egypt Exploration Fund, 15th Memoir, Londres 1898.

— PETRIE (W. Flinders), *The royal tombs of the First dynasty*, Part II : The royal tombs of the earliest dynasties, Londres 1900-1901.

— PETRIE (W. Flinders), *Abydos*, Part I, Egypt Exploration Fund, Londres 1902.

— PIEHL (Karl), *Dictionnaire du Papyrus Harris*, n° 1, Vienne 1882.

— POSENER-KRIEGER (Paule), *Les archives du temple funéraire de Neferirkarê Kakai* (Les Papyrus d'Abousir), tome I. IFAO, Le Caire 1976.

— QUIBELL (J.E.), *Archaïc Mastabas*, Londres 1915.

— QUIBELL (J.E.), *The Tomb of Hesy, Excavations at Saqqara, 1911-1912*, Service des Antiquités de l'Egypte, Le Caire 1913

— QUIRKE (Stephen), *Ancient Egyptian Religion*, British Museum Press, Londres 1992.

— REEVES (H.), ROSNAY (J. de), COPPENS (Y.) et SIMONNET (D.), *La plus belle histoire du monde. Les secrets de nos origines*. Ed. Seuil, Paris 1996.

— REISNER (G.A.), *A History of the Giza Necropolis*, vol. II, Cambridge 1955.

— RIEFSTAHL (E.), *Ancient Egyptian Glass and Glazes in the Brooklyn Museum*, Brooklyn-New York 1968.

— REMONDON (Roger), "Le monde romain", dans l'*Histoire Générale du Travail*, volume 5, Paris 1960.

— RIAD (Dr. Naguib), *La médecine au temps des pharaons*, Paris 1955

— RIMMEL (Eugène), Le Livre des Parfums. Paris (s.d.).

— SALEH (Mohamed) et SOUROUZIAN (Hourig),*Official Catalogue The Egyptian Museum Cairo*, Mayence 1987.

— SAUNERON (Serge), *Rituel de l'Embaumement*. Service des Antiquités de l'Egypte. Le Caire 1952.

— SCAMUZZI (Ernesto), *L'art égyptien au Musée de Turin*, Turin 1966.

— SCHOTT (S.), *Les chants d'amour de l'Egypte ancienne*, Coll. L'Orient ancien illustré, n° 9, Paris 1956. (Traduction Paüle Krieger-Posener).

— SEGAL (J.-B.), *Aramaic Texts from North Saqqâra*, Londres 1983.

— **SHAW** (I.) et **NICHOLSON** (P.), *British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, American University Press in Cairo, Le Caire 1995.

— **SPELEERS** (Louis), "La résurrection et la toilette du mort selon les Textes des Pyramides", dans *RdE* 3, Le Caire 1938, pp. 37-67.

— **SPENCER** (A.J.), *Catalogue of Egyptian Antiquities in the British Museum*, V. *Early Dynastic Objects*, Londres 1980.

— **SPENCER** (A.J.), *Early Egypt. The Rise of Civilisation in the Nile Valley*, Londres 1993.

— **STEINDORFF** (G.), *Grabfund des Mittleren Reichs in den Königlichen Museen zu Berlin*, II, *Der Sarg des Sebk-ʿa*, Berlin 1901.

— **STEUER** (R. O.), *Myrrhe und Stakte*, Vienne 1933.

— **STOL** (M.), *On trees, mountains and millstones in the Ancient Near East*, Ex Oriente Lux, Leiden 1979.

— **STRANGE** (H.), "A New investigation", dans *Acta Theologica Danica*, 14, Leiden 1986, pp. 207-208.

— **TACKHÖLM** (Vivi), *Students'Flora of Egypt*, seconde édition, Le Caire 1974.

— **TARROT** (Camille), "Parfums et saintes huiles dans le christianisme", dans *Parfums de Plantes*, Editions du Museum, Paris 1987, pp. 197-201.

— **TAWFIK** (Sayed), "Die Alabasterpaletten für die sieben Salböle im Alten Reich", dans *GÖ*, Heft 30, Göttingen 1978, pp. 77-90.

— **VALACHA** (B.), "Neue Salböpaletten aus Abusir", dans *ZÄS* 108, 1981, pp. 61-67.

— **VALBELLE** (Dominique), *"Les ouvriers de la Tombe". Deir el-Médineh à l'époque ramesside*, dans *BdE* 96, IFAO, Le Caire 1985.

— **VIEILLESCAZES-RAMBIER** (Catherine), *Contribution à la connaissance des matériaux résineux utilisés en Egypte ancienne ; caractérisation par C.L.H.P et spectrographie*. Thèse de Doctorat ès-Sciences (inédite), Faculté des Sciences de l'Université d'Avignon et des Pays de Vaucluse, 1992.

— **WARD** (William A.), *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beyrouth 1982.

— **WEIGALL** (Arthur) et **BISSING** (W.F. von), *Die Mastaba des Gemni-Kai*, Band I-II, Berlin 1905.

— **WEILL** (Raymond), *Catalogue des antiquités égyptiennes exposées au Musée des Arts décoratifs et provenant de l'expédition R. Weill (campagne 1913)*, Paris 1913.

— **WOENIG** (F), *Die Pflanzen in Alten-Aegypten*, Leipzig 1886.

— **ZIEGLER** (Christiane), *Le mastaba d'Akhet-hetep. Musée du Louvre*, Ed. des Musées Nationaux, Monogaphies, Paris 1993.

— **ZIVIE** (Christiane), *Giza au IIᵉ millénaire*, dans *BdE* 70, IFAO, Le Caire 1976.

المؤلف فى سطور

الدكتور محمد عبد الحميد شيمى

من مواليد ٢١/٣/١٩٤٣ . ليسانس الآداب قسم الآثار - جامعة القاهرة ١٩٦٥ . ثم دبلوم DEA من جامعة ليون ١٩٩٢ . ونال درجة دكتوراه فى الآثار من جامعة ليون ١٩٩٧

- شغل منصب مدير عام مركز معلومات الآثار ، ومدير عام متحف القاهرة .
- قام بالتدريس فى جامعة القاهرة (كلية الآثار) وجامعة قناة السويس وكلية آثار الفيوم ، ويعمل حاليًا أستاذًا فى جامعة ٦ اكتوبر (كلية السياحة والفنادق) .
- له مجموعة من مطبوعات مركز تسجيل الآثار فى المخربشات والنقوش الصخرية فى طيبة . كما نشرت له مقالات عن العطور والزينة عند المرأة فى الدوريات المتخصصة .

المترجم فى سطور

ماهر فؤاد جويجاتى

- من مواليد ١٩٣٣. حاصل على ليسانس فى الأدب الفرنسى، جامعة القاهرة ١٩٥٤.
- ترجم العديد من المؤلفات من الفرنسية إلى العربية فى مجال علم المصريات ، أهمها :

- الناس والحياة فى مصر القديمة ١٩٨٩ .
- تاريخ مصر القديمة ١٩٩١ .
- نصوص مقدسة ونصوص دنيوية. فى مجلدين ١٩٩٦ .
- المومياوات المصرية. فى مجلدين ١٩٩٧ - ١٩٩٩ .
- المعجم الوجيز فى اللغة المصرية بالخط الهيروغليفى ١٩٩٩ .
- حضارة مصر الفرعونية ١٩٩٨ .
- عصور ما قبل التاريخ فى مصر ٢٠٠١ .

(وبمناسبة ترجمة هذا الكتاب حصل المترجم على منحة من وزارة الثقافة الفرنسية لقضاء شهر فى فرنسا) .

- معجم الأساطير ٢٠٠١ .

وبمناسبة ترجمة كتاب (العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة) حصل المترجم على منحة من وزارة الثقافة الفرنسية لقضاء شهر فى فرنسا .

المشروع القومى للترجمة

المشروع القومى للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التى حققتها مشروعات الترجمة التى سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .

٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .

٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .

٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

المشروع القومى للترجمة

١-	اللغة العليا	جون كوين	أحمد درويش
٢-	الوثنية والإسلام (ط١)	ك. مادهو بانيكار	أحمد فؤاد بليع
٣-	التراث المسروق	جورج جيمس	شوقى جلال
٤-	كيف تتم كتابة السيناريو	انجا كاريتنكوفا	أحمد الحضرى
٥-	ثريا فى غيبوبة	إسماعيل فصيح	محمد علاء الدين منصور
٦-	اتجاهات البحث اللسانى	ميلكا إفيتش	سعد مصلوح ووفاء كامل فايد
٧-	العلوم الإنسانية والفلسفة	لوسيان غولدمان	يوسف الأنطكى
٨-	مشعلو الحرائق	ماكس فريش	مصطفى ماهر
٩-	التغيرات البيئية	أندرو. س. جودى	محمود محمد عاشور
١٠-	خطاب الحكاية	چيرار چينيت	محمد معتصم وعبد الجليل الأزدى وعمر حلى
١١-	مختارات	فيسوافا شيمبوريسكا	هناء عبد الفتاح
١٢-	طريق الحرير	ديفيد براونيستون وايرين فرانك	أحمد محمود
١٣-	ديانة الساميين	روبرتسن سميث	عبد الوهاب علوب
١٤-	التحليل النفسى للأدب	جان بيلمان نويل	حسن المودن
١٥-	الحركات الفنية	إدوارد لويس سميث	أشرف رفيق عفيفى
١٦-	أثينة السوداء (جـ١)	مارتن برنال	بإشراف أحمد عتمان
١٧-	مختارات	فيليب لاركين	محمد مصطفى بدوى
١٨-	الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية	مختارات	طلعت شاهين
١٩-	الأعمال الشعرية الكاملة	چورج سفيريس	نعيم عطية
٢٠-	قصة العلم	ج. ج. كراوثر	يمنى طريف الخولى و بدوى عبد الفتاح
٢١-	خوخة وألف خوخة	صمد بهرنجى	ماجدة العنانى
٢٢-	مذكرات رحالة عن المصريين	جون أنتيس	سيد أحمد على الناصرى
٢٣-	تجلى الجميل	هانز جيورج جادامر	سعيد توفيق
٢٤-	ظلال المستقبل	باتريك بارندر	بكر عباس
٢٥-	مثنوى	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم الدسوقى شتا
٢٦-	دين مصر العام	محمد حسين هيكل	أحمد محمد حسين هيكل
٢٧-	التنوع البشرى الخلاق	مقالات	نخبة
٢٨-	رسالة فى التسامح	جون لوك	منى أبو سنة
٢٩-	الموت والوجود	جيمس ب. كارس	بدر الديب
٣٠-	الوثنية والإسلام (ط٢)	ك. مادهو بانيكار	أحمد فؤاد بليع
٣١-	مصادر دراسة التاريخ الإسلامى	جان سوفاجيه - كلود كاين	عبد الستار الحلوجى وعبد الوهاب علوب
٣٢-	الانقراض	ديفيد روس	مصطفى إبراهيم فهمى
٣٣-	التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية	أ. ج. هوبكنز	أحمد فؤاد بليع
٣٤-	الرواية العربية	روجر ألن	حصة إبراهيم المنيف
٣٥-	الأسطورة والحداثة	بول . ب . ديكسون	خليل كلفت
٣٦-	نظريات السرد الحديثة	والاس مارتن	حياة جاسم محمد
٣٧-	واحة سيوة وموسيقاها	بريجيت شيفر	جمال عبد الرحيم

٣٨-	نقد الحداثة	ألن تورين	أنور مغيث
٣٩-	الإغريق والحسد	بيتر والكوت	منيرة كروان
٤٠-	قصائد حب	آن سكستون	محمد عيد إبراهيم
٤١-	ما بعد المركزية الأوروبية	بيتر جران	عاطف أحمد وإبراهيم فتحى ومحمود ماجد
٤٢-	عالم ماك	بنجامين باربر	أحمد محمود
٤٣-	اللهب المزدوج	أوكتافيو پاث	المهدى أخريف
٤٤-	بعد عدة أصياف	ألدوس هكسلى	مارلين تادرس
٤٥-	التراث المغدور	روبرت ج دنيا - جون ف أ فاين	أحمد محمود
٤٦-	عشرون قصيدة حب	بابلو نيرودا	محمود السيد على
٤٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ١)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٤٨-	حضارة مصر الفرعونية	فرانسوا دوما	ماهر جويجاتى
٤٩-	الإسلام فى البلقان	هـ . ت . نوريس	عبد الوهاب علوب
٥٠-	ألف ليلة وليلة أو القول الأسير	جمال الدين بن الشيخ	محمد برادة وعثمانى الميلود ويوسف الأنطكى
٥١-	مسار الرواية الإسبانو أمريكية	داريو بيانويبا وخ. م بينياليستى	محمد أبو العطا
٥٢-	العلاج النفسى التدعيمى	ب. نوفاليس وس . روجسيفيتز وروجر بيل	لطفى فطيم وعادل دمرداش
٥٣-	الدراما والتعليم	أ . ف . ألنجتون	مرسى سعد الدين
٥٤-	المفهوم الإغريقي للمسرح	ج . مايكل والتون	محسن مصيلحى
٥٥-	ما وراء العلم	جون بولكنجهوم	على يوسف على
٥٦-	الأعمال الشعرية الكاملة (جـ١)	فديريكو غرسية لوركا	محمود على مكى
٥٧-	الأعمال الشعرية الكاملة (جـ٢)	فديريكو غرسية لوركا	محمود السيد و ماهر البطوطى
٥٨-	مسرحيتان	فديريكو غرسية لوركا	محمد أبو العطا
٥٩-	المحبرة (مسرحية)	كارلوس مونييث	السيد السيد سهيم
٦٠-	التصميم والشكل	جوهانز إيتين	صبرى محمد عبد الغنى
٦١-	موسوعة علم الإنسان	شارلوت سيمور - سميث	مراجعة وإشراف : محمد الجوهرى
٦٢-	لذّة النّص	رولان بارت	محمد خير البقاعى .
٦٣-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٦٤-	برتراند راسل (سيرة حياة)	آلان وود	رمسيس عوض .
٦٥-	فى مدح الكسل ومقالات أخرى	برتراند راسل	رمسيس عوض .
٦٦-	خمس مسرحيات أندلسية	أنطونيو جالا	عبد اللطيف عبد الحليم
٦٧-	مختارات	فرناندو بيسوا	المهدى أخريف
٦٨-	نتاشا العجوز وقصص أخرى	فالنتين راسبوتين	أشرف الصباغ
٦٩-	العالم الإسلامى فى أوائل القرن العشرين	عبد الرشيد إبراهيم	أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهمى
٧٠-	ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	أوخينيو تشانج رودريجث	عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد
٧١-	السيدة لا تصلح إلا للرمى	داريو فو	حسين محمود
٧٢-	السياسى العجوز	ت . س . إليوت	فؤاد مجلى
٧٣-	نقد استجابة القارئ	چين . ب . تومبكنز	حسن ناظم وعلى حاكم
٧٤-	صلاح الدين والمماليك فى مصر	ل . ا . سيميتوڤا	حسن بيومى
٧٥-	فن التراجم والسير الذاتية	أندريه موروا	أحمد درويش
٧٦-	جاك لاكان وإغواء التحليل النفسى	مجموعة من الكتاب	عبد المقصود عبد الكريم

٧٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٣)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٧٨-	العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية	رونالد روبرتسون	أحمد محمود ونورا أمين
٧٩-	شعرية التأليف	بوريس أوسبنسكى	سعيد الغانمى وناصر حلاوى
٨٠-	بوشكين عند «نافورة الدموع»	ألكسندر بوشكين	مكارم الغمرى
٨١-	الجماعات المتخيلة	بندكت أندرسن	محمد طارق الشرقاوى
٨٢-	مسرح ميجيل	ميجيل دى أونامونو	محمود السيد على
٨٣-	مختارات	غوتفريد بن	خالد المعالى
٨٤-	موسوعة الأدب والنقد	مجموعة من الكتاب	عبد الحميد شيحة
٨٥-	منصور الحلاج (مسرحية)	صلاح زكى أقطاى	عبد الرازق بركات
٨٦-	طول الليل	جمال مير صادقى	أحمد فتحى يوسف شتا
٨٧-	نون والقلم	جلال آل أحمد	ماجدة العنانى
٨٨-	الابتلاء بالتغرب	جلال آل أحمد	إبراهيم الدسوقى شتا
٨٩-	الطريق الثالث	أنتونى جيدنز	أحمد زايد ومحمد محيى الدين
٩٠-	وسم السيف	ميجل دى ثربانتس	محمد إبراهيم مبروك
٩١-	المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	باربر الاسوستكا	محمد هناء عبد الفتاح
٩٢-	أساليب ومضامين المسرح الإسبانوأمريكى المعاصر	كارلوس ميجيل	نادية جمال الدين
٩٣-	محدثات العولمة	مايك فيذرستون وسكوت لاش	عبد الوهاب علوب
٩٤-	الحب الأول والصحبة	صمويل بيكيت	فوزية العشماوى
٩٥-	مختارات من المسرح الإسبانى	أنطونيو بويرو باييخو	سرى محمد عبد اللطيف
٩٦-	ثلاث زنبقات ووردة	قصص مختارة	إدوار الخراط
٩٧-	هوية فرنسا (مج١)	فرنان برودل	بشير السباعى
٩٨-	الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى	نخبة	أشرف الصباغ
٩٩-	تاريخ السينما العالمية	ديفيد روبنسون	إبراهيم قنديل
١٠٠-	مساءلة العولمة	بول هيرست وجراهام تومبسون	إبراهيم فتحى
١٠١-	النص الروائى (تقنيات ومناهج)	بيرنار فاليط	رشيد بنحدو
١٠٢-	السياسة والتسامح	عبد الكريم الخطيبى	عز الدين الكتانى الإدريسى
١٠٣-	قبر ابن عربى يليه آياء	عبد الوهاب المؤدب	محمد بنيس
١٠٤-	أوبرا ماهوجنى	برتولت بريشت	عبد الغفار مكاوى
١٠٥-	مدخل إلى النص الجامع	جيرارجينيت	عبد العزيز شبيل
١٠٦-	الأدب الأندلسى	ماريا خيسوس روبييرامتى	أشرف على دعدور
١٠٧-	صورة الفدائى فى الشعر الأمريكى المعاصر	نخبـة	محمد عبد الله الجعيدى
١٠٨-	ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى	مجموعة من النقاد	محمود على مكى
١٠٩-	حروب المياه	جون بولوك وعادل درويش	هاشم أحمد محمد
١١٠-	النساء فى العالم النامى	حسنة بيجوم	منى قطان
١١١-	المرأة والجريمة	فرانسيس هيندسون	ريهام حسين إبراهيم
١١٢-	الاحتجاج الهادئ	أرلين علوى ماكليود	إكرام يوسف
١١٣-	راية التمرد	سادى پلانت	أحمد حسان
١١٤-	مسرحيتا حصاد كونجى وسكان المستنقع	وول شوينكا	نسيم مجلى
١١٥-	غرفة تخص المرء وحده	فرجينيا وولف	سمية رمضان

١١٦-	امرأة مختلفة (درية شفيق)	سينثيا نلسون	نهاد أحمد سالم
١١٧-	المرأة والجنوسة فى الإسلام	ليلى أحمد	منى إبراهيم وهالة كمال
١١٨-	النهضة النسائية فى مصر	بث بارون	لميس النقاش
١١٩-	النساء والأسرة وقوانين الطلاق	أميرة الأزهرى سنبل	بإشراف: رءوف عباس
١٢٠-	الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط	ليلى أبو لغد	نخبة من المترجمين
١٢١-	الدليل الصغيرعن الكاتبات العربيات	فاطمة موسى	محمد الجندى وإيزابيل كمال
١٢٢-	نظام العبودية القديم ونموذج الإنسان	جوزيف فوجت	منيرة كروان
١٢٣-	الإمبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية	نيقل ألكسندر وفنادولينا	أنور محمد إبراهيم
١٢٤-	الفجر الكاذب	چون جراى	أحمد فؤاد بلبع
١٢٥-	التحليل الموسيقى	سيدريك ثورپ ديفى	سمحة الخولى
١٢٦-	فعل القراءة	ڤولفانج إيسر	عبد الوهاب علوب
١٢٧-	إرهاب	صفاء فتحى	بشير السباعى
١٢٨-	الأدب المقارن	سوزان باسنيت	أميرة حسن نويرة
١٢٩-	الرواية الإسبانية المعاصرة	ماريا دولورس أسيس جاروته	محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠-	الشرق يصعد ثانية	أندريه جوندر فرانك	شوقى جلال
١٣١-	مصر القديمة (التاريخ الاجتماعى)	مجموعة من المؤلفين	لويس بقطر
١٣٢-	ثقافة العولمة	مايك فيذرستون	عبد الوهاب علوب
١٣٣-	الخوف من المرايا	طارق على	طلعت الشايب
١٣٤-	تشريح حضارة	بارى ج. كيمب	أحمد محمود
١٣٥-	المختار من نقد ت. س. إليوت	ت. س. إليوت	ماهر شفيق فريد
١٣٦-	فلاحو الباشا	كينيث كونو	سحر توفيق
١٣٧-	مذكرات ضابط فى الحملة الفرنسية	چوزيف مارى مواريه	كاميليا صبحى
١٣٨-	عالم التليفزيون بين الجمال والعنف	إيڤلينا تارونى	وجيه سمعان عبد المسيح
١٣٩-	پارسيڤال	ريشارد فاجنر	مصطفى ماهر
١٤٠-	حيث تلتقى الأنهار	هربرت ميسن	أمل الجبورى
١٤١-	اثنتا عشرة مسرحية يونانية	مجموعة من المؤلفين	نعيم عطية
١٤٢-	الإسكندرية : تاريخ ودليل	أ. م. فورستر	حسن بيومى
١٤٣-	قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى	ديريك لايدار	عدلى السمرى
١٤٤-	صاحبة اللوكاندة	كارلو جولدونى	سلامة محمد سليمان
١٤٥-	موت أرتيميو كروث	كارلوس فوينتس	أحمد حسان
١٤٦-	الورقة الحمراء	ميجيل دى ليبس	على عبدالرءوف البمبى
١٤٧-	خطبة الإدانة الطويلة	تانكريد دورست	عبدالغفار مكاوى
١٤٨-	القصة القصيرة (النظرية والتقنية)	إنريكى أندرسون إمبرت	على إبراهيم منوفى
١٤٩-	النظرية الشعرية عند إليوت وأدونيس	عاطف فضول	أسامة إسبر
١٥٠-	التجربة الإغريقية	روبرت ج. ليتمان	منيرة كروان
١٥١-	هوية فرنسا (مج ٢ ، جـ١)	فرنان برودل	بشير السباعى
١٥٢-	عدالة الهنود وقصص أخرى	نخبة من الكتاب	محمد محمد الخطابى
١٥٣-	غرام الفراعنة	فيولين فانويك	فاطمة عبدالله محمود
١٥٤-	مدرسة فرانكفورت	فيل سليتر	خليل كلفت

١٥٥- الشعر الأمريكي المعاصر	نخبة من الشعراء	أحمد مرسى
١٥٦- المدارس الجمالية الكبرى	جى أتيال وآلان وأوديت ڤيرمو	مى التلمسانى
١٥٧- خسرو وشيرين	النظامى الكنوجى	عبدالعزيز بقوش
١٥٨- هوية فرنسا (مج ٢ ، جـ٢)	فرنان برودل	بشير السباعى
١٥٩- الإيديولوجية	ديڤيد هوكس	إبراهيم فتحى
١٦٠- آلة الطبيعة	بول إيرليش	حسين بيومى
١٦١- من المسرح الإسبانى	اليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	زيدان عبدالحليم زيدان
١٦٢- تاريخ الكنيسة	يوحنا الآسيوى	صلاح عبدالعزيز محجوب
١٦٣- موسوعة علم الاجتماع	جوردن مارشال	بإشراف: محمد الجوهرى
١٦٤- شامبوليون (حياة من نور)	جان لاكوتير	نبيل سعد
١٦٥- حكايات الثعلب	أ. ن أفانا سيڤا	سهير المصادفة
١٦٦- العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل	يشعياهو ليڤمان	محمد محمود أبو غدير
١٦٧- فى عالم طاغور	رابندرانات طاغور	شكرى محمد عياد
١٦٨- دراسات فى الأدب والثقافة	مجموعة من المؤلفين	شكرى محمد عياد
١٦٩- إبداعات أدبية	مجموعة من المبدعين	شكرى محمد عياد
١٧٠- الطريق	ميغيل دليبيس	بسام ياسين رشيد
١٧١- وضع حد	فرانك بيجو	هدى حسين
١٧٢- حجر الشمس	مختارات	محمد محمد الخطابى
١٧٣- معنى الجمال	والتر ت. ستيس	إمام عبد الفتاح إمام
١٧٤- صناعة الثقافة السوداء	ايليس كاشمور	أحمد محمود
١٧٥- التليفزيون فى الحياة اليومية	لورينزو فيلشس	وجيه سمعان عبد المسيح
١٧٦- نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	توم تيتنبرج	جلال البنا
١٧٧- أنطون تشيخوف	هنرى ترويا	حصة إبراهيم المنيف
١٧٨- مختارات من الشعر اليونانى الحديث	نخبة من الشعراء	محمد حمدى إبراهيم
١٧٩- حكايات أيسوب	أيسوب	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٠- قصة جاويد	إسماعيل فصيح	سليم عبد الأمير حمدان
١٨١- النقد الأدبى الأمريكى	فنسنت ب. ليتش	محمد يحيى
١٨٢- العنف والنبوءة	و.ب. ييتس	ياسين طه حافظ
١٨٣- جان كوكتو على شاشة السينما	رينيه چيلسون	فتحى العشرى
١٨٤- القاهرة... حالمة لا تنام	هانز إبندورفر	دسوقى سعيد
١٨٥- أسفار العهد القديم	توماس تومسن	عبد الوهاب علوب
١٨٦- معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل إنوود	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٧- الأرضة	بُزرج علوى	محمد علاء الدين منصور
١٨٨- موت الأدب	ألفين كرنان	بدر الديب
١٨٩- العمى والبصيرة	بول دى مان	سعيد الغانمى
١٩٠- محاورات كونفوشيوس	كونفوشيوس	محسن سيد فرجانى
١٩١- الكلام رأسمال	الحاج أبو بكر إمام	مصطفى حجازى السيد
١٩٢- سياحت نامه إبراهيم بك (جـ١)	زين العابدين المراغى	محمود سلامة علاوى
١٩٣- عامل المنجم	بيتر أبراهامز	محمد عبد الواحد محمد

١٩٤- مختارات من النقد الأنجلو-أمريكي	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد
١٩٥- شتاء ٨٤	إسماعيل فصيح	محمد علاء الدين منصور
١٩٦- المهلة الأخيرة	فالنتين راسبوتين	أشرف الصباغ
١٩٧- الفاروق	شمس العلماء شبلي النعماني	جلال السعيد الحفناوي
١٩٨- الاتصال الجماهيري	ادوين إمري وآخرون	إبراهيم سلامة إبراهيم
١٩٩- تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية	يعقوب لانداوي	جمال أحمد الرفاعي وأحمد عبد اللطيف حما
٢٠٠- ضحايا التنمية	جيرمي سيبروك	فخري لبيب
٢٠١- الجانب الديني للفلسفة	جوزايا رويس	أحمد الأنصاري
٢٠٢- تاريخ النقد الأدبي الحديث (جـ٤)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٢٠٣- الشعر والشاعرية	ألطاف حسين حالي	جلال السعيد الحفناوي
٢٠٤- تاريخ نقد العهد القديم	زالمان شازار	أحمد محمود هويدي
٢٠٥- الجينات والشعوب واللغات	لويجي لوقا كافاللي- سفورزا	أحمد مستجير
٢٠٦- الهيولية تصنع علماً جديداً	جيمس جلايك	علي يوسف علي
٢٠٧- ليل أفريقي	رامون خوتاسندير	محمد أبو العطا
٢٠٨- شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي	دان أوريان	محمد أحمد صالح
٢٠٩- السرد والمسرح	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٠- مثنويات حكيم سنائي	سنائي الغزنوي	يوسف عبد الفتاح فرج
٢١١- فرديناند دوسوسير	جوناثان كللر	محمود حمدي عبد الغني
٢١٢- قصص الأمير مرزبان	مرزبان بن رستم بن شروين	يوسف عبدالفتاح فرج
٢١٣- مصر منذ قدوم نابليون حتى رحيل عبدالناصر	ريمون فلاور	سيد أحمد علي الناصري
٢١٤- قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع	أنتوني جيدنز	محمد محمود محي الدين
٢١٥- سياحت نامه إبراهيم بك (جـ٢)	زين العابدين المراغي	محمود سلامة علاوي
٢١٦- جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٧- مسرحيتان طليعيتان	ص. بيكيت	نادية البنهاوي
٢١٨- لعبة الحجلة (رايولا)	خوليو كورتازار	علي إبراهيم منوفي
٢١٩- بقايا اليوم	كازو ايشجورو	طلعت الشايب
٢٢٠- الهيولية في الكون	باري باركر	علي يوسف علي
٢٢١- شعرية كفافي	جريجوري جوزدانيس	رفعت سلام
٢٢٢- فرانز كافكا	رونالد جراي	نسيم مجلي
٢٢٣- العلم في مجتمع حر	بول فيرابنر	السيد محمد نفادي
٢٢٤- دمار يوغسلافيا	برانكا ماجاس	منى عبدالظاهر إبراهيم
٢٢٥- حكاية غريق	جابرييل جارثيا ماركث	السيد عبدالظاهر السيد
٢٢٦- أرض المساء وقصائد أخرى	ديفيد هربت لورانس	طاهر محمد علي البربري
٢٢٧- المسرح الإسباني في القرن السابع عشر	موسى ماردينا ديف بوركي	السيد عبدالظاهر عبدالله
٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن	جانيت وولف	ماري تيريز عبدالمسيح وخالد حسن
٢٢٩- مأزق البطل الوحيد	نورمان كيجان	أمير إبراهيم العمري
٢٣٠- عن الذباب والفئران والبشر	فرانسواز جاكوب	مصطفى إبراهيم فهمي
٢٣١- الدرافيل	خايمي سالوم بيدال	جمال عبدالرحمن
٢٣٢- ما بعد المعلومات	توم ستينر	مصطفى إبراهيم فهمي

٢٣٣-	فكرة الاضمحلال	آرثر هرمان	طلعت الشايب
٢٣٤-	الإسلام في السودان	ج. سبنسر تريمنجهام	فؤاد محمد عكود
٢٣٥-	ديوان شمس تبريزي (جـ١)	مولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا
٢٣٦-	الولاية	ميشيل تود	أحمد الطيب
٢٣٧-	مصر أرض الوادي	روبين فيدين	عنايات حسين طلعت
٢٣٨-	العولمة والتحرير	الانكتاد	ياسر محمد جادالله وعربي مدبولي أحمد
٢٣٩-	العربي في الأدب الإسرائيلي	جيلارافر - رايوخ	نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
٢٤٠-	الإسلام والغرب وإمكانية الحوار	كامي حافظ	صلاح عبدالعزيز محجوب
٢٤١-	في انتظار البرابرة	ج . م كويتز	ابتسام عبدالله سعيد
٢٤٢-	سبعة أنماط من الغموض	وليام إمبسون	صبري محمد حسن عبدالنبي
٢٤٣-	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١)	ليفي بروفنسال	على عبدالرؤوف البمبي
٢٤٤-	الغليان	لاورا إسكيبيل	نادية جمال الدين محمد
٢٤٥-	نساء مقاتلات	إليزابيتا أديس	توفيق على منصور
٢٤٦-	مختارات قصصية	جابرييل جارثيا ماركث	على إبراهيم منوفي
٢٤٧-	الثقافة الجماهيرية والحداثة في مصر	والتر إرمبريست	محمد طارق الشرقاوي
٢٤٨-	حقول عدن الخضراء	أنطونيو جالا	عبداللطيف عبدالحليم
٢٤٩-	لغة التمزق	دراجو شتامبوك	رفعت سلام
٢٥٠-	علم اجتماع العلوم	دومنيك فينيك	ماجدة محسن أباظة
٢٥١-	موسوعة علم الاجتماع (جـ٢)	جوردن مارشال	بإشراف: محمد الجوهري
٢٥٢-	رائدات الحركة النسوية المصرية	مارجو بدران	على بدران
٢٥٣-	تاريخ مصر الفاطمية	ل. أ. سيمينوفا	حسن بيومي
٢٥٤-	الفلسفة	ديف روبنسون وجودي جروفز	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٥-	أفلاطون	ديف روبنسون وجودي جروفز	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٦-	ديكارت	ديف روبنسون وكريس جرات	إمام عبد الفتاح إمام
٢٥٧-	تاريخ الفلسفة الحديثة	وليم كلي رايت	محمود سيد أحمد
٢٥٨-	الغجر	سير أنجوس فريزر	عُبادة كُحيلة
٢٥٩-	مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور	أقلام مختلفة	فاروجان كازانجيان
٢٦٠-	موسوعة علم الاجتماع (جـ٣)	جوردن مارشال	بإشراف: محمد الجوهري
٢٦١-	رحلة في فكر زكي نجيب محمود	زكي نجيب محمود	إمام عبد الفتاح إمام
٢٦٢-	مدينة المعجزات	إدوارد مندوثا	محمد أبو العطا
٢٦٣-	الكشف عن حافة الزمن	چون جريبن	على يوسف على
٢٦٤-	إبداعات شعرية مترجمة	هوراس وشلي	لويس عوض
٢٦٥-	روايات مترجمة	أوسكار وايلد وصموئيل جونسون	لويس عوض
٢٦٦-	مدير المدرسة	جلال آل أحمد	عادل عبدالمنعم سويلم
٢٦٧-	فن الرواية	ميلان كونديرا	بدر الدين عرودكي
٢٦٨-	ديوان شمس تبريزي (جـ٢)	مولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا
٢٦٩-	وسط الجزيرة العربية وشرقها (جـ١)	وليم چيفور بالجريف	صبري محمد حسن
٢٧٠-	وسط الجزير العربية وشرقها (جـ٢)	وليم چيفور بالجريف	صبري محمد حسن
٢٧١-	الحضارة الغربية	توماس سي. باترسون	شوقي جلال

٢٧٢-	الأديرة الأثرية فى مصر	س. س والترز	إبراهيم سلامة
٢٧٣-	الاستعمار والثورة فى الشرق الأوسط	جوان أر. لوك	عنان الشهاوى
٢٧٤-	السيدة باربارا	رومولو جلاجوس	محمود على مكى
٢٧٥-	ت. س إليوت شاعراً وناقداً وكاتباً مسرحياً	أقلام مختلفة	ماهر شفيق فريد
٢٧٦-	فنون السينما	فرانك جوتيران	عبد القادر التلمسانى
٢٧٧-	الجينات: الصراع من أجل الحياة	بريان فورد	أحمد فوزى
٢٧٨-	البدايات	إسحق عظيموف	ظريف عبدالله
٢٧٩-	الحرب الباردة الثقافية	ف.س. سوندرز	طلعت الشايب
٢٨٠-	من الأدب الهندى الحديث والمعاصر	بريم شند وآخرون	سمير عبدالحميد
٢٨١-	الفردوس الأعلى	مولانا عبد الحليم شرر الكهنوى	جلال الحفناوى
٢٨٢-	طبيعة العلم غير الطبيعية	لويس ولبيرت	سمير حنا صادق
٢٨٣-	السهل يحترق	خوان رولفو	على اليمبى
٢٨٤-	هرقل مجنوناً	يوريبيدس	أحمد عتمان
٢٨٥-	رحلة الخواجة حسن نظامى	حسن نظامى	سمير عبد الحميد
٢٨٦-	سياحت نامه إبراهيم بك (جـ٣)	زين العابدين المراغى	محمود سلامة علاوى
٢٨٧-	الثقافة والعولمة والنظام العالمى	انتونى كنج	محمد يحيى وآخرون
٢٨٨-	الفن الروائى	ديفيد لودج	ماهر البطوطى
٢٨٩-	ديوان منجوهرى الدامغانى	أبو نجم أحمد بن قوص	محمد نور الدين عبدالمنعم
٢٩٠-	علم اللغة والترجمة	جورج مونان	أحمد زكريا إبراهيم
٢٩١-	المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (جـ١)	فرانشسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر
٢٩٢-	المسرح الإسبانى فى القرن العشرين (جـ٢)	فرانشسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر
٢٩٣-	مقدمة للأدب العربى	روجر آلن	نخبة من المترجمين
٢٩٤-	فن الشعر	بوالو	رجاء ياقوت صالح
٢٩٥-	سلطان الأسطورة	جوزيف كامبل	بدر الدين حب الله الديب
٢٩٦-	مكبث	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوى
٢٩٧-	فن النحو بين اليونانية والسريانية	ديونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوانى	ماجدة محمد أنور
٢٩٨-	مأساة العبيد	أبو بكر تفاوابليوه	مصطفى حجازى السيد
٢٩٩-	ثورة فى التكنولوجيا الحيوية	جين ل. ماركس	هاشم أحمد فؤاد
٣٠٠-	أسطورة بروميثيوس فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى (مج١)	لويس عوض	جمال الجزيرى وبهاء چاهين وإيزابيل كمال
٣٠١-	أسطورة بروميثيوس فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى (مج٢)	لويس عوض	جمال الجزيرى و محمد الجندى
٣٠٢-	فنجنشتين	جون هيتون وجودى جروفز	إمام عبد الفتاح إمام
٣٠٣-	بوذا	جين هوب وبورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٣٠٤-	ماركس	ريوس	إمام عبد الفتاح إمام
٣٠٥-	الجلد	كروزيو مالابارته	صلاح عبد الصبور
٣٠٦-	الحماسة: النقد الكانطى للتاريخ	چان فرانسوا ليوتار	نبيل سعد
٣٠٧-	الشعور	ديفيد بابينو	محمود محمد أحمد
٣٠٨-	علم الوراثة	ستيف جونز	ممدوح عبد المنعم أحمد
٣٠٩-	الذهن والمخ	أنجوس چيلاتى	جمال الجزيرى
٣١٠-	يونج	ناجى هيد	محيى الدين محمد حسن

٣١١-	مقال فى المنهج الفلسفى	كولنجوود	فاطمة إسماعيل
٣١٢-	روح الشعب الأسود	وليم دى بويز	أسعد حليم
٣١٣-	أمثال فلسطينية	خايير بيان	عبدالله الجعيدى
٣١٤-	الفن كعدم	جينس مينيك	هويدا السباعى
٣١٥-	جرامشى فى العالم العربى	ميشيل بروندينو	كاميليا صبحى
٣١٦-	محاكمة سقراط	آ.ف. ستون	نسيم مجلى
٣١٧-	بلا غد	شير لايموفا- زنيكين	أشرف الصباغ
٣١٨-	الأدب الروسى فى السنوات العشر الأخيرة	نخبة	أشرف الصباغ
٣١٩-	صور دريدا	جايتر ياسبيفاك وكرستوفر نوريس	حسام نايل
٣٢٠-	لمعة السراج فى حضرة التاج	مؤلف مجهول	محمد علاء الدين منصور
٣٢١-	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج٢، جـ١)	ليفى برو فنسال	نخبة من المترجمين
٣٢٢-	وجهات غربية حديثة فى تاريخ الفن	دبليو يوجين كليناور	خالد مفلح حمزة
٣٢٣-	فن الساتورا	تراث يونانى قديم	هانم سليمان
٣٢٤-	اللعب بالنار	أشرف أسدى	محمود سلامة علاوى
٣٢٥-	عالم الآثار	فيليب بوسان	كرستين يوسف
٣٢٦-	المعرفة والمصلحة	جورجين هابرماس	حسن صقر
٣٢٧-	مختارات شعرية مترجمة (جـ١)	نخبة	توفيق على منصور
٣٢٨-	يوسف وزليخا	نور الدين عبد الرحمن بن أحمد	عبد العزيز بقوش
٣٢٩-	رسائل عيد الميلاد	تد هيوز	محمد عيد إبراهيم
٣٣٠-	كل شيء عن التمثيل الصامت	مارفن شبرد	سامى صلاح
٣٣١-	عندما جاء السردين	ستيفن جراى	سامية دياب
٣٣٢-	القصة القصيرة فى إسبانيا	نخبة	على إبراهيم منوفى
٣٣٣-	الإسلام فى بريطانيا	نبيل مطر	بكر عباس
٣٣٤-	لقطات من المستقبل	آرثر.س كلارك	مصطفى فهمى
٣٣٥-	عصر الشك	ناتالى ساروت	فتحى العشرى
٣٣٦-	متون الأهرام	نصوص قديمة	حسن صابر
٣٣٧-	فلسفة الولاء	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٣٣٨-	نظرات حائرة (وقصص أخرى من الهند)	نخبة	جلال السعيد الحفناوى
٣٣٩-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ٣)	على أصغر حكمت	محمد علاء الدين منصور
٣٤٠-	اضطراب فى الشرق الأوسط	بيرش بيربيروجلو	فخرى لبيب
٣٤١-	قصائد من رلكه	راينر ماريا رلكه	حسن حلمى
٣٤٢-	سلامان وأبسال	نور الدين عبدالرحمن بن أحمد	عبد العزيز بقوش
٣٤٣-	العالم البرجوازى الزائل	نادين جورديمر	سمير عبد ربه
٣٤٤-	الموت فى الشمس	بيتر بلانجوه	سمير عبد ربه
٣٤٥-	الركض خلف الزمن	برنه نداثى	يوسف عبد الفتاح فرج
٣٤٦-	سحر مصر	رشاد رشدى	جمال الجزيرى
٣٤٧-	الصبية الطائشون	جان كوكتو	بكر الحلو
٣٤٨-	المتصوفة الأولون فى الأدب التركى (جـ١)	محمد فؤاد كوبريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٣٤٩-	دليل القارئ إلى الثقافة الجادة	آرثر والدرون وآخرون	أحمد عمر شاهين

٣٥٠- بانوراما الحياة السياحية	أقلام مختلفة	عطية شحاتة
٣٥١- مبادئ المنطق	جوزايا رويس	أحمد الانصارى
٣٥٢- قصائد من كفافيس	قسطنطين كفافيس	نعيم عطية
٣٥٣- الفن الإسلامى فى الأندلس (الزخرفة الهندسية)	باسيليو بابون مالدوناند	على إبراهيم منوفى
٣٥٤- الفن الإسلامى فى الأندلس (الزخرفة النباتية)	باسيليو بابون مالدوناند	على إبراهيم منوفى
٣٥٥- التيارات السياسية فى إيران	حجت مرتضى	محمود سلامة علاوى
٣٥٦- الميراث المر	بول سالم	بدر الرفاعى
٣٥٧- متون هيرميس	نصوص قديمة	عمر الفاروق عمر
٣٥٨- أمثال الهوسا العامية	نخبة	مصطفى حجازى السيد
٣٥٩- محاورات بارمنيدس	أفلاطون	حبيب الشارونى
٣٦٠- أنثروبولوجيا اللغة	أندريه جاكوب ونويلا باركان	ليلى الشربينى
٣٦١- التصحر: التهديد والمجابهة	آلان جرينجر	عاطف معتمد وآمال شاور
٣٦٢- تلميذ بابنبيرج	هاينرش شبورال	سيد أحمد فتح الله
٣٦٣- حركات التحرير الأفريقية	ريتشارد جيبسون	صبرى محمد حسن
٣٦٤- حداثة شكسبير	إسماعيل سراج الدين	نجلاء أبو عجاج
٣٦٥- سأم باريس	شارل بودلير	محمد أحمد حمد
٣٦٦- نساء يركضن مع الذئاب	كلاريسا بنكولا	مصطفى محمود محمد
٣٦٧- القلم الجرىء	نخبة	البرّاق عبدالهادى رضا
٣٦٨- المصطلح السردى	جيرالد برنس	عابد خزندار
٣٦٩- المرأة فى أدب نجيب محفوظ	فوزية العشماوى	فوزية العشماوى
٣٧٠- الفن والحياة فى مصر الفرعونية	كليرلا لويت	فاطمة عبدالله محمود
٣٧١- المتصوفة الأولون فى الأدب التركى (جـ٢)	محمد فؤاد كوبريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٣٧٢- عاش الشباب	وانغ مينغ	وحيد السعيد عبدالحميد
٣٧٣- كيف تعد رسالة دكتوراه	أمبرتو إيكو	على إبراهيم منوفى
٣٧٤- اليوم السادس	أندريه شديد	حمادة إبراهيم
٣٧٥- الخلود	ميلان كونديرا	خالد أبو اليزيد
٣٧٦- الغضب وأحلام السنين	نخبة	إدوار الخراط
٣٧٧- تاريخ الأدب فى إيران (جـ٤)	على أصغر حكمت	محمد علاء الدين منصور
٣٧٨- المسافر	محمد إقبال	يوسف عبدالفتاح فرج
٣٧٩- ملك فى الحديقة	سنيل باث	جمال عبدالرحمن
٣٨٠- حديث عن الخسارة	جونتر جراس	شيرين عبدالسلام
٣٨١- أساسيات اللغة	ر. ل. تراسك	رانيا إبراهيم يوسف
٣٨٢- تاريخ طبرستان	بهاء الدين محمد إسفنديار	أحمد محمد نادى
٣٨٣- هدية الحجاز	محمد إقبال	سمير عبدالحميد إبراهيم
٣٨٤- القصص التى يحكيها الأطفال	سوزان إنجيل	إيزابيل كمال
٣٨٥- مشترى العشق	محمد على بهزادراد	يوسف عبدالفتاح فرج
٣٨٦- دفاعًا عن التاريخ الأدبى النسوى	جانيت تود	ريهام حسين إبراهيم
٣٨٧- أغنيات وسوناتات	چون دن	بهاء چاهين
٣٨٨- مواعظ سعدى الشيرازى	سعدى الشيرازى	محمد علاء الدين منصور

٣٨٩-	من الأدب الباكستانى المعاصر	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
٣٩٠-	الأرشيفات والمدن الكبرى	نخبة	عثمان مصطفى عثمان
٣٩١-	الحافلة الليلكية	مايف بينشى	منى الدروبى
٣٩٢-	مقامات ورسائل أندلسية	نخبة	عبداللطيف عبدالحليم
٣٩٣-	فى قلب الشرق	ندوة لويس ماسينيون	زينب محمود الخضيرى
٣٩٤-	القوى الأربع الأساسية فى الكون	بول ديفيز	هاشم أحمد محمد
٣٩٥-	آلام سياوش	إسماعيل فصيح	سليم حمدان
٣٩٦-	السافاك	تقى نجارى راد	محمود سلامة علاوى
٣٩٧-	نيتشه	لورانس جين	إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٨-	سارتر	فيليب تودى	إمام عبدالفتاح إمام
٣٩٩-	كامى	ديفيد ميروفتس	إمام عبدالفتاح إمام
٤٠٠-	مومو	مشيائيل إنده	باهر الجوهرى
٤٠١-	الرياضيات	زيادون ساردر	ممدوح عبد المنعم
٤٠٢-	هوكنج	ج. ب. ماك ايفوى	ممدوح عبدالمنعم
٤٠٣-	ربة المطر والملابس تصنع الناس	تودور شتورم	عماد حسن بكر
٤٠٤-	تعويذة الحسى	ديفيد إبرام	ظبية خميس
٤٠٥-	إيزابيل	أندريه جيد	حمادة إبراهيم
٤٠٦-	المستعربون الإسبان فى القرن ١٩	مانويلا مانتاناريس	جمال عبد الرحمن
٤٠٧-	الأدب الإسبانى المعاصر بأقلام كتابه	أقلام مختلفة	طلعت شاهين
٤٠٨-	معجم تاريخ مصر	جوان فوتشركنج	عنان الشهاوى
٤٠٩-	انتصار السعادة	برتراند راسل	إلهامى عمارة
٤١٠-	خلاصة القرن	كارل بوبر	الزواوى بغورة
٤١١-	همس من الماضى	جينيفر أكرمان	أحمد مستجير
٤١٢-	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج٢، جـ٢)	ليفى بروفنسال	نخبة
٤١٣-	أغنيات المنفى	ناظم حكمت	محمد البخارى
٤١٤-	الجمهورية العالمية للآداب	باسكال كازانوفا	أمل الصبان
٤١٥-	صورة كوكب	فريدريش دورنيمات	أحمد كامل عبدالرحيم
٤١٦-	مبادئ النقد الأدبى والعلم والشعر	أ. أ. رتشاردز	مصطفى بدوى
٤١٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (جـ٥)	رينيه ويليك	مجاهد عبدالمنعم مجاهد
٤١٨-	سياسات الزمر الحاكمة فى مصر العثمانية	جين هاثواى	عبد الرحمن الشيخ
٤١٩-	العصر الذهبى للإسكندرية	جون مايو	نسيم مجلى
٤٢٠-	مكرو ميجاس	فولتير	الطيب بن رجب
٤٢١-	الولاء والقيادة	روى متحدة	أشرف محمد كيلانى
٤٢٢-	رحلة لاستكشاف أفريقيا (جـ١)	نخبة	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٤٢٣-	إسراءات الرجل الطيف	نخبة	وحيد النقاش
٤٢٤-	لوائح الحق ولوامع العشق	نور الدين عبدالرحمن الجامى	محمد علاء الدين منصور
٤٢٥-	من طاووس إلى فرح	محمود طلوعى	محمود سلامة علاوى
٤٢٦-	الخفافيش وقصص أخرى	نخبة	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٢٧-	باندراس الطاغية	باى إنكلان	ثريا شلبى

٤٢٨- الخزانة الخفية	محمد هوتك	محمد أمان صافى
٤٢٩- هيجل	ليود سبنسر وأندرزجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٠- كانط	كريستوفر وانت وأندزجى كليموفسكى	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣١- فوكو	كريس هوروكس وزوران جفتيك	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٢- ماكيافللى	باتريك كيرى وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٣- جويس	ديفيد نوريس وكارل فلنت	حمدى الجابرى
٤٣٤- الرومانسية	دونكان هيث وجودى بورهام	عصام حجازى
٤٣٥- توجهات ما بعد الحداثة	نيكولاس زربرج	ناجى رشوان
٤٣٦- تاريخ الفلسفة (مج١)	فردريك كوبلستون	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٧- رحالة هندى فى بلاد الشرق	شبلى النعمانى	جلال السعيد الحفناوى
٤٣٨- بطلات وضحايا	إيمان ضياء الدين بيبرس	عايدة سيف الدولة
٤٣٩- موت المرابى	صدر الدين عينى	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٤٠- قواعد اللهجات العربية	كرستن بروستاد	محمد طارق الشرقاوى
٤٤١- رب الأشياء الصغيرة	أرونداتى روى	فخرى لبيب
٤٤٢- حتشبسوت (المرأة الفرعونية)	فوزية أسعد	ماهر جويجاتى
٤٤٣- اللغة العربية	كيس فرستيغ	محمد طارق الشرقاوى
٤٤٤- أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة	لاوريت سيجورنه	صالح علمانى
٤٤٥- حول وزن الشعر	پرويز ناتل خانلرى	محمد محمد يونس
٤٤٦- التحالف الأسود	ألكسندر كوكبرن وجيفرى سانت كلير	أحمد محمود
٤٤٧- نظرية الكم	ج. پ. ماك إيڤوى	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٨- علم نفس التطور	ديلان إيڤانز وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٩- الحركة النسائية	نخبة	جمال الجزيرى
٤٥٠- ما بعد الحركة النسائية	صوفيا فوكا وريبيكا رايت	جمال الجزيرى
٤٥١- الفلسفة الشرقية	ريتشارد أوزبورن وبورن ڤان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٤٥٢- لينين والثورة الروسية	ريتشارد إيجناتوى وأوسكار زاريت	محيى الدين مزيد
٤٥٣- القاهرة: إقامة مدينة حديثة	جان لوك أرنو	حليم طوسون وفؤاد الدهان
٤٥٤- خمسون عاماً من السينما الفرنسية	رينيه بريدال	سوزان خليل
٤٥٥- تاريخ الفلسفة الحديثة (مج٥)	فردريك كوبلستون	محمود سيد أحمد
٤٥٦- لا تنسنى	مريم جعفرى	هويدا عزت محمد
٤٥٧- النساء فى الفكر السياسى الغربى	سوزان مولر أوكين	إمام عبدالفتاح إمام
٤٥٨- الموريسكيون الأندلسيون	مرثيدس غارثيا أرينال	جمال عبد الرحمن
٤٥٩- نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية	توم تيتنبرج	جلال البنا
٤٦٠- الفاشية والنازية	ستوارت هود وليتزا جانستز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦١- لكان	داريان ليدر وجودى جروفز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦٢- طه حسين من الأزهر إلى السوربون	عبدالرشيد الصادق محمودى	عبدالرشيد الصادق محمودى
٤٦٣- الدولة المارقة	ويليام بلوم	كمال السيد
٤٦٤- ديمقراطية للقلة	مايكل بارنتى	حصة إبراهيم المنيف
٤٦٥- قصص اليهود	لويس جنزبرج	جمال الرفاعى
٤٦٦- حكايات حب وبطولات فرعونية	فيولين فانويك	فاطمة محمود

-٤٦٧	التفكير السياسى	ستيفين ديلو	ربيع وهبة
-٤٦٨	روح الفلسفة الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
-٤٦٩	جلال الملوك	نصوص حبشية قديمة	مجدى عبدالرازق
-٤٧٠	الأراضى والجودة البيئية	نخبة	محمد السيد النثة
-٤٧١	رحلة لاستكشاف أفريقيا (جـ٢)	نخبة	عبد الله عبد الرازق إبراهيم
-٤٧٢	دون كيخوتى (القسم الأول)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
-٤٧٣	دون كيخوتى (القسم الثانى)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
-٤٧٤	الأدب والنسوية	بام موريس	سهام عبدالسلام
-٤٧٥	صوت مصر: أم كلثوم	فرجينيا دانيلسون	عادل هلال عنانى
-٤٧٦	أرض الحبايب بعيدة: بيرم التونسى	ماريلين بوث	سحر توفيق
-٤٧٧	تاريخ الصين	هيلدا هوخام	أشرف كيلانى
-٤٧٨	الصين والولايات المتحدة	ليوشيه شنج و لى شى دونج	عبد العزيز حمدى
-٤٧٩	المقهـــى (مسرحية صينية)	لاوشه	عبد العزيز حمدى
-٤٨٠	تساى ون جى (مسرحية صينية)	كو مو روا	عبد العزيز حمدى
-٤٨١	عباءة النبى	روى متحدة	رضوان السيد
-٤٨٢	موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية	روبير جاك تيبو	فاطمة محمود
-٤٨٣	النسوية وما بعد النسوية	سارة چامبل	أحمد الشامى
-٤٨٤	جمالية التلقى	هانسن روبيرت ياوس	رشيد بنحدو
-٤٨٥	التوبة (رواية)	نذير أحمد الدهلوى	سمير عبدالحميد إبراهيم
-٤٨٦	الذاكرة الحضارية	يان أسمن	عبدالحليم عبدالغنى رجب
-٤٨٧	الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية	رفيع الدين المراد آبادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
-٤٨٨	الحب الذى كان وقصائد أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
-٤٨٩	هُسِّرل: الفلسفة علمًا دقيقًا	هُسِّرل	محمود رجب
-٤٩٠	أسمار الببغاء	محمد قادرى	عبد الوهاب علوب
-٤٩١	نصوص قصصية من روائع الأدب الأفريقى	نخبة	سمير عبد ربه
-٤٩٢	محمد على مؤسس مصر الحديثة	جى فارجيت	محمد رفعت عواد
-٤٩٣	خطابات إلى طالب الصوتيات	هارولد بالمر	محمد صالح الضالع
-٤٩٤	كتاب الموتى (الخروج فى النهار)	نصوص مصرية قديمة	شريف الصيفى
-٤٩٥	اللوبى	إدوارد تيفان	حسن عبد ربه المصرى
-٤٩٦	الحكم والسياسة فى أفريقيا (جـ١)	إكوانو بانولى	نخبة
-٤٩٧	العلمانية والنوع والدولة فى الشرق الأوسط	نادية العلىّ	مصطفى رياض
-٤٩٨	النساء والنوع فى الشرق الأوسط الحديث	جوديث تاكر ومارجريت مريودز	أحمد على بدوى
-٤٩٩	تقاطعات: الأمة والمجتمع والجنس	نخبة	فيصل بن خضراء
-٥٠٠	فى طفولتى (دراسة فى السيرة الذاتية العربية)	تيتز رووكى	طلعت الشايب
-٥٠١	تاريخ النساء فى الغرب	آرثر جولد هامر	سحر فراج
-٥٠٢	أصوات بديلة	هدى الصدّة	هالة كمال
-٥٠٣	مختارات من الشعر الفارسى الحديث	نخبة	محمد نور الدين عبدالمنعم
-٥٠٤	كتابات أساسية (جـ١)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق
-٥٠٥	كتابات أساسية (جـ٢)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق

٥٠٦-	ربما كان قديساً	آن تيلر	عبدالحميد فهمى الجمال
٥٠٧-	سيدة الماضى الجميل	بيتر شيفر	شوقى فهيم
٥٠٨-	المولوية بعد جلال الدين الرومى	عبدالباقى جلبنارلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٥٠٩-	الفقر والإحسان فى عهد سلاطين المماليك	آدم صبرة	قاسم عبده قاسم
٥١٠-	الأرملة الماكرة	كارلو جولدونى	عبدالرازق عيد
٥١١-	كوكب مرقّع	آن تيلر	عبدالحميد فهمى الجمال
٥١٢-	كتابة النقد السينمائى	تيموثى كوريجان	جمال عبد الناصر
٥١٣-	العلم الجسور	تيد أنتون	مصطفى إبراهيم فهمى
٥١٤-	مدخل إلى النظرية الأدبية	جوناثان كولر	مصطفى بيومى عبد السلام
٥١٥-	من التقليد إلى ما بعد الحداثة	فدوى مالطى دوجلاس	فدوى مالطى دوجلاس
٥١٦-	إرادة الإنسان فى شفاء الإدمان	أرنولد واشنطون وودونا باوندى	صبرى محمد حسن
٥١٧-	نقش على الماء وقصص أخرى	نخبة	سمير عبد الحميد إبراهيم
٥١٨-	استكشاف الأرض والكون	إسحق عظيموف	هاشم أحمد محمد
٥١٩-	محاضرات فى المثالية الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٥٢٠-	الولع بمصر من الحلم إلى المشروع	أحمد يوسف	أمل الصبان
٥٢١-	قاموس تراجم مصر الحديثة	آرثر جولد سميث	عبدالوهاب بكر
٥٢٢-	إسبانيا فى تاريخها	أميركو كاسترو	على إبراهيم منوفى
٥٢٣-	الفن الطليطلى الإسلامى والمدجن	باسيليو بابون مالدونالدو	على إبراهيم منوفى
٥٢٤-	الملك لير	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوى
٥٢٥-	موسم صيد فى بيروت وقصص أخرى	دنيس جونسون رزيفز	نادية رفعت
٥٢٦-	علم السياسة البيئية	ستيفن كرول ووليم رانكين	محيى الدين مزيد
٥٢٧-	كافكا	ديفيد زين ميروفتس وروبرت كرمب	جمال الجزيرى
٥٢٨-	تروتسكى والماركسية	طارق على وفِلْ إيفانز	جمال الجزيرى
٥٢٩-	بدائع العلامة إقبال فى شعره الأردى	محمد إقبال	حازم محفوظ وحسين نجيب المصرى
٥٣٠-	مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر
٥٣١-	ما الذى حَدَثَ فى «حَدَث» ١١ سبتمبر؟	چاك دريدا	صفاء فتحى
٥٣٢-	المغامرُ والمستشرق	هنرى لورنس	بشير السباعى
٥٣٣-	تعلُّم اللغة الثانية	سوزان جاس	محمد الشرقاوى
٥٣٤-	الإسلاميون الجزائريون	سيڤرين لابا	حمادة إبراهيم
٥٣٥-	مخزن الأسرار	نظامى الكنجوى	عبدالعزيز بقوش
٥٣٦-	الثقافات وقيم التقدم	صمويل هنتنجتون	شوقى جلال
٥٣٧-	للحب والحرية	نخبة	عبدالغفار مكاوى
٥٣٨-	النفس والآخر فى قصص يوسف الشارونى	كيت دانيلر	محمد الحديدى
٥٣٩-	خمس مسرحيات قصيرة	كاريل تشرشل	محسن مصيلحى
٥٤٠-	توجهات بريطانية - شرقية	السير رونالد ستورس	رءوف عباس
٥٤١-	هى تتخيل وهلاوس أخرى	خوان خوسيه مياس	مروة رزق
٥٤٢-	قصص مختارة من الأدب اليونانى الحديث	نخبة	نعيم عطية
٥٤٣-	السياسة الأمريكية	باتريك بروجان وكريس جرات	وفاء عبدالقادر
٥٤٤-	ميلانى كلاين	نخبة	حمدى الجابرى

٥٤٥- يا له من سباق محموم	فرانسيس كريك	عزت عامر
٥٤٦- ريموس	ت. ب. وايزمان	توفيق على منصور
٥٤٧- بارت	فيليب ثودى وآن كورس	جمال الجزيرى
٥٤٨- علم الاجتماع	ريتشارد أوزبرن وبورن فان لون	حمدى الجابرى
٥٤٩- علم العلامات	بول كوبلى وليتاجانز	جمال الجزيرى
٥٥٠- شكسبير	نيك جروم وبيرو	حمدى الجابرى
٥٥١- الموسيقى والعولمة	سايمون ماندى	سمحة الخولى
٥٥٢- قصص مثالية	ميجيل دى ثربانتس	على عبد الرءوف البمبى
٥٥٣- مدخل للشعر الفرنسى الحديث والمعاصر	دانيال لوفرس	رجاء ياقوت
٥٥٤- مصر فى عهد محمد على	عفاف لطفى السيد مارسوه	عبدالسميع عمر زين الدين
٥٥٥- الإستراتيجية الأمريكية للقرن الحادى والعشرين	أناتولى أوتكين	أنور محمد إبراهيم ومحمد نصرالدين الجبالى
٥٥٦- چان بودريار	كريس هوروكس وزوران جيفتك	حمدى الجابرى
٥٥٧- الماركيز دى ساد	ستوارت هود وجراهام كرولى	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٨- الدراسات الثقافية	زيودين ساردارويورين فان لون	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٩- الماس الزائف	تشا تشاجى	عبدالحى أحمد سالم
٥٦٠- صلصلة الجرس	نخبة	جلال السعيد الحفناوى
٥٦١- جناح جبريل	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٥٦٢- بلايين وبلايين	كارل ساجان	عزت عامر
٥٦٣- ورود الخريف	خاثينتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٤- عُش الغريب	خاثينتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٥- الشرق الأوسط المعاصر	ديبورا . ج. جيرنر	أحمد عبدالحميد أحمد
٥٦٦- تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى	موريس بيشوب	على السيد على
٥٦٧- الوطن المغتصب	مايكل رايس	إبراهيم سلامة إبراهيم
٥٦٨- الأصولى فى الرواية	عبد السلام حيدر	عبد السلام حيدر
٥٦٩- موقع الثقافة	هومى. ك. بابا	ثائر ديب
٥٧٠- دول الخليج الفارسى	سير روبرت هاى	يوسف الشارونى
٥٧١- تاريخ النقد الإسبانى المعاصر	إيميليا دى ثوليتا	السيد عبد الظاهر
٥٧٢- الطب فى زمن الفراعنة	برونو أليوا	كمال السيد
٥٧٣- فرويد	ريتشارد ابيجنانس وأسكار زارتى	جمال الجزيرى
٥٧٤- مصر القديمة فى عيون الإيرانيين	حسن بيرنيا	علاء الدين عبد العزيز السباعى
٥٧٥- الاقتصاد السياسى للعولمة	نجير وودز	أحمد محمود
٥٧٦- فكر ثربانتس	أمريكو كاسترو	ناهد العشرى محمد
٥٧٧- مغامرات بينوكيو	كارلو كولودى	محمد قدرى عمارة
٥٧٨- الجماليات عند كيتس وهنت	أيومى ميزوكوشى	محمد إبراهيم وعصام عبد الرءوف
٥٧٩- تشومسكى	چون ماهر وچودى جروفز	محيى الدين مزيد
٥٨٠- دائرة المعارف الدولية (جـ١)	چون فيزر وبول سيترجز	محمد فتحى عبدالهادى
٥٨١- الحمقى يموتون	ماريو بوزو	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٢- مرايا الذات	هوشنك كلشيرى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٣- الجيران	أحمد محمود	سليم عبد الأمير حمدان

٥٨٤- سفر	محمود دولت آبادي	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٥- الأمير احتجاب	هوشنك كلشيري	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٦- السينما العربية والأفريقية	ليزبيث مالكموس وروى أرمز	سهام عبد السلام
٥٨٧- تاريخ تطور الفكر الصيني	نخبة	عبدالعزيز حمدي
٥٨٨- أمنحوتپ الثالث	أنييس كابرول	ماهر جويجاتي
٥٨٩- تمبكت العجيبة	فيلكس ديبواه	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٥٩٠- أساطير من الموروثات الشعبية الفنلندية	نخبة	محمود مهدي عبدالله
٥٩١- الشاعر والمفكر	هوراتيوس	على عبدالتواب على وصلاح رمضان السيد
٥٩٢- الثورة المصرية	محمد صبرى السوربوني	مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
٥٩٣- قصائد ساحرة	بول فاليرى	بكر الحلو
٥٩٤- القلب السمين	سوزانا تامارو	أماني فوزى
٥٩٥- الحكم والسياسة في أفريقيا (جـ٢)	إكوادو بانولى	نخبة
٥٩٦- الصحة العقلية في العالم	روبرت ديجارليه وآخرون	إيهاب عبدالرحيم محمد
٥٩٧- مسلمو غرناطة	خوليو كارو باروخا	جمال عبدالرحمن
٥٩٨- مصر وكنعان وإسرائيل	دونالد ريدفورد	بيومى على قنديل
٥٩٩- فلسفة الشرق	هرداد مهرين	محمود سلامة علاوى
٦٠٠- الإسلام في التاريخ	برنارد لويس	مدحت طه
٦٠١- النسوية والمواطنة	ريان فوت	أيمن بكر وسمر الشيشكلي
٦٠٢- ليوتار:نحو فلسفة ما بعد حداثية	جيمس وليامز	إيمان عبدالعزيز
٦٠٣- النقد الثقافي	آرثر أيزابرجر	وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسى
٦٠٤- الكوارث الطبيعية (جـ١)	باتريك ل. آبوت	توفيق على منصور
٦٠٥- مخاطر كوكبنا المضطرب	إرنست زيبروسكى الصغير	مصطفى إبراهيم فهمى
٦٠٦- قصة البردى اليونانى فى مصر	ريتشارد هاريس	محمود إبراهيم السعدنى
٦٠٧- قلب الجزيرة العربية (جـ١)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٨- قلب الجزيرة العربية (جـ٢)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٩- الانتخاب الثقافى	أجنر فوج	شوقى جلال
٦١٠- العمارة المدجنة	رفائيل لوبث جوثمان	على إبراهيم منوفى
٦١١- النقد والأيديولوجية	تيرى إيجلتون	فخرى صالح
٦١٢- رسالة النفسية	فضل الله بن حامد الحسينى	محمد محمد يونس
٦١٣- السياحة والسياسة	كولن مايكل هول	محمد فريد حجاب
٦١٤- بيت الأقصر الكبير	فوزية أسعد	منى قطان
٦١٥- عرض الأحداث التى وقعت فى بغداد	أليس بسيرينى	محمد رفعت عواد
٦١٦- أساطير بيضاء	روبرت يانج	أحمد محمود
٦١٧- الفولكلور والبحر	هوراس بيك	أحمد محمود
٦١٨- نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة	تشارلز فيلبس	جلال البنا
٦١٩- مفاتيح أورشليم القدس	ريمون استانبولى	عايدة الباجورى
٦٢٠- السلام الصليبى	توماش ماستناك	بشير السباعى
٦٢١- النوبة المعبر الحضارى	وليم. ى. آدمز	فؤاد عكود
٦٢٢- أشعار من عالم اسمه الصين	آى تشينغ	أمير نبيه وعبدالرحمن حجازى

٦٢٣-	نوادر جحا الإيرانى	سعيد قانعى	يوسف عبدالفتاح
٦٢٤-	أزمة العالم الحديث	رينيه جينو	عمر الفاروق
٦٢٥-	الجرح السرى	جان جينيه	محمد برادة
٦٢٦-	مختارات شعرية مترجمة (جـ٢)	نخبة	توفيق على منصور
٦٢٧-	حكايات إيرانية	نخبة	عبدالوهاب علوب
٦٢٨-	أصل الأنواع	تشارلس داروين	مجدى محمود المليجى
٦٢٩-	قرن آخر من الهيمنة الأمريكية	نيقولاس جويات	عزة الخميسى
٦٣٠-	سيرتى الذاتية	أحمد بللو	صبرى محمد حسن
٦٣١-	مختارات من الشعر الأفريقى المعاصر	نخبة	بإشراف: حسن طلب
٦٣٢-	المسلمون واليهود فى مملكة فالنسيا	دولورس برامون	رانيا محمد
٦٣٣-	الحب وفنونه	نخبة	حمادة إبراهيم
٦٣٤-	مكتبة الإسكندرية	روى ماكلويد وإسماعيل سراج الدين	مصطفى البهنساوى
٦٣٥-	التثبيت والتكيف فى مصر	جودة عبد الخالق	سمير كريم
٦٣٦-	حج بولندة	جناب شهاب الدين	سامية محمد جلال
٦٣٧-	مصر الخديوية	ف. روبرت هنتر	بدر الرفاعى
٦٣٨-	الديمقراطية والشعر	روبرت بن وورين	فؤاد عبد المطلب
٦٣٩-	فندق الأرق	تشارلز سيميك	أحمد شافعى
٦٤٠-	الكسياد	الأميرة أنّاكومنينا	حسن حبشى
٦٤١-	برتراندرسل (مختارات)	برتراند رسل	محمد قدرى عمارة
٦٤٢-	داروين والتطور	جوناثان ميلر وبورين فان لون	ممدوح عبد المنعم
٦٤٣-	سفرنامه حجاز	عبد الماجد الدريابادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٦٤٤-	العلوم عند المسلمين	هوارد د.تيرنر	فتح الله الشيخ
٦٤٥-	السياسة الخارجية الأمريكية ومصادرها الداخلية	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	عبد الوهاب علوب
٦٤٦-	قصة الثورة الإيرانية	سبهر ذبيح	عبد الوهاب علوب
٦٤٧-	رسائل من مصر	جون نينيه	فتحى العشرى
٦٤٨-	بورخيس	بياتريث سارلو	خليل كلفت
٦٤٩-	الخوف وقصص خرافية أخرى	نخبة	سحر يوسف
٦٥٠-	الدولة والسلطة والسياسة فى الشرق الأوسط	روجر أوين	عبد الوهاب علوب
٦٥١-	ديليسبس الذى لا نعرفه	وثائق قديمة	أمل الصبان
٦٥٢-	آلهة مصر القديمة	كلود ترونكر	حسن نصر الدين
٦٥٣-	مدرسة الطغاة	إيريش كستنر	سمير جريس
٦٥٤-	أساطير شعبية من أوزبكستان (جـ١)	نصوص قديمة	عبد الرحمن الخميسى
٦٥٥-	أساطير وآلهة	إيزابيل فرانكو	حليم طوسون ومحمود ماهر طه
٦٥٦-	خبز الشعب والأرض الحمراء	ألفونسو ساسترى	ممدوح البستاوى
٦٥٧-	محاكم التفتيش والموريسكيون	مرثيديس غارثيا- أرينال	خالد عباس
٦٥٨-	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	خوان رامون خيمينيث	صبرى التهامى
٦٥٩-	قصائد من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	نخبة	عبداللطيف عبدالحليم
٦٦٠-	نافذة على أحدث العلوم	ريتشارد فايفيلد	هاشم أحمد محمد
٦٦١-	روائع أندلسية إسلامية	نخبة	صبرى التهامى

٦٦٢-	رحلة إلى الجذور	داسو سالديبار	صبرى التهامى
٦٦٣-	امرأة عابثة	ليوسيل كليفتون	أحمد شافعى
٦٦٤-	الرجل على الشاشة	ستيفن كوهان - إنا راى هارك	عصام زكريا
٦٦٥-	عوالم أخرى	بول دافيز	هاشم أحمد محمد
٦٦٦-	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	ولفجانج اتش كليمن	مدحت الجيار
٦٦٧-	الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربى	ألفن جولدنر	على ليلة
٦٦٨-	ثقافات العولمة	فريدريك جيمسون - ماساو ميوشى	ليلى الجبالى
٦٦٩-	ثلاث مسرحيات	وول شوينكا	نسيم مجلى
٦٧٠-	أشعار جوستاف أدولفو	جوستاف أدولفو	ماهر البطوطى
٦٧١-	قل لى كم مضى على رحيل القطار؟	جيمس بولدوين	على عبدالأمير صالح
٦٧٢-	مختارات قصائد فرنسية للأطفال	نخبة	إبتهال سالم
٦٧٣-	ضرب الكليم	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٦٧٤-	ديوان الإمام الخمينى	آية الله العظمى الخمينى	محمد علاء الدين منصور
٦٧٥-	أثينا السوداء (جـ٢، مج١)	مارتن برنال	بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٦-	أثينا السوداء (جـ٢، مج٢)	مارتن برنال	بإشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٧-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ١ ، مج١)	إدوارد جرانفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٨-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ٢ ، مج٢)	إدوارد جرانفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٩-	مختارات شعرية مترجمة (جـ٣)	ويليام شكسبير	توفيق على منصور
٦٨٠-	سنوات الطفولة	وول سوينكا	سمير عبد ربه
٦٨١-	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	ستانلى فش	أحمد الشيمى
٦٨٢-	نجوم حظر التجول الجديد	بن أوكرى	صبرى محمد حسن
٦٨٣-	سكين واحد لكل رجل	تى. م. ألوكو	صبرى محمد حسن
٦٨٤-	الأعمال القصصية (جـ١)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٥-	الأعمال القصصية (جـ٢)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٦-	امرأة محاربة	ماكسين هونج كنجستون	سحر توفيق
٦٨٧-	محبوبة	فتانة حاج سيد جوادى	ماجدة العنانى
٦٨٨-	الانفجارات الثلاثة الكبرى	فيليب م. دوبر وريتشارد أ. موار	فتح الله الشيخ وأحمد السماحى
٦٨٩-	الملف	تادووش روجيفيتش	هناء عبد الفتاح
٦٩٠-	محاكم التفتيش فى فرنسا	جوزيف ر. سترايير	رمسيس عوض
٦٩١-	ألبرت أينشتين: حياته وغرامياته	دنيس براين	رمسيس عوض
٦٩٢-	الوجودية	ريتشارد أبيجانسى وأوسكار زاريت	حمدى الجابرى
٦٩٣-	القتل الجماعى: المحرقة	حاثيم برشيت وآخران	جمال الجزيرى
٦٩٤-	دريدا	جيف كولينز وبيل مايبلين	حمدى الجابرى
٦٩٥-	رسل	ديف روبنسون وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٦-	روسو	ديف روبنسون وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٧-	أرسطو	روبرت ودفين وجودى جروفس	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٨-	عصر التنوير	ليود سبنسر وأندرزيجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٩-	التحليل النفسى	إيفان وارد وأوسكار زاراتى	جمال الجزيرى
٧٠٠-	حقيبة كاتب	ماريو فرجاش	بسمة عبدالرحمن

٧٠١-	الذاكرة والحداثة	وليم رود فيفيان	منى البرنس
٧٠٢-	الأمثال الفارسية	أحمد وكيليان	محمود علاوى
٧٠٣-	تاريخ الأدب فى إيران (جـ٢)	إدوارد جرانفيل براون	أمين الشواربى
٧٠٤-	فيه ما فيه	مولانا جلال الدين الرومى	محمد علاء الدين منصور وآخران
٧٠٥-	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	الإمام الغزالى	عبدالحميد مدكور
٧٠٦-	الشفرة الوراثية وكتاب التحولات	جونسون ف. يان	عزت عامر
٧٠٧-	ڤالتر بنيامين	نخبة	وفاء عبدالقادر
٧٠٨-	فراعنة من؟	دونالد مالكولم ريد	رءوف عباس
٧٠٩-	معنى الحياة	ألفريد آدلر	عادل نجيب بشرى
٧١٠-	الأطفال: التكنولوجيا والثقافة	يان هاتشباى وجوموران - إليس	دعاء محمد الخطيب
٧١١-	درة التاج	ميرزا محمد هادى رسوا	هناء عبد الفتاح
٧١٢-	الإلياذة (جـ١)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٣-	الإلياذة (جـ٢)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٤-	حديث القلوب	لامنيه	حنا صاوه
٧١٥-	جامعة كل المعارف (جـ١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٦-	جامعة كل المعارف (جـ٢)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٧-	جامعة كل المعارف (جـ٣)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٨-	جامعة كل المعارف (جـ٤)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٩-	جامعة كل المعارف (جـ٥)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢٠-	جامعة كل المعارف (جـ٦)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢١-	فلسفة المتكلمين فى الإسلام	هـ. أ. ولفسون	مصطفى لبيب عبد الغنى
٧٢٢-	الصفيحة وقصص أخرى	بشار كمال	الصفصافى أحمد القطورى
٧٢٣-	تحديات ما بعد الصهيونية	إفرايم نيمنى	أحمد ثابت
٧٢٤-	اليسار الفرويدى	بول روبنسون	عبده الريس
٧٢٥-	الاضطراب النفسى	جون فيتكس	مى مقلد
٧٢٦-	الموريسكيون فى الغرب	غييرمو غوثالبيس بوستو	مروة محمد إبراهيم
٧٢٧-	حلم البحر	باچين	وحيد السعيد
٧٢٨-	العولمة: تدمير العمالة والنمو	موريس آليه	أميرة جمعة
٧٢٩-	الثورة الإسلامية فى إيران	صادق زيباكلام	هويدا عزت
٧٣٠-	حكايات من السهول الأفريقية	آن جاتى	عزت عامر
٧٣١-	النوع، الذكر والأنثى بين التمييز والاختلاف	نخبة	محمد قدرى عمارة
٧٣٢-	قصص بسيطة	إنجو شولتسه	سمير جريس
٧٣٣-	مأساة عطيل	وليم شيكسبير	محمد مصطفى بدوى
٧٣٤-	بونابرت فى الشرق الإسلامى	أحمد يوسف	أمل الصبان
٧٣٥-	فن السيرة فى العربية	مايكل كوبرسون	محمود محمد مكى
٧٣٦-	التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (جـ١)	هوارد زن	شعبان مكاوى
٧٣٧-	الكوارث الطبيعية (جـ٢)	باتريك ل. آبوت	توفيق على منصور
٧٣٨-	دمشق من عصر ما قبل التاريخ إلى الدولة المملوكية (جـ١)	جيرار دى جورج	محمد عواد
٧٣٩-	دمشق من الإمبراطورية العثمانية حتى الوقت الحاضر (جـ٢)	جيرار دى جورج	محمد عواد

٧٤٠- خطابات القوة	بارى هندس	مرفت ياقوت
٧٤١- الإسلام وأزمة العصر	برنارد لويس	أحمد هيكل
٧٤٢- أرض حارة	خوسيه لاكوادرا	رزق بهنسى
٧٤٣- الثقافة منظور داروينى	روبرت أونجر	شوقى جلال
٧٤٤- ديوان الأسرار والرموز	محمد إقبال	سمير عبد الحميد
٧٤٥- المآثر السلطانية	بيك الدنبلى	محمد أبو زيد
٧٤٦- تاريخ التحليل الاقتصادى	جوزيف . أ. شومبيتر	حسن النعيمى
٧٤٧- المجاز فى لغة السينما	تريفور وايتوك	إيمان عبد العزيز
٧٤٨- تدمير النظام العالمى	فرانسيس بويل	سمير كريم
٧٤٩- أيكولوچيا لغات العالم	ل.ج. كالفيه	باتسى جمال الدين
٧٥٠- الإلياذة	هوميروس	أحمد عثمان
٧٥١- الإسراء والمعراج فى تراث الشعر الفارسى	نخبة	علاء السباعى
٧٥٢- ألمانيا بين عقدتى الذنب والخوف	جمال قارصلى	نمر عاروى
٧٥٣- التنمية والقيم	إسماعيل سراج الدين وآخرون	محسن يوسف
٧٥٤- الشرق والغرب	أنّا مارى شيمل	عبدالسلام حيدر
٧٥٥- تاريخ الشعر الإسبانى خلال القرن العشرين	أندروب دبيكى	على إبراهيم منوفى
٧٥٦- ذات العيون الساحرة	إنريكى خارديل بونثيلا	خالد محمد عباس
٧٥٧- تجارة مكة	باتريشيا كرون	آمال الروبى
٧٥٨- الإحساس بالعولمة	بروس روبنز	عاطف عبدالحميد
٧٥٩- النثر الأردى	مولوى سيد محمد	جلال السعيد الحفناوى
٧٦٠- الدين والتصور الشعبى للكون	السيد الأسود	السيد الأسود
٧٦١- جيوب مثقلة بالحجارة	فيرجينيا وولف	فاطمة ناعوت
٧٦٢- المسلم عدواً و صديقًا	ماريا سوليداد	عبدالعال صالح
٧٦٣- الحياة فى مصر	أنريكو بيا	نجوى عمر
٧٦٤- ديوان غالب الدهلوى (شعر غزل)	غالب الدهلوى	حازم محفوظ
٧٦٥- ديوان خواجة الدهلوى (شعر تصوف)	خواجة الدهلوى	حازم محفوظ
٧٦٦- الشرق المتخيل	تييرى هنتش	غازى برو وخليل أحمد خليل
٧٦٧- الغرب المتخيل	نسيب سمير الحسينى	غازى برو
٧٦٨- حوار الثقافات	محمود فهمى حجازى	محمود فهمى حجازى
٧٦٩- أدباء أحياء	فريدريك هتمان	رندا النشار وضياء زاهر
٧٧٠- السيدة بيرفيكتا	بينيتو بيريث جالدوس	صبرى التهامى
٧٧١- السيد سيجوندو سومبرا	ريكاردو جويرالديس	صبرى التهامى
٧٧٢- برخت ما بعد الحداثة	إليزابيث رايت	محسن مصيلحى
٧٧٣- دائرة المعارف الدولية ج٢	جون فيزر وبول ستيرجز	محمد فتحى عبدالهادى
٧٧٤- الديموقراطية الأمريكية.. التاريخ والمرتكزات	نخبة	حسن عبد ربه المصرى
٧٧٥- مرآة العروس	نذير أحمد الدهلوى	جلال الحفناوى
٧٧٦- منظومة مصيبت نامه	فريد الدين العطار	محمد محمد يونس
٧٧٧- الانفجار الأعظم	جيمس إ. ليدسى	عزت عامر
٧٧٨- صفوة المديح	مولانا محمد أحمد، ورضا القادرى	حازم محفوظ

٧٧٩-	مختارات من الأدب اليابانى المعاصر	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم، وسارة تاكاهاشى
٧٨٠-	من أدب الرسائل الهندية	حجاز ١٩٣٠ غلام رسول مهر	سمير عبد الحميد إبراهيم
٧٨١-	الطريق إلى بكين	هدى بدران	نبيلة بدران
٧٨٢-	المسرح المسكوت	مارفن كارلسون	جلال عبد المقصود
٧٨٣-	العولمة والرعاية الإنسانية	فيك جورج وبول ويلدنج	طلعت السروجى
٧٨٤-	الإساءة للطفل	ديفيد أ. وولف	جمعة سيد يوسف
٧٨٥-	تأملات عن تطور ذكاء الإنسان	كارل سجان	سمير حنا صادق
٧٨٦-	المذنبة	مارجريت أتوود	سحر توفيق
٧٨٧-	العودة من فلسطين	جوزيه بوفيه	إيناس صادق
٧٨٨-	سر الأهرامات	ميروسلاف فرنر	خالد أبو اليزيد البلتاجى
٧٨٩-	الانتظار	هاجين	منى الدروبى
٧٩٠-	الفرانكفونية العربية	مونيك بونتو	جيهان العيسوى
٧٩١-	العطور ومعامل العطور فى مصر القديمة	محمد الشيمى	ماهر جويجاتى

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٣٢١٧ / ٢٠٠٥

المجلس الأعلى للثقافة

استخدم المصريون القدماء الزيوت العطرية على نطاق واسع فى ترتيبات الطقوس الدينية فى كبرى الاحتفالات ذات الطابع السياسى أو الدينى أو الجنائزى؛ فقد كانت هذه المواد فى نظرهم معروفة لفوائدها الناجعة عند أداء بعض الشعائر، وفى مقدمتها تلك التى كانت ترتبط باستعادة الحياة وتجديدها. فكانت تحمى المتوفى وتبقيه على قيد الحياة؛ لذلك نجدها ضمن متاعه الجنائزى أو مذكورة فى تصاوير المقابر أو فى نصوص الشعائر الجنائزية أو مصنفاتها. ومن جهة أخرى فإنها تقوم بدور على قدر كبير من الأهمية فى كبرى شعائر احتفالات تتويج الملوك. وكانت الغاية من استخدامها وقائية ومقدسة، ويقع على عاتقها تدعيم المؤسسة الملكية وتقوية الملك جسديًا. وعلى صعيد الخدمة الإلهية اليومية كان مسح تماثيل الآلهة بهذه الزيوت العطرية يضمن التجديد اليومى لحياتها وعودة النشاط إليها.

Bibliotheca Alexandrina
07003036

العطور
ومعامل العطور فى مصر القديمة